كتاب

المجروحين من المحدثين

تأليف

الإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤ هـ

حققه وعلق عليه ووضع حواشيه

أبو محمد محمد بن إنسان فرحات

المجلد الأول

دار اللؤلؤة

كتاب
المجروحين
من المحدثين

رقم الايداع: ٥١٠٤٩ / ٢٠١٦

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع - أ. تامر شكري

فرع القاهرة / ٣٣ شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر

فرع المنصورة / شارع الهادي - عزبة عقل

ت/ ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣

Dar_Elollaa@Hotmail.Com

كتاب
المجروحين
من المحدثين

تأليف

الإمام الحافظ

أبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي

المتوفى سنة ٣٥٤ هـ

حقَّقه وعلق عليه ووضع حواشيه

أبو محمد محمد بن إنسان فرحات

الجزء الأول

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

إن الحمد للَّه نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالي من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد اللَّه تعالي، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ۝١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ۝١﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ۝٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ۝٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب اللَّه تعالى، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

وبعد:

فإن اللَّه ﷻ قد وعد بحفظ القرآن الكريم والسنة المطهرة فقال

سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾، واصطفى من عباده طائفة اختارهم لحفظ الشريعة والذَبِ عنها، وجعل -عندهم - حياتهم وأوقاتهم رخيصة يبذلونها لحفظ الشريعة الغرَّاء، فرحلوا من أجلها الرحلات الطويلة، وفارقوا بسببها الأهل والأوطان، لينالوا بذلك دعوة النبي ﷺ «**نضر اللّٰه سمع امرئ...**»، فكان من ثمرات هذه الرحلات المباركة المؤلفات العظيمة في جميع فنون الشريعة، وخاصة علم السنة المشرفة.

من هؤلاء الأئمة، الإمام العلم الثقة المتقن محمد بن حبان البستي رحمه اللّٰه، فألف المؤلفات العديدة، والتي يعد من أشهرها كتاب الثقات وكتاب المجروحين.

وقد اعتنى بهما العلماء وأخذوا عنهما ونقلوا منهما نقلا كثيرًا، وتكلموا عن منهج الإمام رحمه اللّٰه ومذهبه في التوثيق والتجريح، وانبرى كثير منهم إلى أن ابن حبان له منهج خاص في التوثيق على تساهل منه، وعلى نقيض ذلك كان حادًا في الجرح، كما ذكر غير واحد ممن تكلم على منهج ابن حبان كالذهبي وغيره، حتى وصفه الذهبي رحمه اللّٰه في الميزان ٥/ ١٣٣ «**بالخساف المتهور**» كما في ترجمة محمد ابن الفضل السدوسي الملقب بـ «عارم».

وذكر الحافظ ابن حجر رحمه اللّٰه في التقريب أن ابن حبان حاد النفس في الجرح، كما نبه على ذلك في ترجمة بكر بن خنيس فقال: صدوق له أغلاط، **أفرط فيه ابن حبان**، وفي ترجمة الصباح بن محمد بن

أبي حازم البجلي فقال: ضعيف، **أفرط فيه ابن حبان،** وكذا في ترجمة عامر بن صالح بن رستم المزني فقال: **صدوق سيء الحفظ، أفرط فيه ابن حبان،** وقال في ترجمة سويد بن عمرو الكلبي الكوفي العابد فقال: **ثقة، أفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل وغيرها كثير.**

أما كتاب المجروحين، فقد طبع عدة طبعات:

فقد طبع أول الأمر قطعة منه في المطبعة العزيزية بحيدر أباد - الهند سنة **١٩٧٠**م، ثم طبع بتحقيق الأستاذ / محمود إبراهيم زايد ونشر في دار الوعي بحلب سنة **١٣٩٦**م وخرج في ثلاث مجلدات، ثم صورته دار المعرفة في بيروت سنة **١٤١٢**هـ.

ثم طبع في دار الصميعي بالمملكة العربية السعودية سنة **١٤٢٠**هـ.

أما الطبعة الهندية: فلم أقف عليها، ولكن قد ضمّن بعض ما فيها الأستاذ محمود زايد أثناء تعليقه على المجروحين.

وأما طبعة الأستاذ محمود زايد: فيقول عنها الشيخ حمدي السلفي: «والكتاب طبع مرتين، مرة في الهند ومرة في حلب والطبعتان مملوءتان بالأخطاء الفاحشة، وبإدخال تراجم في صلب الكتاب وهي ليست منها كما هو في طبعة محمود إبراهيم وفيها من السقط الكثير، بل فيها تراجم ساقطة بكاملها، وأما التحريف والتصحيف فحدث ولا حرج».

قلت: صدق الشيخ في بعض ما ذهب إليه، وإليك بعض التصحيفات والسقط في المجلد الأول فقط من مطبوعة الأستاذ محمود زايد.

بعض التصحيفات والسقطات الواردة في طبعة دار الوعي

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب كما جاء في المخطوطة
٢٠	١	السعيد	سعيد
٢٠	٩	حبيب	صهيب
٢٠	١٠	وجاء	فجاء
٢١	٦	أبي الحارث	أبي الحارث الزبيري
٢١	٩	بعضه	بعضهم
٢١	١٢	مالك بن زاد	محمد بن زياد
٢٣	١١	بن السري	بن أبي السري
٢٤	٣	بجبلة	بجبيل
٢٦	٦	تزلق	تنزلق
٢٧	١٤	بالوجل	بالرحيل
٢٨	٣	السنة	السند
٢٨	١١	سمعت	سمعته
٣١	٤	لاحدثنك	لا حدثتك
٣١	١٠	جزعا	جذعا
٣٢	١١	وماذا	وما
٣٢	١٧	المهدي	مهدي
٣٣	٦	إليها	إليهما
٣٣	٦	فآدب	فأدين
٣٣	٩	أجريك	أجربك

٣٣	١٣	رسول رب العالمين	رسول اللّٰه
٣٣	١٧	أصحاب رسوله	أصحاب رسول اللّٰه
٣٤	٣	فقد	وقد
٣٤	٨	التنقيص	التنقص
٣٤	١٠	لباحري من أن لا	لباحري أن لا
٣٦	٤	جودوا	جردوا
٣٦	٦	عمر بن الخطاب وقد فعل يتهم الصحابة	عمر بن الخطاب يتهم الصحابة
٣٦	١١	فعد عمر من الثقات	فعمد عمر إلى الثقات
٣٧	١	فيكثر الرواية	فيكثروا الرواية
٣٧	١	فينزل	فينزلوا
٣٧	٢	يقول	يتقول
٣٧	٦	البنة	البينة
٣٧	٦	الصحابة	الصحابي
٣٧	٨	حدثنا	حدثني
٣٨	٥	الشامي	السامي
٣٨	٦	أرفم	أرقم
٣٨	٧	ذكرنا	كبرنا
٣٩	١٣	وأخبرنا	حدثنا
٣٩	١٦	يحيى بن أيوب عن التجيبي	يحيى بن أيوب التجيبي
٤٠	١٤	الليت	الليث
٤٠	١٤	عيبة	عيينة

٤٠	١٥	نتقاء	انتقاء
٤١	٤	ولم	فلم
٤٣	٩	أقوم	أتقوم
٤٤، ٤٧	٤، ١٢	الطيالس	الطيالسي
٤٤	١٠	قال	فقال
٤٤	١٢	ابن جربج	ابن جريج
٤٥	١٤	أفصلها	أفضلها
٥٢	٦	النفقه	التفقه
٥٣	١٣	الليثي	الليث
٥٤	٦	سمعت	سمعته
٥٤	١٠	رجيل	رجل
٥٥	٢	هذبن	هذين
٥٧	٩	الحدام	الخدام
٥٨	١	السنة	السنن
٥٨	١١	ميروا	ميزوا
٦٠	١٣	فدكرت	فذكرت
٦٢	١٨	فهم	فعسى
٦٣	١٠	مشعوذا	مشعبذا
٦٥	٩	كذب الرجال	كذب الدجال
٦٦	٥	فقال	قفاك
٦٧	٤	كأبان بن أبي عباس	كأبان بن أبي عياش
٦٩	١	فهذا وأحزابه	فهذا وأضرابه

٦٩	٥	ذا الكتاب	ذاك الكتاب
٧١	٥	إسماعيل بن عباس	إسماعيل بن عياش
٧٢	٤	وتركناها	وتركناه
٧٢	٨	هو الذي	هذا الذي
٧٣	٤	صاحب أبي مسعود	صاحب ابن مسعود
٧٣	١٣	يسرون	يسوون
٧٤	١٣	الرارسي	الرازي
٧٥	١	محمد المنذر	محمد بن المنذر
٧٥	١١	أبو موس	أبوموسى
٧٦	٥، ١٤	أبو هاشم	أبو حاتم
٧٧	١٠	أبو هاشم	أبو حاتم
٧٨	٥	أبو هاشم	أبو حاتم
٧٦	١٤	يقلب	يغلب
٧٧	٣	العنس	العنسي
٧٧	٣	الأسوي	الأسدي
٧٧	١١	ناصيتهم	ناحيتهم
٧٧	١٤	امتحنوا حبيب	امتحنوا بحبيب
٧٨	٢	هوايته	هو آفته
٧٨	١١	الأدري	الأودي
٧٩	٧	محمد بن عبيد اللّٰه بن موسى	مجاهد بن موسى
٧٩	٨	لقول	لقال

٧٩	١٠	السنة	السفه
٨١	١٠	مسلم بن قتيبة	سلم بن قتيبة
٨٣	٤	سمت	سمعت
٨٣	١٣	سيئا	شيئا
٨٥	٥	قائم	قاص
٨٥	١١	غيره	خيره
٨٦	٤	أحل	أهل
٨٨	٥	من العوام	مع العوام
٩٠	٤	نفس	نفي
٩١	٦	أبو عمر	أبو عمرو
٩١	٧	عن الزهري	من الزهري
٩١	٨، ٩	الزبيري	الزبيدي
٩٢	٥	ومن أشبههم	ومن أشبه هؤلاء
٩٣	٥	تزاد	زاد
٩٣	٧	فقها	بفقيه
٩٤	١٢	يطل الكلام	نطول الكلام
٩٥	٢	رويته	روايته
١٤١	٢	إلا على	ليست في المخطوطة
١٤١	٤	حدثنا	عن
١٤١	١١	قال	ليست في المخطوطة
١٤١	١٣	قال أبو حاتم	ليست في المخطوطة
١٤٢	٥	ولو	ولولا

١٤٢	١٦	يروي	روى
١٤٢	١٦	ثور بن يزيد بن خالد	ثور بن يزيد عن خالد
١٤٣	٢	علاتة	علاثة (بالمثلثة)
١٤٣	١٥	ثنا أبي	عن أبيه
١٤٣	٢٠	أحق به	أحق بالمستقيم
١٤٤	١٦	أبو المعالي	أبو المعافي
١٤٥	٣	منها النبذ	ليست في المخطوطة
١٤٥	٨	الفرياني	الفريانانى
١٤٤	١	أني	أن
١٤٦	٧	عن عمر	عن عمرو
١٤٧	١	عن مصعب	عن أبي مصعب
١٤٧	٤	فسأله	نسأله
١٤٧	١١	مصعب	أبو مصعب
١٥٠	٣	سلمة عن كهيل	سلمة بن كهيل
١٥١	١٦	يكذبه	يذكره
١٥٢	٤	بذرقة وما يشبه هذا	بذرقة مع ما يشبه هذا
١٥٦	١٠	أحمد بن يسار	أحمد بن سيار
١٥٧	٦	البكري	السكري
١٥٨	١٩	سلام	مسلم
١٦٠	١٠	أبي هند الشعبي	أبي هند عن الشعبي
١٦٠	١٣	زفر الهذيل	زفر بن الهذيل
١٦٠	٢٢	قال	قالا

١٦٠	٢٠	أزهر بن السمان	أزهر السمان
١٦٠	٢٣	بنان بن بشر	بيان بن بشر
١٦١	٢	جدي سعيد	جدي عن سعيد
١٦١	٤	سعيد بن قتيبة	سعيد بن سلم بن قتيبة
١٦١	١٠	عتيق	عتق
١٦١	١٠	نابي	بالي
١٦٢	٢٠	فإني سمعت	فإني قد سمعت
١٦٣	٥	مروز	مرو
١٦٣	٧	ابن سفيان	سفيان بن
١٦٥	٦	فحدث ولم يميز	فحدث عنه ولم يميز
١٦٧	٤	إسحاق	أبو إسحاق
١٧٢	١٦	قل	أقل
١٧٦	٥	على مروان	على أن مروان
١٧٧	١٤	برفع	رفع
١٧٩	٢	الأذي	الأزدي
١٨١	٣	أسد	أسيد
١٨٢	٩	الجواهر	الجوهر
١٨٤	١	حق	حتى
١٨٤	٨	كأنه يخطيء	كأنه كان يخطيء
١٨٥	٤	لا يحل	لا نحب
١٨٦	١٣	حماد يديه	حماد بن زيد يديه

١٨٧	٣	أبي سفيان بن طلحة	أبي سفيان طلحة
١٨٧	٦	القصيري	القصير
١٨٨	٨	روى يحيى	روى عن يحيى
١٨٨	١٤	باع يمدح	باع لم يمدح
١٨٩	٨	عبد الوهاب عن ابن مجاهد	عبد الوهاب بن مجاهد
١٩٢	٣	حبلة	جبلة
١٩٧	١٣	احترزنا عنه	احترزنا فيه
١٩٩	٣	من الحجرة	في الحجرة
٢٠٢	٤	فدلس عليه	فدلس عنه
٢٠٦	٥	مع غلوم	مع علوه
٢٠٦	١٢	محمد عبيد	محمد بن عبيد
٢٠٨	١٧	منها	منه
٢٠٩	٤	الجواري	الحواري
٢٠٩	١٨	فقال	فقلت
٢١٠	٤	شيج	شيخ
٢١٠	٥	روى	يروي
٢١١	١٤	ويرى	ويروي
٢١١	١٦	أبي القيس	أبي قيس
٢١٢	٨	النجاري	البخاري
٢١٣	٢	الثقات	الأثبات
٢١٤	٥	وفائق	رقائق

٢١٦	٢	ظان	الظان
٢١٦	٣	أبي أسامة	أبي أمامة
٢١٦	٣	روى	رواه
٢١٦	١١	التنيس	التنيسين
٢١٧	١٠	جويبر بن سعيد	جوبير بن سعد
٢١٨	٨	لم يخرج عن حد العدالة ولم يسلك	لم يكثر خطؤه فيخرج عن حد العدالة
٢١٩	٣	الذن	الدن الدن
٢٢١	٢	يؤلف	تالف
٢٢١	١٢	جباوة	جبارة
٢٢٣	١٠	بينهم	بنهن
٢٣٣	١٦	عليهم	عليكم
٢٢٤	١٦	أتى جماعة	أتى على جماعة
٢٢٥	١٦	الثقي	الثقفي
٢٢٦	١٥	مر	آمر
٢٢٧	١	العدل	المعدل
٢٢٧	٣	صاحبنا	صاحبا له
٢٢٩	١٤	أنسكرها	أنكرها
٢٣٢	٥	محمد بن شبويه	أحمد بن شبويه
٢٣٢	١٠	ابن شيبة	ابن أبي شيبة
٢٣٣	٤	منسوب	مشوب
٢٣٤	٥	الحسن بن مسلم	الحسن بن صالح بن مسلم

٢٤٣	١٠	اثنتان	أو اثنتان
٢٤٦	١١	محمد بن فزارة	محمد بن مسلم بن وارة
٢٤٧	١٧	ابن سمير	أبو سمير
٢٥٣	٢	يحس	يحسن
٢٦٠	٦	وما وصل	وما واصل
٢٦١	١٢	في آخره	بآخره
٢٦٣	١٤	عربي	عدي
٢٦٥	٢	ربيعة	زمعة
٢٦٥	٦	بعرض حبيب	بعرض من حبيب
٢٦٦	٥	غرق	أغرق
٢٦٧	١٠	أهلي	أهل
٢٦٨	٤	لمكاثر	مكاثر
٢٧٢	١	حبش	حبيش
٢٧٢	٣	بالكنى	الكنى
٢٧٩	٧	هشام بن عروة بن المنكدر	ابن المنكدر
٢٨٢	٦	السليماني	الشبلماني
٢٨٣	١	البراسي	البرلسي
٢٨٤	١	يرويها	يروي
٢٨٥	٤	والموالاة لقريش	والولاة من قريش
٢٨٧	١٦	من الروايات	في الرواية
٢٩١	٩	المحير	المحبر

٢٩٤	٦	النجراني	البحراني
٢٩٤	٦	درست بن يزيد	درست بن زياد
٢٩٤	١٠	بعسكر	بالعسكر
٢٩٨	٢	زيد بن حبان	زيد بن حباب
٣٠١	١٦	موضوع	موضوعة
٣٠٣	١٧	رشيدين	رشدين
٣٠٥	٨	قصة	فضل
٣٠٦	٧	قال	سئل
٣٠٩	١٠	النسائي	النشائي
٣١٠	٧	جبير	جبيرة
٣١٢	٤	فلا يجوز	فلا نحب
٣١٣	١	الحماني	الحمال
٣١٨	١٣	حاول	حال
٣١٩	٦	يحدث	يحدثنا
٣٢٠	٨	جبير	جرير
٣٣٨	١٤	من	في
٣٣٨	٢٠	المنارة	المغارة
٣٤٠	٨	سلا	سلام
٣٢٤	١٠	الخوافي	الحواي
٣٢٤	١٤	الهداني	الهمداني
٣٤٤	١٢	بعسكر	بعكبرا
٣٤٤	١٥	سعيد	سعد

٣٤٥	٤	غلت	غلب
٣٤٥	٥	إتقائه	إتقانه
٢٤٧	٢	الحلوم	الحلو
٣٥٦	١١	فراء	قراد
٣٥٧	١	الإصبع	الأصبغ
٣٥٨	٢	أبو بشر	أبي بشر
٣٦٠	٣	الجماني	الحماني
٣٦١	١٠	سليمان بن سالم	سليمان بن سلم
٣٦١	١٢	لقبه	لقب
٣٦٦	٢	الق	التي
٣٦٧	٩	من حديثه	في حديثه
٣٦٧	١١	مدني	مديني
٣٦٨	١٨	خيرا	جيدا
٣٦٩	٤	ما سمع بما	ما سمع مما
٣٦٩	٦	أو يقول	إذ يقول
٣٦٩	١٦	بريد	بريدة
٣٧٠	٥	سيفا	يتعصب
٣٧٨	١٦	محمود السعدي	محمد السعدي
٣٧٩	١٨	إسماعيل بن قيس	إسماعيل عن قيس
٣٨١	١١	أبو فضيل	ابن فضيل
٣٨٣	٩	العلي	العلاء
٣٨٣	١٠	روى عن طلحة هذا برد	روى طلحة هذا عن برد

٣٨٣	١١	بسرة	بسر
٣٨٣	١٢	للابن	اللبن
٣٨٣	١٤	الكيجاواني	الكيخاراني
٣٨٤	٨	تزده	ترده
٣٨٤	٩	العير بالعير	العين بالعين
٣٨٤	٤	فالصقها	فألزقه

بعض السقط الواقع في طبعة دار الوعي بتحقيق محمود إبراهيم زايد:

* في صفحة **٢٤** سطر **٣** حدثنا يوسف بن بحر الجبلي قال سمعت، سقط: حدثنا يوسف بن بحر الجبلي.

* في صفحة **٣٢** سطر **٤**: حتى لا يجيء **بعدنا** إنسان، سقطت كلمة «بعدنا».

* في صفحة **٣٣** سطر **١٣**: يعرف أحد **مخرج** صحيحها، سقطت كلمة «مخرج».

* في صفحة **٣٤** سطر **٦**: بل الخطاب **في الخبر** وقع على، سقطت كلمة «في الخبر».

* في صفحة **٥١** سطر **٦**: ختامه مسك **قال**: يا أبا سعيد، سقطت كلمة «قال».

* في صفحة **٥٨** سطر **٦** النضر بن عربي الحراني، سقطت كلمة «الحراني».

* في صفحة ٥٨ سطر ٧ ميزوا بين حديث النضر بن عربي الحراني وبين حديث النضر ابن عبد الرحمن الخزاز سقطت كلمة «بين» وكلمة «حديث».

* في صفحة ٥٩ سطر ١ علموا أنه **ليس** من حديث، سقطت كلمة «ليس».

* في صفحة ٥٩ سطر ٢ قالوا: ليس هذا من حديث، سقطت كلمة «ليس».

* في صفحة ٥٩ سطر ٣ وإذا قال ابن أبي عدي، سقطت كلمة «أبي».

* في صفحة ٥٩ سطر ٩ سقطت **فقرة كاملة هي**: وفصلوا بين ما عند غندر عن شعبة عن قتادة وبين ما عند يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة.

* في صفحة ٦١ سطر ٤: على سبيل القدح فيهم من جنس الغيبة، سقطت: من جنس الغيبة.

* في صفحة ٧١ سطر ١١ لم يكن سمع منهم، سقطت كلمة: سمع منهم.

* في صفحة ٧٣ سطر ٦ أخبرنا عبد الملك بن محمد، سقطت كلمة: ابن محمد.

* في صفحة ٧٣ سطر ١٤ سقطت فقرة كاملة: بالفصول عنهم إن قضى اللَّه عز وجل ذلك وشاءه.

* في صفحة ٧٤ سطر ٤ سقطت فقرة كاملة: لا يحدث بالمناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتي.

* في صفحة ٧٦ سطر ٧ سقطت فقرة: فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه.

* في صفحة ١٤٩ سطر ١٥ سقطت عبارة «عنه أنه موضوع».

* في صفحة ١٥٦ سطر ١٥ سقطت كلمة «قتادة» بين «شعبة وأنس».

* في صفحة ١٥٧ سطر ١٣ سقطت «عن عطاء» في قوله يذكره عن جابر «وصوابها: يذكره عن عطاء عن جابر».

* في صفحة ١٦٠ سطر ١١ سقطت كلمة «ثنا عمي» قبل قوله «ثنا جدي».

* في صفحة ١٧٥ سطر ١ سقطت كلمة «كنيته» قبل «أبو حجية».

* في صفحة ١٧٩ سطر ١٣ سقطت كلمة «على أحوال» بعد قوله «عن أخباره».

* في صفحة ١٨٢ سطر ٢ سقطت كلمة «كان» قبل قوله «لنعل النبي».

* في صفحة ١٩٣ سطر ١٣ سقطت كلمة «عن الزهري» بعد قوله «من أصحاب الزهري».

* صفحة ١٩٧ سطر ٦ «من هنا عرج ربك إلى السماء» والصواب «ها هنا عرج إلى السماء».

* صفحة ١٩٩ سطر ٦ هشام عن عائشة سقطت كلمة «عن أبيه».

* صفحة ٢١٢ سطر ١٢ سقطت كلمة «الكفور» بعد كلمة «الكنود».

* صفحة ٢١٣ سطر ٩ سقطت كلمة «جعفر» قبل كلمة «ابن ميسرة».

* صفحة ٢١٤ سطر ٩ سقط من الإسناد «عن نافع عن ابن عمر».

* صفحة ٢١٥ سطر ٥: سقطت كلمة «لنا» قبل كلمة «ابن الطباع».

* صفحة ٢٢٦ سطر ٩ فقيل له، سقطت كلمة له.

* صفحة ٢٣٨ سطر ١٣ سقطت هذه الفقرة «ويأتي عن الأثبات بالملزقات، روى عن جرير بن عبد الحميد».

* صفحة ٢٤١ سطر ٧ سقطت كلمة «عائشة» بين عروة وأبي بكر.

* صفحة ٢٤٢ سطر ١٢ سقطت كلمة «الثقات» بعد كلمة «الضعفاء».

* صفحة ٢٤٤ سطر ١٦ سقطت كلمة «على» قبل كلمة «جماعة».

* صفحة ٢٤٥ سطر ١ سقطت كلمة «يحيى بن معين» بعد اسم أحمد ابن حنبل.

* صفحة ٢٥٠ سطر ٨ سقطت كلمة «قال فبقي».

* صفحة ٢٥١ سطر ٢ فقال بستاني: إي واللَّه سقطت كلمة إي.

* صفحة ٢٦٧ سطر ٦ وروى هذا عن عبد اللَّه سقطت كلمة «هذا».

* صفحة ٢٦٦ سطر ١٠ سقطت «ابن مصعب عن محمد» بين «الحسين بن محمد وعبد اللَّه بن قهزاد».

* صفحة ٢٦٦ سطر ١٢ سقطت كلمة «عن أبي حمزة» بين أبي حبيب وميمون.

* صفحة ٢٦٩ سطر ٢ سقطت كلمة «ابن» من «عبد اللَّه بن عبد الجبار».

* صفحة ٢٨٢ سطر ٨ سقطت كلمة «فعل» بين كلمة «ذلك» وكلمة بالليث.

* صفحة **٢٨٣** سطر **١** سقطت كلمة «يعني ابن موسى -السنة» بعد سعيد بن أسد.

* صفحة **٢٩٨** سطر **٢** سقطت كلمة «يروي» قبل «وعن أنس».

* صفحة **٢٩٩** سطر **١٤** سقطت كلمة «من روح» قبل كلمة «بن غطيف».

* صفحة **٣٠٣** سطر **١١** سقطت كلمة «أبو الطاهر بن السرح» بين الحسن ابن سفيان ورشدين بن سعد.

* صفحة **٣٠٦** سطر **٧** سقطت كلمة «أنس» قبل كلمة «أشياء».

* صفحة **٣٤١** سطر **٢** سقطت «يروي عن قتادة، وروى» بعد كلمة «عداده في أهل البصرة».

وأما طبعة دار الصميعي التي حققها الشيخ حمدي السلفي:

فقد قال الشيخ نفسه: «**وغايتنا أن نضع في متناول طلبة العلم نسخة من الكتاب محققة ومتقنة قدر استطاعتنا، لأنه لا يمكن لأحد أن يدعي أنه وصل إلى الكمال في عمله واللَّه الموفق**».

قلت: أما كلام الشيخ فعليه مآخذ منها:

أن الإتقان الذي تكلم عنه الشيخ ليس موجودًا في طبعته، فقد وقع في طبعته ما عابه على طبعة حلب من سقط وتحريف وتصحيف، وإليك بعض التصحيفات والسقطات الموجودة في هذه الطبعة -أقصد طبعة الشيخ حمدي السلفي.

التصحيفات في نسخة دار الصميعي

الصفحة	السطر	الكلمة كما وردت في المطبوع	الكلمة كما وردت في المخطوطة
٣٦	١٦	جنيق (بالجيم)	خبيق (بالخاء)
٣١	٢٢	الأوطار	الأوطان
٣١	٢٢	بالرحل	بالرحيل
٣٤	٩	جزعا	جذعا
٤١	١	بكير	يكثر
٤٤	٢٥	منع العام لبعض الخاص	إذا منع العام لبعض الخاص
٤٥	٧	فذهبت	فذهب ثم أتى
٤٥	٩	ما كان وأحمله	ما كان وأجمله
٥٣	٢٤	حبيس	حبيش
٥٥	٢٢	شعبة	سعيد
٥٦	٣	في	من
٥٦	١٧	البنة	البتة
٥٦	٢١	فائذنيني	فآذنيني
٦٧	٢١	عبد اللَّه بن محرز	عبد اللَّه بن محرر
٧٠	٧	خرج	أخرج
٧١	١٣	الجرير	الجريري
٧٩	١٣	عدلا	أدلا

٧٩	٢١	أنحاس	أنجاس
٨١	٢٧	يكبر	فكبر
٨٤	٢٤	خرت	خبرت
٨٥	٦	وضعفوا فهم	ضعفوهم
٩٠	١	فرأيت	فرأته
٩٠	٥	أجد أن	أحب أن
٩٣	١١	أنفه	ثنيته
١٠٣	٧	ينهاني	نهاني
١٠٤	١٩	له رواية	له راويا
١٠٤	٢٠	عبيد اللَّه الربذي	عبيدة الربذي
١٠٨	٢٠	واريته أقلت	أو قلت
١١٠	١٤	من خلاف	من خلاق
١١٩	١٤	أكتم	أكثم
١٣٠	١٤	أهل مكة	أهل الكوفة
١٣٥	١٤	فضاه	فقد ضاع
١٣٦	٥	وبإسناده إلى النبي	وبإسناده عن النبي
١٤٧	٥	بحكم الله	بحلم الله
١٥١	١٥	إسماعيل بن بلال	سليمان بن بلال
١٥٢	٢	ما حدث الثوري	ما حدث الزهري
١٥٦	٥	ذاك	ذلك
١٥٦	٨	بغررة	بغرزة
١٥٩	٨	وخفف	خفض

١٦٣	١١	أخبرنا محمد	أخبرناه أحمد بن محمد
١٦٣	١٥	كاتب الليل	كاتب الليث
١٦٦	٧	بهما	بها
١٧٠	٣	أملى مثل	أملي علي مثل
١٧١	١٨	ثم قال امتحن	ثم لما امتحن
١٧٧	١٣	يفرد	يوتر
١٧٩	٢٣	مروز	مرو
١٨١	٢	عقبه داود	عقبه هشيم عن داود
١٩٦	٩	القانطين	القاسطين
١٩٦	١٦	الكوفة	واسط
١٩٧	٢	حجة	حجية
١٩٧	١٠	نكاح	النكاح
٢١٠	٧	تقرأه	تقرأ
٢١١	١٧	حاذا بهما	حاذاهما
٢٢١	١٩	إنما هو عبد الرحمن	إنما هو عند الزهري
٢٢٤	٨	فإذا هو عثمان	فإذا عثمان
٢٢٤	١٣	كوفي في الأصل	كوفي الأصل
٢٢٥	٨	روى عنه	روى عن
٢٥١	٦	أحب	أحسب
٢٥٢	١٠	أخو	أبو
٢٥٦	٢	يلي	يملي
٢٥٦	١١	ذكر	ذكرت

٢٥٨	١٢	لم يخطيء كثيرا	لم يكثر خطؤه
٢٦١	١٠	إن	فإن
٢٦١	١٣	العبسي	العنسي
٢٧٤	١٦	بين	بينهم
٢٨٥	٥	ويحكي	ويحكيه
٢٩٠	٩	ربي	رب
٢٩٣	٨	الشياء	بالأشياء
٢٩٥	٢	بين	من
٢٩٨	١٤	الحسين بن السكين	الحسن بن السكين
٣٠٤	١٠	قلت	فقلت
٣١٠	٩	الحسين بن علي	الحسن بن علي
٣١١	٤	لليلته	لليلة
٣١٣	٦	سليم	سلم
٣٢٠	٤	ونعلاه	ونعليه
٣٢٤	١٣	نجا	نجاه
٣٣٧	١٥	حرب	جرير
٣٣٨	٢	جهمان	جمهان
٣٤١	٨	خير مماه	خير مما سواه
٣٤١	١٧	العبدي	العبد
٣٤٢	١٥	الذي عن سماك	روى عن سماك
٣٥٣	٨	شبكتهما	لشبكتهما
٣٥٧	١٧	شخصا	شيخا

٣٥٨	٢	إن	إنه
٣٥٨	٥	صديق	صدوق
٣٥٩	٧	عفيران	عقيران
٣٦٠	١	محمد بن يحيى	عمر بن يحيى
٣٦٢	١٢	العراري	الفزاري
٣٧٦	١٤	عبد اللَّه بن الأسود	عمرو بن الأسود
٣٧٧	١٣	أهله ويلاعبها	أهله أو يلاعبها
٣٧٨	٢٠	كان	كانوا
٣٧٩	١٤	رشيد	رشدين
٣٨٢	٩	الاحتجاج	الانتزاع
٣٨٦	٨	لأبيهما	لابنهما
٣٨٦	٨	فدلهما	فدلهم
٣٩١	٩	الرماني	الزماني
٣٩٣	٥	البدري	البدي
٤٠٣	١	ابن جرير	ابن جريج
٤٠٥	١٢	فيه	في ناقليها
٤١٦	٨	سئل	سأل
٤٢٣	٨	عن النبي	أن النبي
٤٢٧	١	فأتمها	فأتممتها
٤٤٢	١١	يطلب	يصيب
٤٤٢	١٢	سوداء	سوء
٤٥٣	٦	كلب	كليب

٤٥٣	١٣	حبا	حياء
٤٥٤	١٥	اختلفت	اختلطت
٤٦٠	١٠	وليقبل	وليقيل
٤٦٠	١٣	وليمس	وليشم
٤٦٨	٢٠	أمان	المانّ
٤٧٢	٥	منهن	منهم
٤٩١	٨	قراءة	قراءته
٤٩٥	٣	هدية	هدبة
٤٩٥	٩	بهما	بأحدهما
٥٠٤	٥	زيد	يزيد
٥٠٥	١	المديني	المدائني
٥٠٧	٥	يحيى	حيي
٥١٠	٩	كرر	كرز
٥٣٠	١٥	أخرى	أخر

وهذه بعض التصحيفات في المجلد الثاني:

الصفحة	السطر	الكلمة كما وردت في المطبوع	الكلمة كما وردت في المخطوطة
٨	١٠	الملزوقات	الملزقات
٩	١٠	الاشتهار	الاشتغال
١٣	٢	فيحمل	فحمل
١٤	٣	وصلى بهم	في صلاتهم

١٥	١٠	مع البزازين	إلى البزازين
٣٢	٣	الحسين	الحصين
٤٧	١٢	روى	يروي
٥٤	٢٣	شهر	سنة
٥٧	١٠	أينما	حيث ما
٦٢	٣	سلمان التيمي	سليمان التيمي
٦٣	٦	روى	رواه
٦٤	٩	حمد لله	حمدا لله
٦٥	٢٤	سنجلة	زنجلة
٧٤	٧	رقيقا	رفيقا
٧٥	٥	من	عن
٨٠	٣	عبد الله	عبيد الله
٩١	٢	سليمان بن المعدل	سليمان المعدل
٩١	٥	روى	يروي
٩٢	٤	رواه بقية	رواه ثقة
٩٩	١	الجهال	جهال
١٠٨	١٦	محمد بن صبيح	عمر بن صبيح
١١٨	١	صدوق الرواية	صدوقا في الرواية
١١٩	٨	بأشياء	أشياء
١٤١	١٣	فليعتذر	فليعذر
١٥١	٥	فاستحق	استحق
١٥١	٧	به	له

١٥٣	١٦	ولا أرى	وما رأى
١٥٤	١٧	غمس يديه	غسل يديه
١٥٥	١٥	على الأثبات	عن الأثبات
١٥٦	١٥	من قوله	عن قوله
١٥٧	١٠	أبي قهزاد	ابن قهزاد
١٦٢	١٤	أسعد	أنس
١٦٧	١٦	وجهة	جهة
١٦٩	٢	أوسط	وسط
١٧٣	٢	ولم ذلك	ومم ذلك ؟
١٧٣	٢١	خائر	خاثر
١٧٦	٥	الكوفة	الرقة
١٨١	٦	أدخل	أدخلت
١٨٧	٣	أبو الخلج	أبو الخليج
١٨٧	١٤	حبيق (بالحاء المهملة)	خبيق (بالخاء المعجمة)
١٩٢	٢	قوم	أقوام
١٩٣	٨	أبو	أخو
٢٢١	٦	ما لازمت	من لازمت
٢٢٧	٢	يوري	يروي
٢٣١	١٠	الجرجرائي	الجوزجاني
٣٢٣	١٤	فألقى إليها	فألقى عليها
٢٣٨	٨	محمد	مؤمل
٢٣٩	١٢	وعشرين صاعا	أو عشرين صاعا

٢٤٢	١٧	أن لا تشرك	أن تشرك
٢٤٨	٩	الاحتجاج	القدح
٢٤٩	٩	عنه أبيه	عن أبيه
٢٥٠	١٧	الشام	بالشام
٢٥٣	٢	يقضها	يقضه
٢٥٣	١٧	إنها	أن
٢٧٣	٨	ثقات	أثبات
٢٨٦	٧	المزني	المدني
٢٩١	١٨	ففعلتها	فقلتها
٢٩٢	١٦	أحد	عبد
٣٠٤	٨	عن الحسن بن مالك	أنس بن مالك
٣٠٤	١٦	سوادي	سوادا
٣٠٩	٧	الرافقي	الرافعي
٣١١	٥	يا رسول الله	لرسول الله
٣١٧	١١	كتاب	كتب
٣١٧	١٦	فأوحى الله	فأوحي إليه
٣٢٤	١٧	القارياني	الفارياني (بالباء)
٣٢٨	١٣	منه	عنه
٣٢٨	١٣	أرسله	بعث به
٣٣٠	٩	على مذهبه	مذهب نفسه
٣٣٣	٥	الملهوف	اللهفان
٣٣٥	١٠	غرباؤكم	عزباكم

٣٣٦	١	عبد اللَّه المخزومي	عبيد اللَّه
٣٣٩	٥	الجناح	الجراح
٣٤٠	٩	ما يقوله	ما يقول
٣٤٤	١٤	رأيت	أريت
٣٤٤	١٥	السماء	سماء
٣٤٨	٤	حبان	حبال
٣٥٠	١٤	مسلم بن مروان	مسلم سمعت سعيد بن مروان
٣٥٠	١٤	أتيت إلى	كنت آتي
٣٥٢	٩	قادم أهل الجنة	قادة أهل الجنة
٣٦٤	١٢	سهل	سهيل
٣٦٧	٤	ما ينفرد	ما انفرد
٣٦٧	٦	التيمي	التميمي
٣٧٦	١٣	نعمامة	نعامة
٣٧٧	٤	المفاريد	بالمفاريد
٣٧٩	١٠	وهذا الذي	وهو الذي
٣٨١	٩	عبيد اللَّه بن يوسف	عبد اللَّه بن يوسف
٣٨١	١٣	من أبيه	عن أبيه
٣٨١	١٤	يثوب	يؤوب
٣٨٦	٢	الطقاوي	الطفاوي
٣٩٠	١٧	الثاني والثالث	الثاني أو الثالث
٣٩١	١٥	أبو عمرو	أبو عمر
٣٩٢	١٧	من علي	عن علي

٣٩٥	٣	الحسن بن محمد	الحسين بن محمد
٣٩٨	٦	يزيد الأسلمي	بريدة الأسلمي
٤٠١	١٢	هرمز الحمال (بالحاء)	هرمز الجمال (بالجيم)
٤٠٢	٦	فيها يوم	منها يوم
٤٠٢	١٧	بسبع عشرة	لسبع عشرة
٤٠٤	١١	في اختلاطه	من اختلاطه
٤١٨	٩	محمد بن حفص	وهب بن حفص
٤٢٣	٢٠	عبد اللَّه بن عمر	عبد اللَّه بن عمرو
٤٣١	٣	حديث الثقات	حديث الأثبات
٤٣١	٦	أصاب لها	أصابها فيه
٤٣٢	١	مقلوبة	معمولة
٤٣٥	٦	خاويا	طاويا
٤٣٥	١٤	حبان	خباب
٤٣٩	٨	الهمداني	الهدادي
٤٤١	١٥	يسمع من	يسمع عن
٤٤٢	٤	فيها	فيه
٤٤٣	١٢	عن الثقات	على الثقات
٤٤٩	٩	سخصا	شيخا
٤٥٣	١٨	خير	أحب إلي
٤٥٩	١١	المعلولات	المقلوبات
٤٦٢	١١	عبيدة	عبده
٤٧٠	١٢	من يخطيء	ممن يخطئ

٤٧٧	٥	ادفعوهم	ادفعوا
٤٨٣	١٢	الصفاة	الصفا
٤٩٠	٦	المعابدي	العابدي
٤٩١	٧	عبد اللَّه بن عمو	عبد اله بن عمر
٤٩٣	١٣	حدثنا	حدثا
٤٩٤	٢٢	الروح القتيري	روح العنبري
٤٩٩	٤	القطاف	العطاف
٥١٠	١٧	العبسي	العنسي
٥١١	١١	بخلاف	خلاف

وهذا بعض السقط والزيادة في المجلد الأول من طبعة الشيخ/ حمدي السلفي:

* في صفحة **٣٠** سطر **٩** زاد المحقق كلمة «كاف» وليست في المخطوطة.

* في صفحة **٣٢** سطر **١٨** سقطت كلمة «لا» قبل «حتى تدخل الحمام».

* في صفحة **٣٣** سطر **٢٠** سقطت كلمة «أبي» من عبارة «حديث أبي فلان».

* في صفحة **٣٣** سطر **٢٠ سقط سطر كامل وهو**: «قال رأيته يزن إذا وزن فيرجح في الميزان فتركت حديثه».

* في صفحة **٣٦** سطر **٢١** مبتدعا ضالا لا ينقص من الخبر، والصواب مبتدعا ضالا ينقص من الخبر. ، زيدت كلمة «لا».

* في صفحة ٤٨ سطر ١٥ **سقطت فقرة كاملة هي**: قلت لسفيان: هذا

عن حماد عن ربعي عن سلمان، فقال: من يقول ذي؟ قلت: حماد بن سلمة، قال: امضه، قلت ثنا شعبة عن حماد عن ربعي، قال: امضه قلت:

* في صفحة ٤٨ سطر ١٨ سقط **سطر كامل هو**: فمكثت زمانا أحمل الخطأ على سفيان حتى نظرت في كتاب غندر عن شعبة.

* في صفحة ٥١ سطر ٢٥ سقط **سطر كامل هو**: وأطلقوا على المتروكين الجرح وعلى الضعفاء القدح، وبينوا كيفية أحوال الثقات والمدلسين والأئمة والمتروكين

* في صفحة ٦٩ سطر ٣ سقط **سطر كامل هو**: فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة فقمت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت.

* في صفحة ٧٠ سطر ٩ سقطت كلمة فأخرجه إلينا.

* في صفحة ٧٣ سطر ٢٤ من سمع من ابن لهيعة قديما، سقطت كلمة «قديما».

* في صفحة ٨٢ سطر ٢٤ سقطت كلمة «خير» بعد كلمة «وتركه».

* في صفحة ٩٥ سطر ١٠ سنة إحدى وخمسين ومئة أو خمسين ومئة، سقطت كلمة أو خمسين.

* في صفحة ١٠٤ سطر ٣ **سقطت هذه الفقرة كاملة**: «أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدثنَا مُحَمَّد بن أَحْمد الأَحْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَيْطِيُّ قَالَ سُئِلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَن رجل أَو صبي لِرَجُلٍ بِمَا يَسُوءُ وَيَنُوءُ فَقَالَ قَالَ بن جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ يُعْطِي هَوْنًا مَكْسُورًا أَوْ طَشْتًا مَكْسُورًا».

* في صفحة ١١٢ سطر ١٧ قال: لا أم لك أليس قال رسول اللَّه سقطت كلمة «أليس».

* في صفحة ١١٤ سطر ١ زاد كلمة «فيه» في قوله «إلا استقبل فيه الروح الجسد» وليست هذه الكلمة في المخطوطة.

* في صفحة ١٣٠ سطر ٢ إن هذه امرأتي سقطت كلمة إن.

* في صفحة ١٣٢ سطر ٩ عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث وفي المخطوطة: عبد الرحمن لا يحدث، فزاد المحقق كلمة «ابن مهدي».

* في صفحة ١٣٤ سطر ١ لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به، سقطت كلمة «لا».

* في صفحة ١٤١ سطر ١٣ عن عتبة بن أبي حكيم سقطت كلمة «حكيم».

* في صفحة ١٤٤ سقطت **فقرة كاملة بعد السطر ١٥ وهي**: «وروى عَن ابن جريج عَن عَطاء عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسْحُوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ».

* في صفحة ١٤٧ سقطت ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرًا يَرَهُۥ﴾ وهي موجودة في المخطوطة.

- في صفحة ١٦٥ سقطت كلمة «ابن مسعود» بعد اسم سعيد بن المسيب.

- في صفحة ١٦٥ سطر ٨ سقطت كلمة «جميعا» بعد كلمة بالحديثين.

- في صفحة ١٦٨ سقطت **فقرة كاملة** بعد كلمة «في سبيل اللَّه» في

السطر ١١ «ورأيته حدث عن هناد بن السرى عن أبى أسامة عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه لمرد دانق من حرام أفضل عند اللَّه من مائة ألف تنفق في سبيل الله».

- في صفحة ١٧١ سطر ١٠ محمد بن بشر، سقطت كلمة «مصعب» بين محمد وبشر.

- في صفحة ١٧١ سطر ٢٠ **سقطت فقرة كاملة وهي** «فاتصل بى ذلك فأنكرت عليه فكتب إلى يعتذر إلى وقال: قرئ على في وقت شغلى تلك الأحاديث ثم خرج إلى سجستان فرواها عن على بن خشرم».

-في صفحة ٢٠٨ سطر١٧ مولى جمح والصواب مولى بني جمح. سقطت كلمة «بني».

- في صفحة ٢١٣ سطر ٦ سقطت كلمة «معا» بعد كلمة منهما.

* في صفحة ٢٢٦ سطر ١٢ سقطت كلمة شيخ في بداية الترجمة

* في صفحة ٢٣٢ سطر ٨ سقطت كلمة «وهم» في قوله «وكأني بهم وهم ينفضون».

* في صفحة ٢٥٦ سطر ٧ لست مني في حل سقطت كلمة مني.

* في صفحة ٢٦٣ سطر ٣: « ثم قال ابن» سقطت كلمة «ثم».

* في صفحة ٢٦٣ سطر ٣ «ثم قال» سقطت كلمة «ثم».

* في صفحة ٢٧٧ سطر ١٠ سقطت كلمة «وروى» قبل الحسن بن دينار.

* في صفحة ٢٩٠ سطر ١٥ «يا عباس» والصواب «يا أبا عباس» سقطت كلمة «أبا».

* في صفحة ٣٠٤ سقطت كلمة «قال» قبل كلمة «فبقي».

* في صفحة ٣١٥ سطر ٩ المفضل بن محمد الجندي، سقطت كلمة «محمد».

* في صفحة ٣٢٢ سطر ١٣ بعد روايته مثل هذه سقطت كلمة مثل.

* في صفحة ٣٢٤ سطر ١٠ خلق العرش في يوم عاشوراء سقطت كلمة «في يوم عاشوراء».

* في صفحة ٣٢٥ سطر ٥ من الماء للوضوء، سقطت كلمة للوضوء.

* في صفحة ٣٤٤ سقط **هذه الفقرة كاملة**: خَالِد بْن عَمْرو الْأَمَوِي السعيدي من ولد سَعِيد بْن الْعَاصِ من أهل الْكُوفَة بن عَم عَبْد الْعَزِيز بْن أبان يَرْوِي عَن الثَّوْرِي وَهِشَام الدستوَائي وَمَالِك بْن مغول روى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَة وَغَيره كَانَ مِمَّن ينْفَرد عَن الثِّقَات بالموضوعات لَا يحل الِاحْتِجَاج بخيره تَركه يَحْيَى بْن معِين.

* في صفحة ٣٤٣ سطر ٣ سقطت كلمة «**وعدة**» بعد محمد بن عثمان ابن سعيد».

* في صفحة ٣٥١ سطر ٢ على الثقات عن الثقات سقطت كلمة «عن الثقات».

* في صفحة ٣٥٦ سطر ١٥ مات سنة ست وثمانين ومائتين والصواب: مات سنة ست ومائتين وكلمة ثمانين مقحمة.

* في صفحة ٣٥٨ سطر ٢ سقطت كلمة «ابن حنبل رحمه اللَّه» بعد كلمة أحمد.

* في صفحة ٣٨٣ سطر ١٤ سقطت كلمة «أوهاما كثيرة» قبل كلمة «لا يجوز».

* في صفحة ٣٨٩ سطر ٥ يحيى بن عثمان بن سعيد سقطت كلمة «ابن سعيد».

* في صفحة ٣٩٠ سطر ٧ سقطت كلمة «فهدين» بعد كلمة «اتقوا».

* في صفحة ٤٠٠ سطر ٤ من البيلماني والصواب «ابن البيلماني» وقد سقطت كلمة ابن مرتين.

* في صفحة ٤١١ سطر ١٥ سقطت كلمة «شاه» قبل كلمة المروزي

* في صفحة ٤١٥ سطر ٩ سقطت كلمة «كبروا ثم أكبوا» بعد على المرج.

* في صفحة ٤١٥ سطر ١٦ سقطت كلمة «له» بعد «أصغيتم».

* في صفحة ٤١٩ سطر ١٢ سقطت كلمة «حدثنا ابن قتيبة» قبل كلمة «إبراهيم بن محمد».

* في صفحة ٤٣٨ سطر ٧ عبيد الغاز والصواب عبيد بن الغاز سقطت كلمة «بن».

* في صفحة ٤٤٣ سطر ٧ سقطت «قلت قال فلان اليهودي» قبل الشعر.

* في صفحة **٤٥٥** سطر **١٢** سقطت كلمة «الفزاري» بعد كلمة «محمد».

* في صفحة **٤٥٥** سطر **١٨** سقطت كلمة «أبو محمد» قبل كلمة «يروي عن أبيه».

* في صفحة **٤٥٦**سطر **٢** سقطت كلمة «سوء» بعد كلمة وراق.

* في صفحة **٤٥٧** سطر **١٠** سقطت كلمة «ابن قرناء» بعد كلمة «مسلمة».

- في صفحة **٤٦٧** سطر **٦** سقطت **هذه الفقرة**: عن ابن عباس عن النبي قال: «لا تأخذوا الحديث إلا ممن تجيزون شهادته».

وروى عن نافع عن ابن عمر

* في صفحة **٤٨٢** سطر **٢** سقطت كلمة «شيخ» قبل «يروي عن يوسف».

* في صفحة **٤٩٧** سطر **٣** سقطت كلمة «شبه» قبل كلمة «لا شيء».

* في صفحة **٥٠١** سطر **١١** سقطت كلمة «كنيته أبو عباد» قبل «يروي عن أبيه».

* في صفحة **٥٠٩** سطر **١٤** سقطت كلمة «ممن» قبل كلمة «يخطيء».

* في صفحة **٥٠٩** سطر **١٦** سقطت كلمة «من حديثه» قبل كلمة «والاعتبار».

* في صفحة **٥١٠** سطر **٩** سقطت كلمة «قد» قبل «ذكرنا».

* في صفحة ٥١١ سطر ١٤ سقطت كلمة «هو» بعد كلمة «فإنما».

* في صفحة ٥٢٢ سطر ٩ سقطت كلمة «من قربهم» بعد كلمة «مناد».

* في صفحة ٥٣١ سطر ٢ سقطت كلمة «ممن» قبل كلمة «يأتي».

* في صفحة ٥٣١ سطر ٤ سقطت كلمة «ليلة أسري بي» بعد كلمة «جزت».

* في صفحة ٥٣١ سطر ١٢ سقطت كلمة «فإني» بعد كلمة «قد غفرت».

* في صفحة ٥٣٢ سطر ١٦ سقطت كلمة «ثنا بقية» قبل كلمة «حدثنا يزيد».

بعض السقط الواقع في الجزء الثاني:

* في صفحة ٨ سطر ١١ سقطت كلمة «سعيد» بعد كلمة «أبي».

* في صفحة ١١سطر ١٧ سقطت كلمة «ليس» بعد كلمة «شيخ».

* في صفحة ١٤ سطر ١٥ سقطت كلمة «فيه» بعد «عمرو بن مرة».

* في صفحة ١٥ سطر ١٥ سقطت كلمة «هذا» قبل كلمة «إنما».

* في صفحة ١٥ سطر ١٦ سقطت كلمة «منكم» بعد كلمة «رجل».

* في صفحة ١٦ سطر ٩ سقطت كلمة «قط» بعد كلمة «بشيء».

* في صفحة ٣١ سطر ١٢ سقطت كلمة «ألا» قبل كلمة «إن».

* في صفحة ٣٤ سطر ١٨ سقطت كلمة «جرعة» بعد كلمة «لبنها».

* في صفحة ٤٧ سطر ٣ سقطت كلمة «الحداد» بعد كلمة «العتكي».

* في صفحة ٥٤ سطر ١٨ **سقطت هذه الفقرة**: من قرأ الدخان في ليلة

أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك «وبإسناده» بعد كلمة عن النبي ﷺ.

* في صفحة ٥٧ سطر ٤ سقطت كلمة «المناكير» بعد كلمة «يروي».
* في صفحة ٥٨ سطر ٨ سقطت كلمة «إلى الجرح» بعد كلمة «العدالة».
* قي صفحة ٥٩ سطر ١١ سقطت كلمة «عن» قبل كلمة «الثقات».
* في صفحة ٦٧ سطر ١٤ سقطت «غير مرة» قبل كلمة «يقول».
* في صفحة ٧٤ سطر ١٣ سقطت كلمة «في» بعد كلمة «البلاء».
* في صفحة ١٠٣ سطر ٦ سقطت كلمة «عمر بن» بعد كلمة «محمد».
* في صفحة ١٠٤ سطر ١ سقطت كلمة «يوما» قبل كلمة «في حور».
* في صفحة ١٠٧ سطر ٧ سقطت كلمة «بن عمر» بعد كلمة «عبد العزيز».
* في صفحة ١١٠ سطر ٥ سقطت كلمة «عن أبي رافع» قبل «عن نافع».
* في صفحة ١١٣ سطر ٣ سقطت كلمة «بن حي» بعد كلمة «صالح».
* في صفحة ١١٤ سطر ١٥ سقطت كلمة «إلا» قبل «خبرا واحدا».
* في صفحة ١١٦ سطر ٤ سقطت كلمة «الذي» قبل «يقال له».
* في صفحة ١١٦ سطر ١٤ سقطت كلمة «شيخ» قبل «يروي عن».
* في صفحة ١٢٣ سطر ١٩ سقطت كلمة «عن أبيه» بعد كلمة «عروة».
* في صفحة ١٢٩ سطر ٨ سقطت كلمة «القاسم بن» قبل كلمة «قيس».
* في صفحة ١٣٤ سطر ١٤ سقطت كلمة «هكذا وهكذا» قبل كلمة «يمينا».
* في صفحة ١٥٢ سطر ٨ سقطت كلمة «أن يعطي» قبل كلمة «بما سأل».

* في صفحة ١٥٢ سطر ٧ سقطت كلمة «ساجدا» قبل «فدعاه».

* في صفحة ١٥٨ سطر ٧ سقطت كلمة «ذلك» بعد كلمة «وكيف».

* في صفحة ١٦٠سطر ٣ سقطت كلمة «شيء» بعد كلمة «لا».

* في صفحة ١٦٩ سطر ١٥ سقطت كلمة «الزهري» بين عمرو بن ميمون وعروة.

* في صفحة ١٧١ سطر ١٩ سقطت كلمة «شيخ» قبل كلمة «من أهل».

* في صفحة ١٧٣ سطر ٤ سقطت كلمة «لك» قبل كلمة «الأرض».

* في صفحة ٢١٠ سطر ٣ سقطت كلمة «مالك» قبل كلمة «قط».

* في صفحة ٢٢٨ سطر ١١ سقطت كلمة «أحد من» قبل كلمة «أهل قبلتك».

* في صفحة ٢٣٥ سطر٢ سقطت كلمة «كان» قبل كلمة «المتعمد لها».

* في صفحة ٢٤٢ سطر ١٨ سقطت كلمة «يا بني» بعد كلمة «وأنهاك».

* في صفحة ٢٤٥ سطر ٣ سقطت كلمة «أهل» قبل كلمة «الكوفة».

* في صفحة ٢٤٦ سطر ١١ سقطت كلمة «شيخ» قبل كلمة «من أهل البصرة».

* في صفحة ٢٥٠ سطر ٩ سقطت كلمة «في التفسير» بعد كلمة «كتابا».

* في صفحة ٢٥١ سطر ١٠ سقطت كلمة «الفقيه» قبل كلمة «كنيته».

* في صفحة ٢٥٢ سطر ١٢ سقطت كلمة «عنده» بعد كلمة «وذكره».

* في صفحة ٢٥٣ سطر ١٧ سقطت كلمة «لا يرحم» بعد كلمة «يرحم».

* في صفحة ٢٥٣ سطر ١٧ سقطت كلمة «أخرانا» قبل كلمة «ستلحق».

* في صفحة ٢٥٦ سطر ٣ سقطت كلمة «سمعت عبد الملك بن أبي سليمان» قبل كلمة «قدمت مكة».

* في صفحة ٢٦٣ سطر ٩ سقطت كلمة «الخلاء» قبل كلمة «جعل».

* في صفحة ٢٦٩ سطر ٣ سقطت كلمة «سليمان» قبل كلمة «أبي الجون».

* في صفحة ٢٧٠ سطر ٦ سقطت كلمة «وهو» بعد كلمة «دينا».

* في صفحة ٢٨٢ سطر ١٦ سقطت كلمة «الحرام» بعد كلمة «المسجد».

* في صفحة ٢٩٠ سطر ٢٠ سقطت كلمة «ليلة» بعد كلمة «أربعون».

* في صفحة ٢٩٤ سطر ١١ سقطت كلمة «ابن عمر» بعد كلمة «نافع».

* في صفحة ٢٩٧ سطر ١٥ سقطت كلمة «فأما الشياطين» بعد كلمة «الشياطين».

* في صفحة ٣٠١ سطر ١٢ سقطت كلمة «أبي» قبل كلمة «الزعيزعة».

* في صفحة ٣٠٤ سطر ٢٠ سقطت كلمة «له ابنة عاتق وكأنه» قبل كلمة «لها حظ».

* في صفحة ٣١٢ سطر ٢ سقطت كلمة «منه» بعد كلمة «بشيء».

* في صفحة ٣٢١ سطر ١ سقطت كلمة «ابن» قبل كلمة «المبارك».

* في صفحة ٣٢٦ سطر ١٣ سقطت هذه الفقرة: وأدخل على محمد

ابن أبي طاهر البلدي عن أبي الربيع فحدث به «قبل كلمة» والخبر لا شك».

* في صفحة ٣٢٧ سطر ٧ سقطت كلمة «لا» قبل كلمة «وإلى عثمان».

* في صفحة ٣٣٦ سطر ٨ سقطت كلمة «أبي بكرة» قبل كلمة «أن رسول اللَّه».

* في صفحة ٣٧٠ سطر ٧ سقطت كلمة «قال حدثنا» بعد كلمة «أبو يعلى».

* في صفحة ٣٧٥ سطر ٩ سقطت كلمة «شبل» قبل كلمة «ابن عباد».

* في صفحة ٣٨٠ سطر ٢٠ سقطت كلمة «فحكاه فسمعه منصور بن صقير عنه» قبل كلمة «فسقط عليه».

* في صفحة ٣٨٠ سطر ١٢ سقطت كلمة «يوم القيامة» بعد كلمة «يجزى».

* في صفحة ٣٨٩ سطر ١ سقطت كلمة «فيها» بعد كلمة «أخاه».

* في صفحة ٣٩٣ سطر ٣ سقطت كلمة «ممن» بعد كلمة «كان».

* في صفحة ٤٠٤ سطر ١١ سقطت كلمة «أبو شبل» بعد كلمة «النعمان بن شبل».

* في صفحة ٤١٩ سطر ٢٠ سقطت كلمة «أنت» قبل كلمة «رميته».

* في صفحة ٤٢٠ سطر ٩ سقطت كلمة «عبد» قبل كلمة «الدائم».

* في صفحة ٤٣٦ سطر ١٢ سقطت كلمة «هو» قبل كلمة «الذي».

* في صفحة ٤٤٨ سطر ٧ سقطت كلمة «بالحقائق» بعد كلمة «والقائمين».

* في صفحة ٤٥٣ سطر ١٠ سقطت كلمة «عن الثقات» بعد كلمة «المقلوبات».

* في صفحة ٤٦٠ سطر ١٢ سقطت كلمة «إذا خطب الجمعة» بعد كلمة «يوم الجمعة».

* في صفحة ٤٦٥ سطر ١٦ سقطت كلمة «علي بـ» قبل كلمة «الأبطح».

* في صفحة ٤٦٧ سطر ١٤ سقطت كلمة «أيضا» بعد كلمة «وقد روى».

* في صفحة ٤٧٠ سطر ١٥ سقطت كلمة «فيه» بعد كلمة «أخطأ».

* في صفحة ٤٧١ سطر ١٥ سقطت كلمة «من حديثه» قبل كلمة «فلا ضير».

* في سطر ٤٨٥ سطر ١٠ سقطت كلمة «شيخ» قبل كلمة «يروي عن».

* في صفحة ٤٧٨ سطر ١٦ سقطت كلمة «أبي» قبل كلمة «زكريا».

* في صفحة ٤٨٨ سطر ٣ سقطت كلمة «بن» قبل كلمة «يزيد».

* في صفحة ٤٩٢ سطر ١٣ سقطت كلمة «على مناكير» بعد كلمة «سماعا».

* في صفحة ٥٠١ سطر ٤ سقطت كلمة «حدثنا بقية» قبل كلمة «حدثنا ابن أبي مريم».

* في صفحة ٥٠١ سطر ٦ سقطت كلمة «محمد بن» بعد كلمة «عبد اللَّه بن».

* في صفحة ٥٠٦ سطر ١٨ سقطت **هذه الفقرة**: «هل تعرفون أويس ابن عامر القرني فيقولون: لا، فقدم وفد من أهل الكوفة» بعد كلمة «قدموا من الكوفة».

* في صفحة **٥٠٧** سطر **١٩** سقطت كلمة «كور» قبل كلمة «العمامة».

* في صفحة **٥١٠** سطر **١٥** سقطت كلمة «واللَّه في حوائجهم» قبل كلمة «هم في مساجدهم».

هذا بعض ما وقع لي أثناء تحقيق النص، **وربما ندّت عنى بعض الأخطاء التي وقعت ولم أستدركها، قد يكتشفها الباحثون**، إضافة إلى بعض الكلمات التي أدخلت في متن الكتاب، ومعظمها غير موجود في المخطوطة[(١)] ولكنها نُقلت من نسخة الأستاذ / محمود زايد وقد عابها الشيخ السلفي عليه.

وأما بالنسبة للتراجم:

قد عاب الشيخ السلفي رحمه اللَّه على الأستاذ / محمود زايد إقحام بعد التراجم في متن الكتاب، ولكن بعض هذه التراجم قد وُجد في هامش المخطوطة مثل ترجمة خالد بن غسان الداري، وخالد بن عطاء وخالد بن سليمان أبي معاذ البلخي وخالد بن يوسف السمتي وخالد بن أبي طريف وغيرهم.

صحيح معظم التراجم ليست من كلام ابن حبان رحمه اللَّه وإنما بخط مغاير لخط الناسخ، فعلم إنها ربما كانت من تعليقات أحد قد امتلك المخطوطة واللَّه أعلم.

وهناك أيضا بعض التراجم غير موجودة في المخطوطة التي عمل

(١) وقد أضفت بعض الكلمات من مطبوعة الأستاذ محمود زايد أو من مصادر التراجم والتخريج ليتم السياق وجعلتها بين معكوفين [ ]

الشيخ السلفي مثل: ترجمة نصر بن منصور أبي عبد الرحمن الغنوي وترجمة الإمام أبي حنيفة ، ولكن الشيخ أدخلها في متن الكتاب وكان الأليق أن يضعها في الهامش منبها على ذلك.

وأما تعليقات الدارقطني الموجودة في هامش المخطوطة:

فاعتذار الشيخ أنها مطبوعة في مجلد خارج الكتاب بتحقيق الشيخ/ خليل بن محمد العربي، ولكن ما الذي يمنع أن تُضَافَ إلي الكتاب، خاصة أن هناك بعض النصوص لم ينتبه إليها محقق كتاب التعليقات كتبت بخط دقيق جدًّا.

وأما بالنسبة لتخريج الأحاديث:

فعزاها الشيخ حمدي إلي كتاب ابن القيسراني « تذكرة الحفاظ »، وهذا الأمر لا فائدة منه، إذ أن كتاب ابن القيسراني ما هو إلا جمعٌ لأطراف الأحاديث الذي ذكرها ابن حبان في المجروحين.

فائدة:

الرواة المختلف فيهم:

ذكر ابن حبان مجموعة من الرواة في كتابه الثقات، ثم ذكرهم في كتابه المجروحين، ويمكن أن يَذكرَ ذلك لأسبابٍ أختصرها اختصارًا شديدًا :

أولا : ربما يكون هو الوهم الذي لا ينفك عنه البشر.

ثانيا : ربما يكون ابن حبان قد تراجع عن توثيق هذا الراوي، ولكنه لم يذكر شيئًا عن ذلك ولا نص عليه، إلا في راو أو راويين كما في ترجمة عمرو بن شعيب.

ثالثا : ربما وثّق الراوي وضعفه في بعض شيوخه الذين أخذ عنهم، وربما وثّق الشيخ، وضَعّفَ روايته إذا روى عنه فلان أو فلان.

وقد سبقني إلى هذا الدكتور: أمين بن عبد اللَّه الشقاوي في أطروحته لنيل درجة الماجستير من جامعة الملك سعود، وأيضا الدكتور مبارك بن سعد الهجري في كتابة الموسوم بـ «الرواة الذين ذكرهم ابن حبان في الثقات والمجروحين» ولكن كم ترك الأول للآخر، فقد فاتهما بعض الرواة، استدركتهم في هامش هذه الطبعة.

عملي في الكتاب:

* راجعتُ المطبوعتين على أصل المخطوطة(١).

* ترجمت لابن حبان من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحم اللَّه الجميع.

* ضبط النص الفعلي للتراجم (وليس هذا جهدي، إنما يسر اللَّه لي أن وجدت نسخة بصيغة الوورد علي شبكة المعلومات فاستفدت منها، وأصلحت بعض ما كان فيها، والحكمة ضالة المؤمن).

* إضافة تعليقات الحافظ الدارقطني وابن شاقلا على الكتاب.

* حاولت **قدر الطاقة** الترجيح بين الرواة الذين اختلف فيهم قول

(١) المخطوطة التي وقفت عليها هي مخطوطة أيا صوفيا ، أما المخطوطة الأخرى الموجودة بدار الكتب المصرية فكان الوصول إليها من أصعب ما يمكن ،ثم علمت أن له صورة موجودة في معهد المخطوطات وللأسف ذهبت إلى المعهد فوجدتها مفقودة فاللَّه المستعان.

ابن حبان تضعيفًا وتوثيقًا بذكر من وثق أو ضعف الراوي من أئمة الجرح والتعديل في غير تطويل، وربما لم أجد من تكلم على الراوي غير ابن حبان رحمه اللَّه.

* خرجت الأحاديث **قدر الطاقة** وقدمت من اشترك مع المصنف أو من خرج الحديث من طريق المصنف ثم أنبه إن كان للحديث طريق آخر، ثم أتبعه بذكر الشواهد إن وجدت، ولا أتوسع في ذلك كثيرا وإلا لطال الكتاب.

* صنعت فهارس للأحاديث والرواة الذين ذكرهم ابن حبان، والرواة الذين علق عليهم الإمام الدارقطني أو ابن شاقلا، والرواة الذي تناقض فيهم قول ابن حبان.

وأحب أن أنبه أن منهج ابن حبان في كتابيه الثقات والمجروحين قد تناوله العديد من الباحثين فلم أحاول التعرض له، إذ لو فعلت ما قدمت جديدا وكنت كالذي يحرث في الماء، نعوذ بالله من الخذلان.

وأخيرًا:

أتقدم بخالص الشكر والود والعرفان لكل من قدم لي نصيحة أو مشورة، أو عونا ليخرج هذا الكتاب للنور، وأذكر شيخنا المحدث المفضال المبارك/ طارق بن عوض اللَّه -حفظه اللَّه - على ما قدم لي، فله عند اللَّه الجزاء.

كما أني أشكر أهلي وإخواني وشيوخي ممن قصرت في حقهم طِيلةَ عملي في هذا الكتاب فليسامحوني وليلتمسوا لي العذر، فجزاهم اللَّه عني خيرا.

هذا وأذكر أخواني من طلبة العلم أن هذا العمل هو محض عمل بشري، ليس للعصمة فيه سبيل، **إذ الخطأ وارد، بل واقع، والعصمة ممنوعة، فمن وجد فيه خطأ فليصلحه، وليقدم واجب النصح لأخيه، ولست ممن يستنكف عن قبول الحق إذا ظهر لي مأخذه.**

واللَّه أسأل أن يجعل عملي كله صالحًا، وأن يجعله لوجهه خالصًا، وأن لا يجعل لغيره فيه نصيب، وأسأله أن يجعله زادا إلى حسن المصير إليه، وعتادا إلي يمن القدوم عليه إنه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد للَّه رب العالمين، وصلى اللَّه وسلم وبارك علي نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا.

✍ وكتبه أبو محمد

محمد بن إنسان فرحات

أبو قراميط - السنبلاوين - دقهلية - مصر

ترجمة ابن حبان

من تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي ٢/ ٢٠٩

الحافظ الإمام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد اللَّه بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي البستي صاحب التصانيف.

سمع الحسين بن إدريس الهروي، وأبا خليفة الجمحي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وعمران بن موسى بن مجاشع، والحسن بن سفيان، وأبا يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وجعفر بن أحمد الدمشقي، وأبا بكر بن خزيمة، وأممًا لا يحصون من مصر إلى خراسان.

حدث عنه الحاكم، ومنصور بن عبد اللَّه الخالدي، وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق اللَّه، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، ومحمد بن أحمد بن منصور النوقاتي وخلق.

قال أبو سعد الإدريسي: كان على قضاء سمرقند زمانًا، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، عالمًا بالطب والنجوم وفنون العلم، صنف المسند الصحيح، والتاريخ، وكتاب الضعفاء، وفقه الناس بسمرقند.

وقال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال، قدم نيسابور فسمع من عبد اللَّه بن

شيرويه وغيره، ورحل إلى بخارى فلحق عمر بن محمد بن بجير، ثم ورد نيسابور سنة أربع وثلاثين وسار إلى قضاء نسا، ثم انصرف إلينا سنة سبع فأقام بنيسابور وبنى الخانقاه وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور إلى وطنه سجستان عام أربعين، وكانت الرحلة إليه لسماع كتبه.

وقال الخطيب: كان ثقة نبيلًا فهمًا.

وقد ذكره أبو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية، وقال: ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته.

قال ابن حبان في كتاب الأنواع: لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ.

وقال أبو إسماعيل الهروي: سألت يحيى بن عمار عنه فقال: نحن أخرجناه من سجستان، كان له علم ولم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحد للَّه فأخرجناه.

قال ابن الذهبي: كلاهما مخطئ؛ إذ لم يأت نص بإثبات الحد ولا بنفيه، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

قال أبو إسماعيل: سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد، سمعت أبي يقول: أنكروا على ابن حبان قوله: النبوة: العلم والعمل؛ فحكموا عليه بالزندقة وهجر، وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله.

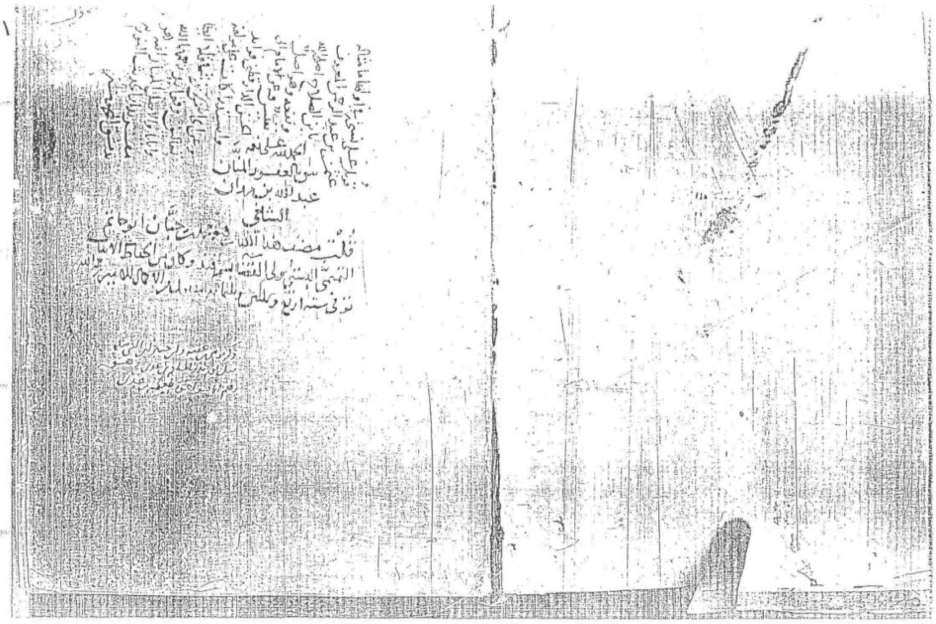
قلت: وهذا أيضًا له محمل حسن ولم يرد حصر المبتدأ في الخبر، ومثله: الحج عرفة. فمعلوم أن الرجل لا يصير حاجًّا بمجرد الوقوف بعرفة وإنما ذكر مهم الحج ومهم النبوة، إذ أكمل صفات النبي العلم

والعمل، ولا يكون أحد نبيًّا إلا أن يكون عالمًا عاملًا. نعم النبوة موهبة من اللَّه تعالى لمن اصطفاه من أولي العلم والعمل لا حيلة للبشر في اكتسابها أبدًا، وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح، ولا ريب أن إطلاق ما نقل عن أبي حاتم لا يسوغ، وذلك نفس فلسفي.

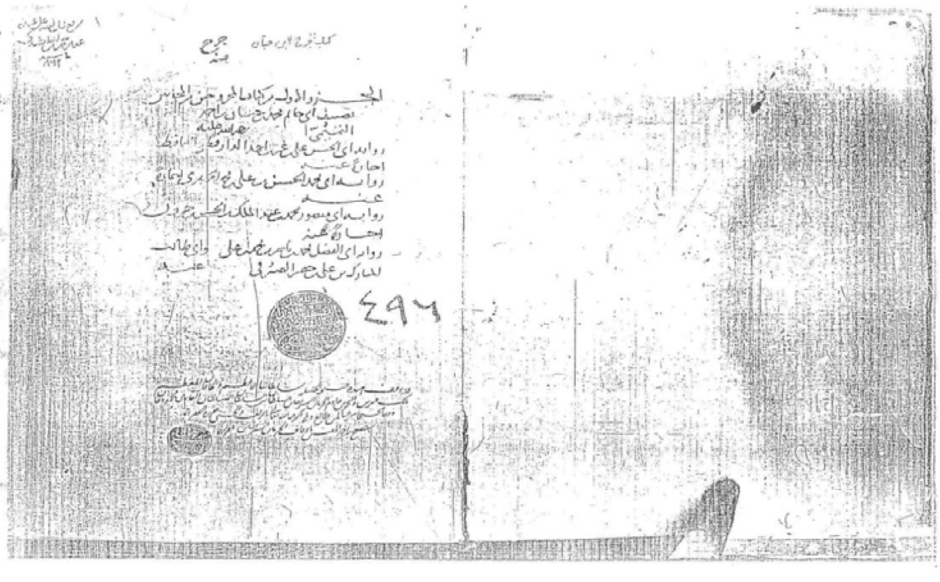
مات أبو حاتم بن حبان في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وهو في عشر الثمانين.

* * *

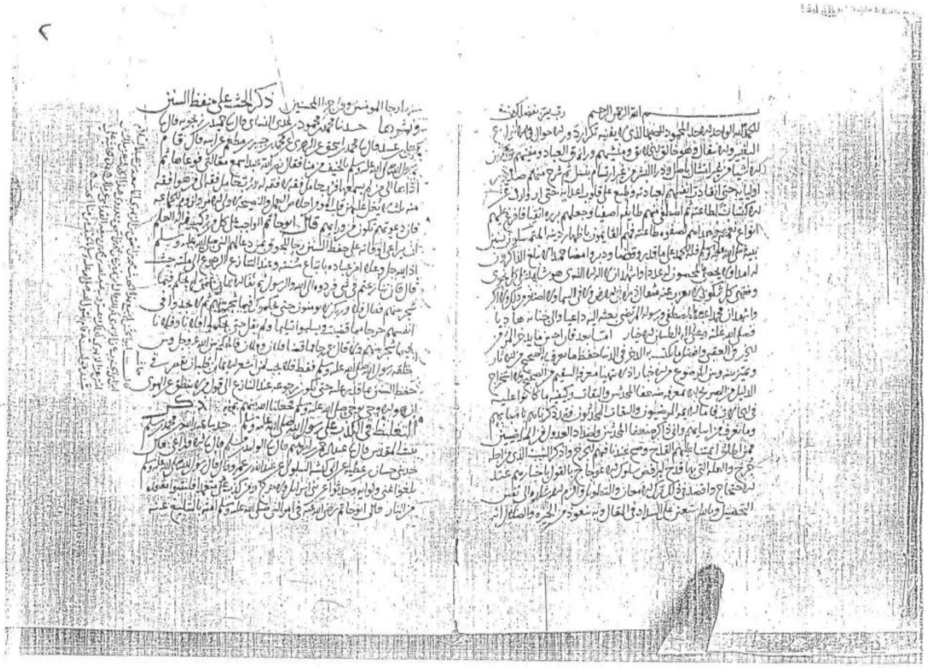
صور المخطوطة



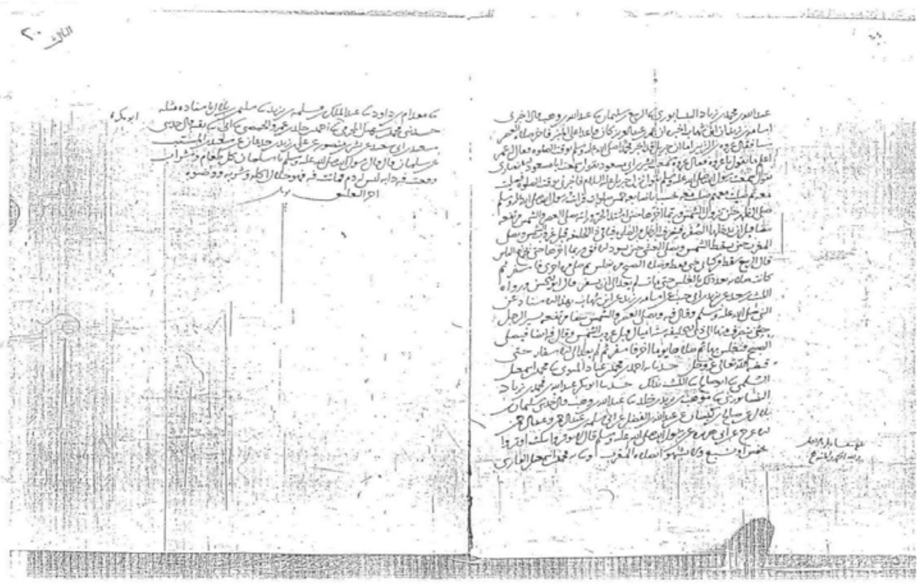
صورة غلاف المخطوطة



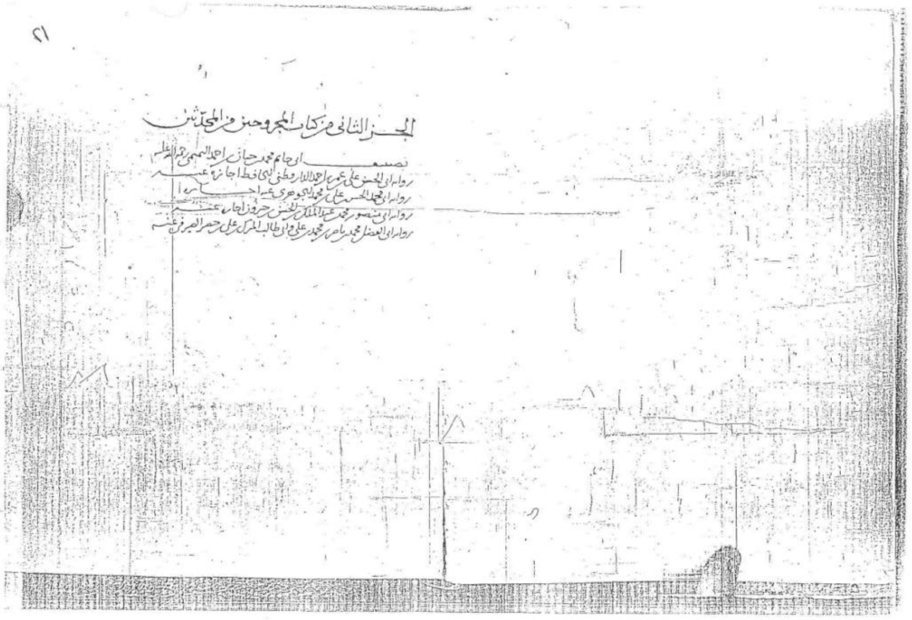
صورة غلاف الجزء الأول



صورة الورقة الأولى من الجزء الأول



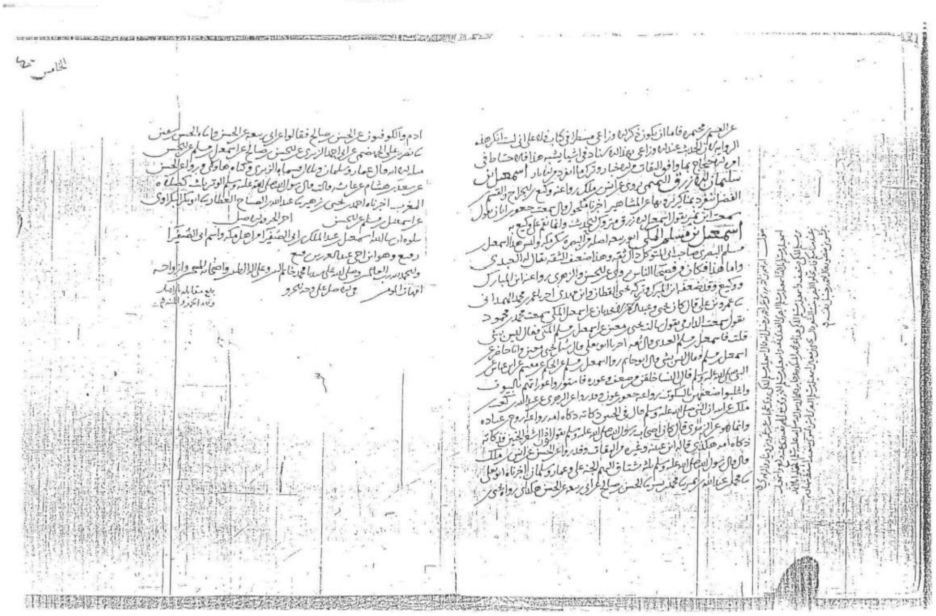
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الأول



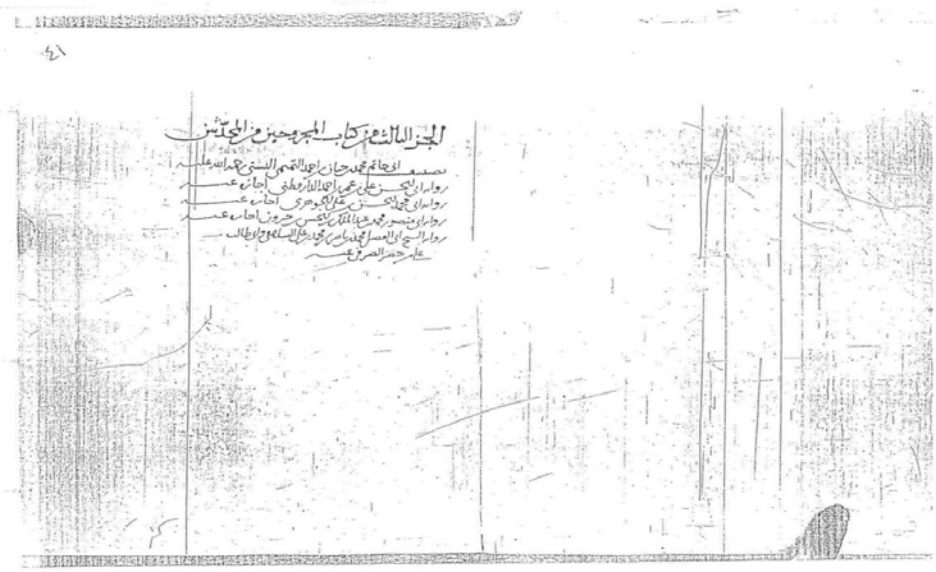
صورة غلاف الجزء الثاني



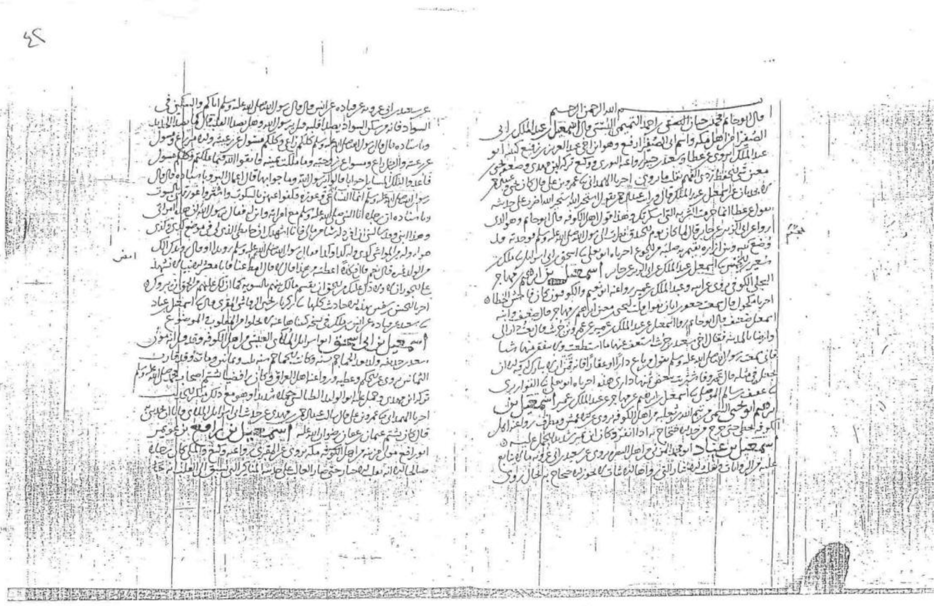
صورة الورقة الأولى من الجزء الثاني



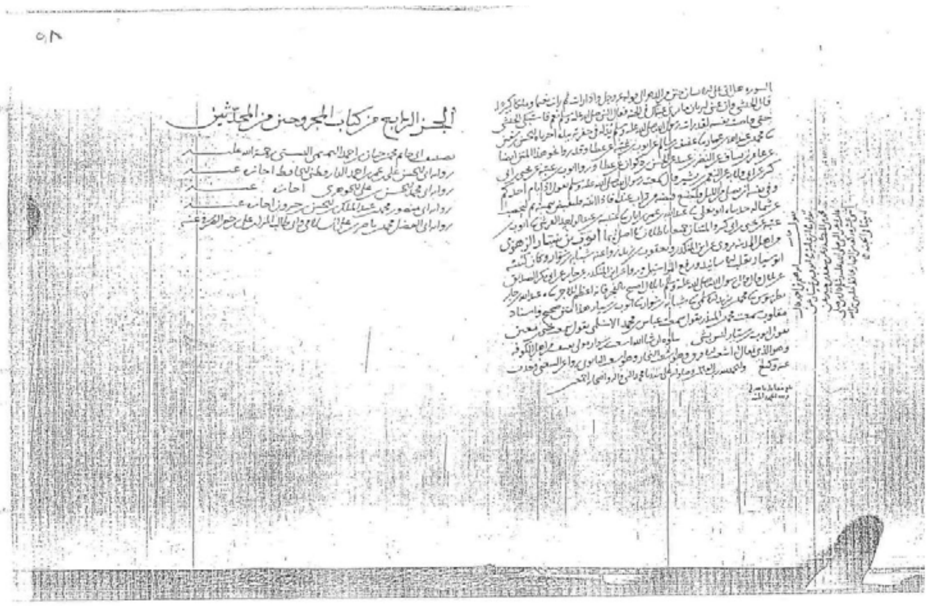
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثاني



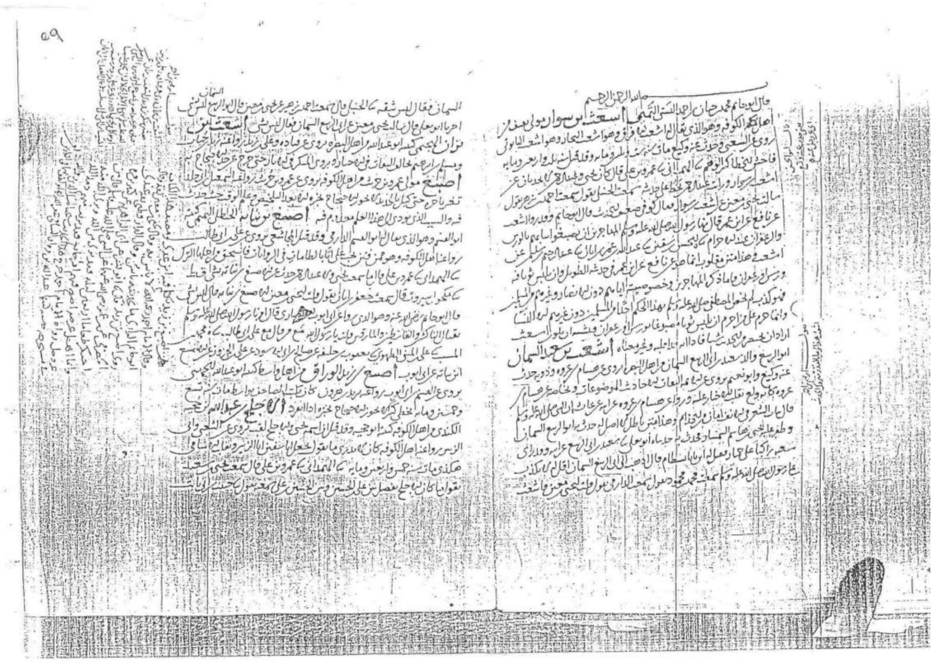
صورة غلاف الجزء الثالث



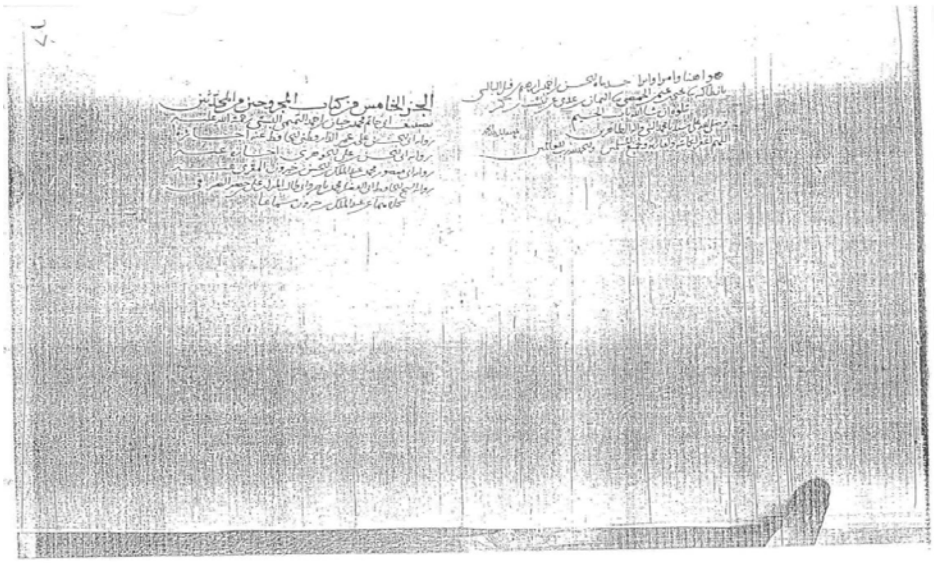
صورة الورقة الأولى من الجزء الثالث



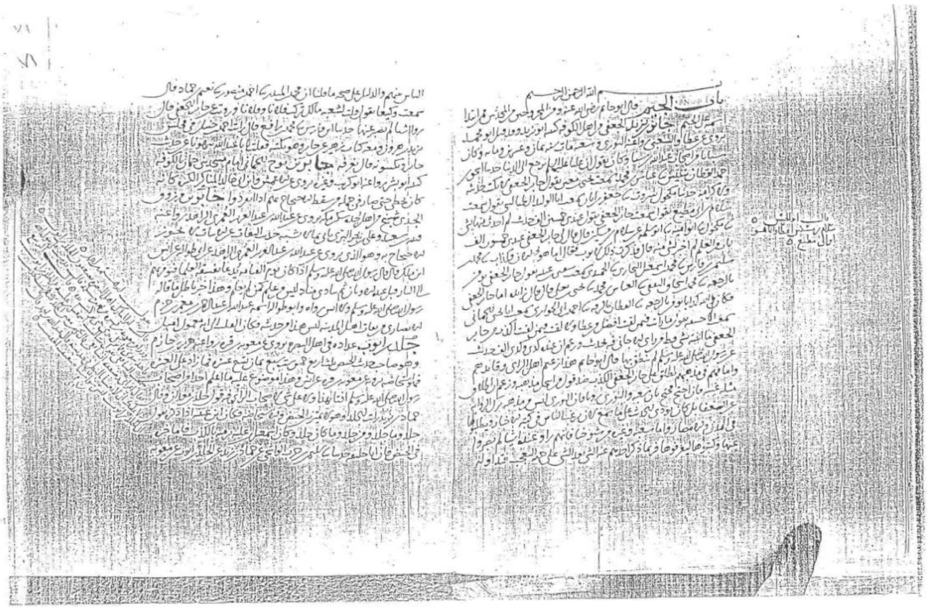
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثالث وغلاف الجزء الرابع



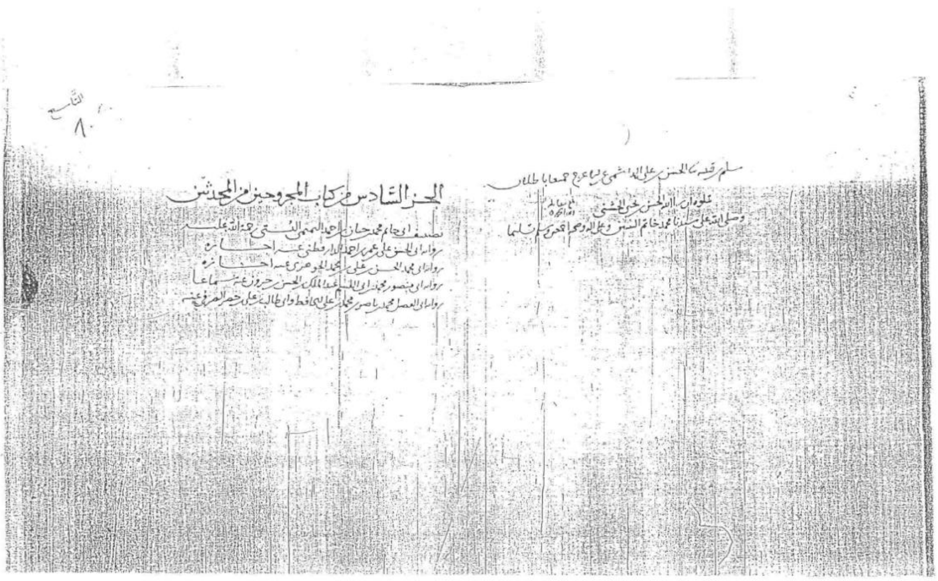
صورة الورقة الأولى من الجزء الرابع



الورقة الأخيرة من الجزء الرابع وغلاف الجزء الخامس



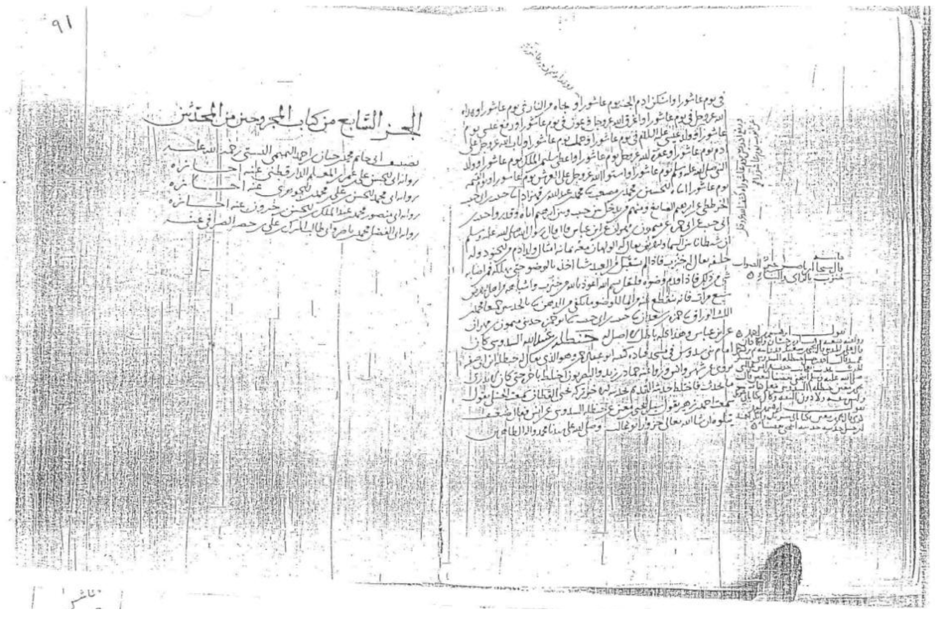
صورة الورقة الأولى من الجزء الخامس



صورة الورقة الأخيرة من الجزء الخامس وغلاف الجزء السادس



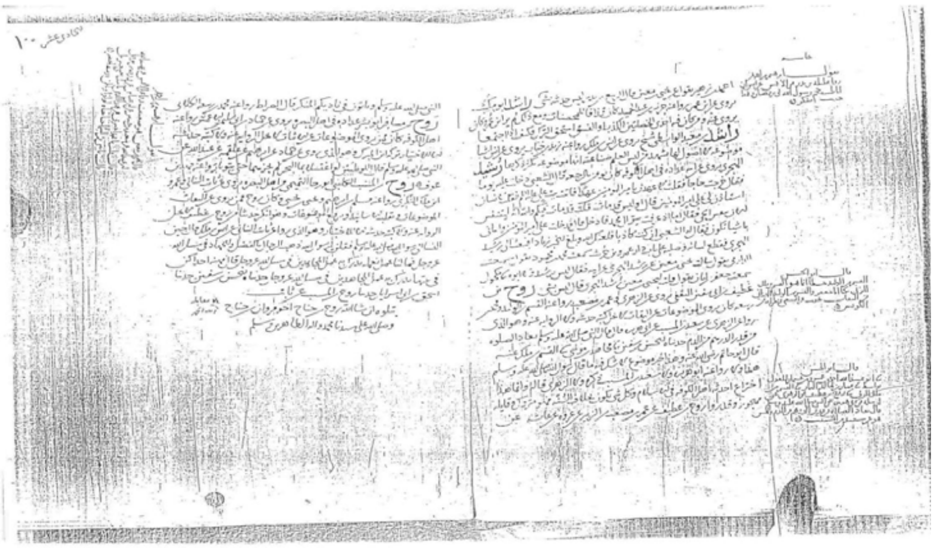
صورة الورقة الأولى من الجزء السادس



صورة الورقة الأخيرة من الجزء السادس وغلاف الجزء السابع



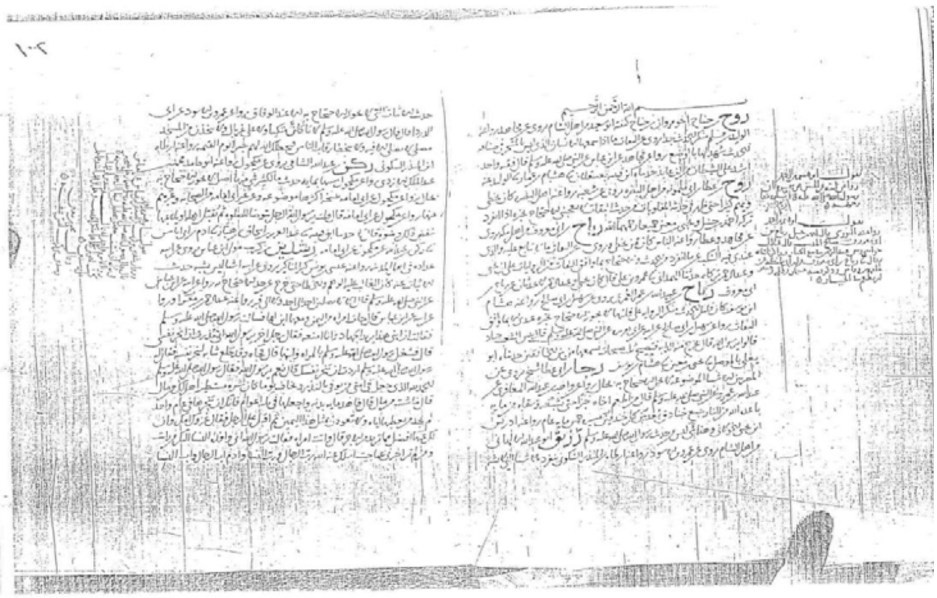
صورة الورقة الأولى من الجزء السابع



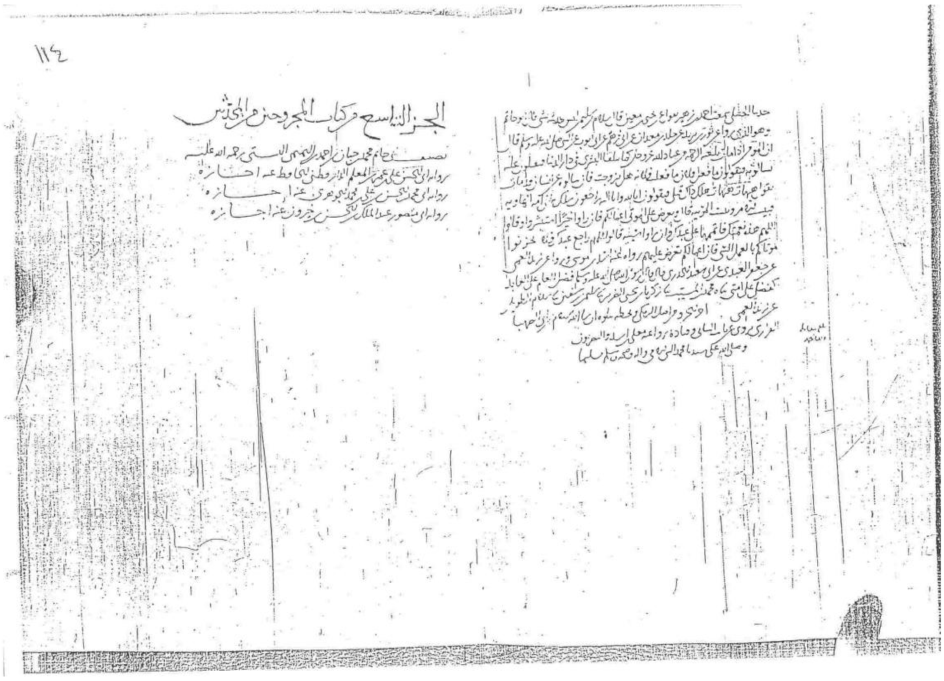
صورة الورقة الأخيرة من الجزء السابع


الجزء الثامن من كتاب المجروحين

صورة غلاف الجزء الثامن



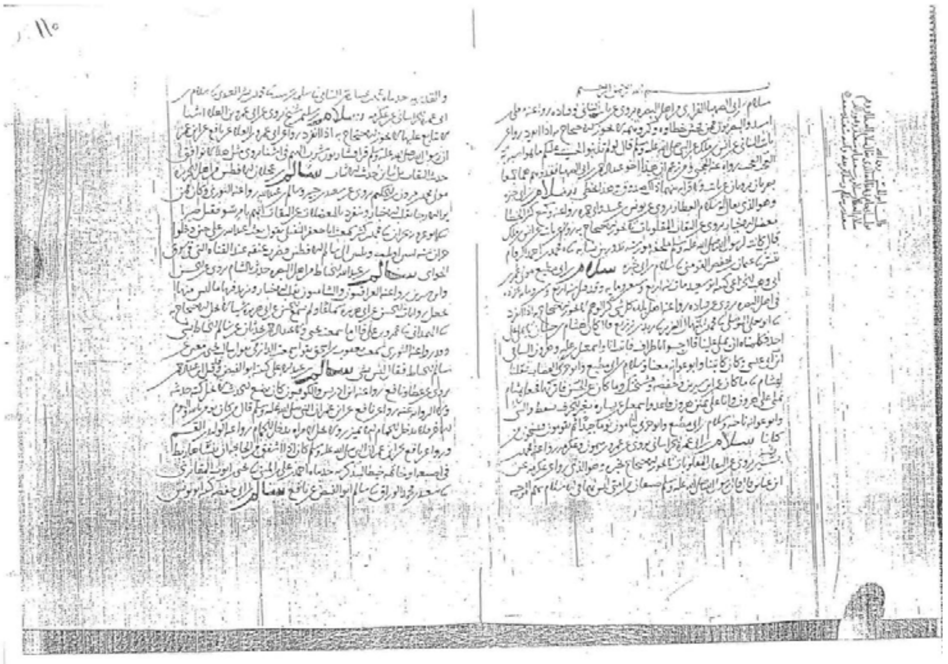
صورة الورقة الأولى من الجزء الثامن


الجزء التاسع من كتاب المجروحين من المحدثين

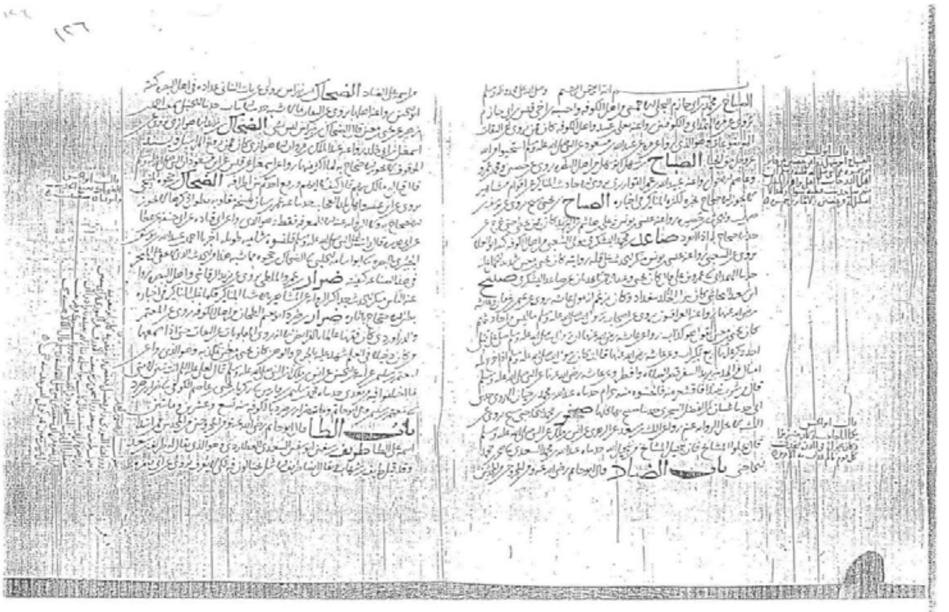
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثامن وغلاف الجزء التاسع



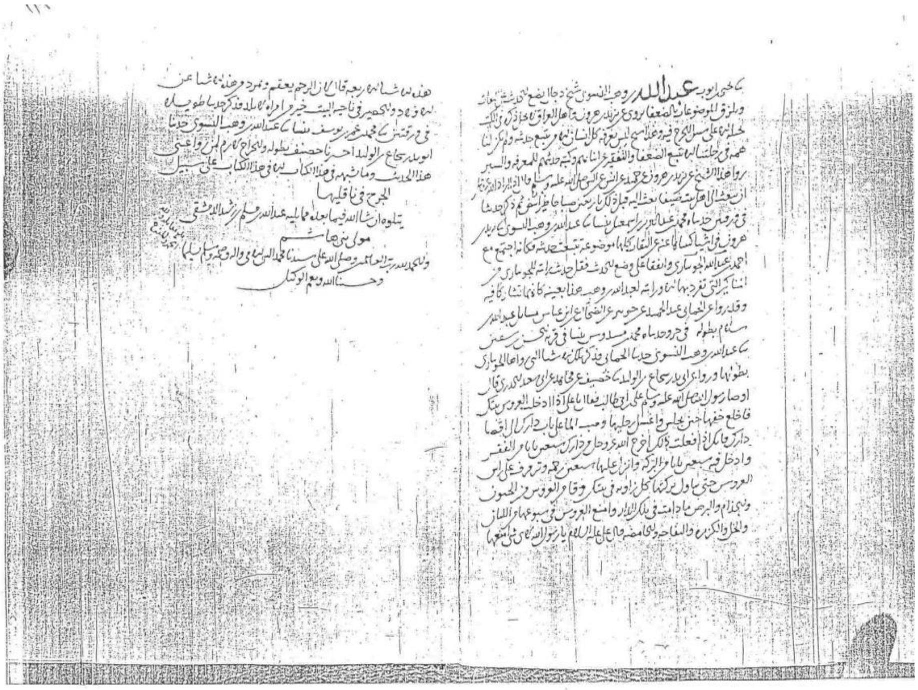
صورة الورقة الأولى من الجزء التاسع



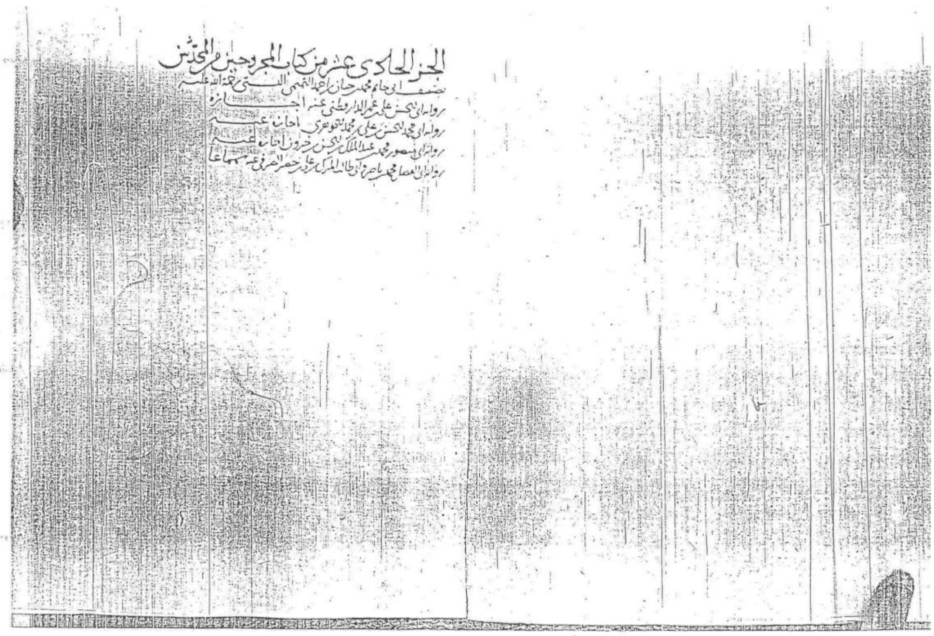
صورة الورقة الأخيرة من الجزء التاسع وغلاف الجزء العاشر



صورة الورقة الأولى من الجزء العاشر

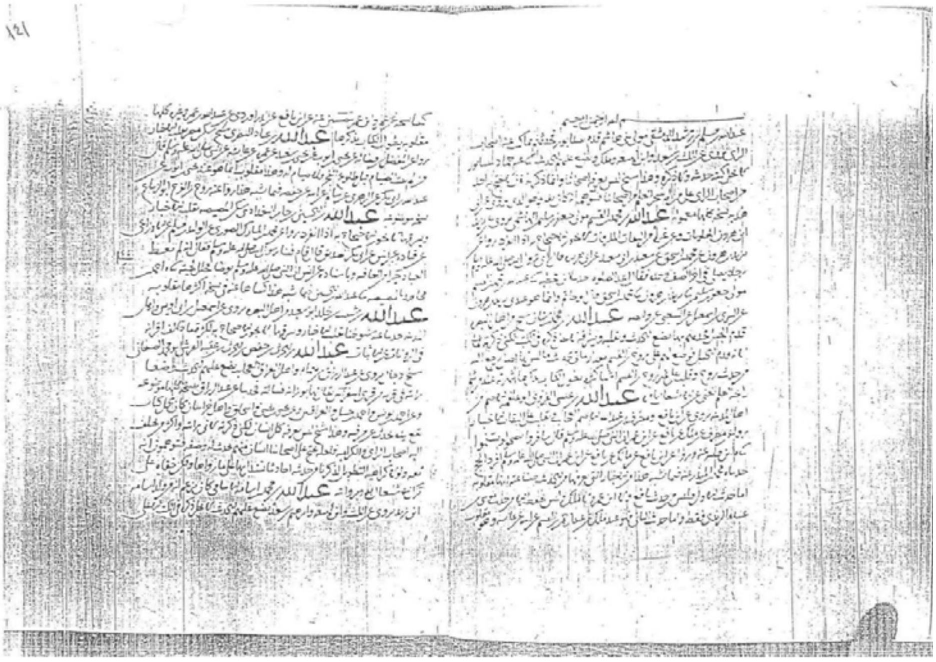


صورة الورقة الأخيرة من الجزء العاشر

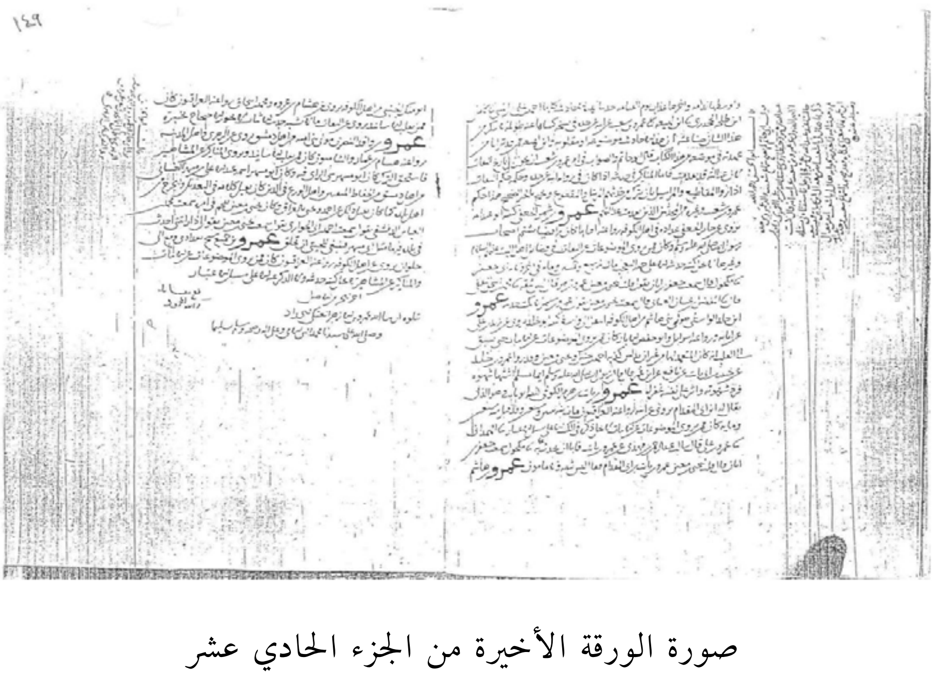


الجزء الحادي عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

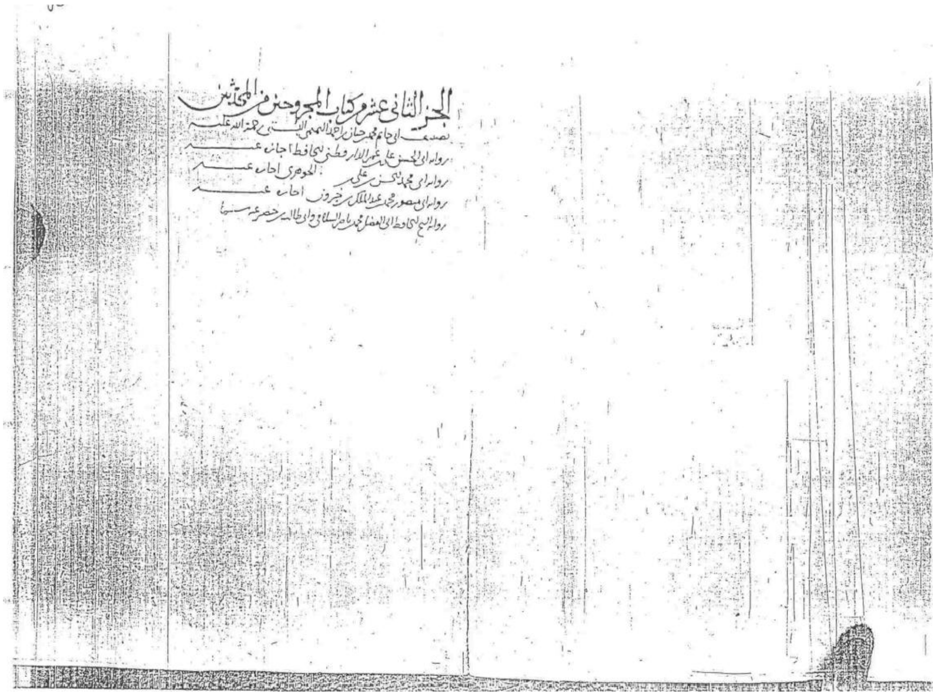
صورة غلاف الجزء الحادي عشر



صورة الورقة الأولى من الجزء الحادي عشر



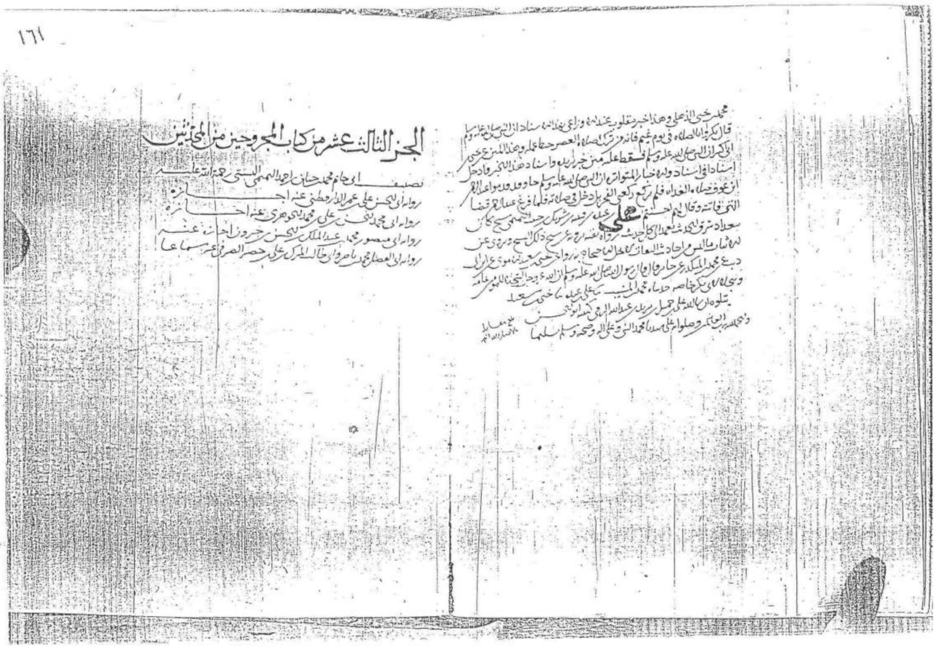
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الحادي عشر


الجزء الثاني عشر من كتاب المجروحين من المحدثين
تصنيف أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي رحمة الله عليه
رواية أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ إجازة عنه
رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري إجازة عنه
رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون إجازة عنه
رواية الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبي طاهر ...

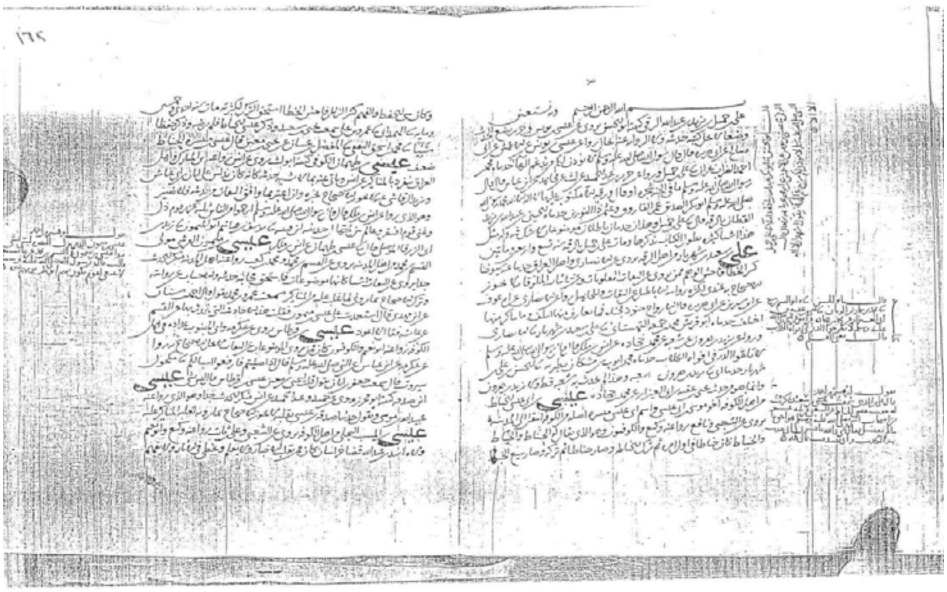
صورة غلاف الجزء الثاني عشر



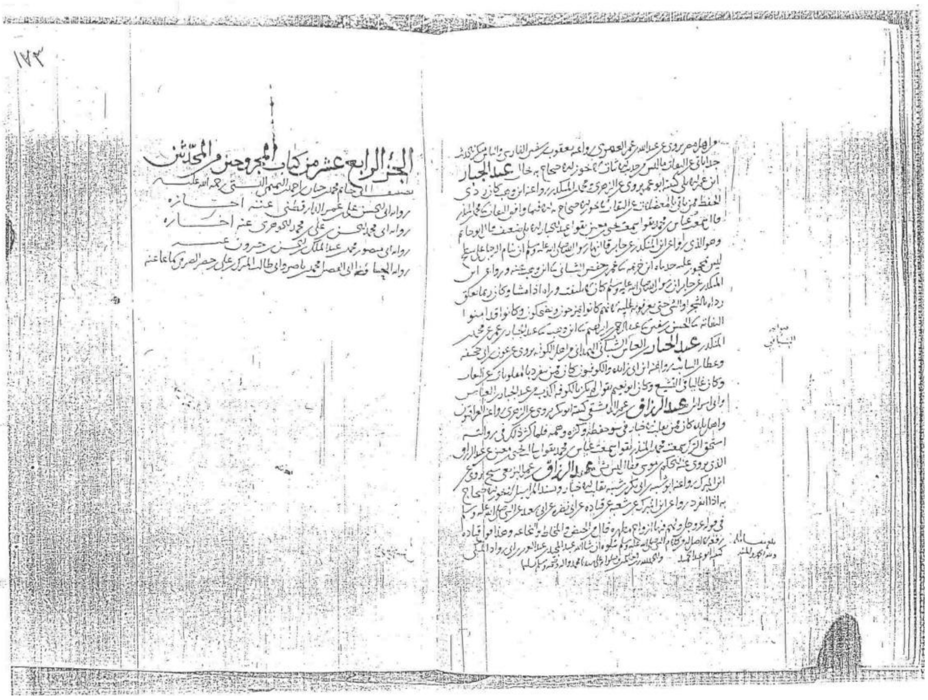
صورة الورقة الأولى من الجزء الثاني عشر



صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثاني عشر وغلاف الجزء الثالث عشر



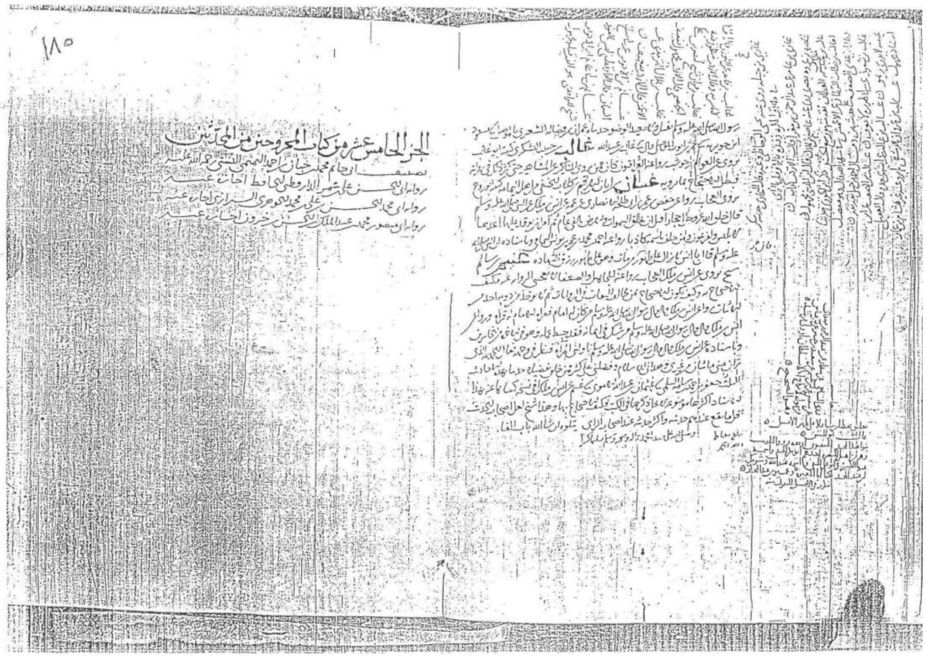
صورة الورقة الأولى من الجزء الثالث عشر


الجزء الرابع عشر من كتاب المجروحين من المحدثين

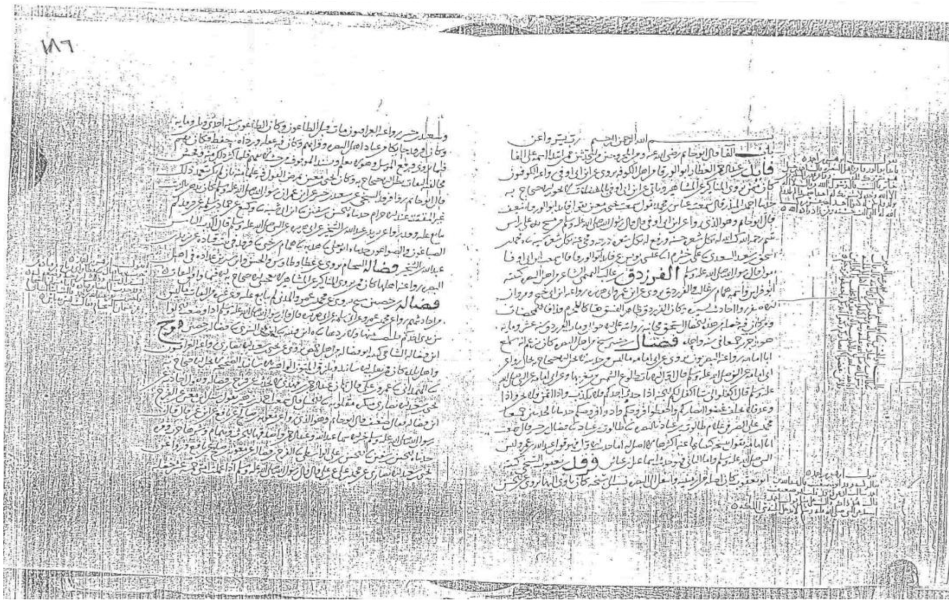
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثالث عشر وغلاف الجزء الرابع عشر



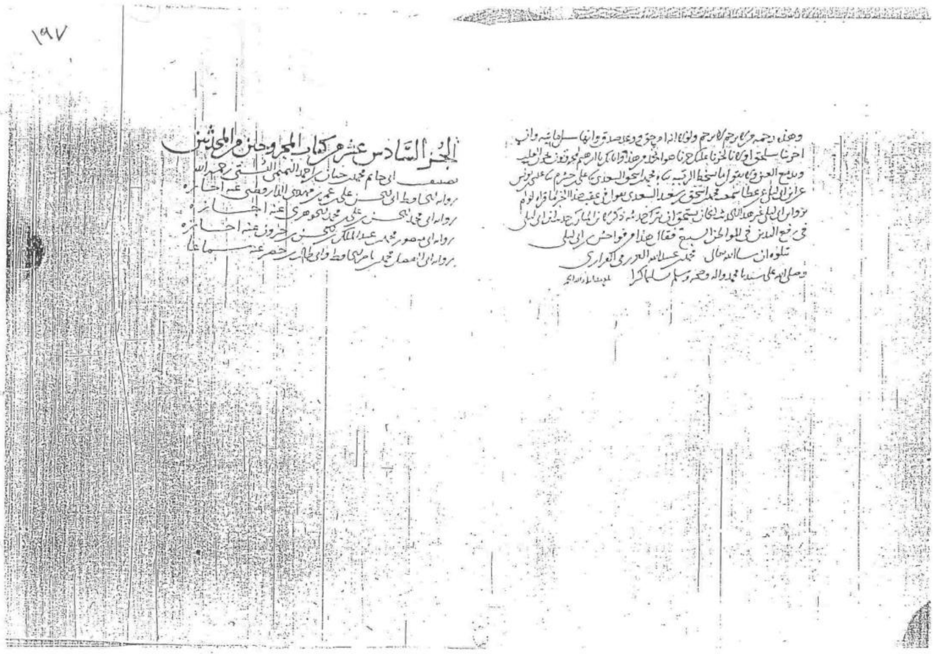
صورة الورقة الأولى من الجزء الرابع عشر



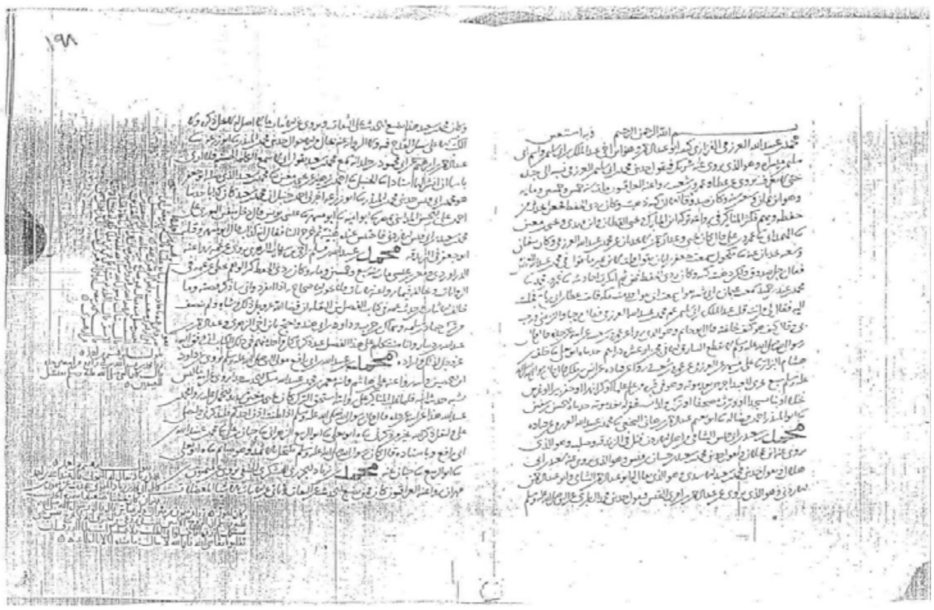
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الرابع عشر وغلاف الجزء الخامس عشر



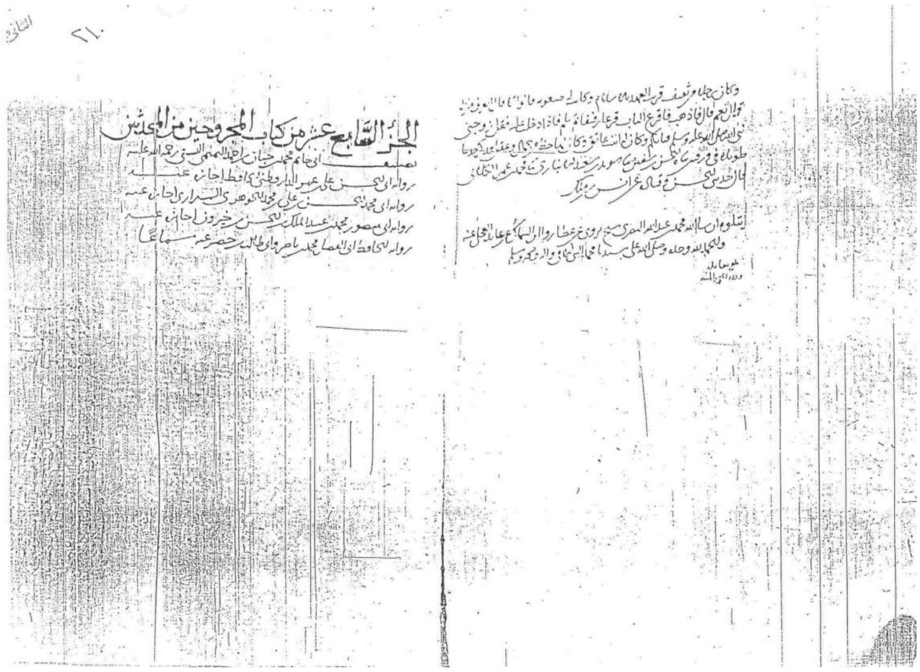
صورة الورقة الأولى من الجزء الخامس عشر



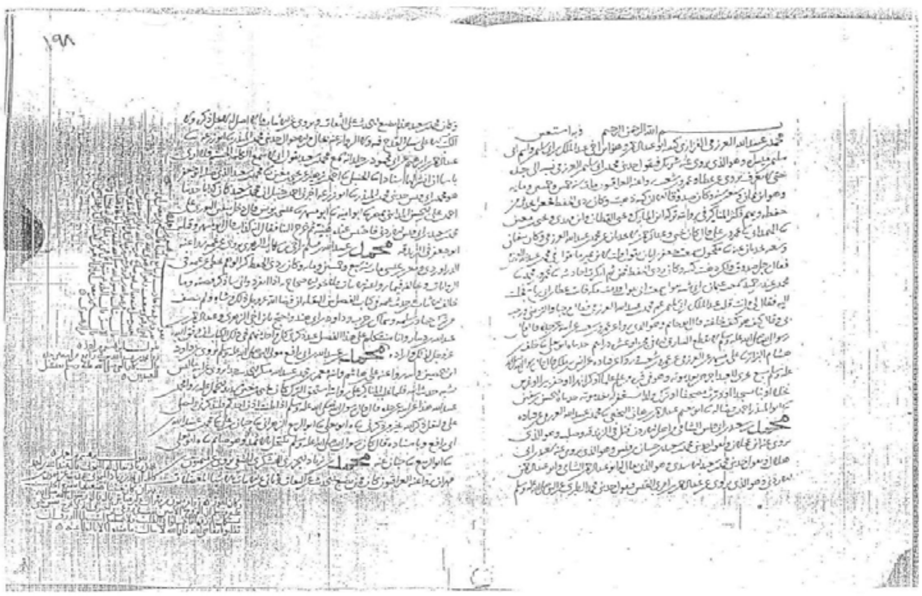
صورة الورقة الأخيرة من الجزء الخامس عشر وغلاف الجزء السادس عشر



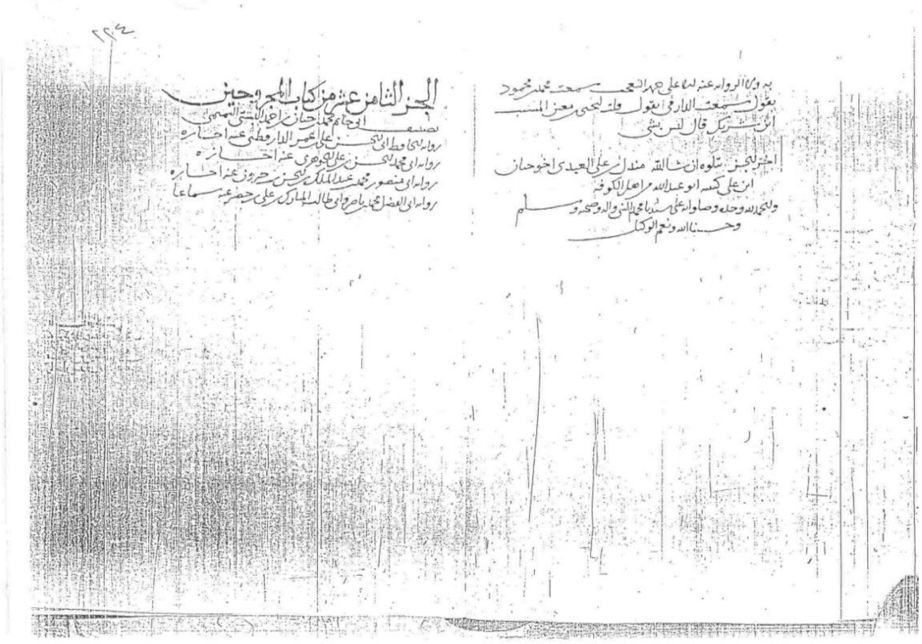
صورة الورقة الأولى من الجزء السادس عشر



صورة الورقة الأخيرة من الجزء السادس عشر وغلاف الجزء السابع عشر



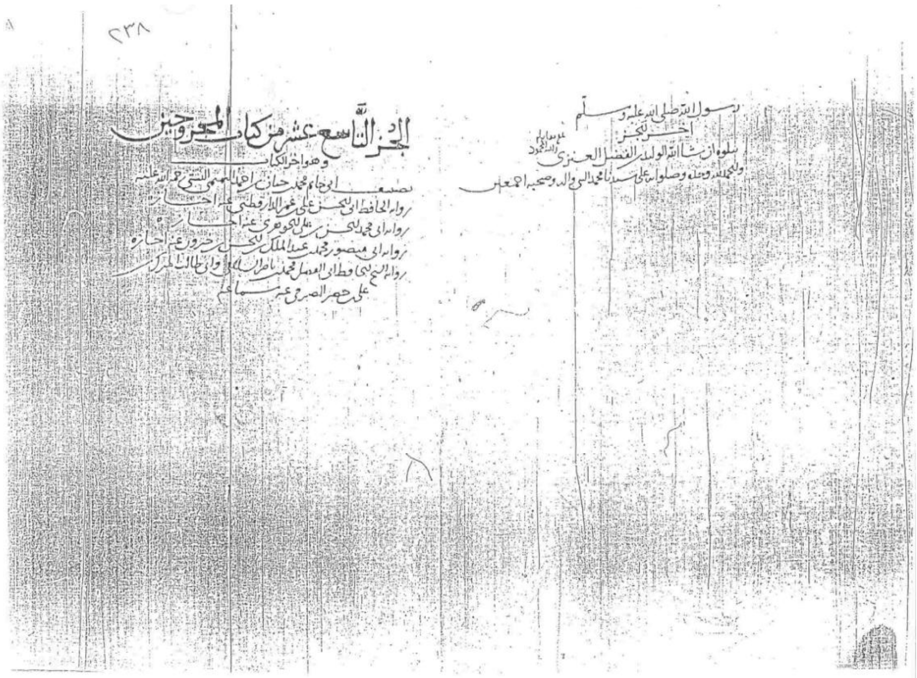
صورة الورقة الأولى من الجزء السابع عشر



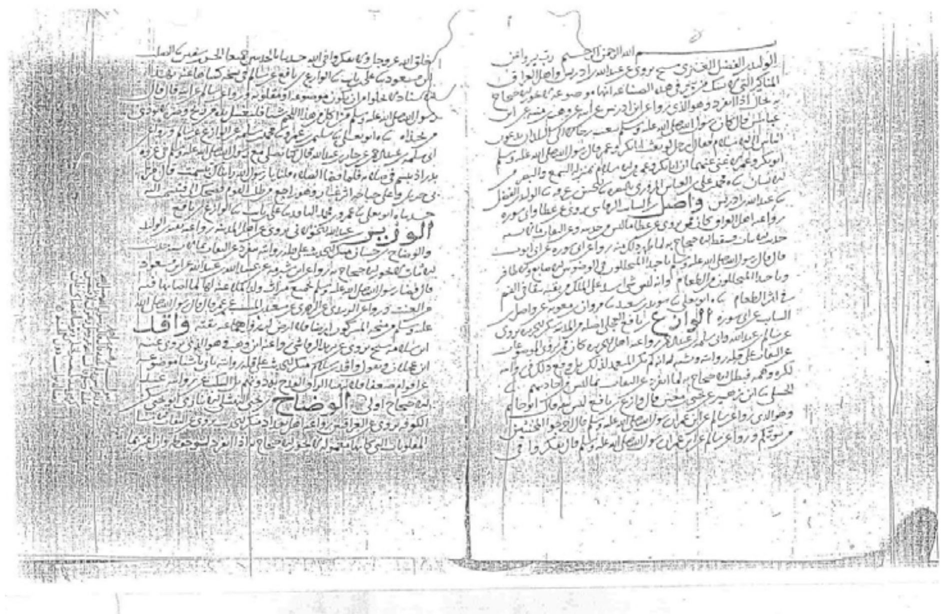
صورة الورقة الأخيرة من الجزء السابع عشر وغلاف الجزء الثامن عشر



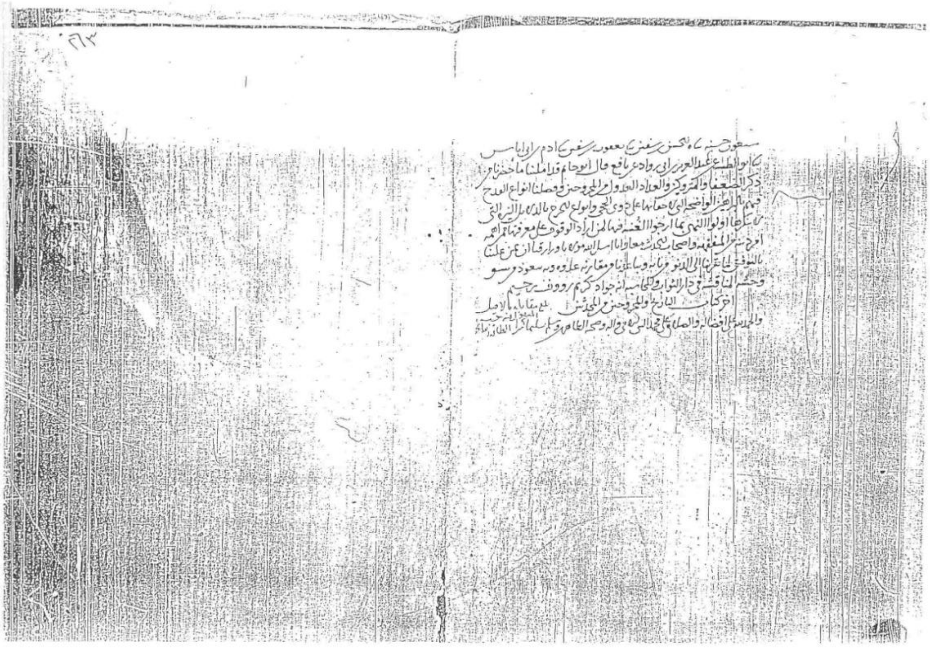
صورة الورقة الأولى من الجزء الثامن عشر



صورة الورقة الأخيرة من الجزء الثامن عشر وغلاف الجزء التاسع عشر



صورة الورقة الأولى من الجزء التاسع عشر



صورة الورقة الأخيرة من المخطوطة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

رب يسر بفضلك

الحمد للَّه الواحد الأحد، المحمود الصمد، الذي لا يفنيه تكرارُ دور الأحوال، ولا أنواع التغيير والانتقال، وهو خالق الخلائق ومنشئهم، ورازق العباد ومغنيهم، قد كون الأشياء من غير امتثال بأصل، وذرأ البشر من غير ارتسام بنسل، ثم شرح منهم صدور أوليائه، حتى انقادت أنفسهم لعبادته، وطبع على قلوب أعدائه، حتى ازوارت عن الاكتساب لطاعته، ثم اصطفى منهم طائفة أصفياء، وجعلهم بررة أتقياء، فأفرغ عليهم أنواع نعمته، وهداهم لصفوة طاعته، فهم القائمون بإظهار دينه، المتمسكون بسنن نبيه ﷺ.

فله الحمد على ما قدَّر وقضى، ودَبَّر وأمضى، حمدًا لا يبلغ الذاكرون له أمدًا، ولا يحصى المحصون له عددًا، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه، الذى هو شاهد كل نجوى ومنتهى كل شكوى، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر، وأشهد أن محمدًا عبده المصطفى ورسوله المرتضى، بعثه اللَّه داعيًا وإلى جنابه هاديًا، فصلى اللَّه عليه وعلى آله الطيبين الأخيار.

أما بعد:

فإن أحسن ما يَدخر المرءُ من الخير في العقبى، وأفضل ما يكتسب به الذخر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الآثار، ويميز بينه وبين

الموضوع من الأخبار، إذ لا يتهيأ معرفة السقيم من الصحيح، ولا استخراج الدليل من الصريح، إلا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات، وكيفية ما كانوا عليه في الحالات، **فأما الأئمة المرضيون، والثقات المحدثون،** فقد ذكرناهم بأنسابهم، وما نعرف من أنبائهم.

وإني ذاكر ضعفاء المحدثين وأضداد العدول من الماضين ممن أطلق أئمتنا عليهم القدح، وصح عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جُرِحَ، والعلة التى بها قُدِح، ليرفض سلوك الاعوجاج بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج، وأقصد في ذلك ترك الإمعان والتطويل، وألزم الإشارة إلى نفس التحصيل، وباللَّه أستعين على السداد في المقال، وبه نتعوذ من الحيرة والضلال، إنه منتهى رجاء المؤمنين، وولي جزاء المحسنين.

ذكر الحث على حفظ السنن ونشرها

حدثنا محمد بن محمود بن عدي النسائي، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن إسحاق[1]، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام رسول اللَّه ﷺ بالخيف من منى، فقال: «**نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمع مقالتي فَوَعَاهَا، ثُم أَدَّاها إلى مَنْ لَم يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَه**

(١) في هامش المخطوطة:

قال الدارقطني: لم يسمع هذا الحديث محمد بن إسحاق من الزهري، إنما سمعه من عبد السلام بن أبي الجنوب، عن الزهري.

كذلك قال ابن نمير، عن محمد بن إسحاق، وقد روي هذا الحديث عن مالك بن أنس، عن الزهري، كذلك تفرد به عبد اللَّه بن محمد بن ربيعة القدامي، عن مالك».

مِنْهُ، ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيهنَّ قَلبُ المُؤمِن: إخْلاصُ العَمَلِ للهِ، والنَّصيحَةُ لأُولي الأَمْرِ، وَلُزُومُ الجَمَاعَةِ، فَإنَّ دَعْوتَهُم، تَكُونُ مِن وَرَائِهِمْ»(١).

قال أبو حاتم:

الواجب على كل من ركب فيه آلة العلم أن يراعي أوقاته على حفظ السنن، رجاء اللحوق بمن دعا لهم النبي ﷺ، إذ اللَّه جل وعلا أمر عباده باتباع سنته، وعند التنازع الرجوع إلى ملته، حيث قال: ﴿فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [النساء ٥٩]، ثم نفى الإيمان عمن لم يُحكّمه فيما شجر بينهم فقال ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥﴾ [النساء ٦٥].

ولم يقل حتى يحكموا فلانًا وفلانًا فيما شجر بينهم، ولا قال حرجًا مما قضى فلان وفلان، فالحكم بين اللَّه ﷻ وبين خلقه رسول اللَّه ﷺ فقط، فلا يجب لمن أشعر الإيمان قلبه أن يقصر في حفظ السنن بما قدر عليه، حتى يكون رجوعه عند التنازع إلى قول من ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤﴾ [النجم ٣، ٤] ﷺ، فجعلنا اللَّه منهم بمنه.

ذكر التغليظ في الكذب على رسول اللَّه ﷺ

حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن سلم ببيت المقدس، قال: حدثنا

---

(١) رواه ابن ماجه ٢٣١، ٣٠٥٦ وأحمد ٤/ ٨٠، ٨٢ والدارمي ٢٣٤ وأبو يعلى ٧٤١٣ والحاكم ١/ ٨٧ والقضاعي في مسند الشهاب ١٤٢١ جميعهم من حديث جبير بن مطعم ﵁.

وللحديث شواهد أخرى من حديث زيد بن ثابت وابن مسعود وأنس بن مالك وغيرهم.

عبد الرحمن بن إبراهيم، قال حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبد اللَّه بن عمرو، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[1].

قال أبو حاتم رضي الله عنه: في أمر النبي ﷺ أمته بالتبليغ عنه من بعدهم مع ذكر إيجاب النار للكاذب عليه دليل على أنه إنما أمر بالتبليغ عنه ما قاله النبي ﷺ أو كان من سنته فعلا أو سكتا عند المشاهدة، لا أنه يدخل في قوله ﷺ «**نضر اللَّه امرأ**» المحدثون بأسرهم، بل لا يدخل في ظاهر هذا الخطاب، إلا من أدّى صحيح حديث رسول اللَّه ﷺ دون سقيمه، وإني خائف على من روى ما سمع من الصحيح والسقيم أن يدخل في جملة الكذبة على رسول اللَّه ﷺ إذا كان عالما بما يروي، وتعيين العدول من المحدثين والضعفاء والمتروكين بحكم المبين عن اللَّه تبارك وتعالى.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**مَن حَدَّثَ عَنِّي حَديثًا وهُو يُرَى أَنَّهُ كَذبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِين**»[2].

---

(١) البخاري ٣٤٦١ والترمذي ٢٦٦٩ والدارمي ٥٤٢ وأحمد ٢/ ١٥٩، ٢٠٢، ٢١٤ وغيرهم.

(٢) رواه مسلم في المقدمة ١/ ٩ وأحمد ٥/ ١٤ وابن ماجه ٣٩ وابن حبان ٢٩ وابن =

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

حدثنا عبد اللَّه بن محمد المديني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت ميمون بن أبي شبيب، يحدث عن المغيرة بن شعبة، أن **رسول اللَّه ﷺ قال**: «**مَن رَوَى عَنِّي حديثًا وهُو يُرَى أَنَّهُ كَذبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِين**»(١).

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على صحة ما ذكرنا أن المحدث إذا روى ما لم يصح عن النبي ﷺ مما تُقوِّل عليه، وهو يعلم ذلك يكون كأحد الكاذبين، على أن ظاهر الخبر ما هو أشد، وذاك أنه قال ﷺ: «**من روى عني حديثًا وهو يُرى أنه كذب**» ولم يقل إنه يتيقن أنه كذب.

فكل شاك فيما يروي أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر، ولو لم يتعلم التاريخ وأسماء الثقات والضعفاء ومن يجوز الاحتجاج بأخبارهم ممن لا يجوز إلا لهذا الخبر الواحد، لكان الواجب على كل من ينتحل السنن أن لا يقصر في حفظ التاريخ، حتى لا يدخل في جملة الكذبة على رسول اللَّه ﷺ.

وأقل ما يثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم هو خبر الواحد الثقة في دينه المعروف بالصدق في حديثه، العاقل بما يحدث

= أبي شيبة في المصنف ٥/ ٢٣٧ رقم ٢٥٦١٥.

(١) رواه مسلم في مقدمة الصحيح ١/ ٩ والترمذي ٢٦٦٢ وابن ماجه ٤١ وغيرهم.

به، العالم بما يحيل معاني الحديث من اللفظ المنسري على التدليس في سماع ما يروى عن الواحد مثله في الأحوال التي وصفتها حتى ينتهي ذلك إلى رسول اللَّه ﷺ سماعًا متصلًا.

ذكر خبر ثالث يدل على صحة مما ذهبنا إليه

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن إشكاب، قال: حدثنا علي بن حفص المدائني، قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع**»(١).

قال أبو حاتم: في هذا الخبر زجر للمرء أن يحدث بكل ما يسمع حتى يعلم على اليقين صحته، ثم يحدث به دون ما لا يصح على حسب ما ذكرناه قبل.

ذكر الخبر الدال على استحباب معرفة الضعفاء

حدثنا أحمد بن مكرم بن خالد البِرْتِيّ ببغداد، قال: حدثنا علي بن المدِينِيِّ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ثور بن يزيد، قال:

---

(١) رواه مسلم في مقدمة الصحيح رقم **٥** وأبو داود **٤٩٩٢** والحاكم ١/ ١١٢ رقم **٣٨١** وابن حبان في الصحيح **٣٠** والقضاعي في مسند الشهاب **١٤١٦** والبيهقي في الآداب **٢٩٧** وغيرهم.

في هامش المخطوطة:

قال الدارقطني: هذا حديث رواه غندر، وابن أبي عدي، وغيرهما، عن شعبة مرسلا، لم يذكروا فيه أبا هريرة، وذكره علي بن حفص المدائني، وغيره أثبت منه».

حدثني خالد بن معدان، قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي، وحجر بن حجرالكلاعي، قالا: أتينا العرباض بن سارية، وهو ممن نزل فيه ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فسلمنا، وقلنا: أتيناك زائرين ومقتبسين، فقال العرباض: صلى بنا رسول اللَّه ﷺ الصبح ذات يوم، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول اللَّه كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال «**أوصيكم بتقوى اللَّه ﷻ والسمع والطاعة، وإن عبدا حبشيًا مُجَدَّعًا، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة**»(١).

قال أبو حاتم: في قوله ﷺ: «فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافًا، فعليكم بسنتي» دليل صحيح على أنه ﷺ أمر أمته بمعرفة الضعفاء منهم من الثقات، لأنه لا يتهيأ لزوم السنة مع ما خالطها من الكذب والأباطيل إلا بمعرفة الضعفاء من الثقات.

وقد علم النبي ﷺ ما يكون من ذلك في أمته، إذ قال: «**من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**» نعوذ باللَّه من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عقابه.

---

(١) أبو داود ٤٦٠٧ والترمذي ٢٦٧٦ وابن ماجه ٤٢، ٤٣ وابن حبان ٥ وأحمد ٤/ ١٢٧ وغيرهم.

ذكر خبر فيه كالأمر بالجرح للضعفاء

حدثنا الحسن بن سفيان النسائي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قال: مر عمر بن الخطاب بحسان بن ثابت وهو ينشد الشعر في المسجد، فلحظ إليه، فقال حسان: قد كنت أنشد فيه مع من هو خير منكم، ثم التفت إلى أبي هريرة، فقال: أنشدك اللَّه هل سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**يا حسان أجب عني، اللهم أيده بروح القدس**»؟ قال: «نعم»(١).

قال أبو حاتم: في هذا الخبر كالدليل على الأمر بجرح الضعفاء، لأن النبي ﷺ قال لحسان: «أجب عني» فإنما أمره أن يذب عنه ما يتقول عليه المشركون، فإذا كان في تَقول المشركين على رسول اللَّه ﷺ فأمر أن يُذب عنه وإن لم يضر كذبهم المسلمين، ولا أحلوا به الحرام، ولا حرموا به الحلال، كان من كذب على رسول اللَّه ﷺ من المسلمين الذين يحل الحرام ويحرم الحلال بروايتهم أحرى أن يأمر بذب ذلك الكذب عنه ﷺ.

وأرجو أن اللَّه تبارك وتعالى يؤيد من فعل ذلك بروح القدس كما دعا لحسان بذب الكذب عنه، وقال: «**اللهم أيده بروح القدس**» ولم يكن هذا العلم في زمان قط تعلمه أوجب منه في زماننا هذا لذهاب من كان يحسن هذا الشأن، وقلة اشتغال طلبة العلم به، لأنهم اشتغلوا في العلم في زماننا هذا، وصاروا حيزين، فمنهم طلبة الأخبار الذين يرحلون فيها إلى

(١) البخاري ٣٢١٢ ومسلم ٢٤٨٥ واحمد ٥/ ٢٢٢ وغيرهم.

الأمصار، وأكثر همهم الكتابة والجمع دون الحفظ والعمل به، وتعبير[١] الصحيح حتى سماهم العوام «**الحشوية**» والحيز الآخر المتفقهة الذين جعلوا جُل اشتغالهم الآراء والجدل، وأغضوا عن حفظ السنن ومعانيها وكيفية قبولها، وتعبير [تمييز] الصحيح من السقيم منها، مع نبذهم السنن قاطبة وراء ظهورهم.

وقد أخبر المصطفى ﷺ أن العلم ينقص في آخر الزمان، وأرى العلوم كلها تزداد إلا هذه الصناعة الواحدة، فإنها كل يوم في النقص، فكأن العلم الذي خاطب النبي ﷺ أمته بنقصه في آخر الزمان هو معرفة السنن، ولا سبيل إلى معرفتها إلا بمعرفة الضعفاء والمتروكين.

ذكر السُنة في ذلك

حدثنا عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عنبسة، عن يونس عن ابن شهاب، قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يتقارب الزمان، وينقص العلم، وتظهر الفتن ويكثر الهرج**» قيل: يا رسول اللَّه أيم هو؟ قال: «**القتل القتل**»[٢].

قال أبو حاتم: في هذا الخبر كالدليل على أن ما لم ينقص من العلم ليس بعلم الدين في الحقيقة، إذ أخبر المصطفى ﷺ أن العلم ينقص عند تقارب الزمان.

(١) هكذا في المخطوطة، ولعلها (تمييز) واللَّه أعلم.

(٢) البخاري ٦٠٣٧ ومسلم ١٥٧ وأبو داود ٤٢٥٥ وابن ماجه ٤٠٥٢ وأحمد ٢/ ٢٣٣ وغيرهم.

وفيه دليل على أن ضد العلم يزيد، وكل شيء زاد مما لم يكن مرجعه إلى الكتاب والسنة، فهو ضد العلم، ولست أعلم العلوم كلها إلا في الزيادة إلا هذا الجنس الواحد من العلم، وهو الذي لا يكون للإسلام قوام إلا به، إذ اللَّه عز وجل أمر الناس باتباع رسوله، وعند التنازع الرجوع إلى ملته عند الحوادث، حيث قال: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ۚ﴾ [الحشر ٨]، ثم نفى الإيمان عمن لم يحكم رسوله فيما شجر بينهم فقال: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ [النساء ٦٥].

فمن لم يحفظ سنن النبي ﷺ ولم يحسن تمييز صحيحها من سقيمها، ولا عرف الثقات من المحدثين ولا الضعفاء من المتروكين، ومن يجب قبول انفراد خبره ممن لا يجب قبول زيادة الألفاظ في روايته، ولم يحسن معاني الأخبار، والجمع بين تضادها في الظواهر، ولا عرف المفسر من المجمل، ولا المختص من المقتضى، ولا الناسخ من المنسوخ، ولا اللفظ الخاص الذي يراد به العام، ولا اللفظ العام الذي يراد به الخاص، ولا الأمر الذي هو فريضة وإيجاب، ولا الأمر الذي هو فضيلة وإرشاد، ولا النهي الذي هو حتم لا يجوز ارتكابه من النهي الذي هو ندب مباح استعماله مع سائر فصول السنن وأنواع أسباب الأخبار على حسب ما ذكرناها في كتاب فصول السنن.

كيف يستحل أن يفتي؟ أم كيف يُسوّغ لنفسه تحريم الحلال وتحليل

الحرام تقليدًا منه لمن يخطيء ويصيب؟ رافضًا قول من لا ﴿يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾ [النجم: ٣، ٤] ﷺ.

وقد أخبر المصطفى رسول اللَّه ﷺ كيفية نقص العلم الذي ذكر في خبر أبي هريرة، وأن ذلك ليس برفع العلم نفسه، بل هو موت العلماء الذين يحسنون ذلك.

ذكر السُّنة المصرحة ذلك

حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد اللَّه بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: حدثني أبي، قال: سمعت عبد اللَّه بن عمرو من فِيه إلى فيّ، يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن اللَّه تبارك وتعالى لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا، [ف]سئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا**»[1].

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على أن رفع العلم الذي ذكرنا قبل ونقصه عند تقارب الزمان لا يكون برفع يرفع من الأرض، ولكنه بموت العلماء الذين يحسنون علم السنن على حسب ما ذكرنا فصولها حتى لا يبقى منهم إلا الواحد بعد الواحد، ثم يتخذ عند ذلك الناس رؤساء لا يحسنون ذلك، فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون، نعوذ بالله من حالة تقربنا إلى سخطه وأليم عقابه.

---

(١) البخاري ١٠٠ ومسلم ٢٦٧٣ والترمذي ٢٦٥٢ وابن ماجه ٥٢ وغيرهم.

وإنما نوينا في بث ما خرجنا من هذه الكتب التي لم يمعن أئمتنا الكلام فيها، ولا فرعوا الفروع عليها اعتمادا منا على اكتساب الذخر في الآجل، لأنه من خير ما يخلف المرء بعده بحكم النبي ﷺ .

ذكر خبر ثان يدل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين

حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ **قال: إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا»؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ»؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا»؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا انه سيسميه بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ الْبَلَدَ الْحَرَامِ»؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ . حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ عز وجل، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سمعه، ألا هل بلغت؟، ألا هل بلغت؟»**(١) .

(١) البخاري ٣١٩٧، ٤٦٦٢، ٥٥٥٠، ٧٤٤٧ ومسلم ١٦٧٩، أبو داود ١٩٤٧ وابن حبان ٥٩٧٥ وأحمد ٥/ ٣٧ والنسائي في الكبرى ٤/ ٢٣٣ رقم ٤٢٠١ وغيرهم.

قال أبو حاتم: في قوله: «**ألا ليبلغ الشاهد منك الغائب**» دليل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين، إذ لا يتهيأ للشاهد أن يبلغ الغائب ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدي إلى من بعده، وإنه متى ما أدى إلى من بعده ما لم يصح عن رسول اللَّه ﷺ فكأنه لم يؤد عنه شيئا، وأن من لم يعتبر الثقات من الضعفاء ولم يحط علمه بأسبابهم لا يتهيأ له تخليص الصحيح من بين السقيم، فإذا وقف على أسمائهم وأنسابهم والأسباب التي أدت إلى نفي الاحتجاج بهم تنكب حديثهم، ولزم السنن الصحيحة، فيرويها حينئذ، حتى يكون داخلا في جملة من أمر النبي ﷺ بأن يبلغ الشاهد منهم الغائب، جعلنا اللَّه من المتبعين لسنته والذابين الكذب عن نبيه ﷺ ، إنه رؤوف رحيم.

ذكر خبر توهم الرعاع من الناس ضد ما ذهبنا إليه

حدثنا الفضل بن الحباب بالبصرة، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة **أنه قيل لرسول اللَّه ﷺ: ما الغيبة؟ قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان فيه ما نقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته»**[1].

قال أبو حاتم: احتج بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، وزعموا أن قول أئمتنا: فلان ليس بشيء، وفلان ضعيف، وما

---

(١) مسلم ٢٥٨٩ وأبو داود ٤٨٧٤ والترمذي ١٩٣٤ وأحمد ٢/ ٢٣٠، ٤٥٨ وابن حبان ٥٧٥٨، ٢٧٥٩.

يشبه هذا من المقال غيبة إن كان فيهم ما قيل، وإلا فهو بهتان عظيم.

ولو تملق قائل هذا إلى باريه في الخلوة، وسأله التوفيق لإصابة الحق لكان أولى به من الخوض فيه، إذ ليس من صناعته، لأن هذا ليس بالغيبة المنهي عنها، وذاك أن المسلمين قاطبة ليس بينهم خلاف أن الخبر لا يجب أن يسمع عند الاحتجاج إلا من الصدوق العاقل، فكان في إجماعهم هذا دليل على إباحة جرح من لم يكن بصدوق في الرواية، على أن السنة تصرح عن المصطفى بضد ما انتحل مخالفونا فيه.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

حدثنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت: أقبل رجل، فلما رآه النبي ﷺ فقال: «**بئس أخو العشيرة - أو قال - ابن العشيرة» فلما جاء النبي ﷺ كلمه وانبسط إليه، فلما ولى، قالت عائشة: يا رسول اللَّه لما رأيته قلت ما قلت، فلما جاء كلمته وانبسطت إليه؟ فقال: «يا عائشة إن شر أمتي عند اللَّه منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه**»[(١)].

قال أبو حاتم: وفي الخبر دليل على أن إخبار الرجل ما في الرجل على جنس الديانة ليس بغيبة إذ النبي ﷺ قال: «**بئس أخو العشيرة، أو ابن العشيرة**»، ولو كان هذا غيبة لم يطلقها رسول اللَّه ﷺ، وإنما أراد بقوله

---

(١) البخاري ٦٠٣٢، ٦٠٥٤، ومسلم ٢٥٩١ وأبو داود ٤٧٩١ والترمذي ١٩٩٦ ٦١٣٠ وأحمد ٦/٣٨ وابن حبان ٥٦٩٦ وغيرهم.

هذا أن تعتد ترك الفحش، لا أنه أراد ثلبه، وإنما الغيبة ما يريد القائل به القدح في المقول فيه. وأئمتنا - رحمة اللَّه عليهم - فإنهم إنما بينوا هذه الأشياء، وأطلقوا الجرح في غير العدول لئلا يحتج بأخبارهم، لا أنهم أرادوا ثلبهم والوقيعة فيهم، والإخبار عن الشيء لا يكون غيبة إذا أراد القائل غير الثلب.

حدثنا عمر بن محمد بن بجير بن راشد، قال: حدثنا عمرو بن على، قال: حدثنا عفان، قال: كنت عند إسماعيل بن علية، فحدث رجل عن رجل بحديث، فقلت: لا تحدث عن هذا، فإنه ليس ثبت، فقال: قد اغتبته، فقال إسماعيل بن عُلية: ما اغتابه ولكنه حكم أنه ليس بثبت.

حدثنا محمد بن زياد الزيادي، قال: حدثنا أحمد بن على، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: كان شعبة يأتي عمران بن حُدَير، فيقول: تعال حتى نغتاب ساعة في اللَّه ﷻ نذكر مساوئ أصحاب الحديث.

حدثنا لقمان بن على قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال: حدثنا مكي، قال: كان شعبة يجئ إلى عمران بن حدير فيقول: قم بنا حتى نغتاب في اللَّه تبارك وتعالى.

قال أبو حاتم: أجمع الجمع على أن الشاهدين لو شهدا عند الحاكم على شيء من حطام هذه الدنيا، ولم يعرفهما الحاكم بعدالة أن عليه أن يسأل المعدل عنهما، فإن كتم المعدل عيبا أو جرحا علم فيهما أثم، بل عليه الواجب أن يخبر الحاكم بما يعلم منهما من الجرح أو التعديل، حتى يحكم الحاكم بما يصح عنده، فإذا كان ذلك جائزا لأجل التافه من حطام

هذه الدنيا الفانية، كان ذلك عند ذب الكذب عن رسول اللَّه ﷺ - أولى وأحرى، فان الشاهد إذا كذب في شهادته لا يعدوه كذبه، والكاذب على رسول اللَّه ﷺ يحل الحرام ويحرم الحلال ويتبوأ مقعده من النار.

وكيف لا يجوز القدح فيمن تبوأ مقعده من النار بفعل فعله

ولقد حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن على، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: سألت سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون واهي الحديث، يأتيني الرجل فيسألني عنه، فأجمعوا أن أقول: ليس هو بثبت، وأن أبين أمره.

حدثني محمد بن المنذر بن سعيد، قال: حدثنا أبو زرعة قال: سمعت أبا مسهر يسأل عن الرجل يغلط ويهم ويصحف، فقال: بَيّن أمره، قلت لأبي مسهر: أترى ذلك من الغيبة؟ قال: لا.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت معاذ بن شعبة، يقول: قال أبو داود: جاء عباد بن صهيب إلى شعبة فقال: إن لي إليك حاجة، فقال: ما هو؟ فقال تكف عن أبان بن أبى عياش، فقال: أنظرني ثلاثا، فجاءه بعد الثالثة، فقال: يا عباد نظرت فيما قلت فرأيت أنه لا يحل السكوت عنه.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: جاءني أبان بن أبي عياش، فقال: أحب أن تكلم شعبة أن يكف عنى، قال: فكلمته فكف عنه أيامًا، فأتاني في بعض الليل، فقال: إنك سألتني أن أكف عن أبان، وأنه لا يحل الكف عنه، فإنه يكذب على رسول اللَّه ﷺ.

حدثنا محمد بن عبد اللَّه الهجري بالأبلة، قال: حدثنا عبد اللَّه بن خبيق، قال: قال سفيان الثوري: من همّ أن يكذب في الحديث سقط حديثه.

حدثنا محمد بن إسحق الثقفي، قال: حدثنا أبو قدامة، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: مررت مع سفيان الثوري برجل، فقال: كذاب، واللَّه لولا أنه لا يحل لي أن أسكت لسكت.

وحدثني محمد بن المنذر، قال: حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان، عن أبى الحارث الزبيري قال: سمعت الثوري يقول: ما سترت على أحد يكذب في حديثه.

قال أبو حاتم: فهؤلاء أئمة المسلمين وأهل الورع في الدين أباحوا القدح في المحدثين، وبينوا الضعفاء والمتروكين، وأخبروا أن السكوت عنه ليس مما يحل، وأن إبداءه أفضل من الإغضاء عنه، وقد تقدمهم فيه أئمة قبلهم ذكروا بعضهم، وحثوا على أخذ العلم من أهله.

حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرج قال: حدثنا حميد بن الربيع الخزاز، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: **إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم**(١).

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن أسماء،

(١) في هذا الإسناد محمد بن زياد المعروف بالميموني، قال ابن حجر كذبوه، وحميد ابن الربيع متكلم فيه، فهذه المقالة لا تثبت عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما، إنما تثبت عن ابن سيرين رحمه اللَّه تعالى.

قال: حدثنا مهدي بن ميمون، عن ابن سيرين قال: **إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون**[1].

حدثنا محمد بن سعيد القزاز قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن المصري قال: حدثنا ابن بكير قال: حدثنا مالك عن زيد بن أسلم قال: **إن هذا العلم دين فانظروا ممن تأخذون دينكم**.

حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهاني قال: حدثنا عقيل بن يحيى الطهراني قال: حدثنا أصرم بن حوشب، عن الواقع بن سويد، عن أبى هريرة قال: **إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون ودينكم**[2].

حدثنا محمد بن عبدان بن هارون الأزرق بواسط قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السكري الكوفى، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه فقال: اتقوا اللَّه يا معشر الشباب، وانظروا ممن تأخذون هذه الأحاديث فإنها دينكم..

حدثنا الضحاك بن هارون بجنديسابور، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زيد المذارى، حدثنا الأنصاري، عن الأشعث، عن الحسن قال: **إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه**.

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا سليمان بن معبد،

---

(١) مسلم في مقدمة الصحيح ١/ ١٤ ومصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٤ رقم ٢٦٦٣٦ والدارمي في السنن رقم ٤٣٣، ٤٣٨ وحلية الأولياء ٢/ ٢٧٨ وغيرهم.

(٢) هذا إسناد تالف فيه أصرم بن حوشب كذاب، وعقيل بن يحيى منكر الحديث .

عن يونس بن محمد قال: قال أبو المهلب المغيرة بن محمد: حدثنا الضحاك بن مزاحم قال: **إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه.**

حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن المهدي بإسفرايين، قال: حدثنا أحمد ابن عبد اللَّه الحداد، قال: حدثنا داود بن سليمان القصار، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: **إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه.**

حدثنا محمد بن المنذر، قال: حدثنا ربيعة بن الحارث قاضى حمص قال: حدثنا محمد بن زياد الحمصي، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: **إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم.**

قال مغيرة: **كنا إذا أتينا الرجل لنأخذ عنه نظرنا إلى سمته وإلى صلاته، ثم أخذنا عنه.**

حدثنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن على الأبار قال: حدثنا أبو غسان زنيج الرازي، قال: قال بهز: **دين اللَّه أحق من طلب له العدول.**

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، يقول: سمعت على بن خشرم، يقول: سمعت ابن إدريس يقول: **لا يسمع الحديث ممن شرب المسكر، لا ولا كرامة.**

حدثنا ابن قتيبة بعسقلان، قال: حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري، قال:

حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثنا عبيد اللَّه بن عمر، قال: قال ابن

سيرين: **إن الرجل ليحدثني بالحديث فما أتهمه، ولكن أتهم من حدثه، وإن الرجل ليحدثني بالحديث فما أتهم من حدثه، ولكن أتهمه هو.**

حدثنا أبو المعافى أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري بجبيل[١]، قال: حدثنا يوسف بن بحر الجبلي قال: سمعت سلم بن ميمون الخواص، يقول: كنت آتى الرجل أريد أن أسمع منه، فأسأل من أين خبره؟ فإن كان خبره من جهته سمعت منه، وإلا لم أسمع منه.

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، قال: سمعت محمد بن بحير الهمداني، يقول: سمعت إبرهيم بن الأشعث: يقول سمعت أبا أسامة يقول: قد يكون الرجل كثير الصلاة، كثير الصوم، ورعًا، جائز الشهادة، في الحديث لا يسوى ذه ورفع شيئا ورمى به.

قال إبراهيم بن الأشعث: إذا وجدتم رجلا معروفًا بشدة الطلب ومجالسة الرجال فاكتبوا عنه.

سمعت يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى، يقول: سمعت أبا قلابة الرقاشي يقول: سمعت أبا صفوان القديدى يقول: قال شعبة بن الحجاج: **الأشراف لا يكذبون.**

حدثنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن على الأبار، قال: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا الأشجعي، قال: سمعت سفيان يقول: لو همّ الرجل أن يكذب في الحديث وهو في جوف بيت لأظهر اللَّه عليه.

---

(١) في هامش المخطوطة: جبيل: قرية من قرى الشام.

قال أبو حاتم: ما كلف اللَّه عباده أخذ الدين عمن ليس بثقة، ولا أمرهم بالانقياد للحجاج بمن ليس بعدل مرضى.

وقد روى عن النبي ﷺ في نفي جواز أخذ العلم عمن لا تجوز شهادته خبر غير محفوظ.

حدثنا به الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا حفص بن عمر قاضى حلب، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تأخذوا العلم إلا ممن تجيزون شهادته**»(١).

قال أبو حاتم: هذا خبر باطل رفعه، وإنما هو قول ابن عباس، فرفعه حفص ابن عمر هذا، ولسنا نستجيز أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل في شيء من كتبنا، ولأن فيما يصح من الأخبار بحمد اللَّه ومنه يغنى عنا عن الاحتجاج في الدين بما لا يصح منها، ولو لم يكن الإسناد وطلب هذه الطائفة له لظهر في هذه الأمة من تبديل الدين ما ظهر في سائر الأمم، وذاك أنه لم تكن أمة لنبي قط حفظت عليه الدين عن التبديل ما حفظت هذه الأمة، حتى لا يتهيأ أن يزداد في سنة من سنن رسول اللَّه ﷺ ألف ولا واو، كما لا يتهيأ زيادة مثله في القرآن، لحفظ هذه الطائفة السنن على

(١) رواه الخلال كما في المنتخب من العلل رقم ٧٣ وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٨٩، ٥/ ٧٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٢٤ رقم ١٨٩ وقال الخلال: ليس بصحيح، هذا حديث موضوع من قبل صالح بن حسان، هذا رجل مديني، متروك الحديث.
قال الخطيب في الكفاية ص١٥٩: تفرد بروايته صالح بن حسان، وهو ممن اجتمع نقاد الحديث على ترك الاحتجاج به لسوء حفظه وقلة ضبطه، وكان يروي هذا الحديث عن محمد بن كعب تارة متصلا، وأخرى مرسلا، ويرفعه تارة، ويوقفه تارة.

المسلمين، وكثرة عنايتهم بأمر الدين، ولولاهم لقال من شاء بما شاء.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، قال: حدثنا عبدان بن عثمان قال: سمعت ابن المبارك يقول: **الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل عمن بقي**.

حدثني محمد بن المنذر قال: حدثنا أبو الحسين الأصبهاني، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: سمعت أبا سعيد الحداد، يقول: الحديث درج، والرأي مرج، فإذا كنت في المرج فاذهب كيف شئت، وإذا كنت في درج فانظر أن لا تزلق فيندق عنقك.

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو رفاعة العدوي، قال: حدثنا يوسف بن سلمان قال: حدثنا سفيان قال: قال الزهري لأبي بكر الهذلي: إني أراك يعجبك الحديث؟ فقال: أجل قال: أما إنه لا يعجب إلا ذكور الرجال.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبى عون، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا بكر بن سلام عن أبى بكر الهذلي، قال: قال لي الزهري: يا هذلي أيعجبك الحديث؟ قال: قلت: نعم، قال: أما إنه يعجبه ذكور الرجال ويكرهه مؤنثوهم.

حدثنا محمد بن المسيب بن إسحاق قال: حدثنا عبد اللَّه بن سعيد الكندي قال: حدثنا ابن إدريس قال: ربما حدث الأعمش بالحديث، ثم يقول: بقى رأس المال حدثني فلان، قال: حدثنا فلان عن فلان.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، عن

عبد الصمد ابن حسان، قال: سمعت الثوري، يقول: **الإسناد سلاح المؤمن، إذا لم يكن معه سلاح، فبأي شيء يقاتل؟**

حدثنا مكحول، قال: حدثنا النضر بن سلمة، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت شعبة يقول: كل حديث ليس فيه «حدثنا، وحدثنا» فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير ليس له خطام.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت صالح بن حاتم بن وردان، يقول: سمعت يزيد بن زريع، يقول: **لكل شيء فرسان، ولهذا العلم فرسان.**

قال أبو حاتم: فرسان هذا العلم الذين حفظوا على المسلمين الدين، وهدوهم إلى الصراط المستقيم، الذين آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الدمن والأوطان في طلب السنن في الأمصار، وجمعها بالرحيل والأسفار، والدوران في جميع الأقطار، حتى إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد الفراسخ البعيدة، وفى الكلمة الواحدة الأيام الكثيرة لئلا يُدخل مضل في السنن شيئا يضل به، وإن فعل فهم الذابون عن رسول اللَّه ﷺ ذلك الكذب، والقائمون بنصرة الدين.

وإن من التفتيش والبحث عن هذا الشأن ما:

حدثنا عبد اللَّه بن قحطبة بفم الصلح، حدثنا أحمد بن زكريا الواسطي، قال: سمعت أبا الحارث الوراق[1] ، يقول: جلسنا على باب شعبة نتذاكر السند فقلت: حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن عبد اللَّه

---

(١) **في هامش المخطوطة**: قال الدارقطني: اسمه نصر بن حماد.

ابن عطاء، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «**من توضأ فأحسن الوضوء دخل من أي أبواب الجنة شاء**»[(١)] فخرج شعبة بن الحجاج وأنا أحدث بهذا الحديث فصفعني، ثم قال: يا مجنون، سمعتُ أبا إسحاق يحدث عن عبد اللَّه بن عطاء، عن عقبة بن عامر، فقلت: يا أبا إسحاق: سمعت عبد اللَّه بن عطاء يحدث عن عقبة بن عامر؟ [قال]: سمعت عبد اللَّه بن عطاء، قلت: عبد اللَّه سمع عقبة بن عامر؟ فقال: اسكت.

فقلت: لا أسكت، فالتفت إلى مسعر بن كدام فقال: يا شعبة، عبد اللَّه بن عطاء حي بمكة، فخرجت إلى مكة، فلقيت عبد اللَّه بن عطاء، فقلت: حديث الوضوء، فقال: عقبة بن عامر؟ فقلت: يرحمك اللَّه،سمعته منه؟ قال: لا، حدثني سعد بن إبراهيم، فمضيت، فلقيت سعد بن إبراهيم، فقلت: حديث الوضوء، فقال: من عندكم خرج، حدثني زياد بن مخراق، فانحدرت إلى البصرة، فلقيت زياد بن مخراق

(١) صح هذا الحديث عند مسلم من طريق آخر قال مسلم رقم **٢٣٤**: حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة يعني ابن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عقبة بن عامر. ح، وحدثني أبو عثمان، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر، قال: كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول اللَّه ﷺ قائما يحدث الناس فأدركت من قوله: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلي ركعتين، مقبل عليهما بقلبه ووجهه، إلا وجبت له الجنة» قال فقلت: ما أجود هذه فإذا قائل بين يدي يقول: التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر قال: إني قد رأيتك جئت آنفا، قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ -أو فيسبغ- الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدا عبد اللَّه ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

وهو أيضا عند أبي داود **١٦٩** والنسائي **١ / ٩٢** رقم **١٤٨** وغيرهم.

وأنا شحب اللون وسخ الثياب كثير الشعر، فقال: من أين؟ فحدثته الحديث فقال: ليس هو من حاجتك.

قلت: فما بد، قال: لا، حتى تذهب تدخل الحمام، وتغسل ثيابك، ثم تجئ فأحدثك به.

قال: فدخلت الحمام، وغسلت ثيابي ثم أتيته، فقال: حدثني شهر ابن حوشب، قلت: شهر ابن حوشب عمن؟ قال: عن أبى ريحانة، قلت: هذا حديث صعد ثم نزل، دمروا عليه ليس له أصل.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتستر، قال: حدثنا محمد بن سعيد ابن غالب، قال: حدثنا نصر بن حماد قال: كنا بباب شعبة ومعي جماعة، وأنا أقول لهم: حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد اللَّه بن عطاء عن عقبة بن عامر في الوضوء عن النبي ﷺ، قال: فلطمني شعبة لطمة ودخل الدار، ومعه عبد اللَّه بن إدريس قال: ثم خرج بعد ذلك وأنا قاعد أبكى، فقال لعبد اللَّه بن إدريس: بعد هو يبكى.

فقال عبد اللَّه: إنك لطمت الرجل، فقال: إنه لا يدرى ما يحدث، إني سمعت أبا إسحاق يحدث بهذا الحديث عن عبد اللَّه بن عطاء، فقال لأبي إسحاق: من عبد اللَّه هذا؟ فغضب فقال مسعر: إن عبد اللَّه ابن عطاء حي بمكة قال: فخرجت من سنتي إلى الحج ما أريد إلا الحديث، فأتيت مكة فسألت عن عبد اللَّه بن عطاء، فدخلت عليه، فإذا فتى شاب، فقلت: أي شيء حدثني عنك أبو إسحاق؟ فقال لي: نعم، قلت: لقيت عقبة؟ قال: لا، ولكن سعد بن إبراهيم حدثنيه، قال:

فأتيت مالك بن أنس -وهو حاج- فسألته عن سعد بن إبراهيم، فقال لي: ما حج العام، فلما قضيت نسكي مضيت إلى المدينة، فأتيت سعد ابن إبراهيم، فسألته عن الحديث، فقال لي: هذا الحديث من عندكم خرج، فقلت له: كيف؟ قال حدثني زياد بن مخراق، قلت: دمر على هذا الحديث. مرة كوفي، ومرة مكي، ومرة مدني.

قال: فقدمت البصرة، فأتيت زياد بن مخراق فسألته عن الحديث فقال: لا ترده، فقلت: ولم؟ قال: لا ترده. فقلت: ليس منه بد. قال: حدثني شهر بن حوشب

قلت: دمر على هذا الحديث ; واللَّه لو صح هذا الحديث كان أحب إلى من أهلي ومالي.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا قطن بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني قال: حدثنا ورقاء بن عمر، قال: قلت لشعبة: مالك تركت حديث أبي فلان؟ قال: رأيته يزن إذا وزن فيرجح في الميزان تركت حديثه.

وقلت لشعبة: مالك تركت حديث فلان؟ قال: رأيته يُركض دابته، فتركت حديثه.

قال أبو حاتم: فهذا كان دأب شعبة في تفتيش الأخبار والبحث عن سقيم الآثار، ولم يكن يعد السماع من الشيخ إلا بعد أن يسمعه مرارًا، وكذلك كان زائدة بن قدامة إذا سمع الحديث مرة لم يُجز عليه، فإذا سمعه مرة أخرى لم يجزه، فإذا سمعه ثالثة أجاز عليه، وقال: قد صح.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت أبا قدامة، يقول: قال أبو الوليد: سألت شعبة عن حديث فقال: واللَّه لا حدثتك به، لم أسمعه إلا مرة.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا أبو زرعة الرازي، قال: حدثنا مقاتل بن محمد، قال: سمعت وكيعا يقول: إني لأرجو أن يرفع اللَّه عز وجل لشعبة درجات في الجنة بذبِّه عن رسول اللَّه ﷺ.

حدثني محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا الأخفش، قال: حدثني بعض البصريين قال: رأيت أبا سعيد الحداد يكتب أصناف حماد بن سلمة عن هذا، ثم يجئ فيعرضها على شيخ أخر، فقلت له في ذلك، فقال: اسكت أُخرج جذعا أدخل ساجة.

سمعت أحمد بن إسحق السني الدينوري يقول: رأى أحمد بن حنبل رحمة اللَّه عليه يحيى بن معين في زاوية بصنعاء وهو يكتب صحيفة معمر، عن أبان عن أنس، فإذا طلع عليه إنسان كتمه، فقال أحمد بن حنبل - رحمه اللَّه- له: تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس، وتعلم أنها موضوعة؟ فلو قال لك القائل: أنت تتكلم في أبان، ثم تكتب حديثه على الوجه؟ قال: رحمك اللَّه يا أبا عبد اللَّه أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس وأحفظها كلها، وأعلم أنها موضوعة حتى لا يجئ بعدنا إنسان، فيجعل بدل أبان ثابت، ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس، فأقول له: كذبت إنما هي أبان لا ثابت.

سمعت محمد بن إبراهيم بن أبى شيخ الملطي يقول: جاء يحيى بن

معين إلى عفان ليسمع منه كتب حماد بن سلمة، فقال له: ما سمعتها من أحد؟ قال: نعم حدثني سبعة عشر نفسا عن حماد بن سلمة، فقال: واللَّه لا حدثتك.

فقال: إنما هو درهم[(١)] وانحدر إلى البصرة واسمع من التبوذكي فقال: شأنك، فانحدر إلى البصرة، وجاء إلى موسى بن إسماعيل، فقال له موسى: لم تسمع هذه الكتب عن أحد؟ قال: سمعتها على الوجه من سبعة عشر نفسا وأنت الثامن عشر، فقال: وما تصنع بهذا؟ فقال: إن حماد بن سلمة كان يخطئ، فأردت أن أميز خطأه من خطأ غيره، فإذا رأيت أصحابه قد اجتمعوا على شيء علمت أن الخطأ من حماد نفسه، وإذا اجتمعوا على شيء عنه، وقال واحد منهم بخلافهم علمت أن الخطأ منه لا من حماد، فأميز بين ما أخطأ هو بنفسه وبين ما أخطئ عليه.

حدثنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن على المحرمى، قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، عن نعيم بن حماد قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: كيف تعرف صحيح الحديث من خطئه؟ فقال: كما يعرف الطبيب المجنون.

سمعت هارون بن عيسى بن السكين ببلد، قال: سمعت أحمد بن منصور الرمادي يقول: كنا عند أبى نعيم نسمع مع أحمد بن حنبل ويحيى

---

(١) هكذا في المخطوطة وضبطها السلفي على هذا، وذكرها محقق طبعة دار المعرفة، محمود زايد على أنه كلمة «وهم»، والصواب ما ذكر في المخطوطة، فإن ابن معين رحمه اللَّه تعالى إنما قصد بكلمة «درهم» أي النفقة التي يتكلفها في انحداره إلى البصرة، واللَّه أعلم.

ابن معين، قال: فجاءني يوما يحيى ومعه ورقة قد كتب فيها أحاديث من أحاديث أبى نعيم، وأدخل في خلالها ما ليس من حديثه، وقال: أعطه بحضرتنا حتى يقرأ.

وكان أبو نعيم إذا قعد في تيك الأيام للحديث كان أحمد على يمينه ويحيى على يساره، فلما خف المجلس ناولته الورقة فنظر فيها كلها، ثم تأملني، ونظر إليهما ثم قال -وأشار إلى أحمد-: أما هذا فأدين من أن يفعل مثل هذا، وأما أنت فلا تفعلن، وليس هذا إلا من عمل هذا، ثم رفس يحيى رفسة رماه إلى أسفل السرير، وقال: عليّ تعمل ! فقام إليه يحيى وقبله، وقال: جزاك اللَّه عن الإسلام خيرا، مثلك من يحدث إنما أردت أن أجربك.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: سمعت يحيى ابن معين، يقول: لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه.

قال أبو حاتم: فهذه عناية هذه الطائفة بحفظ السنن على المسلمين، وذب الكذب عن رسول اللَّه ﷺ، ولولاهم لتغيرت الأحكام عن سننها حتى لم يكن يعرف أحد مخرج صحيحها من سقيمها، والملزق بالنبي ﷺ والموضوع عليه مما روى عنه الثقات والأئمة في الدين.

فإن قال قائل: فكيف جرحت من بعد الصحابة وأبيت ذلك في الصحابة والسهو والخطأ موجود في أصحاب رسول اللَّه ﷺ كما وجد فيمن بعدهم من المحدثين؟

يقال له: إن اللَّه -تبارك وتعالى- نزه أقدار أصحاب رسول اللَّه ﷺ عن ثلب قادح، وصان أقدارهم عن وقيعة متنقص، وجعلهم كالنجوم يقتدى بهم، وقد قال اللَّه تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [آل عمران ٦٨] ثم قال: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾ [التحريم ٨]، فمن أخبر اللَّه ﷻ أنه لا يخزيه يوم القيامة، وقد شهد له باتباعه ملة إبراهيم حنيفا لا يجوز أن يجرح بالكذب، لأنه يستحيل أن يقول اللَّه - تبارك وتعالى- ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ﴾ [التحريم ٨]، ثم يقول النبي ﷺ «**من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار**»، فيطلق النبي ﷺ إيجاب النار لمن أخبر اللَّه ﷻ أنه لا يخزيه في القيامة، بل الخطاب في الخبر وقع على من بعد الصحابة، وأما من شهد التنزيل، وصحب الرسول ﷺ فالثلب لهم غير حلال، والقدح فيهم ضد الإيمان، والتنقص لأحدهم نفس النفاق، لأنهم خير الناس قرنا بعد رسول اللَّه ﷺ بحكم من لا ﴿يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾ [النجم ٣، ٤] ﷺ.

وأن من تولى رسول اللَّه ﷺ إيداعهم ما ولاه اللَّه بيانه الناس، لبالحري أن لا يجرح، لأن رسول اللَّه ﷺ لم يودع أصحابه الرسالة وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب إلا وهم عنده صادقون جائزوا الشهادة، ولو لم يكونوا كذلك لم يأمرهم بتبليغ من بعدهم ما شهدوا منه، لأنه لو كان كذلك لكان فيه قدحًا في الرسالة، وكفى بمن عدّله رسول اللَّه ﷺ شرفا، وأن من بعد الصحابة ليسوا كذلك، لأن الصحابي إذا أدى إلى من بعده يحتمل أن يكون المبلغ إليه منافقًا، أو مبتدعًا ضالا ينقص من الخبر

أو يزيد فيه، ليضل به العالم من الناس، فمن أجله ما فرقنا بينهم وبين الصحابة، إذ صان اللَّه ﷻ أقدار الصحابة عن البدع والضلال.

جمعنا اللَّه وإياهم في مستقر رحمته بمنه.

ذكر أول من وقى الكذب على رسول اللَّه ﷺ

حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ببغداد، والحسين بن عبد اللَّه القطان بالرقة، قالا: أنبأنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن بن عيسى القزاز، عن مالك بن أنس، عن ابن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه قال: بعث عمر بن الخطاب إلى عبد اللَّه بن مسعود وأبى الدرداء أو أبى مسعود الأنصاري فقال: ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول اللَّه ﷺ فحبسهم بالمدينة حتى استشهد.

حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد السلام المعروف بمكحول ببيروت قال: حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: قال عمر لابن مسعود وأبى ذر وأبي الدرداء ولعقبة بن عامر: ما هذا الحديث عن رسول اللَّه ﷺ وحبسهم بالمدينة حتى أصيب.

ذكر بعض السبب الذى من أجله منع عمر بن الخطاب أصحابه عن إكثار الحديث

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أبو الطاهر، قال: حدثنا ابن وهب قال: سمعت سفيان يحدث عن بيان، عن عامر الشعبي،

عن قرظة بن كعب، قال: خرجنا نريد العراق فمشى معنا عمر بن الخطاب إلى صرار، فتوضأ ثم قال: أتدرون لم مشيت معكم؟ قالوا: نعم نحن أصحاب رسول الله ﷺ - مشيت معنا.

قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دويٌّ بالقرآن كدويّ النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم، جرِّدوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ - امضوا وأنا شريككم، فلما قدم قَرَظة قالوا: حدثنا، قال: نهانا عمر بن الخطاب.

قال أبو حاتم: لم يكن عمر بن الخطاب يتهم الصحابة بالتقول على النبي ﷺ ولا ردهم عن تبليغ ما سمعوا من رسول الله ﷺ وقد علم أنه ﷺ قال: «**ليبلغ الشاهد منكم الغائب**»(١) وأنه لا يحل لهم كتمان ما سمعوا من رسول الله ﷺ، ولكنه علم ما يكون بعده من التقول على رسول الله ﷺ، لأنه ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالى ينزل الحق على لسان عمر وقلبه**»(٢).

وقال: «**إن يكون في هذه الأمة محدثون فعمر منهم**»(٣).

فعمد عمر إلى الثقات المتقنين الذين شهدوا الوحي والتنزيل، فأنكر عليهم كثرة الرواية عن النبي ﷺ لئلا يجترئ من بعدهم ممن ليس في

(١) سبق تخريجه.

(٢) أبو داود ٢٩٦١، ٢٩٦٢ والترمذي ٣٦٨٢ وابن ماجه ١٠٨ وأحمد ٢/ ٤٠١ وفي الفضائل رقم ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٩٥ وعبد بن حميد في المنتخب رقم ٧٥٦ وابن حبان ٦٨٨٩ وغيرهم.

(٣) البخاري ٣٦٨٩، ٣٤٦٩ ومسلم ٢٣٩٨ والترمذي ٣٦٩٣ وغيرهم.

الإسلام محله كمحلهم فيكثروا الرواية فيزلوا فيها أو يتقول متعمدا عليه ﷺ لنوال الدنيا.

وتبع عمر عليه على بن أبي طالب رضوان اللّه عليهما باستحلاف من يحدثه عن رسول اللّه ﷺ وإن كانوا ثقات مأمونين، ليعلم بهم توقي الكذب على رسول اللّه ﷺ فيرتدع من لا دين له عن الدخول في سخط اللّه عز وجل فيه.

وقد كان عمر يطلب البينة من الصحابي على ما يرويه عن رسول اللّه ﷺ مخافة الكذب عليه لئلا يجئ من بعد الصحابة فيروى عن النبي ﷺ ما لم يقله.

حدثني أبو يعلى، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد اللّه بن أبي سلمة، أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاث مرات، فلم يؤذن له فرجع، فبلغ ذلك عمر، فقال: ما ردك؟ فقال: إني سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: «**إذا استأذن أحدكم ثلاث مرات فلم يؤذن له فليرجع**»(١) فقال: لتجيئن على هذا بينة(٢) وإلا، قال حماد بن زيد: توعده، قال: فانصرف فدخل المسجد فأتى مجلس الأنصار، فقص عليهم القصة، ما قال لعمر وما قال له عمر، فقالوا له: لا يقوم معك إلا أصغرنا، فقام أبو سعيد فشهد.

فقال له عمر: إنا لا نتهمك، ولكن الحديث عن رسول اللّه شديد.

---

(١) البخاري ٦٢٤٥ ومسلم ٢١٥٣ وأبو داود ٥١٨٠ وأحمد ٤/٤٠٣ وغيرهم.

(٢) هكذا في المخطوطة والصواب أنها «ببينة» كما في مصادر التخريج واللّه أعلم.

قال أبو حاتم: قد أخبر عمر بن الخطاب أنه لم يتهم أبا موسى في روايته وطلب البينة منه على ما أراد تكذيبا له، وإنما كان يشدد فيه لأن يعلم الناس أن الحديث عن رسول اللَّه ﷺ شديد فلا يجئ مِن بعدهم مَن يجترئ فيكذب عليه ﷺ ويتقول عليه ما لم يقل حتى يدخل بذلك في سخط اللَّه ﷻ.

وهذان أول من فتشا عن الرجال في الرواية، وبحثا عن النقل في الأخبار، ثم تبعهم الناس على ذلك.

والدليل على صحة ما تأولنا فعلهما ذلك ما

حدثني محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا على بن الجعد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ابن أبى ليلى يقول: كنا إذا أتينا زيد بن أرقم فنقول: حدثنا عن رسول اللَّه ﷺ فيقول: إنا قد ذكرنا ونسينا، والحديث عن رسول اللَّه ﷺ شديد[(١)].

حدثنا أحمد بن على بن المثنى بالموصل، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاوس عن ابن عباس قال: إنا كنا نحدث عن رسول اللَّه ﷺ إذا لم يُكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه.

قال أبو حاتم: قد أخبر ابن عباس أن تركهم الرواية وتشديدهم فيها على أصحاب رسول اللَّه ﷺ كان منهم ذلك توقيا للكذب عليه من

(١) ابن ماجه ٢٥ والطيالسي رقم ٧١١ وأحمد في المسند ٤/ ٣٧٠، ٣٧١ والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ١٧٩ رقم ٤٩٧٨ .

بعدهم، لا أنهم كانوا متهمين في الرواية على ما ذكرنا قبل.

ثم أخذ مسلكهم، واستن بسنتهم، واهتدى بهديهم فيما استنوا من التيقظ من الروايات جماعة من أهل المدينة من سادات التابعين منهم: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد بن أبى بكر، وسالم بن عبد اللَّه ابن عمر، وعلى بن الحسين بن على، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة وخارجة ابن زيد بن ثابت، وعروة بن الزبير بن العوام، وأبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام، وسليمان بن يسار.

فجدوا في حفظ السنن والرحلة فيها، والتفتيش عنها والتفقه فيها، ولزوم الدين ووعوه على المسلمين.

ثم أخذ عنهم العلم وتتبع الطرق وانتقاء الرجال، ورحل في جمع السنن جماعة بعدهم ومنهم: الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وسعد بن إبراهيم في جماعة معهم من أهل المدينة إلا أن أكثرهم تيقظا، وأوسعهم حفظا، وأدومهم رحلة، وأعلاهم همة الزهري رحمه اللَّه.

حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو صالح، عن الليث، عن جعفر بن ربيعة، قال: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ فقال: أما أعلمهم بقضايا رسول اللَّه ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى وأفقههم فقها وأبصرهم بما مضى من أمر الناس فسعيد بن المسيب، وأما أغزرهم حديثا فعروة بن الزبير، ولا تشاء أن

تفجر من عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بحرًا إلا فجرته.

قال عراك: وأعلمهم جميعا عندي ابن شهاب لأنه جمع علمهم إلى علمه.

وحدثنا الحسين بن عبد اللَّه القطان بالرقة: حدثنا نوح بن حبيب: حدثنا ابن مهدي: حدثنا حماد بن زيد، عن برد، عن مكحول قال: ما رأيت أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهري.

حدثني محمد بن المنذر، حدثنا يحيى بن أيوب التجيبي(١) قال: سمعت ابن بكير يقول: سمعت الليث بن سعد، يقول: سمعت الزهري، يقول: ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيت.

قال الليث: وكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئا من التفاح.

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج، ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان قالا: حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك أدى عن الزهري سبعة آلاف دينار دينًا كان عليه، ثم قال: يا زهري لا تعودن تدان.

قال: كيف يا أمير المؤمنين، وقد حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي

---

(١) في نسخة دار المعرفة: عن التجيبي والمثبت من المخطوطة، وأما قول المحقق أن التجيبي هو حيوة بن شريح فإني لم أره في عداد شيوخ يحيى بن أيوب، وكذلك لم أر يحيى بن أيوب في عداد تلاميذ حيوة، ولكن وجدت من شيوخه يحيى بن عبد اللَّه بن بكير، ويحيى يروي عن الليث بن سعد،فترجح عندي أن كلام المحقق فيه نظر وأما يحيى بن أيوب فإنه غافقي ولم أجد في نسبته تجيبي فاللَّه تعالى أعلم.

هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين**»[١].

قال أبو حاتم: قد ذكرنا مناقب الزهري وأخباره وشمائله في كتاب العلل بما أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث وانتقاد الرجال، وحفظ السنن والقدح في الضعفاء جماعة من أئمة المسلمين والفقهاء في الدين منهم: سفيان بن سعيد الثوري، ومالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وحماد بن سلمة، والليث ابن سعد، وحماد ابن زيد، وسفيان بن عيينة في جماعة معهم.

إلا أن من أشدهم انتقاء للسنن وأكثرهم مواظبة عليها، حتى جعلوا ذلك صناعة لهم لا يشوبونها بشيء آخر ثلاثة أنفس: مالك، والثوري، وشعبة.

فأما مالك بن أنس فإن محمد بن المنذر حدثنا قال: حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم، حدثنا إبراهيم بن المنذر عن مطرف، قال: أشهد لسمعت مالكا يقول: أدركت بهذا البلد مشيخة من أهل الصلاح والعبادة محدثون ما سمعت من واحد منهم حديثا قط.

قيل: فلم يا أبا عبد اللَّه؟ قال: لم يكونوا يعرفون ما يحدثون.

حدثنا عمر بن سعيد، قال: سمعت محمد بن عيسى الطرسوسي

(١) البخاري ٦١٣٣ ومسلم ٢٩٩٨ وأبو داود ٤٨٦٢ وابن ماجه ٣٩٨٢ وأحمد ٢/ ١١٥، ٢/ ٣٧٩ وغيرهم.

يقول: سمعت ابن أبي أويس، يقول: سألت خالي مالكا عن مسألة، فقال لي: قر، ثم توضأ، ثم تلبس، ثم جلس على السرير ثم قال: لا حول ولا قوة إلا باللَّه، سل، وكان لا يفتي حتى يقول: لا حول ولا قوة إلا باللَّه.

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق، قال: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي يقول: إذا ذكر المحدثون فمالك النجم.

حدثنا أحمد بن الحسن المدائني بمصر، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: سمعت هارون بن سعيد الأيلي، قال: سمعت الشافعي يقول: ما كتاب بعد كتاب اللَّه ﷻ أنفع من موطأ مالك رحمه اللَّه.

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد بتستر، يقول: سمعت بندار، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما نعرف كتابا في الإسلام بعد كتاب اللَّه ﷻ أصح من موطأ مالك.

حدثنا محمد بن صالح الطبري، حدثنا نصر بن على، حدثنا حسين بن عروة قال: لما حج المهدي بعث إلى مالك الفضل بن الربيع حاجبه بألف دينار في كيس مختوم، فقصد مالك، فقال: إن أمير المؤمنين يريد أن تصحبه إلى مدينة السلام، فقال مالك: قال رسول اللَّه ﷺ: «**والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون**»[1]، وهو ذي الدنانير على حالتها.

---

(١) البخاري ١٨٧٥ ومسلم ١٣٨١، ١٣٨٨ وابن حبان ٦٦٧٣، ٣٧٣٣ والحميدي ٨٨٩ وغيرهم.

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي بمصر، يقول: سمعت حرملة بن يحيى وعمرو بن سواد السرجى يقولان: سمعنا ابن وهب يقول: لقيت ثلاثمائة عالم وستين عالما، ولولا مالك والليث لضللت في العلم.

حدثنا الحسن بن سفيان، قال: سمعت حرملة بن يحيى، يقول: قال ابن وهب: اقتدينا في العلم بأربعة: اثنان بمصر واثنان بالمدينة: الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث بمصر; ومالك والماجشون بالمدينة، ولولا هؤلاء لكنا ضالين.

حدثنا عمر بن سعيد، عن بكر بن سهل الدمياطي، قال: سمعت عبد اللَّه بن يوسف، يقول: قال مالك بن أنس: رأيت النبي ﷺ في المنام، فنزع خاتمه من إصبعه فألبسنيه.

حدثنى أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبى بالفسطاط، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا أصبغ بن الفرج، عن الدراوردي، قال: لما أحضر مالك ليضرب كنت أقرب الخلق منه، فسمعته يقول كلما ضرب سوطا: اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، حتى فرغ من ضربه.

حدثنا أحمد بن عبد اللَّه الدارمي بأنطاكية، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد اللَّه بن يوسف قال: حدثني خلف بن عمر، قال: كنت عند مالك فأتاه ابن أبى كثير قارئ المدينة، فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم وضعها تحت مصلاه، ثم قام من عنده، فذهبت أتقوم فقال: اثبت يا خلف، فناولني الرقعة فإذا فيها: رأيت الليلة في المنام كأنه يقال لي: هذا

رسول اللَّه ﷺ في المسجد، فأتيت المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت، وإذا رسول اللَّه ﷺ جالس، والناس يقولون: يا رسول اللَّه أعطنا، يا رسول اللَّه مر لنا؟ فقال لهم: إني كنزت تحت المنبر كنزًا، وقد أمرت مالكا أن يقسمه فيكم، فاذهبوا إلى مالك، قال: فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض: ما ترون مالكا فاعلا؟، فقال بعضهم: ينفذ ما أمر به رسول اللَّه ﷺ، قال: فرق مالك وبكى ثم قمت وتركته.

حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكا يقول: دخلت على أبى جعفر، فرأيت غير واحد من بني هاشم يقبل يده المرتين والثلاث ورزقني اللَّه ﷻ العافية من ذلك، فلم أقبل له يدًا.

حدثنا سعيد بن هاشم بطبرية، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: سمعت شعبة يقول: دخلت المدينة بعد موت نافع بسنة، فإذا لمالك حلقة.

سمعت أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبى بمصر، يقول: سمعت أحمد بن عمرو بن السرح، يقول: سمعت عبد الرحمن بن القاسم، يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: ما أحد ممن تعلمت منه العلم إلا صار إليّ، حتى سألني عن أمر دينه.

حدثنا القاسم بن عيسى العطار بدمشق، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، قال: كنا عند وهيب بن خالد فقال: حدثنا مالك وابن جريج، فقلت لصاحبي:

أكتب ابن جريج ودع مالكًا، فسمعه وهيب فقال: تقول اترك مالكًا واكتب ابن جريج؟ ما بشرقها ولا بغربها آمن على الحديث من مالك، وللعرض على مالك أثبت من الحديث من غيره، ولقد حدثني شعبة أنه دخل المدينة بعد موت نافع بسنة ولمالك حلقة.

حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد، حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: أئمة الناس في زمانهم أربعة: حماد بن زيد بالبصرة، وسفيان بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام.

سمعت محمد بن زياد التجيبي بالفسطاط، يقول: سمعت محمد بن رمح، يقول:

رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول اللَّه إن الناس قد اختلفوا علينا في الليث ومالك، فبمن تأمرنا؟ قال: مالك، مالك ورث حديثي.

حدثنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا هارون الفروي، سمعت مصعبا يقول: سأل هارون الرشيد مالك بن أنس وهو في منزله ومعه بنوه أن يقرأ عليهم، فقال: ما قرأت على أحد منذ زمان وإنما يُقرأ عليّ، فقال هارون: أخرج الناس عنى حتى أنا أقرأ عليك؟ فقال: إذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع الخاص، فأمر معن بن عيسى فقرأ عليه.

حدثنا محمد بن زيان(١)، حدثنا محمد بن أبى طالب الأسواني، حدثنا ابن أبى أويس، قال: حضرت يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي يوما وهو يحدث في مجلسه ومعه خلق من الناس، وهو يقول: رأيت في

---

(١) هكذا في المخطوطة، وهو خطأ والصواب أنه محمد بن زياد التجيبي.

هذه الليلة خيرا، رأيت كأني في موضع نخل وبساتين وخضرة وقصور وأنهار تجرى، فاعتمدت إلى قصر رأيت أنها أفضلها وأحسنها، فلما هويت لأدخله إذ على بابه إنسان منعي من الدخول، وقال: حتى أستأذن لك، فذهب، ثم أتى فأدخلني، فإذا بقصر لم ير الرائي مثله حسنا، وإذا بمالك بن أنس جالس وسط القصر في حجره مصحف،عليه ثياب خضر أشب ما كان وأجمله، فلما وقفت عليه سلمت، فقلت: يا أبا عبد اللَّه أليس قد مُتَّ؟ قال: بلى، قلت: فبم صرت إلى هذا؟ قال: بفضل اللَّه ﷻ وتجاوزه وسعة رحمته، لا بعملي.

قال أبو حاتم ؓ: أما شعبة بن الحجاج فهو أكثر رحلة من مالك في الحديث، وأكثر جولانا في طلب السنن، وأكثر تفتيشا في الأقطار عن شمائل الأخبار، ولقد حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت حوثرة بن محمد يقول: سمعت حماد بن مسعدة، يقول: قلنا لابن عون: مالك لا تحدث عن فلان وقد أدركته؟ قال: أمر أبو بسطام بتركه - يعنى شعبة.

حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا سهل بن صالح، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة قال: قال لي سفيان الثوري: **يا شعبة، أنت أمير المؤمنين في الحديث**.

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الدارمي، يقول: سمعت النضر يقول: كان سليمان بن المغيرة إذا ذكر شعبة قال: **سيد المحدثين**.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت

أبا قتيبة، يقول: قدمت الكوفة فأتيت سفيان الثوري، فقال: من أين أنت؟ فقلت: من أهل البصرة، فقال: ما فعل أستاذنا شعبة؟.

حدثنا محمد بن المنذر، حدثنا على بن سهل، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد،قال: قال لنا أيوب: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له: شعبة، وهو فارس في الحديث، فإذا قدم فخذوا عنه، قال حماد: فلما قدم شعبة أخذنا عنه.

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، حدثنا عيسى بن شاذان، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد قال: ما رأيت أزهد من شعبة، ولا أرحم بالمساكين من شعبة، ولقد جاءه سليمان بن المغيرة فدفع إليه حماره.

سمعت محمد بن عبدك بن المهدي، يقول: سمعت أحمد بن عبد اللَّه الحداد، يقول: سمعت أبا الوليد الطيالسي، يقول: ما رأيت أحدا أسخى من شعبة، ولقد جاءه سليمان بن المغيرة وكان ضعيف الحال فسأله فقال: واللَّه ما عندي إلا حمار لتأخذنه، فأخذه سليمان فباعه.

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا حمزة ابن زياد الطوسي، قال: سمعت شعبة وكان ألثغ، وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة قال: واللَّه لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت عبدان، يقول: سمعت أبى يقول: قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه وثيابه سبعة عشر درهما أو ثمانية عشر درهما.

حدثني ابن زهير بتستر، حدثنا عيسى بن شاذان، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: كان صبيان الحي وفقراء الحي يسمون شعبة «بابا، بابا» من كثرة ما كان يعطيهم.

حدثنا ابن المسيب، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى، حدثنا أبو زيد قال: رأيت شعبة يصلى حتى ترم قدماه.

سمعت إبراهيم بن نصر العنبري، يقول: سمعت محمد بن على بن الحسن بن شقيق، يقول: سمعت الحسن بن عيسى النيسابوري، يقول: قال عبد اللَّه بن المبارك: كنت عند سفيان الثوري إذ جاءه موت شعبة، فقال سفيان: مات الحديث.

حدثنا ابن زهير، حدثنا شاذان(١)، حدثنا موسى بن إسماعيل قال: وذكر سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد - فقال: لم يكن حماد يحسن الصنيع إليه، وذكر من حاجته، قال: أتى شعبة فلم يجد عنده شيئا قال: خذ ذلك الجذع فاذهب فبعه.

حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا محمد بن على، حدثنا الحسن بن شقيق، حدثنا عبدان بن عثمان، عن أبيه، قال: قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه ورداءه وإزاره سبعة عشر درهما أو ثمانية عشر درهما(٢).

قال أبو حاتم: وأما سفيان الثوري، فإن محمد بن إسحاق الثقفى حدثنا، قال: حدثنا الحسين الأعرابي، قال: سمعت عبيد اللَّه بن عمر،

(١) كذا في المخطوطة، ولعلها «عيسى بن شاذان».
(٢) هذا الأثر ذكر قبل قليل فهو مكرر.

يقول: كان يحيى ابن سعيد لا يقدم على الثوري وشعبة يعني أحدًا.

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عمرو بن على قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: حدثنا أبو خلدة، فقال له رجل: كان ثقة؟ فقال: كان صدوقا، وكان خيارا، وكان مأمونا، الثقة سفيان وشعبة.

حدثني ابن زهير، حدثنا أبو حاتم الرازي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، يقول: قلت ليحيى بن سعيد القطان: من أحفظ من رأيت؟ قال: سفيان بن سعيد ثم شعبة ثم هشيم.

حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني بالفسطاط، حدثنا أحمد بن أبي عمران، قال: سمعت علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: ما رأيت أحدا أحفظ من سفيان الثوري، لو خالفه الناس جميعا لكان القول ما قال سفيان.

حدثنا محمد بن الليث الورّاق ; حدثنا محمد بن مشكان، حدثنا عبد الرزاق قال: قال ابن المبارك: كنت أقعد إلى سفيان الثوري، فيحدث فأقول: ما بقى من علمه شيء إلا وقد سمعته، ثم أقعد مجلسا آخر فيحدث ; فأقول: ما سمعت من علمه شيئا.

حدثنا الحسين بن عبد اللَّه بن يزيد القطان بالرقة، حدثنا نوح بن حبيب، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: سمعت الثوري يقول: ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني.

حدثنا إسحاق بن أحمد القطان بتستر، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: الرجال

ثلاث: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

حدثني محمد بن المنذر، حدثنا السري بن يحيى قال: سمعت قبيصة، يقول: رأيت زائدة يعرض كتبه على سفيان الثوري، ثم التفت إلى رجل في المجلس فقال: مالك لا تعرض كتبك على الجهابذة كما نعرض؟

حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة، حدثنا أحمد بن سنان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: لما حدثنا سفيان عن حماد عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان قال: «**إذا حككت جسدك**» الحديث(١)، قلت لسفيان: هذا عن حماد عن ربعي عن سلمان، فقال: من يقول ذى؟ قلت: حدثنا حماد ابن سلمة،قال: امضه، قلت: حدثنا شعبة عن حماد عن ربعي، قال: امضه، قلت: حدثنا هشام الدستوائي عن ربعي، قال: هشام؟ قلت: نعم، قال: فأطرق هنيهة ثم قال: امضه سمعت حمادًا يحدثه عن عمرو بن عطية عن سلمان.

قال: فمكثت زمانا أحمل الخطأ على سفيان حتى نظرت في كتاب: غندر عن شعبة، فإذا هو حماد عن ربعي عن سلمان، قال شعبة: وقد قال حماد مرة: عن عمرو بن عطية عن سلمان، فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشيء لم يبال من خالفه.

حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي يقول:

(١) **في هامش المخطوطة**: قال الدارقطني: حدثناه علي بن عبد اللَّه بن ميسرة، وأحمد ابن عبد اللَّه بن محمد الوكيل، قالا: حدثنا أحمد بن سنان بهذا.

سمعت سفيان بن زياد[١] يقول ليحيى بن سعيد في حديث أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي، عن علقمة عن عبد اللَّه: (ختامه مسك)، قال: يا أبا سعيد خالفه أربعة.

قال من؟ قال: زائدة، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وشريك.

قال يحيى: لو كانوا أربعة آلاف مثل هؤلاء لكان سفيان أثبت منهم.

قال عمرو: سمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن ابن مهدي عن هذا، فقال عبدالرحمن: هؤلاء أربعة قد اجتمعوا وسفيان أثبت منهم والإنصاف لا بأس به.

حدثني محمد بن المنذر، حدثنا ابن أبى خيثمة عن على بن المديني قال: قال يحيى بن سعيد: سفيان فوق مالك في كل شيء.

حدثنا إسحق بن أحمد القطان بتستر، حدثنا عبد اللَّه بن سعيد الكندي، حدثنا إبراهيم بن أعين، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام، ولحيته حمراء صفراء، فقلت: يا عبد اللَّه فديتك ما صنع بك؟ قال أنا مع السفرة، فقلت: وما السفرة؟ قال: الكرام البررة.

قال أبو حاتم - رحمه اللَّه: ثم أخذ عن هؤلاء بعدهم الرسم في الحديث والتنقير عن الرجال والتفتيش عن الضعفاء والبحث عن أسباب النقل جماعة منهم: عبد اللَّه بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدى، ومحمد بن إدريس المطلبي

(١) في هامش المخطوطة: قال الدارقطني: هذا سفيان الرأس، بصري.

الشافعي في جماعة معهم إلا أن من أكثرهم تنقيرا عن شأن المحدثين، وأتركهم للضعفاء والمتروكين حتى جعلوا لهذا الشأن صناعة لهم لم يتعدوها إلى غيرها مع لزوم الدين والورع الشديد والتفقه في السنن رجلان: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن أحمد المسندي بهراة، حدثنا محمد بن نصر الفراء قال: سمعت علي بن المديني، يقول: دخلت على امرأة عبد الرحمن بن مهدي وكنت أزورها بعد موته فرأيت سوادا في القبلة، فقلت: ما هذا؟ فقالت: هذا موضع استراحة عبد الرحمن، كان يصلى بالليل، فإذا غلبه النوم وضع جبهته على هذا الموضع.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: سمعت محمد أبى صفوان الثقفي يقول: سمعت على بن عبد اللَّه يقول: واللَّه لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام لحلفت أنى لم أر أحدا أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت زياد بن أيوب يقول: قمنا من مجلس هشيم فأخذ أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأصحابنا بيد فتى فأدخلوه مسجدا وكتبنا عنه، وإذا الفتى عبد الرحمن بن مهدي.

أخبرنا محمد بن المسيب، حدثنا حفص بن عمر الربالي، قال: سمعت أبا الوليد، يقول: ما رأيت أحدا كان أعلم بالحديث ولا بالرجال من يحيى بن سعيد.

أخبرنا عبد اللَّه بن قحطبة، بفم الصلح، قال: سمعت عمرو بن علي يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت شخصا أذكى من يحيى بن سعيد.

حدثنا مكحول، قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول: سالت أبا الوليد الطيالسي، عن خالد بن الحارث، ويحيى بن سعيد القطان فقال: يحيى كان أكبر منه كثيرا وأما خالد فكان ثقة وكان صاحب كتاب، فقال له رجل كان عنده: ما كان بالبصرة بعد شعبة مثله؟ فقال: وكان شعبة يحسن ما كان يحسن يحيى ابن سعيد، فقلت: من أكبر عندك: هو أو عبد الرحمن بن مهدي؟ فإن قوما يقدمون عبد الرحمن عليه، فقال: ما ينصفون هو أكثر من عبد الرحمن.

أخبرنا عبد اللَّه بن قحطبة، قال سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: لما قدم سفيان البصرة قال لي: يا عبد الرحمن جئني بإنسان أذاكره، فأتيته بيحيى بن سعيد فذاكره، فلما خرج قال لي: يا عبد الرحمن قلت لك: **جئني بإنسان فجئتني بشيطان**.

أخبرني محمد بن الليث الوراق السرخسي، قال: سمعت عبد اللَّه بن جعفر بن خاقان يقول: سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول: كان يحيى ابن سعيد القطان يختم القرآن كل يوم وليلة، ويدعو لألف إنسان، ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أحمد بن يوسف السلمي قال: كنت أدخل على يحيى بن يحيى دهرا أرى كتابا عنده فيه، وسألته عن فلان ، وسألته عن فلان قال: فكنت أهابه أن أسأله، فقلت يوما: يا أبا زكريا من هذا الذي تسأل عنه المشايخ؟ قال: فتى بالبصرة يقال له: عبد الرحمن بن مهدي.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي[١]، قال: حدثنا أحمد بن على المحرمي، حدثنا حسين بن الحسن المروزي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ذاكرني أبو عوانة بحديث، فقلت: ليس هذا من حديثك، فقال: لا تفعل يا أبا سعيد، هو عندي مكتوب، قلت: فهاته.

قال: يا سلامة هاتى الدرج، ففتش فلم يجد شيئا، فقال: من أين أُتيت يا أبا سعيد؟ فقلت: هذا ذوكرت به وأنت شاب فعلق بقلبك، فظننت أنك قد سمعته.

أخبرنا محمد بن المسيب، حدثنا سهل بن صالح، قال: سمعت يزيد بن هارون، يقول: وقعت بين أسدين: عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال: يزيد بن هارون عن رجل، قال يحيى فقلت: عن دُخيل، فقال إنا للَّه وقعنا.

قال أبو حاتم: ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الحديث والاختبار، وانتقاء الرجال في الآثار، حتى رحلوا في جمع السنن إلى الأمصار وفتشوا المدن والأقطار وأطلقوا على المتروكين الجرح وعلى الضعفاء القدح، وبينوا كيفية أحوال الثقات والمدلسين والأئمة والمتروكين حتى صاروا أعلامًا يقتدى بهم في الآثار وأئمة يسلك مسلكهم في الأخبار جماعة

(١) في هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: هو أبو نعيم الجرجاني، وسقطت هذه الكلمات من كتاب تعليقات الدارقطني الذي حققه خليل محمد العربي، فتنبه.

منهم: أحمد بن حنبل ﷺ، ويحيى معين، وعلي بن عبد اللَّه المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد اللَّه بن عمر القواريري، وزهير بن حرب أبو خيثمة في جماعة من أقرانهم، إلا أن من أورعهم في الدين وأكثرهم تفتيشًا على المتروكين وألزمهم لهذه الصناعة على دائم الأوقات، منهم كان أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي ابن المديني رحمة اللَّه عليهم أجمعين.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، قال: سمعت العباس بن الوليد، يقول: سمعت القواريري، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: وقام بين يديه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال: يا عبيد اللَّه ما رأيت مثل هذين قط.

سمعت علي بن أحمد الجرجاني بحلب، يقول: سمعت حنبل بن إسحاق بن حنبل، يقول: سمعت عمي أحمد بن حنبل، يقول: أحفظنا للمطولات الشاذكوني، وأعرفنا بالرجال يحيى بن معين، وأعلمنا بالعلل علي بن المديني، وكأنه أومأ إلى نفسه أنه أفقههم.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم، يقول: كان علي بن المديني إذا قدم بغداد جاء يحيى وأحمد وخلف والمعيطى والناس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيء يتكلم فيه علي.

سمعت الحسن بن عثمان بن زياد، يقول: سمعت أبا زرعة الرازي، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: دار حديث الثقات على ستة:

رجلان من البصرة ورجلان من الكوفة ورجلان من الحجاز، فأما اللذان من البصرة: فقتادة ويحيى ابن أبي كثير، وأما اللذان بالكوفة: فأبو إسحاق والأعمش، وأما اللذان بالحجاز فالزهري وعمرو بن دينار.

ثم صار حديث هؤلاء إلى اثنا(١) عشرة منهم بالبصرة: سعيد بن أبى عروبة وشعبة ومعمر(٢) وهشام الدستوائي، وجرير بن أبى حازم، وحماد ابن سلمة، وبالكوفة سفيان الثوري، وابن عيينة، وإسرائيل بن يونس، وبالحجاز ابن جريج ومالك ومحمد بن إسحاق.

قال أبو زرعة: وصار حديث هؤلاء إلى يحيى بن معين.

أخبرنا الضحاك بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد الأصفري، حدثنا عبيد اللَّه ابن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: تلوموني على حُب علي ابن المديني وأنا أتعلم منه.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري، وقلت له: ما تشتهي؟ قال: أشتهى أن أقدم العراق وعلي بن المديني حي فأجالسه.

سمعت محمد بن أحمد المسندي، يقول: سمعت محمد بن نصر الفراء، يقول: سمعت علي بن المديني، يقول: اتخذت أحمد بن حنبل إماما فيما بيني وبين اللَّه عز وجل، ومن يقوى على ما يقوى عليه أبو عبد اللَّه؟.

(١) كتب فوقها بخط دقيق «كذا»، ولعلها لمخالفتها قواعد العربية.

(٢) **في هامش المخطوطة**: قال الدارقطني: ما أحد جمع الستة إلا معمر، يعني لم سمع من هؤلاء الستة إلا معمر.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، حدثنا أحمد بن على الأبار، حدثنا مجاهد بن موسى قال: قال يحيى بن معين: كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور، فأخرجنا به خبزًا نضيجًا.

سمعت هارون بن عيسى ببلد، قال: سمعت عباس بن محمد، يقول: رأيت أحمد بن حنبل بين يدي يحيى ين معين جاثيا وهو يقول: يا أبا زكريا ما تقول في فلان؟.

أخبرنا محمد بن جعفر الهمداني بصور، حدثنا على بن سعيد الأنصاري، قال: مات يحيى ابن معين في مدينة الرسول ﷺ وحمل على نعش رسول اللَّه ﷺ فرأيتهم ينادون: معاشر الناس هذا ذابُّ الكذب عن رسول اللَّه ﷺ كذا وكذا عامًا.

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد البغدادي، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، يقول: سمعت حبيش بن مبشر، يقول: رأيت يحيى بن معين في النوم، فقلت: ما فعل اللَّه بك؟ قال: غفر لي وزوجني ثلاثمائة حوراء وعمل لي سماطا وأقعدني بين الناس، وقال لي: يا يحيى تَمَنَّ على ما شئت، قال: قلت: فمن أوثق الناس؟ قال: شعبة وسفيان وزائدة، شيء عجب مرتين أو ثلاثا.

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة، حدثنا محمد بن الحسن السلمي، قال: سمعت طالوت بن لقمان، يقول: سمعت أبا يحيى السمسار البغدادي، يقول: رأيت أحمد بن حنبل رحمه اللَّه في المنام وعلى رأسه تاج مرصع بالجوهر، وإذا هو يخطر خطرة لم أعرفها له

في دار الدنيا، فقلت له: يا أبا عبد اللَّه ما فعل اللَّه بك؟ قال: غفر لي وأدناني من نفسه، وتوجني بهذا التاج، وقال: هذا لك بقولك: القرآن كلام اللَّه غير مخلوق، قلت: فما هذه الخطرة التي لم أعرفها لك في الدنيا؟ قال: هذه مشية الخدام في دار السلام.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن البلخي بجرجان، حدثنا العباس ابن محمد الخلال، حدثنا إبراهيم بن شماس قال: سمعت وكيع بن الجراح وحفص بن غياث يقولان: ما قدم الكوفة مثل ذلك الفتى يعنيان أحمد بن حنبل.

أخبرني محمد بن الليث الوراق، قال: سمعت محمد بن مشكان يقول: قال عبد الرزاق: ما قدم على أحد كان يشبه أحمد بن حنبل رحمه اللَّه.

قال أبو حاتم: ثم أخذ عن هؤلاء مسلك الانتقاد في الأخبار وانتقاء الرجال في الآثار جماعة منهم: محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو زرعة عبيد اللَّه بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، ومحمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو داود سليمان ابن الأشعث السجستاني، في جماعة من أقرانهم أمعنوا في الحفظ، وأكثروا في الكتابة، وأفرطوا في الرحلة، وواظبوا على السنن والمذاكرة والتصنيف والمدارسة، حتى أخذ عنهم من نشأ بعدهم من شيوخنا هذا المذهب، وسلكوا هذا المسلك، حتى أن أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف في السنن لكل سنة منها عدها عدا، ولو

زيد فيها ألف أو واو لأخرجها طلوعا[١] ولأظهرها ديانة، ولولاهم لدرست الآثار واضمحلت الأخبار، وعلا أهل الضلالة والهوى، وارتفع أهل البدع والعمى، فهم لأهل البدع قامعون بالسنن شأنهم جامعون[٢] حتى إذا قال وكيع بن الجراح: حدثنا النضر عن عكرمة: ميزوا حديث النضر بن عربي الحراني وبين حديث النضر بن عبد الرحمن الخزاز[٣]، وأحدهما ضعيف والآخر ثقة، وقد رويا جميعا عن عكرمة، وروى وكيع عنهما، وحتى إذا قال حفص بن غياث: حدثنا أشعت عن الحسن ميزوا حديث أشعت بن عبد الملك من أشعث بن سوار، وأحدهما ثقة والآخر ضعيف[٤] وقد رويا جميعًا عن الحسن وروى عنهما حفص بن غياث، وحتى إذا قال عبد الرزاق: حدثنا عبيد اللَّه عن نافع وعبد اللَّه عن نافع، ميزوا حديث هذا من حديث ذاك، لأن أحدهما ثقة والآخر ضعيف، فإن أسقط من اسم عبيد اللَّه ياء علموا أنه ليس من حديث عبد اللَّه بن عمر، وإذا زيد في اسم عبد اللَّه ياء، قالوا ليس هذا من حديث عبيد اللَّه بن عمر، حتى خلصوا الصحيح من السقيم.

---

(١) هكذا في المخطوطة، وضبطت طوعا، ولعلها الأقرب واللَّه أعلم.

(٢) هكذا في المخطوطة، وضبطها غير واحد: دامغون، والمعنى أنهم دامغون لأهل الباطل، جامعون لشتات أخبارهم حتى يستطيعوا تمييزهم عن غيرهم، حتى لا يكون في الأمر التباس، واللَّه أعلم.

(٣) في هامش المخطوطة: قال الدارقطني: الكوفي ضعيف، وسقطت هذه الكلمة من كتاب تعليقات الدارقطني فتنبه، والمقصود بالكوفي هو: النضر بن عبد الرحمن الخزاز واللَّه أعلم.

(٤) في هامش المخطوطة: قال الدراقطني: الضعيف الأشعث بن سوار.

وإذا قال ابن أبي عدي: حدثنا شعبة عن قتادة وحدثنا سعيد عن قتادة، فإذا التزق طرف الدال في بعض الكتب حتى يصير سعيد شعبة خلصوا، وقالوا: ليس هذا من حديث شعبة إنما هو لسعيد، وإن انفتح من الهاء فرجة حتى صار شعبة سعيدا ميزوا، وقالوا: ليس هذا من حديث سعيد، هذا من حديث شعبة.

وإذا كان الحديث عند ابن أبي عدى ويزيد بن زريع وغندر عن سعيد وشعبة جميعًا عن قتادة ميزوه، حتى خلصوا ما عند يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة مما عند غندر عن شعبة عن قتادة، وفصلوا بين ما عند غندر عن سعيد عن قتادة، وبين ما عند يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة، لأن سعيدا اختلط في آخر عمره فليس حديث المتأخرين عنه بمستقيم، وشعبة إمام متقن ما اختلط ولا تغير.

وإذا قال عبيد اللَّه بن موسى: حدثنا سفيان عن فراس، وحدثنا شيبان عن فراس، ميزوا بين ما انفرد الثوري عن فراس، وبين ما انفرد شيبان عن فراس، حتى إذا صغرت الفاء من سفيان في الكتابة وأشبهت شيبان ميزوا وقالوا: هذا من حديث سفيان لا شيبان، وإذا عظمت الياء من شيبان، حتى صار شبيها بسفيان، قالوا: هذا من حديث شيبان لا سفيان، وميزوا بين ما روى عبيد اللَّه بن موسى عن شيبان عن جابر، وبين ما روى عن سفيان عن جابر، في أشباه هذا مما يكثر ذكره.

ومن كانت همته في هذا الشأن، ومواظبته على هذه الصناعة بحسب ما ذكرت لم ينكر لواحد منهم أن يجرح الضعيف ويقدح في الواهي من

الرواة والمحدثين، ومن لم يطلب العلم من مظانه، ولا دار في الحقيقة على أطرافه، يعيبهم إذا قالوا: فلان ضعيف وفلان ليس بشيء لجهلهم بصناعة الأخبار، وقلة معرفتهم بالطرق للآثار، ولو أنهم وفقوا لإصابة الحق علموا أن السنة تصرح بإباحة ما ذهبوا إليه من الإطلاق على من صح عندهم الجرح والقدح.

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا إليه

أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال: أنبأنا أحمد بن أبى بكر الزهري، عن مالك، عن عبد اللَّه بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس، أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبتة وهو غائب بالشام، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته، فقال: واللَّه مالك علينا من شيء، فجاءت رسول اللَّه ﷺ فذكرت ذلك له، فقال لها: **ليس لك عليه نفقة**، وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال: **تلك امرأة يغشاها أصحابي فاعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده فإذا حللت فآذنيني**.

قالت: فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول اللَّه ﷺ: **أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، انكحي أسامة بن زيد**، قالت: فكرهته ثم قال: **انكحي أسامة بن زيد**، فنكحته فجعل اللَّه فيه خيرا واغتبطت به»[1].

(١) مسلم ١٤٨٠ وأبو داود ٢٢٨٤ والترمذي ١١٣٤ والنسائي ٦/ ٧٥ رقم ٣٢٤٥ وابن حبان ٤٠٤٩ وغيرهم.

قال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على إجازة القدح في الضعفاء على سبيل الديانة لأن يتنكب عن الاحتجاج بأخبارهم لا على سبيل القدح فيهم من جنس الغيبة،ولما كان ذكر النبي ﷺ في أبى جهم أنه لا يضع عصاه عن عاتقه، وفى معاوية أنه صعلوك لا مال له عند مشورة استشير فيها، كان ذكر مثله مما كان في الإنسان مكنونا ما لو لم يبين ذلك أحل حراما أو حرم حلالا أجود، وإظهار مثله أولى، لا أنه يكون غيبة كما زعم من اقتنع بالرأى المعكوس والقياس المنحوس.

ذكر خبر يدل على صحته

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، حدثنا ابن أبى السري، حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن الزهري قال: حدثني عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فذكر الخبر وقال فيه: فدعا رسول اللَّه ﷺ علي ابن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فأشار على رسول اللَّه ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود، فقال: يا رسول اللَّه، هم أهلك، ولا نعلم إلا خيرا، وأما علي بن أبي طالب فقال: لم يضيق اللَّه عليك والنساء سواها كثير، وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول اللَّه ﷺ بريرة فقال: **يا بريرة هل رأيت شيئا يريبك من عائشة؟** فقالت بريرة: والذى بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتى

الداجن فتأكله، ثم ذكر باقي الحديث[١].

قال أبو حاتم: في سؤال النبي ﷺ عليًّا وأسامة وبريرة عما يعلمون من أهله بيان واضح أنه لم يسألهم إلا وعليهم إخباره بما يعلمون منها، فكذلك كل من علم من راوي خبر لا يبلغ مقداره في الدين قدر عائشة، ولا محله من النبي ﷺ محلها شيء يهي الخبر به أو يبطل الخبر بذكره واجب عليه أن يخبر من لا يعلم ذلك، ولا يكتمه لئلا يتقول على رسول اللَّه ﷺ ما لم يقل، وأي مرتبة من مراتب الدين أجل من نصرة الإسلام بذب الكذب عن النبي المصطفى ﷺ، يا لها من مرتبة ما أجلها وحالة ما أشرفها، وإن جحدها الجاهلون.

ذكر أنواع جرح الضعفاء

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: فأما الجرح في الضعفاء فهو على عشرين نوعا، يجب على كل منتحل للسنن طالب لها باحث عنها أن يعرفها، لئلا يطلق عل كل إنسان إلا ما فيه، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه.

فأما **النوع الأول** من أنواع الجرح في الضعفاء: **فهم الزنادقة** الذين كانوا يعتقدون الزندقة والكفر، ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر، كانوا يدخلون المدن، ويتشبهون بأهل العلم، ويضعون الحديث على العلماء، ويروون عنهم ليوقعوا الشك والريب في قلوبهم، فعسى يَضلون ويُضلون، فيسمع الثقات منهم ما يروون، ويؤدونها إلى من بعدهم، فوقعت في أيدي الناس حتى تداولوها بينهم.

---

(١) البخاري ٢٦٦١، ٤١٤١، ٤٧٥٠، ٧٣٦٩، ومسلم **٢٧٧٠** وابن حبان **٧٠٩٩** وغيرهم.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، عن عمار بن رجاء، عن سليمان بن حرب، قال: قال ابن لهيعة: دخلت على شيخ وهو يبكى، فقلت له ما يبكيك؟ قال: وضعت أربعمائة حديث أدخلتها في «بارنامج» الناس، فلا أدرى كيف أصنع.

حدثنا مكحول، حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال: قال إبراهيم النخعي: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحيم فإنهما كذابان.

سمعت مكحولا، يقول: سمعت جعفر بن أبان الحافظ، يقول: سمعت ابن نمير، يقول: مغيرة بن سعيد هذا كان ساحرًا مشعبذًا، وأما بيان فكان زنديقًا، قتلهما خالد بن عبد اللَّه القسري وأحرقهما بالنار.

أخبرنا ابن المسيب، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثني يحيى بن عبد اللَّه ابن بكير، قال: سمعت الليث بن سعد يقول: قدم علينا شيخ من الإسكندرية يروى عن نافع، ونافع يومئذ حي، قال: فأتيناه فكتبنا عنه فنداقين عن نافع، فلما خرج الشيخ أرسلنا بالفنداقين إلى نافع، فما عرف منها حديثًا واحدًا، فقال أصحابنا: ينبغي أن يكون هذا من الشياطين الذين حبسوا[١].

---

(١) في المخطوطة كتب نصا:
شاهدت على وجه الجزء الأول المنقول منه هذا الجزء بخط الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي يقول: هذا الكتاب بخط الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد البرمكي والد أبي إسحاق البرمكي الفقيه الحنبلي، كتبه للشيخ الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المعروف بابن شاقلا الحنبلي، وسمعاه من الشيخ أبي الحسن =

. . . .

= الدارقطني عن مصنفه أبي حاتم بالإجازة، وهو كتاب عزيز حسن جامع، ما جمع مثله، وفيه أشياء لم يذكرها غيره، والحواشي التي فيه وما على ظهور الأجزاء ووجوهها بخط ابن شاقلا رحمه اللَّه، وعدد أجزائه تسعة عشر جزءا.

وعلى وجه الجزء بخط ابن شاقلا:

حدثني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ من حفظه، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دبيس بن أحمد الحداد وجماعة، قالوا حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي أبو يحيى، حدثنا الهيثم بن اليمان أبو بشر، حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن عائشة قالت: ربما فركت المني من ثوب رسول اللَّه ﷺ وهو قائم يصلي.

حدثنا أبو بكر عبد اللَّه بن محمد بن زياد النيسابوري حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد، أن ابن شهاب أخبره أن عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر، فأخر صلاة العصر شيئا، فقال عروة بن الزبير: أما إن جبريل قد أخبر محمدا ﷺ بوقت الصلاة، فقال له عمر: أعلم ما تقول يا عروة، فقال عروة: سمعت بشير بن أبي مسعود يقول: سمعت أبا مسعود الأنصاري، يقول: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «نزل جبريل عليه السلام فأخبرني بوقت الصلاة، فصليت معه، ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات، فرأيت رسول اللَّه ﷺ صلى الظهر حين تزول الشمس، وربما أخرها حتى اشتد الحر، ورأيته يصلى العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذي الحليفة قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يسود الأفق، وربما أخرها حتى يجتمع الناس، قال الربيع: سقط من كتابي حتى فقط وصلى الصبح مرة بغلس، ثم صلى مرة أخرى فأسفر، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات، لم يعد إلى أن يسفر.

قال أبو الحسن: ورواه الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب بهذا الإسناد عن النبي ﷺ، وقال فيه: ويصلي العصر والشمس بيضاء مرتفعة، يسير الرجل حين ينصرف منها إلى ذي الحليفة ستة أميال قبل غروب الشمس.

وقال فيه أيضًا: فيصلي الصبح فيغلس بها، ثم صلاها يوما آخر فأسفر، ثم =

آخر الجزء الأول من الأصل، ويتلوه في الثاني، النوع الثاني

[قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث]

والحمد للَّه رب العالمين،

وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين.

* * *

= لم يعد إلى الإسفار حتى قبضه اللَّه تعالى عز وجل.

حدثنا به أحمد بن محمد بن عباد المتوي حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا أبو صالح حدثنا الليث بذلك.

حدثنا أبو بكر بن محمد بن زياد النيسابوري حدثنا موهب بن يزيد بن خالد حدثنا عبد اللَّه بن وهب قال حدثني سليمان ابن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد اللَّه بن الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول اللَّه ﷺ قال: «لا توتروا بثلاث، أوتروا بخمس أو سبع، ولا تشبهوا بصلاة المغرب».

وحدثنا به محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا مقداد بن داود، حدثنا عبد الملك بن مسلمة بن زيد،حدثنا سليمان بن بلال بإسناده مثله.

حدثني محمد بن سهل المحرمي، حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا بقية،قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب، عن سلمان قال: قال رسول اللَّه ﷺ «يا سلمان، كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس له دم فماتت فيه فهو حلال أكله وشربه ووضوءه».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النوع الثاني

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من استفزه الشيطان حتى كان يضع الحديث على الشيوخ الثقات في الحث على الخير وذكر الفضائل، والزجر عن المعاصي والعقوبات عليها، متوهمون أن ذلك الفعل مما يؤجرون عليه، يتأولون قول النبي ﷺ «**من كذب على متعمدا**» ما:

حدثني أحمد بن محمد الجواربى بواسط، حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة، قال سمعت أبا صالح، يقول: سمعت بقية يقول: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: في قول النبي ﷺ «**من كذب على متعمدا**» أن قال: النبي ساحر أو شاعر أو كاهن.

سمعت عبد اللَّه بن جابر بطرسوس، يقول: سمعت جعفر بن محمد الأزدي، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول لميسرة بن عبد ربه: من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا؟ قال: وضعتها أرغب الناس فيها.

النوع الثالث

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من كان يضع الحديث على الثقات وضعا استحلالا وجرأة على رسول اللَّه ﷺ حتى إن أحدهم كان عامة ليله يسهر في وضع الحديث.

كان أبو البخترى وهب بن وهب القاضي، وسليمان بن عمرو النخعي، والحسين بن علوان، وإسحاق بن نجيح الملطى وذويهم.

أخبرنا محمد بن زياد الزيادي، حدثنا ابن أبى شيبة قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابين، منهم: إسحاق بن نجيح الملطى، وأبو داود النخعي، ومحمد بن زياد[١] كان يضع الحديث، وكان لأبي داود أب ثقة.

أخبرني محمد بن المنذر، حدثنا محمد بن إدريس، قال: كان أبو نعيم يوما جالس[٢]، ورجل في ناحية المجلس يقول: حدثنا أبو نعيم، قال ابن جريج: فنظر إليه أبو نعيم وقال: كذب الدجال ما سمعت من ابن جريج شيئًا.

النوع الرابع

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من كان يضع الحديث عند الحوادث تحدث للملوك وغيرهم في الوقت دون الوقت من غير أن يجعلوا ذلك لهم صناعة ليتشوقوا بها، مثل النوع الثالث الذين ذكرناهم.

فأما هذا النوع فهو كغياث بن إبراهيم حيث أدخل على المهدي، وكان المهدي يشتري الحمام ويشتهيها، ويلعب بها، فلما دخل غياث على المهدي إذا قدامه حمام، فقيل له: حدث أمير المؤمنين، فقال:

(١) في هامش المخطوطة: قال الدارقطني: محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران، كذاب، يحدث بنسخة عن ميمون باطلة

(٢) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «جالسًا» لما تقتضيه قواعد اللغة.

حدثنا فلان عن فلان أن النبي ﷺ، قال: «لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح» فأمر له المهدي ببدرة.

فلما قام قال: أشهد على قفاك أنه قفا كذاب على رسول اللَّه ﷺ، ثم قال المهدي: أنا حملته على ذلك، ثم أمر بذبح الحمام ورفض ما كان فيه منه.

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي، حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا سيف بن عمر، قال: كنا عند سعد بن ظريف الإسكاف، فجاء ابنه يبكي، فقال: مالك؟ قال: ضربني المعلم، فقال: أما والله لأخزينهم: حدثني عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ «معلمو صبيانكم شراركم، أقلهم رحمة ليتيم وأغلظهم على المسكين» (١).

أخبرنا الضحاك بن هارون بجنديسابور، حدثنا الأصفري، حدثنا المعيطي (٢) قال: سئل إبراهيم بن أبي يحيى عن رجل أعطى الغزل إلى الحائك، فنسج له وفضل منه خيوط، فقال صاحب الثوب: هو لي، وقال النساج: هو لي، فالخيوط لمن؟ فقال إبراهيم: حدثني ابن جريج، عن عطاء: إن كان صاحب الثوب أعطاه الاردهالج فالخيوط له، وإلا فهو للحائك.

(١) انظر: وضعفاء العقيلي ٣/ ١١٥، تذكرة الحفاظ رقم ٧٣١، وموضوعات ابن الجوزي ١/ ٢٢٢.

(٢) في هامش المخطوطة: قال الدارقطني: الأصفري: أحمد بن محمد بن الأصفر، والمعيطي: محمد بن عمر.

النوع الخامس

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من كتب وغلب عليه الصلاح والعبادة، وغفل عن الحفظ والتمييز، فإذا حدث رفع المرسل، وأسند الموقوف، وأقلب الأسانيد، وجعل كلام الحسن عن أنس عن النبي ﷺ وما يشبه هذا، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، كأبان بن أبي عياش، ويزيد الرقاشي وذويهما.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيد اللَّه بن عمر القواريري، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لم نجد الصالحين أكذب منهم في الحديث.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه، حدثنا ابن قهزاد، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد اللَّه بن محرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة أحب إلى منه.

حدثني محمد بن المنذر، حدثنا عثمان بن سعيد، قال: سمعت عمرو الناقد، يقول: سمعت وكيعا يقول وسأله رجل فقال: يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد ابن عبيد الطائي عن الشعبي في رجل حج ثم حج؟ قال: من يرويه؟ قلت: وهب بن إسماعيل، قال: **ذاك رجل صالح وللحديث رجال**.

النوع السادس

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم جماعة ثقات اختلطوا في أواخر أعمارهم حتى لم يكونوا يعقلوا ما يحدثوا[(١)] فأجابوا فيما سئلوا، وحدثوا كيف شاؤوا، فاختلط حديثهم الصحيح بحديثهم السقيم، فلم يتميز، فاستحقوا الترك.

أخبرنا مكحول، حدثنا أبو الحسين الرهاوي، حدثنا مؤمل بن الفضل قال: سألت عيسى ابن يونس عن ليث بن أبى سليم، فقال: قد رأيته وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار وهو على المنارة يؤذن.

أخبرني محمد بن صالح الحنبلي، حدثنا عبد الملك بن محمد قال: سمعت الحوضي يقول: دخلت على فلان أريد أن أسمع منه وقد اختلط[(٢)] فسمعته يقول: الأزد عريضة، ذبحوا شاة مريضة، أطعموني فأبيت، ضربوني فبكيت، فتركته ولم أسمع منه شيئًا.

النوع السابع

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من كان يجيب عن كل شيء يسأل،

(١) هكذا في المخطوطة، وضبطت في نسخة السلفي وزايد: لم يكونوا يعقلون ما يحدثون.

(٢) **في هامش المخطوطة**: قال الدارقطني: هو سعيد بن أبي عروبة في اختلاطه.

سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، فلا يبالى أن يتلقن ما لقن، فإذا قيل له: هذا من حديثك، حدث به من غير أن يحفظ، فهذا وأضرابه لا يحتج بهم لأنهم يكذبون من حيث لا يعلمون.

أخبرنا محمد بن سعيد القزاز، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا نعيم ابن حماد، قال: سمعت يحيى بن حسان، يقول: جاء قوم ومعهم جزء فقالوا: سمعناه من ابن لهيعة، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة، فقمت فجلست إلى ابن لهيعة، فقلت: أي شيء ذاك الكتاب الذي حدثت به؟ ليس ها هنا في الكتاب حديث من حديثك، ولا سمعتها أنت قط؟ قال: ما أصنع بهم يجيئون بكتاب فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم به.

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كنا عند شيخ من أهل مكة أنا وحفص بن غياث، وإذا أبو شيخ جارية [١] بن هرم يكتب عنه، فجعل حفص يضع له الحديث ويقول: حدثتك عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا، فيقول: حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة بكذا، ثم يقول له: وحدثك القاسم بن محمد عن عائشة بكذا، فيقول: حدثنا القاسم عن عائشة بكذا، ويقول: حدثك سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله، فيقول: حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس، فلما فرغ ضرب حفص بيده إلى ألواح جارية فمحاها، فقال: تحسدوني.

---

(١) في المخطوطة «حارثة» وما أثبتناه هو الصواب إن شاء اللَّه.

فقال له حفص: لا ولكن هذا كذب، فقلت ليحيى: من الرجل؟ فلم يسمه.

فقلت له يوما: يا أبا سعيد: لعل عندي عن هذا الشيخ ولا أعرفه قال: هو موسى بن دينار.

النوع الثامن

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من كان يكذب ولا يعلم أنه يكذب، إذ العلم لم يكن من صناعته، ولا اغبر فيها قدمه، كما قال بعض أهل البصرة: كان بالعَوَقة شيخ عنده صحيفة عن حميد عن أنس وكان مؤذنهم فلما مات قيل لي: إن في ذلك المسجد شيخ يحدث بتلك الصحيفة عن حميد نفسه، قال: فأتيته فإذا شيخ عليه سجادة وأثر الخير فيه بيّن، فقلت له: صحيفة حميد، فأخرجها إليّ وإذا هي تلك الصحيفة بعينها، فقلت اقرأ، فأخذ يقول: حدثنا حميد، حتى أتى على آخرها، فقلت له: أي موضع رأيت حميدا؟ قال: لم أره، قلت: فكيف تحدث عمن لم تره؟ قال: وهذا لا يجوز؟ قلت: لا.

قال: كان في هذا المسجد شيخ يؤذن ويحدث بهذه الصحيفة، فلما مات ولوني الأذان مكانه وأعطوني الصحيفة، وقالوا: أذن كما كان يؤذن، وحدث كما كان يحدث، فأنا أؤذن كما كان يؤذن وأحدث كما كان يحدث.

أخبرني محمد بن المنذر، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا مؤمل بن

إهاب، عن يزيد بن هارون، قال: كان بواسط رجل يروى عن أنس بن مالك أحرفا ثم قيل إنه أخرج كتابا عن أنس، فأتيناه فقلنا له: هل عندك سوى تلك الأحرف؟ فقال: نعم، عندي كتاب عن أنس، فقلنا: أخرجه إلينا، فأخرجه إلينا، فنظرنا فيه، فإذا هي أحاديث شريك بن عبد اللَّه النخعي، فجعل يقول: حدثنا أنس بن مالك، فقلنا له: هذه أحاديث شريك، فقال: صدقتم، حدثنا أنس بن مالك عن شريك، قال: فأفسد علينا تلك الأحرف التي سمعناها منه، وقمنا عنه.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: كنت بالعراق فأتاني أهل الحديث، فقالوا هذا رجل يحدث عن خالد بن معدان، قال: فأتيته، فقلت: أي سنة كتبت عن خالد بن معدان، قال: سنة ثلاث عشرة، فقلت: أنت تزعم أنك سمعت من خالد بعد موته بسبع.

قال إسماعيل: مات خالد سنة ست ومائة.

النوع التاسع

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من كان يحدث عن شيوخ لم يرهم بكتب صحاح، فالكتب في نفسها صحيحة إلا أن سماعه عن أولئك الشيوخ لم يكن، ولا سمع منهم، ولا رآهم كأبي صالح صاحب الكلبي، والكلبي وذويهما.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: كان شيخ عند درب أبي الطيب، يروى عن الأوزاعي يقول: حدثنا أبو عمرو - رحمه اللَّه - فذهبنا إليه فقعدنا يوما في الشمس، فذهبنا ننظر، فإذا في أعلى الصحيفة حدثنا إسماعيل بن عبد اللَّه بن سماعة، فطرحنا صحيفته وتركناه.

وكان كنيته أبو قتادة وليس هو أبو قتادة الحراني.

أخبرني محمد بن المنذر، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية قال: سمعت عفان، يقول: كان بالبصرة بالعوقة شيخ يحدث عن قتادة، فكتبنا عنه، ثم سألناه: كيف كان إقبال قتادة عليك؟ فقال: ما سمعت من قتادة شيئا، فقلنا: هذا الذي حدثتنا، قال: هذا شيء أرجو أن ينفعكم اللَّه تعالى به قال: فجعل يحدثنا على البقية أن نكتب عنه، وجعلنا نتعجب منه.

أخبرنا عبد الملك بن محمد قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا بعض أصحابنا عن عفان، قال: كان عندنا شيخ بالبصرة وعنده عن سعيد الحريري: حدثنا سعيد الحريري، فقلنا: إنما هو سعيد الجُريري فقال: نعم رأيت جراره التي كان يبيعها.

قال أبو حاتم: كذب إنما هو قبيلة من جرير بن عباد.

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: كان ها هنا بالبصرة شيخ يروى عن أنس بن مالك، فلما أتى عليه أيام تخطى إلى أبى برزة الأسلمي، فقال أخي يعقوب بن إسحاق: مرَ بنا إلى هذا الشيخ حتى أجربه أصادق هو أم كاذب

فيما يقول، فجاءه يعقوب، فقال له: يا شيخ رأيت أنس بن مالك؟ قال: نعم، قال: رأيت أبا برزة الأسلمي؟ قال: نعم، قال: رأيت علقمة بن قيس؟ قال الشيخ: صاحب ابن مسعود؟ فقال له: نعم، فقال الشيخ: نعم وأبوه قيس أيضا رأيته، قال: فقال يعقوب: قم بنا عن هذا الشيخ فإنه كذاب.

أخبرنا عبد الملك بن محمد، قال: حدثنا يوسف بن مسلم، قال: سمعت حجاج بن محمد، يقول: أتينا مرة شيخا فأخرج إلينا كتبه، فأخذنا منها وتركنا، فقال: لأي شيء تركتم هذا؟ هذا اشتريته بأكثر مما اشتريت هذا.

العاشر

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم من كان يقلب الأخبار، ويسوى الأسانيد كخبر مشهور عن سالم يجعله عن نافع، وآخر لمالك يجعله عن عبيد اللَّه بن عمر ونحو هذا.

كإسماعيل بن عبيد اللَّه التيمي، وموسى بن محمد البلقاوي، وعمر ابن راشد الساحلي وذويهم.

وقد رأينا في عصرنا جماعة مثلهم يسوون الأحاديث سنذكرهم في هذا الكتاب بالفصول عنهم إن قضى اللَّه ﷻ وشاءه.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قلت

لشعبة: من الذي نترك الرواية عنه؟ قال: إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف.

سمعت ابن خزيمة، يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: توهمت أن بقية لا يحدث بالمناكير إلا عن المجاهيل، فإذا به يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى.

النوع الحادي عشر

قال أبو حاتم رحمه اللَّه: ومنهم جماعة رأوا شيوخا سمعوا منهم، ثم ذكروا عنهم بعد موتهم بأحاديث لم يسمعوها منهم فحفظوها، فلما احتيج إليهم ظفروا عليها، وحدثوا بها عن الشيوخ الذين رأوهم من غير تدليس عنهم.

وقد رأينا ضرب هذا جماعة من الشيوخ والكهول يفعلون نحو هذا، سنذكرهم فيما بعد إن شاء اللَّه.

سمعت عبد اللَّه بن جابر بطرسوس، يقول: سمعت جعفر بن محمد الأذني، يقول: سمعت محمد بن عيسى بن الطباع، يقول: قال لي أخي إسحاق بن عيسى: ذاكرت محمد بن جابر ذات يوم بحديث لشريك عن أبى إسحاق، فرأيته في كتابه قد ألحقه بين السطرين كتابا طريًا.

أخبرنا محمد بن داود الرازي، حدثنا ابن حميد عن جرير، قال: قال لي محمد ابن جابر: سألني أبو حنيفة كتب حماد بن أبى سليمان،

فلم أعطه، فدس إلى ابنه حتى أخذها مني، فهو يرويها عن حماد.

أنبأنا محمد بن المنذر قال: سمعت عباس، يقول: قال يحيى بن معين: قال لي هشام بن يوسف: جاءني مطرف بن مازن فقال: أعطني حديث ابن جريج ومعمر حتى أسمعه منك، فأعطيته فكتبها عنه، ثم جعل يحدث بها عن معمر نفسه وعن ابن جريج، فقال لي هشام: انظر في حديثه فهو مثل حديثي سواء، فأمرت رجلا فجاءني بأحاديث مطرف بن مازن، فعارضت بها، فإذا هي مثلها سواء، فعلمت أنه كذاب.

النوع الثاني عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من كتب الحديث ورحل فيه إلا أن كتبه قد ذهبت، فلما احتيج إليه صار يحدث من كتب الناس من غير أن يحفظها كلها أو يكون له سماع فيها كابن لهيعة وذويه.

حدثني محمد بن المنذر، قال: سمعت أحمد بن واضح المصري، يقول: كان محمد بن خلاد الإسكندراني رجلا ثقة، ولم يكن فيه اختلاف حتى ذهبت كتبه، فقدم علينا رجل يقال له أبو موسى في حياة ابن بكير، فدفع إليه نسخة ضمام ابن إسماعيل ونسخة يعقوب، فقال: أليس قد سمعت النسختين؟ قال: نعم، قال: فحدثني بهما، قال: قد ذهبت كتبي ولا أحدث به، قال: فما زال به هذا الرجل حتى خدعه وقال: النسخة واحدة فحدث بها، فكل من سمع منه قديما قبل ذهاب كتبه فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ذلك فحديثه ليس بذاك.

سمعت محمد بن محمود النسائي، يقول: سمعت علي بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه اللَّه، يقول: من سمع من ابن لهيعة قديما فسماعه أصح، قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة قال: من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح قلت له: سمعت من ابن المبارك؟ قال: لا.

قال أبو حاتم: هذا إذا ميز بين حديثه المعروف عنه الذي حدث من كتابه وبين ما حدث بعد احتراق كتبه، وقد سبرت حديثه من رواية العبادلة عنه، عبد اللَّه بن المبارك، وعبد اللَّه بن وهب، وعبد اللَّه بن يزيد المقري، وبين حديثه الذي حدث بعد احتراق كتبه، فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه، فرأيت في القديم أشياء مدلسة، وأوهاما كثيرة تدل على قلة مبالاة كانت فيه قبل احتراق كتبه، فلما حدث بما ليس من حديثه بعد احتراق كتبه استحق الترك.

سمعت محمد بن إبراهيم العبدي، يقول: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد القيسي يقول: لما احترقت كتب ابن لهيعة بعث إليه الليث ابن سعد كالغد[١] بألف دينار.

النوع الثالث عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من كثر خطؤه وفحش، وكاد أن يغلب صوابه، فاستحق الترك من أجله، وإن كان ثقة في نفسه صدوقا في روايته، لأن

(١) هكذا في المخطوطة، ولعلها «من الغد» ويحتمل أن تكون «كاغد» واللَّه أعلم.

العدل إذا ظهر عليه أكثر أمارات الجرح استحق الترك، كما أن من ظهر عليه أكثر علامات التعديل استحق العدالة.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم ابن حماد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: قلت لشعبة: من الذي يترك الرواية عنه؟ قال: إذا أكثر عن المعروفين من الرواية ما لا يعرف أو أكثر الغلط.

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد العنسي بدمشق، حدثنا مضر بن محمد الأسدي، قال: سألت يحيى ابن معين عن إسماعيل بن عياش؟ قال: إذا حدث عن الشاميين فحديثه صحيح، وإذا حدث عن العراقيين أو المدنيين خلط ما شئت.

النوع الرابع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من امتحن بابن سوء أو وراق سوء كانوا يضعون له الحديث، وقد أمن الشيخ ناحيتهم، فكانوا يقرؤون عليه، ويقولون له: هذا من حديثك، فيحدث به، فالشيخ في نفسه ثقة، إلا أنه لا يجوز الاحتجاج بأخباره، ولا الرواية عنه،لما خالط أخباره الصحيحة الأحاديث الموضوعة.

وجماعة من أهل المدينة امتحنوا بحبيب بن أبى حبيب الوراق، كان يدخل عليهم الحديث، فمن سمع بقراءته عليهم فسماعه لا شيء.

وكذلك كان عبد اللَّه بن ربيعة القدامى بالمصيصة كان له ابن سوء

يدخل عليه الحديث عن مالك وإبراهيم بن سعد وذويهما، وكان منهم سفيان بن وكيع بن الجراح وكان له وراق يقال له: قرطمة[١] يدخل عليه الحديث في جماعة مثل هؤلاء يكثر عددهم.

أخبرني محمد بن عبد اللَّه ببيروت، حدثنا جعفر بن أبان الحافظ قال: سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع، فقال: كان له ابن هو آفته نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها.

النوع الخامس عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من أدخل عليه شيء من الحديث وهو لا يدرى، فلما تبين له لم يرجع عنه، وجعل يحدث به آنفا من الرجوع عما خرج منه.

وهذا لا يكون إلا من قلة الديانة والمبالاة بما هو مجروح في فعله، فإن سلم في أول وهلة، وهو لا يعلم بما يحدث به، ثم علم وحدث بعد العلم بما ليس من حديثه، وإن كان شيئا يسيرًا فقد دخل في جملة المتروكين لتعديه ما ليس له.

سمعت محمد بن إسحاق الثقفي، يقول: سمعت أبا سيار -وكان كخير[٢] الرجال- يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه اللَّه يقول: لقن

(١) هكذا في المخطوطة، وكتب في هامشها قرطبة.

(٢) هذه الكلمة كتبت بلا نقط في المخطوطة، فضبطها صاحب نسخة دار المعرفة كخير الرجال، وضبطها السلفي كحبر الرحال، والمعنى قريب، فإن حبر الرجال قد يكون خير الرجال، والعكس بالعكس، واللَّه أعلم.

غياث داود الأودي عن الشعبي عن علي، قال: لا يكون مهرا أقل من عشرة دراهم[١]، فصار يحدث.

سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت أحمد بن واضح، يقول: كان هانئ بن المتوكل لم يكن أول أمره يحدث بشيء من هذه المناكير، إنما أدخلوا عليه بعدما كبر الشيخ.

النوع السادس عشر

قال أبو حاتم: ومنهم من سبق لسانه، حتى حدث بالشيء الذي أخطأ فيه وهو لا يعلم، ثم تبين له وعلم فلم يرجع عنه، وتمادى في روايته ذلك الخطأ بعد علمه أنه أخطأ فيه أول مرة، ومن كان هكذا كان كذابًا، ومن صح عليه الكذب استحق الترك.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران مولى ثقيف، حدثنا محمد بن يحيى، قال: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت ابن مهدي، يقول: قلت لشعبة: من الذي تترك الرواية عنه؟ قال: إذا تمادى في غلط مجتمع عليه، ولم يتهم نفسه عند اجتماعهم على خلافة أو رجل يتهم بالكذب.

أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني، قال: أنبأنا أبو داود السجستاني، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا عفان، قال: سمعت شعبة، يقول: لو قيل لعاصم بن عبيد اللَّه من بنى مسجد البصرة؟ لقال: فلان عن النبي ﷺ.

---

(١) في المخطوطة: الدراهم.

النوع السابع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المعلن بالفسق والسفه، وإن كان صدوقًا في روايته لأن الفاسق لا يكون بعدل، والعدل لا يكون مجروحا، ومن خرج عن حد العدالة لا يعتمد على صدقه، وإن صدق في شيء بعينه في حاله من الأحوال إلا أن يظهر منه ضد الجرح حتى يكون أكثر أحواله طاعة اللَّه ﷻ، فحينئذ يحتج بخبره، فأما قبل ظهور ذلك عنه فلا.

أنبأنا محمد بن سعيد القزاز، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم المصري، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن، قال: سمعت مالكًا يقول: أربعة لا يكتب عنهم: رجل سفيه معروف بالسفه، وصاحب هوى داعية إلى هواه، ورجل صالح لا يدري ما يحدث، ورجل يكذب في حديث رسول اللَّه ﷺ، وسائرهم يكتب عنهم.

سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت عباس يقول: سمعت يحيى ابن معين، يقول وذكرت له شيخا كان يلزم ابن عيينة يقال له «ابن مناذر» فقال: أعرفه كان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى يلسع الناس، وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي يتوضأ منها حتى تسود وجوه الناس، ليس يروي عنه رجل فيه خير.

النوع الثامن عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المدلس عمن لم يره،كالحجاج بن أرطاة

وذويه، وكانوا يحدثون عمن لم يروه ويدلسون حتى لا يعلم ذلك منهم.

سمعت محمد بن عمر بن سليمان، يقول: سمعت محمد بن يحيى الذهلي، يقول: الحجاج بن أرطاة لم يسمع من الزهري ولم يره.

أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: سمعت هشيمًا يقول: قال لي الحجاج بن أرطاة: صف لي الزهري.

أخبرني محمد بن المنذر، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا زيد بن يحيى الأنماطي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «**اللهم صَلِّ على آل فلان**»، فحدثت به الحجاج بن أرطاة، فقال: هذا أصل، ثم سمعته يحدث عن عمرو بن مرة فقلت: سمعته منه؟ فقال: إذا حدثتني به فلا أبالى أن لا أسمعه.

سمعت مكحولا، يقول: سمعت جعفر بن أبان، يقول: سمعت ابن نمير يقول: سمعت أبا خالد الأحمر يقول: قال لي الكلبي: قال لي عطية: كنيتك بأبي سعيد، فأنا أقول: حدثني أبو سعيد.

أخبرنا محمد بن المسيب، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال: لم يلق الضحاك ابن عباس، إنما لقي سعيد ابن جبير بالري، فأخذ عنه التفسير.

أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا راشد بن سعيد، حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة قال: قلت ليونس بن عبيد: سمع الحسن من أبى هريرة؟ قال لا، ولا كلمة، قلت: الضحاك سمع من ابن عباس؟ قال: ما رآه قط.

النوع التاسع عشر

قال أبو حاتم: ومنهم المبتدع إذا كان داعية يدعو الناس إلى بدعته،حتى صار إماما يقتدى به في بدعته، ويرجع إليه في ضلالته، كغيلان، وعمرو بن عبيد، وجابر الجعفي وذويهم.

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن ابن سيرين قال: كانوا لا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة، فسألوا عن الرجل فإن كان من أهل السنة أخذوا حديثه، وإن كان من أهل البدعة فلا يؤخذ حديثه.

أخبرنا مكحول، حدثنا جعفر بن أبان الحافظ، قال: قلت لأحمد بن حنبل رحمه اللَّه فنكتب عن المرجيء والقدري وغيرهما من أهل الأهواء؟ قال: نعم إذا لم يكن يدعو إليه، ويكتب[(١)] الكلام فيه، فأما إذا كن داعيا فلا.

سمعت عبد اللَّه بن علي الجبلي بجبل، يقول: سمعت محمد بن أحمد الجنيد الدقاق يقول: سمعت عبد اللَّه بن يزيد المقرئ، يقول عن رجل من أهل البدع رجع عن بدعته، جعل يقول: انظروا هذا الحديث ممن تأخذون، فإنا كنا إذا رأينا رأيًا جعلنا له حديثًا.

سمعت ابن المسيب، يقول: سمعت ابن عبد الحكم، يقول: سمعت

(١) هكذا في المخطوطة، وضبطت: يكثر.

الشافعي يقول: سمعت ابن عيينة يقول: كنا يوما عند جابر الجعفي في بيت فتكلم بكلام نظرنا إلى السقف، فقلنا: الساعة يسقط علينا.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الجوهري، حدثنا القواريري، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي، عن ابن عون، عن ثابت قال: رأيت عمرو بن عبيد في المنام في حجره مصحف، وهو يحك منه شيئا، فقلت له: ما تصنع؟ قال: أثبت مكانها خيرا منها.

سمعت القاسم بن محمد بن حمويه بالصافية، يقول: سمعت أحمد ابن الخليل يقول: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: حدثنا عاصم قال: قال لي رجل: هل لك في رجل من الفقهاء؟

قلت: نعم، فانطلقت معه فأدخلت على شيخ كبير قد بهر يكسر الكلام، وحوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير، فجلست معهم، فقال الشيخ: أشهد أن «ابن أبى تالب» و«الهسن» و«الهسين» و«المختار مبئوثون» قبل يوم القيامة فيملون الأرض «أدلا» كما ملئت جورا.

قال: قلت: كم يمكثون في ذلك العدل سنة؟ قال: وإيش سنة، وإيش مائة سنة، وإيش ألف سنة، ثم قال لهم: أتشهدون؟ قالوا: نشهد أنك صادق، فقال لي: اشهد؟ فقلت: أشهد أنك كاذب.

أخبرنا ابن المسيب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، حدثنا يحيى بن حميد الطويل، عن عمرو بن النضر قال: مررت بعمرو بن عبيد، فجلست إليه، فذكر شيئا، فقلت: ما هكذا يقول أصحابنا، قال: ومن أصحابك لا أبا لك؟ قلت: أيوب ويونس وابن عون والتيمي قال: أولئك أنجاس أرجاس أموات غير أحياء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد اللَّه البزاز بالبصرة، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا عمرو بن النضر بن عمرو، قال: مررت بمسجد الأنصار فإذا عمرو بن عبيد جالس قال: فقال لي: أي شيء مر لكم البارحة في مجلس الحسن؟ قال: وأخبرته بمسألة مرت فأجاب فيها.

قال: فقلت: هكذا قال أصحابنا، قال: ومن أصحابكم؟ قال: قلت له: أيوب ويونس وهشام، قال: أولئك أنجاس أرجاس أطفاس أموات غير أحياء وما يشعرون.

قال أبو حاتم: هذا يقول لهؤلاء وهم أئمة العلم ومصابيح الدين، وسرج الإسلام ومنار الهدى، ولم يكن على أديم الأرض في زمانهم أربعة تشبههم في الدين والفقه والحفظ والصلابة في السنة، والبغض لأهل البدع مع التقشف الشديد والجهد في العبادة والورع الخفى.

أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة، يقول: ما رأيت مثل أيوب ولا يونس ولا ابن عون قط.

حدثنا محمد بن أحمد الزيادي بنسا، قال: سمعت علي بن حجر، يقول: حدثنا جرير عن رقبة قال: رأيت رب العزة - تبارك وتعالى - في المنام قال: وعزتي لأكرمن مثوى سليمان التيمي.

أخبرنا محمد بن يعقوب بالأهواز، حدثنا معمر بن سهل حدثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة يقول: أنظروا عمن تكتبون، اكتبوا عن قرة بن خالد، وسليمان بن المغيرة، والأسود بن شيبان وابن عون، وواللَّه لوددت أنى قدرت آخذ لابن عون كل يوم بالركاب.

النوع العشرون

قال أبو حاتم: ومنهم القصاص والسؤال الذين كانوا يضعون الحديث في قصصهم، ويروونها عن الثقات، فكان يحمل المستمع منهم الشئ بعد الشئ على حسب التعجب، فوقع في أيدي الناس وتداولوها فيما بينهم كما:

أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد المعصوب ببلد الموصل، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان، يقول: صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة، فقام بين أيديهم قاص، فقال: حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين قالا: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: من قال لا إله إلا اللَّه يخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب وريشه من مرجان... وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى، ويحيى إلى أحمد، فقال: أنت حدثت بهذا؟ فقال: والله ما سمعت به قط إلا الساعة.

قال: فسكتوا جميعا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه، ثم قعد ينظر بقيتها، فقال له يحيى ابن معين بيده: أن تعال، فجاء متوهما لنوال خيره فقال له يحيى: من حدثك بهذا الحديث فقال: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قال: أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل، ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول اللَّه ﷺ فإن كان لابد والكذب فعلى غيرنا، فقال له: أنت يحيى بن معين؟ قال: نعم قال: لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحمق ما علمته إلا الساعة.

فقال له يحيى: وكيف علمت أني أحمق؟ قال: كأن ليس في الدنيا يحيى وأحمد غيركما، كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا، قال: فوضع أحمد بن حنبل كمه على وجهه وقال: دعه يقوم، فقام كالمستهزئ بهم.

قال أبو حاتم: وقد دخلت باجروان -مدينة بين الرقة وحران- فحضرت مسجد الجامع، فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب، فقال: حدثنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: من قضى لمسلم حاجة فعل اللَّه به كذا، وذكر كلاما طويلا، فلما فرغ من كلامه دعوته، فقلت: من أين أنت؟ فقال: من أهل بردعة، قلت: دخلت البصرة؟ قال: لا، قلت: رأيت أبا خليفة؟ قال: لا قلت: فكيف تروى عنه وأنت لم تره؟ فقال: إن المناقشة معنا من قلة المروءة، أنا أحفظ هذا الإسناد الواحد، فكلما سمعت حديثا ضممته إلى هذا الإسناد فرويت، فقمت وتركته.

أخبرني محمد بن المنذر، حدثنا محمد بن إدريس، قال: حدثني مؤمل بن إهاب، قال: قام رجل يحدث ويزيد بن هارون قاعد، فجعل يسأل الناس، فلم يعط، فقال: حدثنا يزيد بن هارون عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا سأل السائل ثلاثة فلم يعط فكبر عليهم ثلاثا، وجعل يقول: اللَّه أكبر اللَّه أكبر اللَّه أكبر، ثم مر، فذكرنا ليزيد بن هارون، فقال: كذب على الخبيث ما سمعت بهذا قط.

قال: وقام سائل فجعل يقول: حدثنا يزيد بن هارون عن ذئب بن أبى

ذئب، فضحك يزيد ابن هارون، فلما قمنا تبعناه فقلنا له: ويحك ليس اسمه ذئب إنما هو محمد بن عبد الرحمن، فقال: إذا كان أبوه اسمه أبو ذئب فأي شيء كان ابنه إلا ذئب؟

أخبرنا مكحول ببيروت، حدثنا أبو الحسين الرهاوي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت أحدا قط أكذب من أبى سعيد المدائني، وكان حسن القصص، حسن النغمة، وكنت يوما عنده إذ قال: حدثنا ابن أبى ذئب عن مسروق بن الأجدع، وأنا أبكي عند قصصه، فالتفت إلى إنسان إلى جانبي، فقلت: ويحك هذا يكذب فقال: أي لحية فقعودك عنده تبكي وأنت تعلم أنه يكذب إيش؟

أخبرنا محمد بن عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أبو يحيى المستملي، حدثنا أبو جعفر الجوزجانى، قال: حدثني أبو عبد اللَّه البصري قال: أتيت إسحاق بن راهويه، فسألته شيئا، فقال: صنع اللَّه لك، فقلت: لم أسألك صنع اللَّه، إنما سألتك صدقة، قال: لطف اللَّه لك، فقلت: لم أسألك لطف اللَّه إنما سألتك صدقة، قال: فغضب، وقال: أيها الرجل الصدقة لا تحل لك، قلت: ولم يرحمك الله؟ قال: لأن جريرا حدثنا عن الأعمش، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تحل صدقة لغنى ولا لذي مرة سوى**»، وأنت صحيح قوى ذو مرة سوى.

قال: فقلت: ترفق -يرحمك اللَّه- فإن معي حديثا في كراهية العمل، فقال إسحاق: وما هو؟ فقلت: حدثني ابن عبد اللَّه الصادق الناطق عن

أفشين عن أنباح عن بان مان، عن سيماء الصغير، عن سيماء الكبير، عن عجيف بن عنبسة عن رغلمح ابن أمير المؤمنين أنه قال: العمل شؤم وتركه خير، تقعد تمنى خير من أن تعمل قعنا، فقلنا: لا إله إلا اللَّه.

قال: فضحك إسحاق وذهب غضبه، وقال: زدنا من هذا الحديث.

فقلت: وحدثني أبو عبد اللَّه الصادق الناطق بإسناده عن عجيف، فقال: قعد زغلمج يوما في جلسائه، فقال أخبروني بأعقل الناس عندك، فأخبر كل واحد منهم بما عنده، فقال لهم: لم تصيبوا، قالوا له فأخبرنا بأعقل الناس عندك؟ قال: أعقل الناس الذي لا يعمل لأن من العمل يجئ التعب، ومن التعب يجئ المرض، ومن المرض يجئ الموت، ومن عمل فقد أعان على نفسه، وقال اللَّه -تبارك وتعالى-: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ﴾.

قال إسحاق: زدنا من حديثك قال: وحدثني أبو عبد اللَّه الصادق الناطق بإسناده عن رغلمج قال: من أطعم أخاه شواء غفر اللَّه له عدد النوى، ومن أطعم أخاه هريسة غفر اللَّه له مثل الكنيسة، ومن أطعم أخاه جبن غفر اللَّه له ألف ذنب قال: فضحك إسحاق، وأمر له بدرهمين ورغيفين وعودين.

قال أبو حاتم: فإذا كان مثل هؤلاء يجترئون على أحمد ويحيى وإسحاق حتى يضعوا الحديث بين أيديهم من غير مبالاة بهم كانوا إذا خلوا بمساجد الجماعات ومحافل القبائل مع العوام والرعاع أكثر جسارة في الوضع،فالقوم إنما كانت لغتهم العربية، فكان يعلق بقلوبهم ما سمعوا، فربما سمع المستمع من أحدهم حديثا قد وضعه في قصصه

بإسناد صحيح على قوم ثقات فيرويها عنه على جهة التعجب، فيحملونه عند ذلك، حتى وقع في أيدي الناس.

من هاهنا وجب التفتيش والتنقير عن أصل كل رواية، والبحث عن كل راو في النقل، حتى لا يتقول على رسول اللَّه ﷺ ما لم يقل، وأرجو أن تكون هذه الطائفة الذابة الكذب عن رسول اللَّه ﷺ في أول زمرة يدخلون الجنان مع المصطفى ﷺ إذ الجنة حرام على الأنبياء أن يدخلوها قبل نبينا ﷺ وعلى الأمم قبل هذه الأمة، فالأولى أن يكون أقرب هذه الأمة من رسول اللَّه ﷺ من كان يذب الكذب عنه في دار الدنيا، فنسأل اللَّه ﷻ الحلول في تلك المرتبة إنه الفعال لما يريد.

ذكر إثبات النصرة لهذه الطائفة إلى قيام الساعة

حدثنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني بالري، حدثنا محمد بن عصام، حدثنا أبي قال: سمعت شعبة عن معاوية بن قرة قال: سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ قال: «**لا يزال ناس من أمتي منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة**»[١].

أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد، حدثنا محمد بن منصور، قال: مَرَّ أحمد بن حنبل رحمه اللَّه على نفر من أصحاب الحديث، وهم يعرضون كتابا لهم، فقال: ما أحسب هؤلاء إلا ممن قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة**».

---

(١) للحديث ألفاظ كثيرة انظرها عند: البخاري **٣٦٤١** ومسلم **١٠٣٧، ١٩٢٠** والترمذي **٢١٩٢** وابن ماجه **٦** والطيالسي **١١٧٢** وابن حبان **٦٨٣٤** وغيرهم كثير.

قال أبو حاتم: ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان، وقنعوا بالكسر والأطمار في طلب السنن والآثار، وطلب الحديث والأخبار، يجولون في البراري والقفار، ولا يبالون بالبؤس والإقتار، متبعون لآثار السلف من الماضين، والسالكون ثبج محجة الصالحين، ورد الكذب عن رسول رب العالمين، وذب الزور عنه حتى وضح للمسلمين المنار، وتبين لهم الصحيح من بين الموضوع والزور من الآثار، وأرجو أن لا يكون من هذه الأمة في الجنة إلى النبي ﷺ أقرب من هذه الطائفة، لأن النبي ﷺ قال: «**أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة**»(١).

وليس في هذه الأمة طائفة أكثر صلاة على رسول اللّه ﷺ من هذه الطائفة، فهم على وجوههم في هذه الدنيا يهيمون، وبتعلم السنن وعلى حسن الاستقامة يدورون، وأهل الزيغ والآراء يجتمعون(٢)، وعلى السداد في السنة يموتون، وعلى الخيرات في العقبى يقدمون، أولئك حزب اللّه، ألا إن حزب اللّه هم المفلحون.

❊ ❊ ❊

---

(١) الترمذي ٤٨٤ وابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٢٥ رقم ٣١٧٨٧ وأبو يعلى ٥٠١١ وابن حبان ٩١١ والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ١٧ رقم ٩٨٠٠ والبيهقي في الدعوات الكبير رقم ١٧٠ وفي الشعب رقم ١٤٦٢ وضعفه الألباني في ضعيف الجامع رقم ١٨٢١ .

(٢) هكذا في المخطوطة ولعل الصواب يقمعون.

ذكر أجناس من أحاديث الثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها

ومن أحاديث الثقات أجناس لا يحتج بها، قد سبرت رواياتهم، وخبرت أسبابها، فرأيتها تدور في نفي الاحتجاج بها على ستة أجناس.

الجنس الأول

وهو الذي كثر في المحدثين، فمنهم من كان يخطئ الخطأ اليسير، إما في الكتابة حيث كتب، ولم يعلم به حتى بقى الخطأ في كتابه إلى أن كبر، واحتيج إليه، مثل تصحيف اسم يشبه الاسم، ومثل رفع مرسل أو إيقاف مسند، أو إدخال حديث في حديث أو ما يشبه هذا، فلما رأى أئمتنا: مثل يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، و أحمد، ويحيى ومن كان من أقرانهما من أهل هذه الصناعة ما تفردوا من الأشياء التي ذكرتها أطلقوا عليهم الجرح وضعفوهم في الأخبار.

وهذا الجنس ليسوا عندي بالضعفاء على الإطلاق حتى لا يحتج بشيء من أخبارهم، بل الذي عندي أن لا يحتج بأخبارهم إذا انفردوا، فأما ما وافقوا الثقات في الروايات، فلا يجب إسقاط أخبارهم، فكل من يجئ من هذا الجنس في هذا الكتاب فإنى أقول بعقب ذكره: **لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.**

والجنس الثاني:

أقوام ثقات كانوا يروون عن أقوام ضعفاء كذابين، ويكنونهم حتى لا يعرفوا، فربما أشبه كنية كذاب كنى ثقة، فيتوهم المتوهم أن راوي هذا الخبر ثقة يتحملون عليه، وليس ذلك الحديث من حديثه، ومن أعملهم بمثل هذا من هذه الأمة الثوري،كان يحدث عن الكلبي، ويقول: حدثنا أبو النضر، فيتوهم المستمع أنه أراد به سعيد بن أبى عروبة،أو جرير بن حازم، ومثل الوليد بن مسلم إذا قال: حدثنا أبو عمرو، فيتوهمون أنه أراد الأوزاعي، وإنما أراد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وقد سمعا جميعا من الزهري، ومثل بقية إذا قال: حدثنا الزبيدي عن نافع، فيتوهمون أنه أراد به محمد بن الوليد الزبيدي وإنما أراد به زرعة بن عمرو الزبيدي، وما يشبه هذا.

فلا يجوز الاحتجاج بخبر في روايته كنية إنسان لا يدرى من هو، وإن كان دونه ثقة، لأنه يحتمل أن يكون كذابا كنى عن ذكره.

أخبرنا محمد بن صالح الحنبلي، حدثنا أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قال: كان مروان بن معاوية بغير الأسماء يعمِّي على الناس، كان يحدثنا عن الحكم بن أبى خالد، وهو الحكم بن ظهير، ويروى عن علي ابن أبي الوليد وهو علي بن غراب.

الجنس الثالث:

الثقات المدلسون الذين كانوا يدلسون في الأخبار مثل قتادة، ويحيى ابن أبي كثير، والأعمش وأبو إسحاق، وابن جريج، وابن إسحاق، والثوري، وهشيم، ومن أشبه هؤلاء ممن يكثر عددهم من الأئمة المرضيين وأهل الورع في الدين،كانوا يكتبون عن الكل، ويروون عمن سمعوا منه، فربما دلسوا عن الشيخ بعد سماعهم عنه عن أقوام ضعفاء، **لا يجوز الاحتجاج بأخبارهم، فما لم يقل المدلس، وإن كان ثقة: حدثني أو سمعت، فلا يجوز الاحتجاج بخبره.**

وهذا أصل الشافعي - رحمه اللَّه - ومن تبعه من شيوخنا، قد ذكرت هذه المسألة بكمالها بالأسئلة والأجوبة والعلل والحكايات في كتاب «**شرائط الأخبار**» فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن منصور، يقول: سمعت عفان يقول: سأل رجل شعبة عن حديث، فقال: **لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أدلس.**

أخبرنا مهران بن هارون بالري، حدثنا محمد بن عبد اللَّه بن أبي الثلج، قال: سمعت قرادا، يقول: سمعت شعبة يقول: كل حديث ليس فيه حدثنا، وأنبأنا فهو خل أو بقل.

الجنس الرابع

الثقة الحافظ إذا حدث من حفظه وليس بفقيه، **لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره**، لأن الحفاظ الذين رأيناهم أكثرهم كانوا يحفظون الطرق والأسانيد دون المتون، ولقد كنا نجالسهم برهة من دهرنا على المذاكرة، ولا أراهم يذكرون من متن الخبر إلا كلمة واحدة يشيرون إليها، وما رأيت على أديم الأرض من كان يحسن صناعة السنن، ويحفظ الصحاح بألفاظها، ويقوم بزيادة كل لفظة زاد في الخبر ثقة، حتى كأن السنن كلها نصب عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة -رحمة اللَّه عليه- فقط

فإذا كان الثقة الحافظ لم يكن بفقيه وحدث من حفظه، ربما قلب المتن، وغير المعنى، حتى يذهب الخبر عن معنى ما جاء فيه، ويقلب إلى شيء ليس منه، وهو لا يعلم، فلا يجوز عندي الاحتجاج بخبر من هذا نعته، إلا أن يحدث من كتاب، أو يوافق الثقات فيما يرويه من متون الأخبار.

الجنس الخامس

الفقيه إذا حدث من حفظه، وهو ثقة في روايته، لا يجوز عندي الاحتجاج بخبره، لأنه إذا حدث من حفظه، فالغالب عليه حفظ المتون دون الأسانيد، وهكذا رأينا أكثر من جالسناه من أهل الفقه، كانوا إذا

حفظوا الخبر لا يحفظون إلا متنه، وإذا ذكروا أول أسانيدهم يكون قال رسول اللَّه ﷺ، فلا يذكرون بينهم وبين النبي ﷺ أحدا.

فإذا حدث الفقيه من حفظه فربما صحف الأسماء، وأقلب الإسناد، ورفع الموقوف، وأوقف المرسل، وهو لا يعلم لقلة عنايته به، وأتى بالمتن على وجهه، فلا يجوز الاحتجاج بروايته إلا من كتاب، أو يوافق الثقات في الأسانيد، وإنما احترزنا من هذين الجنسين، **لأنا نقبل الزيادة في الألفاظ إذا كانت من الثقات.**

وهذه مسألة طويلة غير هذا الموضوع بها أشبه.

الجنس السادس

أقوام من المتأخرين قد ظهروا يسوقون الأخبار، فإذا كان بين الثقتين ضعيف واحتمل أن يكون الثقتان رأى أحدهما الآخر أسقطوا الضعيف من بينهما حتى يتصل الخبر، فإذا سمع المستمع خبر رواته ثقات اعتمد عليه، وتوهم أنه صحيح، كبقية بن الوليد قد رأى عبيد اللَّه بن عمر، ومالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسمع منهم، ثم سمع عنهم أقوام ضعفاء عنهم فيروى الرواة عنه أخباره، ويسقطون الضعفاء من بينهم، حتى يتصل الخبر في جماعة: مثل هؤلاء يكثر عددهم.

سمعت ابن جوصا، يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي، يقول: كان صفوان بن صالح، ومحمد بن المصفى يسويان الحديث.

قال أبو حاتم: وإنما ذكرنا هذه الأجناس الست من الثقات في نفى

الاحتجاج بأخبارهم في هذا الموضع، وإن كان غير هذا الكتاب به أشبه، وإن لم نطول الكلام فيه لئلا يغتر بعض من لم ينعم النظر في صناعة الأخبار، ولا تفقه في صحيح الآثار، فيحتج على من لم يكن العلم صناعته بخبر من هذه الضروب الست، ولئلا يخرجه في الصحاح إلا بعد أن يصح له على الشرائط التي وصفناها.

وإنا نملي أسامي من ضعف من المحدثين وتكلم فيه الأئمة المرضيون، ونذكر ما نعرف من أنسابهم وأسبابهم، ونذكر عند كل شيخ منهم من حديثه ما يستدل به على وهائه في روايته تلك.

وأقصد في ذكر أسمائهم المعجم، إذ هو أدعى للمتعلم إلى حفظه، وأنشط للمبتدئ في وعيه، وأسهل عند البغية لمن أراده.

واللَّه أسأل السداد في الخطاب، وهو الدافع عنا سوء يوم الحساب، إنه غاية مفر الهاربين وملجأ البقية للطالبين.

❋ ❋ ❋

أسماء الرواة

(بَاب الْألف)

قَالَ أَبُو حَاتِم فَمن الضُّعَفَاء من الْمُحدثين مِمَّن ابْتَدَأَ اسْمه عَلَى الْألف:

١ - أبان بْن أَبِي عَيَّاش[١]

من أهل البصرة، كنيته أبو إسماعيل، واسم أبيه فَيْرُوز، مولى لعبد القَيس، يحدث عَن أنس والحسن، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَالنَّاس، **وَكَانَ من الْعِبَاد الَّذِينَ يسهر اللَّيْل بِالْقيام ويطوي النَّهَار بالصيام، سمع من أَنَس بْن مَالِك أَحَادِيث، وجالس الْحَسَن، فَكَانَ يسمع كَلَامه ويحفظه، فَإِذَا حدث رُبَّمَا جعل كَلام الْحَسَن الَّذِي سَمعه من قَوْله عَن أنس عَن النَّبِي ﷺ وَهُوَ لَا يعلم، وَلَعَلَّه روى عَن أَنَس أَكْثَر من ألف وَخَمْسمِائة حَدِيث مَا لكثير شَيْء مِنْهَا أصل يرجع إِلَيْه.**

أخبرنا الحسن بن سفيان، قَال: سَمعت معَاذ بن شُعْبة، يَقُول: قَالَ أَبُو دَاود: جَاءَ عَبَّادُ بْنُ صُهَيْب[٢] إِلَى شُعْبَة، فَقَالَ: إن لي إِلَيْك حَاجَة، فَقَالَ مَا هِي؟ قَالَ: تكف عَن أبان بن أبي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: أَنْظِرْنِي ثَلاثَةَ أَيَّام، ثمَّ جَاءَه بَعْدَ الثَّالِثِ، فَقَالَ: نَظَرْتُ فِيمَا قُلْتَ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ السُّكُوتُ عَنْه.

---

(١) انظر: والضعفاء الصغير للبخاري رقم ٣٢ و الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٢١ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٥٧ والجرح والتعديل ٢/ ٢٩٥ والكامل لابن عدي ٢/ ٥٧ والضعفاء للدارقطني رقم ١٠٣ وغيرهم.

(٢) كذا في المخطوطة، وكل من ذكر القصة يذكر اسمه: عباد بن عباد المهلبي.

سَمِعْتُ مُحَمَّد بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَن، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَرَجِ، يَقُولُ: عَنْ سُليمان بن حَرْب، عَن حَمَّاد بن زيد، قَالَ: جَاءَنِي أبانُ بن أبي عَيَّاش، فَقَالَ: أحب أَن تكلم شُعْبَة أَن يَكف عني، قَالَ: فكلمته فَكف عَنهُ أَيَّامًا، فَأَتَانِي فِي بعضِ اللَّيْل، فَقَالَ: إِنَّك سَأَلتنِي أَن أكفَ عَن أبان وَأَنه لَا يحل الْكَفّ عَنه، فَإِنَّهُ يكذبُ على رَسُول اللَّهِ ﷺ.

حدثنا محمّد بْنُ إِدْرِيسَ السَامي، حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيد، حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسهر، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَا وَحمزة الزَّيَّات مِنْ أَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ أَلْفَ حَدِيثٍ، فَلَقِيتُ حَمْزَةَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ فَمَا عَرَفَ مِنْهَا إِلَّا خَمْسَةَ أَحَادِيثَ.

أخبرنا مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ الثَّقَفِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أبي الرَّبِيعِ، يَقُولُ: سَمِعْت يزيد بْن هَارُون، يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يَقُول: لأَنْ أَزْنِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ أَبَان بْن أَبِي عيَّاش.

أخبرنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبَان بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ.

أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْحَنْبَلِيُّ، حدثنا أَحْمد بن زُهَيْر، عَن يحيى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ لَيْس بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: فَمن تِلْكَ الْأَشْيَاء الَّتِي سَمعهَا عن الْحَسَن فَجَعلهَا عَن أَنَس أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «**أَيُّهَا النَّاسُ كَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ، وَكَأَنَّ الَّذِي نُشَيِّعُ مِنَ الأَمْوَاتِ سفر عَمَّا**

قَلِيلٌ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ، نبوئ أَجْدَاثَهُمْ وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ وَكَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ، وَأَنْفَقَ مَالا اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَجَانَبَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَعْصِيَةِ، وَطُوبَى لِمَنْ ذَلَّ نَفْسَهُ، وَحَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ، وصَلَحَت سَرِيرَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ، وَطُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ، وَلَمْ يَعدُها إِلَى بِدعَة»(١).

حدثناه ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: حدثنا رسول اللَّه ﷺ

وَروى عَن أَنَس بْن مَالِك، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ قَوْلُ الْعَبْدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إله إلا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا اسْمُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أعْطى وَإِذا دَعَا بِهِ أَجَابَ**»(٢).

---

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان رقم ١٠٠٧٩ وابن عدي في الكامل ٢/ ٦١ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٤٣ رقم ١٣٨٤ وفي الموضوعات ٣/ ١٧٨ من طريق المصنف.

وله طريق آخر: طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس به:

رواه ابن عساكر في معجم الشيوخ ٢/ ١٠٥٢ رقم ١٣٥٨ .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) رواه الطبراني في الدعاء رقم ١١٧ والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في إتحاف الخيرة ٦/ ٤٤٨ رقم ٦١٨٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٤٧ =

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ اللَّخْمِيُّ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ زيد الخزاز الرَّمْلِيُّ، حدثنا ضَمْرَةُ، حدثنا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أنس بن مَالك.

٢ - أبان بْن عَبْد اللَّهِ الرقاشِي(١)

وَالِدُ يَزِيد الرقاشِي، عدَاده فِي أهل الْبَصْرَة، يروي عَن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيّ، روى عَنْهُ ابْنه يَزِيد الرقاشِي، زعم يَحْيَى بْن معِين أَنَّهُ ضَعِيف، وَهَذَا شَيْء لَا يتهيأ لي الحكم بِهِ، لِأَنَّهُ لَا رَاوِي لَهُ عَنْهُ إِلَّا ابْنه يَزِيد، وَيزِيد لَيْسَ بِشَيْء فِي الْحَدِيث، **فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيط فِي خَبره مِنْهُ أَوْ من ابنهِ، عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ عَلَى الْأَحْوَالِ كلهَا لِأَنَّهُ لَا رَاوِي لَهُ غَيْر ابْنه.**

٣ - أبان بن نهشل أبو الوليد الْبَصْرِيّ(٢)

يروي عَن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، روى عَنْهُ نصر بْن الْحُسَيْن الْبُخَارِيُّ، **مُنكرُ الْحَدِيث جدًا، روى عَن الثقات(٣) مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ بِحَال إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَارِ.**

= رقم ١٣٩٠ من طريق أبان بن أبي عياش به.
وللحديث طرق أخرى عن أنس ﷺ.

(١) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري رقم ٣٠ والجرح والتعديل ٢/ ٢٩٥ وضعفاء العقيلي ١/ ٣٦ وضعفاء الدارقطني رقم ١٠٤ وغيرهم.

(٢) انظر: ميزان الاعتدال ١/ ١٥ واللسان ١/ ٢٦.

(٣) في طبعة دار المعرفة زيادة: روى عن ابن أبي خالد والثقات، وأكدها نقل ابن حجر في لسان الميزان ١/ ٢٦، ولكنها ليست في المخطوطة.
قال الحاكم: روي عن الأعمش وابن أبي خالد أحاديث موضوعة.

رَوَى عَن ابن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ، ثَلاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلاثٌ فِي الآخِرَةِ، فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الدُّنْيَا: فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الْبَهَاءَ وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ وَيُورِثُ الْفَقْرَ، وَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الآخِرَةِ: فَسَخَطُ الرَّبِّ ﷻ وَسُوءُ الْحِسَابِ وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ**»(١).

رَوَى عَنْهُ نَصْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُخَارِيّ، **وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ عَنْ** رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٤ - أبَان بْن المحبر(٢)

شيخٌ يروي عَن نَافِع، روى عَنْهُ مَرْوَان بْن مُعَاوِيَة، **يَأْتِي عَن نَافِع وَغَيره من الثِّقَاتِ مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، حَتَّى لَا يَشُك المتبحرُ فِي هَذِه الصِّنَاعَة أَنَّهُ كَانَ يَعملها، لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار**.

وَهُوَ الَّذِي يروي عَن نَافِع، عَنْ ابن عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق رقم ٤٧٤ وفي اعتلال القلوب ١/ ٨٧ رقم ١٦٣ وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١١١ وابن عدي في الكامل ٨/ ١٩ والأصبهاني في الترغيب والترهب رقم ١٤٨٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٠٦ جميعهم من طريق مسلمة بن علي الخشني عن أبي عبد الرحمن الكوفي عن الأعمش به .
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ﵄.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢٣/ ٢٩٨ و ضعفاء العقيلي ١/ ٤٢ والضعفاء والمتروكين للدارقطني رقم ١٠٦ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي رقم ١٦ وميزان الاعتدال ١/ ١٥ رقم ١٧ واللسان ١/ ٢٥ رقم ٢٧ .

«كَم مِن حَوراءَ عَيناءَ مَا كَانَ مهرهَا إِلَّا قَبْضَة من حِنْطَة أَوْ مثلهَا من تمر»(١).

روى عَنْهُ مَرْوَان الْفَزارِيّ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«الأَسِيرُ مَا كَانَ فِي إِسَارِهِ فَصَلاتُهُ رَكْعَتَانِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَفُكَّ اللَّهُ إساره»**(٢).

وهما جَمِيعًا باطلان.

٥ - أبانُ بْن سُفْيَان الْمَقْدِسِي (٣)

يروي عَن الفضيل بْن عِيَاض وثقاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيث أَشْيَاء مَوْضُوعَة، روى عَنْهُم فَأكْثر، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن غَالب الْأَنْطَاكِي.

يَرْوِي عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، **عَنْ عَبْدِ اللَّه بن عبد اللَّه بن أُبَيٍّ أنهُ أُصِيبَتْ ثَنِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ ثَنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ**(٤).

---

(١) رواه العقيلي في ترجمة أبان ١/ ٤٢ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٥٣ من طريق أبان بن المحبر به..

(٢) رواه الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٩٩ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٣٠ من طريق أبان بن المحبر به.

(٣) انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني رقم ١٠٥ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي رقم ٨ ولسان الميزان ١/ ٢٢ .

(٤) هذا الحديث لم ينفرد به أبان بن سفيان عن الفضيل عن هشام ولكن له طرق أخرى عن هشام؛ منها: طريق غياث بن عبد الرحمن عن هشام به، رواه البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٩٧ رقم ١٦٣١. =

وَرُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن يُصَلِّيَ الإِنْسَانِ إِلَى نَائِمٍ أَوْ مُتَحَدِّثٍ**(١).

رَوَاهُمَا عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الأَنْطَاكِيُّ.

وَهَذَانِ الْخَبَرَانِ مَوْضُوعَانِ، وَكَيْفَ يَأْمُرُ الْمُصْطَفَى ﷺ بِاتِّخَاذِ الثَّنِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ وَقَدْ قَالَ: **إِنَّ الذَّهَبَ وَالْحَرِيرَ مُحَرَّمَانِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَحلّ**

= وطريق عاصم بن سليمان كما عند البزار (كما في الكشف ٣/ ٣٨٤).

وطريق بقية بن الوليد عن أبي سفيان عن هشام، عند البزار ٦/ ١٤٣ رقم٢٠٨٥ .

وطريق بقية عن أبي مسكين الجزري عن سفيان الباهلي عن هشام به كما عند أبي نعيم في كتاب الطب النبوي ١/ ٣٨٣ .

(وقد ورد هذا الإسناد عند ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٥ ولكن دون ذكر بقية بن الوليد).

فوق هذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٥٠ «ولكن عروة بن الزبير لم يدرك عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي».

وقد قال الحافظ ابن حجر رحمه اللَّه في لسان الميزان ١/ ٢٢:

وأما خبر الثنية فلم ينفرد به أبان بن سفيان، بل روى من ثلاثة أوجه آخر عن هشام ابن عروة ذكرتها في ترجمة عاصم بن عمارة، وقال في ترجمة عاصم بن عمارة من اللسان ٣/ ٢٢٠.

لم ينفرد به عاصم بن عمارة بل رواه أيضا نصر بن طريفة عن هشام عن أبيه وزاد فيه عن عائشة كما تقدم ورواه البغوي في معجمه من طريق غياث بن عبد الرحمن عن هشام عن أبيه أن عبد اللَّه بن عبد اللَّه فذكره مرسلا لم يذكر عائشة ولا قال عن عبد اللَّه» اهـ.

(١) **وفي هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن رحمه اللَّه: حديث عبيد اللَّه بن عمر إنما يرويه أبان بن سفيان، عن أبي هلال، عن عبيد الله، وقيل: أن أبا هلال هذا هو يعلى بن هلال، ويعلى متروك الحديث.

والحديث: ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٣٤ رقم ٧٣٢ والجوزقاني في الأباطيل والمناكير ٢/ ٥٥ رقم ٤٢٤ كلاهما من طريق ابن حبان.

لإِنَاثِهِمْ[١]، وَكَيْفَ يَنْهِي عَنِ الصَّلاةِ إِلَى النَّائِمِ وَقَدْ كَانَ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ[٢].

لَا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهَذَا الشَّيْخِ وَلَا الرِّوَايَةُ عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار للخَواصِ.

٦- أبان بْن عَبْد اللَّهِ البَجلِيّ [٣]

من أهلِ الْكُوفَة، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: **أبان بْن أَبِي حَازِم**، يروي عَن أبان بْن تغلب وَأهل الْكُوفَة، روى عَنْهُ الثَّوْرِي ووكيع وَالنَّاس، **وَكَانَ مِمَّن فَحُش خَطؤُهُ وَانْفَرَدَ بِالْمَنَاكِير.**

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ [٤] قَالَ سَمِعت عَمْرو بن عَليّ، يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ بِشَيْءٍ قطّ - يَعْنِي **أبان البَجلِيّ**-.

٧ - إِبْرَاهِيم بْن مُسْلِم الهجري (أَبُو إِسْحَاق الْعَبْدي)[٥]

من أهل الْكُوفَة يروي عَن ابن أَبِي أوفى وَأبي الْأَحْوَص، روى عَنْهُ أهل الْكُوفَة **كَانَ مِمَّن يُخطئ فيُكثر.**

---

(١) رواه أبو داود ٤٠٥٧ والنسائي ٨/ ١٦٠ وابن ماجه ٣٥٩٥ وابن حبان ٥٤٣٤ وغيرهم.

(٢) البخاري ٣٨٤، ٥١٢، ٩٩٧، ومسلم ٥١٢ وغيرهم.

(٣) انظر: وتاريخ ابن معين رواية الدارمي رقم ١٢٥ ضعفاء العقيلي ١/ ٤٢ وثقات العجلي رقم ٥١ وتهذيب التهذيب ١/ ٦٤ رقم ١٧٢ وغيرهم.

(٤) **في هامش المخطوطة**: قال الدارقطني: الهمداني هو عمر بن محمد بن بُجير الصغدي.

(٥) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ١٠، وضعفاء النسائي رقم ٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٣١ وضعفاء العقيلي ١/ ٦٥ والكامل لابن عدي ١/ ٣٤٦ وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٧ رقم ٢٩٦ وغيرهم .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى ابْنِ مَعِينٍ: فَإِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ كَيْفَ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ ﷻ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَةِ اللَّهِ ﷻ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ ﷻ وَالدِّينُ الْبَيِّنُ وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ، لَا يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ، وَلا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ وَلا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ اتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْجُرُكُمْ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَات «قَالَ ابن مَسْعُودٍ: الم أَلِفٌ وَلامٌ وَمِيمٌ ثَلَاثُونَ حَسَنَة**»[(١)].

حدثنا ابن ذريح، حدثنا أَبُو كريب، حدثنا ابن فُضَيْلٍ وَابْنُ الأَجْلَحِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الهجري.

---

(١) هذا الحديث روي مرفوعا وموقوفا، فرواه مرفوعا كما ذكره المصنف البيهقي في السنن الصغرى رقم ٩٤٣ وفي الشعب رقم ١٧٨٦ من طريق محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص به.

ورواه موقوفا: عبد الرزاق في المصنف ٣/ ٣٧٥ رقم ٦٠١٧ وسعيد بن منصور في التفسير من السنن رقم ٧ وابن أبي شيبة في مسنده رقم ٣٧٦ وفي المصنف ٦/ ١٢٥ رقم ٣٠٠٠٨ والدارمي في السنن ٣٣٥٨ والحاكم في المستدرك رقم ٢٠٤٠ والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ١٣٠ رقم ٨٩٤٦ وغيرهم جميعهم من طريق إبراهيم بن مسلم به.

ولكن روى طرفا منه عبد الرزاق ٣/ ٣٦٨ رقم ٥٩٩٨ والطبراني في الكبير ٩/ ١٢٩ رقم ٨٦٤٢ والدارمي ٣٣٥٠ والبزار ٥/ ٤٢٣ رقم ٢٠٥٥، ٢٠٥٦ وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٣٠ من طرق مختلفة عن أبي الأحوص ليس فيها إبراهيم الهجري.

٨ - إِبْرَاهِيم بْن يَزِيد الخوزي أَبُو إِسْمَاعِيل [(١)]

من أهل مَكَّة، كَانَ مولى لعمر بْن عَبْد الْعَزِيز، وَكَانَ يقول [(٢)] شعب الخوز بِمَكَّة فنسب إِلَيْهِم، وَلَمْ يكن مِنْهُم، مَات سنة إِحْدَى وَخمسين أَوْ خمسين وَمِائَة، **روى عَن عمرو بْن دِينَار وَأبي الزُّبَيْر وَمُحَمّد بْن عباد بْن جَعْفَر مَنَاكِير كَثِيرَة وأوهامًا غَلِيظَة حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُتَعَمد لَهَا**، وَكَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَل رَحمَه اللَّه سيء الرَّأْي فِيهِ.

رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَن **النَّبِي** ﷺ، قَالَ: «**لَا تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلامِ**»[(٣)].

رَوَاهُ عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَان.

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ.

سَمِعْتُ الدَّغُولِيَّ[(٤)] يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قهزاد،

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ١٢ وضعفاء النسائي رقم ٤٢ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٦٣ وضعفاء الدارقطني رقم ١٣ ٢٦٣ وضعفاء العقيلي ١/ ٧٠ والكامل لابن عدي ١/ ٣٦٧ وتهذيب التهذيب ١/ ١١٦ رقم ٣٢٧ وغيرهم .

(٢) هكذا في المخطوطة، لكن في حاشية المخطوطة «ينزل» وهو الصواب إن شاء اللَّه تعالى. .

(٣) رواه أبو يعلى في مسنده رقم ١٨٠٩ والبيهقي في الشعب رقم ٨٤٣٣ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٢٠ من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي به.

(٤) **في هامش المخطوطة:**
قال الدارقطني: الدغولي: محمد بن عبد الرحمن السرخسي.

يقول: سَمِعت أَبَا إِسْحَاق الطَّالقَانِي، يَقُول: سَأَلت ابن الْمُبَارَكِ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ الْخُوزِيِّ فَأَبى أن يحدثني بِهِ، فقَالَ لَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رُزْمَةَ: حَدِّثْهُ يَا أَبَا عبد الرَّحْمَن، قَالَ: **تأمرني أَنْ أَعُودَ فِي ذَنْبٍ قَدْ تُبْتُ مِنْهُ.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بن مَعِينٍ، يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوزِيُّ لَيْسَ بِثِقَةٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابن عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَيْءٌ وَادْرَأْ مَا اسْتَطَعْتَ**»(١).

رَوَاهُ عَنْهُ الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيُّ.

وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**فِرُّوا مِنَ الْمُجَذَّمِينَ فِرَارَكُمْ مِنَ الأَسَدِ أَوْ أَشَدَّ**»(٢).

رَوَاهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ.

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ صَحِبَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَلَمَّا طَلَعَ سُهَيْلٌ، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ سُهَيْلا فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِي ﷺ، يَقُولُ: «كَانَ عشَارًا

---

(١) رواه الدارقطني في السنن رقم ١٣٦٦ من طريق إبراهيم بن يزيد به.
ورواه أيضا برقم ١٣٦٩ وعبد الرزاق في المصنف ٢/ ٣٠ رقم ٢٣٦٦ ومالك في الموطأ رقم ٥٣٤ (ط الأعظمي) من طرق عن ابن عمر موقوفا عليه .
وللحديث شواهد من حديث أبي سعيد الخدري و أبي أمامة وجابر بن عبد اللَّه وأنس بن مالك و علي بن أبي طالب.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا الإسناد.

بِالْيَمَنِ يَظْلِمُهُمْ وَيَغْصِبُهُمْ أَمْوَالَهُمْ فَمَسَخَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شِهَابًا فَعَلَّقَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ»(١).

أخبرنَاه أَبُو عَرُوبَةَ، حدثنا الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَن طَاوس، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أُنفق الْوَرِقَ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مَنْ نَحِيرَةٍ تُنْحَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ»(٢).

أَخْبَرَنَاه أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّسَائِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلابِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيد، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

وَرَوَى عَنْ عَمْرو بن دِينَار، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْبَهَائِمِ، وَقَالَ: إِذَا ضُرِبَتْ فَلا تَأْكُلُوهَا**(٣).

أَخْبَرَنَاه عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُسَافِرٍ بِتُسْتَرَ، حدثنا أَبِي، حدثنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرٍو.

وَرَوَى عَنْ أَيُّوب السّخْتِيَانِيّ، عَن نَافِعٍ، عَن ابن عمرَ، قَالَ: قيل:

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط رقم ٧١١٦ وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٦٥٢ والبزار كما في الكشف رقم ٩٠٢ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٨٧ جميعهم من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي به.
ولكن للحديث شاهد من حديث علي بن أبي طالب وأبي الطفيل رضي الله عنهما.

(٢) رواه الدارقطني رقم ٤٧٥٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٤٣٨ رقم ١٩٠١٤ (علمية) وفي الشعب ٦٩٥٣ والأصبهاني في الترغب والترهيب رقم ٣٥٧ جميعهم من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي به.

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٢٥ من طريق المصنف.

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الأَعْرَابَ يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ لَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْ لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ مَعَهُ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ**»(١).

وَرَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**»(٢).

أَخْبَرَنَا بِهَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ (٣) أَيْضًا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُسَافِرٍ، حدثنا أَبِي، حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيد، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ.

فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ أَكْثَرُهَا مَقْلُوبَةٌ.

٩- إِبْرَاهِيم بْن مهَاجر بْن جَابِر البَجلِيّ (٤)

من أهلِ الْكُوفَة، يروي عَن طَارق بْن شهَاب وَمُجاهد، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَشعْبَة **كثير الْخَطَأ، تسْتَحب مجانبة مَا انْفَرد من الرِّوَايَات،**

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن ورد من حديث عائشة: عند البخاري رقم ٧٣٩٨ والنسائي في الكبرى ٧/ ١٢٤ رقم ٧٦١٤ وغيرهم.

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه ١٤٥٥ من طريق إبراهيم الخوزي به.
وللحديث شواهد منها: حديث ابن مسعود و أبي هريرة و ابن عباس و عمر و عامر ابن ربيعة رضي الله عنهم.

(٣) **في هامش المخطوطة**: قال الدارقطني: هذان الحديثان اللذان ذكرهما، عن أيوب السختياني وهم من أبي حاتم، أو من علي بن جعفر، لأن مؤملا رواهما عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن عمرو بن سعيد بن العاص، وإبراهيم لم يلق أيوب السختياني، ولم يرو عنه.

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ٧ والجرح والتعديل ٢/ ١٣٢ وضعفاء العقيلي ١/ ٦٦ والكامل لابن عدي ١/ ٣٤٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٠ وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٩ رقم ٣٠٠ وميزان الاعتدال ١/ ٦٧ وغيرهم.

وَلَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاجُ بِمَا وَافق الْأَثْبَات لِكَثْرَةِ مَا يَأْتِي مِن المَقلوباتِ.

روى عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذباب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يدْخل ولد زنا مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ الْجنَّة**»(١).

رَوَاهُ عَنهُ عمرو بْنُ أَبِي قُبَيْسٍ.

أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ، قَالَ: سَمِعت جَعْفَر بن أبان، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: ضَعِيفٌ.

١٠ - إِبْرَاهِيم بْن بيطار، أَبُو إِسْحَاق الْخَوَارِزْمِيّ(٢)

كَانَ عَلَى قَضَاء خَوارزم، وقَدِم بَلخ أَيَّام عَلِي بْن عِيسَى، فَحدثَ بِهَا،

(١) وقع في الحديث خلاف كبير على **مجاهد بن جبر** فرواه أبو نعيم في الحلية **٣/ ٣٠٨** والنسائي في السنن الكبرى رقم **٤٩٠٥، ٤٩٠٦** والطبراني في الأوسط رقم **٨٦٢** و ابن الجوزي في الموضوعات **٣/ ١١٠** جميعهم من طريق مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبي هريرة به.
ورواه أبو نعيم في الحلية **٣/ ٣٠٨** وأبو يعلى في المسند رقم **١١٦٩** والبيهقي في الشعب **٧٤٨٩** من طريق زياد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري به.
ورواه النسائي في السنن الكبرى رقم **٤٩٠٨** من طريق يونس بن خباب عن مجاهد عن ابن عمر بن الخطاب، ورواه أبو نعيم في الحلية **٣/ ٣٠٨** من طريق أبي الحجاج عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة به.
قال ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١١١: قال الدارقطني: ثم اختلف على مجاهد في هذا الحديث على عشرة أوجه، فتارة يروى عن مجاهد عن أبي هريرة، وتارة عن مجاهد عن ابن عمر، وتارة عن مجاهد عن أبي ذئاب، وتارة يروى موقوفًا، إلى غير ذلك، وكله من تخليط الرواة.
وللحديث شاهد من حديث **عبد اللَّه بن عمرو بن العاص وعثمان بن أبي العاص** رضي الله عنهما.

(٢) انظر: ضعفاء العقيلي **١/ ٥٦** وسماه إبراهيم بن عبد الرحمن الجبلي وميزان الاعتدال **١/ ٢٥** ولسان الميزان **١/ ٦١**.

يروي عَن عَاصِم الْأَحول الْمَنَاكِيرَ الَّتِي لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاج بِمَا يَرْوِيهَا، عَلَى قلَّة شهرته بِالْعَدَالَةِ وَكِتَبه للحَدِيثِ.

رَوَى عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَيَسْتَاكُ الصَّائِمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِرَطِبِ السِّوَاكِ وَيَابِسِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١).

رَوَاهُ عَنْهُ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُف الْبَلْخِي.

وَهَذَا شيء لا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

١١ - إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن مجمع بْن جَارِيَة الْأَنْصَارِيّ (٢)

من أهل مَكَّة، أَخُو مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل، يروي عَن الزُّهْرِيّ وَعَمْرو بْن دِينَار، روى عَنْهُ عبيدُ اللَّه بْن مُوسَى وَالنَّاس، **كَانَ يقلبُ الْأَسَانِيدَ وَيرْفَع الْمَرَاسِيل.**

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ محمد الدُّورِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيِّ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَارِيَةَ

---

(١) رواه من هذا الطريق الدارقطني في السنن رقم ٢٣٦٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٤٥٢ رقم ٨٣٢٧ والعقيلي في الضعفاء ١/ ٥٦ ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٩٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٧١ رقم ٨٧٢ والضعفاء الصغير له رقم ١ وضعفاء العقيلي ١/ ٤٣ والكامل لابن عدي ١/ ٣٧٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠ وميزان الاعتدال ١/ ١٩ وتهذيب التهذيب ١/ ٧٠ رقم ١٨٣ وغيرهم.

الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: **مُحَرِّمُ الْحَلالِ كَمُحِلِّ الْحَرَامِ**(١).

أَخْبَرَنَاه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى، حدثنا ابن وَهْبٍ، أنبأ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَارِيَة، عَنْ أَبِيهِ.

وَهَذَا من قَول ابن عُمَرَ مَحْفُوظًا، فَأَمَّا مِنْ حَدِيثِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا.

١٢ - إِبْرَاهِيم بْن عَلَي الرَّافِعِيّ(٢)

من أهلِ الْمَدِينَةِ، يروي عَن أَيُّوب بْن الْحَسَن، روى عَنْهُ يَعْقُوب بْن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ وَإِبْرَاهِيم بْن حَمْزَة، **كَانَ يُخطئ حتى خَرَجَ عَن حَدِ من يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد**، مرّض يَحْيَى بْن معِين القَوْل فِيهِ.

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب رقم ٩٨٠ والخطيب في المتفق والمفترق رقم ١٧٢٦ من إبراهيم بن إسماعيل به وله طريق آخر عن ابن عمر عند الطبراني في الأوسط رقم ٧٩٨٢ وغيره.
وللحديث شاهد موقوف من حديث ابن مسعود.

(٢) انظر: والتاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣١٠ رقم ٩٨٥ والكامل لابن عدي ١/ ٤١٧ والضعفاء والمتروكين للدارقطني رقم ٣ وتهذيب التهذيب ١/ ٧٨.
وفي هامش المخطوطة
قال إبراهيم بن أحمد: إبراهيم بن علي الرافعي، منكر الحديث، حدث عن محمد ابن عروة بن هشام بن عروة، عن جده، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ، قال: «نظفوا مجمع اللحيين، ومجمع الشدقين، مدخل الطعام والشراب».
وروى عن كثير بن عبد اللَّه المزني، عن أبيه، عن جده «أن النبي ﷺ كبر على النجاشي خمسا».

١٣ - إِبْرَاهِيم بْن أَبِي حَيَّة(١)

وَاسم أَبِي حَيَّة اليسع بْن أسْعد، من أهل مَكَّة، يروي عَن جَعْفَر بْن مُحَمَّد وَهِشَام بْن عُرْوَة مَنَاكِير وأوابِدَ، يَسبقُ إِلَى الْقلبِ أنه الْمُتَعَمد لَهَا.

وَرَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ رَبِّهِ ﷻ، قَالَ: أَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ وَقَالَ يَوْمُ الأَرْبِعَاءِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ(٢).

أَنْبَأَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي حَيَّةَ.

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺفِي كَنِيفٍ أَنْ تَبْنِيَهَا بِمِنًى فَلَمْ يَأْذَنْ لَهَا(٣).

أخبرنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاق الثَّقَفِيّ، حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبِي حَيَّةَ عَن هِشَام بن عُرْوَة.

---

(١) انظر: الضعفاء للبخاري رقم ٣ والتاريخ الكبير ١/ ٢٨٣ رقم ٩١٣ والكنى والأسماء لمسلم رقم ٨٣ وضعفاء العقيلي ١/ ٧١ والكامل ١/ ٣٨٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١٧ والجرح والتعديل ٢/ ٩٥ وغيرهم.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط رقم ٧٩٧، ٦٤٢٢ وابن عدي في الكامل ١/ ٣٨٧ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٨٦ رقم ٢٠٦٥٥ والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٣٧٩ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٩١٩ جميعهم من طريق إبراهيم بن أبي حية به. وله شاهد من حديث ابن عباس وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

(٣) الحديث ذكره ابن عدي في الكامل ١/ ٢٣٨ و ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٣/ ١٢٨ والميزان ١/ ٢٩ واللسان ١/ ٥٢ وهذا الحديث كرره ابن حبان في مناكير إبراهيم بن أبي يحيى وسيأتي.

١٤- إِبْرَاهِيم بْن عُثْمَان الْعَبْسِي[(١)]

من أهل وَاسِط[(٢)]، كَانَ مولى لعَبس، كنيته أَبُو شيبَة جد أَبِي بَكْر بْن أَبِي شيبَة وَعُثْمَان وَالقَاسِم بَنو مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الْعَبْسِي، ولى الْقَضَاء بواسط للمنصور ثَلَاثَة وَعشْرين سنة، وَكَانَ يَزِيد بْن هَارُون يكْتب لَهُ حَيْثُ كَانَ عَلَى الْقَضَاء، روى عَنْهُ إِسْمَاعِيل بْن أبان، **كَانَ إِذَا حَدَّث عَن الحكم جَاءَ بأَشْيَاء معضلة، وَكَانَ مِمَّن كَثُر وهمه وفحش خَطؤُهُ حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ**، وَتَركه يَحْيَى بْن معِين.

أخبرنَا عَمْرو بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، حدثنا حَمْدُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، حدثنا صِلَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: أَبُوكَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنَا رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْحَكَمِ وَفِي أُذُنِهِ قُرْطٌ أَوْ شَنْفٌ، فَقُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: ابن أُخْتٍ لِي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ، حدثنا قَطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفِيُّ، حدثنا الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذٍ بن معاذ، قَالَ: كُنْتُ بِبَغْدَادَ، فَكَتَبْتُ إِلَى شُعْبَةَ أَنْ أَرْوِيَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْقَاضِي؟ فَقَالَ: لَا تَرْوِ عَنْهُ شَيْئًا فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ، وَإِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي فمزقه.

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٥ والضعفاء والمتروكين للنسائي رقم ١١ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٦٨ والجرح والتعديل ٢/ ١١٥ والكامل لابن عدي ١/ ٣٨٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٧ وتهذيب التهذيب ١/ ٩٤ رقم ٢٥٧ وغيرهم

(٢) في هامش المخطوطة: قال الدارقطني: هو من أهل الكوفة، ولي قضاء واسط.

١٥- إِبْرَاهِيم بْن الْفضل الْمَخْزُومِي أَبُو إِسْحَاق(١)

من أهل الْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق الْمَخْزُومِي، **وَكَانَ فَاحشَ الْخَطَأ**، يروي عَن الْمَقْبُرِيِّ، روى عَنْهُ إِسْرَائِيل.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن الْمُنْذر، قَالَ: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى ابْن مَعِينٍ، يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **أَن النَّبِي ﷺ مَرَّ بِجِدَارٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ**(٢).

رَوَى عَنْهُ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «**الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُمَا وَجَدَهَا أَخَذَ بهَا**»(٣).

---

(١) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٤ والجرح والتعديل ٢/ ١٢٠ وضعفاء العقيلي ١/ ٦٠ وضعفاء الدارقطني رقم ١ وتهذيب التهذيب ١/٩٨ رقم ٢٧٠ والميزان ١/ ٥٢ وغيرهم.

(٢) رواه أحمد ٢/ ٣٥٦ وأبو يعلى ٦٦١٢ والبيهقي في الشعب رقم ١٢٩٧ والعقيلي في الضعفاء ١/ ٦٠ وابن عدي في الكامل ١/ ٣٧٤ جميعهم من طريق إبراهيم بن الفضل به.
وله شاهد من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

(٣) رواه الترمذي ٢٦٨٧ وابن ماجه ٤١٦٩ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٥٢ وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٨٨ رقم ١١٤ جميعهم من طريق إبراهيم بن الفضل به.
وله شاهد مرسل من حديث زيد بن أسلم.

أخبرناه بن نَاجِيَةَ (١) بِحَرَّانَ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مستام، حدثنا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْفضل (٢).

١٦ - إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيّ (٣)

مولى أَسْلم من أهل الْمَدِينَةِ، وَاسم أَبِي يَحْيَى سمْعَان، كَانَ مَالِك وَابْن الْمُبَارك ينهيان عَنْهُ، وَتَركه يَحْيَى الْقَطَّان وَابْن مهْدي، وَكَانَ الشَّافِعِي يروي عَنْهُ، **كَانَ إِبْرَاهِيم يرى الْقدر وَيذْهب إِلَى كَلامِ جَهم، ويكذب مَعَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيث.**

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: قال لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: لَمْ يُتْرَكْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى لِلْقَدَرِ إِنَّمَا تُرِكَ لِلْكَذِبِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَزَّازُ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ، حدثنا دُحَيْمٌ، حدثنا مُؤَمَّل ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعت يحيى بن سعيد الْقَطَّانَ، يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ابْنِ [أَبِي] يَحْيَى أَنَّهُ يَكْذِبُ.

---

(١) **في هامش المخطوطة**: قال الدارقطني: هو يحيى بن محمد بن ناجية الحراني.

(٢) **في هامش المخطوطة**: يقول إبراهيم بن أحمد: روى أبو عامر العقدي، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: «نهى رسول اللَّه ﷺ عن قتل الصرد، والهدهد، والنملة، والضفدع».

بلغني عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، أنهما قالا: إبراهيم بن الفضل ليس بشيء.

(٣) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري رقم ٨ وضعفاء النسائي رقم ٥ والجرح والتعديل ٢/ ١٢٥ وضعفاء العقيلي ١/ ٦٢ والكامل لابن عدي ١/ ٣٥٣ وضعفاء الدارقطني رقم ١٤ وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٣ رقم ٢٨٤ وغيرهم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَ: جَاءَ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى وَمَعَهُ كُتُبٌ قَدْ حَمَلَهُ فِي كسائه فَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: هَذِهِ كُتُبُكَ وَحَدِيثُكَ أَرْوِيهَا عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلُ سُوءٍ فَاتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَتُبْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِنْ كُنْتُ رَجُلَ سُوءٍ فَلأَيِّ شَيْءٍ تَأْخُذُ عَنِّي الْحَدِيثَ؟ قَالَ: **أَلَمْ يَبْلُغْكَ أَنَّهُ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَيَبْقَى مِنْهُ فِي أَوْعِيَةِ سُوءٍ، فَأَنْتَ مِنَ الأَوْعِيَةِ السُّوءِ**.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَالِدِيُّ، حدثنا ابن الْفَرْجِيِّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ: دَفَعْتُ كِتَابِي إِلَى عِيسَى ابْنِ يُونُسَ، فَإِذَا فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَحَادِيثُ، قَالَ عِيسَى: هُوَ ابن أَبِي يَحْيَى خُطَّ عَلَيْهِ، اضْرِبْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ نَهَانِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْهُ.

أخبرنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَزَّازُ، حدثنا عَبَّاس بن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعت يَحْيَى ابْن معِين، يَقُول: حَدِيث «**من مَات مَرِيضا مَات شَهِيدا**» كَانَ ابن جريج يَقُول فِيهِ: حدثنا إِبْرَاهِيم بْن أَبِي عَطَاء يكنى عَن اسْمه، وَهُوَ إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يَحْيَى.

والحَدِيث أَخبرناه عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حدثنا الْحَجَّاجُ، عَنِ ابن جريج، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ**»[1].

---

(١) رواه من هذا الطريق أبو يعلى ٦١٤٥ والبيهقي في إثبات عذاب القبر رقم ١٥٤ =

حدثنا مُحَمَّدُ بن أحْمَد بن أبي عَوْن، حدثنا فَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، حدثنا عبد الرَّزاق، قَالَ: التقيت وإبراهيم بن أبي يحيى الأسّلمِيّ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ بَلَغَنِي أَنَّ الْمُعْتَزِلَةَ عِنْدَكُمْ كَثِيرٌ، قُلْتُ: نَعَمْ، وَبَلَغَنِي أَنَّكَ مِنْهُمْ، قَالَ: تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ؟ قُلْتُ: لَا، فَإِنَّ الْقَلْبَ ضَعِيفٌ وَلَيْس الدِّينُ لِمَنْ غُلِبَ.

قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: وَخَشِيتُ أَنْ أَدْخُلَ مَعَهُ الْمَسْجِدَ لَا يُفْسِدُ عَلَيَّ دِينِي.

سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ، يَقُولُ: كَانَ عِيسَى بْنُ يُونُسَ إِذَا مَرَّ بِأَحَادِيثَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، يَقُول: يُضْرَبُ عَلَيْهِ(١).

سَمِعْتُ مُحَمَّد بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاسَ، يَقُولُ: سمعت يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى كَذَّابٌ، وَكَانَ رَافِضِيًّا قَدَرِيًّا.

قَالَ أَبُو حَاتِم: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي يحيى روى عَنهُ ابن جريج وَالشَّافِعِيّ، فَأَما ابن جريج فَإِنَّهُ يكنى عَنْهُ ويسميه إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي عَامر،

= والبزار في مسنده ١٥/ ٢٨١ رقم ٨٧٧٥ والطبراني في الأوسط رقم ٥٢٦٢ وابن عدي في الكامل ١/ ٣٥٨ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧ وفي علل ابن أبي حاتم رقم ١٠٦٠ وقال أبو حاتم: هذا خطأ، وإنما هو «من مات مرابطا»..

(١) وردت هنا فقرة في هامش المخطوطة: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد ابن أَحْمد الأَحْمَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَيْطِيُّ قَالَ سُئِلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَن رجل أَو صبي لِرَجُلٍ بِمَا يَسُوءُ وَيَنُوءُ فَقَالَ قَالَ ابن جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ يُعْطِي هَوْنًا مَكْسُورًا أَوْ طَشْتًا مَكْسُورًا» وهي مثبتة في ط دار المعرفة وليست في طبعة السلفي.

وَإِبْرَاهِيم بْن أَبِي عَطَاء، وَإِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي عَطَاء، وَلَمْ يرو عَنْهُ إِلَّا الشَّيْء الْيَسِير.

وَأَمَّا الشَّافِعِي فَإِنَّهُ كَانَ يجالسه فِي حداثته، ويحفظ عَنْهُ حفظ الصَّبِي، وَالْحِفْظ فِي الصِغرِ كالنَقش فِي الْحجر، فَلَمَّا دَخَلَ مصر فِي آخر عمره، فَأخذ يصنف الْكتب المبسوطة احْتَاجَ إِلَى الْأَخْبَار، وَلَمْ تكن مَعَهُ كتبه فَأكْثر مَا أودع الْكتب من حِفظه فَمن أَجله مَا روى عَنْهُ وَرُبمَا كَنى عَنْهُ وَلَا يُسَمِّيه فِي كتبهِ.

رَوَى عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**اسَتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أَنَّ أَبْنِيَ كَنِيفًا بِمِنًى فَلَمْ يَأْذَنْ لِي**»[(١)].

وَرَوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدَكُمْ مَنْ يُخَالِطُ»[(٢)].

أَخْبَرَنَاه إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، حدثنا الْمُؤَمَّلُ، حدثنا بِسْطَامُ ابْنُ جَعْفَرٍ الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يحيى عَن صَفْوَان بن سُليم.

---

(١) **في هامش المخطوطة**: قال الدارقطني: حديث هشام في اتخاذ الكنيف بمنى، إنما يرويه إبراهيم بن أبي حية لا إبراهيم بن أبي يحيى.

(٢) رواه من طريق إبراهيم هذا ابن وضاح في البدع والخرائطي في مكارم الأخلاق رقم ٧٤٠، ٨٩٦ وفي مساوئ الأخلاق رقم ٦٨٧ وابن بشران في أماليه رقم ١٦٧ والبيهقي في الشعب رقم ٨٩٩٢ وغيرهم .
وللحديث طرق أُخر، انظرها في تخريجي للحديث رقم ٦٨٧ من تحقيقي لكتاب «مساوئ الأخلاق» للخرائطي ففيه كفاية إن شاء اللَّه.

١٧ - إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْن الْحَارِث التيمِي(١)

مِن أهلِ الْمَدينةِ، **مُنكرُ الْحَدِيثِ**، لَا أعلم لَهُ رَاوِيًا إِلَّا مُوسَى بْن عُبَيْدَة الربَذي، ومُوسَى لَيْسَ بِشَيْء فِي الْحَدِيثِ، وَلَا أَدْرِي البلية فِي أَحَادِيثه والتَخلِيط فِي رِوَايَته مِنْهُ أَوْ من مُوسَى وَمن أَيهمَا كَانَ فَهُوَ وَمَا لَمْ يرو سِيان.

١٨ - إِبْرَاهِيم بن المُهَاجر بن مسمَار(٢)

من أهلِ الْمدينةِ، يحدثُ عَن عُمَر بْن حَفْص بْن ذكْوَان وَصَفوَان بْن سليم، **مُنكر الْحَدِيث جدًا**، روى عَنْهُ معن بْن أبي عِيسَى، وَهُوَ ابن أَخِي بُكَيْر بْن مِسْمَار، وَهُوَ من موَالِي سَعْد بْن أَبِي وَقاص، من الْجِنْس الَّذِي قُلْت: **لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد**، وَكَانَ يَحْيَى بْن معِين يمرض القَوْل فِيهِ.

---

(١) انظر: ضعفاء العقيلي ١/ ٦١ و الكامل لابن عدي ١/ ٤٢٦ وميزان الاعتدال ١/ ٥٥ ولسان الميزان ١/ ٩٥.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم **٩** وضعفاء الدارقطني رقم **٢٠** وضعفاء النسائي رقم ٨ والجرح والتعديل ٢/ ١٣٣ وضعفاء العقيلي ١/ ٦٦ والكامل لابن عدي ١/ ٣٥٢ وتهذيب التهذيب ١/ ١١٠ رقم **٣٠٢** وغيرهم

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: وقال يحيى بن معين: إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ليس به بأس، ووجدت في تسمية **عمتهن** (كذا رسمت) حفص بن ذكوان مولى الحرقة.

يقول إبراهيم بن أحمد: الأشبه بالصواب عدي بن حفص بن ذكوان مولى الحرقة، وقد روى الحديث عن ابن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ».

وسقطت هذه الفقرة من كتاب تعليقات الدارقطني فتنبه.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْص بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ طه وَيس قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَلَمَّا سَمِعْتُ الْمَلائِكَةُ الْقُرْآنَ قَالُوا: طُوبَى لأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهِمْ، وَطُوبَى لأجْوَافٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لأَلْسُنٍ تَكَلَّمُ بِهَذَا**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ السِّجِسْتَانِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عُمَر بْن حَفْص ابْن ذكْوَان.

وَهَذَا متن مَوْضُوع.

١٩ - إِبْرَاهِيمُ بْن عَطِيَّة الوَاسِطِيّ أَبُو إِسْمَاعِيل الثَّقَفِيّ(٢)

خُراساني الأَصْل، يروي عَن يُونُس بْن خباب، **كَانَ هُشَيْم يُدَلس عَنْهُ أَخْبَارًا لَا أصلَ لَهَا، كَأَنَّهُ وقف عَلَى الْعلَّة فِيهَا، وَكَانَ مُنكر الْحَدِيثِ جدًا**، مَات سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَة،رِوَايَة هُشَيْم عَن مُغيرَة عَن إِبْرَاهِيم النّظر فِي مرْآة الْحجام دناءة مِنْهُ سُمع.

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في السنة رقم ٦٠٧ وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ٤٠٢ والطبراني في الأوسط رقم ٤٨٧٦ واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد رقم ٣٦٨، ٣٦٩ والبيهقي في الأسماء والصفات رقم ٤٩١ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٢٣٨ من طريق إبراهيم بن المهاجر بن مسمار به.

(٢) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٣ والجرح والتعديل ٢/ ١٢٠ وضعفاء العقيلي ١/ ٦٠ والكامل لابن عدي ١/ ٣٩٧ و ضعفاء الدارقطني رقم ٨ وميزان الاعتدال ١/ ٤٩ وغيرهم.

وَقَدْ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فليصلي إِلَيْهَا أُخْرَى**(١).

رَوَاهُ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ.

وَهَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا الْخَبَرُ «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاةِ رَكْعَةً**» وَذَكَرَ الْجُمُعَةَ قَالَهُ أَرْبَعَةُ أَنْفُسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ ضُعَفَاءُ.

٢٠ - إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي حَبِيبَة الأَشْهَلِي(٢) (مولى بَنِي عَبْد الْأَشْهَل)

من الْأَنْصَارِ، من أهل الْمدينة، **كَانَ يقلبُ الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل**،

---

(١) رواه وابن عدي في الكامل ٩/ ١٨٢ رقم ٢١٨٥ و ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٦٩ رقم ٧٩٨ من طريق إبراهيم بن عطية به.

وروي موقوفا من حديث ابن عمر .

كما عند ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ١١١ رقم ٥٣٧٧ (ط عوامة) من طريق هشيم ابن بشير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر موقوفا عليه.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٢ و ضعفاء النسائي رقم ٢ والجرح والتعديل ٢/ ٨٣ والضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٤٣ والكامل لابن عدي ١/ ٣٧٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٢ وتهذيب التهذيب ١/ ٦٩ رقم ١٨٠ وغيرهم .

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: ويقال: مات سنة وخمس وستين ومائة.

وروى عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس «أن النبي ﷺ كان يعلمه دعاء الأوجاع»

وروى عن داود بن حصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة «أن رسول اللَّه ﷺ بعث إلى سعد بن أبي وقاص بقطيع من غنم، فيه تيس، فضحى به».

يروي عَن دَاوُد بْن الْحصين، وَعمر بْن سَعِيد بْن شَرِيح، روى عَنْهُ أَبُو عَامر الْعَقدي، وَابْن أَبِي أويس، مَات سنة سِتِّينَ وَمِائَة.

رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاس، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا مُخَنَّثُ فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ: يَا لُوطِيُّ فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ، ومن وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ**»[(١)].

وَهَذَا بَاطِلٌ لَا أصل لَهُ رَوَاهُ عَنهُ ابن أَبِي فديكٍ.

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شرَيْحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مس فرجه فَلْيَتَوَضَّأْ»[(٢)].

أخبرناه الساميُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ.

وَهَذَا مَقْلُوبٌ مَا لِعَائِشَةَ وَذِكْرِهَا فِي هَذَا الْخَبَرِ مَعْنًى، إِنَّمَا عُرْوَةُ سَمِعَ الْخَبَرَ مِنْ مَرْوَان ثُمَّ مِنْ شُرْطِيٍّ لَهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بُسْرَةَ فَسَمِعَ مِنْهَا.

وَرَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ

---

(١) رواه الترمذي ١٤٦٢ وابن ماجه ٢٥٦٨ وأبو يعلى في معجمه رقم ٢١٨ والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٢٩ رقم ١١٥٨٠ الدارقطني في السنن رقم ٣٢٣٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٤٤٠ رقم ١٧١٤٨ (علمية) وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦٠٠ من طريق إبراهيم بن أبي حبيبة به.

(٢) رواه من حديث عائشة ابن عدي في الكامل ٣/ ١٩٨ وانظر علل الدارقطني ١٤/ ٩٥ وعلل ابن أبي حاتم رقم ٧٤ وللحديث شواهد عن جمع من الصحابة مثل: ابن عمرو وأبي هريرة و أم حبيبة وبسرة بنت صفوان رضي الله عنهم.

النَّبِيُّ ﷺ «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَا يَهُودِيُّ فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ وَإِذَا قَالَ يَا مُخَنَّثُ فَاجْلِدُوهُ عَشْرِينَ**».

وَرَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «**مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ**».

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حدثنا ابن أَبِي فُدَيْكٍ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيل.

٢١ - إِبْرَاهِيم بْن عُمَر بْن أبَان(١)

عداده فِي أهل الْبَصْرَة، يروي عَن أَبِيهِ عَن عَمْرو بْن عُثْمَان، روى عَنهُ يُوسُف ابن يزيد الْبَراء، **لَيْسَ مِمَّن يحْتَج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد**.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَان، سَمِعت ابن عُمَرَ، يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ وَعَائِشَةُ وَرَاءَهُ إِذِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ سَعْدُ ابْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ، كَاشِفٌ عَنْ رُكْبَتِهِ، فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ، وَقَالَ لامْرَأَتِهِ: «**اسْتَأْخِرِي عَنِّي**» فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخَلَ أَبِي وَأَصْحَابُكَ فَلَمْ تُؤَخِّرْنِي عَنْكَ وَلَمْ تُصْلِحْ ثَوْبَكَ عَلَى رُكْبَتِكَ، فَقَالَ: **يَا عَائِشَةُ، أَلا اسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ، وَالَّذِي نفس رسول اللَّه ﷺ بِيَدِهِ، إِنَّ**

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٤ والجرح والتعديل ٢/ ١١٤ وضعفاء العقيلي ١/ ٥٨ والكامل لابن عدي ١/ ٤٢٦وضعفاء الدارقطني رقم ٩ وغيرهم .

الْمَلائِكَةَ لتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَّثْ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ»(١) .

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ (٢)، قَالَ: حدثنا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابن عمر فِي نُسْخَة كتبناها عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَرُبَّمَا أَدْخَلَ أَبَانَ ابْنَ عُثْمَانَ فِي الإِسْنَادِ، وَرُبَّمَا أَسْقَطَهُ وَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عمر، عَن أَبِيه عَن ابن عُمَرَ.

٢٢ - إِبْرَاهِيم بْن عُمَر بْن سفينة(٣)

يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ البصريون، **يُخَالفُ الثِّقَاتِ فِي الرِّوَايَاتِ،**

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده ٦٩٤٧ والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٤٧ وابن عدي في الكامل ١/ ٤٢٧ من طريق إبراهيم بن عمر بن أبان به.
ولكن الحديث ثابت من حديث عائشة: عند مسلم٢٤٠١ وأحمد ١/ ٧١، ٦/ ١٥٥ والبخاري في الأدب المفرد ٦٠٠
وله شاهد من حديث حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

(٢) **في هامش المخطوطة** كتب: حاشية: سقط رجل بين ابن سفيان والبراء.
ويقول إبراهيم بن أحمد: إبراهيم بن عمر بن أبان في حديثه بعض المناكير.
قلت: وفي طبعة دار المعرفة الراوي الساقط من الإسناد هو المقدمي والله أعلم.

(٣) **هذا الراوي تناقض فيه ابن حبان** فذكره في الثقات ٦/ ١١٩ وقال «كان ممن يخطيء» ثم ذكره ها هنا في المجروحين، وهذا الراوي قال فيه البخاري: إسناده مجهول، وقال العقيلي في الضعفاء ١/ ١٦٧: «لا يعرف إلا به، ولا يتابع على حديثه»، وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٤٨ أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات وأرجو أنه لا بأس به.
قلت: وقول ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به تعني أنه لا يتعمد الكذب.
وانظر كتابي «**قطف الثمر في تحرير قول البخاري فيه نظر**» ط دار المودة.

ويروي عَن أَبِيهِ مَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ من رِوَايَة الْأَثْبَات، فَلَا يَحِلُ الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ بِحال.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَعْطَانِي دَمَهُ، فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ**»، فَذَهَبْتُ فَشَرِبْتُهُ فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: **مَا صَنَعْتُ بِهِ؟** قُلْتُ: وَارَيْتُهُ أَو قُلْتُ شَرِبْتُهُ، قَالَ: **احْتَرَزْتُ مِنَ النَّارِ**(١).

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ حُبَارَى(٢).

أَخْبَرَنَاه بِالْحَدِيثَيْنِ أَبُو حَامِدٍ الشرقيُّ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جده.

٢٣ - إِبْرَاهِيم بْن هِرَاسة أَبُو إِسْحَاق الشَّيْبَانِيّ(٣)

من أهل الْكُوفَة، كَانَ من الْعِبَاد الخُشن، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَحدث عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ، **كَانَ أَبُو عبيد يُطلق عَلَيْهِ الْكَذِب**، وَهُوَ من النَّوْع الَّذِي

(١) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٨٠ رقم ٢٨٥ من طريق المصنف.

(٢) رواه أبو داود ٣٧٩٧ والترمذي ١٨٢٨ والبزار في مسنده ٩/ ٢٨٥ رقم ٣٨٣٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٥٤١ رقم ١٩٤٠٨ والطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٨١ رقم ٦٤٣٥ وغيرهم من طريق إبراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه به.
ولكن وقع اسمه في هذه الأسانيد أن اسمه بريه بن عمر، وبُريه لقب له، واللَّه أعلم.

(٣) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ١١،، وضعفاء النسائي رقم ١٠، وضعفاء العقيلي ١/ ٦٩ والكامل ١/ ٣٩٦ وضعفاء الدارقطني رقم ١١ وميزان الاعتدال ١/ ٧٢ رقم ٢٤٣ وغيرهم .

ذكرت أَنَّهُ غلب عَلَيْهِ التقشفُ وَالْعِبَادَة، وأَغْفى عَن تعاهدِ حفظِ الْحَدِيثِ حَتَّى صَار كَأَنَّهُ يكذب.

٢٤ - إِبْرَاهِيم بْن عَمْرو بْن بَكْر السكْسكِي[(١)]

يَروي عَن أَبِيهِ الْأَشْيَاء الْمَوْضُوعَة الَّتِي لَا تُعْرفُ من حَدِيث أَبِيهِ، وَأَبوهُ أَيْضًا لَا شَيْء، فلست أَدْرِي أهوَ الْجَانِي عَلَى أَبِيهِ أَوْ أَبوهُ الَّذِي كَانَ يَخُصُّهُ بِهَذِهِ الموضُوعاتِ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوّادٍ، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**النَّاسُ عَلَى ثَلاثِ مَنَازِلٍ، فَمَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ كَانَتِ السَّمَاءُ ظِلا لَهُ وَالأَرْضُ فِرَاشَهُ، لَمْ يَهْتَمّ بِأَمْرِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، فَرَّغَ نَفْسَهُ لِلَّهِ ﷻ، فَهُوَ لَا يَزْرَعُ الزَّرْعَ وَهُوَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ، وَهُوَ لَا يَغْرِسُ الشَّجَرَ وَهُوَ يَأْكُلُ الثَّمَرَ، لَا يَهْتَمُّ بِشَيْءٍ، مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا تَوَكُّلا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَلَبِ ثَوَابِه، فَضَمَّنَ اللَّه السَّمَاوَات السَّبع، والأرضين السَّبْعَ وَجَمَيعَ الْخَلائِق رِزْقَهُ، فَهُمْ يَتْعَبُونَ فِيهِ وَيَأْتُونَ بِهِ حَلالا، وَيُحَاسَبُونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَوْفِي رِزْقَهُ هُوَ بِغَيْرِ حِسَابٍ عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِين.**

وَالثَّانِي: لم يَقو عَلَى مَا قَوِيَ عَلَيْهِ، يَطْلُبُ بَيْتًا يُكِنُّهُ وَثَوْبًا يُوَارِي عَوْرَتَهُ وَزَوْجَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا، وَطَلَبَ رِزْقًا حَلالا، فَطَيَّبَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَإِنْ خَطَبَ لَمْ يُزَوِّجْ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ حَقٌّ أَخَذَ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ لَهُ لَمْ يُعْطِهِ،

---

(١) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ١٩ وميزان الاعتدال ١/ ٥١ رقم ١٦٢ ولسان الميزان ١/ ٨٧ رقم ٢٤٧ .

فَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ، وَنَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ، يُظْلَمُ فَلا يَنْتَصِرُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ الثَّوَابُ مِنَ اللَّهِ ﷻ، فَلا يَزَالُ فِي الدُّنْيَا حَزِينًا حَتَّى يُفْضِي إِلَى الرَّاحَةِ وَالْكَرَامَةِ.

وَالثَّالِثُ: طَلَبَ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَطَلَبَ الْبِنَاءَ الْمُشَيِّدَ، وَالْمَرَاكِبَ الْفَارِهَةَ، وَالْكِسْوَةَ الظَّاهِرَةَ، وَالْخَدَمَ الْكَثِيرَ، وَالتَّطَاوُلَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ، فألهاه مَا بِيَدِهِ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا عَنِ الآخِرَةِ، فَهُوَ عَبْدُ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ، وَالْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ، وَالثَّوْبِ اللَّيِّنِ، وَالْمَرْكَبِ، يَكْسَبُ مَالَهُ مِنْ حَلالِهِ وَحَرَامِهِ، يُحَاسَبُ عَلَيْهِ وَيُذْهبُ مهَنَاهُ غَيْرُهُ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَة من خلاق (١).

أخبرنا ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ، حدثنا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ.

وَإِنْ كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَعَمْرُو بْنُ بَكْرٍ لَيْسَا فِي الْحَدِيثِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ عَمَلِهِمَا، وَهَذَا شَيْءٌ تفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو، **وَهُوَ مِمَّا عمِلَتْ يَدَاهُ** لأَنَّ هَذَا كَلامٌ لَيْسَ مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا ابن عُمَرَ، وَلا نَافِعٍ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْء من كَلَام الْحسن.

٢٥ - إِبْرَاهِيم بْن زَيْد الْأَسْلَمِيّ(٢)

شيخ يروي عَن مَالِك، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن يَزِيد محمش، **مُنكر**

(١) رواه الحاكم ٤/ ٣٤٥ رقم ٧٨٦٠ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦١٤ من طريق إبراهيم بن عمرو به .

(٢) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ١٨ وميزان الاعتدال ١/ ٥١ ولسان الميزان ١/ ٦٢.

الْحَدِيثِ جدًا، يروي عَن مَالِك مَا لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ الثِّقَات، لَا يَحِل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ غُلامٌ، فَدَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ دَعَوْتُ بِدَعَوَاتٍ مَا دَعَا بِهن أَحَدٌ إِلا اسْتُجِيبَ لَهُ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَغْفِرُكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ قِبَلِي، اللَّهُمَّ أَيُّمَا خَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ أَوْ دَمِهِ قَدْ غَابَ أَوْ مَاتَ، نَسِيتُ أَوْ حَفِظْتُ، عَمْدًا أَوْ خَطَأً، قَدِيمًا أَوْ حَدِيثًا، لَا أَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا إِلَيْهِ.... فَذكر دُعَاء طَوِيلا**(١).

أَخْبَرَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيد التُّسْتَرِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيد، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ، حدثنا مَالِكٌ عَن أبي الزناد.

٢٦ - إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق الوَاسِطِيّ(٢)

شيخ يروي عَن ثَوْر بن يزِيد مَا لا يُتَابع عَلَيْهِ، وَعَن غَيره من الثِّقَات المقلوبات عَلَى قلَّة رِوَايَته، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.

وَرَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ:

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/ ٢٣٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٦١ رقم ١٤١٣ من طريق المصنف.

(٢) انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي رقم ٥٩ وميزان الاعتدال ١/ ١٨ واللسان ١/ ٢٩.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِي ﷺ»(١).

أخبرناه أَبُو رَاشد رَيَّان بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَادِمُ بِصَيْدَا، حدثنا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَم إِمَامُ مَسْجِدِ طَرَسُوسَ، حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْغَسُولِيُّ يَعْقُوبُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ عَنْ ثَوْرٍ.

وَأَبِو يُوسُفَ الْغَسُولِيِّ هَذَا مِنْ الْعُبادِ مِنْ أَقْرَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، مِمَّنْ كَانَ لَا يَأْكُل إلا الْحَلَال الْمَحْض.

٢٧ - إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بْن عُمَر بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْف الزُّهْرِيّ (٢)

كنيته أَبُو إِسْحَاق، من أهل الْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: ابن أبي ثابت، يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر الحزامي **تَفَرد بأَشْيَاء لَا تُعرف حَتَّى خرج من حَد الِاحْتِجَاج بِهِ عَلَى قلَّة تيقظه فِي الْحِفْظ والإتقَان.**

٢٨ - إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان الْعَدنِي(٣)

من أهلِ الْيمنِ، يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن يَحْيَى الذهلي

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٣٥٨ رقم ١٤٠٩ من طريق المصنف.
وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب ﷺ.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/ ٣٢٢ وضعفاء العقيلي ١/ ٦١ والكامل لابن عدي ١/ ٤٠٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٥ وميزان الاعتدال ١/ ٥٦.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٨٤ و ضعفاء النسائي رقم ١٢ والجرح والتعديل ٢/ ٩٤ وضعفاء العقيلي١/ ٥٠ والكامل لابن عدي ١/ ٣٩٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢ وتهذيب التهذيب ١/ ٧٧ رقم ٢٠٥ وغيرهم.

وَالنَّاس، **وَكَانَ يُخطِئ، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْذِرِ، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُولُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ضَعِيفٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْنَا صَوْتًا بِالْمَدِينَةِ، قَالَ ابن عَبَّاسٍ: يَا عِكْرِمَةُ انْظُرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ امرأة النَّبِيِّ ﷺ قَدْ تُوُفِّيَتْ، قَالَ: فَجِئْت إِلَى ابن عَبَّاسٍ، فَوَجَدْتُهُ سَاجِدًا وَلَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ لَمَا تَطْلُعِ الشَّمْسُ، قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا**» فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُخْرَجْنَ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَنَحْنُ أَحْيَاءٌ؟[1].

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ. وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ وَهُمَا ضعيفَان أَيْضًا.

٢٩ - إِبْرَاهِيم بْن هدبة أَبُو هدبة[2]

شيخٌ يروي عَن أنس بن مَالِك، **دجَّالٌ من الدجَاجِلةِ، كَانَ رقّاصًا**

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٧٧ رقم ٨١٢ والبغوي في شرح السنة ٤/ ٣٩٧ رقم ١١٥٦ من طريق المصنف.

(٢) انظر: ضعفاء النسائي ٩ والجرح والتعديل ٢/ ١٤٣ وضعفاء العقيلي ١/ ٦٩ والكامل ١/ ٣٤١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٢ وميزان الاعتدال ١/ ٧١ ولسان الميزان ١/ ١١٩ وغيرهم.

بِالْبَصْرَةِ، يدعى إِلَى الأعرَاسِ، فيرقُص فِيهَا، فَلَمَّا كَبِر جَعَلَ يروي عَن أَنَس، وَيَضَع عَلَيْهِ.

روى أنس، عَن النَّبِي ﷺ قَالَ: «إِذَا تصدق الْحَيّ عَن الْمَيِّت حَمَلت الْمَلائِكَة صَدَقَته عَلَى أَطبَاق مِن نُور، فَيَأْتُونَ بِهِ قبر الْمَيِّت، فينادونه: يَا صَاحب الْقَبْر الْغرِيب: هَذِه هَدِيَّة أهداها لَك أهلك، فَهُوَ فَرِحٌ مُسْتَبْشِرٌ وَصَاحِبه إِلَى جَنبِه كَئِيبٌ حَزِينٌ يَقُول: أَلَم أُخْلف مَالا؟ ألم أخلف أَهلا»(١).

وَروى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «لَو أَن اللَّه ﷻ أذن لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرضين أَن تتكلما لبشرتا لمن صَامَ رَمَضَان بِالْجنَّةِ»(٢).

وَروى عَن أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا من يَوْم يُصبح فِيهِ الإِنْسَان إِلَّا اسْتقْبل الرّوح الْجَسَد، فَيَقُول يَا جَسَدِي أَسأَلك بِوَجْه الَّذِي لَا يُرَدُّ سَائِله أَن لَا تعْمل الْيَوْم عَملًا يوردني جَهَنَّم»(٣).

فِيمَا يشبه هَذِه الْأَحَادِيث الَّتِي لَا أصل لَهَا من حَدِيث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يكن أَبُو هدبة يُعرف بالحَدِيث وَلَا بكتبه (٤) إِنَّمَا كَانَ يلْعَب ويسخر بِهِ فِي الْمجَالِس والأعراس، وَلَمْ يزل عَلَى هَذَا يحفل الغنم ويرقص فِي

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٤٣٠ رقم ١٥٢٤ من طريق المصنف.

(٢) ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١١٢٣ وفي المخلصيات رقم ١٩٧٨ من طريق إبراهيم بن هدبة به، وله طريق آخر عن أنس رضي الله عنه.
وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٥٤٦ من طريق المصنف.

(٤) هكذا في المخطوطة، ولكن نقلها ابن حجر في لسان الميزان ١/ ١١٩ (بكتابته).

الْمجَالِس حَتَّى شاخ، فَلَمَّا كَبر زَعَم أَنَّه سَمِعَ أَنس بن مَالِك، وَجعل يضع عَلَيْهِ مثل مَا ذكرت، **فَلَا يحل لمُسلم أَن يكْتب حَدِيثه وَلَا يذكرهُ إِلَّا عَلَى جهةِ التَّعَجُّب.**

أَخْبَرَنَا عَمْرو بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُصَفَّرِيُّ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سيّار، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِلالٍ - وَكَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ- قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَبُو هُدْبَةَ هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ، كَانَ يُحَفلُ الْغَنَمَ عِنْدَنَا، ثُمَّ قَعَدَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٣٠ - إِبْرَاهِيم بْن زَكَرِيَّا الوَاسِطِيّ (١)

شيخٌ يَروِي عَن مَالِك وَأبي بَكْر بْن أَبِي عَيَّاش، رَوى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن رَاشد الْأدَمِيّ وَمُحَمّد بْن عبيد اللَّه الْقرشِي، **يَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات إِن لَمْ يكن بالمتعمد لَهَا، فَهُوَ المدلس عَن الْكَذَّابين،** إني رَأَيْته قَدْ روى أَشْيَاء عَن مَالِك مَوْضُوعَة، ثُمَّ رَوَاهَا أَيْضا عَن مُوسَى بْن مُحَمَّد بْن الْبلْقَاوِي، عَن مَالِك، وَهُوَ من أهل وَاسِط من قَرْيَة من قراها يُقَال لَهَا عيدسي.

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَن النَّبِي ﷺ **حَبَسَ فِي تُهْمَةٍ.**

رَوَاهُ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْمَقْدِسِيُّ.

---

(١) انظر: ضعفاء العقيلي ١/ ٥٣ والكامل لابن عدي ١/ ٤١٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٣ وميزان الاعتدال ١/ ٣١ رقم ٩٠ ولسان الميزان ١/ ٥٨ .

وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَلا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَلَيْسَ يُحْفَظُ هَذَا الْمَتْنُ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ (١)، وَهُوَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ مَعْمَرٌ.

وَمِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بن خثيم بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢).

وَقَدْ رَوَى أَيْضًا عَنْ مَالِك بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّه بن دِينَار، عَن ابن عُمَرَ أَنَّ جَعْفَرَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَفَرْجَلَ فَأَعْطَى مُعَاوِيَةَ مِنْهَا ثَلاثَةً وَقَالَ: **تَلْقَانِي بِهِنَّ فِي الْجَنَّةِ** (٣).

[أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بن سُفْيَان، قَالَ: حدثنا ابن الْمُصَفَّى، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ مَالِكٍ](٤).

وَهَذَا شَيْءٌ مَوْضُوعٌ، لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيث رَسُول اللَّه ﷺ، وَلَا ابن عُمَرَ رَوَاهُ، وَلا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ حَدَّثَ بِهِ، وَلا مَالك ذكره بِهَذَا الْإِسْنَاد.

---

(١) هذا الطريق رواه أبو داود ٣٦٣٠ والترمذي ١٤١٧ والنسائي ٨/ ٦٧ وأحمد ٥/ ٢ والحاكم ٤/ ١٠٢ وابن الجارود في المنتقى رقم ١٠٠٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٥٣.

(٢) روى هذا الطريق ابن عدي في الكامل ١/ ٣٩٥ والبزار في المسند ١٤/ ٣٩٨ رقم ٨١٤٤ وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة ٤/ ٢٦٧ رقم ٣٥٣٨ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٠٢.

قلت: وللحديث شاهد من حديث نبيشة.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف. وقد ذكره السيوطي في اللآليء ١/ ٣٨٦.

(٤) هذا السطر ساقط من المخطوطة، وقد أثبته محققا الكتاب، فجزاهما اللَّه خيرا.

٣١ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِد المصِّيصِي(١)

يروي عَن حَجَّاج بْن مُحَمَّد ووكِيع بْن الْجراحِ والْحَارث بْن عَطِيَّة، **يُسَوِّي الْحَدِيث ويَسرقه، ويروي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، يقلب حَدِيث الزبيدِيّ عَن الزُّهْرِيّ عَلَى الْأَوْزَاعِيّ، وحَدِيث الْأَوْزَاعِيّ عَلَى مَالِك، وحَدِيث زِيَاد بْن سَعْد عَلَى يَعْقُوب بْن عَطَاء، وَمَا يشبه هَذَا.**

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَار، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَكُونُ أَبُو بَكْرٍ على أحد أَرْكَانِ الْحَوْضِ، وَعُمَرُ عَلَى الثَّانِي، وَعُثْمَانُ عَلَى الثَّالِثِ، وَعَلِيٌّ عَلَى الرَّابع، فَمن أبغض وَاحِدًا مِنْهُمْ لَمْ يَسْقِهِ الآخَرُونَ»(٢).**

وَمَنْ يَرْوِي بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَ هَذَا الْمَتْنِ **اسْتَحَقَّ أَنْ يُعْدَلَ بِهِ إِلَى جُمْلَةِ الْمَتْرُوكِينَ.**

وَقَدْ رَوَى عَن الْحجَّاج بن مُحَمَّد، عَن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ تَحْتَ الْعَرْشِ: هَاتُوا أَصْحَاب مُحَمَّدٍ، فَيُؤْتَى بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَبِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَبِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَبعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَيُقَالُ لأَبِي بَكْرٍ: قِفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَدْخِلْ فِيهَا مَنْ شِئْتِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَرُدَّ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ ﷻ، وَيُقَالُ لِعُمَرَ: قِفْ عِنْدَ الْمِيزَانَ فَثَقِّلْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مَنْ**

---

(١) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ٢٢ وميزان الاعتدال ١/ ٤٠.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٥٣ رقم ٤٠٩ من طريق إبراهيم بن عبد اللَّه به.

شِئْتَ وَخَفِّفْ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ، قَالَ: وَيُعْطَى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ غُصْنُ شَجَرٍ مِنَ الشَّجَرِة الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: قِفْ عَلَى الْحَوْضِ فَذُدْ عَنْهُ مَنْ شِئْتَ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَيُدْعَى عَلِي بْن أَبِي طَالِبٍ فَيُعْطَى حُلَّتَانِ، وَيُقَالُ لَهُ: خُذْهُمَا، فَإِنِّي ادَّخَرْتُهُمَا لَكَ يَوْمَ أَنْشَأْتُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ»(١).

أَخْبَرَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، حدثنا عُبَيْدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْحَلَبِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، حدثنا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَن ابن جريج، عَن نَافِعٍ، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِرا نَجس وَنَجِسَتْ صَلاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ نَجِسَ وَنَجِسَتْ صَلاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِرًا فإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَسْقِيهِ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: مَاءٌ يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ»(٢).

أَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمْزَةَ الْبَزِيعِيُّ بِبَغْدَادَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حدثنا الْحَجَّاج بن مُحَمَّد.

---

(١) رواه أبو بكر الشافعي في الفوائد المسمى بالغيلانيات ١/ ١١٠ رقم ٦٦ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤/ ١٩١ من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جريج به.
وسيأتي هذا الحديث في ترجمة أحمد بن الحسن بعد قليل، إن شاء اللَّه تعالى.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٩/ ١٤٣ رقم ٩٧١ من طريق المصنف، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٣٢ - إِبْرَاهِيم بْن الْبَراء [(١)]

من ولد النَّضر بْن أَنَس، شيخٌ كَانَ يَدُور بِالشَّام، **وَيحدث عَن الثِّقَات بالأشيَاءِ المَوضُوعاتِ وَعَن الضُّعَفَاء والمجاهيل بالأشياء الْمَنَاكِير، لَا يَجُوز ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدحِ فِيهِ.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ الشَّاذَكُونِيِّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ رَبَّى صَبِيًّا حَتَّى يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»[(٢)].

وَرَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**انْكِحُوا مِنْ فِتْيَاتكُمْ أَصَاغِرَ النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا وأفتق أرحامًا**»[(٣)].

---

(١) انظر: ضعفاء العقيلي ١/ ٤٥ والكامل لابن عدي ١/ ٤١١ وميزان الاعتدال ١/ ٢١ واللسان ١/ ٣٧ وفرق الذهبي وابن حجر بين إبراهيم بن البراء الذي يروي عن سليمان الشاذكوني وإبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس، ولكن ابن حبان جعلهما واحد. ينظر لذلك التفصيل في الميزان واللسان، والله أعلم.

(٢) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق رقم ٦٢٢ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٠٤ والخطيب في تاريخ بغداد ١٨/ ٦١ رقم ٥٨٠ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١١٠١ من طريق أبي عمير عبد الكبير بن محمد عن الشاذكوني به.

(٣) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠١٧ من طريق المصنف.
وله طريق آخر عن جابر به.
ورواه ابن ماجه ١٨٦١ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٣٠ رقم ١٣٤٧٣ والبغوي في شرح السنة ٩/ ١٥ رقم ٢٢٤٦ من طريق عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده، وليست لجده عتبة بن عويم بن ساعدة صحبة، والله أعلم.

أخبرناه ابن نَاجِيَةَ، حدثنا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْبَرَاءِ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلمَة.

٣٣ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّام ابن أَخِي عَبْد الرَّزَّاق(١)

يروي عَن عَبْدِ الرَّزَّاق المقلوبات الْكَثِيرَة الَّتِي لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بمن يَرْوِيهَا لكثرتها.

رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فَرَافِصَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَة، عَن النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ النَّارَ فَلْيُرَابِطْ عَلَى السَّاحِلِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا**»(٢).

أخبرناه ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ هَمَّامٍ.

وَهَذَا عِنْدَ الثَّوْرِي بِهَذَا الإِسْنَادِ «**مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلالا مُكَاثِرًا مُفَاخِرًا مِرَائِيًا قَتَلَتْهُ**»(٣).

---

(١) انظر: الكامل لابن عدي ١/ ٤٤٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٢١ وميزان الاعتدال ١/ ٤٢ رقم ١٢٧ ولسان الميزان ١/ ٧٣

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٤٤٠ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١١٨٩ من طريق إبراهيم بن عبد اللّه به.

(٣) رواه إسحاق بن راهويه في مسنده رقم ٣٥٢ وعبد بن حميد في المنتخب رقم ١٤٣١ والطبراني في مسند الشاميين رقم ٣٤٦٥ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٠٩، ٨/ ٢١٥ والبيهقي في شعب الإيمان رقم ٩٨٨٩ جميعهم من طرق عن سفيان به، ولكن رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ٣٨٠ رقم ٢٢٦٢٥ (عوامة) والبيهقي في الشعب رقم ٩٨٩٠ بذكر رجل بين الحجاج بن فرافصة ومكحول، والحديث ضعفه العراقي في تخريج الإحياء ١/ ٥٠٣.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيه، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلاةً نَافِلَةً وَقَدْ أَضَاعَ فَرِيضَةً، جَعَلَ اللَّهُ نَافِلَتَهُ فَرِيضَةً، نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ، وَمَنْ صَامَ صِيَامَ نَافِلَةٍ وَقَدْ أَضَاعَ صِيَامَ فَرِيضَةٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ ذَلِكَ لَهُ فَرِيضَةً، نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ نَافِلَةٍ وَقَدْ أَضَاعَ زَكَاةً فَرِيضَةً، جَعَلَ اللَّهُ نَافِلَتَهُ زَكَاةً نَوَى ذَلِكَ أَوْ لَمْ يَنْوِهِ**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ اللَّخْمِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسْتَجِيبُ لِلْمُتَظَلِّمِينَ مَا لَمْ يَكُونُوا أَكثر من الظَّالِمين، فَإِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ فَيَدْعُونَ فَلا يَسْتَجِيبَ لَهُمْ»(٢).

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ، عن جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: **لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ تَلَقَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَبَّلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ**(٣).

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٥٥ رقم ٧٧٤ من طريق إبراهيم بن عبد اللَّه بن همام به.

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦٦٨ من طريق المصنف.

(٣) لم أقف عليه من حديث جرير بن عبد الله، ولكن وجدته من حديث جابر بن عبد اللَّه عند العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٥٧ والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢٤٦ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٩٦٢. =

أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُشْكَانَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هَمَّامٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

٣٤ - إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن مسلمة بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد اللَّهِ بْن حَنْظَلَة الغسيل أَبُو إِسْحَاق الْبَغْدَادِيّ [١]

يروي عَن الْعِرَاقِيّين بنْدَار وَأبي مُوسَى وَعَمْرو بْن عَلَي وذويهم، حدَّث بخراسان، **كَانَ يقلبُ الْأَخْبَار وَيسْرق الْحَدِيث فَعمد إِلَى حَدِيث تفرد بِهِ رجل وَاحِد لَمْ يره فجَاء بِهِ عَن شيخ آخر.**

وروى عَن لوين، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**لَا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ**»[٢].

= ووجدته أيضا من حديث الشعبي عن عبد اللَّه بن جعفر عن أبيه.

عند البزار ٦/ ٢٠٩ رقم ٢٢٤٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٦٣ رقم ١٣٥٨١ (علمية).

ورواه ابن وهب في الجامع رقم ١٧٨ وأبو داود في السنن ٥٢٢٠ والطبراني في الكبير ٢/ ١٠٨ رقم ١٤٦٩ والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٤٦ من طرق عن الشعبي مرسلا، ورجح البيهقي المرسل.

ورواه الحاكم في المستدرك ١/ ٣١٨ بإسناد فيه كذاب من حديث ابن عمر.

(١) ضبط الذهبي في الميزان ١/ ١٨ رقم ٣٢ وتبعه ابن حجر في اللسان ١/ ٣٠ اسم الراوي: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ابن عيسى وذكر ابن حجر الخلاف في بقية اسمه ونسبه، ولم أجد له ترجمه في غير هذين الكتابين، والله أعلم.

(٢) رواه أبو داود ٢٠٨٥ من طريق يونس وإسرائيل ورواه الترمذي ١١٠١ من طريق شريك ورواه الطيالسي ٥٢٥ من طريق أبي عوانة ورواه عبد الرزاق ٦/ ١٩٦ =

وَهَذَا ما رواه لوين قط، إِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ علي بن حجر، عَنْ شريك، مَا حَدَّثَ بِهِ عن شَرِيكٌ ثِقَة غَيْره.

وَأَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ عَنْ شَرِيكٍ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَنْ شَرِيكٍ فَقَدْ وَهُمْ.

وَقَدْ رَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ، عَنْ مبشر بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ بِرَّ وَالِدَيْهِ فَلْيُعْطِ الشُّعَرَاءَ**»(١).

وَهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ.

وَقَدْ روى عَنْ لُوَيْنٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عن الأعمش، عن أبي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحلُوبٌ**»(٢).

وَهَذَا وَهُمْ فَاحِشٌ، إِنَّمَا هُوَ عِنْدَ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

فَأَمَّا مِنْ رِوَايَةِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَهُوَ عِنْدَ أَبِي

= رقم ١٠٤٧٥ من طريق الثوري، جماعتهم عن أبي إسحاق به.
وله شاهد من حديث عائشة وابن عباس وعمران بن الحصين.

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٥٠٧ من طريق إبراهيم بن إسحاق به.

(٢) رواه عبد الرزاق في المصنف ٨/ ٢٤٤ رقم ١٥٠٦٦ وإسحاق بن راهويه في مسنده رقم ٢٨٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٦٥ رقم ١١٢٠٩ من طرق عن الأعمش عن أبي صالح موقوفا.
ورواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٨ والبزار في المسند ١٦/ ١٣٤ رقم ٩٢٢٣ والدارقطني في السنن رقم ٢٩٣٠ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٦٤ من طريق أبي عوانة عن الأعمش به مرفوعًا.

عَوَانَةَ وَأَبِي بكر بن عياش، وَقَدْ رَوَى نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ مِثْلَهُ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عمرو الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةِ، أَنَّ الأَشْعَرِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ، قَالَ: «**اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطِ، وَإِنَّمَا يشرب هَذَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ**»(١).

إِنَّمَا هُوَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، فإما أَنْ يَكُونَ ذَكَرَ الأَوْزَاعِيَّ مسطرا فِي كِتَابٍ فَلا، عَلَى أَنِّي لَسْتُ أُنْكِرُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ، لأَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ فِي أَشْيَاءَ يشْبِهُ هَذَا، **فَالاحْتِيَاطُ فِي أَمْرِهِ الاحْتِجَاجُ بِمَا وَافَقَ الثِّقَاتِ مِنَ الأَخْبَارِ وَتَرْكُ مَا انْفَرد من الْآثَار.**

٣٥ - إِسْمَاعِيل بْن سلْمان الْأَزْرَق التَّمِيمِي(٢)

يروي عَن أَنَس بْن مَالِك. روى عَنْهُ وَكِيع بْن الْجراح وَالقَاسِم بْن

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٨٥ وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٨٤ من طرق كثيرة عن الأوزاعي به.

وقال أبو نعيم: «رواه الوليد وغيره عن الأوزاعي عن القاسم عن أبي موسى، دون أبي بردة، ورواه قتادة ويحيى القطان والناس عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم عن أبي موسى ولم يذكروا أبا بردة».

(٢) انظر: التاريخ الكبير ١/ ٣٥٧ والضعفاء والمتروكين للنسائي رقم **٣٩** وضعفاء العقيلي ١/ ٨٢ والكامل ١/ ٤٤٩ وهذا الراوي تناقض فيه ابن حبان رحمه الله، فذكره في الثقات ٤/ ١٩ رقم ١٦٤٩ وقال: يخطئ، ثم نقل هنا تضعيفه عن ابن نمير، وقال النسائي: متروك الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: لا يتابع عليه وضعفه أيضا الدارقطني وابن حجر في التقريب.

الْفضل، **ينْفَرد بمَنَاكِير يرويها عَن الْمَشَاهِير.**

أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ، قَالَ سَمِعت جَعْفَر بن أبَان، يَقُول: سَمِعت ابن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: إِسْمَاعِيلُ الأَزْرَقُ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا نقم عَلَى وَكِيعٍ بِهِ.

٣٦ - إِسْمَاعِيل بْن مُسْلِم الْمَكِّيّ أَبُو ربيعَة[١]

أَصله من الْبَصْرَة، سكن مَكَّة، وَلَيْسَ هُوَ إِسْمَاعِيل بْن مُسْلِم الْبَصْرِيّ صَاحب أَبِي المتَوَكل، ذَاكَ ثِقَة، **وَهَذَا ضَعِيف،** الثِّقَة يُقَال لَهُ: الْعَبْدي، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ من فصحاء النَّاس.

يروي عَن الْحَسَن وَالزهْرِيّ، روى عَنهُ ابن الْمُبَارك ووكيع، وَقد ضعفه ابن الْمُبَارك، وَتَركه يَحْيَى الْقَطَّان وَابْن مهْدي.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم **١٩** وضعفاء النسائي رقم **٣٨** والجرح والتعديل **٢/ ١٩٨** وضعفاء العقيلي ١/ ٩١ .

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: يروي عن أحمد بن حنبل، أنه قال: إسماعيل بن مسلم المكي يروي عجائب عن عمرو بن دينار، والزهري.

إسماعيل بن مسلم ثلاثة: إسماعيل بن مسلم البصري العبدي، ثقة.

وإسماعيل بن مسلم المخزومي، مولى لهم، ثقة، روى عنه وكيع، وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف.

وإسماعيل بن مسلم المكي هذا روى عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «أكحلوا بالإثمد عند منامكم، فإنه يجلوا البصر، وينبت الشعر».

قال يحيى بن معين: إسماعيل بن مسلم البصري ليس بالقوي، ضعيف، أسقط شهادته بشر بن منصور، قال أحمد بن حنبل: ثقة».

يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْمَكِّيِّ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى ابن معين عَن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، قُلْتُ: فَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ؟ قَالَ: ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قال: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُسْلِمٍ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابن عَبَّاس، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**النِّسَاءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ فَاسْتُرُوا عَوْرَاتَهُنَّ بِالْبُيُوتِ وَاغْلِبُوا ضَعْفَهُنَّ بِالسُّكُوتِ**»(١).

رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَن النَّبِي ﷺ، قَالَ فِي الْجَنِينِ: «**ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ**»(٢).

رَوَى عَنْهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُونَ: **إِذَا أَشْعَرَ الْجَنِينُ فَذَكَاتُهُ ذَكَاة أمه**.

---

(١) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ١٤٣ رقم ١٠٤٣ من طريق إسماعيل بن مسلم به.

(٢) رواه الطبراني في الكبير ١٩/ ٧٨ رقم ١٥٧ من طريق إسماعيل بن مسلم عن الزهري به.
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري و جابر بن عبد اللَّه وأبي هريرة وابن عمر وغيرهم.

هَكَذَا قَالَه ابن عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الثِّقَاتِ.

وَقَدْ روى عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ عَلَيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانُ**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَعْلَى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ هَكَذَا.

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَالْكُوفِيُّونَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، فَقَالُوا: عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنِ الْحسن.

وأنبأناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ «**عَمَّارٌ وَسَلْمَانُ وَبِلالٌ**»، فَسَمَّاهُ الزُّبَيْرِيُّ وَكَنَّاهُ هَؤُلاءِ.

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوِتْرُ ثَلاثٌ كَصَلاةِ الْمَغْرِبِ**»(٢).

---

(١) رواه أبويعلى رقم ٢٧٧٩، ٢٧٨٠ والترمذي ٣٧٩٧ والآجري في الشريعة ١٥٧٦ جميعهم من طريق الحسن بن صالح عن أبي ربيعة به.
ولكن رواه البزار في مسنده ١٣/ ٢١٧ رقم ٦٦٩٥ أيضا من نفس الطريق ولكن بدل «سلمان» «أبي ذر».
ورواه الطبراني في الكبير ٦/ ٢١٥ رقم ٦٠٤٥ وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٢ من طريق علي بن بحر عن سلمة بن الفضل الأبرش عن عمران الطائي عن أنس مرفوعا «الجنة تشتاق إلى أربعة....».
وقال ابن كثير في جامع المسانيد ٢/ ٤٨٩ «فيه نكارة شديدة».

(٢) لم أقف عليه من حديث عائشة، ولكن وجدته من حديث عبد اللَّه بن مسعود =

أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّار، حدثنا أَبُو بكر الْبَكْرَاوِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَن الْحسن.

آخر الجزء في الأصل

يتلوه إن شاء اللَّه، إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء، من أهل مكة،واسم أبي الصفيراء رفيع، وهو ابن أخي عبد العزيز بن رفيع

والحمد للَّه رب العالمين، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وأصحابه المنتخبن وأزواجه أمهات المؤمنين.

في الأصل على وجه الجزء، بلغ مقابلة الأصل وللَّه الحمد والمنة.

❊ ❊ ❊

= موقوفا عليه عند مالك في الموطأ رواية محمد بن الحسن رقم **٢٦٢** وابن أبي شيبة في المصنف٤/ ٤٩٠ رقم ٦٨٨٩ (عوامة) وذكره الذهبي في الميزان ١/ ٢٥٠.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

قال أبو حَاتم محمد بن حِبان بن أحمد التَميمي البُستي، قال:

٣٧ - إِسْمَاعِيلُ بْن عَبْد الْمَلِك بْن أَبِي الصُفيراء[١]

من أهل مَكَّة، وَاسم أبي الصُفيراء رفيع، وَهُوَ ابن أَخِي عَبْد الْعَزِيز بْن رفيع، كنيته أَبُو عَبْد الْمَلِك، يروي عَن عَطَاء وَسَعِيد بْن جُبَيْر، روى عَنْهُ الثَّوْرِي ووكيع، تَركه ابن مهْدي، وَضَعفه يَحْيَى بْن معِين، **كَانَ سَيىء الْحِفْظِ، رَدِيء الْفَهم يقلبُ مَا يَروى.**

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن عبد الْملك.

قَالَ: وَرَأَيْت عَبْد الرَّحْمَنِ يَقُول: أستخير اللَّه أستخير اللَّه، أضْرِب عَلَى حَدِيثه، يَقُول: عَن عَطَاء: إِنَّمَا حرمت الشربة الَّتِي أسكَرَتك، وَهَذَا قَوْل أهل الْكُوفَة.

قال أبو حاتم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ نَظَرتُ إِلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدته قَد وَضَعَ حَجَرًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِزَارِهِ، يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ مِنَ الْجُوعِ[٢]** .

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ١٧ وضعفاء النسائي رقم ٣٥ وضعفاء العقيلي ١/ ٨٥ والكامل ١/ ٤٥٠ وغيرهم

(٢) رواه أبو يعلى في المسند رقم ٢٠٠٤ من طريق إسماعيل بن عبد الملك.

ولكن للحديث طرق أخرى عن جابر: =

أَخْبَرَنَاه أَبُو يَعْلَى، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حدثنا مَالِكُ ابْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخمسِ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَن جَابر.

٣٨ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ البَجلِيّ الْكُوفِي(١)

يروي عَن أَبِيهِ وَعبد الْمَلِك بْن عُمَيْر، روى عَنْهُ أَبُو نعيم والكوفيون، **كَانَ فَاحشَ الْخَطَأ.**

أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ، قَالَ: سَمِعت جَعْفَر بن أبان، يَقُول: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ؟ قَالَ: ضَعِيفٌ، وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ ضَعِيفٌ.

قال أبو حاتم: رَوَى إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: بِعْتُ دَارًا لِي أَوْ أَرْضًا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ أَخِي سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ: اسْتَعْفِ عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ، وَلا تُنْفِقْ مِنْهَا شَيْئًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ لَا يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ فِي مِثْلِهِ»(٢).

= عند البخاري ٤١٠١ وأحمد ٣/ ٣٠٠ والبيهقي في الدلائل ٣/ ٤٢٢-٤٢٤ وفيه قصة دعوة جابر بن عبد اللَّه للنبي ﷺ على الطعام.

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ١٣ والجرح والتعديل ٢/ ١٥٢ وضعفاء العقيلي ١/ ٧٣ والكامل لابن عدي ١/ ٥٠١ وغيرهم.

(٢) رواه ابن ماجه ٢٤٩٠ وأحمد ٤/ ٣٠٧ وابن أبي شيبة ٢/ ١٨١ رقم ٦٦٦ وأبو يعلى ١٤٥٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٥٦ رقم ١١١٧٦ وابن عدي في الكامل ١/ ٤٦٦ وغيرهم جميعهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم به.
وللحديث شواهد من حديث حذيفة بن اليمان وأبي ذر رضي اللَّه عنهما.

قَالَ عَمْرٌو: فَاشْتَرَيْتُ بِبَعْضِ ثَمَنِهَا دَارِي هَذِهِ.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَعْلَى، حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ، حدثنا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

٣٩ - إِسْمَاعِيلُ بْن إِبْرَاهِيم أَبُو يَحْيَى التَّيْمِيّ(١)

من تَيم اللَّه بْن ثَعْلَبَة، من أهل الْكُوفَة، يروي عَن الأَعْمَشِ ومطرف، روى عَنْهُ أهل الْكُوفَة، **يُخطىء حَتَّى خرج من حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انْفَرد،** وَكَانَ ابنُ نمير شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.

٤٠ - إِسْمَاعِيل بْن عباد أَبُو مُحَمَّد الْمُزنِيّ(٢)

من أهل الْبَصْرَة، **يروي عَن سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة مَا لا يُتَابع عَلَيْهِ من الرِّوَايَات ويقلب الْأَخْبَار الَّتِي رَوَاهَا الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَن سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالسُّكْنَى فِي السَّوَادِ، فَإِنَّهُ مِنْ سَكَنَ السَّوَادُ يَصْدَأُ قَلْبُهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَصْدَأُ الْقلب؟ قَالَ: كَمَا يصدأ الْحَدِيدُ**»(٣).

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَن**

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ١٤ وضعفاء النسائي رقم ٣٢ والجرح والتعديل ٢/ ١٥٥ ضعفاء العقيلي ١/ ٧٣ والكامل ١/ ٥٠٣ وغيرهم.

(٢) انظر: ضعفاء العقيلي ١/ ٨٥ والكامل ١/ ٥٠٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٨٢ وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٤ رقم ٨٩٧ ولسان الميزان ١/ ٤١٢ رقم ١٢٩٨.

(٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٩١٤ من طريق إسماعيل بن عباد به.

رَعِيَّتِهِ، وَالأَمِيرُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَن رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ زَوْجَتِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكْتُمْ، وَكُلُّكُم مَسْئُولٌ، فَأَعِدُّوا لِتِلْكَ الْمَسَائِلِ جَوَابًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جَوَابُهَا؟ قَالَ: أَعْمَالُ الْبِرِّ»[(١)].

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا النِّسَاءُ عِيٌّ وَعَوْرَةٌ، فَكُفُّوا عِيَّهُنَّ بِالسُّكُوتِ وَاسْتُرُوا عَوْرَتَهُنَّ بِالْبُيُوتِ»[(٢)].

وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ رَجُلا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَعَ امْرَأَتِهِ وَابْنٍ لَهُ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ امْرَأَتِي وَهَذَا ابْنِي، وَقَدْ سَأَلَتْنِي أَنْ أُفْرِدَ لَهُ شَيْئًا مِنْ مَالِي، فَأَنَا أُشْهِدُكَ أَنْ حَائِطِي الَّذِي لِي فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذا هُوَ لَهُ، وَلَهُ مِنَ الْمَوَاشِي كَذَا وَلَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُوَيْدًا -أَوْ قَالَ- رُوَيْدَكَ، أَلَكَ مِنَ الْوَلَدِ غَيْرُهُ؟ «قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكُلا أَعْطَيْتَهُ مِنَ هَذَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَامْضِ[(٣)] عَنَّا فَإِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ لَا نَشْهَدُ عَلَى الْجَوْرِ، إِنَّ لأولادِك عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تقسمَ مَالَكَ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ»[(٤)].

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ كُلِّهَا، حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الرَّقَاشِيُّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ، حدثنا سَعِيدُ، عَن قَتَادَة، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنهُ لَا تخلو مِن المقلوبِ والْمَوْضُوعِ.

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الصغير رقم ٤٥٠ وفي الأوسط رقم ٣٥٧٦ وابن عدي في الكامل ١/ ٥٠٧ من طريق إسماعيل بن عباد به.
ولكن صح جزء من هذا الحديث في الصحيح وغيره فلتراجع.

(٢) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ١٤٣ رقم ١٠٤٤ من طريق المصنف.

(٣) كذا في المخطوطة، ولكن كتب في الحاشية «فامض» فأثبتها كما رأيت.

(٤) لم أقف عليه عند غير المصنف واللَّه أعلم.

٤١ - إِسْمَاعِيل بْن أَبِي إِسْحَاق أَبُو إِسْرَائِيل الْمُلَائي الْعَبْسِي[(١)]

من أهل الْكُوفَةِ، وَقَدْ قيل: إِنَّه مولى سَعْد بْن حُذَيْفَة، ولد بَعْد الجماجم بِسنة، وَكَانَت الجماجم سنة ثَلاث وَثَمَانِينَ، وَمَاتَ وَقَدْ قَارب الثَّمَانِينَ، يروي عَن الحكم وعطية، وَروى عَنْهُ أهلُ الْعِرَاق، **وَكَانَ رَافِضِيًّا يشْتم أَصْحَابَ مُحَمَّد ﷺ تَركه ابن مهْدي وَحمل عَلَيْهِ أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ حملًا شَدِيدًا، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُنكر الْحَدِيث.**

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُلائِيِّ، فَأَبَى أَنْ يُحَدِّثَنِي بِهِ، قَالَ: كَانَ يَشْتُمُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضوَان اللَّه عَلَيْهِ.

٤٢ - إِسْمَاعِيل بْن رَافع بْن عُوَيْمِر أَبُو رَافع[(٢)]

مولى مزينة، من أهل مَكَّة، يروي عَن الْمَقْبُرِيِّ، روى عَنْهُ وَكِيع

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ١٥ وضعفاء النسائي رقم ٤٥ والجرح والتعديل ٢/ ١٥٨ وضعفاء العقيلي ١/ ٧٥ والكامل لابن عدي ١/ ٤٦٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٧٤ وغيرهم.

(٢) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٣٤ والجرح والتعديل ٢/ ١٦٨ وضعفاء العقيلي ١/ ٧٧ والكامل ١/ ٤٥٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٧٩ وتهذيب التهذيب ١/ ١٨٧ رقم ٥٤٧ وغيرهم.

في هامش المخطوطة:

قال إبراهيم بن أحمد: روى عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي اللَّه ﷺ، قال: «استعيذوا بالله من الرغب، فإن الرغب شؤم».

قال: وكانت لأبي سعيد ابنة، فدعى عليها، فقبضت

وبشر بن رافع ليس هو أخو إسماعيل بن رافع، قال عبد اللَّه بن أحمد: سألوا أبي عن سفيان بن رافع، فقال: هو البحراني، ليس بشيء، حدث عنه: عبد الرزاق، وصفوان بن عيسى.

والمكي، **كَانَ رجلا صَالحًا إِلَّا أَنَّهُ يقلبُ الْأَخْبَارَ حَتَّى صَارَ الْغَالِب عَلَى حَدِيثه الْمَنَاكِير الَّتِي يسبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ كالمُتعمدِ لَهَا.**

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمْ نسْمَعْ يَحْيَى وَلا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ بِشَيْءٍ قَطُّ، قَالَ يَحْيَى: وَقَدْ رَأَيْتُهُ.

حدثنا مَكْحُولٌ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: سَأَلت يَحيى بن مَعِين عَن إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٤٣ - إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش أَبُو عتبَة الْحِمصِي الْعَنسِي(١)

من أهلِ الشَّامِ، يروي عن شُرَحْبِيل بْن مُسْلِم، روى عَنْهُ الأَعْمَش وَابْن الْمُبَارك، كَانَ مولده سنة سِتّ وَمِائَة، وَمَاتَ سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَة.

أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْعَنْسِيُّ بِدِمَشْقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يحيى بن معين عَن إِسْمَاعِيل بْنِ عَيَّاشٍ؟ فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَ عَنِ الشَّامِيِّينَ عَنْ صَفْوَانَ وَحريز فَحَدِيثه صَحِيح، وَإِذا حدث عَن الْعِرَاقِيِّين والمدنيين خَلَطَهُ مَا شِئْتَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى الْأَنْطَاكِي، حدثنا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ شَيْخٍ نَسْمَعُ مِنْهُ وَمَعَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَلَمَّا فَرَغْنَا قَامَ وكَتَبَ سَمَاعَهُ.

---

(١) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٣٦ والجرح والتعديل ٢/ ١٩١ وضعفاء العقيلي ١/ ٨٨ والكامل ١/ ٤٧١ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٤ رقم ٥٨٤ وغيرهم.

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حدثنا أَبُو دَاوُدَ عَنْ أبي عُتْبَةَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هَذَا ابْنُ عَيَّاشٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَاد الزيَادي، حدثنا ابن أبي شيبَة، قَالَ: سَمِعت يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَذُكِرَ عِنْدَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً فِيمَا يَرْوِي عَنْ أَصْحَابِهِ أهل الشَّام، وما روى عَنْ غَيْرِهِمْ يَخْلِطُ فِيهِ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ عَدِيٍّ، يَقُول: سَمِعت عَليّ بن سَعيد، يَقُول: سَمِعت أَحْمدَ بن حَنْبَل، يَقُولُ: إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ.

قال أبو حاتم: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْن عَيَّاش من الْحُفَاظِ المتقنين فِي حداثته، فَلَمَّا كَبِر تغيرَ حفظُه، فَمَا حَفظ فِي صِبَاه وحداثته أَتَى بِهِ عَلَى جِهَته، وَمَا حفظ عَلَى الْكِبر من حَدِيث الغرباء خلط فِيهِ، وَأدْخل الْإِسْنَاد فِي الْإِسْنَاد وألزق الْمَتْن بِالْمَتْنِ وَهُوَ لَا يعلم، مَن كَانَ هَذَا نَعته حَتَّى صَار الْخَطَأ فِي حَدِيثه يكثر خَرَج عَن الِاحْتِجَاج بِهِ فِيمَا لَمْ يخلط فِيهِ.

رَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ هُوَ أَشَدُّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ**» وَيُقَالُ: إِنَّهُ الْوَلِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ(١).

---

(١) رواه أحمد في المسند ١/ ١٨ الحارث بن أبي أسامة في مسنده رقم ٨٠٤ (البغية) وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٨٦٧ من طريق المصنف. =

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ، مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا، وَلا عُمَرُ رَوَاهُ، وَلا سَعِيدٌ حَدَّثَ بِهِ، وَلا الزُّهْرِيُّ رَوَاهُ، وَلا هُوَ منْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ نِسَائِكُم الْعَفِيفَةُ الْغَلِمَةُ**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ عُمَرُ بْنُ سنان بمنبج، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ، حدثنا أَبُو الْيَمَانِ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا عِيسَى بن خَالِد بن أَخِي أَبِي الْيَمَانِ، حدثنا أَبُو الْيَمَان، حدثنا إِسْمَاعِيل مثله.

٤٤ - إِسْمَاعِيل بْن يعلى الثَّقَفِيّ أَبُو أُميَّة(٢)

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن جَمَاعَة من التَّابِعين، روى [عنه] زَيْد بْن الْحباب كثير **الْخَطَأ فَاحش الْوَهم**، ضعفه يَحْيَى بْن معِين.

= وله طرق أخرى انظرها في علل الدارقطني ٢/ ١٥٩ والقول المسدد في الذب عن المسند لابن حجر واللآلئ المصنوعة للسيوطي ففيها كفاية.

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٦من طريق زيد بن جبيرة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به، وقال أبو حاتم في العلل لابنه رقم ١١٨٩: «إنما يروونه عن زيد بن جبيرة عن يحيى بن سعيد عن أنس عن النبي ﷺ، وزيد بن جبيرة ضعيف».
وقال الذهبي في السير ٨/ ٣٢٦: «وهذا حديث منكر».

(٢) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٤١ والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٣ وضعفاء العقيلي ١/ ٩٥ والكامل ١/ ٥١١ وضعفاء الدارقطني رقم ٧٨ والميزان ١/ ٢٥٤ واللسان ١/ ٤٤٥ وسيأتي في الكنى رقم ١٢٥٣.
قال إبراهيم بن أحمد: يحدث عن الثقات بالمناكير.

٤٥ - إِسْمَاعِيل بْن يَحْيَى بْن عبيد اللَّه التَّيْمِيُّ(١)

كنيته أَبُو عَلى، يرْوى عَن مسعَر وابن أَبِي ذِئْب وَمَالِك وَفطر، روى عَنْهُ أهلُ الْعِرَاق وَإِسْمَاعِيلُ بْن عَيَّاش، **كَانَ مِمَّن يروي الموضُوعاتِ عَن الثِّقَات، وَمَا لَا أصلَ لَه عَن الْأَثْبَات، لَا تَحل الرِّوَايَة عَنْهُ، وَلَا الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَا انْتَعَلَ أحدٌ قطّ ولاتخَفَّف ولا لبس ثَوْبًا يَغْدُو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلا غُفِرَ لَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِهِ**»(٢).

رَوَى عَنْهُ لُوَيْنٌ

رَوَى عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَام، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «**أن عِيسَى بن مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَسْلَمَتْهُ أُمُّهُ إِلَى الْكُتَّابِ لِيُعَلّم، فَقَالَ لَهُ الْمُعَلِّمُ: أَكْتُبْ، قَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: وَمَا بِسْمِ اللَّهِ؟ قَالَ الْمُعَلِّمُ: مَا أَدْرِي، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: الْبَاءُ بَهَاءُ اللَّهِ، وَالسِّينُ سَنَاؤُهُ، وَمِيمُ مَمْلَكَتُهُ، وَاللَّهُ إِلَهُ الآلِهَةِ، وَالرَّحْمَنُ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، والرحيم رَحْمَن الآخِرَةِ، أَبْجَدُ الأَلْفِ آلاءُ اللَّهِ، وَبِ بَهَاءُ اللَّهِ، ج جَلالُ اللَّهِ، دَالٌ اللَّهُ الدَّائِمُ، هَوَّزُ هاءَ الهاوية لأهل النَّار، وَاو ويل لأهل النَّارِ،**

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٣ والكامل ١/ ٤٩١ وضعفاء الدارقطني رقم ٨١ والميزان ١/ ٢٥٣ رقم ٩٦٥ واللسان ١/ ٤٤١.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٤٩٩ والطبراني في الأوسط رقم ٥٧٢٢ من طريق إسماعيل بن يحيى به.

وَاد فِي جَهَنَّم، زَايٌ زَيْنُ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْكُفْرِ مِنْهُمُ، حُطِّي ح اللَّهُ الْحَلِيمُ، ط اللَّهُ الطَّالِبُ لِكُلِّ حَقٍّ حَتَّى يَرُدَّهُ أَهْلَ النَّارِ وَهُوَ الْوَجَعُ، كَلَمُنْ ك اللَّهُ الْكَافِي، ل اللَّهُ الْعَالِمُ، م اللَّهُ الْمَالِك، ن نور الْبَحْر، صعفص اللَّهُ الصَّادِقُ، ع اللَّهُ الْعَالِمُ، ف اللَّهُ الْفَهِمُ، ص اللَّهُ الصَّمَدُ، قَرَشَت ق الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا الَّذِي اخْضَرَّتْ منهِ السَّمَاءُ، رَاءٌ رَياء[1] النَّاسِ، بِهَاي يَسَّرَ اللَّهُ، ش سِتْرُ اللَّهِ[2]، ت تَمَّتْ أَبَدًا»[3].

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ رَزِينٍ الْعَطَّارُ بِحِمْصَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلاءِ بن الضَّحَّاك الزُّبَيْدِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَحْيَى، عَنْ مِسْعَرِ ابن كدام.

وروى عَن ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَّى رَجُلا مُسْلِمًا بِرَجُلٍ ذِمِّيٍّ مَاتَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: «آجَرَكَ اللَّهُ وَأَعْظَمَ أَجْرَكَ وَجَبَرَ مُصِيبَتَكَ»[4].

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَحْيَى ابن عُبيد اللَّه، عَن ابن أبي ذِئْب.

---

(١) هكذا في المخطوطة وهي محتملة، فقد وردت عند أبي نعيم في الحلية كما في البغية رقم ٣٠٥٥ بلفظ «رأي الناس» وعند السيوطي في اللاليء ١/ ١٥٨ بلفظ «رؤيا الناس».

(٢) هكذا في المخطوطة، والذي في الحلية «والشين شيء الله» والذي في اللاليء كما ضبطت في النص.

(٣) ذكرت أن الحديث عند أبي نعيم في الحلية كما في البغية ٣٠٥٥ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٤١٤ وقال «لقد جمع واضع هذا الحديث جهلا وافرا وإقداما عظيما وأتى بشيء لا يخفى برودته والكذب فيه».

(٤) لم أجده عند غير المصنف واللَّه أعلم.

وروى عَن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَى [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ](١) أَبَا الدَّرْدَاءِ يَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ: **أَتَمْشِي قُدَّام رَجلٍ لم تطلع الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ أَفْضَلَ مِنْهُ؟ فَمَا رُئِيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ يَمْشِي إِلا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ**(٢).

أَخْبَرَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَن ابن جريج.

٤٦ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْن زَيْد بْن ثَابت الأَنْصَارِيُّ(٣)

كنيته أَبُو مُصْعَب، من أهل الْمَدِينَةِ، سمع من أَبِي حَازِم وَيَحْيَى بْن سَعِيد، **فَأَما كتاب أَبِي حَازِم فَقَدْ ضَاعَ مِنْهُ، وَأَمَّا يَحْيَى بْن سَعِيد فَإِنَّهُ كأن الأَرْض أخرجت لَهُ أفلاذ كَبِدهَا، فِي حَدِيثه من الْمَنَاكِير والمقلوبات الَّتِي يعرفهَا من لَيْسَ الْحَدِيث صنَاعَته**، مَات وَقَدْ نَيف عَلَى تسعين سنة.

رَوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي زمن قيظ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ يَسْتُرُهُ بِشَمْلَةٍ لَهُ،

---

(١) في المخطوطة «رأى رجلا أبا الدرداء» وما أثبته هو الصواب الموافق لمصادر التخريج واللَّه أعلم.

(٢) رواه أبو نعيم كما في البغية رقم **٣١٥٩** وابن عساكر في تاريخ دمشق **٣٠/ ٢٠٧** من طريق إسماعيل بن يحيى به.

(٣) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم **١٨** وضعفاء النسائي رقم **٤٣** والجرح والتعديل **٢/ ١٩٠** وضعفاء العقيلي **١/ ٩١** والكامل لابن عدي **١/ ٤٨٩** وضعفاء الدارقطني رقم **٨٠** وغيرهم.

فَرَأَيْتُ النَّبِي ﷺ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنَ النَّارِ**»(١).

أَخْبَرَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ.

وَبِإِسْنَادِهِ عَن النَّبِي ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ حَيْثُ اسْتَأْذَنَ النَّبِي ﷺ فِي النَّقْلَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ: «**أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يستختمْ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ**»(٢).

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **بَاكِرُوا طَلَبَ الرِّزْقِ فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ**(٣).

أَخْبَرَنَاهُ عمر بن سنان وَعِدَّةٌ، قَالُوا: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَة.

٤٧ - إِسْمَاعِيل بن أبان الغنوي الْخَياط(٤)

كنيته أَبُو إِسْحَاق، من أهل الْكُوفَة، يروي عَن هِشَام بْن عُرْوَة،

(١) رواه أحمد في فضائل الصحابة رقم ١٨١٠ والآجري في الشريعة رقم ١٧٣٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٦٩ رقم ٥٤٢٥ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم ٢٧٢٥ وابن عدي في الكامل ١/ ٤٨٩ وغيرهم من طريق إسماعيل بن قيس به.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد اللَّه ﷺ: عند العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٣٥.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٧٢٥٠ وابن عدي في الكامل ١/ ٤٩٠ والبزار كما في الكشف رقم ١٢٤٧ جميعهم من طريق إسماعيل بن قيس به.

(٤) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ١٦ وفي التاريخ الكبير ١/ ١٠٩٣ «الحناط» بدلا من «الخياط» وضعفاء النسائي رقم ٣٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١١٣ وضعفاء العقيلي ١/ ٧٧ والكامل لابن عدي ١/ ٥٠٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٧٥ وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٣.

وَإِسْمَاعِيل ابْن أَبِي خَالِد، وَالثَّوْري، **وَكَانَ يضعُ الْحَدِيثَ عَلَى الثِّقَاتِ،** وَهُوَ صَاحب حَدِيث «**السَّابعُ من ولد الْعَبَّاس يلبس الخضرة**»(١) كَانَ أَحْمَد ابْن حَنْبَل رَحمَه اللَّه شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.

سَمِعت الحنبلي، يقول: سمعت ابْن زُهَيْر يَقُول سُئِلَ يَحْيَى بْن معِين عَن إِسْمَاعِيل ابْن أبان؟ فَقَالَ: وضع أَحَادِيث عَلَى سُفْيَان لَمْ تكن.

٤٨ - إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن جحادة الأيامي(٢)

المكفوف من أهل الْكُوفَة، وَكَانَ عطارا بِهَا، كنيته أَبُو مُحَمَّد، يروي عَن عَبْد الْمَلِك بْن أبجر، كَانَ يَحْيَى بْن معِين سيىء الرَّأْي فِيهِ وَقَدْ رَآهُ، **كَانَ يُخْطىء خَرَجَ عَن حَدِ الِاحْتِجَاجِ بِهِ إِذا انْفَردَ.**

٤٩ - إِسْمَاعِيل بْن دَاوُد بْن مِخْرَاق(٣)

من أهل الْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: سُلَيْمَان بْن دَاوُد بْن مِخْرَاق،

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٢١١ رقم **٣٢٣١** وابن الجوزي في الموضوعات رقم **١٨٤١** من طريق إسماعيل بن أبان.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٧١ رقم **١١٧٦** والجرح والتعديل ٢/ **١٩٥** وضعفاء ابن الجوزي رقم **٤١٠** وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠٨.

قلت: **وقد تناقض ابن حبان في هذا الراوي** فذكره في كتاب الثقات رقم **١٢٤٠٦** ثم ذكره ها هنا والصواب في الراوي ما قاله الأئمة: قال أبو داود: ليس بذاك القوي، **وقال أبو حاتم**: صدوق صالح، وقال البخاري عن ابن معين: ليس بذاك وقد رأيته، وقال الدوري عن يحيى: لم يكن به بأس وقد سمعت منه وحكى ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: لا يسوي شيئا، ولخص ابن حجر أقوال الأئمة فقال: صدوق يهم من التاسعة.

(٣) انظر: ضعفاء العقيلي ١/ **٩٣** والجرح والتعديل ٢/ **١٦٧** والكامل ٤/ **٢٧١** والميزان ١/ **٢٢٦** رقم **٨٦٩** ولسان الميزان ١/ ٤٠٣ رقم **١٢٦٧**.

يروي عَن مَالِك بْن أَنَس وَأهل الْمَدِينَةِ، **يسرق الْحَدِيث ويسويه**، يروي عَنْهُ رزق اللَّه بْن مُوسَى ونوح بْن حبيب القومسي.

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**مَا صَليتُ خَلفَ أحدٍ أشبه صلاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى - يَعْنِي عُمَرَ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ**»(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ بِالأُبَلَّةِ، حدثنا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْهُ.

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَلا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيّ، وإِنَّمَا رواه شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسٍ فَقَطْ.

وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ،قَالَ: **رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ يَشْتَدُّ بَيْنَ يَدِي النَّبِي ﷺ وَالْحِجَارَةُ تَنْكُبُ رِجْلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُوله كُنْتُم تستهزؤون**(٢).

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا المخراقي، عَن مَالك، عَن نَافِع.

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٠ رقم ٦٦٢٧ من طريق المصنف. وللحديث طرق كثيرة عن أنس.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ٩٣ وأبو نعيم في صفة النفاق رقم ٢٤ والمخلصيات ١/ ٢١٦ رقم ٢٧٢ جميعهم من طريق إسماعيل بن داود عن مالك به

٥٠ - إِسْمَاعِيل بْن زِيَاد(١)

شيخٌ دجَّال لَا يحل ذكره فِي الْحَدِيث إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.

رَوَى عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**أَبْغَضُ الْكَلامِ إِلَى اللَّهِ الْفَارِسِيَّةُ، وَكَلامُ الشَّيَاطِينِ الْحوَزِيَّةُ، وَكَلامُ أَهْلِ النَّارِ الْبُخَارِيَّةُ، وَكَلامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَرَبِيَّةُ**»(٢).

رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عِصْمَةَ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ.

وَهَذَا مَوْضُوعٌ لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَ بِهِ، وَلا الْمَقْبُرِيُّ رَوَاهُ، وَلا غَالِبٌ الْقَطَّانُ ذَكَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَاد.

٥١ - إِسْمَاعِيل بْن رَجَاء الحصني(٣)

من حصن مسلمة، من أهل الجزيرة، يروي عَن مُوسَى بْن أعين،

---

(١) انظر: الكامل لابن عدي ١/ ٥١٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي رقم ٣٧٦ وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٠ رقم ٨٨١ ولسان الميزان ١/٤٠٦ رقم ١٢٧٧.

وفي هامش المخطوطة:

وقال إبراهيم بن أحمد: إسماعيل بن زياد منكر الحديث، لا يتابعه أحد على ما يرويه إما إسنادا وإما متنا.

قلت: سقطت هذه الحاشية من محقق كتاب تعليقات الدارقطني على المجروحين، فأضفها غير مأمور.

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٤٨٨ من طريق إسماعيل بن زياد به.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٦٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٨٤ وميزان الاعتدال ١/ ٢٢٨ رقم ٨٧٤ ولسان الميزان ١/ ٤٠٤ رقم ١٢٧٠.

روى عَنْهُ أهل الجزيرة، **مُنكر الْحَدِيث، يَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لَا يُشبه حَدِيثَ الْأَثْبَات.**

رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْر، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاس وأفضى بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ رِزْقَ سَنَةً مِنْ حَلالٍ**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْمَكِّيُّ بِوَاسِطَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِقِيُّ عَنْهُ.

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ لَا الأَعْمَش حَدَّثَ بِهِ، وَلا سَعِيد رَوَاهُ، وَلا أَبُو هُرَيْرَةَ أَسْنَدَهُ، وَلا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَه.

٥٢ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ أَبُو هَارُون(٢)

من أهل بَيْت جبرين، من كور فلسطين، **يقلبُ الْأَسَانِيدَ وَيسْرق الْحَدِيث لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن مُجَاهِد، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ**

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٢٣٥٨ وفي الصغير رقم ٢١٤ وتمام الرازي في فوائده ١/ ٧٧ رقم ١٧٣ والبيهقي في الشعب رقم ٩٥٨١ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٠٣٨ جميعهم من طريق إسماعيل بن رجاء به.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ١٩٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٨٣ وميزان الاعتدال ١/ ٢٤٧ رقم٩٣٥ ولسان الميزان ١/ ٤٣٢ رقم ١٣٤٦.

وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الدَّارَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ قِبَلِ بَابِهَا»(١).

وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عِمْرَانَ الإِسْكَنْدَرَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ أُخْتِهِ أَمِينَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقاص، عن سعد بن أبي وقاص، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **أَكْثَرُ دُهْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْخَيْرِيُّ**(٢).

وَرَوَى عَنْ عُمَرو بْنِ أبي سلمة، عن زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عن مُوسَى بْنِ

---

(١) لهذا الحديث طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير:

رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٥٠ من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٥٥ رقم ٣٥٦٦ من طريق جعفر بن محمد الفقيه.

ورواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٤٧٣ من طريق سعيد بن عقبة.

ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٧ رقم ٤٦٣٨ من طريق محمد بن جعفر الفيدي.

ورواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣١١ والسهمي في تاريخ جرجان ١/ ٦٥ من طريق أحمد بن سلمة.

ورواه الطبراني في الكبير ١١/ ٦٥ رقم ١١٠٦١ والحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٧ رقم ٤٦٣٧ من طريق أبي الصلت الهروي.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/ ٣٧٩ وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٠١ من طريق الحسن بن علي بن راشد.

ورواه ابن عساكر في التاريخ ٤٢/ ٣٧٩ من طريق رجاء بن سلمة جميعهم من طريق أبي معاوية الضرير به.

وجمعها كلها ابن الجوزي في الموضوعات، ولكن انتصر السخاوي أنه حديث حسن، ولكن خالفه كثير من العلماء منهم أحمد وابن معين والذهبي وأبو زرعة الرازي وغيرهم. وانظر السلسلة الضعيفة للألباني رقم ٢٩٥٥.

وللحديث شواهد من حديث جابر بن عبد اللَّه الأنصاري وعلي بن أبي طالب رضي اللَّه عنهم ولا يصح له طريق واللَّه أعلم.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٤٤٨ رقم ١٥٥٢ من طريق المصنف.

يَسَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**فِي الْعَسَلِ فِي عَشَرَ أَزِقٍّ زِقٌّ**»(١).

وَرَوَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ نَافِعٍ الأُرْسُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسلم الطَّائِفِي، عَن ابن طَاوس، عَن أَبِيه، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ**»(٢).

وَرَوَى عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ الْوَلِيدِ الْقَعْقَاعِيِّ، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مَخْلَدِ بن الْحُسَيْنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَن ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**بَيْنَمَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُهُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ لَفِي السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِي الأَرْضِ، وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتُسَمِّيهِ حَلِيمَ قُرَيْشٍ، وَإِنَّهُ وَزِيرُكَ فِي حَيَاتِكَ وَخَلِيفَتُكَ بَعْدَ مَوْتِكَ**»(٣).

---

(١) رواه، ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٦ رقم ٨٢١ من طريق المصنف.
ولكن رواه الترمذي ٦٢٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/١٢٦ وابن عدي في الكامل ٤/١٣٩٣ والطبراني في الأوسط رقم ٤٣٧٥ جميعهم من طريق عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد اللَّه عن موسى بن يسار به
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهم.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٥/٤٢٣ والدارقطني في السنن رقم ٤١٠٧ من طريق محمد بن مسلم عن ابن طاووس به.
وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وعمرو بن خارجة وأسماء بنت يزيد وعلي ابن أبي طالب وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص وأبو أمامة الباهلي وأنس بن مالك وله شاهد مرسل من حديث مجاهد بن جبر، وفي بعض هذه الطرق والشواهد اختلافات كثيرة، ليس هذا موضع بسطها، واللَّه أعلم

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٥٨٦ من طريق إسماعيل بن محمد به. =

حدثنا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ كُلِّهَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ بِالْكَرَجِ، حدثنا أَبُو هَارُونَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ فِي نُسْخَة كتبناها عنه أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، أَكْرَهُ التَّطْوِيلَ وَلَوْلَا ذَلِك لذكرتها.

٥٣ - إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَة الْمدنِي[1]

وَاسم أَبِي فَرْوَة كيسَان، وَكَانَ مكَاتبا لمصعب بْن الزُّبَيْر، وَقَدْ قيل: إِنَّه مولى عُثْمَان بْن عَفَّان، عداده فِي أهل الْمَدِينَة، وكنيته أَبُو سُلَيْمَان، يروي عَن الزُّهْرِيّ، مَات سنة أَربع وأَرْبَعِينَ وَمِائَة فِي ولَايَة الْمَنْصُور، **كَانَ يقلبُ الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل، وَكَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَل ينهى عَن حَدِيثه.**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَزَّازُ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ، حدثنا سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، عَن ابن وَهْبٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ، قَالَ: كَتَبَ إِسْحَاقُ ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ إِلَى عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيز فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: الشِّقَّةُ بَعِيدَةٌ، وَالْوَطْأَةُ ثَقِيلَةٌ، وَالنَّيْلُ قَلِيلٌ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المنذر، حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، عَنْ عُتْبَة بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، وَعِنْده الزُّهْرِيّ، قَالَ:

= وقد علق الحافظ ابن حجر رحمه اللَّه تعالى في اللسان ١/ ٤٣٣ بقوله «قلت: رجاله معروفون بالثقة وليس فيه من ينظر في حاله إلا المعلى، وقد ذكره ابن حبان في الثقات.. فوصفه بأنه سند مظلم مردود» اهـ.

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم **٢٠** وضعفاء النسائي رقم **٥٢** وضعفاء العقيلي **١/ ١٠٢** والجرح والتعديل **٢/ ٢٢٧** وابن عدي في الكامل **١/ ٥٣٠** وضعفاء الدارقطني رقم **٩٤** وتهذيب التهذيب **١/ ١٥٤** رقم **٤٤٩**.

فَجعل ابْنَ أَبِي فَرْوَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الزُّهْرِيُّ: قَاتَلَكَ اللَّه يَا ابن أبي فَرْوَة ما أجرأك عَلَى اللَّهِ ﷻ؟ لا تُسْنِدُ حَدِيثَكَ، تُحدثنا بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خطم وَلَا أزمة.

أخبرنَا مُحَمَّد بن أَحْمد بن أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حدثنا بَقِيَّةُ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيم، سَمِعَ الزُّهْرِيُّ إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي فَرْوَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَاتلك اللَّه يَا ابن أبي فَرْوَة ما أجرأك عَلَى اللَّهِ، أَلَا تُسْنِدُ حَدِيثَكَ؟ تُحدثنا بِأَحَادِيثَ لَيْسَ لَهَا خطم وَلا أَزِمَّةٌ.

قال أبو حاتم: لم أذكر هَذِه الْحِكَايَة لاحتجاج ببَقيَّة، وَلكنهَا مَشْهُورَة لِلزهْرِيِّ من رِوَايَة غَيْر بَقِيَّة، وَبَقِيَّة[1] فَهُوَ مُدَلِّس، **فَإِذَا بَيْنَ السماع فِي حَدِيثه وَحفظ عَنْهُ ذَلِكَ من أتقنه لَا يكَاد يُوجد فِي حَدِيثه مَا يُنكر**، سنذكر قصَّته فِيمَا بَعْد إِن شَاءَ اللَّه.

وَقَدْ روى إِسْحَاق بْن أَبِي فَرْوَة أَحَادِيث مُنكرَة مِنْهَا أَنَّهُ:

رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّه لَا يَقْطَعُ الصَّلاةَ امْرَأَةٌ وَلا كَلْبٌ وَلا حِمَارٌ، وَادْرَأ مَا مَرَّ أَمَامَكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ أَبَى إِلا أَنْ تُلاطِمَهُ فَلاطِمْهُ فَإِنَّمَا تُلاطِمُ الشَّيْطَانَ**».

قُلِبَ إِسْنَادُ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتْنُهُ جَمِيعًا، إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِي ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلا يَدَعَنَّ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**»[2].

---

(١) هكذا في المخطوطة، ولكن ضبطت «وأما بقية»، وبها يستقيم السياق، واللَّه أعلم.

(٢) رواه البخاري رقم ٥٠٩، ٣٢٧٤ ومسلم ٥٠٥، ٥٠٦ وأبو داود ٦٩٧، ٧٠٠ =

فَجَعَلَ مَكَانَ أَبِي سَعِيدٍ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَقَلَبَ مَتْنَهُ، وَجَاءَ بِشَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ اخْتِرَاعًا مِنْ عِنْدِهِ فَضَمَّهُ إِلَى كَلامِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ قَوْلُهُ «**لَا يَقْطَعُ الصَّلاةَ امْرَأَةٌ وَلا كَلْبٌ وَلا حِمَارٌ**».

وَالأَخْبَارُ الصَّحِيحَة أنه ﷺ أَمَرَ بِإِعَادَةِ الصَّلاةِ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ(١).

وروى عَن نَافِع، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**لَا يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلامُ امْرِئٍ حَتَّى تَعْلَمُوا ما عُقدة عَقْلَهُ**»(٢).

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ.

٥٤ - إِسْحَاق بْن الصَّباح(٣)

من ولد الْأَشْعَث بْن قَيْس، يروي عَن عَبْد الْمَلِك بْن عُمَيْر، روى عَنْهُ

= والنسائي ٢/ ٦٦ رقم ٧٥٧، ٨/ ٦١ رقم ٤٨٦٢ وابن ماجه ٩٥٤ وغيرهم.

(١) انظر مثلا صحيح مسلم رقم ٥١٠، ٥١١ والترمذي ٣٣٨ والنسائي ٢/ ٦٣ وغيرهم وقد اختلف العلماء في العمل بهذا الحديث، للحديث الآخر عند البخاري ٨٦١، ٧٦ ومسلم ٥٠٤ من حديث ابن عباس أنه مر بين يدي الصف على حمار، والنبي ﷺ يصلي، ولم ينكر عليه أحد، وقال بعض العلماء الصلاة لا يقطعها شيء وقال بعضهم الحديث منسوخ وليس هذا موضع بسط هذه المسألة، فانظرها في كتب الفقه.

(٢) رواه القضاعي في مسند الشهاب رقم ٩٤٣ والبيهقي في الشعب رقم ٤٣٢٠، ٤٣٢١ والخطيب في الكفاية ١/ ٣٦٥ والعقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ١٠٢ وابن عدي في الكامل ١/ ٥٤٣ جميعهم من طرق عن إسحاق به.

وتابع إسحاق، مالك وابن أبي ذئب عند ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٢٥ ولكن الراوي عن مالك هو حبيب بن زريق وكان يضع الحديث.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ١/ ٢٢٥ وضعفاء العقيلي ١/ ١٠٣ ووالكامل ١/ ٥٥١ وضعفاء الدارقطني رقم ٩٥ وتهذيب التهذيب ١/ ١٥٣ رقم ٤٤٢ .

عَبْد اللَّهِ بْن دَاوُد الخريبي،**كثير الْوَهم فَاحش الْخَطَأ**.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِنَا يَقُولُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: يُحْفَظُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ اشْتَرَى أَرْضًا مِنْ أَرْضِ السَّوَادِ، وَأَشْهَدَنِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: حدثنا ابن دَاوُدَ، فَقَالَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: اسْكُتْ وَيلك.

٥٥ - إِسْحَاق بْن الْحَارِث الْكُوفِي الْقرشِي(١)

أَصله من الْمَدِينَةِ، يروي عَن عَامر بْن سَعْد، روى عَنْهُ ابنه عَبْد الرَّحْمَنِ ابْن إِسْحَاق، **مُنكرُ الْحَدِيثِ، فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيط فِي حَدِيثه مِنْهُ أَوْ من ابْنه عَلَى أَنه لَيْسَ لَهُ راو صَدُوق غير ابنه، وابْنه أَيْضًا لَيْسَ بِشَيْء فِي الْحَدِيث، فَمن هَا هُنَا اشْتبهَ أمره وَوَجَب تَركه**.

٥٦ - إِسْحَاق بْن يَحْيَى بْن طَلْحَة عَن عبيد اللَّه الْقرشِي(٢)

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٢٢ والجرح والتعديل ٢/ ٢١٦ وضعفاء العقيلي ١/ ١٠١ والكامل ١/ ٥٤٥ والميزان ١/ ١٨٩ رقم ٧٤٣ ولسان الميزان ١/ ٣٥٩ رقم ١١٠٨.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٢١ وضعفاء النسائي رقم ٤٩ والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٦ وضعفاء العقيلي ١/ ١٠٣ والكامل ١/ ٥٤٠ وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٣ رقم ٤٧٩.
وفي هامش المخطوطة:
يقول إبراهيم بن أحمد: وحدث عنه ابن وهب، ووجدت فيما أجازه لي أبو بكر محمد بن علي الإيادي، عن أبي يحيى الساجي، قال يحيى بن معين: إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف، وإسحاق بن يحيى الذي روى عنه ابن المبارك ثقة. =

عداده من أهل الْمَدِينَةِ، يروي عَن الْمُسَيِّب بن رَافع، روى عَنهُ ابن الْمُبَارك ووكيع، كنيته أَبُو مُحَمَّد، **كَانَ رَدِيء الْحِفْظ، سيىء الْفَهم، يخطىء وَلَا يَعلم، ويروي وَلَا يفهم**.

سَمِعت مُحَمَّد بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى ابن معِين، يَقُول: إِسْحَاق بْن يَحْيَى بْن طَلْحَة ضَعِيف.

قال أبو حاتم: وَهُوَ الَّذِي روى عَن ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِي بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهُ النَّاسِ إِلَيْهِ أدخلهُ اللَّهُ النَّارَ**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَطِيبُ بِالأَهْوَازِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ يحيى بن طَلْحَة.

= **قلت: وهذا الراوي ممن ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٥ ولكن قال عنه «يخطئ ويهم، وقد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء، لما كان فيه من الإيهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى أن يترك ما لم يتابع عليه، ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا اللَّه تعالى فيه» اهـ.**

قلت: وإسحاق هذا قال عنه أحمد: متروك الحديث، وقال ابن معين وأبو زرعة: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث وقال البخاري يتكلمون في حفظه، وقال ابن حجر: ضعيف.

(١) رواه الترمذي رقم ٢٦٥٤ وابن أبي الدنيا في الصمت رقم ١٤١ وفي ذم الغيبة رقم ٣ وابن الجوزي في العلل رقم ٨٦ وابن عدي في الكامل ١/ ٥٤١ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ١٧٧ من طريق إسحاق بن طلحة به.

وللحديث شواهد أخرى من حديث أنس بن مالك وحذيفة بن اليمان رضي اللَّه عنهم.

٥٧ - إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن نسطاس(١)

مولى كثير بْن الصَّلْت، من أهل الْمَدِينَةِ، كنيته أَبُو يَعْقُوب، يَرْوِي عَن سَعِيد ابْن إِسْحَاق وَإِسْمَاعِيل بْن مُصْعَب، روى عَنْهُ مَرْحُوم بْن عَبْد الْعَزِيز وَابْن أَبِي أويس، **كَانَ يخطىء، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.**

٥٨- إِسْحَاق بْن نجيح الْمَلْطِي(٢)

سكن بَغْدَاد، **دَجَّال من الدجاجلة، كَانَ يضعُ الْحَدِيث عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ صراحًا.**

روى عَن ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْم الْقِيَامَة فقيها عَالِمًا**»(٣).

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٢٣ وضعفاء النسائي رقم ٤٧ والجرح والتعديل ٢/ ٢٠٦ والكامل ١/ ٥٤٤ وضعفاء العقيلي ١/ ٩٨ وغيرهم.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى مرحوم بن عبد العزيز العطار، عن إسحاق بن إبراهيم ابن نسطاس، عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، أن النبي اللَّه ﷺ قال: «ما تقولون في رجل قتل في سبيل اللَّه؟ قالوا: الجنة»، في حديث طويل ذكره.

(٢) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٥٠ والجرح والتعديل ٢/ ٢٣٥ وضعفاء العقيلي ١/ ١٠٥ والكامل ١/ ٥٣٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٩٣ وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٢ رقم ٤٧٦ وغيرهم.

(٣) رواه أبو العباس النسوي في الأربعين رقم ٤٢ وتمام الرازي في فوائده ٢/ ١٤٠ رقم ١٣٦٨ والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٩ رقم ٣٣١٩ وابن عبد البر في جامعه =

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ عَنْهُ.

وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**تَرِّبُوا الْكِتَابَ وسحُوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَإِنَّهُ أنجح للْحَاجة**»[(١)].

وروى عَن ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسحُوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ**»[(٢)].

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النشائي، حدثنا إسحاق ابن نجيح عَن ابن جُرَيْجٍ.

قال أبو حاتم: وَقَدْ تعلق بِهِ أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الجويباري، فَكَانَ يرْوى عَنْهُ مَا وَضعه إِسْحَاق، وَيَضَع عَلَيْهِ مَا لَمْ يضع أَيْضًا، سنذكر قصَّة الجويباري وذويه وَمن بعدهمْ من الْمُتَأَخِّرين بَعْد هَذَا مِمَّن لَمْ يتَكَلَّم فيهم أَئِمَّتنَا القدماء إِن شَاءَ اللَّه.

= رقم **٢٠٨** جميعهم من طرق إسحاق بن نجيح الملطي به.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأنس بن مالك وأبي سعيد الخدري وابن عمر وابن مسعود وأبي الدرداء.

قال الدارقطني في العلل **٦/ ٣٣** رقم **٩٥٩**: «وكلها ضعاف ولا يثبت منها شيء».

وخرجها جميعها ابن الجوزي في العلل المتناهية **١/ ١١٩** وبين ضعفها.

(١) رواه ابن الجوزي في العلل رقم **١٠٨** من طريق المصنف وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وللحدبث شواهد من حديث عمر بن الخطاب وجابر بن عبد اللَّه وابن عباس رضي اللَّه عنهم.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل **٢/ ٢٦٥** وابن عساكر في تاريخ دمشق **٦٥/ ٣٦٩** وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم **١٠٦** من طريق بقية بن الوليد عن ابن جريج عن عطاء به.

٥٩ - إِسْحَاق بْن إِدْرِيس الأسواري[١]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو يَعْقُوب، يروي عَن همام بْن يَحْيَى والكوفيين والبصريين، روى عَنْهُ نصر بْن عَلَي الْجَهْضَمِي وَأهل الْبَصْرَة، **كَانَ يسرق الْحَدِيث**، وَكَانَ يَحْيَى بْن معِين يرميه بِالْكَذِب.

رَوَى عَنهُ عبد اللَّه بن رَجَاء المكي، عَنْ يُونُس بْنِ يَزِيد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيد، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **نَفَلَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْلا سِوَى نَصِيبِنَا مِنَ الْخُمْسِ فَأَصَابَنِي شَارِفٌ**[٢].

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ.

وَهَذَا مَقْلُوبٌ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عن سالم، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **بَعَثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَبَلَغَ سُهْمَانَنَا اثنا عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَلَّنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا**[٣].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١/ ٣٨٢ وضعفاء النسائي رقم ٤٨ والجرح والتعديل ٢/ ٢١٣ وضعفاء العقيلي ١/ ١٠٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٩١ وميزان الاعتدال ١/ ١٨٤ رقم ٧٣٤.

(٢) رواه الطبراني في الأوسط رقم ٢١٢٨ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥/ ٢٧٨٦ رقم ٦٦١٣ من طريق إسحاق بن إدريس به.
لكن رواه على الصواب: مسلم رقم ١٧٥٠ وأبو عوانة في مستخرجه ٤/ ٢٣١ رقم ٦٦٢١ وانظر للفائدة: غرر الفوائد المجموعة للرشيد العطار ص ٢١٩ والإلزامات والتتبع للدارقطني ص ٢٩٦.

(٣) رواه البخاري في الصحيح رقم ٣١٣٤ ومسلم ١٧٤٩ من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر.
ورواه أيضا البخاري ٣١٣٥ ومسلم ١٧٥٠ وأحمد ٢/ ١٤٠ وأبو داود ٢٧٤٦ من طريق سالم عن أبيه.

فأقلبَ مَتنه وَإِسْنَاده جَمِيعًا.

٦٠ - إِسْحَاق بْن بشر الْكَاهِلِي(١)

كنيته أَبُو حُذَيْفَة الْقرشِي، أَصله من بَلخ، ومنشأه ببخارى، سكن بَغْدَاد مُدَّة، وَحَدَّثَهُمْ بِهَا، **كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات وَيَأْتِي بِمَا لَا أصل لَهُ عَن الْأَثْبَات مثل مالك وَغَيره**، روى عَنْهُ البغداديون وَأهل خُرَاسَان، **لَا يحل كتابة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب فَقَط**.

قَالَ إِسْحَاق بْن مَنْصُور الكوسج: قدم عَلَيْنَا أَبُو حُذَيْفَة فَكَانَ يحدث عَن ابن طَاوس وَرِجَال كبار من التَّابِعين مِمَّن مَاتُوا قبل حميد الطَّوِيل،

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤ وضعفاء العقيلي ١/ ٩٨ والكامل ١/ ٥٥٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٩٠ وميزان الاعتدال ١/ ١٨٦ رقم ٧٤٠ ولسان الميزان ١/ ٣٥٥ رقم ١١٠٢.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: إسحاق بن بشر رجلان: أحدهما: يكنى أبا حذيفة البخاري، هو الذي يحدث عن الثوري، وغيره بالمناكير، وهو صاحب المبتدأ، والفتوح، والردة.

والآخر: إسحاق بن بشر بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلي، كوفي، وهو ضعيف أيضا، وهو الذي روى عن أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قصة الهام من بن الهام.

ويحدث عن الكوفيين، وعن مالك بن أنس مناكير. وقد وهم أبو حاتم رحمه الله، فأدخل حديث أحدهما، في الآخر». اهـ.

وقد نبه على هذا الوهم الذهبي في السير ٩/ ٤٧٨.

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ١/ ٣٥٤ في ترجمة إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ «وكذا خبط ابن الجوزي فقال في هذا الكاهلي مولى بني هاشم ولم يصب في قوله الكاهلي وهذا هو إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد اللَّه ابن سالم» اهـ.

قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: كتبت عَن حميد الطَّوِيل؟ قَالَ: فَفَزِعَ، وَقَالَ: جِئْتُمْ تسخرون بِي، حميد عن أَنَس، جدي لَمْ ير حميدا، فَقُلْنَا: أَنْتَ تروي عَمَّن مَات قبل حميد بِكَذَا وَكَذَا سنة، قَالَ: فَعلمنَا ضعفه وَأَنه لَا يعلم مَا يَقُول.

قال أبو حاتم: قَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ هَذَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَرَضُ يَوْمٍ يُكَفِّرُ الذَّنْبَ ثَلاثِينَ سَنَةً**»(١).

وَعَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الْمَرَضَ يَتَّبِعُ الذُّنُوبَ فِي الْمَفَاصِلِ حَتَّى يَسُلَّهُ عَنْهُ سَلا فَيَقُومُ مِنْ مَرَضِهِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»(٢).

أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَلَّالُ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْدعِيُّ بِعَسْقَلانَ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ بَيَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ الثَّوْرِيِّ.

وَقَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ هَذَا، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَن عِكْرِمَة، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**النَّادِمُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَة وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْت، وَكُلُّ عَامِلٍ سَينِدمُ عَلَى مَا سَلَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَإِنَّ مَلاكَ الأَعْمَالِ خَوَاتِمُهَا، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بَلاغًا إِلَى الآخِرَة،**

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٠٠ رقم ١٧٠٣ من طريق المصنف، وللحديث طريق آخر عن أنس رضي الله عنه.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/ ٤١٢ رقم ١٧٨ وفي تاريخ بغداد ١٣/ ٦١٤ رقم ٦٥٢٦ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٢٠٠ رقم ١٧٠٣ والسيوطي في اللالئ ٢/ ٣٣٢ من طريق المصنف.

وَإِيَّاكُمْ وَالتَّسْوِيفَ بِالتوْبَةِ وَالْغَرَّةَ بِحِلْمِ اللَّهِ عَنْك، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾[(١)].

أخبرنَا يُوسُف بْن بشر بْن حَمْزَة الرجاني بحصن مهْدي، حدثنا أَحْمَد ابْن سَعِيد الباسياني، حدثنا إِسْحَاق بْن بشر، عَن الثَّوْرِي **فِي نُسْخَة كتبناها عَنْهُ للثوري وَجَعْفَر بْن مُحَمَّد وَغَيرهمَا أَشْيَاء مَوْضُوعَة أكره ذكرهَا فِي الْكتب لِأَن فِيمَا ذَكَرْنَا مِنْهُ غنية عَن الاستشهاد بالإكثار عَلَى صِحَة الْقدح فِي رُوَاته.**

رَوَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ على جبل من جبال تهَامَة، إِذ أقبل رجل، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِشْيَةُ الْجِنِّ، وَنَغَمَةُ الْجِنِّ**» فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **مَنْ أَنْتَ؟** فَقَالَ: أَنَا الْهَامُ ابْنُ الْهَيِّم بْنِ لاقَيْسِ بْنِ إِبْلِيسَ، قَالَ: بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ أَبَوَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، **قَالَ: كَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ السِّنِينَ؟** قَالَ: أَفْنَيْتُ عُمَرَ الدُّنْيَا إِلا قَلِيلا، قَالَ: **كَمْ؟** قَالَ: كُنْتُ فِي زَمَنِ قَابِيلَ حِينَ قَتَلَ هَابِيلَ، كُنْتُ وَأَنا غُلَام بن أَعْوَامٍ أَدْخُلُ الآجَامَ، وَأَعْلُوا الآكَامَ، وَآمُرُ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ، وَقَطِيعَةِ الأَرْحَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **بِئْسَ عَمَلُ الشَّابِ الْمُتَلَوِّمُ، وَالشَّيْخُ الْمُتُوَسِّمُ**» ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلا[(٢)].

---

(١) رواه الشجري في أماليه رقم ٨٨٧ وابن بشران في أمليه رقم ٩٩٦، ١٥٨٦ من طريق إسحاق بن بشر عن سفيان به.
وللحديث طرق أخرى عن سفيان به.

(٢) لم أقف عليه مسندا عند غير المصنف وقد ذكره الحافظ الذهبي وابن حجر في =

حَدَّثَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ حَمَّادٍ الْحَلَّابُ بِتُسْتَرَ، حدثنا عَمَّارُ بْنُ يَزِيد الْمُفَسِّرُ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، حدثنا أَبُو معشر، عَن نَافِع.

٦١ - إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ(١)

يرْوى عَن ابن جريج، روى عَنْهُ عَلِي بْن معبد، **يَنْفَرد عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من حَدِيث الْأَثْبَات، وَيَأْتِي عَن الْأَئِمَّة المرضيين مَا هُوَ من حَدِيث الضُّعَفَاء والكذابين، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار.**

وَهُوَ الَّذِي روى عَن ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنٌ يَطْرَبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الأَذَانَ سَمْحٌ سَهْلٌ فَإِنْ كَانَ أَذَانُكَ سَمْحًا سَهْلا وَإِلا فَلا تُؤَذِّنَ**»(٢).

حدثنا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، حدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ أَبِي يحيى الكعبي، عَن ابن جُرَيْجٍ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= التعليق عليه في ترجمة الراوي.

(١) انظر: الكامل لابن عدي ١/ ٥٥٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٩٦ وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٥ رقم ٨٠٤ ولسان الميزان ١/ ٣٨٠ رقم ١١٨٧ **وهذا الراوي مما تناقض فيه قول ابن حبان** فقد ذكره في الثقات ٨/ ١٠٩ رقم ١٢٤٧١ والراجح ضعف الراوي فقد قال فيه الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن عدي: حدث عن جماعة من الثقات بمناكير، ولم أر له من الحديث إلا مقدار عشرة أحاديث أو أقل، ومقدار ما رأيته مناكير، وقال الذهبي في الميزان: هالك، ونبه الحافظ ابن حجر في اللسان على غفلة ابن حبان رحم اللَّه الجميع.

(٢) رواه الدارقطني في السنن رقم ٩١٧ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٩٤٥ من طريق علي بن معبد عن إسحاق ابن أبي يحيى به.

٦٢ - إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الطَّبَرِيّ(١)

شيخٌ سَكَنَ الْيمن، يرْوى عَن ابن عُيَيْنَة وَالْفضيل بْن عِيَاض، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يَأْتِي عَن الثِّقَات الْأَشْيَاء الموضُوعات، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.**

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ فَقْرا أَوْ دَيْنًا فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ صَلاةِ الْمَلائِكَةِ وَتَسْبِيحِ الْخَلائِقِ، وَبِهَا يُنْزِلُ اللَّهُ الرِّزْقَ مِنَ السَّمَاءِ**» قَالَ ابن عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَاسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: «**يَا ابن عُمَرَ: تقُولُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى صَلاةِ الصُّبْحِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، تَأْتِيكَ الدُّنْيَا رَاغِمَةً ذَاخِرَةً، وَيَخْلُقُ اللَّهُ ﷻ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا مَلَكًا يُسَبِّحُ لَكَ ثَوَابُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(٢).

وَرَوَى عَنِ الفضيل وابن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِد، عَن ابن أَبِي أَوْفَى، قَالَ: **دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فِي بَعْضِ عُمَرِهِ، فَجَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَرْمُونَهُ بِالْقِثَّاءِ الْفَاسِدَةِ وَنَحْنُ نَسْتُرُ عَنْهُ**(٣).

---

(١) انظر: الكامل ١/ ٥٥٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٩٨ وميزان الاعتدال ١/ ١٧٧ رقم ٧١٩ ولسان الميزان ١/ ٣٤٤ رقم ١٠٧٤.

(٢) رواه ابن بشران في أماليه ١/ ٢٥١ رقم ٥٧٦ وابن عدي في الكامل ١/ ٥٨٨ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦٥١ من طريق إسحاق بن إبراهيم به.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف.

أَخْبَرَنَا بِالحَدِيثَيْنِ المْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ.

وَهَذَانِ خَبَرَانِ مَوْضُوعَانِ لَا أصل لَهما، وَإِنِّي لَأحرج عَلَى من روى عَني حَدِيثًا مِمَّا ذكرت فِي هَذَا الْكتاب مُطلقًا إلا في هَذا الكتَابِ على حسب مَا بَيناه بعلله، لِئَلَّا يدْخل فِي جملَة الْكَذِبة على رَسُول اللَّه ﷺ.

فَأَما الْحَدِيث الأَوَّل: فَلَا أصل لَهُ بحيلة[1]، وَلَا أَشك أَنَّهُ مَوْضُوع عَلَى مَالِك.

وَأَمَّا الْخَبَر الثَّانِي فَالْمَشْهُور من حَدِيث إِسْمَاعِيل بن أَبِي خالد، عن ابن أبي أوفى، قَالَ: **كُنَّا مَعَ النَّبِي ﷺ حِينَ اعْتَمر فَطَافَ بِالْبَيْتِ وطفنا مَعَهُ وسعى بَيْنَ الصَّفَا والمروة وَنحن نستره من أهل مَكَّة أَن يرميه أحد أَوْ يُصِيبهُ شَيْء**[2].

هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظ عَن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد فِي خَبره.

فَأَما رمي أهل مَكَّة بالقثاء الْفَاسِدَ فَهُوَ كذب وزور، مَا كَانَ هَذَا فِي عمرته تِلْكَ لِأَنَّهُ دَخلهَا ﷺ بِأَمَان وعهد كَانَ بَينه وَبَين قُرَيْش أَن يُقيم بِهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ يرحل، فَأَقَامَ بِهَا ثَلَاثًا، وَتزَوج بِهَا مَيْمُونَة، وهما حلالان.

قَدْ ذَكَرْنَا هَذِه الْقِصَّة بِتَمَامِهَا فِي أول الْكتاب[3].

---

(١) هكذا في المخطوطة، وضبطها صاحب طبعة دار المعرفة «بجملة» واللَّه أعلم.
(٢) رواه البخاري ١٧٩١، ٤١٨٨ وأبو داود ١٩٠٢ وابن ماجة ٢٩٩٠ وغيرهم
(٣) ليست في هذا الكتاب، ولكنها في مقدمة كتاب الثقات ٢/٢٨.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ صَخْرًا فِي مِيزَانِهِ أَثْقَلَ من السَّمَاوَات السَّبع وما فيها وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهَا رِضْوَانَهُ الأَكْبَرَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِبْرَاهِيم وَالْمُرْسلِينَ في دَارِ الْجَلالِ، يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ﷻ بُكْرَةً وَعَشِيًّا**»(١).

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعطار بِعَسْقَلانَ، حدثنا إِبْرَاهِيم بْنِ إسحاق ابن بَحِيرَةَ الصَّنْعَانِيُّ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ الْمَدَنِيِّ.

وَهَذَا خَبَرٌ لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٦٣ - إِسْحَاق بْن وهب الطهرمسي(٢)

وطهرمس قَرْيَة من قرى مصر، يروي عَن ابن وهب، أخبرنَا عَنْهُ شُيُوخنَا، **يضع الْحَدِيث صراحًا، لَا يَحِلُ ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ**.

---

(١) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١١٩٢ من طريق المصنف به، وله شاهد من حديث أبي هريرة ووجدت له طريقا آخر في مسند الحارث بن أبي أسامة كما في البغية رقم ٦٢٢ من طريق داود بن المحبر حدثنا عباد بن كثير عن نافع عن ابن عمر، وعن رجل عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص.
قال الحافظ ابن حجر في إتحاف الخيرة ٥/ ٨٨ رقم ٤٢٧٩: «هذا إسناد ضعيف لضعف داود بن المحبر».

(٢) انظر: الكامل ١/ ٥٦٠ وضعفاء الدارقطني رقم ١٠١ وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٣ رقم ٧٩٩ ولسان الميزان ١/ ٣٧٨ رقم ١١٨٣.

روى عَن ابن وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لرد دانق مِنْ حَرَامٍ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ أَلْفَ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ»(١).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْب.

وَرَوَى عَن ابن وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**شِرَارُ النَّاسِ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَجَلَدَ عَبْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهَ**»(٢).

أَخْبَرَنَاه عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَضَالَةَ بِالْمَوْصِلِ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْب، عَنْ مَالك.

٦٤ - أحْمَد بْن بشير(٣)

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد وَأَهْلهَا، روى عَنْهُ

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٥٦٠ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٥٨٠ من طريق إسحاق بن وهب به

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٢٨ رقم ٨٥٨ من طريق المصنف.
ورواه عبد بن حميد في المنتخب من المسند رقم ٦٧٤ والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية) رقم ١٠٧٠ وفي المخلصيات ٤/ ٧٥ رقم ٣٠٢٠، ٤/ ١٥٥ رقم ٣١٥٤ وفي الحلية ٣/ ٢١٨ والأصبهاني في الترغيب والترهيب ١/ ٣٨٢ رقم ٦٦٠، ٣/ ٧٧ رقم ٢١٠٧ والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٢٠ وابن عساكر في التاريخ ٥٥/ ١٣٢ جميعهم من طريق هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا.
ورواه الطبراني في مسند الشاميين ٢/ ٣٢٨ رقم ١٤٣٢ من طريق عمرو بن مهاجر عن محمد بن كعب به.

(٣) انظر: ضعفاء العقيلي ١/ ١٢٨ والكامل ١/ ٢٦٩ والجرح والتعديل ٢/ ٤٢ ولسان الميزان ١/ ١٤٠ رقم ٤٤٣.

الْكُوفِيُّونَ والبغداديون، **يَنْفَرد بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير**.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ثمَّ قدم بَغْدَاد، وَهُوَ مَتْرُوك.

٦٤ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مَالِك بْن أَنَس(١)

حدث بِمصْر، يروي عَن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أويس، روى عَنْهُ أهل مصر، **مُنكر الْحَدِيث، يَأْتِي بالأشياء المقلوبة الَّتِي لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بهَا**.

رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «**دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ غَارًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنِي وَإِيَّاكَ، قَالَ: ما ظنك بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ﷻ ثَالِثُهُمَا؟ إِنَّ اللَّهَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْزَلَ سَكِينته عَلِيَّ وَأَيَّدَنِي بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا**»(٢).

مَا حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِشَيْءٍ من هَذَا قَطُّ، وَلا يُونُسُ، إِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ فَقَطْ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا هَمَّامٌ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضبعِي.

---

(١) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ٤١ وميزان الاعتدال ١/ ١٥٠ رقم ٥٨٥.

(٢) رواه بالإسناد الصحيح كما ذكر المصنف: البخاري في الصحيح رقم ٣٦٥٣، ٣٩٢٢، ٤٦٦٣ ومسلم ٢٣٨١ والترمذي ٣٠٩٦.

٦٥ - أحْمَد بْن سَمُرَة أَبُو سَمُرَة(١)

من ولد سَمُرَة بْن جُنْدُب، من أهل الْكُوفَة، **يروي عَن الثِّقَات الأوابد والطامات لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ**»(٢).

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَطِيبُ بِالأَهْوَازِ، حدثنا مَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ الأَهْوَازِيُّ، حدثنا أَبُو سَمُرَةَ أحْمَد بن سَمُرَة حدثنا شريك.

٦٦ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى(٣)

شيخ يروي عَن مَالِك مَا لَمْ يحدث بِهِ قطّ، **لَا تحل الرِّوَايَة عَنْهُ عَلَى سَبِيل الِاحْتِجَاج بِهِ.**

رَوَى عَنْ مَالك، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي رقم ١٨٦ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٣٠٦ وميزان الاعتدال ١/ ١٠٠ ونقل فيه قول الدارقطني: وهم ابن حبان في نسبه، إنما هو أحمد بن سلمة بن خالد بن جابر ابن سمرة وسماه ابن عدي (في الكامل ١/ ٢٧٧) أحمد بن سالم ابن خالد بن جابر.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٧ وابن عساكر في التاريخ ٤٢/ ٣٧١ وابن الجوزي في الموضوعات ٦٥٣من طريق أحمد ابن سمرة به.

(٣) انظر: الكامل ١/ ٢٩٤ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي رقم ١٥٣ ولسان الميزان ١/ ١٣٢، ونقل ابن الجوزي كلام ابن حبان «لا يحل الاحتجاج به» وكذا نقلها ابن حجر في الميزان، وما أثبته في المتن هو الموجود في المخطوطة والله تعالى أعلم.

«**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**»(١).

أخبرنَاه أَبُو بكر بن شيبَة جَار ابن مَنِيعٍ بِبَغْدَادَ، حدثنا مُهَنَّا بْنُ يَحْيَى الرَّمْلِيُّ، عن أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عن مَالِكٌ.

وَهَذَا حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ من حَدِيث ابْنِ عُمَرَ، وَلا مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، وَلا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بن مَالك، **وَلَيْسَ بِصَحِيح**.

٦٨ - أحْمَد بْن مُحَمَّد الأَنْصَارِيُّ أَبُو عقبَة(٢)

من أهل الْبَصْرَة، سكن الجزيرة، روى عَنْهُ هِلَال بْن الْعَلَاء وَأهل الجزيرة، **يَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ**.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمَ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قَالَ: «**ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**»(٣).

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٩٤ وتمام الرازي في فوائده رقم ٥٦ من طريق أحمد ابن إبراهيم به.
وللحديث شواهد من حديث أنس وابن مسعود وابن عباس وأبي سعيد والحسين بن علي وجابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهم.

(٢) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ٤٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٣٨ وميزان الاعتدال ١/ ١٥٥.

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد، إنما صح عن أبي هريرة كما عند البخاري ٧٥٧، ٧٩٣، ٦٥٢١، ٦٦٧٦ ومسلم ٣٩٧ وأبي داود ٨٥٦ والترمذي ٣٠٣ وغيرهم.
وكذا صح عن **أبي رافع** كما عند النسائي ١٠٥٣ وابن خزيمة ٥٤٥ والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٣٩ رقم ٤٩٢٨.

وَبِإِسْنَادِهِ عَن النَّبِي ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الَخَمْسِ كَمَثَلِ نهر جارى**»(١).

متناهما صَحيحَان مِن طُرقٍ غَير هَذينِ الطَرِيقين، وإسنَادهما مَقْلُوبان، ليس هذا من حديث هشام بن حسان، ولا من حديث عمرو بن دينار(٢).

٦٩ - أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ بْن خَالِد بْن مُوسَى بْن فَارس بْن مرداس بْن نهيك التَّيْمِي الْعَبْسِي أَبُو عَلَي الجويباري(٣)

من أهل هراة، **دجال من الدجاجلة كَذَّاب**، يرْوى عَن ابن عُيَيْنَة ووكيع وَأبي ضَمرَة وَغَيرهم من ثِقَات أَصْحَاب الْحَدِيث **وَيَضَع عَلَيْهِم مَا لَمْ يحدثوا**، وَقَدْ روى عَن هَؤُلاءِ الْأَئِمَّة أُلُوف حَدِيث مَا حدثوا بِشَيْء مِنْهَا،كَانَ يَضَعهَا عَلَيْهِم، **لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْجرْح**

---

(١) لم أقف عليه من طريق المصنف وإنما رواه مسلم ٦٦٨ وابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ١٦٠ رقم ٧٦٥٠ وأحمد ٢/ ٤٢٦ وعبد بن حميد في المنتخب رقم ١٠١٢ جميعهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد اللَّه به. وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وعبيد بن عمير وأبي سعيد وأبي الدرداء، واللَّه أعلم.

(٢) في نسخة دار المعرفة فقرة كاملة «قال أبو حاتم: جميعا باطلان لم يروهما جابر، ولا عمرو بن دينار ومتناهما صحيحان. الأول من حديث أبي مسعود الأنصاري، والثاني من حديث أبي هريرة، وقد روي عن الأعمش عن جابر مثله» وهذه الفقرة بكاملها ليست في المخطوطة التي بين يدي وهي التي حقق عليها الشيخ السلفي الكتاب، وقد أثبت محقق نسخة دار المعرفة الفقرة التي ذكرت مكانها.

(٣) انظر: ضعفاء النسائي ٦٩ والكامل لابن عدي ١/ ٢٩١ وضعفاء أبي نعيم رقم ٢٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٩ والمغني في الضعفاء رقم ٣٢٢ والميزان ١/ ١٠٦ .

فِيهِ، وَلَو أَن أَحْدَاث أَصْحَاب الرَّأْي بِهَذِهِ النَّاحِيَة خَفِي عَلَيْهِم شَأْنه لَمْ أذكرهُ فِي هَذَا الْكتاب لشهرته عِنْدَ أَصْحَاب الْحَدِيث قاطبة بِالْوَضْعِ عَلَى الثِّقَات مَا لَمْ يحدثوا.

رَوَى عَنْ سُفْيَان بن عُيَيْنَة، عَن ابن طَاوس، عَن أَبِيه، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الإِيمَانُ قَوْلٌ وَالْعَمَلُ شَرَائِعُهُ لَا يَزِيدُ وَلا يَنْقُصُ**»(١).

٧٠ - أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ ابن أُخْت عَبْد الرَّزَّاق(٢)

يروي عَن عَبْد الرَّزَّاق، كَانَ يدْخل عَلَى عَبْد الرَّزَّاق الْحَدِيث، **فَكُلُّ مَا وَقع فِي حَدِيث عَبْد الرَّزَّاق من الْمَنَاكِير الَّتِي لَمْ يُتَابع عَلَيْهَا كَانَ بليته فِيهَا ابن أُخْت هَذَا**.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْذِرِ بن سعيد، يَقُول: سَمِعت عباس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ أُخْتِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **كَذَّابٌ، لَمْ يكن ثِقَة وَلَا مَأْمُونا**.

٧١ - أَحْمَد بْن معدان الْعَبْدي(٣)

شيخ يروي عَن ثَوْر بْن يَزِيد الأوابد الَّتِي لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِمن يروي مثلهَا.

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٢٧٨ من طريق أحمد بن عبد اللَّه به.

(٢) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٧٢ وضعفاء العقيلي ١/ ١٢٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٤ وابن عدي في الكامل رقم ١٠ وميزان الاعتدال ١/ ٩٧ ولسان الميزان ٣/ ٢٦٣، وسماه بعضهم: أحمد بن داود.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٧٥ والكامل ١/ ٢٨٤ والضعفاء والمتروكين للدارقطني رقم ٣٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٦١ وميزان الاعتدال ١/ ١٥٧ والمغني في الضعفاء رقم ٤٦٥ ولسان الميزان ١/ ٣١٢.

روى عَنْ ثَوْرِ بن يزيد، عن خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عبد إلا عظُمت مُؤونةُ النَّاسِ عَلَيْهِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمَؤنَةَ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ**»(١).

أَخْبَرَنَاه عُمَرُ بْنُ سعيد بن سِنَانٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، حدثنا أَحْمَدُ ابْنُ مَعْدَانَ الْعَبْدِيُّ، حدثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ.

وَهَذَا مَا رَوَاهُ عَنْ ثَوْرٍ إلا واهيان ضَعِيفَانِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْدَانَ وَابْنُ علاثة.

٧٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْن يُونُس اليمامي أَبُو سهل(٢)

يروي عَن عَبْد الرَّزَّاق وَعمر بْن يُونُس وَغَيرهمَا أَشْيَاء مَقْلُوبَة، لَا يعجبنا الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَزَكَرِيَّا بْن إِسْحَاق، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةَ**»(٣).

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٨٥ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٧٩٨ والبيهقي في الآداب رقم ٧٢٥٨ وفي الشعب رقم ٧٢٥٨ وابن الجوزي في العلل اﻟﻤﺘناهية رقم ٨٥٦ والخطيب البغدادي في التاريخ ٥/ ٣٨٩ رقم ٢٩٤١ جميعهم من طريق أحمد بن معدان به

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي اللَّه عنها.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٧١ والكامل ١/ ٢٩٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٤٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٤٩ والمغني في الضعفاء رقم ٤٣٥ وطبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٧٥ رقم ٢٥٨وميزان الاعتدال ١/ ١٤٢ واللسان ١/ ٢٨٢.

(٣) رواه مسلم رقم ٧١٠ والترمذي ٤٢١ وأحمد ٢/ ٣٣١ وغيرهم، وقال الترمذي في العلل الكبير ص ٨٧ مسألة رقم ١٣٠ «قال أبو عيسى: وهكذا روى حماد بن زيد، =

أَخْبَرَنَاه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ عَنْهُ.

وَهَذَا خَبَرٌ مَشْهُورٌ لِزَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ مَرْفُوعٌ، وَالثَّوْرِيُّ فَإِنَّمَا رَفَعَ عَنْهُ إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ وَحْدَهُ، **وَهُوَ وَهْمٌ**، وَالصَّحِيحُ مِنْ حَدِيثِهِ مَوْقُوفٌ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَإِنَّ عِنْدَهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرو بن دينار، لا عن عمرو نَفسه، وَعند ابن جُرَيْجٍ أَيْضًا مَوْقُوف، وَهُوَ عَزِيزٌ مِنْ حَدِيثِهِ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمْ هَذَا الشَّيْخُ، وَحَمَلَ حَدِيثَ هَذَا عَلَى حَدِيثِ ذَلكَ وَلَمْ يُمَيِّزْ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَارَ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِغَرْزِهِ، فَقَالَ: **أَلا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟** قَالَ: بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهُ ﷻ يَتَجَلَّى لِلْخَلائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّى لَكَ خَاصَّةً**»(١).

أَخْبَرَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن الْفرج الْبَغْدَادِيّ بالأبلة، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ يُونُسَ، حدثنا أَبِي، عَن ابن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ.

= عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، ولم يرفعه، وقال: أيوب السختياني، وزياد بن سعد، وزكريا بن إسحاق، ومحمد بن جحادة، وورقاء بن عمر، وإسماعيل بن مسلم رووا عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وروى عبد اللَّه بن عياش بن عباس القتباني، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. ومرفوع أصح».

ورجح أبو حاتم الرازي في العلل لابنه رقم ٢٥٩ الوقف وكذا الدارقطني في العلل ١١/ ٨٣ رقم ٢١٣٩ .

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٥٧٢ من طريق المصنف.
وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك وجابر بن عبد اللَّه الأنصاري.

هَذَا إِلَى مَا يُشْبِهُهُ مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْمَقْلُوبَاتِ وَالْمُلْزَقَاتِ الَّتِي يُنْكِرُهَا الْمُتَبَحِّرُ فِي هَذِهِ الصِّنَاعَةِ.

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ يُونُس، عَنْ أبيه، أَنَّهُ سَمِعَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، يَقُولُ: كَانَ ابن عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ غَيْضَةً فَاجْتَنَى مِنْهُ سِوَاكَيْنِ مِنْ أَرَاكٍ، أَحَدُهُمَا مُسْتَقِيمٌ وَالآخَرُ مُعْوَجٌّ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَعْطَى الرَّجُلَ الْمُسْتَقِيمَ وَحَبَسَ الْمُعْوَجَّ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالمستقيم مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيْسَ من صَاحِب يُصَاحِبُ صَاحِبًا وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ ﷻ عَنْ مُصَاحَبَتِهِ إِيَّاهُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَسْتَأْثِرُ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ**»(١).

٧٣ - أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ بْن ميسرَة الْحَرَّانِي أَبُو ميسرَة(٢)

سكن نهاوند، يروي عَن يَحْيَى بْن سليم وَأهل الْعرَاق، **يَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ**(٣).

رَوَى عَنْ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عمر، عَن نَافِع، عَن ابن

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف فيما بين يدي وقد ذكره الذهبي في الميزان ١/ ١٤٣ واللسان ١/ ٢٨٢ والشوكاني في الفوائد المجموعة ١/ ٢٦١ رقم ١٥٤.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٥٨ والكامل ١/ ٢٧٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٥١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٣ وميزان الاعتدال ١/ ١٠٨ واللسان ١/ ١٩٥.

(٣) هكذا في المخطوطة، وفي طبعة دار المعرفة زيادة هي «ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام ثقات» وهذه الزيادة ليست في المخطوطة ولكن في لسان الميزان ١/ ١٩٥ نقل عن ابن حبان قوله «ويسرق الحديث»، وفي الكامل ١/ ٢٨٩ قال: «حدث عن الثقات بالمناكير، ويحدث عمن لا يعرف، وَيَسْرِقُ حديث الناس».

عمر، قال: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ آخِرَ النَّهَارِ وَهُوَ صَائِمٌ**(١).

وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْم، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **أَنَّهُ كَانَ يَسْتَأْذِنُ الْوَاحِد على الاثنين إِذَا تَنَاجَيَا**(٢).

أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أحْمَد البككي بِهَمْدَانَ عَنْهُ.

وَهَذَانِ خَبَرَانِ بَاطِلانِ رَفَعَهُمَا، وَالصَّحِيحُ جَمِيعًا مِنْ فِعْلِ ابن عمر.

٧٤ - أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الْمُزنِيّ(٣)

كَانَ يَدُور بالسَّاحل، **وَيحدث بِهَا يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات وضعًا، لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار.**

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، حدثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْقَى الأَشْقِيَاءِ؟ مَنْ جَمَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَذَابَ الآخِرَةِ وَفَقْرَ الدُّنْيَا**»(٤).

---

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف، ولكن رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٤٥٣ من طريق وكيع عن عبد اللَّه ابن نافع مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي رقم ١٥٢ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٢٣١ وميزان الاعتدال ١/ ٨٠ رقم ٢٨٦ ولسان الميزان ١/ ١٣٣.

(٤) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٢٥ رقم ١٣٥٥ من طريق ابن حبان.
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.
رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ١٨٨٧، ٩٢٦٩ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٥٨ رقم ٧٩١١ وابن بشران في أماليه ١/ ١٧٩ رقم ٤١١ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٩ رقم ١٣١٥٤ وفي الشعب ٥١١، ١٠٠٢٤ وابن عدي في الكامل ٣/ ٤٢٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/ ١٢٢ وغيرهم. =

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقْرَبُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فِي أَعْيَادِهِمْ فَإِنَّ السَّخَطَة تنْزِلُ عَلَيْهِمْ**»(١).

حدثنا بِهَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ أَبُو الْمَعَافى أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْأَنْصَارِيّ بجبيل مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيُّ مَرَّ بِنَا بجبيل، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، [حدثنا] الْأَوْزَاعِيّ في نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بهذا الإسناد كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ.

[من](٢) كَتَبْنَا عَنْ هَذَا الشَّيْخِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا، عَنِ الْهَيْثَم ابْنِ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نُسْخَةً أَيْضًا مَوْضُوعَةً، أَكْرَهُ ذِكْرَ مِثْلِ هَذِه الْأَشْيَاء، وَلَكِن أومىء فِيهِ لِيُسْتَدَلَّ بِهِ على مَا رَوَاهُ.

٧٥ - أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ بْن حَكِيم أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ الفرياناني الْمروزِي(٣)

يروي عَن أَبِي ضَمرَة وَيَحْيَى بْن ضريس وَأهل الْعِرَاق، أخبرنَا عَنْهُ إِسْحَاق ابْن إِبْرَاهِيم الْقَاضِي وَغَيره من شُيُوخنَا، **كَانَ مِمَّن يروي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم وَعَن غَيْر الْأَثْبَات مَا لَمْ يحدثوا.**

= وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه رقم **٢٣٣٣** هذا حديث باطل.

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٦٤ رقم **٢٦٣** من طريق أحمد بن إبراهيم به.

(٢) هكذا في المخطوطة.

(٣) انظر: ضعفاء النسائي رقم **٧٠** وضعفاء الدارقطني **٣٨** وأسئلة السلمي للدارقطني رقم **٧٠** وأسئلة البرقاني للدارقطني رقم **٣٢** والمغني للذهبي رقم **٣٢٣** وضعفاء ابن الجوزي رقم **٢٠٨** وميزان الاعتدال ١/١٠٨ رقم **٤٢٢** واللسان ١/ ١٩٤.

رَوَى عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَن أنس عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ تَخَتَّمَ بَفَصٍّ يَاقُوتٍ نَفَى عَنْهُ الْفَقْرَ**»(١).

أَخْبَرَنَاه مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، حدثنا الْفِرْيَانانِيُّ.

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلا أَنَسٌ رَوَاهُ، وَلا حُمَيْدٌ حَدَّثَ بِهِ، وَلا أَبُو ضَمرَة ذكره بِهَذَا الْإِسْنَاد.

٧٦ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ(٢)

شيخٌ كُوفِي كَانَ بِمصْر، **يضعُ الْحَدِيثَ عَلَى الثِّقَات لَا يَحِلُ ذكره فِي الْكُتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.**

رَوَى عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ، عَن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: أَلا هَاتُوا أَصْحَاب مُحَمَّدٍ، فَيُؤْتَى بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَيُقَالُ لأَبِي بَكْرٍ قِفْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَأَدْخِلْ مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ورُد مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ، وَيُقَالُ لِعُمَرَ: قِفْ عَلَى الْمِيزَانِ فَثَقِّلْ مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَخَفِّضْ مَنْ شِئْتَ بِعِلْمِ اللَّهِ، وَيُعْطَى عُثْمَانُ مِنَ**

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٤٦٥ من طريق أنس بن عياض عن حميد به.
وله شاهد من حديث ابن عباس: رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٤٦٤.

(٢) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ٥٠ وضعفاء أبي نعيم رقم ٢٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٨ والمغني للذهبي ١/ ٣٦ رقم ٢٦٢ والميزان ١/ ٩٠ رقم ٣٣١ واللسان ١/ ١٥١ رقم ٤٨١.

الشَّجَرَةِ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ وَيُقَالُ لَهُ: ذُدِ النَّاسَ عَنِ الْحَوْضِ، وَيُعْطَى عَلِي بْن أَبِي طَالِبٍ حُلَّتَيْنِ وَيُقَالُ لَهُ: الْبِسْهُمَا فَإِنِّي ادَّخَرْتُهُمَا لَكَ يَوْمَ أَنْشَأْتُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ»(١).

أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ بِأَنْطَاكِيَةَ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حدثنا وَكِيعُ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

وَرَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُجْزِئُ عَنْ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»(٢).

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، حدثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

الْحَدِيثُ الأَوَّلُ مَوْضُوعٌ، لَا أَصْلَ لَهُ، وَالْحَدِيثُ الثَّانِي مِنَ السّنةِ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّتِهِ، فَأَمَّا مِنْ حَدِيثِ الْحسنِ عَن أنس فَلَا.

٧٧ - أَحْمَد بْن عِيسَى الخشاب التنيسِي(٣)

مِن أَهْلِ تنيس، يروي عَن عمَرو بْن أَبِي سَلمَة وَعبد اللَّه بن يُوسُف،

---

(١) ورواه أيضا ابن عساكر في التاريخ ٣٠/ ١٥٦ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات رقم ٦٦ من طريق المصنف، ورواه ابن عساكر ٣٩/ ١٣٢، ١٣٣، ١٩٠، وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٧٥٢ من طرق عن ابن جريج به.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) انظر: الكامل ١/ ٣١٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٧٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٣٠ ولسان الميزان ١/ ٢٤٠.

أخبرنَا عَنهُ ابن قُتَيْبَة وَغَيره من شُيُوخنَا، **يَروي عَن المجَاهِيل الْأَشْيَاء الْمَنَاكِير، [وَ] عَن الْمَشَاهِير الْأَشْيَاء المقلوبة، لَا يَجُوز عِنْدِي الِاحْتِجَاج بِمَا انْفَرد من الْأَخْبَار.**

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّه بن يُوسُف، عَن ابن عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ مَعْدَانَ، عَنْ واثلة بْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: « الأُمَنَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلاثَةٌ: أَنَا وَجِبْرِيلُ وَمُعَاوِيَةُ»(١).

وَرَوَى عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ماهان، عَن سفيان الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلْقَلْبِ فَرْحَةً عِنْد أكل اللَّحْم، وما دام الْفَرَحُ بِأَحَدٍ إِلا أَشَرَّ وَبَطَرَ، فَمَرَّةً وَمَرَّةً**»(٢).

حَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ بِالْكَرْخِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخَشَّابُ، حدثنا مُصْعَبُ بن ماهان جَمِيعًا موضوعان.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٥ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٨٠٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ٣٣٥ من طريق إسماعيل بن عياش به.
وله شاهد من حديث **أبي هريرة**: رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٩ ومن طريقه ابن الجوزي رقم ٨٠٧ .
وله شاهد آخر من حديث أنس: رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٨١٢.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٦٤ وأبو نعيم في الطب النبوي رقم ٨٤٦ والبيهقي في الشعب رقم ٥٢٧٤ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٣٤٥ جميعهم من طريق عبد اللَّه بن محمد بن المغيرة عن سفيان الثوري به .
وله شاهد من حديث سلمان: رواه البيهقي في الشعب رقم ٥٢٧٦ من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان مرفوعا.

٧٨ - أَحْمَدُ بْن دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْغفار(١)

شيخ كَانَ بالفسطاط، **يضعُ الْحَدِيث، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْإِبَانَة عَن أمره ليُتَنَكب حَدِيثه.**

رَوَى عَن أَبِي مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالك، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**لِكُلِّ أمة مِفْتَاحٌ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الْمَسَاكِينُ وَالْفُقَرَاءُ هُمْ جُلَسَاءُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢).

وَرَوَى عَنْ أبي مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: **اجْتَمَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَتَمَارَوْا فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نسَأَلَهُ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُمُونِي، وَإِنْ شِئْتُم أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا جِئْتُمْ بِهِ» قَالُوا: حدثنا عَنِ الصَّنِيعَةِ لِمَنْ لَا تَكُونُ، قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الصَّنِيعَةُ إِلا لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْبِرِّ وَمَا عَلَيْهِ الْعِبَادُ فَاسْتَنْزِلُوهُ بِالصَّدَقَةِ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الضَّعِيفِ، وَجِهَادِ**

---

(١) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ٥٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧٨ والمغني في الضعفاء للذهبي رم ٢٨٤ وميزان الاعتدال ١/ ٩٦ ولسان الميزان ١/ ١٦٨.

(٢) **وفي هامش المخطوطة:**

قال الدارقطني: هذا الحديث وضعه عمر بن راشد الجاري، من أهل الجار، على مالك، حدث به عنه: عثمان بن معبد، ويعقوب بن سفيان، وسرقه منه هذا الشيخ، فوضعه على أبي مصعب».

والحديث رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦٢٠ من طريق المصنف.

الضَّعِيفِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ، وَجِهَادُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا حُسْنُ التَّبَعُّلِ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي وَكَيْفَ يَأْتِي؟ أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ»[1].

أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أَبُو الطيب أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّارِمِيُّ بِأَنْطَاكِيَةَ، حدثنا أَحْمَدُ بْن دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ، حدثنا أبو مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالك.

وَالْحَدِيثَانِ جَمِيعًا موضوعان.

٧٩ - أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن نبيه بْن عَبْد الرَّحْمَنِ السَّهْمِي أَبُو حذافة الْمدنِي[2]

يروي عَن مَالِك بْن أَنَس وحاتم بْن إِسْمَاعِيل وَأهل الْمَدِينَةِ، حدثنا عَنْهُ مُحَمَّد ابْن الْمُسَيِّب وَغَيره من شُيُوخنَا، **يَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من حَدِيث الْأَثْبَات حَتَّى يشهد من الْحَدِيث صناعته أَنَّهَا معمولة.**

---

(١) رواه ابن الأعرابي في معجمه ٢/ ٥٢٠ رقم ٩٨١ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٥٨٥ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٠٣٩ من طريق المصنف.
ورواه إسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة رقم ٦٢ من حديث عمر رضي اللَّه عنه.
ورواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عمر بن راشد رقم ١١٥٠ حديث أبي هريرة.
ورواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٣٨، ٨/ ١٢٣ والخطيب في تاريخ بغداد ١٦/ ٢٤٥ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٧ من حديث عائشة رضي اللَّه عنها.

(٢) انظر: الكامل ١/ ٢٨٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٧ والإرشاد للخليلي ١/ ٢٣٠ وتهذيب التهذيب ١/ ١٤.

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: **قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**»[١].

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنْهُ

وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**»[٢].

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ السُّوق مَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى مَعَ

---

(١) رواه العقيلي ٣/ ١١٢ من طريق عبد المنعم بن بشير عن عبد اللَّه بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر به.
قال ابن عدي في الكامل ١/ ٢٨٧، ٦/ ٣٥٨ " باطل، وروي عن حبيب كاتب مالك عن مالك هذا الحديث، وحبيب أضعف من أبي حذافة، ولم يذكره عن مالك غير أبي حذافة، ولعل حبيبا شر منه».
وللحديث شواهد منها:
حديث أبي هريرة: عند أبي داود ٣٦١٠ والترمذي ١٣٤٣ وابن ماجه ٢٣٦٨ وغيرهم .
وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد اللَّه: عند الترمذي ١٣٤٤، ١٣٤٥٥ وابن ماجه ٢٣٦٩ وابن الجارود ١٠٠٨ والطبراني في الأوسط رقم ٧٣٤٩ .
وله شاهد آخر من حديث **ابن عباس**: عند الشافعي في المسند ١/ ١٤٩ والنسائي في السنن الكبرى ٥/ ٤٣٥ رقم ٥٩٦٧.
وشاهد من حديث **ابن عمرو**: عند الطبراني في الأوسط رقم ١٠٥٩، ٥٤٠٣ وقال عنه الهيثمي في المجمع ٤/ ٢٠٢ «رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد اللَّه بن عبيد وهو متروك».

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٦١٣٩ وابن عدي في الكامل ٣/ ١٣٦ من طريق موسى بن إسماعيل عن الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به.
وللحديث شواهد كثيرة من حديث أبي هريرة وشداد بن أوس وعلي بن أبي طالب وجابر بن عبد اللَّه وثوبان وعائشة وأنس رضي اللَّه عنهم.

أَعْرَابِيٍّ سَرَاوِيلا يُنَادَى عَلَيْهِ خَمْسَة دَرَاهِم فَتَقَدَّمَ إِلَى الْوَزَّانِ وَقَالَ لَهُ: **زِنْ وَأَرْجِحْ**(١).

وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»(٢).

أَخْبَرَنَا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ الثَّلاثَةِ نُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجِنَانِيُّ بِالأُبَلَّةِ، قَالَ حدثنا أَبُو حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ.

وَرَوَى عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ عَبْدًا عَقْلا إِلا اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْمًا مَا**»(٣).

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ حدثنا أَبُو حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ، حدثنا حَاتِمُ بن إسماعِيل.

---

(١) لم أقف عليه من حديث أنس رضي اللَّه عنه.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٨/ ٢٤٨ من طريق مالك عن نافع به.
وروى الدارقطني كما في العلل ١٣/ ١٧٦ رقم ٣٠٦٤ من طريق منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر، واستغربه وقال: تفرد به معلى بن عبد الرحمن الواسطي عن الثوري به.
ولكن صح من حديث أبي هريرة كما عند البخاري ١٥٢١، ١٨١٩، ١٨٢٠ ومسلم ١٣٥٠ والترمذي ٨١١ وغيرهم.

(٣) رواه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال رقم ٢٥٨ وابن عدي في الكامل ١/ ٢٨٨ من طريق أحمد بن إسماعيل (أبي حذافة السهمي) عن حاتم بن إسماعيل به.
ورواه المصنف في كتابه روضة العقلاء ص ١٨ من كلام حاتم بن إسماعيل.

٨٠- أحْمَدُ بْنُ ميثمِ بْنِ أَبِي نُعيم الْفضل بْن دُكَيْن(١)

من أهلِ الْكُوفَة، كنيته أَبُو الْحَسَن، يروي عَن عَلِي بْن قادم الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة وَعَن غَيره من الثِّقَاتِ الْأَشْيَاءَ المقلوبة.

روَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَادِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيّ، عَن عَلْقَمَة بن مرثد، عَنْ سُلَيْمَان بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَأْكُلُ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَلقَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ»(٢).

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَّاءُ الْقُرْآنِ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتخَذَهُ بِضَاعَةً فَاسْتَجَرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَاسْتَمَالَ بِهِ النَّاسَ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَقَامَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حُدُودَهُ كَثُرَ هَؤُلاءِ من قراء الْقرَان لاكثّرهم اللَّهُ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ، فأسهر بِهِ ليله وأظمأ بِهِ نَهَارَهُ، فَأَقَامُوا بِهِ فِي مَسَاجِدِهِمْ، فهَؤُلاءِ(٣) يَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلاءَ وَيُزِيلَ الأَعْدَاءَ وَيُنْزِلَ غَيْثَ السَّمَاءِ، فَواللَّهِ لَهَؤُلاءِ مِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ»(٤).

---

(١) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ٥٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٦٤ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٤٧٤ والميزان ١/ ١٦٠ رقم ٦٣٩ واللسان ١/ ٣١٦ .

(٢) رواه البيهقي في الشعب رقم ٢٣٨٤ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٥٩ من طريق أحمد بن ميثم به .

ورواه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٩ وابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٢٣٨ رقم ٧٨٢٤ من كلام زاذان.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة في مسند الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الحارث رقم ٢٠٥ .

(٣) هكذا في المخطوطة، والذي في مصادر التخريج: «بهؤلاء».

(٤) جعل بعض العلماء هذا الحديث والذي قبله حديثا واحدا كما فعل ذلك =

أَخْبَرَنَاه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ، حدثنا أَحْمَدُ بْن ميثم بْن أَبِي نُعيم، حدثنا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا.

وَهَذَانِ حَدِيثَانِ لَا أَصْلَ لَهما من رَسُول اللَّه ﷺ.

٨١ - أحْمَد بْن صَالِح الشمومي[1]

أَبُو جَعْفَر، شيخٌ من أهلِ مَكَّة، يروي عَن عَبْد اللَّهِ بْن صَالِح كَاتب اللَّيْث والغرباء، حدثنا عَنْهُ شُيُوخنَا، **كَانَ مِمَّن يَأْتِي عَن الْأَثْبَات المُعضلات وَعَن الْمَجْرُوحين الطَّامَّات، يجبُ مجانبة مَا روى من الْأَخْبَار، وَترك مَا حدث من الْآثَار، لتَنكبه الطَّرِيق الْمُسْتَقيم فِي الرِّوَايَة، وركوبه أضلّ السَّبِيل فِي التحَدِيث، وَهَذَا شيخ لَمْ يكن يكْتب عَنْهُ أَصْحَاب الحَدِيثِ، ولا يكادُ يُوجد حَدِيثه إِلَّا عِنْدَ أهل خُرَاسَان الَّذِينَ كَانُوا يَكْتُبُونَ عَنْهُ بِمَكَّة، لَكِني ذكرته ليُعْرف قُبحَ رِوَايَته.**

٨٢ - أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن وهب[2]

أَبُو عُبيد اللَّه بن أخي ابن وَهب، مِن أَهْلِ مصر، يروي عَن عَمه،

= ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٥٩، وكذا الألباني في السلسلة الضعيفة رقم ١٣٥٦.

وذكره الشجري في أماليه ١/ ١١٣ رقم ٤٣٤ من كلام الحسن البصري.

(١) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ٥٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٧ ولسان الميزان ١/ ١٨٦.

(٢) انظر: الضعفاء للنسائي رقم ٧٣ والكامل ١/ ٣٠٢ والجرح والتعديل ٢/ ٥٩ والمغني في الضعفاء رقم ٣٤١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٩ والميزان ١/ ١١٣ وتهذيب الكمال ١/ ٣٨٧.

حدثنا عَنْهُ شُيُوخنَا ابن خُزَيْمَة وَغَيره، **وَكَانَ يُحَدّث بالأشياءِ المُستقيمة قَدِيمًا حَيْثُ كتب عَنْهُ ابن خُزَيْمَة وذووه، ثُمَّ جعل يَأْتِي عَن عَمه بِمَا لَا أصلَ لَهُ، كَأَن الأَرْض أخرجت لَهُ أفلاذ كَبِدهَا.**

رَوَى عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاةً إِلَى صَلاتِكُمْ وَهِيَ الْوِتْرُ**»(١).

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مما لا خَفَاءَ عَلَى مَنْ كَتَبَ حَدِيثَ ابن وهب من رِوَايَة الثِّقَات أنه موضُوع.

٨٣ - أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ الْمُضرِي(٢)

(١) رواه الدارقطني في غرائب مالك كما في موسوعة أقوال الدارقطني ١/ ٢٢٩ رقم ١١١٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٥١ رقم ٧٦٦ من طريق أحمد بن عبد الرحمن به.

وللحديث شواهد من حديث ابن عمرو وأبي سعيد وابن عباس وأبي بصرة.

أما حديث ابن عمرو: فرواه أبو يوسف في الآثار رقم ٣٣٧ والطيالسي رقم ٢٣٧٧ وابن أبي شيبة ٢/ ٩٢ رقم ٦٨٥٨، ٦٦٩٣، ٦٩١٩، ٦٩٤١ وأحمد في مسنده ٢/ ١٨٠ والحارث بن أبي أسامة كما في البغية رقم ٢٢٦ وغيرهم.

وأما حديث ابن عباس: فرواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٥٣ رقم ١١٦٥٢ والبزار كما في كشف الأستار رقم ٧٣٤ وابن عدي في الكامل ٨/ ٢٦٠ .

وأما حديث أبي سعيد: فرواه الطبراني في مسند الشاميين ٤/ ١٠٠ رقم ٢٨٤٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٦٥٩ رقم ٤١٤٨

وأما حديث أبي بصرة: فرواه أحمد كما في المسند ٦/ ٧ ومسند الحارث (كما في البغية) رقم ٢٢٧ والدولابي في الكنى رقم ٣٦٨، ٧٢٢ والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١/ ٣٥٣ وغيرهم.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ١/ ٣٢٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٥ وضعفاء أبي نعيم رقم ٢٨ والإرشاد للخليلي ٢/ ٥١٩ وميزان الاعتدال ١/ ٨٩ وضبطه ابن عدي «المصري» والذي في المخطوطة «المضري».

من أهل الأيلة، **كَذَّابٌ دجَّال، يضعُ الْحَدِيث عَن الثِّقَات وضعًا، كتب عَنْهُ أَصْحَابنا، كَانَ قَدْ مَات قبل دُخُولي الأيلة، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ حَارِثَةُ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ لَهُ ﷺ: **«كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُؤْمِنًا حَقًّا، قَالَ: يَا حَارِثَةُ إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ؟ قَالَ: عَزَفَتْ نَفْسِي عَن الدُّنْيَا، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي وأظمأت نَهَارِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَرْشِهِ بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ يتنعَّمُونَ، وَأَهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ، فَقَالَ لَهُ: يَا حَارِثَةُ عَرَفْتَ فَالْزَمْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَبْدٍ قَدْ نَوَّرَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى حَارِثَةَ»**[(١)].

وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ، عَن ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) رواه الكلاباذي في بحر الفوائد ١/١٠١ والبيهقي في الشعب رقم ١٠١٠٦ البزار كما في كشف الأستار رقم ٣٢ والعقيلي في الضعفاء ٤/٤٥٥ جميعهم من طريق يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن أنس.

ورواه البيهقي في الشعب ١٠١٠٧ من طريق ابن لهيعة عن خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم عن الحارث بن مالك به مرفوعا.

ورواه قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم ٢٢ من طريق المفضل بن حازم عن عيسى بن عبد اللّه عن ضمرة عن عبد اللّه بن شوذب عن رجاء بن جميل الأيلي عن الحسن مرسلا.

ورجح الحافظ ابن رجب في جامع العوم والحكم ص ١٢٧ المرسل.

يَقُولُ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ قولا إلا بِعَمَل ولايقبل قولا وَعملًا إلا بِنِية، ولايقبل قَوْلا وَعَمَلا وَنِيَّةً إِلا بِمَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ»(١).

أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَدِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ الْمُضرِيُّ.

وَالْحَدِيثُ الأَخِيرُ هُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، فَقَلَبَهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ فَجَعَلَ لَهُ إِسْنَادًا. وَالْحَدِيثُ الأَوَّلُ إِنَّمَا هُوَ عِنْدَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ صَالِحِ ابْنِ مِسْمَارٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ لحارثة.

مَا حَدَّثَ بِهَذَا سَلَمَةُ بْنُ كهيل قطّ، ولا أبو سَلمَة، ولا أبو هُرَيْرَة.

٨٤ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن غَالب الْبَاهِلِي(٢)

الْمَعْرُوف **بِغُلَام الْخَلِيل**،كنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ، أَصله من الْبَصْرَة، سكن بَغْدَاد، **كَانَ يتقشف**، يرْوى عَن ابن أبي أُويس وَأهل الْمَدِينَة وَالْعراق،

(١) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ١/ ١٣٥ رقم ٦٨٥ وابن الجوزي في مسائل الخلاف ١/ ١٣٦ رقم ١١٣ من طريق إسماعيل بن عبد اللَّه عن أبان بن أبي عياش عن أنس به.

ووقع وهم لابن الجوزي في سند هذا الحديث فقال: إسماعيل بن عبد اللَّه عن إياس عن أنس، والصواب كما ذكرت «أبان» وليس «إياس».

(٢) انظر: الجرح والتعديل٢/ ٧٣ والكامل ١/ ٣٢٢ وضعفاء أبي نعيم رقم ٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٣ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٤٤٠ وميزان الاعتدال ١/ ١٤١ ولسان الميزان ١/ ٢٧٢.

في هامش المخطوطة:

«قال الدارقطني: الحاكم عن غلام الخليل فقال يضع الحديث متروك» كذا كُتبت. ووجدتها في سؤالات الحاكم للدارقطني رقم ١٢.

لَمْ يكن الْحَدِيث شَأْنه كَانَ يُجيب فِي كُل مَا يُسأل، وَيقْرَأ كُل مَا يُعْطى، سَوَاء كَانَ ذَلِك من حَدِيثِهِ أَو من غير حَدِيثه، أَتَوْهُ بِصَحِيفَة مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ، عَن ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ الزُّهْرِيّ، وهى ثَمَانُون[1] حَدِيثًا، فَحدث بهَا كلهَا عَن ابن أَبِي أويس.

سَمِعت أَحْمَد بْن عَمْرو بن جَابر بالرملة، يَقُول: كنت عِنْدَ إِسْمَاعِيل ابْن إِسْحَاق الْقَاضِي، فَدخل عَلَيْهِ غُلَام الْخَلِيل، فَقَالَ لَهُ فِي خلال مَا كَانَ يحدثه: تذكر أَيهَا الْقَاضِي حَيْثُ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَعشْرين نكتب، فَالْتَفت إِلَيْنَا إِسْمَاعِيل وَقَالَ: قَلِيلا قَلِيلا يكذب، وماكنت فِي تِلْكَ السّنة بِهَا.

٨٥ - أَحْمَد بْن طَاهِر بْن حَرْمَلَة بْن يَحْيَى الْمِصْرِي[2]

يروي عَن جَده حَرْمَلَة بْن يَحْيَى المقلوبات.

رَوَى عَنْ جَدِّهِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ الرَّصَاصِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «**أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ**».

وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بَاطِلٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ عَنْ

(١) كتب فوقها في المخطوطة «كذا».

(٢) انظر: الكامل ١/ ٣٢٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٥٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٩٠ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٣١٤ وميزان الاعتدال ١/ ١٠٥ واللسان ١/ ١٨٩.

أَبِي الزُّبَيْرِ(١) وَلَمْ يَسْمَعْ شُعْبَةُ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى وَجَمَاعَةٌ حدثنا عبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ بن مُعاذ، حدثنا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ**(٢).

سَمِعت أَحْمَد بْن الْحَسَن الْمَدَائِنِي بِمصْر وَذكر أَحْمَد بْن حَرْمَلَة، فَقَالَ: كَانَ أكذب الْبَرِيَّة، كَانَ يكذب بِالْكَذِبِ الَّذِي لَا يسْتَحل للْمُسلمِ أَن يذكره.

قَالَ: مَرَرْت يَوْمًا ببرادة مَاء فِي دَار عالية، قَالَ وَ: كَانَ عطشانا، فحذفت بحصاة كَانَت معي فأصابت الْكوز فانفتح فَشرب مِنْهُ، ثُمَّ ابتل الطين فسد تِلْكَ الثقبة.

وَزعم أَنَّهُ رأى قردا بالرملة يتصوغ المشي الَّذِي فِيهِ الْحلِيّ وَيضْرب بِيَدِهِ الْأُخْرَى فَإِذَا أَرَادَ أَن ينفخ عَلَى الْحلِيّ أَوْمَأ إِلَى إِنْسَان فَنفخ لَهُ.

وَذكر أَنَّهُ كَانَ عَلَى سطح فَمر بِهِ حمام، فَقَالَ: يشبه أَن يَكُون حمامنا

(١) رواه مسلم ١٣٥٨ والنسائي ٥/ ٢٠١ والدارمي ١٩٨٢ من طريق معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير به.
ورواه أبو داود ٤٠٧٦ والترمذي ١٧٣٥ وابن ماجه ٢٨٢٢، ٣٥٨٥ والطيالسي رقم ١٨٥٥ من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير به.
ولكن رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٣ ، ٣/ ٦٠، ٣/ ٤٠٥ من طريق شعبة عن حماد عن أبي الزبير به.

(٢) رواه أبو يعلى ١٨٦٥ وابن حبان في الصحيح رقم ٣٠٩٦ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦١ من طريق شعبة به
ولهذا الحديث طرق أخرى وشواهد أخرى.

الْفُلَانِيّ الَّذِي طَار، فَقَالَ لَهُ إِنْسَان: هَذَا فِي الْهَوَاء كَيْفَ تعرفه؟ فذرق الطير، فَإِذَا هُوَ مَكْتُوب صدق عَلَى الأَرْض بذرقة مع مَا يشبه هَذَا.

ذَكر لي أَحْمَد بْن الْحَسَن عَنْهُ أَشْيَاء كَثِيرَة كرهت التَّطْوِيل فِي ذكرهَا، ومن اسْتحلَّ مثل هَذَا لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار، فَأَما كتاب السّنَن الَّتِي رَوَاهَا عَن الشَّافِعِي فَهِيَ كلهَا صَحِيحَة فِي نَفسهَا من كتب حَرْمَلَة من الْمَبْسُوط أَوْ سَمِع من جده تِلْكَ.

٨٦ - أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ بْن يَزِيد الْمُؤَدب(١)

يعرف بالهشيمي، يروي عَن عَبْد الرَّزَّاق والثقاتِ الأوابدَ والطَامَاتِ

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم، عَنْ عبد الرحمن بْنِ بُهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِي بْن أَبِي طَالِبٍ: «**هَذَا أَمِيرُ الْبَرَرَةِ، وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ**، مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ثُمَّ قَالَ: «**أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحُكْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابِ**»(٢).

حدثنا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ بِبَلْدٍ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُكْتِبُ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا الثَّوْرِيُّ.

---

(١) انظر: الكامل ١/ ٣١٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٦٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٤ وتاريخ بغداد ٥/ ٣٥٨ والمغني للذهبي رقم ٣٢٧ والميزان ١/ ١٠٩ واللسان ١/ ١٩٧.

(٢) رواه من طريق أحمد بن عبد اللَّه، ابن المقرئ في معجمه رقم ١٨٨ والخطيب في التاريخ ٣/ ٦٥٥ والحاكم ٣/ ١٣٨ رقم ٤٦٣٩ وابن عدي ١/ ٣١٦ وقد سبق الكلام عليه.

وَهَذَا شَيْءٌ مَقْلُوبٌ إِسْنَادُهُ وَمَتْنُهُ مَعًا.

٨٧ - أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الصَّلْت[(١)]

أَبُو الْعَبَّاس، من أهلِ بَغْدَاد، يروي عَن الْعِرَاقِيِّين، **كَانَ يضعُ الْحَدِيث عَلَيْهِم**، كَانَ فِي أيامنا بِبَغْدَاد بَاقٍ، فراودني أَصْحَابنا عَلَى أَن أذهب إِلَيْهِ، فأسمعَ منه، فَأَخذت جُزْءا لأنتخب فيه، فرأيته حَدَّث عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**مرد دانق مِنْ حَرَامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سَبْعِينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً**»[(٢)].

وَرَأَيْتُهُ حَدَّث عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَن عبيد اللَّه بن عمر، عَن نَافِعٍ، عَن ابن عُمَر «**لمرد دانق مِنْ حَرَامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ تُنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَضَعُ الْحَدِيثَ، فَلَمْ أَذْهَبْ إِلَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ يَرْوِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَعَنْ مُسَدَّدٍ، وَمَا أحسبه رآهم.

٨٨ - أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حَرْب الملحمي[(٣)]

أَبُو الْحَسَن، من أهل جرجان، كَانَ فِي أيامنا بَاقٍ، أردْت السماع مِنْهُ

(١) انظر: الكامل ١/ ٣٢٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٥٩ وضعفاء أبي نعيم رقم ٣١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٤٤ والمغني في الضعفاء رقم ٣١٢ والميزان ١/ ١٤٠ واللسان١/ ١٨٨.

(٢) سبق الكلام عليه وهو في الموضوعات ٣/ ١١٨.

(٣) انظر: الكامل ١/ ٣٣٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٦٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٤٠ والإرشاد للخليلي ٢/ ٧٩٧ والميزان ١/ ١٣٤ واللسان ١/ ٢٥٨.

للاختبار، فَأخذت بَعْض الْأَجْزَاء من بَعْض من كَانَ مَعنا بجرجان لأسْمع مِنْهُ بَعْض مَا فِيهِ، فرأيته حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايِنَةِ**»[1].

فَعَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ، فَلَمْ أَشْتَغِلْ بِهِ، وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهُ لِيُعْرَفَ اسْمُهُ لِئَلَّا يَحْتَجُّ بِهِ مُخَالِفٌ أَوْ مُوَافِقٌ فِي شَيْء يرويهِ.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٣٠ والسهمي في تاريخ جرجان ١/ ٧٣ من طريق علي بن الجعد عن شعبة به.

وقال ابن عدي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد.

ورواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٤٤٠ من طريق قتادة عن أنس عن ابن عباس مرفوعا ثم قال «وهذا أيضا خطأ وأحسن الظن أنه خطأ وشبه عليه إن لم يكن تعمد، وإنما رواه عبد الصمد عن هشام بإسناده من بدل دينه فاقتلوه.

حدثناه أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين عن عبد الصمد بإسناده من بدل دينه فاقتلوه.» اهـ.

قلت: ولهذا الحديث طريق آخر عن **ابن عباس** رواه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة رقم ٧٦٦ والطبراني في الأوسط رقم ٢٥ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ١١٨٣ وعبد اللَّه بن أحمد في السنة رقم ١١١٤ وأحمد في المسند ١/ ٢٧١، ١/ ٢١٥ وغيرهم من طرق عن هشيم بن بشير عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

قال ابن عدي: هذا الحديث لم يسمعه هشيم من أبي بشر إنما سمعه من أبي عوانة.

ورواه البزار في المسند ١١/ ٢٧٢ رقم ٥٠٦٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن إبراهيم عن أبي بشر به.

ورواه الطبراني في الأوسط رقم ٦٩٨٦ من طريق محمد بن إسحاق عن حكيم بن عباد بن حنيف عن سعيد بن جبير به،

وله شاهد من حديث أنس.

رواه الطبراني في الأوسط رقم ٦٩٤٣ والضياء في المختارة ٥/ ٢٠٢ رقم ١٨٢٨ من طريق محمد بن عبد اللَّه الأنصاري عن عبد اللَّه الأنصاري عن ثمامة عن أنس.

وقال الهيثمي في المجمع ١/ ١٥٣ «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

٨٩- أحْمَد بْن الْعَبَّاس بْن عِيسَى بْن هَارُون بْن سُلَيْمَان الْهَاشِمِي(١)

أَبُو بَكْر، يُعرف بِزَوْجِ أُمِ مُوسَى، ذهبت إِلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ فِي بَنِي مَنَاف، **فرأيته يقلبُ الْأَخْبَارَ، ويهمُ فِي الْآثَار الْوَهم الْفَاحِش، وَالْقلب الوخش، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال**، سَأَلته أَن يملي عَلِي فأملى عَلِي أَحَادِيث أَكْثَرهَا مَقْلُوبَة من ذَلِكَ:

أَخْبَرَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عبد اللَّه بن عبد اللَّه، عَن ابن عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنَهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرَ خَبَثَ الْحَدِيدِ**»(٢).

وَأَخْبَرَنَا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعَةٌ لَعَنْتُهُمْ - لَعَنَهُمُ اللَّهُ - وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَاب: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ﷻ وَالْمُتَعَزِّزُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّهُ اللَّهُ وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ**»(٣).

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إن هَذِهِ**

---

(١) انظر: الكامل ١/ ٣٣٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٦١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٩٣ وميزان الاعتدال ١/ ١٠٦ واللسان ١/ ١٩١.

(٢) سبق الكلام عليه.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٣٦ من طريق أحمد بن العباس به.

الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وجنب الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا»(١).

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبَثِ وَالْخَبَائِثِ**».

فِي أَشْيَاءَ أَمْلَى عَلَيَّ مِثْلَ مَا وُصِفَتْ لَيْسَ يخلوا أَمْرُهُ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ أُقْلِبَتْ لَهُ هَذِهِ الأَشْيَاءُ، وَكَانَ يُحَدِّثُ بِهَا، أَوْ كَانَ يهم فِيهَا حَتَّى يجِئ بِهَا مَقْلُوبَةً، وَعَلَى الْحَالَيْنِ جَمِيعًا **لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال**.

٩٠ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْفضل الْقَيْسِي(٢)

أَبُو بَكْر الأبلي، سكن جنديسابور فِي قَرْيَة من قُراها، خرجتُ إِلَيْهِ فرأيته فِيهَا، وَاسم الْقَرْيَة «**نوكيك**»، فَكتبت عَنْهُ شَبِيها بِخَمْسِ مِائَة حَدِيث كلهَا **مَوْضُوعَة**، بَعْضهَا نُسْخَة نسخه عَن الثِّقَات فَمَا كَتَبْنَا عَنْهُ:

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٣٦ من طريق المصنف.
ولكن رواه أبو داود رقم ٦ وابن ماجه ٢٩٦ والنسائي في الكبرى ٩/ ٣٤ رقم ٩٨٢٠ وغيرهم من حديث زيد بن أرقم مرفوعا «إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل أعوذ باللَّه من الخبث والخبائث».
أما حديث «اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا» فهو الدعاء الذي يقال عند الجماع وقد رواه البخاري رقم ١٤١ ومسلم رقم ١٤٣٤ من حديث ابن عباس رضي اللَّه عنهما.

(٢) انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني رقم ٦٣ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٤٤١ والكشف الحثيث رقم ٨٨ وميزان الاعتدال ١/ ١٤٨ ولسان الميزان ١/ ٢٨٩.

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ**»(١).

وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا**»(٢).

وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**لَو بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَجَعَلَهُ اللَّهُ دَكًّا**»(٣).

وَبِإِسْنَادِهِ «**سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا**»(٤).

---

(١) سبق الكلام عليه.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٥٣١ من طريق المصنف وللحديث طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه.
وللحديث شواهد كثيرة من حديث صخر الغامدي وأبي هريرة وعلي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وعبد اللَّه بن سلام وابن مسعود وعائشة مع اختلاف شديد في تحديد اليوم ففي بعضها السبت وفي بعضها الاثنين وانظر التلخيص الحبير ٤/ ٢٦١ والمقاصد الحسنة للسخاوي رقم ١٧١.

(٣) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٩٨ من طريق المصنف.
ورواه ابن عدي في الكامل ١/ ٤٩٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٩٧ من طريق ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر، وقال ابن عدي: «هذان الحديثان عن ابن أبي ذئب بإسناديهما باطلان، ليس يرويهما عن ابن أبي ذئب غير إسماعيل».
ورواه المصنف في روضة العقلاء ص ٦٣ من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس موقوفا.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٣١ من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ رقم ٧٠٩ من طريق يزيد الرقاشي عن أنس.
ولكن للحديث شواهد من حديث أبي قتادة عند مسلم ٦٨١ والترمذي ١٩٠١ وابن ماجه ٣٤٣٤ وغيرهم.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي الشيخ في الأمثال رقم ١٨٥. =

وَبِإِسْنَادِهِ «**خَيْرُ الرِّزْقِ مَا كَفَى**»(١).

وَبِإِسْنَادِهِ «**تَرْكُ الشَّرِّ صَدَقَةٌ**»(٢).

فِيمَا يشبه هَذِه.

حدثنا بِهَذِهِ النُّسْخَة من لَفْظَه، حدثنا نصرُ بْن عَلَي الْجَهْضَمِي، حدثنا سُفْيَان، عَن الزُّهْرِيّ، عَن أَنَس.

وَإِنَّمَا ذكرت هَذَا الشَّيْخ لأن يعرف اسْمه فَلَا يحْتَج بِهِ مُخَالف أَوْ مُوَافق عَلَى من لَمْ ينعم النّظر فِي أَسبَاب الْحَدِيث، وَلَا دَار المدن والقرى فِي جمعه، فَيبقى لَا يعرف **علمه**(٣) **إِذا رأى صِحَة إِسْنَاده.**

وَلَعَلَّ هَذَا الشَّيْخ قَدْ وضع عَلَى الْأَئِمَّة المرضيين أَكْثَر من ثَلَاثَة آلَاف حَدِيث، لَوْلَا كَرَاهَة التَّطْوِيل لذكرت بَعْضهَا وَفِي دون ما ذَكَرْنَا غنية.

٩١ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُصْعَب بْن بشر بْن فضَالة(٤)

ابْن عَبْد اللَّهِ بْن رَاشد بْن موان أَبُو بشر الْفَقِيه، من أهل مرو، **كَانَ**

= وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة عند القضاعي في مسند الشهاب رقم ٨٧ ومعجم ابن المقريء رقم ١٢٠ والطبراني في الأوسط رقم ١١٧٤.

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٢٣ من طريق عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن معمر عن أنس به.

(٢) لم أقف عليه، ولكن ورد معناه في الصحيحين من حديث أبي ذر «تدع الناس من الشر فإنها صدقة، تصدق بهاعلى نفسك»، وقال العجلوني في كشف الخفا ١/ ٣٠٣ «ذكره في المواهب من غير عزو لأحد».

(٣) هكذا في المخطوطة، ولعلها «علته» كما ضبطها صاحب طبعة دار المعرفة.

(٤) انظر: ضعفاء الدارقطني رقم ٦٠ والكامل ١/ ٣٣٩ وتاريخ بغداد ٥/ ٧٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥١ والكشف الحثيث رقم ٩٠ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٤٣٨ ولسان الميزان ١/ ٢٩٠. ولكن معظم من ترجم له ذكر أن اسمه: أحمد ابن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر أبو بشر المروزي.

مِمَّن يضع الْمُتُون للآثار، ويقلب الْأَسَانِيد للأَخْبَار، حَتَّى غلب قلبه أَخْبَار الثقات، وَرِوَايَته عَن الْأَثْبَات بالطامات عَلَى مُسْتَقِيم حَدِيثه، فَاسْتحقَّ التّرْك وَلَعَلَّه قَدْ أقلب عَلَى الثِّقَات أَكْثَرَ مِن عشرَة آلَاف حَدِيث، كتبت أَنا مِنْهَا أَكْثَر من ثَلَاثَة آلاف حَدِيث مِمَّا لَمْ أَشك أَنَّهُ قَلبهَا، كَانَ عَلَى عهدي بِهِ قَدِيما وَغيره وَهُوَ لَا يفعل إِلَّا قَلب الْأَخْبَارِ عَن الثِّقَات والطعن عَلَى أَحَادِيث الْأَثْبَات، ثُمَّ آخر عمره جعل يدعى شُيُوخًا لَمْ يرهم وَروى عَنْهُم، وَذَاكَ أَنِّي سَأَلته قُلْت: يَا أَبَا بشر أقدم من كتبت عَنْهُ بمرو من؟ قَالَ: أَحْمَد ابْن سَيار، ثُمَّ لما امتحن بِتِلْكَ المحنة وَحمل إِلَى بُخَارى، حدث يَوْمًا فِي دَار أَبِي الطّيب المصعبي عَن عَلِي بْن خشرم فاتصل بِي ذَلِكَ فأنكرت عَلَيْهِ، فَكتب إِلَيّ يعْتَذر إِلَيّ وَقَالَ: قرئَ عَلَي فِي وَقت شغلي تِلْكَ الْأَحَادِيث، ثُمَّ خرج إِلَى سجستان فرواها عَن عَلِي بْن خشرم والفرياناني وأقرانهما وَأَنا أذكر من تِلْكَ الْأَحَادِيث الَّتِي كَانَ يقلبها عَلَى الثِّقَات أَحَادِيث يسْتَدلّ بِهَا عَلَى مَا رَوَاهَا:

فَحدثنا أَبُو بِشْرٍ، حدثنا عَمِّي وَأَبِي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، حدثنا عَمِّي الْحَكَمُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قتادة، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ**(١).

قَالَ يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ: فَسَأَلْتُ شُعْبَةَ فَلَمْ يَحْفَظْهُ.

وَقَالَ حَدثنِي أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى، حدثنا مِسْعَرُ

---

(١) لم أقف عليه من رواية شعبة عن قتادة عن أنس، ولكنه روي على الصحيح: من طريق عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد اللَّه عن أنس، رواه البخاري **٢٥٨٢، ٥٩٢٩** والترمذي **٢٧٨٩** والنسائي ٨/ ١٨٩ وغيرهم.

ابْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَار، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ**(١).

قَالَ وحدثنا أبي وعمى، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حدثنا شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ صَوْتًا؟ قَالَ: مَنْ إِذَا قرأ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهُ** ﷻ(٢).

---

(١) لم أقف عليه من طريق مسعر ولكن روي على الصحيح عند البخاري رقم ٦٧٥٦ من طريق أبي نعيم عن سفيان.

وعنده أيضا رقم ٢٥٣٥، ٢٩١٩،١٢٣٩ من طرق عن شعبة.

وعند مسلم رقم ١٥٠٦ من طريق يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال (ثلاثتهم سفيان وشعبة وسليمان) عن عبد اللَّه بن دينار به.

(٢) لم أقف عليه من رواية شعبة والثوري، إنما وقفت عليه من رواية حميد بن حماد عن مسعر بن كدام عن عبد اللَّه بن دينار.

رواها البزار ١٢/ ٣٠٠ رقم ٦١٣٦ والطبراني في الأوسط رقم ٢٠٧٤ وابن عدي ٣/ ٨٣ وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلم أحدا تابع حميد بن حماد على روايته، وإنما يرويه مسعر عن عبد الكريم عن مجاهد مرسلا، ومسعر لم يحدث عن عبد اللَّه بن دينار بشيء ولم نسمع ذا الحديث إلا من محمد بن معمر، أخرجه لنا من كتابه» اهـ.

ورواه تمام الرازي في فوائده رقم ١٤٥٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم عن عبد اللَّه ابن دينار به.

ورواه عبد بن حميد في المنتخب رقم ٨٠٠ وابن نصر في قيام الليل ١/ ١٣٨ من طريق سليمان الأحول عن طاووس عن ابن عمر.

ورجح الدارقطني في العلل ١٢/ ٣٨٤ رواية مسعر عن عبد الكريم مرسلا.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس.

رواه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٣١٧، ٤/ ١٩ وفي شعب الإيمان للبيهقي رقم ١٩٥٨. =

قَالَ وَحدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا عُمَرُ شنويه بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُقَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**خَرَجَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَسِيحُونَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عز وَجل فِي كَهْف إِذا سَقَطَتْ عَلَيْهِم صَخْرَةٌ. . . .**» فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ بِطُولِهِ(١).

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي قَالا حدثنا أَبِي حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ حدثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ **أَن النَّبِي ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ**(٢).

فقُلْتُ لِمِسْعَرٍ: إِنَّ أَبَا بَسْطَامَ يَزِيدُ فِيهِ لَا يَقْعُدُ إِلا فِي آخِرِهِنَّ فَقَالَ: لَا أَحْفَظَهُ اللَّهُ.

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا نُعَيْمُ بْنُ عَمْرٍو الْمُقْرِئُ، حدثنا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيِّ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الصَّائغ حَدَّثَنِي عَنْكَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا استقاموا**

= وله شاهد آخر من حديث عائشة رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٥٨ (كما في السلسلة الصحيحة للألباني رقم ١٥٨٣).

(١) رواه الطبراني في الدعاء رقم ١٩٦ من طريق مفضل بن عبد اللَّه وعمرو بن شمر كلاهما عن جابر بن يزيد بن عبد الرحمن ابن الحارث المرادي عن عبد اللَّه بن أبي أوفي به.
وللحديث شواهد من حديث ابن عمر وعائشة والنعمان بن بشير وعلي بن أبي طالب وغيرهم.

(٢) لم أقف عليه من طريق مسعر، ولكن رواه مسلم ٧٣٧ والنسائي وأبو داود ١٣٣٨ والحميدي في مسنده رقم ١٩٥ والشافعي في مسنده ١/ ٢١٣ والطيالسي في مسنده رقم ١٥٥٢ من طرق عن هشام بن عروة وليس فيها مسعر.

لَكُمْ. . . . » الْحَدِيثَ[١] فَقَالَ: نَعَمْ أَنَا حَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ؟ قُلْتُ: قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ مُنْذُ قَرِيبٍ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ سَفْكَ الدِّمَاءِ وَأَخْذَ الأَمْوَالِ بِغَيْرِ حَقِّهَا فَقَتَلَهُ فَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ إِنَّمَا حمله على مافعله حَدِيثًا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهُ عَنْ عطاء، عن جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنكر فَقتله**»[٢].

وَقَالَ حَدثنِي أَبِي وَعَمِّي قَالا حدثنا أَبُو حَمْزَة الْسكرِيّ، عَن رقبة بن مَسْقَلَة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**تَفْضُلُ صَلاةُ الرَّجُلِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**»[٣].

---

(١) رواه أحمد٥/ ٢٧٧ والروياني في مسنده رقم ٦٢٢، ٦٢٤ والطبراني في الصغير رقم ١٩٠ والكبير ١١٨/٢١ رقم ٢٤١ والمنتخب من العلل رقم ٨٣ وغيرهم جميعهم من طرق عن الأعمش به.

وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان وانظر السلسلة الضعيفة رقم ١٦٤٣.

(٢) رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢١٥ رقم ٤٨٨٤، ٣/ ٢١٩ رقم ٤٩٠٠ وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي: الصفار لا يدري من هو.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط رقم ٤٠٧٩.

وشاهد آخر من حديث علي.

رواه الطبراني في الكبير ٣/ ١٥١ رقم ٢٩٥٨ وانظر السلسلة الصحيحة رقم ٣٧٤.

(٣) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن رواه السراج في حديثه رقم ٥٣٥ من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة.

ورواه أيضا السراج في حديثه رقم ٥٣٧، ٢٤٨٠ وابن حبان ٢٠٥٣ أبوالشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ١١١ جميعهم من طرق عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. =

قَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطَّائِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ فِي الآخِرَة**»(١).

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي فَاقْتُلُوهُ**»(٢).

= ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٣ رقم ٣٤٤٩ والطبراني في الأوسط رقم ٣٥٦ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٩/ ١٥٦ من طريق يعقوب بن زيد عن سعيد المقبري به.

وللحديث شاهد من حديث **أبي سعيد الخدري** وابن مسعود وأنس وغيرهم.

(١) رواه الطبراني في الكبير ٢/ ٣٠٥ رقم ٢٢٧١ والبيهقي في الآداب رقم ٨١٣ وفي الزهد الكبير رقم٤٥٩، ٧٠٣ وأبو نعيم في معرفة الصحابة رقم ٧٢٨٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد به، ولفظه «من يتزود في الدنيا..».

وقال أبو حاتم الرازي كما في العلل لابنه رقم ١٨٩٩: «هذا حديث باطل إنما يروى عن قيس قوله..».

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٨٢، ٦/ ٣٤٣، ٦/ ٥٤٣ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٨٢٧، ٨٢٨ من طريق بي نضرة عن **أبي سعيد**.

ورواه ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية ١٨/ ٢٠٠ وابن عساكر في التاريخ ٥٩/ ١٥٥ وابن عدي في الكامل ٨/ ٣٦٧ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٨٢٦ جميعهم من طريق مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن **أبي سعيد به**.

وللحديث شاهد من حديث **ابن مسعود**: رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩١ من طريق الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبد الله، وسيأتي عند المصنف في ترجمة الحكم بن ظهير.

وله شاهد آخر من حديث **جابر بن عبد اللَّه**: رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٤٨٢ من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر. =

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا شَرَاحِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا أَبُو عَمْرِو بن الْعلاء، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**(١).

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُل امرء مَا نَوَى** . . . الْحَدِيثَ»(٢).

قَالَ عُثْمَانُ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ شُعْبَةَ أَخِيرًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ.

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا مُصْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**خَرَجَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَكُمْ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ مِنَ الْمَطَرِ فَسَقَطَ حَجَرٌ عَلَى فَمِ الْغَار** . . فَذَكَرَ حَدِيث الْغَار بِطُولِهِ»(٣).

= وقد تأول هذا الحديث بعضُ العلماء على أن المقصود بمعاوية هو معاوية بن تابوت رأس المنافقين ولكن هذا التأويل يحتاج إلى نقل كما قال السادة العلماء واللَّه تعالى أعلم.

(١) رواه النسائي ٨/ ١٧٢ والبزار ١٣/ ١٦ رقم ٦٣١٢ من طريق يونس عن الزهري به. وللحديث طرق أخرى عن أنس منها طريق شعبة عن قتادة عن أنس عند البخاري ٢٩٣٨ ومسلم ٢٠٩٢ وطريق حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عند البخاري ٥٨٧٧ ومسلم ٢٠٩٢.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري ٥٨٦٦ ومسلم ٢٠٩١ وأبي داود ٤٢١٨ وغيرهم.

(٢) رواه ابن بشران في أماليه ١/ ٣٢٧ رقم ١٦١٧ من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به. وللحديث طرق كثيرة جدا عن يحيى بن سعيد.

(٣) لم أقف عليه من حديث ابن عباس رضي اللَّه عنه.

وَقَالَ حَدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْبَشِيرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَرَجَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ يَبْتَغُونَ الْخَيْر فَدَخَلُوهَا كَهْفًا فِي لَيْلَةٍ مُقْمَرَةٍ فَخَرَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجَبَلِ صَخْرَةٌ فسُدَ الْبَابَ** وَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ بِطُولِهِ[(١)].

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حدثنا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، قَالَ: **كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ أَقْدَامَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ أَبْصَرَنَا، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟**»[(٢)].

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَأَبِي مَعي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**امْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ يَوْمِ الْقِيَامَةَ**»[(٣)].

---

(١) رواه الطبراني في الدعاء رقم ١٩١ والكبير ٢١/ ١٢٠ رقم ١٤٦ من طريق أبي سعد البقال وحماد بن سلمة كلاهما عن سماك بن حرب به.
ورواه أيضا في الدعاء رقم ١٩٠ وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٨٠ من طرق عن وهب بن منبه عن النعمان به.
ورواه الطبراني أيضا في الدعاء رقم ١٨٩ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ٢٠٢٦ من طرق عن عمرو بن شرحبيل عن النعمان به وانظر جامع المسانيد لابن كثير ٨/ ٢٩٨، ٨/ ٣١٤.

(٢) سبق الكلام عليه.

(٣) رواه أحمد ٢/ ٢٨٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٢٠ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٣٥، ٩/ ٢٠٦، ٩/ ٢٠٧، وتاريخ بغداد ١٩/ ١٨١ وتاريخ دمشق ٩/ ٢٣٥، ٩/ ٢٣٧ =

وَقَالَ حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا أَبِي، حدثنا هَاشِمُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**مَنْ رَاحَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**»(١).

قَالَ حدثنا خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ وَالِي مَرْوَ بِبُخَارَى، حدثنا أَبِي حدثنا سَعِيدُ ابْنُ مسلم بْنِ قُتَيْبَةَ، عَن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تكون الذَكَاة إِلا فِي اللَّبَّةِ أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ: **لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهِ لأَجْزَأَ عَنْكَ**(٢).

حدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حدثنا جَدِّي، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي

= وبغية الطلب في تاريخ حلب ٤/ ١٩٩٩ جميعهم من طرق عن أبي جهم (وفي بعض الطرق أبي الجهيم) عن الزهري به.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٩/٨: «رواه أحمد والبزار وفي إسناده أبو الجهيم شيخ هشيم بن بشير ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح».

ورواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٣١ وابن عساكر في التاريخ ٢٣٨/٩ من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

(١) رواه ابن الأعرابي في معجمه رقم ١٧٠٨ وتمام الرازي في فوائده رقم ٦٧٦ وابن المقرئ في المعجم رقم ٦٧٣ والبزار في البحر الزخار ١١٦/١٢ رقم ٥٦٤٢ وأبو عوانة في المستخرج ١٣٧/٢ رقم ٢٥٨٥، ٢٥٩٦ وابن عدي في الكامل ٣/ ٥٠٢ جميعهم من طرق عن نافع عن ابن عمر به، وليس فيها مكحول.

ورواه أيضا الطبراني في الكبير ٢٦٨/١٣ من طريق يحيى البكاء عن ابن عمر.

ورواه أبو يعلى ٥٥٢٩ وأبو عوانة في المستخرج ١٣٧/٢ رقم ٢٥٨٦ والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٤٣٩ رقم ١٣٩٨ من طريق سالم بن عبد اللَّه عن أبيه.

ورواه أبو يعلى ٥٧٩٣ من طريق الزهري عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر عن ابن عمر.

ورواه البيهقي ١٢٧/٢ رقم٢٠٨٨ من طريق عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر.

(٢) رواه أبو داود ٢٨٢٥ والنسائي ٢٢٨/٧ والترمذي ١٤٨١ وابن ماجه ٣١٨٤ وأحمد ٤/ ٣٣٤ وغيرهم من طريق حماد ابن سلمة به.

رَوَّادٍ، حدثنا سُفْيَانُ ابْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَطُوفُ وَأَنَا مَعَهُ إِذْ وَقَفَ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «**لَقِيتُ عِيسَى بن مَرْيَم وَمَعَهُ مَلَكَانِ فَسَلَّمَ عَلِيَّ**»(١).

قَالَ عُثْمَانُ: وَرُبَّمَا يَقُولُ سُفْيَانُ رَجُلٌ عَنْ نَافِعٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ.

وَقَالَ: حدثنا عَمِّي، عَنْ جَدِّي، حدثنا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ الزَّاهِدُ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابن عَبَّاسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ**(٢).

وَقَالَ حدثنا عَمِّي، عَنْ جَدِّي، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، حدثنا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَن عبيدِ اللهِ بن عمر، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ لَيْلَتَيْنِ إِلا مَعَ ذي مَحْرَمٍ**»(٣).

وَقَالَ حدثنا عَمِّي، عَنْ جَدِّي، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ**(٤).

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) سبق الكلام عليه.

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن رواه مسلم **١٣٣٩** والشافعي في مسنده ١/ ١٧١ وأحمد ٢/ ٤٢٣، ٤٣٧، ٥٠٦ وابن خزيمة **٢٥٢٣، ٢٥٢٥** وابن حبان **٢٧٢٥، ٢٧٢٦** من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «**لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها رجل ذو حرمة منها**» وله ألفاظ أخرى ليس فيها لفظ المصنف والله تعالى أعلم.

(٤) لم أقف عليه من طريق يونس بن عبيد عن ابن عمر ولكن رواه البخاري **٢١٤٣** =

وَقَالَ: حدثنا أبي وعَمى، عَن جَدي، عَن نُعَيْمُ بْنُ عَمْرٍو الْقَدِيدِيُّ -وَكَانَ عَلَى مَظَالِمِ الْمَأْمُونِ- حدثنا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةَ**»(١).

قَالَ مقَاتل: وَكَانَ مسعر بْن كدام ذكر لي هَذَا الْحَدِيث فِي المذاكرةِ عَن سُفْيَان، عَن مَعْمَر، عَن أَيُّوب، عَن عَمْرو بْن دِينَار، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ لمسعر: مَا تصنع؟ فَكل هَؤُلاءِ عَن عَمْرو، وحَدَّثَنِي بِهِ عَمْرو بْن دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْفَرَحَ فِي وَجْهِهِ.

قَالَ: وَحدثنا أَبِي وَعَمِّي، عَنْ جَدِّي، حدثنا اللَّيْثُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**»(٢).

قَالَ: وحدثنا عمى، حدثنا أبي، حدثنا الْحسن بن رشيد الْمروزِي،

= وأبو داود **٣٣٨٠** من طريق مالك.
ورواه مسلم **١٥٤٤** والنسائي **٧/ ٢٩٣** من طريق ليث كلاهما عن نافع.
ورواه أحمد **٢/ ١١** والحميدي رقم **٦٨٩** والنسائي **٧/ ٢٩٣** وابن ماجه **٢١٩٧** وغيرهم من طريق سعيد بن جبير.
كلاهما (نافع وابن جبير) عن ابن عمر.
وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وأبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنهما.

(١) سبق الكلام عليه.

(٢) سبق الكلام عليه.

حدثنا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**»[(١)].

قَالَ: وحدثنا عَمِّي، حدثنا جَدِّي، حدثنا مُحَرِّزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، حدثنا رَبَاحُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ**»[(٢)].

قَالَ: وحدثنا عَمِّي، حدثنا جَدِّي، حدثنا سَلمُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْن مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ فَذَكَرَ الْقَبْرَ، فَقَالَ: إِنَّهَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: بَيْتَ كَذَا حَتَّى بَكَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بن عَفَّان، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: **مَا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَبْرٍ إِلَّا بَكَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَذْكُرُ النَّارَ وَالآخِرَةَ فَلا تَبْكِي وَلا تَذْكُرُ الْقَبْرَ إِلَّا وَتَبْكِي، قَالَ: يَا عُثْمَانُ مَا نَظَرْتُ إِلَى فَظِيعٍ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ**

---

(١) **لم أقف عليه من طريق يزيد النحوي**، ولكن رواه البخاري ٣٠١٧، ٦٩٢٢ وابو داود ٤٣٥١ والترمذي ١٤٥٨ وغيرهم من طريق أيوب عن عكرمة به.
وله شاهد من حديث **أبي هريرة** عند الطبراني في الأوسط رقم ٨٦٢٣ والكامل لابن عدي ١/ ٥٣٢ .
وله شاهد آخر من حديث معاوية بن حيدة عند الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤١٩.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن رواه مالك في الموطأ ١/ ٢٤٤ رقم ٢ والبخاري رقم ١٤٥٩ من حديث أبي سعيد الخدري، ورواه مسلم ٩٨٠ وابن خزيمة ٢٢٩٩ من حديث جابر بن عبد اللَّه.

مِنْهُ، إِنَّها آخِرُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الدُّنْيَا وَأَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ»(١).

وَقَالَ حدثنا عَمِّي، حدثنا جَدِّي، حدثنا مُحَرِّزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، حدثنا رَبَاحُ بْنُ عبيدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ**(٢).

قَالَ رَبَاحٌ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قَالَ: وَحدثنا عَمِّي، حدثنا جَدِّي، حدثنا مُحَرِّزُ بْنُ الْوَضَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبَاحَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ -وَأَبُوهُ حَيٌّ- عَن نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»(٣).

وَحدثنا عَمِّي، حدثنا جَدِّي، حدثنا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهَا**(٤) **شَيْءٌ تَدَاعَى سَائِرُهُ**»(٥).

---

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن روى بعضه ومعناه الترمذي ٢٣٠٨ وابن ماجه ٤٢٦٧ وهناد في الزهد رقم ٣٤٤ وأحمد في الزهد رقم ٦٨٦ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٦٦ وغيرهم. من طربق هانيء مولى عثمان عنه به.

(٢) لم أقف عليه من طريق رباح بن عبيد اللَّه ولكن رواه مسلم ٣٩٠ والشافعي في مسنده ١/ ١٧٦ وابن ماجه رقم ٨٥٨ من طريق سفيان عن الزهري ورواه مالك في الموطأ ١/ ٧٥ رقم ١٦ وأحمد رقم ٤٦٧٤ والنسائي ٢/ ١٢٢، ٢/ ١٩٥ من طريق مالك عن الزهري به. وللحديث شاهد من حديث جابر وغيره.

(٣) سبق الكلام عليه ص ١١٩.

(٤) كتب عليها في المخطوطة «كذا».

(٥) لم أجده من هذا الطريق، إنما رواه مسلم ٢٥٨٦ وأحمد ٤/ ٢٦٨، ٢٧٠ وغيرهم من طريق زكريا بن أبي زائدة. =

حدثنا عمي، حدثنا جَدِّي، حدثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَقِيفٌ وَفْدُ اللَّهِ** ﷻ»(١).

وحدثنا أَبُو حَمْزَةَ يَعْلَى بْنُ حَمْزَةَ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا أَبُو وَهْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنْ زُفَرَ بن الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمر يَوْمَ أُحُدٍ أَنْ نَدْفِنَ الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةَ مِنَ الشُّهَدَاءِ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ**(٢).

وحدثنا عَمِّي، حدثنا جَدِّي، حدثنا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ(٣)، عَنْ أَبِيهِ **أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلالا أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَان ويوتر الإِقَامَةَ**(٤).

وحدثنا خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ وَالِي بُخَارَى، حدثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ مُوسَى الرِّضَا(٥) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

= ورواه البزار في مسنده ٨/٢٣٨ رقم **٣٢٩٩** من طريق الأعمش.
وفي مسند ابن الجعد رقم ٦٠٥ والطيالسي رقم ٨٢٧ والطبراني في الكبير ٥٦/٢١ رقم ٤٠ من طريق مجالد بن سعيد (ثلاثتهم: زكريا ومجالد والأعمش) عن الشعبي به، وللشعبي فيه متابعات يضيق المقام عن بسطها.

(١) لم أجده.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) في المخطوطة «بزيد» والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) لم اقف عليه من هذا الطريق، ولكن رواه البخاري في عدة مواضع منها ٦٠٣، ٦٠٥ ومسلم ٣٧٨ وأبو داود ٥٠٨ وغيرهم من حديث أنس، وله شاهد من حديث ابن عمر وجابر رضي اللَّه عنهم.

(٥) كتب في هذا الموضع من المخطوطة: **قَالَ أَبُو الْحسن: الرِّضَا الْمَنْصُور مِثْلُ** =

عَنْ جَابِرٍ **أَن النَّبِي ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**(١).

قَالَ: وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الزُّهْرِيُّ بِصَنْعَاءَ، حدثنا أَزْهَرُ السَّمَّانِ، عَنْ بَهْزِ ابْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَلائِكَةُ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ**»(٢).

وحدثنا أَبِي وَعَمِّي، قَالَا: حدثنا أَبِي، حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، حدثنا بَشَّارُ ابْنُ كِدَامٍ أَخُو مِسْعَرٍ، عَنْ بَيَانَ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذا صَلى أَحدُكُم بِالنَّاسِ فليُخَفِف، فإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ**»(٣).

= **الصَّفَّارِ الْقَصَّاءِ**». ولعلها من تعليقات الدارقطني على كتاب ابن حبان وهذا الأقرب والله أعلم.

(١) سبق الكلام عليه.

(٢) رواه ابن عساكر في معجمه ١/ ١٩١ رقم ٢١٧ من طريق بهز بن حكيم به.
ولكن رواه الترمذي ٣٥٣٥، ٣٥٣٦ والنسائي ١/ ٩٨ والطيالسي رقم ١٢٦١ وابن المبارك في الزهد بزيادات نعيم بن حماد رقم ١٠٩٦ والحميدي في المسند ٩٠٥ وابن خزيمة ١٧ وابن حبان ١١٠٠ وغيرهم من حديث زر بن حبيش عن صفوان ابن عسال به.
وللحديث شواهد من حديث كثير بن قيس وأبي الدرداء.

(٣) لم أقف عليه من طريق بيان بن بشر، ولكن رواه البخاري ٩٠ والحميدي ٤٥٨ وأحمد ٤/ ١١٨، ١١٩ وابن حبان ٢١٣٧ وابن خزيمة ١٦٠٥ من طريق إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به.
وله شاهد من حديث **أبي هريرة** عند البخاري ٧٠٣ ومسلم ٤٦٧ وأبي داود ٧٩٤، ٧٩٥ والترمذي ٢٣٦ وغيرهم
وله شاهد آخر من حديث **عثمان بن أبي العاص الثقفي** عند مسلم ٤٦٨ ومصنف بن أبي شيبة ٤٦٥٩ وغيرهم.

وَحدثنا أَبِي وَعَمِّي، عَنْ جَدِّي، عن سَعِيدِ بْنُ سَلمِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنِ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ: « أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»**[(١)].

حدثنا خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ، حدثنا أَبِي، حدثنا سَعِيدُ بْنُ سَلم بن قُتَيْبَةَ عَن ابن جُرَيْجٍ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلا فِي الْحلق واللبة؟ قَالَ: «**لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخْذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ**»[(٢)].

قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ حَمَّادًا فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ أَنَا حَدَّثْتُه بِهِ، قَالَ حَمَّادٌ: وَقَدْ سَمِعَ مِنِّي هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عَوْنٍ وَشُعْبَةُ ومَالِك.

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: حدثنا أَبُو بِشر بِهَذِه الْأَحَادِيثِ من كُتبٍ لَهُ عُملت أخيرًا مُصَنَفَة إِذَا تَأمَلَهَا الإِنْسَانُ تَوّهَم أَنَّهَا عتق، فَتأمَلْتُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ جزءًا مِنْهَا بَالِيَ الْأَطْرَاف أَصْفَرَ الْجِسْمِ فَمَحَوْتُه بأُصْبُعِي فَخَرَجَ مِن تَحْتَه أَبيضٌ، فَعَلِمتُ أَنَّه دَخنَهَا والخَطُ خَطُّه،كَانَ ينسبها إِلَى جده.

(١) رواه ابن ماجه ١٤٢٠ والبزار في المسند ١٦/ ١١٤ رقم ٩١٩٤ وابن الأعرابي في معجمه ١٣١، ٢٠٥٤، ٢٠٦٦ وتمام الرازي في فوائده ١١٥٦ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٦، ٧/ ٢٠٥ من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.
ورواه البزار ١٤/ ٣٣٠ رقم ٨٠٠١ وابن خزيمة ١١٨٤ والبيهقي في الشعب ١٤١٤، ١٤١٥ وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة رقم ٢٢٦ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.
وللحديث شواهد من حديث المغيرة بن شعبة وعائشة وأنس وابن مسعود والنعمان ابن بشير.

(٢) سبق الكلام عليه.

وَهَذِهِ الْأَحَادِيث الَّتِي ذَكرنَاهَا أَكْثَرهَا مَقْلُوبَة ومَعْمُولَة، [مما] عَمِلت يَدَاهُ، عَلَى أَنَّهُ كَانَ رَحمَه اللَّه من أَصْلَب أهل زَمَانه فِي السّنة وأنصرهم لَهَا، وأَذَبهُم لِحَرِيمهَا، وأَقْمَعِهِم لمن خَالَفها، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَضَعُ الْحَدِيث ويَقْلبُه، فَلم يمْنَعنَا مَا عَلمنَا من صَلابَتِه فِي السُّنةِ ونُصرَتِه لَهَا أَن نَسْكُتَ عَنْهُ، إِذْ الدَّين لَا يُوجِبُ إِلَّا إِظْهَارَ مِثْلِه فِيمَن وُجِد، وَلَو جِئْنَا إِلَى شَيْء يكذب فسرناه عَلَيْهِ لصلابته فِي السّنة، فَإِن ذَلِكَ ذَرِيعَة إِلَى أَن يُوثق مِثلَه مِن أَهْلِ الرَّأْي، وَالدّينُ لَا يُوجب إِلَّا قَوْل الْحق فِيمَن يجب وَسَوَاء كَانَ سنيًا أَوِ انتَحَل مَذهبًا غَيْرَ السّنة، إِذَا تَأمل هَذِه الْأَحَادِيث اسْتدلَّ بِهَا عَلَى مَا رواها مالَمْ نذكرهَا وَلَمْ يشك أَنَّهَا من عَمَلِه، ونَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ إِسبَالَ السّتْر بمنّه.

سَمِعتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْن إِسْحَاق بْن أَيُّوب الضبعِي يَقُول: كنت فِي دَارِ أَحْمَد بْن سَهل نَنْتَظِر الْأَذَان مَعَ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة وَجَمَاعَة من الْمَشَايخ ومعنا أَبُو بِشرِ الْمروزِي، فَذكَر أَبُو علي الجنائزي[1] بَاب الْيَمين مَعَ الشَّاهِد، فَذكر كُل وَاحِد منا بَعْض مَا فِيهِ، فَقَالَ أَبُو بِشْرٍ: رَوَى نَافِع بن عُمرَ عَن ابنِ أبي مليكَة عَن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ: لَيْسَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ، إِنَّمَا هُوَ «**الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ**» فَقُلْتُ: قَلِيلا قَلِيلا لِمُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ رَوَى شَيْخٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا اللَّفْظِ، فَقَالَ: مَنْ هُوَ؟ فَقُلْتُ: حدثنا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حدثنا نَافِعُ ابْنُ عُمَرَ فَسَمِعَهُ أَبُو بِشْرٍ فَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثَ، فَلَمَّا افْتَرَقْنَا حَضَرَنِي أَبُو بِشْرٍ

(١) هكذا في المخطوطة، وكذا ضبطها الشيخ السلفي «الجنائزي» وأما نسخة دار المعرفة «الجباري» وانظر: اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٩٤.

دَارِي، فَقَالَ: أُحِبُّ أَنْ تُعْطِيَنِي كُلَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ بِبَغْدَادَ حَتَّى أَنْسَخَهُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ تَنْسَخُهُ؟ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ هَذَا الشَّيْخِ كُلَّهُ عَلَى الْوَجْهِ، فَجَعَلْتُ أَعْتَلُّ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ يَلِحُّ، فَلَمَّا اضْطَرَّنِي الأَمْرُ، قُلْتُ لَهُ: أَدُلُّكَ عَلَى رَجُلٍ دَخَلَ بَغْدَادَ قَبْلَكَ وَبَعْدَكَ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ بِهَا، فَقَالَ: مَنْ؟ فَقُلْتُ: أَبُو عَلِيٍّ الثَّقَفِيُّ، فَقَالَ: أُحِبُّ أن تَقُومَ مَعِيَ إِليه فَنَسْأَلَهُ، وَأَرَدْتُ أُخَلِّصُ نَفْسِي مِنْهُ حَيْثُ أَحَلْتُهُ عَلَى غَيْرِي، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُنِي حَتَّى ذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ الثَّقَفِيِّ، فَقَالَ لَهُ: أُحِبُّ أَن تَخْرُجَ لي كُلَّ مَا سَمِعْتَ بِبَغْدَادَ مِنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ وَبِشْرِ بْنِ مُوسَى وَغَيْرِهِمَا مِنْ مَشَايِخ بَغْدَادَ حَتَّى أَنْسَخَهُ عَلَى الْوَجْهِ، فَإِنِّي قد سَمِعْتُ حَدِيثَ مَشَايِخ بَغْدَادَ عَلَى الْوَجْهِ، وَتَوَهَّمْتُ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ لَهُ مِنْ جِهَةِ التَّقْوَى: إِنَّهُ لَا يَحِلُّ هَذَا، فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: كُتُبِي مُخَلَّطَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ لَمْ يُصَرِّحْ لَهُ بِالْحَقِّ غَضِبْتُ، وَقُلْتُ: أنا أدخل وأَمَيِّزُ حَدِيثَ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنْ حَدِيثِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ: افْعَلْ، فَدَخَلْتُ وَمَيَّزْتُ مِقْدَارَ مِائَتَيْ جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِ مَشَايِخ بَغْدَاد فكَانَ يَأْخُذُ عَشرةً يَنْسَخُهَا وَيَرُدُّهَا، وَيَأْخُذُ عَشَرَةً حَتَّى أَتَى عَلَى جَوَامِعِهَا، وَمَا ظَنَنْتُ أن مُسلمًا يسْتَحِلُ مِثلَ هَذَا.

٩٢- أحْمَد بْن عَلِي بْن سلمَان أَبُو بَكْر(١)

من أهل مرو، كَانَ فِي زَمَاننَا ببخارى، **انتَحَلَ مَذْهَبَ الرَأي، لَا نُحِبُ أَن نَنشَغِلَ بِهِ، لَكنَه رَوَىَ مِنَ الْحَدِيثِ مَا يَجِبُ أَن نذْكرَ فِي هَذَا الْكتاب كَيْ**

(١) انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٤٩٦ رقم ٢٣٥٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٦٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢١ وميزان الاعتدال ١/ ١٢٠ ولسان الميزان ١/ ٢٢٢ ووقع تصحيف في لسان الميزان في اسمه فقال «علي بن سليمان» والصواب ما أثبته والله أعلم.

لا يحْتَج بِهِ من يَجهَلُ صِنَاعَةَ الْعِلمِ فَيُتوهَم أَنَّهُ قَدْ أَخطَأَ فِي صَحِيحه.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ، عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة، عَن ابن طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ فَلا صَلاةَ لَهُ**»(١).

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُشَيْرِيُّ عَنْهُ، فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مِمَّا لَا أَصْلَ لَهُ، قَدْ أَغْضَيْتُ عَنْ ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْخَبَرِ الْوَاحِدِ، يُسْتَدَلَّ بِهِ على مَا يُشبهُهُ.

٩٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ بْن حُرَيْث السجسْتانِي(٢)

أَبُو الْعَبَّاس الْأَزْهَرِي، يروي عَن أهلِ الْعرَاق وخراسان، **كَانَ مِمَّن يتَعَاطَى حِفظَ الْحَدِيثِ ويَجرى مَعَ أهل الصِّنَاعَة فِيهِ، ولايَكَاد يُذكرُ لَهُ بَاب إِلَّا وَأغْرب فِيهِ عَن الثِّقَات وَيَأْتِي فِيهِ عَن الْأَثْبَات بِمَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ**، ذاكرته بأَشْيَاء كَثِيرَة، فأغرب عَلِي فِيهَا فِي أَحَادِيث الثِّقَات، فطالبته عَلَى الانبساط فَأَخْرج إِلَي أصُول أَحَادِيث مِنْهَا:

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٣٠ من طريق المصنف.
ورواه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ص ١٤ وفي موطأ مالك رواية محمد ابن الحسن رقم ١٢٧ وابن أبي شيبة في المصنف ٣/ ٢٧٩ رقم ٣٨٠٩ (عوامة) من طريق موسى بن سعد عن زيد بن زيد بن ثابت موقوفا، وقال البخاري بعده: «ولا يعرف لهذا الإسناد سماع بعضهم من بعض ولا يصح مثله».
ورواه عبد الرزاق في المصنف ٢/ ١٣٩ رقم ٢٨١٠ من طريق عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم عن أبيه مرسلا.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٦٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٣٧ وميزان الاعتدال ١/ ١٣٠ رقم ٥٣٠ ولسان الميزان ١/ ٢٥٣.

حَدِيث دَاوُد بْن أَبِي هِنْد، عَن الْحَسَن، عَن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَمُرَة: «**لَا تسْأَل الْإِمَارَة**»(١).

أخبرناه عَن على ابْن حجر، عَن هُشَيْم، عَن دَاوُد - لَيْسَ هَذَا فِي كتاب عَلِي ابْن حجر، إِنَّمَا فِي كِتَابه الَّذِي صنف فِي أَحْكَام الْقُرْآن -هُشَيْم عَن مَنْصُور وَيُونُس.

أخبرناه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أَبِي عون، حدثنا عَلِي بْن حجر، حدثنا هُشَيْم عَن مَنْصُور، وَيُونُس عَن الحسن عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَمُرَة.

فَقُلْتُ للأزهري: يَا أَبَا الْعَبَّاس أحبُ أَن تُريني أصلَكَ، فَأَخْرج إِلَي كِتَابه بِخَط عَتيق فِيهِ هُشَيْم عَن مَنْصُور وَيُونُس عَن الْحَسَن، وَفِي عقبه هُشَيْم عَن دَاوُد عَن الْحَسَن، وَفِي عقبه عَن ابن علية عَن إِسْمَاعِيل بْن مُسْلِم عَن الْحَسَن، فَقَالَ: حدثنا عَلِي بْن حجر بِهَذِهِ الْأَحَادِيث الثَّلَاث، فَكَأَنَّهُ كَانَ يَعملُهَا فِي صِبَاه، ذكرت فِي تِلْكَ الْأَحَادِيث هَذَا الْحَدِيث الْوَاحِد ليستدل بِهِ عَلَى مَا رَزَاهُ(٢).

وقد روى عَن مُحَمَّد بْن الْمُصَفّى أَكْثَر من خَمْسمِائَة حَدِيث، فَقُلْتُ

---

(١) رواه من طريق داود بن أبي هند الخليلي في الإرشاد ٢/ ٨٤٥.
وللحديث طرق كثيرة عن الحسن منها: طريق يونس بن يزيد عند البخاري ٧١٤٧ وأبي داود ٢٩٢٩ والنسائي ٨/ ٢٢٥ والترمذي ١٥٢٩وأحمد ٥/ ٦١ والدارمي ٢٣٤٧ .
وطريق ابن عون عند البخاري ٦٧٢٢ وابن الجارود ٣٣٨، ٩٩٨ .
وطريق جرير بن حازم عند البخاري ٦٦٢٢ و٧١٤٦ ومسلم ١٦٥٢ وله طرق أخرى.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعلها من الرزية، وإن كان محقق نسخة دار المعرفة ضبطها «رواه» والمعنى محتمل.

لَهُ: يا أبا العباس أَيْن رَأَيْت مُحَمَّد بْن الْمُصَفّى؟ فَقَالَ: بِمَكَّة. فَقُلْتُ: فِي أَي سنة؟ قَالَ: سنة سِتّ وأَرْبَعِينَ. قُلْت: وَسمعت هَذِه الْأَحَادِيث مِنْهُ فِي تِلْكَ السّنة بِمَكَّة؟ قَالَ: نعم، فَقلت: يا أبا العباس سَمِعت مُحَمَّد بْن عبيد اللَّه بْن الفضيل الكلَاعِي عَابِد الشَّام بحمص يَقُول: عادلت مُحَمَّد ابْن الْمُصَفّى من حمص إِلَى مَكَّة سنة سِتّ وأَرْبَعِينَ فاعتل بِالْجُحْفَةِ عِلّة صعبة، ودخلنا مَكَّة فطِيفَ بِهِ رَاكِبًا وَخَرجْنَا فِي يَوْمنَا إِلَى مِنى واشتَدت بِهِ الْعلَّة، فَاجْتمع عَلَيّ أَصْحَاب الْحَدِيث، وَقَالُوا: تأذن لنا حَتَّى ندخل عَلَيْهِ، قُلْت: هُوَ لما بِهِ، فَأَذنت لَهُمْ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَهُوَ لما بِهِ لَا يعقل شَيْئًا، فقرأوا عَلَيْهِ حَدِيث ابن جريح عَن مَالِك فِي **المغفر**، وحَدِيث مُحَمَّد ابْن حَرْب عَن عبيد اللَّه بْن عُمَر «**لَيْسَ من الْبر الصّيام فِي السّفر**» وَخَرجُوا من عِنْده، وَمَاتَ فدفناه فَبَقيَ أَبُو الْعَبَّاس ينظر إِلَيّ.

فَكنت عِنْده يَوْمًا، فَذكر حَدِيث عَمْرو بْن الْحَارِث، عَن دَراج، عَن أَبِي الْهَيْثَم، عَن أَبِي سَعِيد: «**لَا حَلِيم إِلَّا ذُو عَثْرَة**» فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاس هَذَا حَدِيث مصرى مَا رَوَاهُ مصري ثِقَة عَن ابن وهب، وَإِنَّمَا حدث عَنْهُ الغرباء، قَالَ: حدثنا يَزِيد بْن موهب، عَن ابن وهب، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْن رَأَيْت يَزِيد بْن موهب؟ قَالَ: بِمَكَّة سنة سِتّ وأَرْبَعِينَ، فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعت ابن قُتَيْبَة يَقُول: دفنا يَزِيد بْن موهب بالرملة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، فَبَقيَ ينظر إِلَيّ.

وَعِنْدِي أَن كُتبًا رُفِعَت عِنْده فِيهَا من حديث موهب بن يزيد، فَتوهم أَنَّهُ يَزِيد ابْن موهب فَحدث به عنه وَلَمْ يُمَيّز، وَذَاكَ أَن هَذَا الْحَدِيث مَا رَوَاهُ عَن ابن وهب إِلَّا هَارُون بْن مَعْرُوف، أخبرناه الصُّوفِي عَنْهُ وَيزِيد بْن

موهب أخبرناه ابن قُتَيْبَة عَنْهُ وموهب بن يزِيد بن موهب سمع من أَبِيهِ، حدّثنَاهُ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة عَنْهُ، وقتيبة بْن سَعِيد ثناه مُحَمَّد بْن إِسْحَاق الثَّقَفِيّ عَنهُ وأُدخِلَ عَلَى ابنِ أَخي ابن وهب، وَأدْخل عَلَى سُفْيَان ابْن وَكِيع فَحدث بِهِ.

وَإِنَّمَا ذكرت هَذِه النبذ ليعرف مَحَله فِي الْحَدِيث وعثرته فِيهِ، ونسأل اللَّه ﷻ جميل السّتْر بمنه.

٩٤ - أَيُّوب بْن عَبْد السَّلام(١)

شيخ كَأَنَّهُ كَانَ زِندِيقًا

يَرْوِي عَنْ أبي بكرَة، عَن ابن مَسْعُودٍ «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا غَضِبَ انْتَفَخَ عَلَى الْعَرْشِ حَتَّى يَثْقُلَ عَلَى حَمَلَتِهِ**»(٢).

رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ(٣)، **كَانَ كَذَّابًا لَا يَحِلُّ ذِكْرُ مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَلا كِتَابَتُهُ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا دَهْرِيًّا يُوقِعُ الشَّكَّ فِي خَلدِ الْمُسْلِمِينَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتِ** نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالَةٍ تقربنا إِلَى سَخَطِه.

---

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٧٠ والميزان ١/ ٢٩٠ ولسان الميزان ١/ ٤٨٥.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٢٦٧ من طريق أيوب هذا، ونقل كلمة الدارقطني: إنما اسم هذا الرجل الزبير أبو عبد السلام كان تحدث عن أيوب ابن عبد اللَّه بن مكرر [مكرز] عن ابن مسعود المنكرات.

(٣) قال الذهبي في الميزان١/ ٢٩٠: قلت: بئس ما فعل حماد بن سلمة بروايته مثل هذا الضلال، فقد قال النبي ﷺ: «كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع»، بل ولا أعرف له إسنادا عن حماد فيتأمل هذا، فإن ابن حبان صاحب تشنيع وشغب.

٩٥- أَيُّوب بْن خُوط[(١)]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو أُميَّة، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: أَيُّوب الحبطي، يروي عَن قَتَادَة، **مُنكرُ الْحَدِيثِ جدًا، يروي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير كَأَنَّهُ مِمَّا عملت يَدَاهُ تَركه ابن الْمُبَارك**، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**من كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ عز وجل لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٢)].

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ، حدثنا آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حدثنا أَيُّوب بن خوط عَن قَتَادَة.

٩٦- أَيُّوب بْن مُحَمَّد الْعِجْلِي[(٣)]

شَيخٌ من أهلِ الْيَمَامَة، كنيته أَبُو الْجملِ، يروي عَن عبيدِ اللَّهِ بْن عُمَر

---

(١) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري رقم ٢٦ والتاريخ الكبير ١/ ٤١٤ رقم ١٣١٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٦ والجرح والتعديل ٢/٢٤٦ والكامل ٢/٦ وضعفاء الدارقطني رقم ١٠٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٤٧ .

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: أيوب بن خوط متروك.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٨٨٨٥ من طريق أيوب بن خوط.

ورواه البزار في مسنده ١٣/ ٢١٩ رقم٦٦٩٩ والخرائطي في اعتلال القلوب رقم ٣٧٦ وفي مساويء الأخلاق رقم ٢٩٧ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٦٠ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٤٦٣ والأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم ١٢٩ جميعهم من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس مرفوعا. وله شواهد من حديث أبي هريرة وجندب بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهم.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٢٣ رقم ١٣٥٧ والجرح والتعديل ٢/ ٢٥٧ وضعفاء العقيلي ١/ ١١٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٧٩ وموسوعة أقوال الدارقطني ١/ ١٤١ رقم ٦١٦ وميزان الاعتدال ١/ ٢٩٢ رقم ١٠٩٧ ولسان الميزان ١/ ٤٨٧.

وَعَطَاء بْن السَّائِب والوليد بْن أَبِي الْوَلِيد، روى عَنْهُ عُمَر بْن يُونُس وحبان ابْن هِلَال، **كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وَلكنه خَالفَ النَّاسَ فِي كُل مَا روى، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يتَعَمَّد أَوْ يقلبُ وَهُوَ لَا يعلمُ.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْن معِين: أَبُو الْجمل من هُوَ؟ قَالَ: **شيخ يماني ضَعِيف.**

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: وَقَدْ رَوَى أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعجلِيّ هَذَا، عَن شَدَّاد بن أبي شَدَّاد، عَن عَطاء، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا فَلَمْ يَسْكَرْ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ جُمُعَة، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَإِنْ هُوَ شَرِبَ مُسْكِرًا فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، ثُمَّ إِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الثَّانِيَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِنْ عَادَ الثَّالِثَةَ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ»**[(١)].

أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بن قحبطة، حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيم الْعَنْبَرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، حدثنا شَدَّادُ بْنُ أَبِي شَدَّادٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ لَهُ أَصْلٌ إِلَّا أَنَّ رَاوِيَهُ أَتَى فِيهِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

---

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد ولكن رواه أبو داود ٣٦٨٠ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٥٠١ رقم ١٧٣٤٤ من طريق طاووس عن ابن عباس وانظر علل ابن أبي حاتم رقم ١٥٨٧ فقد حكم عليه بالنكارة.

وللحديث شواهد من حديث جابر بن عبد اللَّه وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص وأبي ذر وأسماء بنت يزيد وعبد اللَّه بن عمر.

٩٧ - أَيُّوب بْن جَابِر بْن سنان بْن طلق اليمامي السحيمي(١)

من بَنِي حَنِيفَة، كنيته أَبُو سُلَيْمَان أَخُو مُحَمَّد بْن جَابِر، يروي عَن عَبْد اللَّهِ بْن عَاصِم وبلال بْن الْمُنْذر، روى عَنْهُ عَلِي بن إِسْحَاق السَّمرقَنْدِي **يُخْطِىء حَتَّى خرج عَن حَدِ الِاحْتِجَاج بِهِ لِكَثْرَة وهمِه.**

حدثنا مُحَمَّد بن زِيَاد الزيَادي، حدثنا ابن أَبِي شيبَة، سَأَلت يَحْيَى بْن معِين عَن أَيُّوب بْن جَابِر؟ قَالَ: **كَانَ أَيُّوب بْن جَابِر وَمُحَمّد بْن جَابِر ليسَا بِشَيْء.**

حدثنا عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِالْفُسْطَاطِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حدثنا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾(٢).

إِنَّمَا هُوَ أبو إِسْحَاق، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَن ابن عَبَّاس.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤١٠ رقم ١٣٠٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٥ وضعفاء العقيلي ١/ ١١٤ والجرح والتعديل ٢/ ٢٤٢ والكامل ٢/ ١٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٦٠ وتهذيب الكمال ٣/ ٤٦٤ .

في هامش المخطوطة:

قال إبراهيم بن أحمد: وقال يحيى بن معين: أيوب بن جابر ليس حديثه بشيء، ولا محمد بن جابر، وكان كوفيا انتقل إلى اليمامة. انتهى.

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه رقم ١٢٦٤ والطبراني في الأوسط رقم ٧٣١٢ من طريق أيوب بن جابر به.

٩٨- أَيُّوب بْن ذكْوَان[(١)]

أَخُو نوح بْن ذكْوَان، يروي عَن الْحَسَن، روى عَنهُ أَخُوهُ نوح بْن ذكْوَان، مُنكر الْحَدِيث، يروي عَن الْحَسَن وَغَيره الْمَنَاكِير، وَلَا أعلمُ لَهُ رَاوِيا غَيْر أَخِيه فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيط فِي حَدِيثِه مِنْهُ أَوْ مِن أَخِيه.

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَعْنِي عَن اللَّه ﷻ إني لأستحيي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي تَشِيبُ رَأْسُ أَمَتِي وَعَبْدِي فِي الإِسْلام ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلأَنَا أَعْظَمُ عَفْوًا مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحَهُ، وَلا أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي**»[(٢)].

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا سُويدُ بن سَعيد، حدثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**أَلا أُخبِرُكُم بِأَجْوَدِ الأَجْوَدِينَ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ أَجْوَدُ الأَجْوَدِينَ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْمًا فَنَشَرَ عِلْمَهُ فَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ كَمَا يُبْعَثُ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّةً وَحْدَه**»[(٣)].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤١٤ وضعفاء العقيلي ١/ ١١٤ والكامل لابن عدي٢/ ٢٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٦٤ .

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ١١٤ والبيهقي في الزهد الكبير رقم ٦٤٠ وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٠ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات رقم ٣٩٦ وترتيب الأمالى للشجري رقم ١٠٩٧ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٧٧ جميعهم من طريق نوح بن ذكوان عن أخيه به.

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٣٠ من طريق المصنف.

أَخْبَرَنَاهُ مَكْحُولٌ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِّيُّ، حدثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدثنا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ.

وَهَذَانِ **مُنْكَرَانِ باطلان لَا أصلَ لَهما**.

٩٩- أَيُّوب بْن مدرك الْحَنَفِيّ(١)

سَكَنَ دمشق، عِدادُه فِي أهلِ الشَّام، **يَروي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، وَيَدعِي شُيُوخًا لَمْ يرهم وَيَزْعُم أَنَّهُ سمع مِنْهُم**، روى عَن مَكْحُول **نُسْخَة مَوْضُوعَة وَلَمْ يره**، وَحدث عَنْهُ عَلِي بْن حجر.

أَخْبَرَنَا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ: أَيُّوبُ بْنُ مدرك لَيْسَ بِشَيْء.

١٠٠ - أَيُّوب بْن وَاقد الْكُوفِي(٢)

سكن الْبَصْرَة، كنيته أَبُو الْحَسَن، يروي عَن عُثْمَان بْن حَكِيم وَيزِيد بْن

---

(١) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٢٧ وضعفاء العقيلي ١/ ١١٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١١٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٨١ وميزان الاعتدال ١/ ٢٩٣ رقم ١١٠٠ ولسان الميزان ١/ ٤٨٨ رقم ١٥١٠

(٢) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٢٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٩ وضعفاء العقيلي ١/ ١١٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١١١ وتهذيب الكمال ٣/ ٥٠٢ وميزان الاعتدال ١/ ٢٩٥ رقم ١١١٤.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال يحيى بن معين: أيوب بن واقد ليس بثقة، يروي عن هشام بن عروة مناكير، روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام».

وروى عن مغيرة، عن إبراهيم: أنه كره زرع.... وبإسناده، قال: النظر في مرآة الحمام من الدناءة.

أَبِي زِيَاد، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن عقبَة السدُوسِي وَمُحَمّد بن عبد اللَّه بن بزيغ، **كَانَ يروي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ كَانَ يتَعَمَّد لَهَا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بروايته**.

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلا يَصُومُ إِلا بِإِذْنِهِمْ**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، عَن أَيُّوب بن وَاقد.

١٠١ - أَيُّوب بن عتبَة اليمامي(٢)

قاضى الْيَمَامَة، كنيته أَبُو يَحْيَى، يروي عَن يَحْيَى بْن أبي كثير وَقيس بْن طلق، روى عَنهُ ابن الْمُبَارك ووكيع، **كَانَ يُخْطىء كثيراً، ويهم شَدِيدًا، حَتَّى فَحُش الْخَطأ مِنْهُ**، مَات سنة سِتِّينَ وَمِائَة.

سَمِعت يَعْقُوبَ بْن إِسْحَاق، قَالَ: سَمِعتُ الدَّارمِيّ، يَقُول: سَأَلت

---

(١) رواه الترمذي رقم ٧٨٩ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٦٩ من طريق أيوب ابن واقد به.
ورواه ابن ماجه رقم ١٧٦٣ من طريق خالد بن أبي يزيد عن أبي بكر المدني عن هشام به.
ورواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٥٨ وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٣١ من طريق أبي بكر الداهري عبد اللَّه بن حكيم عن هشام بن عروة به.
وله شاهد من حديث أبي هريرة في تاريخ دمشق ٤٧/ ٥٨.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٥ وضعفاء النسائي رقم ٢٤ والجرح والتعديل ٢/ ٢٥٣ وضعفاء العقيلي ١/ ١٠٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٧٢ وتهذيب الكمال ٣/ ٤٨٤.

يَحْيَى بْن معِين عَن أَيُّوب بْن عتبَة، قُلْت: هُوَ أحب إِلَيْك أَوْ عِكْرِمَة بْن عمار؟ فَقَالَ: عِكْرِمَة أَحبُ إِلَيّ، أَيُّوب ضَعِيف.

قال أبو حاتم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فسأله، فقال له النبي ﷺ: سَلْ وَاسْتَفْهِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالصُّوَرِ وَالأَلْوَانِ وَالنُّبُوَّةِ أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ وَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتُ بِهِ إِنِّي لَكَائِنٌ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُرَى بَيَاضُ الأَسْوَدِ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَنْ قَالَ لَا إِلَه إلا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ عَهْدٌ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ مائَة ألف حَسَنَة وَأَرْبع وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَيْفَ نَهْلِكُ بَعْدَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَو وضع على حَبل لأَثْقَلَهُ -قَالَ- فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ ﷻ فَتَكَادُ أَنْ تَسْتَنْفِذَ ذَلِكَ إِلا أَنْ يَتَطَوَّلَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» قَالَ: ثُمَّ نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾ قَالَ الْحَبَشِيُّ: وإِنَّ عَيْنِي لَترَيَانِ مَا تَرَى عَيْنَاكَ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَاسْتَبْكَى الْحَبَشِيُّ حَتَّى فاضت نَفسه، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُدْلِيهِ فِي حُفْرَتِهِ بِيَدِهِ[1].

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٤٣ من طريق المصنف.
ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٤٣٦ رقم ١٣٥٩٥ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٢٧٧ وفي الحلية ٣/ ٣١٩ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٦٤ رقم ٣٧٠٠ جميعهم من طريق أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر به.

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، حدثنا عَفِيفُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ.

وَقَدْ روَى نَحْوَ هَذَا الْمَتْنِ أَيْضًا عَنْ عَامِرِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَطَاءٍ.

وَرَوَى أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي نَفْسِهِ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْتَبَهَ فَيَقْبِضُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ لِيَحْصِبَ عَنْ شِمَالِهِ**»(١).

حَدَّثَنَاهُ أَبُو يَعْلَى، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حدثنا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِد الْقرشِي، حدثنا أَيُّوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير.

والمتنان جميعا باطلان لا أصل لهما.

١٠٢- أَيُّوب بْن سيار الزُّهْرِيّ(٢)

من أهل الْمَدِينَة، يرْوى عَن ابن الْمُنْكَدر وَيَعْقُوب بْن زَيْد، روى عَنْهُ

---

(١) رواه الطبراني في الأوسط رقم ٤٣٢٦ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠٨ وأبو يعلى كما في جامع المسانيد ٨/ ٣١٢ رقم ١٠٤٦٢ من طريق أيوب بن عتبة به.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٢٧ والجرح والتعديل ٢/ ٢٤٨ وضعفاء العقيلي ١/ ١١٢ وضعفاء الدارقطني رقم ١٠٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٤٦ وميزان الاعتدال ١/ ٢٨٨ رقم ١٠٨٠.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال بندار: حدثنا ابن عامر، حدثنا أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «من صلى ثنتي عشرة ركعة من النهار، يحافظ عليهن بنى اللَّه له بيتا في الجنة».

شَبابَة بْن سوار وَكَانَ كنيته أَبُو سيار، **وَكَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل**.

وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ بِلالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا بِلالُ أَصْبِحْ بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**»(١).

حدثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ بِطَرَسُوسَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الأَسْلَمِيُّ، حدثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حدثنا أَيُّوبُ بْنُ سَيَّار.

هَذَا مَتْنٌ صَحِيحٌ، وَإِسْنَادٌ مَقْلُوبٌ.

سَمِعْتُ مُحَمَّد بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَسْلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: أَيُّوبُ بْنُ سَيَّارٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

يتلوه إن شاء اللَّه، أشعث بن سوار مولى ثقيف من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: أشعث الأفرق، وهو أشعث النجار، وهو أشعث التابوتي، روى عن الشعبي، وحدث عنه وكيع.

والحمد للَّه رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وأصحابه أجمعين.

بلغ مقابلة بالأصل وللَّه الحمد والمنة.

---

(١) رواه البزار ٤/ ١٩٦ رقم ١٣٥٦ والروياني في مسنده ٢/ ١٣ ومسند الشاشي رقم ٩٤١، ٩٤٢ والكامل ٢/ ٣ جميعهم من طريق أيوب بن سيار به.
وله شاهد من حديث رافع بن خديج عند أبي داود ٤٢٤ والنسائي رقم ١٥٣٠ وابن ماجه ٦٧٢ وأحمد ٣/ ٤٦٥ وغيرهم.
وله شاهد آخر من حديث أنس بن مالك عند البزار ١٢/ ٣٥٠ رقم ٦٢٤٤.
وشاهد آخر من حديث حواء أم بجيد عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ٦/ ٣٣٠١ رقم ٧٥٨١.

١٠٣ - أَشْعَث بْن سوار(١)

مولى ثَقِيف، من أهل الْكُوفَة، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: أَشْعَث الأفرق، وَهُوَ: أَشْعَث النجار، وَهُوَ: أَشْعَث التابوتي، روى عَن الشَّعْبِي، وَحدث عَنْهُ وَكِيع(٢)، مَات سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة، وَقَدْ قيل: سنة ثَلاث وأَرْبَعِينَ وَمِائَة، **فَاحش الْخَطأ،كثير الْوَهم** .

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، وَرَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَخُطُّ عَلَى حَدِيثِهِ

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى ابْنَ مَعِينٍ عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ سَوَّارٍ، فَقَالَ: **كُوفِيٌّ ضَعِيفُ الحَدِيث**.

قال أبو حاتم: وَقَدْ رَوَى أَشْعَثُ، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرِينَ أَنْ يَصْبُغُوا ثِيَابَهُمْ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ عِنْدَ الإِحْرَامِ**(٣).

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ.

---

(١) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٦٠ والجرح والتعديل ٢/ ٢٧١ وضعفاء العقيلي ١/ ٣١ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٠ وضعفاء الدارقطني رقم ١١٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٣٦ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٣ .

(٢) **في هامش المخطوطة**:
قال الدارقطني: يعني حدث عنه وكيع، أي عن رجل عنه.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف.

وَهَذَا مَتْنٌ **مَقْلُوبٌ**، إِنَّمَا هُوَ عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ: **وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا فِيهِ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ**، فَأَمَّا ذِكْرُهُ الْمُهَاجِرِينَ وَخُصُوصِيَته إِيَّاهُمْ دُونَ الأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ **كَذِبٌ**، لَمْ يَخُصَّ الْمُصْطَفى ﷺ بِهَذَا الْحُكْم أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ دُونَ غَيْرِهِمْ إِلَّا النِّسَاءَ، وَإِنَّمَا حَرَّمَ عَلَى مَنْ أَحْرَمَ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ، فَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ أَشْعَثُ أَرَادَ أَنْ يَخْتَصِرَ مِنَ الْحَدِيثِ شَيْئًا فَإِذَا أنه(١) قَدْ أَقْلَبَهُ وَغير مَعْنَاهُ.

١٠٤- أَشْعَث بْن سَعِيد السمان(٢)

أَبُو الرَّبِيع، وَالِد سَعِيد بْن أَبِي الرَّبِيع السمان، من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن هِشَام بْن عُرْوَة وَذَوِيهِ، حدث عَنْهُ وَكِيع وَأَبُو نعيم، **يروي عَن الْأَئِمَّة الثِّقَات الْأَحَادِيث الموضوعات، وبخاصة عَن هِشَام بْن عُرْوَة كَأَنَّهُ ولع بقلب الْأَخْبَار عَلَيْهِ.**

وَرَوَى عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَن النَّبِي ﷺ قَالَ: «**نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ**»(٣).

---

(١) هكذا في المخطوطة ولعلها «فإذا به».

(٢) انظر: ضعفاء البخاري رقم **٢٩** وضعفاء النسائي رقم **٥٩** وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٣٦ والجرح والتعديل **٢/ ٢٧٢** وضعفاء العقيلي **١/ ٣٠** وضعفاء الدارقطني رقم ١١٣ والكامل **٢/ ٤٨** وتهذيب التهذيب **١/ ٢٢٢** .

وفي هامش المخطوطة:

قال إبراهيم بن أحمد: أشعث هذا يرمى بالقدر، متروك الحديث.

(٣) رواه أبو يعلى **٤٣٦٨** والطبراني في الأوسط **٦٧٢** والبزار (كشف) **٣٠٣٠** =

وَهَذَا مَتْنٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ، حَدَّثَ بِهِ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، وظَفَرَ عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ السِّمْسَارُ، فَحَدَّثَ بِهِ.

حدثناهُ أَبُو يَعْلَى، حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَقَدْ رَأَى شُعْبَةَ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْنَ يَا أَبَا بِسْطَام؟ قَالَ: أَذْهَبْ إِلَى أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَّانِ أَقُلْ لَهُ: لَا تَكْذِبْ على رَسُول اللَّهِ ﷺ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: فَأَشْعَثُ السَّمَّانُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمد بن زُهَيْر، عَن يحيى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ الرَّبِيعِ السَّمَّان؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

١٠٥ - أَشْعَث بْن براز الهُجَيْمِي(١)

كنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ، من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن قَتَادَة وَعلي بْن زَيْد،

= وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩ والسهمي في تاريخ جرجان ١/ ١٩٠ جميعهم من طريق أبي الربيع.
ورواه تمام الرازي في فوائده رقم ٢٢٤ والخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٩ (بشار) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٣٨٥ جميعهم من طريق يحيى بن هاشم السمسار عن هشام بن عروة به.

(١) انظر: التاريخ الأوسط للبخاري ٢/ ١٧٥ رقم ٢٢٠١ والتاريخ الكبير له ١/ ٤٢٨ رقم ١٣٧٩ وضعفاء النسائي رقم ٥٦ والجرح والتعديل ٢/ ٢٦٩ وضعفاء العقيلي ١/ ٣٢ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١١٢.
وفي هامش المخطوطة: =

روى عَنْهُ زَيْد ابْن حباب وَمُسلم بْن إِبْرَاهِيم، **يُخَالف الثِّقَات فِي الْأَخْبَار، ويروي الْمُنكر فِي الْآثَار، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ.**

١٠٦- أصبغ مولى عَمْرو بْن حُرَيْث[١]

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن عَمْرو بْن حُرَيْث، روى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، **تغير بآخرة حَتَّى كبل بالحديد، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِلَّا بَعْد التلخيص[٢] وَعلم الْوَقْت حَيْثُ حَدَّث فِيهِ**، وَالسَّبَب الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى هَذَا الْعلم مَعْدُوم فِيهِ.

١٠٧ - أصبغ بْن نَبَاته الْحَنْظَلِي التَّمِيمِي[٣]

كنيته أَبُو الْقَاسِم، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: أَبُو الْقَاسِم الدَّارمِيّ، وَقَدْ قيل:

= يقول إبراهيم بن أحمد:

أشعث بن براز روى عن قتادة، وعلي بن زيد، حديثين منكرين، وروى أشعث بن براز، عن قتادة، عن عبد اللَّه بن شقيق، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ: «نهى عن الإبل الجلالة، أن يحمل عليها، أو يؤكل من لحمها».

وروى عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ قال: «العقل رأس الإيمان».

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥ رقم ١٥٩٦ وضعفاء النسائي رقم ٦٣ واحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٥ والجرح والتعديل ٢/ ٣٢٠ والكامل ٢/ ١٠٣ وضعفاء العقيلي ١/ ١٢٩وتهذيب الكمال ٣/ ٣١١.

(٢) هكذا في المخطوطة،ونقلها ابن حجر في التهذيب ١/ ٢٣٠ «إلا بعد التخليص».

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥ رقم ١٥٩٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٥ وضعفاء النسائي رقم ٦٤ والجرح والتعديل ٢/ ٣١٩ والكامل لابن عدي ٢/ ١٠٢ وضعفاء الدارقطني رقم ١١٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٤٥ وتهذيب الكمال ٣/ ٣٠٨.

الْمُجَاشِعِي، يروي عَن عَلِي بْن أَبِي طَالِب، روى عَنْهُ أهل الْكُوفَة، **وَهُوَ مِمَّن فُتن بحُب عَلَي، أَتَى بالطامَاتِ فِي الرِّوَايَاتِ فَاسْتحقَّ من أجلهَا التّرْك.**

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى وَلا عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ بِشَيْءٍ قَطُّ.

حدثنا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبَانٍ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: الأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِتَال النَّاكِثِينَ والقاسطين وَالْمَارِقِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَعَ مَنْ؟ قَالَ: مَعَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ»**[1].

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ، حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَوَّرِ، عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أبي أَيُّوب.

١٠٨ - أصبغ بْن زَيْد الْوراق[2]

من أهل وَاسِط، كنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ الْجُهَنِيّ، يروي عَن الْقَاسِم بْن أَبِي

(١) رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٠ رقم ٤٦٧٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٣٩٦ وفي الموضوعات ٢/ ١٢ من طريق الأصبغ بن نباتة به.
ورواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٥٠ رقم ٤٦٧٤ من طريق عقاب بن ثعلبة.
ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٤/ ١٧٢ رقم ٤٠٤٩وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٣ من طريق مخنف بن سليم، كلاهما (عقاب ومخنف) عن أبي أيوب به.
وللحديث شواهد أخرى من حديث علي بن أبي طالب وعبد اللَّه بن مسعود وعمار ابن ياسر رضي اللَّه عنهم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٣٥ رقم ١٥٩٨ والجرح والتعديل ٢/ ٣٢٠ والطبقات =

أَيُّوب، روى عَنْهُ يَزِيد بْن هَارُون، كَانَ يكْتب الْمَصَاحِف بواسط، مَات سنة تسع وَخمسين وَمِائَة **يخطىء كثيرًا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد.**

١٠٩ - الْأَجْلَح بْن عَبْد اللَّهِ بْن حجية الْكِنْدِيّ(١)

من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو حجية، وَقَدْ قيل: إِن اسْمه يَحْيَى وَالْأَجْلَح لقب، يروي عَن الشَّعْبِي وَأبي الزُّبَيْر، روى عَنهُ أهل الْكُوفَة، **كَانَ لا يدري مَا يَقُول، يَجْعَل أَبَا سُفْيَان أَبَا الزُّبَيْر، ويقلب الْأَسَامِي هَكَذَا**، مَات سنة خمس أَرْبَعِينَ وَمِائَة.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَليّ، قَالَ: سَمِعت يحيى بن سَعِيدٍ، يَقُولُ: مَا كَانَ الأَجْلَحُ يَفْصِلُ بَيْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَبَيْنَ الْحُسَيْنِ

= لابن سعد ٧/ ٢٢٧ والكامل لابن عدي ٢/ ١٠٤ والمغني في الضعفاء ١/ ٩٢ رقم ٧٦٨ وتهذيب الكمال ٣/ ٣٠١.

في هامش المخطوطة: أصبغ بن زيد تكلم فيه ابن عدي ومصنف هذا الكتاب، وقال الإمام أحمد رحمه اللَّه: لا بأس به، وقال يحيى ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: ما بحديثه بأس، وقال الدارقطني: ثقة عندي، روى أصبغ بن زيد = حدثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «من احتكر طعاما أربعين ليلة، فقد برئ من اللَّه تعالى، وبرئ اللَّه تعالى منه، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع، فقد برئت منهم ذمة اللَّه عز وجل» رواه الإمام أحمد رحمه الله، خرج هذا الحديث شيخنا........ رحمه اللَّه في مستخرجه......كتبها عبد اللَّه بن...... لهما ولطف بهما في الدارين.

(مكان النقاط، طمس في الأصل لم أستطع قراءته، واللَّه تعالى أعلم.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٦٨ رقم ١٧١١ والجرح والتعديل ٢/ ٣٤٦ والكامل لابن عدي ٢/ ١٣٦ وثقات العجلي رقم ٤٨ وتهذيب الكمال ٢/ ٢٧٥ والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢ رقم ٢٢٩.

ابْنِ عَلِيٍّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حدثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْحُسَيْنِ ابن على فَقَالَ: لا طلاق إلا بعد النكاح.

١١٠ - الأغلب بْن تَمِيم بْن النُّعْمَان السَّعْدِيّ[١]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو حَفْص، يروي عَن سُلَيْمَان التَّيْمِي، روى عَنْهُ يَزِيد ابْن هَارُون، **مُنكر الْحَدِيث، يروي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من حَدِيثهم حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ لِكَثْرَة خطئه.**

١١١ - الْأَحْوَص بْن حَكِيم بْن عُمَيْر الشَّامي[٢]

من أهل حمص، يروي عَن أَنَس بْن مَالِك وَأَبِيهِ، روى عَنه عِيسَى بْن يُونُس، **يَرْوِي الْمَنَاكِير في[٣] الْمَشَاهِير، وَكَانَ ينتقص عَلِي بْن أَبِي طَالِب، تَركه يَحْيَى الْقَطَّان وَغَيره.**

(١) انظر: تاريخ ابن معين للدوري ٤/ ١٢٧ رقم ٣٥١٠ والتاريخ الأوسط للبخاري ٢/ ٢١٦ رقم ٢٣٥٤ والتاريخ الكبير له ٢/ ٧٠ رقم ١٧٢٠ والجرح والتعديل ٢/ ٣٤٩ والكامل لابن عدي ٢/ ١١٩ وميزان الاعتدال ١/ ٢٧٣ رقم ١٠٢١ .

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال الساجي: أغلب بن تميم السعدي، قال يحيى بن معين: أغلب بن تميم ليس بشيء روى عنه زيد ابن الحباب، وابنه حبان بن أغلب بن تميم. روى حبان بن أغلب بن تميم، عن أبيه، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللَّه: «يجاء بالإمام الجائر فيخاصمه الرعية فينفلجوا عليه، فيقال له: سد عنا ركنا من أركان جهنم».

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٥٨ رقم ١٦٨٠ وضعفاء النسائي رقم ٦٢ والجرح والتعديل ٢/ ٣٢٧ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٠٧ والكامل لابن عدي ٢/ ١١٣ وضعفاء الدارقطني رقم ١٢٢ وتهذيب الكمال ٢/ ٢٨٩.

(٣) كذا في المخطوطة والصواب «عن».

وَقَدْ رَوَى الأَحْوَصُ بن حَكِيم، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ مُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ: **إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ**(١).

وَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: وَهْبٌ، يَهَبُ اللَّهُ لَهُ الْحِكْمَةَ، وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: غَيْلانُ، هُوَ أَضَرُّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ**»(٢).

حدثناه أَبُو يَعْلَى، حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ ابْنِ سَالم القرقساني، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِد بن معدان.

على أن مَرْوَانَ بْنَ سَالِمٍ أَيْضًا وَاهٍ لَا يُشْتَغَلُ بِرِوَايَتِهِ.

وَقَدْ رَوَى عَن خالد بن معدان، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ [ثُمَّ] جَلَسَ فِي مُصَلاهُ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ الضُّحَى كَانَتْ لَهُ صَلاتُهُ تَعْدِلُ حَجَّةً وَعُمْرَةً مُتَقَبَّلَتَيْنِ**»(٣).

---

(١) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ٣٠٩ رقم ٩٣٣٠ والبزار في مسنده ٧/ ١٠٢ رقم ٢٦٥٨ والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٩٣ رقم ١٨٠ جميعهم من طريق الأحوص ابن حكيم به.
وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وجابر بن عبد اللَّه وأنس بن مالك وعائشة رضي اللَّه عنهم، وفيه خلاف، ففي بعض طرقه أنه احتجم وهو صائم، ومرة وهو محرم، ومرة وهو محرم وهو صائم.
وانظر: علل ابن أبي حاتم رقم ٦٦٩، ٧٢٤، ٧٦٣، ٧٦٥ والتلخيص الحبير ٢/ ٤١٣.

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده رقم ٦١٥ (بغية) والشاشي رقم ١٢٩٧، ١٢٩٨ والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٠٤ والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٩٦ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٤٧ جميعهم من طريق الأحوص به.
ورواه ابن بطة في الإبانة رقم ١٧٨٣ من طريق مكحول مرسلا.

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد، ولكن رواه الترمذي ٥٨٦ والبغوي في شرح السنة ٣/ ٢٢١ =

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حدثنا الأَحْوَصُ بن حَكِيم، عَن خَالِد بِن مَعْدَانَ.

أما حَدِيثه الأَوَّل أَنَّهُ قَالَ: **احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَائِم، فَهُوَ** أصل صَحِيح من حَدِيث ابن عَبَّاس وَغَيره، فِيهِ ذكر الْإِحْرَام أَنَّهُ احْتجم وَهُوَ صَائِم محرم.

وَأَمَّا الْخَبَر الآخر فِي وهب وغيلان، لَا أصل لَهُ.

والحَدِيث الثَّالِث وَإِن روى من غَيْر هَذَا الطَّرِيق فَلَيْسَ بصحيح.

١١٢- أَفْلح بْن سَعِيد(١)

شيخ من أهل قبَاء،كَانَ يسكن الْمَدِينَة، **يروي عَن الثِّقَات الموضوعات، وَعَن الْأَثْبَات الملزوقات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ بِحَال.**

= رقم ٧١٠ والترغيب والترهيب للأصبهاني رقم ١٩٥٧ جميعهم من طريق أبي ظلال عن أنس.

وللحديث شاهد من حديث جابر بن سمرة: عند مسلم ٦٧٠ والنسائي ٣/ ٨٠ وابن حبان ٦٢٥٩ وغيرهم.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٥٢ رقم ١٦٥٤ و الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٤ وضعفاء العقيلي ١/ ١٢٥وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٥٠ وتهذيب الكمال ٣/ ٣٢٣ والمغني في الضعفاء رقم ٧٧٩.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان رحمه الله فذكره في الثقات ٨/ ١٣٤ رقم ١٢٥٩٨، وقد قال ابن معين: ليس به بأس وكذا قال النسائي وقال أبو حاتم الرازي: شيخ صالح الحديث، وكذا قال أحمد رحم اللَّه الجميع، وقال الذهبي في المغني: أفحش ابن حبان القول فيه، وقال في كتابه: «من تكلم فيه بما لا يوجب الرد «ص ٧٣» بالغ ابن حبان في الحط عليه»، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق من السابعة.

رَوَى عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ فَسَتَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سخط اللَّه ﷻ، وَيَرُوحُونَ فِي لعنته، يَحْمِلُونَ سِيَاطًا مِثْلَ أَذْنَابِ الْبَقَرِ**».

حدثنا ابْنِ قُتَيْبَةَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حدثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حدثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ.

هَذَا خَبَرٌ بِهَذَا اللَّفْظِ بَاطِلٌ[(١)].

وَقَدْ رَوَاهُ سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**اثنانِ مِنْ أُمَّتِي لَمْ أَرَهُمَا: رِجَالٌ بِأَيْدِيهِمْ سِيَاطٌ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ**»[(٢)].

١١٣ - إِسْرَائِيل بْن حَاتِم الْمروزِي[(٣)]

أَبُو عَبْد اللَّهِ، **شيخ يروي عَن مقَاتل بْن حَيَّان الموضوعات، وَعَن غَيره من الثِّقَات الأوابد والطامات، يروي عَن مقَاتل بْن حَيَّان مَا وَضعه عَلَيْهِ عُمَر بْن صبح كَأَنَّهُ كَانَ يسرقها مِنْهُ.**

رَوَى عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نَبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، **قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى النَّبِيِّ** ﷺ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ

(١) وهم المصنف رحمه اللَّه في هذا الحكم، فقد رواه مسلم في صحيحه رقم ٢٨٥٧ وأحمد في مسنده ٢/٣٠٨، ٣٢٣ من طريق أفلح ابن سعيد.

(٢) مسلم ٢٨٥٧ وابن حبان ٧٤٦١ وغيرهما.

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣٣١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٣٤٥ وميزان الاعتدال ١/٢٠٨ ولسان الميزان ١/ ٣٨٥.

﴿وَٱنۡحَرۡ ۝٢﴾ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجبْرِيلَ مَا هَذِهِ النُّحَيْرَةُ الَّتِي يَأْمُرُنِي بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لَيْسَتْ بِنحَيْرَةٍ، وَلَكِنَّهُ يأمرك إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلاة لِم[1] تَرْفَعَ يَدَيْكِ إِذَا كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَإِنَّهَا مِنْ صَلاتِنَا وَصَلاةِ الْمَلائِكَةِ الَّذِي[2] فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً، وَزِينَةُ الصَّلاةِ رَفْعُ الأَيْدِي عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ[3].

وَقَالَ: **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ: «**رَفْع الأَيْدِي فِي الصَّلاةِ مِنَ الاسْتِكَانَةِ** «**قُلْتُ: فَمَا الاسْتِكَانَةُ؟ قَالَ: أَلا تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ** ﴿فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون] قَالَ هُوَ الْخُضُوعُ»[4].

حدثناه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الشَّحَّامِ بِالرَّيِّ، حدثنا وَهْبُ بْنُ إِبْرَاهِيم الْقَاضِي، حدثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ.

وَهَذَا **مَتْنٌ بَاطِلٌ** إِلَّا ذُكِرَ رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِيهِ، وَهَذَا خَبَرٌ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، وَعُمَرُ بْنُ صُبْحٍ **يَضَعُ الْحَدِيثَ**، فَظَفَرَ عَلَيْهِ إِسْرَائِيلُ بْنُ حَاتِمٍ، فَحَدَّثَ بِهِ عَن مقَاتل بن حَيَّان.

---

(١) كذا في المخطوطة، والصواب «أن» كما في مصادر التخريج والله أعلم.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب الذين، كما في مصادر التخريج وقد كتب عليها «كذا» والله تعالى أعلم.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٨٦ رقم **٣٩٨١** والبيهقي في السنن الكبرى **٢/ ١١٠** رقم **٢٥٢٧** وفي معرفة السنن والآثار ١٤/ ١٩ رقم **١٨٩١٣** من طريق إسرائيل عن مقاتل بن حيان به.

(٤) هذا الحديث جعله الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٨٦ والحديث الذي قبله حديثا واحدا، ورواه أيضا ابن الجوزي في الموضوعات رقم **٩٦٥**.

١١٤ - الْأَزْوَر بْن غَالب(١)

عداده من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن سُلَيْمَان التَّيْمِي وثابت الْبنانِيّ، روى عَنْهُ يَحْيَى بن سُليم، **كَانَ قَلِيل الْحَدِيث إِلَّا أَنه روى عَلَى قلته عَن الثِّقَات مَا لَمْ يُتَابع عَلَيْهِ من الْمَنَاكِير، فَكَأَنَّهُ كَانَ يُخطئ وَهُوَ لَا يعلم، حَتَّى صَار مِمَّن لَا يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ لِلَّهِ ﷻ فِي كل يَوْم سِتّمائَة ألف عتيق مِنَ النَّارِ، كُلَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَب النَّارَ**»(٢).

حدثناه الْحُسَيْنُ بْنُ عبيد اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حدثنا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ الأَزْوَرِ بْنِ غَالِبٍ.

هَذَا مَتْنٌ بَاطِلٌ لَا أصل لَهُ.

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٣٦ وضعفاء النسائي رقم ٦٢ والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦ وضعفاء العقيلي ١/ ١١٨ والكامل لابن عدي ٢/ ١٢٣ وضعفاء الدارقطني رقم ١١٩ وضعفاء أبي نعيم رقم ٢٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٨٦.

(٢) (١) رواه أبو يعلى في مسنده ٣٤٣٤ والأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم ١٨٢٢ وابن عدي في الكامل ٢/ ١٢٣ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٩١ وفي العلل المتناهية رقم ٧٩٠ جميعهم من طريق الأزور بن غالب به، إلا أنه قد وقع في رواية أبي يعلى «يوم الجمعة».

وعند ابن الجوزي في العلل رقم ٧٩١ من طريق عبد الواحد بن زيد عن ثابت عن أنس مرفوعا «أن يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلا وله فيها ستمائة ألف عتيق من النار» وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: عبد الواحد بن زيد ليس بشيء، وقال الفلاس: متروك الحديث.

١١٥- الْأَزْهَر بْن سِنَان الْقرشِي[(١)]

مولى لَهُمْ، كنيته أَبو خَالِد، شيخ يَرْوِي عَن مُحَمَّد بن وَاسع، روى عَنْهُ يَزِيد بْن هَارُون وَمُحَمّد بْن جَهْضَم، **قَلِيل الْحَدِيث، مُنكر الرِّوَايَة فِي قلته، لَمْ يُتَابع الثِّقَات فِيمَا رَوَاهُ.**

سَمِعت الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن الْأَزْهَر بْن سِنَان؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قال أبو حاتم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِلالُ إِنَّ أَبَاكَ حَدَّثَنِي عَنْ جَدِّكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا، وَفِي الْوَادِي جُب يُقَالُ لَهُ: هَبْهَبُ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْكُنَهَا كُلُّ جَبَّارٍ، فَاتَّقِ لَا تسكنها**»[(٢)].

حدثنا أَبُو خليفة، حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدثنا الأَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن وَاسع الْأَزدى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى بِلالٍ.

هَذَا متن **لَا أصل لَهُ.**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٦٠ رقم ١٤٧١ والجرح والتعديل ٢/ ٣١٤ والكامل لابن عدي ٢/ ١٤١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٨٣ والمغني في الضعفاء رقم ٥١٣ وميزان الاعتدال ١/ ١٧٢ وتهذيب الكمال ٢/ ٣٢٦.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٥٣ رقم ٣٤١٥٩ وأبو يعلى رقم ٧٢٤٩ والطبراني في الأوسط رقم ٣٥٤٨ والحاكم في المستدرك رقم ٨٧٦٥ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٥٥ والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٣٤ وابن عدي في الكامل ١/ ١٣٤ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٥١٧ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٨٢٦ جميعهم من طريق الأزهر بن سنان به.

١١٦ - الْأَزْهَر بْن رَاشد الْكَاهِلِي(١)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك وَأهل الْكُوفَة، روى عَنْهُ مَرْوَان بْن مُعَاوِيَة الْفَزارِيّ، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: الْفَزارِيّ، يَرْوِي عَنْهُ الْعَوام بْن حَوْشَب، **كَانَ فَاحش الْوَهم**.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن الأَزْهَرِ بْنِ رَاشِدٍ؟ فَقَالَ: ضَعِيفُ الإِسْنَادِ.

١١٧ - أُسَامَة بْن زَيْد بْن أسلم(٢)

مولى عُمَر بْن الْخَطَّاب، من أهل الْمَدِينَة، أَخُو عَبْد الرَّحْمَنِ وَعبد اللَّه بَنو زَيْد ابْن أسلم، روى عَنْهُ القعْنبِي، **كَانَ يهم فِي الْأَخْبَار، ويخطئ فِي الْآثَار، حَتَّى كَانَ يرفع الْمَوْقُوف، ويوصل الْمَقْطُوع، ويسند الْمُرْسل**.

حدثنا أبو يعلى، قَالَ: سَمِعت يَحْيَى بْن معِين، يَقُول: أُسَامَة

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٥٥ والجرح والتعديل ٣١٣/٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٨١ وتهذيب الكمال ٢/ ٣٢٢ وميزان الاعتدال ١/ ١٧١.

وفرق بين من ترجم لهذا الراوي بينه وبين أزهر بن راشد البصري، فإن الذي يروي عن أنس ويروي عنه معاوية، إنما هو البصري، أما الكاهلي فيروي عن أبي عاصم التمار وخضر بن القواس وهو الذي ضعفه ابن معين. واللَّه تعالى أعلم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣ وضعفاء النسائي رقم ٥٤ والجرح والتعديل ٢/ ٢٨٥ والضعفاء للعقيلي ١/ ٢١ والكامل لابن عدي ٢/ ٧٨ والمغني في الضعفاء رقم ٥٢٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٨٨ وتهذيب الكمال ٢/ ٣٣٤.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: حدث يحيى بن معين عن أسامة بن زيد، ثم تركه بآخره.

وَعبد اللَّه وعَبْد الرَّحْمَنِ بَنو زَيْد بْن أسلم لَيْسُوا بِشَيْء.

١١٨- أبين بْن سُفْيَان الْمَقْدِسِي(١)

شيخ يقلب الْأَخْبَار، وَأكْثر رُوَاته الضُّعَفَاء، يجب التنكب عَن أخباره على الأحوال.

رَوَى عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَلامٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابن عَبَّاس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّخِذُوا السُّودَانَ، فَإِنَّ ثَلاثَةً فيهم، سادات أَهْلِ الْجَنَّةِ: لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَالنَّجَاشِيُّ وَبِلالٌ**»(٢).

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا أَحْمد بْنِ عبد الرحمن بن الْمُفَضَّلِ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدثنا أَبْيَنُ بْنُ سُفْيَانَ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ سَلامٍ.

وَعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ تبرأنا مِنْ عُهْدَتِهِ.

هَذَا مَتْنٌ بَاطِل لَا أصل لَهُ.

١١٩ - أَسد بْن عَمْرو البَجلِيّ(٣)

من أهل الْكُوفَة،كنيته أَبُو الْمُنْذر، من أَصْحَاب الرَّأْي، يَرْوِي عَن

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٠ والكامل لابن عدي ٢/ ٧٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٧ والمغني في الضعفاء رقم ٢٢٧ ولسان الميزان ١/ ٢٢ وقد فرق الخطيب البغدادي وكذا ابن حجر بين أبين بن سفيان وأبان بن سفيان، فانظر لسان الميزان ففيه فائدة.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١٩٨ رقم ١١٤٨٢ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٦٢ من طريق أبين ابن سفيان به.

(٣) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٣٣ والتاريخ الكبير ٢/ ٤٩ وضعفاء النسائي رقم ٥٥ والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٧ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٣والكامل لابن عدي ٢/ ٨٣ وميزان الاعتدال ١/ ٢٠٦.

إِبْرَاهِيم بْن جَرِير، روى عَنْهُ أَصْحَاب أَبِي حَنِيفَة، **كَانَ يُسَوِّي الْحَدِيث عَلَى مذاهبهم**، وَإِنَّمَا ذكرته لِأَن أَصْحَاب الْحَدِيث قَدْ رووا عَنْهُ عَلِى جِهَة التَّعَجُّب الشَّيْء بَعْد الشَّيْء، مَات سنة تسعين وَمِائَة.

١٢٠ - أَرْطَاة بْن الْأَشْعَث الْعَدوي(١)

شيخ يَرْوِي عَن سُلَيْمَان الأَعْمَش الْمَنَاكِير الَّتِي لَا يُتَابع عَلَيْهَا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ بِحَال.

رَوَى عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَالْعَبْدُ أَخُوكَ، فَإِنْ عَجَزَ فَأَعِنْهُ»(٢).

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، حدثنا أَرْطَاةُ ابْنُ الْأَشْعَث العدوي، حدثنا سُلَيْمَان الْأَعْمَش.

١٢١ - أَسيد بْن زَيْد الْجمال(٣)

مولى صَالِح بن عَليّ، كنيته أَبُو مُحَمَّد، شيخ من أهل الْكُوفَة، حدث

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٧٩ ولسان الميزان ١/ ٣٣٧.

(٢) لم أقف عليه بمثل هذا الإسناد ولكن وقفت عليه من حديث ابن عمر: عند الحارث ابن أبي أسامة (بغية) رقم ٤٢١.
ورواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم ١٥٠ والبزار في مسنده ٧/ ٣٤٥ رقم ٢٩٤٢ وفي تاريخ أصبهان ١/ ١٢٥، ٢/ ٧١ من حديث حذيفة ورواه أبو يعلى رقم ١٧٠٩ من حديث البراء.

(٣) انظر: الضعفاء للنسائي رقم ٥٦ والجرح والتعديل ٢/ ٣١٨ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٨ والكامل لابن عدي ٢/ ٨٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١١٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٣٢ وتهذيب الكمال ٣/ ٢٣٨ والميزان ١/ ٢٥٦.

بِبَغْدَاد، يَرْوِي عَن شريك وَاللَّيْث بْن سَعْد وَغَيره من الثِّقَات الْمَنَاكِير وَيسْرق الْحَدِيث وَيحدث بِهِ.

قَالَ يَحْيَى بْن معِين: دَخَلَ بَغْدَاد وَنزل فِي الكرخ، فَأَتَيْته وَأَنا أُرِيد أَن أَقُول لَهُ: يَا كَذَّاب، ففرقت من شفار الحذائين، فَرَجَعت.

رَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **كان لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالانِ**(١).

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بِتُسْتَرَ، حدثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّطَوِيُّ، حدثنا أَسيد بْنُ زَيْدٍ.

هَذَا الْحَدِيثُ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وَلا مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، وَإِنَّمَا هُوَ قَتَادَةُ أَنَّ النَّبِي ﷺ، فَأَسْنَدَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَهَمَّامٌ.

وَرَوَى هِلالِ الرَّأْيِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، كَانَ لنعل النَّبِي ﷺ قبالان.

حدثنا ابن........(٢). حدثنا هِلالُ بْنُ يحيى الرَّأْيِ.

١٢٢ - أَسْبَاط أَبُو اليسع(٣)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن شُعْبَة بْن الْحَجَّاج، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٨٦ والدارقطني كما في أطراف الغرائب ٣/ ٤٩٦ رقم ٣٣٧١ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ١٣٣ جميعهم من طريق أسيد بن زيد. وللحديث شواهد صحيحة من حديث أنس وابن عباس.

(٢) بياض بالأصل، ولكن الاسم الذي سقط هو عبد اللَّه بن قحطبة شيخ ابن حبان، كما ذكره الحافظ الذهبي في الميزان ٥/ ٤٤٢ رقم ٩٢٨٤ والحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٦/ ٢٠٢ وذكره صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/ ٢٠٧.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٥٣ رقم ١٦٥٨ والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٣ =

عَبْد اللَّهِ بْن حَوْشَب، **كَانَ يُخَالف الثِّقَات فِي الروايات، ويروي عَن شُعْبَة أَشْيَاء كَأَنَّهُ شُعْبَة آخر، لَيْسَ بشعبة بْن الْحجَّاج.**

١٢٣ - أَصْرَم بن حَوْشَب الْهَمذانِي الْخُرَاسَانِي(١)

يَرْوِي عَن زِيَاد بْن سَعْد وَغَيره، روى عَنْهُ الْحَسَن بْن أَبِي الرَّبِيع، **كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات.**

سَمِعت يَعْقُوب بْن إِسْحَاق، يَقُول سَمِعت الدَّارمِيّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فأصرم بْن حَوْشَب تعرفه؟ قَالَ: **كَذَّاب خَبِيث.**

قال أبو حاتم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْحَارِثِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَن أنس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**إِذا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَادَى الْجَلِيلُ رِضَوانَ خَازِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ نَجِّدْ جَنَّتِي وَزَيِّنْهَا لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لَا تُغْلِقْهَا عَنْهُمْ حَتَّى يَنْقَضِي شهرهم، ثَم يُنَادِي مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ: يَا مَالِكُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ**

= وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٩٠ وتهذيب الكمال ٢/ ٣٥٩ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٥٢٣.

وقد أخرج له البخاري في الصحيح مقرونا في كتاب البيوع من روايته عن هشام الدستوائي، قال ابن حجر في هدي الساري ص ٤٠٨: قال أبو حاتم: «مجهول، قلت: قد عرفه البخاري» انتهى.

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٣٥ والتاريخ الكبير له ٢/ ٥٦ وضعفاء النسائي رقم ٦٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٧٨والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦وضعفاء العقيلي ١/ ١١٨ والكامل لابن عدي ٢/ ٩٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١١٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٤٦.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: أصرم بن حوشب اتفقوا على أنه متروك الحديث.

رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لَا تَفْتَحْهَا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلَ، فَيَقُولُ: يا جبريل فيقول: لَبَّيْكَ رَبِّي سعديك، فَيَقُولُ: انْزِلْ إِلَى الأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، لَا تفسد عَلَيْهِم صِيَامهم، وَلِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ وَقْتِ الإِفْطَارِ عُتَقَاءُ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّار عبيد وَإِمَاء، وَله فِي كل سَمَاء مَلك يُنَادِي عُرفه تَحْتَ عَرْشِ ربِ العَالمينَ، ورجله فِي تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى، جَنَاحٌ لَهُ بِالْمَشْرِقِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوَهِرِ، وَجَنَاحٌ لَهُ بِالْمَغْرِبِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ، يُنَادِي: هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ فَيُنْصَرُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ قَالَ: وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنَادِي الشَّهْرَ كُلَّهُ: عَبِيدِي وَإِمَائِي أَبْشِرُوا أوشك أَن أَرفع عَنْكُم هَذِه المؤونات إِلَى رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي، فَإِذَا كَانَ لَيْلَة الْقدر ينزل جِبْرَائِيل فِي كَبكَبَةٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ فِطْرِهِمْ بَاهَى بِهِمُ ملائكته: يَا مَلائِكَتِي مَا جَزَاءُ أَجِيرٍ وَفَّى عَمَلَهُ؟ قَالُوا: رب جزاؤه أَنْ يوفى أَجْرَهُ، قَالَ: عَبِيدِي وَإِمَائِي قَضَوْا فَرِيضَتِي عَلَيْهِمْ ثُمَّ خَرجُوا يعجون إِلَيّ بِالدُّعَاءِ، وجلالي وكرامتي وعلوي وارتفاع مَكَاني لا خيبتهم[1] الْيَوْمَ، ارْجِعُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَبَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ، قَالَ: فَيَرْجِعُونَ مغفورا لَهُمْ»[2].

(١) كذا في المخطوطة، وفي مصادر التخريج «لأجيبنهم».

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٩٩ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١١١٨ وفي العلل المتناهية رقم ٨٧٨ من طريق أصرم ابن حوشب.

وله طريق آخر عن أنس: عند العقيلي ٣/ ١٣٨ في ترجمة عباد بن عبد الصمد =

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الزرقي بِطَرَسُوسَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، حدثنا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْحَارِثِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَالرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَهُوَ الَّذِي روى عَن زِيَاد بن سعد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعًا وَنِصْفًا إِلَى ذِرَاعَيْنِ فَصَلُّوا الظُّهْرَ**»(١).

حدثناه أَبُو يَعْلَى، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَن زِيَاد بن سعيد.

المتنان جَمِيعًا باطلان.

١٢٤- أَصْرَم بْن غياث(٢)

كنيته أَبُو غياث، من أهل نيسابور، يَرْوِي عَن مقَاتل بن حَيَّان، **كان مرجئا، مُنكر الْحَدِيث، أخرج حَدِيثه عَن أَصْحَاب الرَّأْي، لَا يُتَابع عَلَى مَا روى.**

= وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٧٩ .

(١) رواه أبو يعلى في مسنده رقم ٥٥٠٢ وابن عدي في الكامل ٢/ ٩٧ و ابن الجوزي في الموضوعات ٩٤٤ جميعهم من طريق أصرم بن حوشب به.

(٢) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري رقم ٣٥ والتاريخ الكبير له ٢/ ٥٦ رقم ١٦٧٠ وضعفاء النسائي رقم ٦٧ والجرح والتعديل ٢/ ٣٣٦ وضعفاء العقيلي ١/ ١١٨ والكامل لابن عدي ٢/ ٨٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١١٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٤٧ والميزان ١/ ٢٧٣ واللسان ١/ ٤٦٢ .

١٢٥ - أَيمن بْن نابل أَبُو عمرَان(١)

من أهل مَكَّة، يَرْوِي عَن قدامَة بْن عَبْد اللَّهِ وَطَاوُس وَالقَاسِم، وَروى عَنْهُ الثَّوْريّ ووكيع، **كَانَ يخطئ وَينفرد بِمَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ، وَكَانَ يَحْيَى بْن معِين حسن الرَّأْي فِيهِ، وَالَّذِي عِنْدِي تنكب حَدِيثه عِنْدَ الِاحْتِجَاج إِلَّا مَا وَافق الثِّقَات أولى من الِاحْتِجَاج بِهِ.**

رَوَى أَيْمَنُ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُم كَمَا يَغْسِلُ الْوَسِخُ وجهة المَاء**» **قَالَت**: «**وَكَان النَّبِي ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حتى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ، إِمَّا حَيَاةٍ وَإِمَّا مَوْتٍ**»(٢).

حدثناه السِّجِسْتَانِيُّ، حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حدثنا أَيْمَنُ.

---

(١) انظر: تاريخ الدارمي رقم ١٧٣ وتاريخ الدوري ٣/ ٨٩ رقم ٣٧٣ والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٧ رقم ١٥٧٧ وثقات العجلي رقم ١٢٩ والجرح والتعديل ٢/ ٣١٩ والكامل ٢/ ١٤٥ وتهذيب الكمال ٣/ ٤٤٧

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال أحمد بن حنبل: أيمن بن نابل صالح الحديث، وقال يحيى بن معين: هو ثقة، كانت فيه لكنه، لا يفصح، وقال الساجي: صدوق.

(٢) رواه ابن ماجه ٣٤٤٦ وأحمد ٦/ ١٣٨، ٦/ ٢٤٢ والنسائي في السنن الكبرى رقم ٧٥٣١، ٧٥٣٢ والحاكم في المستدرك رقم ٧٤٥٥، ٨٢٤٥ وابن عدي في الكامل ٢/ ١٤٩ وأبو نعيم في الطب النبوي رقم ٣٩١ جميعهم من طريق أيمن ابن نابل.

ولكن الحديث من غير طريق أيمن بن نابل عند البخاري رقم ٥٤١٧ ومسلم رقم ٢٢١٦ بلفظ «التلبينة مجمة لفؤاد المريض، تذهب بعض الحزن».

وَلَسْتُ أَدْرِي فَاطِمَةَ هَذِهِ مَنْ هِيَ، **وَالْخَبَرُ مُنْكَرٌ بِمُرَّةَ.**

وَقَدْ قَالَ وَكِيعٌ، عَنْ أَيْمَنَ بن نابل، عَن امرأة مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ كلثوم، عَنْ عَائِشَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فَاطِمَةَ، وَلَا قَالَ: أم كلثوم.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَهَذَا التَّخْلِيطُ كُلُّهُ مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ، وَأَيْمَنُ كَانَ يجيء بالحديث على التَّوَهُّم والحسبان.

١٢٦ - أشهل بْن حَاتِم(١)

أَبُو حَاتِم، وَقَدْ قيل: أَبُو عَمْرو، مولى بَنِي جمح، من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن ابن عون، روى عَنْهُ البصريون، **فِي حَدِيثه أَشْيَاء انْفَرد بِهَا، كَأَنَّهُ كان يخطئ حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

١٢٧ - أباء بْن جَعْفَر المخرمي(٢)

شيخ، كَانَ بِالْبَصْرَةِ، كَانَ يقْعد يَوْم الْجُمُعَة بحذاء مجْلِس السَّاجِي فِي

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٦٨ رقم١٧١٥ والجرح والتعديل ٢/ ٣٤٧ وثقات العجلي رقم ١٠٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٤٠ وتهذيب الكمال ٣/ ٢٩٩ وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ص ٤١١: له عند البخاري حديثان، أحدهما في الأطعمة أخرجه عن عبد اللَّه بن منير عنه عن ابن عون عن ثمامة عن أنس، ثم رواه عن عبد اللَّه بن منير أيضا عن النضر بن شميل عن ابن عون به، وثانيهما علقه له عن ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة متابعة» اهـ

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٤ والميزان ١/ ١٧ وفي اللسان ١/ ٢٧، وهكذا كتبت في المخطوطة «المخرمي» ولكن ضبطت في المطبوعتين «النجيرمي».

الْجَامِع، وَيحدث، ذهبت يَوْمًا إِلَى بَيته للاختبار، فَأخْرج إِلَى أَشْيَاء خرجها في [عن] أَبِي حَنِيفَة.

فَحدثنا مِنْهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حدثنا أَبُو حَنِيفَةَ، حدثنا عَبْدُ اللَّه بن دِينَار، حدثنا ابن عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْوِتْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَأَكْلُ السُّحُورِ مَرْضَاةٌ لِلرَّحْمَنِ**»[1].

فرأتيه قَدْ وَضَعَ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ أَكثر من ثَلَاثمِائَة حَدِيث ما لم يُحَدِّثْ بِه أَبُو حَنِيفَةَ قَطُّ، لَا نحب أَنْ يُشْتَغلَ بِرِوَايَتِهِ.

فَقُلْتُ لَهُ: يَا شَيْخُ اتَّقِ اللَّهَ وَلا تَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَادَنِي عَلَى أَنْ قَالَ لِي: لَسْتَ مِنِّي فِي حِلٍّ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لأَنْ أَحْدَاث أَصْحَابَنَا يَشْتَغِلُونَ بِشَيْءٍ مِنْ رِوَايَته.

❊ ❊ ❊

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٠١ من طريق المصنف.

(بَاب الْبَاء)

١٢٨ - باذام أَبُو صَالِح(١)

مولى أم هَانِئ بنت أَبِي طَالِب، أُخْت عَلِي بْن أَبِي طَالِب، **يحدث عَن ابن عَبَّاس وَلَمْ يسمع مِنْهُ**، روى عَنْهُ الْكَلْبِيّ.

قَالَ حبيب بْن أَبِي ثَابت: كُنَّا نسمي أَبَا صَالِح باذام «دروغ زن»، وَكَانَ الشَّعْبِي يمر بِهِ فَيَأْخُذ بأذنه، يَقُول: وَيحك كَيْفَ تفسر الْقُرْآن وَأَنت لَا تحسن تقْرَأ.

وَكَانَ أَبُو صَالِح مكتبا يعلم الصّبيان، تَركه يَحْيَى الْقَطَّان وَابْن مهْدي.

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُول: سمعت أحمد بن زهير، يقول: سَأَلت يَحْيَى

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٤٤ رقم ١٩٨٨ والضعفاء الصغير له رقم ٤٣ وضعفاء النسائي رقم ٧٤ والجرح والتعديل ٢/ ٤٣١ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٦٤ وضعفاء العقيلي ١/ ١٦٥والكامل لابن عدي ٢/ ٢٥٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٨٩ وتهذيب الكمال ٦/٤ والميزان ١/ ٢٩٦.

وفي هامش المخطوطة

يقول إبراهيم بن أحمد: قال الساجي في الضعفاء: من المكيين: أبو صالح، مولى ضباعة بنت الزبير، روى عنه أهل الكوفة، فيه ضعف، ثم قال: اسمه باذام، ثم قال: سمعت محمد بن المثنى، يقول: أبو صالح جماعة.

فذكرهم وقال: ومنهم: أبو صالح الذي روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، اسمه باذان، مولى أم هانئ، وهو الذي روى عنه الكلبي، والسدى، ومنصور، وسيار، وإسماعيل بن سالم، وعبد العزيز بن رفيع، وأبو مكين، وفراس، ومحمد بن جحادة، وسماك ابن حرب، وحصين، وقال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد، يقول: لم أر أحدا من أصحابنا ترك أبا صالح، مولى أم هانئ، وما سمعنا أحدا من الناس يقول فيه شيئا، ولم يتركه شعبة، ولا زائدة، ولا عبد اللَّه بن عثمان.

ابْن معِين عَن أَبِي صَالِح الَّذِي روى عَنْهُ سماك والكلبي؟ فَقَالَ: اسْمه باذام، ضَعِيف الحَدِيث.

١٢٩ - بشر بْن حَرْب الندبي(١)

أَبُو عَمْرو، وَندب حَيّ من الأزد، عداده من أهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ الحمادان، تركه يحيى الْقطَّان، **وَكَانَ ابن مهْدي لَا يرضاه لانفراده عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم**، مَات فِي ولَايَة يُوسُف بْن عُمَر عَلَى الْعرَاق، وَكَانَت ولَايَته فِي سنة إِحْدَى وَعشْرين وَمِائَة إِلَى سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَة.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

قال أبو حاتم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابن عُمَر، قَالَ: **أَرَأَيْتُم رفعكم**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧١ رقم ١٧٢٩ والضعفاء الصغير له رقم ٣٩ وضعفاء النسائي رقم ٧٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٥١ والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٣ وضعفاء العقيلي ١/ ١٣٨والكامل لابن عدي ٢/ ١٥٨ وتهذيب الكمال ٤/ ١١٠.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: أخبرني الإيادي إجازة، عن الساجي، قال: سمعت ابن المثنى، يقول: مات بشر بن حرب سنة ثمان وعشرين ومائة، قال عبد اللَّه بن أحمد: سألت أبي عن بشر بن حرب، فقلت: يعتمد علي حديثه؟ فقال: ليس هو ممن يترك حديثه.

قال يحيى بن معين: سئل يحيى القطان عن بشر بن حرب وأبي هارون، أيما أحب إليك؟ فاختار بشر بن حرب، ولا أعلمه إلا كما قال: وكان علي بن المديني يضعف بشر بن حرب، وقال يحيى بن معين: بشر بن حرب أحب إلي من مائة مثل يحيى البكاء وقد روى عنه شعبة أيضًا.

أَيْدِيكُم فِي الصَّلَاة، إِنَّهَا لبدعة، مَا زَاد رَسُول اللَّه ﷺ عَلَى هَذَا(١).

وَقَدْ تعلق بهذا الْخَبَر جَمَاعَة مِمَّن لَيْسَ الحَدِيث صناعتهم، فزعموا أَن رفع الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاة عِنْدَ الرُّكُوع، وَعند رفع الرَّأْس مِنْهُ بِدعَة، وَإِنَّمَا قَالَ ابن عُمَر: أَرَأَيْتُم رفعكم أيديكم فِي الدُّعَاء بِدعَة - يَعْنِي إِلَى أُذُنَيْهِ - مَا زَاد رَسُول اللَّه ﷺ عَلَى هَذَا - يَعْنِي ثدييه.

- هَكَذَا فسره حَمَّاد بْن زَيْد، وَهُوَ ناقل الْخَبَر.

أنبأ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بِشْرِ ابْنِ حَرْب، قَالَ: سَمِعت ابن عُمَرَ، يَقُولُ: أَرَأَيْتُمْ رَفْعَ أَيْدِيكُمْ فِي الصَّلاةِ هَكَذَا -وَرَفَعَ حَمَّادٌ بن زيد يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَا بهُمَا أُذُنَيْهِ - وَاللَّهِ إِنَّهَا لبدعة، مَا زَاد رَسُول اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا شَيْئًا قَطُّ- وَأَوْمَأَ حَمَّادٌ إِلَى ثَدْيَيْهِ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الصَّلاةَ دُعَاءً.

فَخَبَرُ حَمَّادٍ هَذَا: أَرَأَيْتُم رفعكم أَيْدِيكُم فِي الصَّلَاة أَرَادَ بِهِ فِي الدُّعَاءِ.

وَالدَّلِيل عَلَى صِحَة مَا قُلْت أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ، حدثنا قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّقِيقِيُّ، حدثنا أَبِي، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ واقد، عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّدَبِيِّ بِشْرِ بن حَرْب، قَالَ: حَدثنِي ابن عُمَرَ، قَالَ: **وَاللَّهِ مَا رَفَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَوْقَ صَدْرِهِ فِي الدُّعَاءِ**(٢).

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٦١ أبو نعيم في الحلية ٨/ ٤٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٠٢ رقم ٣١٥٨ والجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم ٣٩٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٢٥ وابن عدي في الكامل ٢/ ١٦٠ جميعهم من طريق حماد بن زيد عن بشر بن حرب به.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ٢٩١ رقم ١٤٠٦٥.

جَوَّدَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ حِفْظَهُ، وَأَتَى الْحَدِيثَ عَلَى جِهَتِهِ كَمَا ذكرنَا.

١٣٠ - بشر بْن عَبْد اللَّهِ الْقصير(١)

شيخ من أهَل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك وَأبي سُفْيَان، روى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ والبصريون، **مُنكر الْحَدِيث جدًّا**.

روى عَن أبي سُفْيَان طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ جَابِرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ سُرُورًا، خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُورِ خَلْقًا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(٢).

حدثنا أَحْمَدُ بن عَمْرو الزئبقي(٣)، حدثنا الحسين بْنُ مُدْرَكٍ الدَّوْسِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، حدثنا بِشْرٌ الْقَصِيرِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ.

وَهَذَا شَيْءٌ لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بَاطِلٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ أَيْضًا.

وَقَدْ رَوَى بِشْرٌ هَذَا عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ عَجَّلَ اتَّخَذَ لِي أَصْحَابًا وَأَصْهَارًا، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَبْغَضُونَهُمْ، فَلا**

---

(١) انظر: المغني في الضعفاء رقم ٩٠٦ وضعفاء ابن الجوزي ٥٢٩ ولسان الميزان ٢/ ٢٥.

(٢) لم أقف عليه من حديث جابر بن عبد اللَّه رضي الله عنه ولكن وجدته من حديث عائشة رضي الله عنها رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٧٥١٩ وفي الصغير رقم ٩١٠ والكامل ١/ ٣٢٩ وتاريخ أصبهان ١/ ١٦٤، ٢/ ١٩٥، ٢/ ٢٧٦، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ١٩٣ «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمر بن حبيب القاضي وهو ضعيف».

(٣) رسمت هذه الكلمة في المخطوطة «الرابيقي» والتصويب من كتب الرجال واللَّه تعالى أعلم.

تُؤَاكِلُوهُمْ وَلا تُشَارِبُوهُمْ، وَلا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ وَلا تُصَلُّوا مَعَهُمْ»(١).

رَوَى عَنْهُ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ.

١٣١ - بشر بن نمير الْقشيرِي(٢)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن الْقَاسِم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، روى عَنْهُ حَمَّاد ابْن زَيْد وَيزِيد بْن زُرَيْع، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيط فِي حَدِيثه من الْقَاسِم أَوْ مِنْهُمَا مَعًا، لِأَن الْقَاسِم لَيْسَ بِشَيْء فِي الْحَدِيث، وَأكْثر رِوَايَة بشر عَن الْقَاسِم فَمن هذَا وَقع الِاشْتِبَاه فِيهِ.**

رَوَى عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أُوتِيَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أُوتِيَ ثُلُثَي الْقُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثُلُثَي النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَقَدْ أُوتِيَ النُّبُوَّةَ»(٣).**

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٢٦٠ من طريق بشر به.

(٢) انظر: التاريخ الأوسط للبخاري رقم ١٩٦٢ والتاريخ الكبير له ٢/ ٨٤ رقم ١٧٧٣ والضعفاء الصغير رقم ٣٩ والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٨ والكامل ٢/ ١٥٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١٢٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٣٩ وتهذيب الكمال ٤/ ١٥٥ .

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: وروى عن القاسم، عن أبي أمامة، أن نبي اللَّه ﷺ، قال: «أربعة لا ينظر اللَّه إليهم: عاق، ومنان، ومدمن خمر، ومكذب بقدر».

(٣) رواه البيهقي في الشعب رقم ١٨٣٨، ٢٣٥١ والشجري في الأمالي رقم ٤٣١ وأبو يعلى (كما في جامع المسانيد) رقم ١١١٥٧ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٥٢ وابن عدي في الكامل ٢/ ١٥٧ جميعهم من طريق بشر به.

ورواه سعيد بن منصور في التفسير من سننه رقم ٦٨ والبيهقي في الشعب ٢٣٥٤ من طريق تمام بن نجيح عن الحسن مرسلا. =

وَعَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ خَفَتَ بِالْقُرْآنِ فهو كَالَّذِي يَخْفتُ بِالصَّدَقَةِ، وَمَنْ جَهَرَ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ**»(١).

أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَان، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ بِشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ، فِي نُسْخَةٍ طَوِيلَةٍ كتبناها عَنهُ بِهَذَا الْإِسْنَاد.

١٣٢ - بشر بْن رَافع النجراني(٢)

كنيته أَبُو الأسباط، كَانَ مفتي أهل نَجْرَان، يَرْوِي عَن يَحْيَى بْن أَبِي كثير وَابْن عجلَان، روى عَنْهُ صَفْوَان بْن عِيسَى وَعبد الرَّزَّاق، **يَأْتِي بالطامات فِيمَا يَرْوِي عَن يَحْيَى بْن أَبِي كثير، [و] أَشْيَاء مَوْضُوعَة يعرفهَا من لَمْ يكن الْحَدِيث صناعته، كَأَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا.**

روى عَن ابن عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

= وللحديث شاهد من حديث ابن عمر عند الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥٤ رقم ٦٨٧٣ وبغية الطلب ٦/ ٢٧٧١.

(١) لم أقف عليه من حديث أبي أمامة ولكن وجدته من حديث **عقبة بن عامر الجهني** بلفظ «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة» رواه أبو داود **١٣٣٣** والترمذي **٢٩١٩** والنسائي ٥/ ٨٠ وغيرهم.
وله شاهد آخر من حديث معاذ بن جبل: عند الحاكم في المستدرك رقم ٢٠٣٨.

(٢) انظر تاريخ ابن معين للدوري ٣/ ١٣٣ والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧٤ رقم ١٧٣٦ والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٧ والكامل لابن عدي ٢/ ١٦٢ وضعفاء الدارقطني رقم ١٢٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٤ والميزان ١/ ٣١٧ وتهذيب الكمال ٤/ ١١٨ .

«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه دواء مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمّ»(١).

حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا إِسْحَاقُ، أنبأ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْهُ.

وَرَوَى عن يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّه قَالَ: **«الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خب لَئِيمٌ»**(٢).

أنبأناه أَبُو يَعْلَى، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا خَيْرَ فِي التِّجَارَةِ إِلَّا كَسْبُ تَاجِرٍ إِنْ بَاعَ لم يَمْدَح، وَإِنِ اشْتَرَى لَمْ يَذُمَّ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَيْسَرَ الْقَضَاءَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ أَيْسَرَ التَّقَاضِي، وَاتَّقَى الْحَلِفَ وَالْكَذِبَ فِي بَيْعِهِ كُلِّهُ»**(٣).

---

(١) رواه إسحاق بن راهويه في مسنده رقم ٥٤١ ومن طريقه الطبراني في الدعاء رقم ١٦٧٤ وفي المعجم الأوسط رقم ٥٠٢٨ والحاكم في المستدرك رقم ١٩٩٠ والبيهقي في الدعوات الكبير رقم ١٩١ جميعهم من طريق بشر.

(٢) رواه أبو داود ٤٧٩٠ والترمذي ١٩٦٤ والبخاري في الأدب المفرد ٤٢٣ والبزار في مسنده ١٥/ ٢١١ رقم ٨٦٢٢ وأبو يعلى في مسنده ٦٠٠٧ وغيرهم كثير من طريق بشر بن رافع.
ورواه أحمد ٢/ ٣٩٤ وأبو يعلى ٦٠٠٨ والطحاوي في شرح مشكل الآثار وابن الأعرابي في معجمه رقم ٦٩٦ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١١٠ والبيهقي في الشعب ٧٧٦٢ وغيرهم كثير من طريق حجاج بن فرافصة عن رجل عن أبي سلمة به، وفي بعض الطرق تعين الرجل المبهم وظهر أنه يحيى بن أبي كثير.
ورواه ابن المبارك في الزهد رقم ٦٩٧ وابن وهب في الجامع رقم ٢٥٢ من طريق أبي سلمة مرسلا.

(٣) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٩٧١ من طريق المصنف. =

أخبرناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ.

١٣٣ - بشر بْن عُمَارَة(١)

شيخ يَرْوِي عَن الْأَحْوَص بْن حَكِيم وَأبي روق، روى عَنهُ جبارَة وَمُحَمّد بْن الصَّلْت والكوفيون، **كَانَ يخطئ حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد، وَلَمْ يكن يعلم الْحَدِيث وَلَا صناعته.**

١٣٤ - بشر بْن إِبْرَاهِيم أَبُو عَمْرو الأَنْصَارِي(٢)

من أهل الْبَصْرَة، وَكَانَ مفلوجًا، وَقَدْ قيل: كنيته أَبُو سَعِيد الْقرشِي، فَمنهمْ من نسبه إِلَى قُرَيْش، وَمِنْهُم من نسبه إِلَى الْأَنْصَار، يَرْوِي عَن الْأَوْزَاعِيّ وَعبد الْوَهَّاب بْن مُجَاهِد، روى عَنْهُ عَلِي بْن حَرْب الْموصِلِي وَأهل الشَّام، **يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.**

= وللحديث شاهد من **حديث أبي أمامة**: رواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم ٧٩٧.
وله شاهد آخر من **حديث معاذ** رواه البيهقي في الآداب ٧٨٧ وفي الشعب رقم ٤٥١٣ والأصبهاني في الترغيب رقم ٧٩٦ والكامل ٢/ ٣١١ والعلل لابن أبي حاتم رقم ١١٥١.

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٤٠ والتاريخ الكبير له ٢/ ٨٠ رقم ١٧٥٩ وضعفاء النسائي رقم ٧٩ والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢ والكامل ٢/ ١٦٠ وضعفاء الدارقطني رقم ١٢٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٣٢ وتهذيب الكمال ٤/ ١٣٧ وميزان الاعتدال ١/ ٣٢١.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٣٥١ والكامل ٢/ ١٦٧ وضعفاء أبي نعيم رقم ٣٣ وضعفاء ابن الجوزي ٥١٥ والمغني في الضعفاء رقم ٨٨٩ وميزان الاعتدال ١/ ٣١١ واللسان ٢/ ١٨.

رَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مضغتان لَا تموتان الأنفحة من الْبَيْضُ**»(١).

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْعَمَلُ وَالإِيمَانُ أَخَوَانِ شَرِيكَانِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ وَاحِدًا مِنْهُمَا إِلا بِصَاحِبِهِ**»(٢).

وَرَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قال، **قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا السُّحْتُ؟ قَالَ: أَنْ تَشْفَعَ لِرَجُلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ فَتَدْفَعَ عَنْهُ مَظْلَمَتَهُ أَوْ تَرُدَّ حَقًّا هُوَ لَهُ، فَتهْدَى إِلَيْكَ هَدِيَّةٌ فتقبلها مِنْهُ فَذَلِك أكبر السُّحْتِ**(٣).

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مِمَّا لا يُنْكِرُهُ مَنِ الْحَدِيثُ صِنَاعَتُهُ يَطُولُ ذِكْرُهَا.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَن ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَى صَلاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ**(٤).

أنبا الأَزْهَرِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَصْرِيُّ، حدثنا بِشْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ.

---

(١) العلل المتناهية رقم ١١٠٨ من طريق بشر به.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) رواه الدارقطني في السنن رقم ١٧٣٧ والبيهقي في الدعوات الكبير رقم ٥٤٠ من طريق نائل بن نجيح عن عمرو بن شمر به.
وله شاهد من حديث ابن عباس وعمر وعلي من فعلهم.

وَرَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَن رَسُول اللَّه ﷺ، قَالَ: «**مَا عَمِلَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَسَاءَهُ ذَلِكَ إِلا غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لم يَسْتَغفِر**»[١].

أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْكِنْدِيُّ بِاللَّاذِقِيَّةِ، حدثنا بِشْرُ ابْنُ إِبْرَاهِيم الْقرشِي، حدثنا الْأَوْزَاعِيّ.

١٣٥ - بشر بْن عون الْقرشِي الشَّامي[٢]

يَرْوِي عَن بكار بْن تَمِيم، عَن مَكْحُول، روى عَنْهُ سُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِي، **روى عَن بكار بْن تَمِيم، عَن مَكْحُول، عَن واثلة نُسْخَة شبيها**[٣] **مائَة حَدِيث كلهَا مَوْضُوعَة لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال، منها:**

بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِيَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَالسِّحَاقُ زِنًا فِيمَا بَيْنَهُمْ**»[٤].

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٢/١٦٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/١٧١ من طريق بشر بن إبراهيم به.
ورواه الحاكم في المستدرك ٤/٢٨٢ رقم ٧٦٤٦ من طريق هشام بن زياد عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي اللَّه عنها بنحوه.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/٣٦٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٣٣ والمغني في الضعفاء رقم ٩١٣ وميزان الاعتدال ١/٣١٢ ولسان الميزان ٢/٢٨ .

(٣) كذا في المخطوطة، وضبطها الشيخ السلفي «نسبتها».

(٤) رواه نعيم بن حماد في الفتن رقم ١٧٩٤ من طريق سعيد بن أبي هلال عن عياش بن عبد اللَّه بن معبد عن أبي معبد مولى ابن عباس عن أبي هريرة.
ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/٣٩ من طريق مكحول عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**السَّيْفُ وَالْقَوْسُ فِي السَّفَرِ بِمَنْزِلَةِ الرِّدَاءِ**»(١).

وَبِإِسْنَادِهِ عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ، وَلا يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاء**»(٢).

فِيمَا يشبه هَذَه الأَحَادِيثَ الَّتِي أَكْرَهُ ذِكْرَهَا لِئَلَّا يَطُولَ الْكِتَابُ بِهَا.

حدثنا بِتِلْكَ النُّسْخَةِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلانَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ اللَّيْثِيُّ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدثنا بِشْرُ بْنُ عَوْنٍ، حدثنا بَكَّارُ بْنُ تَمِيم، عَن مَكْحُول، عَن واثلة بْنِ الأَسْقَعِ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ الثَّلاثِ، وَتلك النُّسْخَة كلهَا.

١٣٦ - بشر بْن الْحُسَيْن أَبُو مُحَمَّد الأَصْبَهَانِي الْهِلَالِي(٣)

يَرْوِي عَن الزُّبَيْر بْن عدي بنسخة مَوْضُوعَة، مَا لكثير حَدِيث مِنْهَا أصل، يَرْوِيهَا عَن الزُّبَيْر، عَن أَنَس شَبِيها بِمِائَة وَخمسين حَدِيثا مسانيدًا كلهَا، وَإِنَّمَا سمع الزُّبَيْر من أَنَس حَدِيثا وَاحِدًا:

«لَا يَأْتِي عَلَيْكُم زمَان إِلَّا وَالَّذِي بعده شَرّ مِنْهُ»(٤).

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٢٤٥ والجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم ٦٧٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٠٠ من طريق بشر بن عون به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٧١ رقم ١٧٢٥ والجرح والتعديل ٢/ ٣٥٥ وضعفاء العقيلي ١/ ١٤١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٢٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٢٢ والمغني في الضعفاء رقم ٨٩٨ وميزان الاعتدال ١/ ٣١٥ واللسان ٢/ ٢١.

(٤) رواه البخاري رقم ٧٠٦٨.

روى عَنْهُ حجاج بْن يُوسُف بْن قُتَيْبَة تِلْكَ النُّسْخَة.

١٣٧ - بشار بْن الحكم أَبُو بدر الضَّبِّيّ(١)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن ثَابت الْبنانِيّ، روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن الْحَجَّاج الشَّامي(٢)، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، ينْفَرد عَن ثَابت بأَشْيَاء لَيس من حَدِيثه، كَأَنَّهُ ثَابت آخر، لَا يكْتب حَدِيثه إِلَى عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.**

رَوَى عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**طُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلاتِهِ يُكَفِّرُ ذُنُوبَهُ، وَتَبْقَى صَلاتُهُ نَافِلَةً لَهُ**»(٣).

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا.

وَرَوَى عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولُ الصَّمْتِ، فَوَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلائِقُ بِمِثْلِهِمَا»**(٤).

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٢٩ رقم ١٩٣٣ والجرح والتعديل ٢/ ٤١٦ والكامل ٢/ ١٨٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٠٨ والمغني في الضعفاء رقم ٨٨٢ والميزان ١/ ٣٠٩ واللسان ٢/ ١٦.

(٢) هكذا في المخطوطة، وفي بعض مصادر الترجمة، وضُبطت " السامي " بالسين المهملة أيضا.

(٣) رواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ص ٣٤ من طريق بشار بن الحكم.

(٤) رواه أبو يعلى رقم ٣٢٩٨ والطبراني في الأوسط رقم ٧١٠٣ وابن أبي الدنيا في الصمت رقم ٥٨٨ وفي ذم الكذب رقم ٩١ والبيهقي في الشعب رقم ٤٧٣٦ جميعهم من طريق بشار بن الحكم.

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ، حدثنا بَشَّارُ بن الحكم، عَن ثَابت.

١٣٨ - بشار بْن قِيرَاط أَبُو نعيم(١)

من أهل نيسابور، أَخُو حَمَّاد بْن قِيرَاط، يَرْوِي عَن حَمَّاد بْن زَيْد وَابْن الْمُبَارك، وَكَانَ ينتحل مَذْهَب الرَّأْي، روى عَنْهُ عمار بْن الْحَسَن الْهَمدَانِي.

سَمِعْتُ مِهْرَانَ بْنَ هَارُونَ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: بَشَّارُ ابْنُ قِيرَاطٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ قِيرَاطٍ، **حَمَّادٌ صَدُوقٌ، وَبَشَّارٌ يَكْذِبُ**.

١٣٩ - بشر بْن حَرْب الْبَزَّاز(٢)

شيخ يَرْوِي عَن أَبِي رَجَاء العطاردي، وَلَيْسَ بالندبي، رَوَى عَنْهُ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو بْن جبلة، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، لَا يحْتَج بِمَا روى من الْأَخْبَار، وَلَا يعْتَبر بِمَا حدث من لآثار**.

رَوَى عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**الْخَلِيفَةُ بعدِي أَبُو بكر الصّديق وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ يَقَعُ الاخْتِلافُ**» قَالَ: **فَقُمْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا قَالَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ: صَدَقَ الزُّبَيْرُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ**(٣).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤١٧ والكامل لابن عدي ٢/ ١٨٦ وضعفاء ابن الجوزي ٥١١ والمغني في الضعفاء ٨٨٦ وميزان الاعتدال ١/ ٣١٠ ولسان الميزان ٢/ ١٧.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٢١ والمغني في الضعفاء رقم ٨٩٧ ولسان الميزان ٢/ ٢٨.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٢٢١ ولكن وقع فيه «بشير بن سريج البزار» وانظر تعليق الدارقطني الآتي.

حدثناه الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَسْكَرِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جبلَةَ، حدثنا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ الْبَزَّاز، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاء[1].

١٤٠ - بشير بْن مَيْمُون أَبُو صَيْفِي[2]

من أهل وَاسِط، يَرْوِي عَن مُجَاهِد وَعِكْرِمَة، روى عَنْهُ قُتَيْبَة بْن سعيد وَعَمْرو بن زُرَارَة، **يخطئ كثيرا حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

١٤١ - بشير بْن زَاذَان[3]

شيخ من أهل الْكُوفَة، روى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ والبصريون، **غلب الْوَهم عَلَى حَدِيثه حَتَّى بَطل.**

---

(١) وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: كذا قال أبو حاتم في هذا الحديث، وقد وهم في اسم الرجل الراوي عن أبي رجاء العطاردي، فلا أدري الوهم منه، أو ممن حدثه؟

والصواب أن عبد الرحمن بن جبلة روى هذا الحديث عن بشير بن سريج المنقري، لا بشر بن حرب، ولا أعلم أن أحدا يعرف ببشر بن حرب من رواة الحديث غير أبي عمرو الندبي الذي تقدم ذكره، حدثنا أبو عبد اللَّه بن مخلد وغيره، قالوا: حدثنا أحمد ابن الهيثم البزار.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٠٥ رقم ١٨٤٧ والضعفاء الصغير له رقم ٤١ وضعفاء النسائي رقم ٨٠ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٦٧ والجرح والتعديل ٢/ ٣٧٩ وضعفاء العقيلي ١/ ١٤٥ والكامل ٢/ ١٧٨ وضعفاء الدارقطني رقم ١٢٩ وضعفاء أبي نعيم رقم ٣٢ وتهذيب الكمال ٤/ ١٧٨.

(٣) انظر: ضعفاء العقيلي١/ ١٤٤ والكامل ٢/ ١٨٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٤١ والدارقطني في العلل رقم ٢١٣٤ والمغني في الضعفاء رقم ٩٣٢ والميزان ١/ ٣٢٨ واللسان ٢/ ٣٧.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابن زُهَيْر، يَقُول عن يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: بَشِيرِ بن زَاذَان لَيْسَ بِشَيْء.

١٤٢ - بَحر بْن كنيز السقاء[(١)]

مولى باهلة، كنيته أَبُو الْفضل، من أهل الْبَصْرَة، وَهُوَ جد عَمْرو بْن عَلِي الفلاس، يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَالْحسن وَعَمْرو بْن دِينَار، روى عَنْهُ الثَّوْرِي والْحَارث بْن مَنْصُور، مَات فِي سنة سِتِّينَ وَمِائَة، **كَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكثر وهمه حَتَّى اسْتحق التّرْك**، وَكَانَ الثَّوْرِي إِذَا روى عَنْهُ يَقُول: حَدَّثَنِي أَبُو الْفضل حَتَّى لَا يعرف.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ: قَالَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ: بَحْرٌ السَّقَّاءُ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

قال أبو حاتم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن، عَن أبي هُرَيْرَة، **قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: غَشِيتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: وَلِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: أَعْجَبَنِي بَيَاضُ سَاقَيْهَا وَحُسْنُ قَدَمَيْهَا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟، قَالَ: مَا أَجِدُ شَيْئًا، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ بِعَرَقٍ -وَهُوَ الْمِكْتَلُ- فِيهِ نَحْوٌ مِنْ**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٢٨/٢ رقم ١٩٢٧ وضعفاء النسائي رقم ٨٤ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٤٦ والجرح والتعديل ٤١٨/٢ والكامل في الضعفاء ٢٢٨/٢ وضعفاء الدارقطني رقم ١٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٩١ وتهذيب الكمال ١٢/٤ .

عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَصَدَّقُ عَنْهُ، فَقَالَ: وَالله مَا بَين لَا بيتيها مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ منا، قَالَ: فأعطاه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْضِيَ يَوْمًا مَكَانَهُ.

أخبرنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ، حدثنا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ الرَّازِيُّ، حدثنا بَحر بن كنير السَّقَّاءُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ فِي عَقِبِهِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، حدثنا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا بَحْرُ بن كنيز، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

حدثنا أَحْمَدُ فِي عَقِبِهِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، حدثنا الْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا بَحْرُ بْنُ كنيز، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك، عَن النَّبِي ﷺ مِثْلَهُ.

أما الْحَدِيث الأَوَّل **فَصَحِيح**[1]، وَلَكِن زَاد فِيهِ بَحر بن كنيز أَشْيَاء لَمْ يرويها أحد من أَصْحَاب الزُّهْرِيّ عن الزهري، مِنْهَا: أعجبني بَيَاض سَاقيهَا وَحسن قدميها، وَمِنْهَا فَذَهَبَ النَّبِي ﷺ يَتَصَدَّقُ عَنْهُ وَمِنْهَا أمره أَن يقْضِي يَوْمًا مكانه.

وَقَالَ هَذِه اللَّفْظَة أَيْضًا هِشَام بْن سَعْد عَن الزُّهْرِيّ «واقض يَوْمًا مَكَانَهُ» وَهِشَام قَدْ تبرأنا من عهدته، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، جعل مَكَان حميد أَبَا سَلمَة لسوء حفظه.

---

(١) أصل الحديث عند البخاري رقم ١٩٣٦، ١٩٣٧، ٢٦٠٠، ٥٣٦٨ ومسلم ١١١١ وأبي داود ٢٣٩٠ وغيرهم.

وَهَذَانِ الطريقان اللَّذَان جَاءَ بهما بَحر فِي عقب خبر حميد لَا أصل لَهما لَا من حَدِيث عَائِشَة وَلَا [من] حَدِيث عُرْوَة وَلَا من حَدِيث هِشَام، وَكَذَلِكَ قَوْله: الزُّهْرِيّ عَن أنَس، فَهُوَ **طامة عَظِيمَة**، إِنَّمَا هُوَ عند الزُّهْرِيّ، عَن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٤٣ - بَحر بْن مرار بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بكرة الثَّقَفِيّ(١)

عداده فِي الْبَصرِيين، يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بكرَة، روى عَنْهُ الْأسود بْن شَيبَان، **اخْتَلَط بِأخرَة حَتَّى كَانَ لَا يدْرِي مَا يحدث، فاختلط حَدِيثه الْأَخير بحديثه الْقَدِيم وَلَمْ يتَمَيَّز، تَركه يَحْيَى الْقَطَّان.**

١٤٤ - بهز بْن حَكِيم بْن مُعَاوِيَة بْن حيدة الْقشيرِي(٢)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أَبِيهِ عَن جده، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَحَمَّاد

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٢٦ رقم ١٩٢٤ وضعفاء النسائي رقم ٨٥ والجرح والتعديل ٢/٤١٨ وضعفاء العقيلي ١/ ١٥٤والكامل ٢/ ٢٣٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٩٢ وتهذيب الكمال ٤/ ١٤.

(٢) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/ ٢٤٣ ورواية الدارمي ١٩٩و التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٤٢ رقم ١٩٨٠ والجرح والتعديل ٢/ ٤٣٠ والكامل ٢/ ٢٥٢ والمغني في الضعفاء رقم ١٠٠٧ وتهذيب الكمال ٤/ ٢٥٩ والميزان ١/ ٣٥٤ .

قلت: وقد وثقه غير واحد من أهل العلم حتى قال الذهبي في الميزان: ما تركه عالم قط، إنما توقفوا في الاحتجاج به اهـ.

قلت: ولكنهم اشترطوا أن يكون الراوي عنه ثقة كما قال ابن معين، ولذلك قال الذهبي في الموقظة ص ٣٢ فأعلى مراتب الحسن، بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. . . . . . .وهو قسم متجاذب بين الصحة والحسن، فإن عدة من الحفاظ يصححون هذه الطرق، وينعتونها بأنها أدنى مراتب الصحيح. اهـ.

ابن سَلمَة، **كَانَ يخطئ كثيرًا**، فَأَما أَحْمَد بْن حَنْبَل وَإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم رحمهمَا اللَّه **فهما يحتجان بِهِ ويرويان عَنْهُ**، وَتَركه جَمَاعَة من أَئِمَّتنَا، وَلَوْلَا حَدِيث «**إِنَّا آخذوه وَشطر إبِله عَزمَة من عَزمَات رَبنَا**»(١) لَأَدْخَلْنَاهُ فِي الثِّقَات، وَهُوَ مِمَّن أستخير اللَّه ﷻ فِيهِ.

١٤٥ - بُكَيْر بْن مِسْمَار(٢)

شيخ، يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ، روى عَنْهُ أَبُو بَكْر الْحَنَفِيّ، وَقَدْ قيل إِنَّه

---

(١) الحديث رواه أبو داود ١٥٧٥ والنسائي ٥/ ١٥، ٥/ ٢٥ وأحمد ٥/ ٢، ٤، ٥ والدارمي ١٧١٩ وابن خزيمة ٢٢٦٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ١٧٦ رقم ٧٣٢٨ وابن الجارود في المنتقى ٣٤١ وغيرهم من طريق بهز بن حكيم به.
وانظر الكلام على فقه الحديث في التلخيص الحبير ٢/ ٣٥٧.

(٢) **في هامش المخطوطة:**
قال أبو الحسن رحمه اللَّه: بكير الدامغاني هو بكير بن شهاب، ليس بابن مسمار، وبكير بن مسمار ثقة، وهو أخو مهاجر بن مسمار.
قال ابن حجر في الميزان ٢/ ٦٢: «شيخ روى عن الزهري ومحمد بن سيرين روى عنه أبو بكر الحنفي فرق ابن حبان بينه وبين بكير بن مسمار أخي مهاجر بن مسمار فذكر هذا في الضعفاء فقال كان مرجئا يروي ما لا يتابع عليه وهو قليل الحديث على مناكير فيه وليس هذا أخا مهاجر بن مسمار ذاك مدني ثقة وقال في الثقات بكير بن مسمار أخو مهاجر بن مسمار ليس هو بكير بن مسمار الذي يروى عن الزهري ذاك ضعيف قلت وأما البخاري فجعلهما واحدا.
وقال أيضا: «وأما البخاري فجمع بينهما في التاريخ لكنه ما قال فيه نظر إلا عندما ذكر روايته عن الزهري ورواية أبي بكر الحنفي عنه، ونقل التفريق بينهما أيضا الذهبي كما في الميزان وأيد نقله بقول الحاكم: استشهد به مسلم في موضعين -أي بكير بن مسمار الثقة وليس الضعيف واللَّه أعلم.
وانظر كتابي قطف الثمر في تحرير قول البخاري فيه نظر، طبعة دار المودة بالمنصورة مصر.

بُكَيْر الدَّامغَانِي الَّذِي يَرْوِي عَن مقَاتل، **كَانَ مرجئًا، يَرْوِي من الْأَخْبَار مَا لا يُتَابع عَلَيْهَا، وَهُوَ قَلِيل الْحَدِيث عَلَى مَنَاكِير فِيهِ،** لَيْسَ هُوَ أَخُو مهَاجر ابْن مِسْمَار، ذَاك مدنِي ثِقَة.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ**» **قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: جُبٌّ فِي وَادٍ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ تعوذ بالله مِنْهُ جَهَنَّمُ كل يَوْم أَرْبَعَ مِائَةِ مَرَّةٍ، أَعَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الَّذِينَ يُزَوِّرُونَ السلطان**»(١).

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّامِيُّ، حدثنا سُويد بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا رَوَّادُ ابْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ بُكَيْرٍ الدَّامَغَانِيِّ، عَنِ ابن سِيرِين.

١٤٦ - بكير بْن أَبِي السميط المكفوف(٢)

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن قَتَادَة، روى عَنْهُ عَفَّان ومُوسَى بْن

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم **٣٠٩٠** من طريق بكير بن شهاب الدامغاني عن محمد بن سيرين به، وقال أبو حاتم في العلل لابنه رقم **١٨٢٥** «ليس لهذا الحديث أصل بهذا الإسناد».

ورواه ابن عدي في الكامل ٦/ ١٣٧ من طريق معان بن رفاعة عن ابن سيرين به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١١٦ رقم ١٨٨٢ والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٦ وثقات العجلي رقم ١٦٨ وثقات ابن شاهين رقم ١٤٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٨١ وتهذيب الكمال ٤/ ٢٣٦.

وتناقض ابن حبان في هذا الراوي فذكره في الثقات ٦/ ١٠٥ رقم ٦٩١٦ وقد قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال العجلي: بصري ثقة، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق من السابعة.

إِسْمَاعِيل، كثير الْوَهم، لَا يحْتَج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد وَلَمْ يُوَافق الثِّقَات.

١٤٧ - بَكْر بْن خُنَيْس[(١)]

يرْوِي عَن الْبَصرِيين والكوفيين أَشْيَاء مَوْضُوعَة، يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُتعمد لَهَا.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ.

١٤٨ - بَكْر بْن الْمُخْتَار بْن فلفل[(٢)]

يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن سُلَيْمَان الزيات، مُنكر الحَدِيث جدًّا، يروي عَن أَبِيه مَا لا يشك من الْحَدِيث صناعته أَنَّهُ مَعْمُول، لَا تحل الرِّوَايَة عنه إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ جَاءٍ فاستفح الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٨٩ رقم ١٧٨٧ وضعفاء النسائي رقم ٨٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٦٨ وثقات العجلي رقم ١٦١ والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٤ والكامل ٢/ ١٨/ ٨ وضعفاء الدارقطني رقم ١٢٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٦٥ وتهذيب الكمال ٤/ ٢٠٨ والمغني في الضعفاء رقم ٩٧٣.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٣٩٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٧٥ والمغني في الضعفاء رقم ٩٨٥ وميزان الاعتدال ١/ ٣٨٤ ولسان الميزان ٢/ ٥٩.

بَعْدِي، ثُمَّ جَاءَ جَاءٍ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: فَارْجِعْ فَائذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ جَاءَ فَاسْتَفْتَحَ، قَالَ: يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ، فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ: عُثْمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ارْجِعْ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَبْلُغُ مِنْهُ دماء تهراق وَمُرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالصَّبْرِ»[(١)].

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيّ، حدثنا الْعَبَّاس بن أبي طَالِبٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ الآدَمِيُّ، قَالُوا: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ - كُوفِيُّ الأَصْلِ نَزَلَ الْبَصْرَةَ - حدثنا بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، حدثنا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك.

١٤٩ - بكر بْن الْأسود أَبُو عُبَيْدَة النَّاجِي[(٢)]

من أهل الْبَصْرَة، وَقَدْ قيل إِنَّه بَكْر بْن سوَادَة، وَيُقَال بَكْر بْن أَبِي

(١) رواه خيثمة بن سليمان ص ١٠١ وفي حديث أبي الفضل الزهري رقم ٥٥٩ والمخلصيات رقم ٢٧٢٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٣٢٩ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ١٤٥ من طريق بكر بن المختار به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٨٧ رقم ١٧٨١ والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ وضعفاء النسائي رقم ٨٧ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٧٩ والكامل لابن عدي ٢/ ١٩٤ وضعفاء الدارقطني رقم ١٣٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٦١ وميزان اعتدال ١/ ٣٤٢ واللسان ٢/ ٤٧.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: في كتابي عن الساجي: يحيى بن كثير العنبري، قال: هو كذاب.

قال الساجي: سمعت محمد بن موسى يحدث عن عبد اللَّه بن بكر الناجي، عن أبي عبيدة الناجي، عن الحسن الموعظة بطولها.

الْأسود، يَرْوِي عَن الْحَسَن، روى عَنْهُ وَكِيع وَيزِيد بْن هَارُون، وَكَانَ يَحْيَى ابْن كثير الْعَنْبَرِي يَرْوِي عَنْهُ وَيَقُول: هُوَ كَذَّاب، وَضَعفه يَحْيَى بْن معِين، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَة **رجلا صَالحا، وَهُوَ من الْجِنْس الَّذِي ذكرت مِمَّن غلب عَلَيْهِ التقشف حَتَّى غفل عَن تعاهد الْحَدِيث، فَصَارَ الْغَالِب عَلَى حَدِيثه المعضلات.**

١٥٠ - بَكْر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الشرود الصَّنْعَانِيّ(١)

يَرْوِي عَن الثَّوْرِيّ وَأَبِيهِ، روى عَنهُ ابن أَبِي السّري وَالنَّاس، **كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ بَكْرُ بْنُ الشَّرُودِ الصَّنْعَانِيُّ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

١٥١ - بَكْر بْن زِيَاد الْبَاهِلِي(٢)

شيخ دجال، يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ مَرَّ بِي جِبْرِيلُ بِقَبْرِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ،**

---

(١) انظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣/ ٧٢ والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٨ وضعفاء النسائي ٨٨ والكامل ٢/ ١٩١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٣١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٧٠ والمغني في الضعفاء رقم ٩٨٠ والميزان ١/ ٣٤٦ واللسان ٢/ ٥٢.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٦٧ واللسان ٢/ ٥٢.

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ انْزِلْ فَصَلِّ هُنَا رَكْعَتَيْنِ، هَذَا قَبْرُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ مَرَّ بِي بِبَيْتِ لَحْمٍ، فَقَالَ: انْزِلْ فصل هَا هُنَا رَكْعَتَيْنِ، فَإِنَّهُ هُنَا وُلِدَ أَخُوكَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ، ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الصَّخْرَةِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مِنْ ها هُنَا عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ وَذَكَرَ كَلامًا طَوِيلا أَكْرَهُ ذِكْرَهُ(١)

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِالرَّمْلَةِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ عُمَيْرَةَ الْبَلَوِيُّ الْمَقْدِسِيُّ، حدثنا بَكْرُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ.

وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَشُكُّ عَوَامُّ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَنه مَوْضُوع، فَكيف البزل فِي هَذَا الشَّأْن.

١٥٢ - بكار بْن عَبْد اللَّهِ بْن عُبَيْدَة الربذي(٢)

ابن أَخِي مُوسَى بْن عُبَيْدَة، يَرْوِي عَن عَمه مُوسَى بْن عُبَيْدَة بأَشْيَاء مَنَاكِير لَا يُتَابع عَلَيْهَا، فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيط فِي حَدِيثه مِنْهُ أَوْ من عَمه أَوْ مِنْهُمَا مَعًا، لِأَن مُوسَى لَيْسَ فِي الْحَدِيث بِشَيْء، وَأكْثر رِوَايَة بكار عَنْهُ، فَمن هُنَا احترزنا فيه، لِئَلَّا نطلق عَلَى مُسْلِم شَيْئًا بِغَيْر علم فَيكون خصمنا فِي الْقِيَامَة، نَعُوذ بِاللَّه من ذَلِكَ.

---

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٦٧ والمغني في الضعفاء رقم ٩٧٥ ولسان الميزان ٢/ ٥١، وفي طبعة دار المعرفة وكذا في الميزان هذه العبارة «عرج ربك إلى السماء» واستنكرها الذهبي وغيره.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ١٢١ رقم ١٩٠١ والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩ وضعفاء العقيلي١/ ١٤٩ والكامل ٢/ ٢١٩ ولسان الميزان ٢/ ٤٣.

١٥٣ - بكار بْن عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن سِيرِين السيريني(١)

من أهل الْبَصْرَة، **يروي عَن ابن عون والْعُمري أَشْيَاء مَقْلُوبَة لَا يُتَابع عَلَيْهَا، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد**، روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الْجَوْهَرِي، حدثنا عَنْهُ أَبُو خَليفَة وَجَمَاعَة.

١٥٤ - بكار بْن شُعَيْب(٢)

شيخ، من أهل دمشق، يروي عَن ابن أَبِي حَازِم، روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن الحوراني وَأهل بَلَده، **يَرْوِي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ**.

رَوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمُسْلِمُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَلا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يرَى لَكَ مِثْلَ الَّذِي تَرَى لَهُ**»(٣).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩ والكامل ٢/ ٢٢١وضعفاء العقيلي ١/ ١٥٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٥٥ والميزان ١/ ٣٤١ واللسان ٢/ ٤٤.

(٢) انظر:ضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٥٣ والمغني في الضعفاء رقم ٩٥١ وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٠ واللسان ٢/ ٤٢.

(٣) رواه الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٦٨ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٣٦٣ من طريق بكار بن شعيب به.

ورواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٢٥ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٥٠٨ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ١٩٥ من طريق المسيب بن واضح عن سليمان بن عمرو عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة عن أنس مرفوعا. =

حدثناهُ ابن قُتَيْبَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالا: حدثنا إِبْرَاهِيم الحوارني، حدثنا بَكَّارُ بْنُ شُعَيْبٍ، حدثنا ابن أبي حَازِم.

١٥٥- برذعة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ[(١)]

يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك وَأبي الْخَلِيل -اسمه بزيغ- روى عَن عَمْرو ابْن حُرَيْث، **يَرْوِي برذعة أَحَادِيث مَنَاكِير لَا أصُول لَهَا، يهم فِيهَا، لِأَن الْحَدِيث لَمْ يكن من صناعته، كَانَ يَأْتِي بالشَّيْء بَعْد الشَّيْء عَلَى الْوَهم، فَلَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.**

١٥٦- الْبَراء بْن يَزِيد الغنوي بَصرِي[(٢)]

يَرْوِي عَن أَبِي نَضرة وَعبد اللَّه بْن شَقِيق، روى عَنْهُ يَزِيد بْن هَارُون، وَلَيْسَ هَذَا بالبراء بْن يَزِيد الْهَمدَانِي الَّذِي روى عَنْهُ وَكِيع، ذَلِكَ ثِقَة، وَهَذَا ضعيف، **وَكَانَ هَذَا كثير الِاخْتِلَاط ممن[(٣)] لَا يَلِيق بِهِ كثير الْوَهم فِيمَا يرويهِ،** وَيُقَال لَهُ أَيْضًا: الْبَراء بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو يَزِيد.

= ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٥٣١ رقم ٣٤٦٩ من طريق البراء بن عبد اللَّه الغنوي عن الحسن عن النبي ﷺ.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٤٧ رقم ٢٠٠١ والجرح والتعديل ٢/ ٤٣٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٩٦ والمغني في الضعفاء رقم ٨٦٣ والميزان ١/ ٣٠٣. واللسان ٢/ ٧ .

(٢) انظر: تاريخ ابن معين للدوري ٤/ ١١٣و التاريخ الكبير ٢/ ١١٩ رقم ١٨٩٦ وضعفاء النسائي رقم ٧٦ والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٠ والكامل لابن عدي ٢/ ٢٢٧ والميزان ١/ ٣٠١ واللسان ٢/ ٥.

(٣) كذا في المخطوطة، وضبطت «بمن».

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُول: سَمِعت أَحْمد زُهَيْر، يَقُول سُئِلَ يَحْيَى بْن معِين عَن الْبَراء ابْن يَزِيد؟ فَقَالَ: ضَعِيف.

١٥٧ - بزيع بْن حسان أَبُو الخليل الْخصاف[١]

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن هِشَام بْن عُرْوَة، روى عَنْهُ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الْمُبَارك، **يَأْتِي عَن الثِّقَات بأَشْيَاء مَوْضُوعَات كَأَنَّهُ الْمُتَعَمد لَهَا.**

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِي ﷺ **كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ كَانَ يَبُولُ فِيهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: أَلا نخَصُّ لَكَ مَوْضِعٍ في الْحُجْرَةِ أَنْظَفَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: يَا حُمَيْرَاء أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لِلَّهِ ﷿ سَجْدَة طهر اللَّه ﷿ مَوْضِعَ سُجُودَهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ»**[٢].

وَروى عَنْ هِشَامٍ، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ﷿ وَالصَّلاةِ، وَلا تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ»[٣].

حدثنا أَبُو خَلِيفَةَ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ عَنْهُ بِالْحَدِيثين جميعًا.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير٢/ ١٣١ رقم ١٩٤٢ والجرح والتعديل ٢/ ٤٢١ وضعفاء أبي نعيم رقم ٣٤ والكامل لابن عدي ٢/ ٢٤١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٣٢٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٠٢ والميزان ١/ ٣٠٦ واللسان ٢/ ١١.

(٢) رواه العقيلي ١/ ١٥٦ والكامل ٢/ ٢٤٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩٣ جميعهم من طريق بزيع به.

(٣) رواه ابن نصر في قيام الليل ص ٥٩ والطبراني في المعجم الأوسط رقم٤٩٥٢ والبيهقي في الشعب رقم ٥٦٤٤ والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٥٦ وابن عدي ٢/ ٩٨ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٩، ٣/ ٧٠ من طريق بزيع به.

وَقَدْ رَوَى بَزِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يكونوا فِي الْمَسْجِدِ حِلَقًا حِلَقًا، إِنَّمَا هَمَّتُهُمُ الدُّنْيَا، فَلا تُجَالِسُوهُمْ، فَمَنْ جَالَسَهُمْ فَلَيْسَ لِلَّهِ ﷻ فِيهِ حَاجَةٌ**»(١).

رَوَى عَنهُ مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ.

وَقَدْ رَوَى بَزِيعٌ هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَأَبَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ ﷻ أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَضِيلَةً كَانَ مني أولم يَكُنْ، فَعَمِلَ بِهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ ثَوَابَهَا**»(٢).

حدثناه أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ، حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حدثنا بَزِيعٌ أَبُو الْخَلِيلِ، عَنْ مُحَمَّد بن وَاسع، وثابت، وَأَبَان.

١٥٨ - بزيع مولى يَحْيَى بْن عَبْد الرَّحْمَنِ(٣)

من سبي بخارى، سكن الْكُوفَة، كنيته أَبُو حَازِم، يَرْوِي عَن

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٩ وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن رقم ٣٠٥ من طريق بزيع به.

(٢) رواه أبو يعلى ٣٤٤٣ وابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٥٣ وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٤١ من طريق بزيع به.
وللحديث شواهد من حديث ابن عمر وجابر وابن عباس رضي اللَّه عنهم.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٣٠ رقم ١٩٣٤ والضعفاء الصغير له رقم ٤٢ وضعفاء النسائي رقم ٩٢ والجرح والتعديل ٢/ ٤٢٠ والكامل ٢/ ٢٤٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٠٤.

الضَّحَّاك، روى عَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَة وَمُحَمّد بْن سَلام البيكندي، كَانَ أَبُو نعيم شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ، **وَإِنَّمَا روى بزيع هَذَا أحرفا يسيرَة إِلَّا أَن فِيهَا مَنَاكِير لَا تشبه حَدِيث الْأَثْبَات، فَوَجَبَ مجانبته فِي الرِّوَايَات.**

١٥٩- بَقِيَّة بْن الْوَلِيد الْحِمصِي الكلَاعِي[(١)]

من أنفسهم، كنيته أَبُو مُحَمَّد الميتمي، يروي عَن مُحَمَّد بْن زِيَاد الْأَلْهَانِي، روى عَنْهُ ابن الْمُبَارك وَالنَّاس، كَانَ مولده سنة عشر وَمِائَة، وَمَاتَ سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَة.

اشْتبهَ أمره عَلَى شُيُوخنَا، حَدَّثَنِي بنسبته سَلم بْنُ مُعَاذٍ بِدِمَشْقَ، قَالَ حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ ابْنُ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صَائِدِ ابْنِ جَرِيرِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ كَعْبٍ الْميتمي الْحِمْصِيُّ الكلَاعِي.

سَمِعت ابن خُزَيْمَة، يَقُول: سَمِعت أَحْمد بن الْحسن التِّرْمِذِيّ، يَقُول: سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل رَحمَه اللَّه، يَقُول: توهمت أَن بَقِيَّة لَا يُحَدِّثُ الْمَنَاكِيرَ إِلا عَنِ الْمَجَاهِيلِ، فَإِذَا هُوَ يُحَدِّثُ الْمَنَاكِيرَ عَنِ الْمَشَاهِير، فَعلمت من أَيْن أَتَى.

قال أبو حاتم: لم يستمر[(٢)] أَبُو عَبْد اللَّهِ رَحمَه اللَّه شأن بقية، وَإِنَّمَا نظر إِلَى أَحَادِيث مَوْضُوعَة رويت عَنْهُ عَن أَقوام ثِقَات فأنكرها، ولعمري

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥٠ رقم ٢٠١٢ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣١٢ والجرح والتعديل ٢/ ٤٣٤ وضعفاء العقيلي١/ ١٦٢ والكامل ٢/ ٢٥٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٦٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٤٦ وتهذيب الكمال ٤/ ١٩٢.

(٢) هكذا في المخطوطة، ولعلها «لم يسبر» والله أعلم.

إِنَّه مَوضِع للْإِنْكَار، وَفِي دُونَ هَذَا مَا يسْقط عَدَالَة الإِنْسَان و الْحَدِيث.

وَلَقَد دخلت حمص وَأَكْثر همي شَأْن بَقِيَّة، فتتبعت حَدِيثه، وكتبت النّسخ عَلَى الْوَجْه، وتتبعت مَا لَمْ أجد بعلو من رِوَايَة القدماء عَنْهُ، **فرأيته ثِقَة مَأْمُونا، وَلكنه كَانَ مدلسا**، سمع من عبيد اللَّه بْن عُمَر وَشعْبَة وَمَالِك أَحَادِيث يسيرَة مُسْتَقِيمَة، ثُمَّ سمع عَن أَقوام كَذَّابين ضعفاء متروكين عَن عبيد اللَّه بن عمر وَشعْبَة وَمَالِك مثل المجاشع بْن عَمْرو، وَالسري بْن عَبْد الحميد، وَعمر بن مُوسَى المثيمي وأشباههم وأقوام لَا يعْرفُونَ إِلَّا بالكنى، فروى عَن أولئك الثِّقَات الَّذِينَ رَآهُمْ بالتدليس مَا سمع من هَؤُلاءِ الضُّعَفَاء.

وَكَانَ يَقُول: قَالَ عبيد اللَّه بْن عُمَر عَن نَافِع، وَقَالَ مَالِك عَن نَافِع كَذَا، فحملوا عَن بَقِيَّة عَن عبيد اللَّه، وَبَقِيَّة عَن مَالِك وَأَسْقط الواهي بَينهمَا، فالتزق الْمَوْضُوع بِبَقِيَّة، وتخلص الْوَاضِع من الْوسط، وَإِنَّمَا امتحن بَقِيَّة بتلاميذ لَهُ كَانُوا يسقطون الضُّعَفَاء من حَدِيثه ويسوونه، فالتزق ذَلِكَ كُله [بِه].

وَكَانَ يَحْيَى بْن معين حسن الرَّأْي فِيهِ.

سَمِعت مُحَمَّد بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ فبقية بْن الْوَلِيد كَيْفَ حَدِيثه؟ فَقَالَ: ثِقَة، فَقُلْتُ: هُوَ أحب إِلَيْك أَوْ مُحَمَّد بْن حَرْب؟ قَالَ: ثِقَة وثقة.

حدثنا الْحُسَيْنُ بن صَالح بن حمويه بن أَخِي مَزَارٍ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْفَرَّاءُ، سَمِعْتُ رَبَاحَ بْنَ خَالِدٍ، يَقُول

سَمِعت ابن الْمُبَارَكِ، يَقُولُ إِذَا اجْتَمَعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَبَقِيَّةُ فِي حَدِيثٍ فَبَقِيَّةُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَيْسِيَّ بِدِمَشْقَ، يَقُولُ سَمِعْتُ مُضَرَ ابْنَ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ إِذَا حَدَّثَ عَنِ الْمَعْرُوفِينَ، وَلَكِنْ لَهُ مَشَايِخُ لَا يُدْرَى مَنْ هُمْ.

سَمِعت مُحَمَّد بْنِ الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت مُحَمَّد بن إِدْرِيس، يَقُول: سُئِلَ ابن عُيَيْنَة عَن حَدِيث حسن، فَقَالَ: أخبرنَا بَقِيَّة بْن الْوَلِيد، أخبرنَا أَبُو الْعجب، أخبرنَا . . .

قال أبو حاتم: هَذَا الَّذِي أنكرهُ سُفْيَان وَغَيره من حَدِيث بَقِيَّة هُوَ مَا روى أُولَئِكَ الضُّعَفَاء والكذابون والمجاهيل الَّذِينَ لَا يعْرفُونَ.

وَيَحْيَى بْن معِين أطلق عَلَيْهِ شبها بِمَا وَصفنَا من حَاله، **فَلَا يجب أَن يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد بِشَيْء.**

وَقَدْ رَوَى بَقِيَّةُ، عَن ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْمَنَ عَلَى حَاجِبَيْهِ بِالْمُشْطِ عُوفِيَ مِنَ الْوَبَاءِ**»(١).

حدثناه سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ بِدِمَشْقَ، حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ، حدثنا بَقِيَّةُ، عَن ابن جُرَيْجٍ.

فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا بِهَذَا الْإِسْنَاد كلهَا مَوْضُوعة، يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ بَقِيَّةُ سَمِعَهُ من إِنْسَان ضَعِيف عَن ابن جُرَيْجٍ، فَدَلَّسَ عنه فَالْتَزَقَ كُلُّ ذَلِك بِهِ.

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٥٤ من طريق المصنف وذكره السيوطي في اللآليء ٢/ ٢٢٧.

وَمِنْهَا: عَن ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا جامع أَحَدكم زَوْجَتَهُ أَوْ جَارِيتَهُ فَلا يَنْظُرَ إِلَى فَرْجِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْعَمَى**»(١).

وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسَجُّوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ، فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ**»(٢).

وَبِإِسْنَادِهِ أَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ سَقَمٍ أَوْ ذِهَابِ مَالٍ فَاحْتَسَبَ وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ**»(٣).

حدثنا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ كُلِّهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حدثنا هِشَامُ ابْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ، حدثنا بَقِيَّةُ، عَن ابن جريج، عَن عَطاء كلهَا مَوْضُوعَة.

١٦٠ - بهْلُول بْن عبيد(٤)

شيخ يسرق الْحَدِيث، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٦٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٠٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٥٣ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٢٧١ من طرق بقية بن الوليد.

(٢) سبق الكلام عليه.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١٨٤ رقم ١١٤٣٨ وفي الأوسط رقم ٧٣٧ والضياء في المختارة ١١/ ٢٢٦ رقم ٢٢١ وعلل ابن أبي حاتم رقم ١٨٧١، ٢٠٢٨ وقال: «هذا حديث موضوع لا أصل له».

(٤) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٩ والكامل ٢/ ٢٤٩ وضعفاء أبي نعيم رقم ٣٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٩٠ وميزان الاعتدال ١/ ٣٥٥ ولسان الميزان ٢/ ٦٧.

روى عَن سَلمَة بن كهيل، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي الْقُبُورِ وَلا فِي النُّشُورُ، وَكَأَنِّي بِهِمْ وَهُمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَن رُءُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ الْحَمد الَّذِي أذهب عَنَّا الْحزن**»[(١)].

حدثناه حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ بن سُلَيْمَانَ بِالأُبُلَّةِ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، حدثنا بُهْلُولُ ابْنُ عُبَيْدٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بن أسلم، عن أبيه، عَن ابن عُمَرَ[(٢)].

حدثناه أَبُو يَعْلَى، حدثنا الْحِمَّانِيُّ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ.

١٦١ - البخْترِي بْن عبيد الطَّانجي[(٣)]

من أهل الشَّام، **يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بنسخة فِيهَا عجائب**،

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٥٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٥٢٦ من طريق بهلول به.

(٢) ورواه ابن عدي ٥/ ٤٤٣ من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٧ والكامل لابن عدي ٢/ ٢٣٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٤٩٤ والمغني للذهبي رقم ٨٥٤ وتهذيب الكمال ٤/ ٢٤ والميزان ١/ ٢٩٩، وضعفه الدارقطني في السنن ١/ ١٠٢ .

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن رحمه اللَّه: حدثنا أبو عبد اللَّه بن مخلد، حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، قال: «سن رسول اللَّه ﷺ المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا» ، أو كما قال.

لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد لمُخَالفَته الْأَثْبَات فِي الرِّوَايَات مَعَ عدم تقدم عَدَالَته، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَابْنُ أَبِي السَّرِيِّ وَأَهْلُ بَلَدِهِ.

رَوَى الْبَخْتَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَلا تَنفُضُوا أيديَكُم فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ، وَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمُ الْمَاءَ**»(١).

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدثنا الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أبي هُرَيْرَة.

١٦٢ - بركَة بْن مُحَمَّد الْحلَبِي(٢)

يَرْوِي عَن يُوسُف بْن أَسْبَاط وَأهل الشَّام، حدثنا عَنْهُ شُيُوخنَا، **كَانَ يسرق الْحَدِيث، وَرُبمَا قلبه، وَإِذا أُدخل عَلَيْهِ حَدِيث حدث بِهِ، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد**.

رَوَى عَنِ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحذاء، عَن ابن سيرين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**الْمَضْمَضَة وَالِاسْتِنْشَاق للْجنب ثَلَاثًا ثلاثًا فَرِيضَةً**»(٣).

حدثناهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا بَرَكَةُ بِهَذَا.

وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ مُرْسل، وَهُوَ ابن سِيرِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) رواه إسحاق بن راهويه في مسنده ١/ ٣٥٠ رقم ٣٤٨ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٥٧٢ من طريق البختري به.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٣ والكامل ٢/ ٢٢٤ والمغني في الضعفاء رقم ٨٦٥ وموسوعة أقوال الدارقطني ١/ ١٤٦ رقم ٦٣٨ وميزان الاعتدال ١/ ٣٠٣ واللسان ٢/ ٨.

(٣) رواه الدارقطني في السنن رقم ٤٠٩ والبيهقي في معرفة السنن ١/ ٤٨٥ رقم ١٤٤٣ وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٢٤ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٨٤ من طريق بركة.

باب التاء

قال أبو حاتم: وَمن الْمَجْرُوحين من المحدثين مِمَّن ابْتِدَاء اسْمه عَلَى التَّاء:

١٦٣ - تَمام بْن بزيع[1]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو سهل، يَرْوِي عَن الْحَسَن وَمُحَمّد بْن كَعْب القرظي، روى عَنْهُ عُمَر بْن عَلِي الْمقدمِي ومُوسَى بْن إِسْمَاعِيل، **كَانَ مِمَّن كثر وهمه، وفحش خطؤه حَتَّى بَعُد عَن الِاحْتِجَاج بِهِ.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ تَمَّامُ بْنُ بَزِيعٍ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

١٦٤ - تَمام بْن نجيح الْمَلْطِي الْأَسدي[2]

مولده بملطية، سكن حلب، يَرْوِي عَن الْحَسَن وَعوف[3] بْن عَبْد اللَّهِ، روى عَنْهُ مُبشر بْن إِسْمَاعِيل، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يَرْوِي أَشْيَاء مَوْضُوعَة عَن الثِّقَات كَأَنَّهُ الْمُتَعَمد لَهَا.**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥٧ رقم ٢٠٤٧ والجرح والتعديل ٢/ ٤٤٥ والكامل ٢/ ٢٧٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١٣٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٩٥ والميزان ١/ ٣٥٨ ولسان الميزان ٢/ ٧١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥٧ رقم ٢٠٤٤ وضعفاء النسائي رقم ٩٤ والجرح والتعديل ٢/ ٤٤٥ والكامل ٢/ ٢٧٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٥٩٦ والمغني رقم ١٠١٩ وتهذيب الكمال ٤/ ٣٢٤.

(٣) كذا في المخطوطة والصواب «عون».

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ، عَن أنس، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ**»(١).

حدثناه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ بِبَغْدَادَ، حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْحَلَبِيُّ عَنْهُ.

وَرَوَى تَمَّامُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا من حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللَّه ﷻ مَا حَفِظَا، يَرَى اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا وَفِي آخِرِهَا خَيْرًا إِلا قَالَ لِلْملائكة: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَي الصَّحِيفَةِ**»(٢).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ، حدثنا مُبَشِّرُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا تَمَّامُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ.

وَرَوَى تَمَّامُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ ذُهْلٍ الإِيَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **إِذْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ لِحَاجَةٍ وَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ وَضَعَ نَعْلَيْهِ فِي مَجْلِسِهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ**(٣).

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٦٩ وأبو نعيم في الطب رقم ١٣٠ والكامل ٢/ ٢٧٩ والدارقطني في العلل ١٢/ ٧٣ ومن طريق تمام بن نجيح به. وله شاهد من حديث ابن عباس وانظر السلسلة الضعيفة رقم ٢٣٨٨

(٢) رواه الترمذي ٩٨١ وأبو يعلى ٢٧٧٥ والطبراني في الدعاء ٢٨٧ والبيهقي في الشعب ٢٥٦٣، ٦٦٥٢ والأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم ١٩٧١ وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٨٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٣٢٠وغيرهم جميعهم من طريق تمام بن نجيح به.

(٣) رواه أبو داود ٤٨٥٤ والمصنف في الثقات ٥/ ٣٣٥ من طريق تمام بن نجيح به.

حدثناهُ ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَن تَمام بن نجيح.

١٦٥ - تليدُ بْن سُلَيْمَان الْمحَاربي(١)

كنيته أَبُو إِدْرِيس، من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن أَبِي الجحاف دَاوُد بْن أَبِي عَوْف، روى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ، **وَكَانَ رَافِضِيًّا يشْتم أَصْحَابَ مُحَمَّد ﷺ، وَروى فِي فَضَائِل أهل الْبَيْت عَجَائِب، وَقَدْ حمل عَلَيْهِ يَحْيَى بْن معِين حملًا شَدِيدًا وَأمر بِتَرْكِهِ.**

رَوَى عَنْ أبي الجِحاف دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ،عَنْ مُحَمَّد بن عَمْرو الْهَاشِمِي، عَن زَيْنَب بنت عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: **نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: هَذَا فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ قَوْمٌ يُعطونَ الإِسْلامَ فَيَلْفِظُونَهُ، لَهُم نَبز يُسَمُّونَ الرَّافِضَةُ فَمَنْ لَقِيَهُمْ فليقتلهم فَإِنَّهُم مشركون**(٢).

حدثناهُ مُحَمَّد بن عَمْرو بْنِ يُوسُفَ، حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ،عَن أبي الجحاف.

١٦٦ - تَوْبَة بن علوان(٣)

من أهل الْبَصْرَة، **يروي عَن شُعْبَة وَأهل الْعرَاق مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم،**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٥٨ رقم ٢٠٥٠ وتاريخ الدوري ٣/ ٢٨٥ وضعفاء النسائي رقم ٩٣ وأحوال الرجال للجوزجاني ٩٣ والجرح والتعديل ٢/ ٤٤٧ والكامل ٢/ ٢٨٤ وضعفاء أبي نعيم رقم ٣٧ وتهذيب الكمال ٤/ ٣٢٠.

(٢) العلل المتناهية رقم ٢٥٥ من طريق تليد بن سليمان به.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٢/٤٤٦ والمغني في الضعفاء رقم ١٠٢٦ وضعفاء =

ويروي عَن أهل الْيمن مَا يُخَالف الْأَثْبَات فِيهَا.

رَوَى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَة الضبعِي، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: **لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي زُفَّتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ بن أبي طَالب رضوَان اللَّه عَلَيْهِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَهَا وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهَا، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ خَلْفَهَا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عز وَجل ويقدسونه حَتَّى طلح الْفَجْرُ**(١).

حدثناهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، حدثنا عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد ابن أُخْتِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، حدثنا تَوْبَةُ بن علوان، حدثنا شعبة.

❊ ❊ ❊

= ابن الجوزي رقم ٥٩٩ وميزان الاعتدال ١/ ٣٦١ واللسان ٢/ ٧٤.

(١) تاريخ بغداد ٦/ ١٣٦وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٧٧٧ من طريق توبة بن علوان.

باب الثاء

قَالَ أَبُو حَاتِم رضي الله عنه: وَمن الْمَجْرُوحين مِمَّن ابْتِدَاء اسْمه على الثَّاء:

١٦٧ - ثُوَيْر بْن أَبِي فَاخِتَة الْأَزْدِيّ(١)

مولى أم هَانِئ بنت أَبِي طَالِب، أُخْت عَلِي بْن أَبِي طَالِب، من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو الجهم، وَاسم أَبِي فَاخِتَة سَعِيد بن علاقَة، يروي عَن ابن عُمَر وَابْن الزُّبَيْر، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَإِسْرَائِيل، **كَانَ يقلب الْأَسَانِيد حَتَّى يَجِيء فِي رواياته أَشْيَاء كَأَنَّهَا مَوْضُوعَة**.

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أبي يقول: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: كَانَ ثُوَيْر ابْن أَبِي فَاخِتَةَ **مِنْ أَرْكَانِ الْكَذِبِ**.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ ثُوَيْر بن أبي فَاخِتَة.

١٦٨ - ثَابت بْن أَبِي صَفِيَّة أَبُو حَمْزَة الثمالِي(٢)

من أهل الْكُوفَة، مولى الْمُهلب ابْن أَبِي صفرة، وَاسم أَبِي صَفِيَّة

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٨٣ رقم ٢١٣٣ وضعفاء النسائي رقم ٩٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٠ والجرح والتعديل ٢/ ٤٧٢ والكامل ٢/ ٣١٥ وضعفاء الدارقطني ١٤٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٢٢ وتهذيب الكمال ٤/ ٤٢٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٦٥ رقم ٢٠٧٣ وضعفاء النسائي رقم ٩٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٨٢ والجرح والتعديل ٢/ ٤٥٠ والكامل ٢/ ٢٩٤ وضعفاء الدارقطني ١٣٩ وتهذيب الكمال ٤/ ٣٥٧. =

دِينَار، يَرْوِي عَن زاذان، روى عَنهُ ابن عُيَيْنَة ووكيع، **كثير الْوَهم فِي الْأَخْبَار حَتَّى خرج عَن حد الاحتجاج به إِذَا انْفَرد مَعَ غلوه فِي تشيعه.**

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، حدثنا يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ، قَالَ: مَاتَ ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَ ضَعِيفًا.

١٦٩ - ثَابت بْن زُهَيْر(١)

يكنى أَبَا زُهَيْر، يَرْوِي عَن نَافِع وَالْحسن، روى عَنْهُ مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل وَبشير بْن معَاذ، عداده فِي الْبَصرِيين، **لَا يُتَابع على حَدِيثه، كَانَ يُخطئ حَتَّى خَرَجَ عَن جملَة من يحْتَج بِهِمْ إِذَا انفردوا.**

رَوَى ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَبْلَ التَّشَهُّدِ: «**بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ**»(٢).

= **وفي هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن رحمه اللَّه: أبو صفرة والد المهلب اسمه: ظالم بن سراق، ويقال: ابن سارق.

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٤٤ وضعفاء النسائي رقم ٩٧ والجرح والتعديل ٢/ ٤٥٢ وضعفاء أبي نعيم رقم ٣٨ والكامل ٢/ ٢٩٥ والمغني في الضعفاء رقم ١٠٣٢ وميزان الاعتدال ١/ ٣٦٤ ولسان الميزان ٢/ ٧٦.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: وروى ثابت بن زهير، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول اللَّه ﷺ في الطب، منكر الحديث.

قلت: «وكتبت حاشية في هامش المخطوطة ولم تنسب إلى أحد وفيها «روى ثابت ابن زهير عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان باللحم» رواه البزار في مسنده» انتهى.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن رواه الحاكم ١/ ٣٩٨ رقم ٩٨٠ والبيهقي في =

حدثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مُحَمَّد بن عبيد بن حساب، حدثنا ثابت بن زهير.

١٧٠ - ثَابت بْن قَيْس أَبُو الْغُصْن[(١)]

من أهل الْمَدِينَة، مولى عُثْمَان بْن عَفَّان، روى عَنهُ ابن مهْدي وَابْن أَبِي أويس، **وَكَانَ قَلِيل الْحَدِيث كثير الْوَهم فِيمَا يروي، لَا يحْتَج بِخَبَرِهِ إِذَا لَمْ يُتَابِعه غيره عَلَيْهِ.**

سَمِعت الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن ثَابت بْن قَيْس أَبِي الْغُصْن؟ فَقَالَ: **ضَعِيف.**

١٧١ - ثَابت بْن زَيْد بْن ثَابت بْن زَيْد بْن أَرقم[(٢)]

= السنن الكبرى ٢/ ٢٠٣ رقم ٢٨٣١، ٢/ ٢٠٥ رقم ٢٨٣٨ وعبد الرزاق في المصنف ٢/ ٢٠٢ رقم ٣٠٦٩من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عمر موقوفا وانظر كلام الحافظ ابن حجر عليه في التلخيص الحبير ١/ ٦٣٧ رقم ٤١١.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٦٧ رقم ٢٠٨٣ وطبقات ابن سعد ١/ ٤٣١ وتاريخ الدوري ٣/ ١٨١ والجرح والتعديل ٢/ ٤٥٦ والكامل ٢/ ٢٩٢ وضعفاء ابن الجوزي ٦١١ وتهذيب الكمال ٤/ ٣٧٣.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد:

حدث أبو الغصن ثابت بن قيس، عن سعيد المقبري، عن أسامة بن زيد، قال: «كان رسول اللَّه ﷺ يصوم الأيام، حتى لا يكاد يفطر». وذكر الحديث.

وروى عن عروة، عن عائشة، أن النبي اللَّه ﷺ، قال: «أيما امرأة تزوجت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

وهذا حديث تفرد به الزهري، عن عروة.

قلت: **وهذا الراوي مما تناقض فيه** ابن حبان فذكره في الثقات ٤/ ٩٠ رقم ١٩٦٣ وقد وثقه أحمد، وقال ابن معين والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه، وقال أبو داود: ليس حديثه بذاك، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يهم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٦٣ رقم ٢٠٦٢ والجرح والتعديل ٢/ ٤٥٢ =

يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، حدث عَنهُ ابن أَبِي عرُوبَة والمعتمر بْن سُلَيْمَان، **كَانَ الْغَالِب عَلَى حَدِيثه الْوَهم لَا يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

١٧٢ - ثَابت بْن مُوسَى العابد أَبُو إِسْمَاعِيل الشَّيْبَانِيّ(١)

وَقَدْ قيل أَبُو يزِيد، من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن الثَّوْرِي وزائدة، وَروى عَنْهُ هناد ابْن السّري والكوفيون، **كَانَ يخطىء كثيرًا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ شَرِيكٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ**»(٢).

= وضعفاء العقيلي ١/ ١٧٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٠٦. وقد تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٤/ ٩٤ وقد سأل عبد اللّٰه بن الإمام أحمد أباه عنه فقال له أحاديث مناكير فقال له تحدث عنه؟ قال نعم، قال: هو ضعيف، قال أنا أحدث عنه، وانظر العلل رقم ٤٣٤٦ ولسان الميزان ٢/ ٧٧.

(١) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٨ وضعفاء العقيلي ١/ ١٧٦ والكامل ٢/ ٣٠٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦١٣ والمغني رقم ١٠٤٤ وتهذيب الكمال ٤/ ٣٧٧.

(٢) رواه ابن ماجه ١٣٣٣ والمروزي في قيام الليل ص ٥٨ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧، من طريق ثابت بن موسى به.

وقال ابن طاهر: ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه وهو معذور، لأنه لم يكن حافظا.

وعلق ابن عدي فقال: وقال ابن عدي: انفرد عن شريك بخبرين منكرين: أحدهما عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر - مرفوعًا: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار.

فبلغني عن محمد بن عبد اللّٰه بن نمير أنه ذكر هذا فقال: باطل، شبه على ثابت، وذاك أن شريكا كان مزاحا، وكان ثابت رجلا صالحا، فيشبه أن يكون ثابت دخل على شريك وهو يقول: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ، فالتفت شريك، فرأى ثابتا، فقال يباسطه: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه =

وَهَذَا قَوْلُ شَرِيكٍ، قَالَهُ فِي عَقِبِ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ «**يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلاثَ عُقَدٍ**»(١).

فَأَدْرَجَ ثَابِتُ بْنُ مُوسَى فِي الْخَبَرِ، وَجَعَلَ قَوْلَ شَرِيكٍ كَلامَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ سَرَقَ هَذَا مِنْ ثَابِتِ بْنِ مُوسَى جَمَاعَةٌ ضُعَفَاءُ وَحَدَّثُوا بِهِ عَن شريك.

١٧٣- ثَعْلَبَة بْن يَزِيد الْحمانِي(٢)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن عَلِي، روى عَنْهُ حبيب بْن أَبِي ثَابت، **كَانَ غاليًا فِي التَّشَيُّع، لَا يحْتَج بأخباره الَّتِي يتفرد بِهَا عَن عَلِي**.

١٧٤ - ثُمَامَة بْن عُبَيْدَة الْعَبْدي(٣)

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو خَلِيفَة، يَرْوِي عَن أَبِي الزُّبَيْر، روى عَنْهُ أهل الْبَصْرَة، **كَانَ فِي لِسَانه فضل، وَكَانَ عَلِي بْن الْمَدِينِيّ يرميه بِالْكَذِب**.

= بالنهار، فظن ثابت لغفلته أن هذا القول هو متن السند الذي قرأه.

(١) أصله عند البخاري ١١٤٢، ٣٢٦٩ ومسلم ٧٧٦ وأبي داود ١٣٠٦ وابن ماجه ١٣٢٩ وغيرهم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ١٧٤ والجرح والتعديل ٢/ ٤٦٣ والكامل ٢/ ٣٢٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦١٩ وتهذيب الكمال ٤/ ٣٩٩ وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان، فذكره في الثقات ٤/ ٩٨، وقد وثقه النسائي وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق شيعي، من الثالثة.

(٣) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٤٥ والتاريخ الكبير له ٢/ ١٧٨ رقم ٢١٢٠ والجرح والتعديل ٢/ ٤٦٧ والكامل ٢/ ٣٢٠ وضعفاء ابن الجوزي ٦٢٠ وميزان الاعتدال ١/ ٣٧٢ واللسان ٢/ ٨٤.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: ثمامة بن عبيدة بن ثمامة العبدي يروي عن أبي الزبير، ضعفه على بن المديني.

١٧٥ - ثبيت بْن كثير الضَّبِّيّ(١)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن يَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصَارِي، روى عَنْهُ الْيَمَان بْن عدي الحضرمي الْحِمصِي، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلته، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.**

رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ بَهْزٍ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَاكُ عرضًا، وَيشْرب مصًا، يتنفس ثَلاثًا، وَيَقُولُ هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ**(٢).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِيلٍ الْبَالِسِيُّ بِأَنْطَاكِيَةَ، حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، حدثنا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ، عَن ثبيت بن كثير.

يتلوه إن شاء اللَّه باب الجيم

وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين

اللهم اغفر لكاتبه ولقارئه ولجميع المسلمين

والحمد للَّه رب العالمين.

بلغ مقابلة وللَّه الحمد.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير٢/ ١٨٢ والجرح والتعديل ٢/ ٤٧٠ والكامل ٨/ ٥٣١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦١٦ ولسان الميزان ٢/ ٨١ وقد تناقض فيه ابن حبان، فذكره في الثقات ٦/ ١٢٩ وأما الذهبي فلم يذكر فيه غير كلام ابن حبان.

(٢) رواه الطبراني في الكبير ٢/ ٤٧ رقم ١٢٤٢، وأبو نعيم في الطب النبوي رقم ٧٣٥، ٧٤١ والكامل ٨/ ٥٣٠ و تاريخ دمشق ١١/ ٤٧١ من طريق ثبيت به.
وله شاهد من حديث أنس عند أبي داود ٣٧٢٧، والطيالسي ٢٢٣٢ وأحمد ٣/ ١١٨، ١٨٥، ٢١١، ١٥١.

باب الجيم

قال أبو حاتم ﷺ: ومن المجروحين من المحديثن ممن ابتداء اسمه على الجيم:

١٧٦ - جَابر بْن يَزِيد الْجعْفِيّ[١]

من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو يَزِيد، وَقَدْ قيل أَبُو مُحَمَّد، يَرْوِي عَن عَطَاء وَالشعْبِيّ، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَشعْبَة، مَات سنة ثَمَان وَعشْرين وَمِائَة، **وَكَانَ سبئيًا من أَصْحَاب عَبْد اللَّهِ بْن سَبأ، وَكَانَ يَقُول: إِنَّ عليًا عَلَيْهِ السَّلامُ يرجعُ إِلَى الدُّنْيَا**.

حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ بِتِنِّيسَ، حدثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ **لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلا كَرَامَةً**.

حدثنا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ، سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيّ، يَقُول: سَلَّامَ بْنَ أَبِي مُطِيعٍ، يَقُولُ: سَمِعت جَابر الْجُعْفِيَّ، يَقُولُ: عِنْدِي خَمْسين[٢] أَلْفَ حَدِيثٍ لَمْ أُحَدِّثْ مِنْهَا بِشَيْءٍ.

حدثنا مكحول، حدثنا أَبُو أُمَيَّةَ، حدثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ مِسْكِينٍ[٣]، قَالَ: قَالَ لِي جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ: عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري ٤٩ وضعفاء النسائي ١٠٠ وأحوال الرجال للجوزجاني ٢٨ والجرح والتعديل ٢/ ٤٩٧ وضعفاء العقيلي ١/ ١٩١وضعفاء الدارقطني ١٤٢ وضعفاء ابن الجوزي ٦٣٠ وتهذيب الكمال ٤/ ٤٦٥.

(٢) كذا في المخطوطة.

(٣) **في هامش المخطوطة**: قال أبو الحسن: سلام بن مسكين خطأ، وإنما هو ابن أبي مطيع.

لَمْ أُخْبِرْ بِشَيْءٍ مِنْه، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِك لأيوب فَقَالَ: أَمَّا هُوَ الآنَ فَكَذَّابٌ.

حدثنا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بْنُ فَارِسٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حدثنا الْحُمَيْدِيُّ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى قَالَ: قَالَ زَائِدَةُ: أَمَّا جَابر الْجعْفِيّ فَكَانَ وَاللَّه كَذَّابا، يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

حدثنا الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحوَارِي، سَمِعت أَبَا يحيى الحماني، سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ فِيمَنْ لَقِيتُ أَفْضَلَ مِنْ عَطَاءٍ، وَلا لَقِيتُ فِيمَنْ لَقِيتُ أَكْذَبَ مِنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، مَا أَتَيْتُهُ بِشَيْءٍ قَطُّ مِنْ رَأْيٍ إِلَّا جَاءَنِي فِيهِ بحَدِيثٍ، وَزَعَمَ أَن عِنْدَهُ كَذَا وَكَذَا أَلْفَ حَدِيثٍ عَن رَسُول اللَّه ﷺ لَمْ يَنْطِقْ بِهَا.

قَالَ أَبُو حَاتِم: هَذَا زعيم أهل الرَّأْي وَقَائِدهمْ وإمامهم فِي مَذْهَبهم، يُطلق عَلَى جَابِر الْجعْفِيّ الْكَذِب، ضد قَوْل من انتحل مذْهبه وَزعم أَن إِطْلَاق مثله غيبَة.

فَإِن احْتج مُحْتَج بِأَن شُعْبَة وَالثَّوْري رويا [عَنْه] فَإِن الثَّوْرِي لَيْسَ من مذْهبه ترك الرِّوَايَة عَن الضُّعَفَاء، بَل كَانَ يُؤَدِّي الْحَدِيث عَلَى مَا سمع لِأَن يرغب النَّاس فِي كِتَابَة الْأَخْبَار ويطلبوها فِي المدن والأمصار.

وَأَمَّا شُعْبَة وَغيره من شُيُوخنَا فَإِنَّهُم رَأَوْا عِنْده أَشيَاء لَمْ يصبروا عَنْهَا وكتبوها، ليعرفوها، فَرُبمَا ذكر أحدهم عَنْهُ الشَّيْء بَعْد الشَّيْء عَلَى جِهَة التَّعَجُّب فتداوله النَّاس.

وَالدَّلِيل عَلَى صِحَة مَا قُلْنَا: أَن مُحَمَّد بْن الْمُنْذر، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حدثنا نعيم ابن حَمَّاد، قَالَ: سَمِعت وكيعا، يَقُول: قلت لشعبة: مَالك تَرَكْتَ فُلانًا وَفُلانًا، وَرَوَيْتَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ؟ قَالَ: رَوَى أَشْيَاءَ لم نصبر عَنْهَا.

حدثنا ابْنِ فَارِسٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رافع، قَالَ: رَأَيْتُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مَجْلِسِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وَمَعَهُ كِتَابُ زُهَيْرٍ عَنْ جَابِرٍ، وَهُوَ يَكْتُبُهُ، فَقَلت: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تَنْهَوْنَا عَنْ حَدِيثِ جَابر وتكتبونه؟ قَالَ: نعرفه.

١٧٧ - جَابر بْن نوح الْحمانِي(١)

إِمَام مَسْجِد بَنِي حمان بِالْكُوفَةِ،كنيته أَبُو بشر، روى عَنْهُ أَبُو كريب وَغَيره، **يَرْوِي عَن الأَعْمَش وَابْن أَبِي خَالِد الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة،كَأَنَّهُ كَانَ يخطئ حَتَّى صَار فِي جملَة من سقط الِاحْتِجَاج بِهِمْ إِذَا انفردوا.**

١٧٨ - جَابِر بْن مَرْزُوق الجدي(٢)

شيخ من أهل جدة، سكن مَكَّة، يروي عَن عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الْعَزِيز الْعمريّ الزَّاهِد، روى عَنْهُ قُتَيْبَة بْن سَعِيد وَعلي بْن بَحر الْبري، **يَأْتِي بِمَا لَا يشبه حَدِيث الثِّقَات عَن الْأَثْبَات لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢١٠ رقم ٢٢٢٠ وضعفاء النسائي رقم ١٠١ والجرح والتعديل ٢/ ٥٠٠ وضعفاء العقيلي ١/ ١٩٦والكامل لابن عدي ٢/ ٣٣٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٢٩ وتهذيب الكمال ٤/ ٤٥٩.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٢٨ وميزان الاعتدال ١/ ٣٧٨ رقم ١٤٢١ ولسان الميزان ٢/ ٨٨ رقم ٣٦١.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن عَبْد الْعَزِيز العمريّ الزَّاهِدِ، عَنْ أَبِي طَوَالَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِفَسَقَةِ الْعُلَمَاءِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ قَبْلَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: لَيْسَ مِنْ عَلِمَ كَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ**»(١).

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلا أَنَسٌ رَوَاهُ.

وَأَبُو طَوَالَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ معمر بْنِ حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ **مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَة**، لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَكَانَ الْقلب إِلَى أَنه مَعْمُول أميل.

١٧٩ - جلد بْن أَيُّوب(٢)

عداده فِي أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن مُعَاوِيَة بْن قُرَّة، روى عَنْهُ جَرِير بْن

---

(١) رواه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم ٨٢ من طريق جابر بن مرزوق به.
ورواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٥١٦ من طريق عبد الملك بن إبراهيم الجدي عن عبد اللَّه بن عبد العزيز العمري به.
وقال ابن الجوزي: «ولجابر بن مرزوق ليس بشيء ولعل عبد الملك الجدب أخذه منه».

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٥٧ رقم ٢٣٨٢ والضعفاء الصغير له رقم ٥٧ وضعفاء النسائي رقم ٩٩ والجرح والتعديل ٢/٥٤٨ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٠٤ وضعفاء الدارقطني رقم ١٤١.
في هامش المخطوطة:
يقول إبراهيم بن أحمد: قال ابن المبارك: أهل البصرة يضعفون الجلد بن أيوب.
وروى عن معاوية بن قرة، عن محمد بن مسلمة، قال: قدمت
على رسول اللَّه ﷺ «فأخذ بيدي، فما ترك يدي، حتى تركت يده».
قال الربيع: سمعت الشافعي، يقول: سألت إسماعيل بن علية عن الجلد بن أيوب، فقال: أعرابي، وضعفه الشافعي.
قال يحيى بن معين: الجلد مضطرب الحديث، لا عليك ألا تعبأ بالنظر في حديثه. =

حَازِم وَهُوَ صَاحب حَدِيث «**الْحيض ثَلاث أَربع خمس سِتّ سبع ثَمَان تسع عشرَة، فَمَا زاد على الْعشْرَة فَهُوَ اسْتِحَاضَة**».

يَرْوِيه عَن مُعَاوِيَة بْن قُرَّة، عَن أَنَس.

وَهَذَا مَوْضُوع عَلَيْهِ، مَا أعلم أحدا من أصحاب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أفتى بِهَذَا، وَلأَعْلَى شَيْء لأَصْحَاب الرَّأْي فِيهِ قَوْل خَالِد بْن معدان.

وَقَالَ حَمَّاد بْن زيد: رَأَيْت الْجلد وَهُوَ لَا يُمَيّز بَيْنَ الْحيض والاستحاضة، فَكَانَ ابن عُيَيْنَة إِذَا ذكره يَقُول: جلد وَمَا جلد وَمن جلد وَمَا كَانَ جلد، وكَانَ إِسْمَاعِيل ابن عُلية **يرميه بِالْكَذِب**.

فَأَما خَبره فِي الحيض فَإِن أَبَا خليفة حدثنا، قال: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِحِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْجلد بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَة بن قُرَّة، عن أنس، قَالَ: «**الْمُسْتَحَاضَةُ تَنْتَظِرُ ثَلاثًا وَخَمْسًا وَسَبْعًا وَعَشْرًا، لَا تُجَاوِزُ ذَلِكَ**»(١).

وَقَدْ رَوَى جَلِدُ بْنُ أَيُّوبَ، عَن مُعَاوِيَة بْن قُرَّة، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ لِلْجَبَلِ طَارَتْ لِعَظَمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبُلٍ، فَوَقَعَتْ ثَلاثَةٌ بِمَكَّةَ وَثَلاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ، فَوَقَعَ بِالْمَدِينَةِ: أُحُدٌ وَوَرْقَانُ**

= قال عبد اللَّه بن أحمد: «قال أبي: الجلد بن أيوب ليس يسوى شيئا، ضعيف الحديث».

(١) رواه الدارقطني في السنن رقم ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧ وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٧ والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٦٤٠ جميعهم من طريق الجلد بن أيوب به.
وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة: عند الطبراني في الأوسط ٥٩٩ وفي الكبير ٨/ ١٢٩ رقم ٧٥٨٦ وغيره.

وَرَضْوَى، وَوَقَعَ بِمَكَّة: ثبيرا وَحِرَاءُ وَثَوْر»(١).

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَزْدِيِّ، عَنْ جَلِدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ.

مَوْضُوع لَا أصل لَهُ.

١٨٠ - جُنَيْد بْن الْعَلَاء بْن أَبِي دهرة(٢)

وَقد قيل: ابن أَبِي نمرة،كنيته أَبُو حَازِم، **يروي عَن ابن عُمَر وَأبي الدَّرْدَاء وَلَمْ يرهما**، وَيروي عَن جَمَاعَة من التَّابِعين، روى عَنْهُ عَبْد الرَّحِيم ابْن سُلَيْمَان وَأَبُو أُسَامَة، **كَانَ يُدَلس عَن مُحَمَّد بن أبي قيس المصلوب، ويروي مَا سمع مِنْهُ عَن شُيُوخه، فَاسْتحقَّ مجانبة حَدِيثه عَلَى الْأَحوال كلهَا، لِأَن ابن أَبِي قَيْس كَانَ يضع الْحَدِيث**، سَنذكرُهُ فِيمَا بَعْد فِي مَوْضِعه فِي هَذَا الْكتاب إِن شَاءَ اللَّه.

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٦/ ١٨٠ رقم ٨٩٧٥ وابن الأعرابي في معجمه ٢/ ١٦٦ (كما في الضعيفة رقم ١٦٢) والمحاملي في أماليه ١/ ١٧٢ جميعهم من طريق الجلد بن أيوب.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس: عند الطبراني في الأوسط رقم ٨٢٦٣ من طريق طلحة بن عمرو المكي، وطلحة متروك.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٣٦ رقم ٢٣٠٥ والجرح والتعديل ٢/ ٨٩ وثقات العجلي رقم ٢٣٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٩٧ والمغني في الضعفاء رقم ١١٩٨ وميزان الاعتدال ١/ ٤٢٥ رقم ١٥٧٩ ولسان الميزان ٢/ ١٤١.

وقد تناقض فيه المصنف فذكره في الثقات رقم ٧١١٣ وقال فيه أبو حاتم الرازي: صالح الحديث، وقال أحمد لما سأله ابنه عن حديثه فقال: ما أرى به بأسًا، وقال أبو أسامة الذي روى عنه: كان صاحبي أوثق مني. وقال العجلي: كوفي ثقة.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِجَهَنَّم سَبْعَة أَبْوَاب، باب مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَى أمتِي**»(١).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا الْعَبَّاس بن عبد الْعَظِيم، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ جُنَيْدٍ، عَن ابن عمر.

١٨١ - جَعْفَر بن الزبير(٢)

من أهل الشَّام، سكن الْبَصْرَة، كَانَ هُوَ وَعمْرَان بْن حدير فِي مَسْجِد وَاحِد، وَكَانَ شُعْبَة يَقُول: **أصدق النَّاس وأكذب النَّاس فِي مَسْجِد وَاحِد**، يُرِيد عمرَان بْن حدير وَجَعْفَر بْن الزُّبَيْر، وَكَانَ جَعْفَر صَاحب غَزْو وَعبادَة وَفضل، يَرْوِي عَن الْقَاسِم مولى مُعَاوِيَة وَغَيره **أَشْيَاء كَأَنَّهَا مَوْضُوعَة**،

---

(١) رواه الترمذي رقم ٣١٢٣ وأحمد ٢/ ٩٤ والبزار ١٢/ ١٠ رقم ١٣٠٢ وابن الأعرابي في معجمه ٢/ ٦٧١ رقم ١٣٠٢ والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣٥ رقم ٢٣٠٢ من طريق جنيد.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس: عند الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ٢٢٠ رقم ١٣٩٤٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٩٢ رقم ٢١٦٠ والضعفاء له رقم ٤٦ وضعفاء النسائي رقم ١١٠ وأحوال الرجال للجوزجاني ١٧٧ والجرح والتعديل ٢/ ٤٧٩ وضعفاء العقيلي ١/ ١٨٢ والكامل لابن عدي ٢/ ٣٦١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٤٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٦٦ وتهذيب الكمال ٥/ ٣٢.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال يحيى بن معين: جعفر بن الزبير ليس بشيء: قال أحمد ابن حنبل: إنما أذهب حديثه بروايته عن القاسم بن عبد الرحمن.

فروى جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال رسول اللَّه ﷺ: «إذا دخل الرجل على أخيه فهو أمير حتى يخرج من عنده».

وَكَانَ مِمَّن غلب عَلَيْهِ التقشف حَتَّى صَار وهمه شَبِيها بِالْوَضْعِ، تَركه أَحْمَد ابن حَنْبَل وَيحيى بن معِين.

سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُرَيْثٍ البخَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ النَّضْرِ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَرَوَى جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ نُسْخَةً مَوْضُوعَةً أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ حَدِيثٍ.

مِنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾، **وَهَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَنُودُ؟ الْكَنُودُ: الكفورُ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَيَضْرِبَ عَبْدَهُ**»[(١)].

رَوَى عَنْهُ الْمَكِّيّ بن إِبْرَاهِيم.

١٨٢ - جَعْفَر بْن الْحَارِث أَبُو الْأَشْهب[(٢)]

أَصله من الْكُوفَة، سكن واسطا، وَكَانَ مكفوفا، يَرْوِي عَن مَنْصُور

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير للطبراني ٨/ ٢٤٥ رقم٧٩٥٨ من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم به.

ورواه الطبراني في الكبير ٨/ ١٨٨ رقم ٧٧٧٨ من طريق الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن القاسم به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٦٠ من طريق ابن هانيء عن أبي أمامة موقوفا عليه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٨٩ رقم٢١٤٨ والضعفاء له رقم ٤٨ وضعفاء النسائي رقم ١١١ والجرح والتعديل ٢/ ٤٧٦ وضعفاء العقيلي ١/ ١٨٨ والكامل لابن عدي ٢/ ٣٦٧ وميزان الاعتدال ١/ ٤٠٤ رقم ١٤٩٥ ولسان الميزان ٢/ ١١٢ رقم ٤٥٤. =

وعَاصِم، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن يَزِيد الواسطي ووكيع وَيزِيد، **كَانَ يخطئ فِي الشَيْء بَعْد الشَّيْء، وَلَمْ يكثر خَطؤُهُ حَتَّى صَارَ من الْمَجْرُوحين فِي الْحَقِيقَة، وَلكنه لَا يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد، وَهُوَ من الثِّقَات يقرب، وَهُوَ مِمَّن أستخير اللَّه فِيهِ.**

١٨٣- جَعْفَر بْن ميسرَة الْأَشْجَعِيّ(١)

يَرْوِي عَن أَبِيهِ، عَن ابن عمر، أَحسب أَبَاهُ مولى مُوسَى بْن باذان من أهل مَكَّة، روى ابن ميسرَة هَذَا عَن عَطَاء وَحميد بْن قَيْس، **أَبوهُ مُسْتَقِيم الْحَدِيث، وَأَمَّا ابْنه جَعْفَر هَذَا فَعنده مَنَاكِير كَثِيرَة، لَا تشبه حَدِيث الأثبات.**

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَاتِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُسَوِّفَاتُ؟ قَالَ: « الْمَرْأَةُ يَدْعُوهَا زَوْجُهَا إِلَى فِرَاشِهِ، فَتَقُولُ: سَوْفَ سَوْفَ، حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنُهُ فَيَنَامَ**»(٢).

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**لَا يحل**

= قلت: **وقد تناقض فيه المصنف** فذكره في الثقات ٦/ ١٣٩ رقم ٧٠٧٠ وقال ثقة ثقة، وقد قال أبو زرعة: لا بأس به عندي وقال النسائي ضعيف، وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو حاتم: شيخ ليس حديثه، وقال العقيلي: منكر الحديث في حفظه شيء، يكتب حديثه وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٨٩ رقم ٢١٤٨ والضعفاء له رقم ٤٧ والجرح والتعديل ٢/ ٤٩٠ وضعفاء العقيلي ١/ ١٨٧ والكامل ٢/ ٣٧٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٧٩ والمغني في الضعفاء ١١٦٧ وميزان الاعتدال ١/ ٤١٨ ولسان الميزان ٢/ ١٢٩.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٤٣٩٣ وفي الكبير ١٣/ ٢٢٥ رقم ١٣٩٥٤ وابن أبي حاتم الرازي في علل الحديث رقم ١٢٢٦وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٣٧ من طريق جعفر بن ميسرة.

لامْرَأَة تبيت لَيْلَةً حَتَّى تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا». قِيلَ: وَمَا عَرْضُهَا نَفْسُهَا عَلَى زَوْجِهَا؟ قَالَ: «إِذَا نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فَدَخَلَتْ فِي فِرَاشِهِ، فَأَلْزَقَتْ جِلْدَهَا بِجِلْدِه، فَقَدْ عَرَضَتْ نَفْسَهَا»(١).

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا عَلِيّ ابن ثَابت، عن جعفر بن مَيْسَرَةَ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ابن عُمَرَ فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ، **لَا يَحِلُّ ذِكْرُهَا فِي الْكتب إِلَى على سَبِيل التَّعَجُّب.**

١٨٤- جَعْفَر بْن مُحَمَّد الْأَنْطَاكِي(٢)

شيخ يَرْوِي عَن زُهَيْر بْن مُعَاوِيَة الموضوعات، وَعَن غَيره من الْأَثْبَات المقلوبات لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.

رَوَى عَن زُهَيْر بن معاوية، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُبْعَثُ مُعَاوِيَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مِنْ نُورٍ**»(٣).

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمَّانِيُّ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْطَاكِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم١٠٣٦ وابن أبي حاتم في العلل رقم ١٢٢٦ من طريق جعفر بن ميسرة.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٧٣ والمغني في الضعفاء رقم ١١٥٧ وميزان الاعتدال ١/ ٤١٦ ولسان الميزان ٢/ ١٢٤.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٩٣ والرافعي في أخبار قزوين ٤/ ٢٠ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٨٢١ من طريق جعفر بن محمد الأنطاكي.

هَذَا مَوْضُوعٌ لَا أَصْلَ لَهُ.

١٨٥ - جَعْفَر بْن زِيَاد الْأَحْمَر أَبُو عَبْد اللَّهِ(١)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن بَيَان بن بشر وَمَنْصُور بْن الْمُعْتَمِر، روى عَنهُ ابن عُيَيْنَة وَعبد الرَّزَّاق، **كثير الرِّوَايَة عَن الضُّعَفَاء، وَإِذا روى عَن الثِّقَات تفرد عَنْهُم بأَشْيَاء فِي الْقلب مِنْهَا**، مَات سنة سبع وَسِتِّينَ وَمِائَة.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سُئِلَ يَحْيَى بْن معِين عَن جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ؟ فَقَالَ بِيَدِهِ لَمْ يُثْبِتْهُ.

١٨٦- جَعْفَر بْن نصر الْعَنْبَري أَبُو الميمون(٢)

كَانَ يَدُور بِالشَّام، **يَرْوِي عَن الثِّقَات مَا لَمْ يحدثوا بِهَا**.

رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ ﷻ، قَالَ لَهُ: يَا إِبْرَاهِيم كَيفَ وجدت المَوْت؟ قَالَ: وَجَدْتُ حس نزع السلى، قِيلَ لَهُ: هَذَا وَقَدْ يَسَّرْنَا عَلَيْكَ الْمَوْتَ»(٣).

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٩٢ رقم ٢١٥٩ والجرح والتعديل ٢/ ٤٨٠ وأحوال الرجال رقم ٥٢ وضعفاء العقيلي ١/ ١٨٦والكامل لابن عدي ٢/ ٣٧٤ وثقات ابن شاهين ١٦٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٦٧ وميزان الاعتدال ١/ ٤٠٧ وتهذيب الكمال ٥/ ٣٨.

(٢) انظر: الكامل ٢/ ٣٩٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٨١ والمغني في الضعفاء رقم ١١٧٠ وميزان الاعتدال ١/ ٤١٩ ولسان الميزان ٢/ ١٣١.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٩٤ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٢٥٧ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٤٦ من طريق جعفر بن نصر به.

وَرَوَى عَنْ حَفْصِ بن غياث، عَن عبيد اللَّه بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قَالَ: **مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِرًا يَوْمَ جُمُعَةٍ قَطُّ**(١).

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ جَعْفَرُ بْنُ سَهْلٍ بن الحَسَن ببالس، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ نَصْرٍ الْعَنْبَرِيُّ.

وَهَذَانِ متنان موضوعان.

١٨٧- جَعْفَر بن أبي جَعْفَر الْأَشْجَعِيّ الرَّازِيّ(٢)

يَرْوِي عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي جَعْفَر السَائح المُعجِزَاتِ عَن الزُهَادِ والعَجَائب عَن الْعُبَادِ، وَكَانَ صَاحِبَ رَقائق وَفَضْل، لَا أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا مُسْندًا، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن يَحْيَى الْأَزْدِيّ، وَقَدْ أَكْثَر فِيمَا روى حَتَّى صَار مِمَّن لَا يعْتَمد عَلَيْهِ.

١٨٨- جَعْفَر بن عبد الْوَاحِد الهاشمي(٣)

من ولد الْعَبَّاس بْن عَبْد الْمطلب، وَكَانَ عَلَى قَضَاء الثغر، يَرْوِي عَن الْعِرَاقِيّين، حدثنا عَنْهُ أهل الثغر، **كَانَ مِمَّن يسرق الْحَدِيث، ويقلب**

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٩٠٥ من طريق المصنف.
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١١٩ رقم ٩٣٥٢ (ط عوامة) من طريق حفص عن ليث به.

(٢) هذا الراوي سبق ذكره باسم جعفر بن ميسرة رقم ١٨٣.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٣ والكامل ٢/ ٣٩٦ وتاريخ بغداد ٨/ ٥٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١٤٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٧٠ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ١١٥٠ ولسان الميزان ٢/ ١١٧ رقم ٤٨٨.

الْأَخْبَار، يَرْوِي الْمَتْن الصَّحِيح الَّذِي هُوَ مَشْهُور بطرِيق واحد يَجِيء بِهِ من طَرِيق آخر، حَتَّى لَا يشك من الْحَدِيث صناعته أَنَّهُ كَانَ يعملها، وَكَانَ لَا يَقُول حدثنا فِي رِوَايَته،كَانَ يَقُول: قَالَ لنا فُلان بْن فُلان.

وَمِمَّا رَوَى جَعْفَر هَذَا قَالَ: قَالَ لنا ابن الطَّبَّاعِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا وَصِيَّة لوَارث**»(١).

قَالَ: وَقَالَ لنا ابن الطَّبَّاعِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَالأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ شرحبيل بن مسلم، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثله.

حدثنا بالحديثين يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم أَبُو عَوَانَةَ الإِسْفَرَايِينِيُّ، وَعِدَّةٌ، قَالُوا: حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ بِالْمِصِّيصَةِ بِنُسْخَةٍ عَنْهُ شَبِيهًا بِمِائَتَي حَدِيثٍ كُلِّهَا مقلوبة.

---

(١) رواه البيهقي في السنن ٦/ ٢٦٤ من طريق عبد الجبار بن عاصم عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم.
ورواه الطبراني في الكبير ٨/ ١١٤ رقم ٧٩١ من طريق ابن عياش عن محمد بن زياد عن أبي أمامة.
ورواه ابن الجارود في المنتقى رقم ٩٤٩ وأبو داود رقم ١٩٥٥ من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن سليم بن عامر عن أبي أمامة.
وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وأنس بن مالك وأسماء بنت يزيد وعبد اللَّه ابن عمرو بن العاص وعمرو بن خارجة وغيرهم.

مِنْ ذَلِكَ قَالَ: حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: قَالَ لَنَا الأَنْصَارِيُّ، حدثنا سَعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أنس، عَن النَّبِي ﷺ قَالَ: «**يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ**»[(١)].

قَالَ: وَقَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَن أَبِيه، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ**»[(٢)].

قَالَ: وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن عبد الرَّحْمَن، عَن ابن عجلَان، عَن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ظَنَّ الظَّانُّ أَنَّهُ جَسَدٌ لَا رُوحَ فِيهِ**[(٣)].

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مِمَّا يَطُولُ ذِكْرُهُ، وَفِي شُهْرَتِهِ عِنْدَ مَنْ كَتَبَ الْحَدِيث غنية عَنِ التَّكَلُّفِ فِي أَمْرِهِ.

أَمَّا حَدِيث أَبِي أُمامَة فَمَا رواه الأَعْمَش وَلَا ابن إِسْحَاق عَن إِسْمَاعِيل

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٩٧ والضياء في الأحاديث المختارة رقم ٢٥٣٨ من طريق سعيد عن قتادة به.
ورواه البزار في مسنده ١٤/ ٣٧ رقم٧٤٦١ والحارث بن أبي أسامة رقم ١٦٣ (بغية) من طرق عن أنس.
وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وعائشة وأبي سعيد وابن عباس وعبد اللَّه بن مغفل.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٤٢٨ من طريق جعفر به.
وللحديث شواهد من حديث جابر بن عبد اللَّه وعائشة وابن عباس رضي اللَّه عنهم.

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٩٦١ من طريق جعفر.

ابْن عَيَّاش شَيْئًا قطّ، وَإِنَّمَا ينفرد بِهِ إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش.

وَأَمَّا حَدِيث أَنَس فِي قطع الصَّلَاة، للحمار وَالْكَلب وَالْمَرْأَة، فَإِن هَذَا مَسْرُوق لَا شكّ فِيهِ، وَلَمْ يروه أَنَس وَلَا قَتَادَة، وَلَيْسَ لِهَذَا الْخَبَر إِلَّا طَرِيق وَاحِد، حميد بْن هِلَال عَن عَبْد اللَّهِ بْن الصَّامِت عَن أَبِي ذَر.

وَأَمَّا حَدِيث «**نعم الإدام الْخلّ**» فَلَيْسَ هَذَا من حَدِيث ابن عمر، لَا من حَدِيث الْمُسَيِّب بْن رَافع، وَلَا من حَدِيث أَبِيه الْعَلَاء بْن الْمُسَيِّب، وَإِنَّمَا هُوَ من حَدِيث أبي سفيان وَأبي الزُّبَيْر عَن جَابِر، وحَدِيث آخر لَا أصل لَهُ.

١٨٩ - جَعْفَر بْن أبان الْمِصْرِي[١]

شيخ من أهل مصر، رَأَيْته بِمصْر، يَرْوِي عَن يَحْيَى بْن بُكَيْر ونعيم بْن حَمَّاد وَابْن أَبِي مَرْيَم وَعبد اللَّه بْن يُوسُف التنيسِين والمصريين، ثُمَّ قدم عَلَيْنَا مَكَّة، فحضرته مَعَ جَمَاعَة من أَصْحَابنا لنختبر مَا عِنْده فَسَمعته يملي عَلَيْهِم، فَقَالَ فِيمَا أمْلاه:

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، حدثنا اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «**مَنْ سَرَّ الْمُؤْمِنُ فَقَدْ سَرَّنِي، وَمَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ اللَّهَ ﷻ، وَمَنْ سَرَّ اللَّهَ ﷻ بَاهَى اللَّهُ بِهِ الْمَلائِكَةَ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ**»[٢].

وسمعته يَقُول فِيمَا يملي:

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٥٨ وميزان الاعتدال ١/ ٣٩٩ ولسان الميزان ٢/ ١٠٦.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٥٠ من طريق المصنف.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حدثنا اللَّيْثُ، عَن نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**ينادي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ بُغَضَاءُ اللَّهِ؟ فَيَقُومُ سُؤَّالُ الْمَسَاجِدِ**»(١).

فَقُلْتُ: يَا شَيْخُ اتَّقِ اللَّهَ، وَلا تَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ مِمَّا تُحَدِّثْ بِهِ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: لَسْتَ مِنِّي فِي حل، إِنَّمَا أَنْت تَحْسُدُونَنِي لإِسْنَادِي، فَلَمْ أُزَايِلْهُ حَتَّى حَلَفَ أَنَّهُ لَا يُحَدِّثُ بِمَكَّةَ بعد أَن خوفته بالسلطان مَعَ جمَاعَة كَانُوا مَعَنَا مِنْ إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالشَّام وَغَيْرِهِمَا، فَحَلَفَ أَن لَا يحدث مَا دَامَ بِمَكَّةَ، فَلَمْ يُحَدِّثْ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ خَرَجَ بَعْدَ الْمَوْسِمِ.

وَإِنَّمَا ذكرت هَذَا الشَّيْخ لِأَن أَصْحَابنا وَمن كَانَ فِي أيامنا بِمصْر كتبُوا نُسْخَة ابن غنج عَن نَافِع عَن هَذَا الشَّيْخ، عَن عَبْد اللَّهِ بْن صَالِح، حَتَّى يعرف فيتنكب عَن الرِّوَايَة عَنْهُ.

١٩٠ - جميل بْن زَيْد الطَّائِي(٢)

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن ابن عُمَر، وَلَمْ يره، روى عَنْهُ الثَّوْرِي، دَخَلَ الْمَدِينَة فَجمع أَحَادِيث ابن عمر بعد موت ابن عُمَر، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَصْرَة وَرَوَاهَا عَنْهُ.

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٦٩٨ من طريق المصنف.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٢١٥ رقم ٢٢٣٩ وضعفاء النسائي رقم ١٠٨ والجرح والتعديل ٢/ ٥١٧ والكامل ٢/ ٤٢٧ وضعفاء الدارقطني ١٥٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٩٠ ولسان الميزان ٢/ ١٣٦، وقد نقل ابن حجر في الميزان أن النسائي قال في الضعفاء «ليس بثقة» وعبارة النسائي «ليس بالقوي» وقال أيضا ابن حجر «قال ابن حبان: واه» وليست هذه عبارة ابن حبان.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عمرو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ يَحْيَى وَلا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ الطَّائِيِّ شَيْئًا قَطُّ.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: جَمِيلُ بْنُ زَيْدٍ يَرْوِي عَنِ ابن عُمَرَ، لَيْسَ بِثِقَةٍ.

١٩١ - جُوَيْبِر بْن سعيد(١)

أَصله من بَلخ، سكن الْبَصْرَة، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: كنت أعرفهُ بحديثين، ثُمَّ أخرج هَذِه الْأَحَادِيث وَضَعفه جدًا، **يَرْوِي عَن الضَّحَّاك أَشْيَاء مَقْلُوبَة.**

روى عَنْهُ مَرْوَان بْن مُعَاوِيَة الْفَزارِيّ وَمُحَمّد بْن يَزِيد الوَاسِطِيّ.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ جُوَيْبِرِ بْنِ سَعِيدٍ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ جُوَيْبِرٌ كَيْفَ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: ضَعِيفٌ.

١٩٢ - جسر بْن فرقد القصاب(٢)

كنيته أَبُو جَعْفَر، من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن الْحَسَن وَابْن سِيرِين،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٥٧ رقم ٢٣٨١ والضعفاء الصغير له ٥٨ وضعفاء النسائي ١٠٦ وأحوال الرجال للجوزجاني ٣٨ والجرح والتعديل ٢/ ٥٤٠ والكامل ٢/٣٣٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١٤٧ وضعفاء ابن الجوزي ٧٠١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٤٦ رقم ٢٣٤٣ والتاريخ الأوسط رقم ٢٢٥٧ والضعفاء الصغير له ٥٤ وضعفاء النسائي رقم ١٠٧ والجرح والتعديل ٢/٥٣٨ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٢١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٤٦ وضعفاء ابن الجوزي ٦٥٧. =

وَحدث عَنْهُ البصريون، **كَانَ مِمَّن غلب عَلَيْهِ التقشف حَتَّى أَغْضَى عَن تَعهدِ الْحَدِيث، يَهِمُ إِذا رَوَى، ويُخْطِيءُ إِذَا حَدَّث حَتَّى خَرَجَ عَن حَدِ الْعَدَالَة.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُود، يَقُول: سَمِعت الدارامي، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ جَسْرٍ الْقَصَّابِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

١٩٣- جميع بْن عُمَيْر التَّيْمِي(١)

من تيم اللَّه بْن ثَعْلَبَة، من أهل الْكُوفَة، يروي عَن ابن عُمَر وَعَائِشَة،

= **وفي هامش المخطوطة:**

يقول إبراهيم بن أحمد: لم يحدث عنه يحيى، ولا عبد الرحمن، وقال يحيى بن معين: جسر القصاب ليس بشيء، وأبو جناب القصاب ثقة.

روى عن أبي سعيد الرقاشي، قال: سألت عائشة عن خلق رسول اللَّه ﷺ، قالت: «كان خلق رسول اللَّه ﷺ القرآن، ثم قرأت: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]».

أخبرني الإيادي إجازة، عن الساجي، قال: حدثني محمد بن يحيى المازني، حدثنا جعفر بن جسر، قال: حدث أبي، عن مجاهد، قال: لا تسموا بأسماء فيها أوه أوه، فإن أوه شيطان.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري **٢/ ٢٤٢** رقم **٢٣٢٨** وثقات العجلي رقم **٢٢٩** والجرح والتعديل **٢/ ٥٣٢** والكامل **٢/ ٣٥٤** وضعفاء ابن الجوزي رقم **٦٨٥** وتهذيب الكمال ٥/ ١٢٤.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن رحمه اللَّه: قوله: روى عنه العلاء بن صالح وصدقه بن المثنى وهم، العلاء بن صالح لم يدرك جميعا، ولا رآه، وصدقة بن المثنى، لم يسمع من جميع، ولا حدث عنه، وإنما روى عنه، صدقة بن سعيد الحنفي، والد أبي حماد المفضل بن صدقة، وروى عنه سليمان الشيباني، وأبو الجحاف، والعوام بن حوشب، وسليمان الأعمش، وحرملة الضبي.

وقد تناقض فيه المصنف، فذكره في الثقات ٤/ ١١٥ رقم **٢٠٧٠**وقد قال عنه أبو حاتم الرازي كوفي تابعي من عتق الشيعة محله الصدق، وقال الساجي له =

روى عَنْهُ الْعَلَاء بْن صَالِح وَصدقَة بْن الْمثنى، **كَانَ رَافِضِيًّا يضع الْحَدِيث**.

حدثنا مَكْحُول ببيروت، سَمِعت جَعْفَر بن أبان الْحَافِظ، يَقُول: سَمِعت ابن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ، وَكَانَ يَقُولُ: الْكَرَاكِيُّ تُفْرِخُ فِي السَّمَاءِ وَلا تقع فراخها.

١٩٤ - جَمِيع بْن ثوب الْحِمصِي[(١)]

يَرْوِي عَن خَالِد بْن معدان وحبِيب بْن عبيد، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن حَرْب وَبَقِيَّة، **كَانَ يخطىء كثيرا،لَمْ يكثر خطؤه فيخرج عَن حد الْعَدَالَة، وَلَا سلك سنَن الثِّقَات حَتَّى يبعد عَنه الْقدح، فَهُوَ مِمَّن لَا يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد**.

١٩٥ - الْجراح بْن الْمنْهَال الْجَزرِي[(٢)]

من أهل حران،كنيته أَبُو العطوف وَبِهِ يعرف، يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَالْحكم، و روى عَنْهُ أَبُو حَنِيفَة وَيزِيد بْن هَارُون، **وَكَانَ أَبُو العطوفِ رَجُل**

= أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق، وقال البخاري فيه نظر وقال ابن نمير كان من أكذب الناس،وقال ابن عدي: هو كما قاله البخاري في أحاديثه نظر وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء ويتشيع من الثالثة.

قلت: وكلام ابن حجر فيه نظر، وانظر كتابي «قطف الثمر» ط دار المودة.

(١) انظر:التاريخ الأوسط للبخاري رقم ٢٢٥٦ والتاريخ الكبير ٢/ ٢٤٣ وضعفاء النسائي رقم ١٠٧ وأحوال الرجال رقم ٣٠٤ والكامل ٢/ ٤١٤ وضعفاء الدارقطني رقم ١٤٨ ولسان الميزان ٢/ ١٣٤.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري رقم٥١ وضعفاء النسائي رقم ١٠٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣١٧ والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٣ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٠٠وضعفاء الدارقطني رقم ١٥٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٤٣.

سُوءٍ يَشربُ الْخَمرَ ويَكذِبُ فِي الْحَدِيثِ، مَات سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَة.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، عَن يحيى بن معِين، قَالَ: أَبُو الْعَطُوفِ الْجَرَزِيُّ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَلْخِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت هَارُون الديك، يَقُول: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: سُئِلَ أَبُو الْعَطُوفِ قَاضِي حَرَّانَ مَا تَقول فِي النَّبِيذ الَّذِي قَد أَتَى لَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ؟ قَالَ: لَا أَرَى لَكَ شُرْبَهُ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: لأَنَّكَ لَا تُؤَدِّي شُكْرَهُ.

قَالَ: وَسُئِلَ أَبُو الْعَطُوفِ: مَا تَقُولُ فِي شُرْبِ النَّبِيذِ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ؟ قَالَ: الدن الدن أَوْلَى بِهِ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاق الثَّقَفِيّ، يَقُول: سَمِعت أَبَا قُدَامَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لابْنِ الْمُبَارَكِ: أَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ عَالِمًا؟ قَالَ: مَا كَانَ بِخَلِيقٍ لِذَاكَ، تَرَكَ عَطَاءً وَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي الْعَطُوفِ(١).

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابن شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سُلَيْمٍ مَوْلَى أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ على الْوَالِدِ أن يُعَلِّمَهُ كِتَابَ اللَّهِ** ﷻ **والسباحة وَالرَّمْيَ**»(٢).

---

(١) وهذا حط من ابن حبان على أبي حنيفة رحمه اللَّه، وكان أبو حنيفة إماما شهد له القاصي والداني بالتبحر في الفقه، حتى قال الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة، وكان أبي حنيفة رحمه اللَّه من أورع الناس، وترجمته قد امتلأت بذلك فراجعها إن شئت.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٦٤ من طريق المصنف.

حدثناهُ أَبُو عَرُوبَةَ، حدثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ، عَنِ ابن شِهَابٍ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **رُفِعَتْ جِرَاحَةٌ إِلَى النَّبِي ﷺ فَأَمَرَ بِهَا أَنْ يُدَاوَى سَنَةً وَأَنْ يَنْتَظِرَ بِهَا سِنةَ ،أَجله سَنَةً**(١).

حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَسَدِيُّ، حدثنا الرَّبِيعُ ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ حدثنا أَبُو العطوف الْجَزرِي، عَن أبي الزبير.

١٩٦- الْجراح بْن مليح بْن عدي بْن فَرس الرُّؤَاسِي(٢)

من قَيْس غيلان، كنيته أَبُو وَكِيع، وَهُوَ وَالِد وَكِيع بن الْجراح، ويروي عَن الأَعْمَش وَأبي إِسْحَاق، **كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل**، زعم يَحْيَى بْن معِين أَنَّهُ كَانَ وضاعا للْحَدِيث.

١٩٧- جَرِير بْن أَيُّوب البَجلِيّ(٣)

أَخُو يَحْيَى بْن أَيُّوب، من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن أَبِي زرْعَة بْن عَمْرو ابْن جَرِير، وَهُوَ جده. روى عَنْهُ وَكِيع، **كَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ**، وَكَانَ أَبُو نعيم يَقُول: جَرِير بْن أَيُّوب **يضع الحَدِيث**.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٢٧ رقم ٢٢٨٤ والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٣ والكامل ٢/ ٣٥١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٤٢ وتهذيب الكمال ٤/ ٥١٧.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٢١٥ رقم ٢٢٣٨ والجرح والتعديل ٢/ ٥٠٣ والكامل ٢/ ٣٥١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٤٢ والمغني في الضعفاء رقم ١١١١ وميزان الاعتدال ١/ ٣٩١ واللسان ٢/ ١٠١ وتهذيب الكمال ٤/ ٥١٧.
ووقع في المخطوطة «البلخي» مكان «البجلي» وصوبتها من كتب الرجال والحمد للَّه.

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُول: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يحيى ابن معِين عَن جرير بن أَيُّوب البَجلِيّ؟ فَقَالَ: ضَعِيف.

١٩٨ - الْجَارُود بن يزِيد العامري أَبو عَليّ(١)

من أهل نيسابور، يَرْوِي عَن بهز بن حَكِيم وَالثَّوْري، روى عَنهُ سَلمَة بن شبيب، **يتفرد بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير، ويروي عَن الثِّقَات مَا لا أصل لَهُ.**

رَوَى عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**أَتَرَعُونَ(٢) عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ كَيْ يَحْذَرَهُ النَّاسُ**»(٣).

(١) انظر: ضعفاء البخاري الصغير رقم ٥٣ وضعفاء النسائي رقم ١٠٢ والجرح والتعديل ٢/ ٥٢٥ وضعفاء العقيلي ١/ ١٩٧ والكامل ٢/ ٤٣٠ وضعفاء الدارقطني رقم ١٥١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٣١.
وفي هامش المخطوطة:
قال أبو الحسن: هذا حديث الجارود بن يزيد، عن بهز، وضعه عليه، وسرقه منه عمرو بن الأزهر، فحدث به عن بهز، وعمرو بن الأزهر كذاب.
قال مجاهد بن موسى: عمرو بن الأزهر يكذب، فجاوبه.
وسرقه منه سليمان بن عيسى السكري، وكان دجالا فرواه عن الثوري، عن بهز بن حكيم.
وسرقه شيخ يعرف بالعلاء بن بشر، فرواه عن سفيان بن عيينة، عن بهز، وابن عيينة لم يسمع من بهز شيئا، وغير لفظه، وأتى بمعناه، فقال: «ليس للفاسق غيبة».

(٢) في المخطوطة «ابن عون» والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج.

(٣) رواه الطبراني في الكبير ١٩/ ٤١٨ رقم ١٠١٠ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٥٤ رقم ٢٠٩١٤ وفي الشعب ٩٢١٩، والخطيب في الكفاية ١/ ٤٢ والعقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٢٠٢ وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٠ والسهمي في تاريخ جرجان ص ١١٥وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٣٠١ وغيرهم من طريق الجارود به.
ورواه الرافعي في التدوين ٣/ ٤١١ وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٩١ من طريق =

حدثناهُ أَبُو بَسْطَامٍ وَجَمَاعَةٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ عَنْهُ.

وَرَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَشْعَث، عَن ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ، وَكِتْمَانُ الشَّكْوَى، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِبَلاءٍ فَصَبَرَ وَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُوَّادِهِ أُبْدِلْهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا أَطْيَبَ مِنْ دَمِهِ، فَإِنْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى مِثْلِهِ لَا ذَنْبَ لَهُ، وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ فَإِلَى رَحْمَتِي**»(١).

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بن مشكان النَّيْسَابُورِي بطبرية، حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ ابْنِ زِيَادِ بْنِ مُهَاجِرٍ الْقَيْسِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، حدثنا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ.

وَأَمَّا حَدِيث بهز بْن حَكِيم، فَمَا رَوَاهُ عَن بهز بْن حَكِيم إِلَا الْجَارُود هَذَا.

وَقَدْ رَوَاهُ سُلَيْمَان بن عِيسَى السجزي، عَن الثَّوْرِي، عَن بهز.

قدم نيسابور، فقيل لَهُ: إِن الْجَارُود يَرْوِي هَذَا الْحَدِيث عَن بهز، فَقَالَ: حدثنا سُفْيَان الثَّوْرِي، عَن بهز فَصَارَ حَدِيثه.

وَسليمَان بْن عِيسَى تالف فِي الرِّوَايَات، واتصل هَذَا الْخَبَر بِعَمْرو بْن

= سفيان الثوري عن بهز بن حكيم.
ورواه الطبراني في المعجم الصغير رقم ٥٩٨ من طريق معمر عن بهز به.
ورواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٣ من طريق عمرو بن الأزهر عن بهز به.

(١) رواه تمام الرازي في فوائده ١/ ٣٠٢ رقم ٧٦٠ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٢/ ٣١٦ والسيوطي في اللآليء ٢/ ٣٢٩ من طريق الجارود بن يزيد.
وللحديث شواهد من حديث ابن عمر، وابن مسعود وابن عباس وعلي رضي اللَّه عنهم.

الْأَزْهَر الْحَرَّانِي، وَكَانَ مُطلق اللِّسَان، فَرَوَاهُ عَن بهز بْن حَكِيم.

وَرَوَاهُ الْعَلَاء بْن بشر لما اتَّصل به عَن ابن عُيَيْنَة، عَن بهز وقلب مَتنه.

وَرَوَاهُ شيخ من أهل الأبلة يُقَال لَهُ: نوح بْن مُحَمَّد، رَأَيْته وَكَانَ غَيْر حَافظ لِلِسَانِهِ عَن أَبِي الْأَشْعَث، عَن مُعْتَمر، عَن بهز.

وَالْخَبَر فِي أَصله بَاطِل وَهَذِهِ الطّرق كلهَا بَوَاطِيلُ لَا أصل لَهَا.

١٩٩ - جبارَة بْن مغلس أَبُو مُحَمَّد الْحمانِي(١)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن الْقَاسِم بْن معن وَشريك وَغَيرهمَا، حدثنا عَنْهُ شُيُوخنَا، مَات بِالْكُوفَةِ سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ، **كَانَ يقلب الْأَسَانِيد، وَيرْفَع الْمَرَاسِيل، أفْسدهُ يَحْيَى الْحمانِي حَتَّى بَطل الِاحْتِجَاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الْأَشْيَاء المستفيضة عَنْهُ الَّتِي لَا أُصُول لَهَا، فَخرج بِهَا عَن حد التَّعْدِيل إِلَى الْجرْح.**

سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ بن مُحَمَّد، يَقُول: سَأَلت ابن نمير عَن جبارة بْنِ مُغَلِّسٍ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ، قُلْتُ: إِنَّه حدثنا عَن ابن الْمُبَارك، عَن حميد، عَن أبي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «**رَأَى النَّبِي ﷺ رَجُلا أَحْمَرَ فَقَالَ: أَنْتَ أَبُو الْورْد**»(٢).

---

(١) انظر: ضعفاء النسائي رقم ١٠٣ والجرح والتعديل ٢/ ٥٥٠ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٠٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٦٣٥ والكامل ٢/ ٤٤٣ وتهذيب الكمال ٤/ ٤٨٩.

(٢) رواه الطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٨٢ رقم ٩٥٣ وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٤٠٣ وشرح السنة للبغوي ١٣/ ١٨٣ رقم ٣٦٠٧ ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/ ١٨٦ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٤٦ جميعهم من طريق جبارة بن مغلس به.

قَالَ ابن نُمَيْرٍ: **هَذَا مُنْكَرٌ**.

قَالَ: وَقُلْتُ: حدثنا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يحيى بن يعمر، عَن ابن عُمَرَ، **أَنَّ رَجُلا نَادَى النَّبِيَّ ﷺ فقَالَ: «لَبَّيْكَ»**[(١)].

قَالَ: وَهَذَا مُنْكَرٌ.

ثُمَّ قَالَ ابن نُمَيْرٍ: حَسْبُكَ، ثُمَّ قَالَ: أَظُنُّ بَعْضَ جِيرَانِهِ أَفْسَدَ عَلَيْهِ كُتُبَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: تَعْنِي يَحْيَى الْحِمَّانِيَّ؟ فَقَالَ: لَا أسمي أحدًا.

❊ ❊ ❊

(١) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ١٩١ وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٧ وتمام الرازي في فوائده ٢/ ٢٤١ رقم ١٦٢٩وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة ٦/ ٣٩، ٧/ ٨٠ جميعهم من طريق جبارة بن المغلس به.

باب الحاء

قَالَ أَبُو حَاتِم رضي الله عنه وَغفر لَهُ وَمن الْمَجْرُوحين من الْمُحدثين مِمَّن ابْتِدَاء اسْمه على الْحَاء:

٢٠٠ - الْحَارِث بْن عَبْد اللَّهِ الْهَمدَانِي الخارفي الْأَعْوَر(١)

كنيته أَبُو زُهَيْر، من أهل الْكُوفَة، وَقَدْ قيل: إِنَّه الْحَارِث بْن عبيد، فَإِن كَانَ فَهُوَ تَصْغِير عَبْد اللَّهِ، يَرْوِي عَن عَلِي، روى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاق السبيعِي، **كَانَ غاليا فِي التَّشَيُّع واهيًا فِي الْحَدِيث.**

قَالَ الشَّعْبِي: حدثنا الْحَارِث وَأَشْهد أَنَّهُ أحد الكذابين.

حدثنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثَّقَفِيّ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعت يحيى ابن معِين، يَقُول: حدثنا جَرِيرٌ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، قَالَ: سَمِعَ مُرَّةُ الْهَمْدَانِيُّ مِنَ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ شَيْئًا فَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ لَهُ: اقْعُدْ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ، فَدَخَلَ مُرَّةُ وَاشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ وَحَسَّ الْحَارِثُ بِالشَّرِّ فَذَهَبَ.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يحدثنان عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن الْحَارِثِ صَاحِبِ عَلِيٍّ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٦٠ والتاريخ الكبير له ٢/ ٢٧٣ رقم ٢٤٣٦ وضعفاء النسائي رقم ١١٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٠ والجرح والتعديل ٣/ ٧٨ والكامل ٢/ ٤٤٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١٥٣ وتهذيب الكمال ٥/ ٢٤٤.

سَمِعت مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثَّقَفِيّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، يَقُولُ: سَمِعَ الْحَارِثُ مِنْ عَليّ عليه السلام أربع أحاديث.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَمَاتَ الْحَارِث الْأَعْوَر فِي ولَايَة عَبْد اللَّهِ بْن يَزِيد الخطمي بِالْكُوفَةِ سنة خمس وَسِتِّينَ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِي ﷺ: «**لَا تَفْتَحَنَّ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلَاة**»(١).

حدثناهُ عَلِيُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِالْفُسْطَاطِ، حدثنا وَهْبُ بْنُ حَفْصٍ الْحَرَّانِيُّ، حدثنا الْفِرْيَابِيُّ، حدثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَهَذَا **لَا أَصْلَ لَهُ مَرْفُوعًا** وَهُوَ قَول عَليّ عَلَيْهِ السَّلَام.

٢٠١ - الْحَارِث بْن نَبهَان الْجرْمِي(٢)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن الأَعْمَش وعَاصِم بن بَهْدَلَة، روى عَنْهُ

---

(١) رواه أبو داود رقم ٩٠٨ وعبد الرزاق في المصنف ٢/ ١٤١ رقم ٢٨٢٢ من طريق الحارث به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨٤ رقم ٢٤٧٨ و ضعفاء النسائي ١١٨ وأحوال الرجال رقم ١٩٤ والجرح والتعديل ٣/ ٩١ وضعفاء العقيلي ١/ ٢١٧ والكامل ٢/ ٤٥٨ وضعفاء الدارقطني رقم ١٥٥ وتهذيب الكمال ٥/ ٢٨٨ .

وفي هامش المخطوطة:

قال إبراهيم بن أحمد: روى حديث مصعب بن سلمة، عن سعد، أن النبي ﷺ، قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وَكِيع وَمُسلم بأن إِبْرَاهِيم، **كَانَ من الصَّالِحين الَّذِينَ غلب عَلَيْهِم الْوَهم حَتَّى فحش خَطؤُهُ، وَخرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ.**

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُول: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْن معِين، قَالَ: الْحَارِث بْن نَبهَان لَيْسَ بِشَيْء.

٢٠٢ - الْحَارِث بْن عُمَيْر(١)

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو عُمَيْر، يَرْوِي عَن حميد الطَّوِيل والبصريين، روى عَنْهُ أَحْمَد بْن أَبِي شُعَيْب الْحَرَّانِي وَالنَّاس، **كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن الْأَثْبَات الْأَشْيَاء الموضوعات.**

رَوَى عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **سُئِلَ النَّبِي ﷺ عَنْ أَجْرِ الرِّبَاطِ؟ قَالَ:** «**مَنْ رابط لَيْلَة حارسا مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ من أَجْرُ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَلَّى وَصَامَ**»(٢).

حدثناه الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بن خَالِد بَجرجرايا، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، حدثنا الْحَارِث بن عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ.

وَقَدْ رَوَى الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**آيَةُ الْكُرْسِيِّ، وَشَهِدَ اللَّهُ، وَفَاتِحَةُ الْكِتَابِ مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ، مَا بَيْنَهُن وَبَين اللَّه ﷻ حِجَابٌ، يَقُلْنَ: يَا رَبِّ تُهْبِطُنَا إِلَى**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٧٦ رقم ٢٤٤٦ والجرح والتعديل ٣/ ٨٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٢٢ وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٠ وتهذيب الكمال٥/ ٢٦٩ .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٨٠٥٩ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٩٥٤ من طريق الحارث به.

أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: بِي حَلَفْتُ لَا يَقْرَؤُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ إِلا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ ثَوَابَهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ، وَإِلا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ، وَإِلا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ مَكْنُونَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»(١).

وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلا مَوْضُوعًا لَا أَصْلَ لَهُ.

وَرَوَى عَنْ أَيُّوب، عَن عِكْرِمَة، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: **قَالَ الْعَبَّاسُ: لأَعلمن مَا بَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتخذنا لَكَ مَكَانًا تُكَلِّمُ النَّاسَ مِنْهُ، قَالَ: بَلْ أَصْبِرُ عَلَيْكم تنازِعُونِي رِدَائِي، وَتطَئُونَ عَقِبِي، وَيُصِيبُنِي غُبَارُهُمْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الَّذِي يريحني مِنْهُم»**(٢).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، حدثنا أَبُو أُسَامَةَ، حدثنا الْحَارِثُ ابْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَيُّوبَ.

وَتَفَقَّدْتُ هَذَا الْكَلامَ فَوَجَدْتُ لَهُ أَصْلا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ الْعَبَّاسَ أَوِ ابن الْعَبَّاس قَالَه.

٢٠٣ - الْحَارِث بْن عبيد أَبُو قدامَة الْإِيَادِي(٣)

من أهل الْبَصْرَة، مُؤذن مَسْجِد البرتي، يَرْوِي عَن الْبَصرِيين أَبِي

(١) رواه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم ٦٨٢ وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٥ واللآليء المصنوعة للسيوطي ١/ ٢٠٩ من طريق الحارث بن عمير به.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ٢٦٤ والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٧٥ رقم ٢٤٤١ وضعفاء النسائي رقم ١٢١ والجرح والتعديل ٣/ ٨١ والكامل لابن =

عمرَان الْجونِي وَغَيره، روى عَنْهُ أَهلهَا، **كَانَ شَيخا صَالحا مِمَّن كثر وهمه حَتَّى خرج عَن جملَة من يحْتَج بِهِمْ إِذَا انفردوا.**

حدثنا الْهَمدَانِي، حدثنا عَمْرو بْن عَلِي، سَمِعت عَبْد الرَّحْمَنِ بن مهْدي، يحدث عَن الْحَارْث بْن عبيد، فَقُلْتُ لَهُ: تحدث عَن هَذَا الشَّيْخ؟ فَقَالَ: كَانَ من شُيُوخنَا وَمَا رَأَيْت إلا خيرا.

سمعت الحنبلي يقول: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى بْن معِين عَن أَبِي قدامَة الْإِيَادِي؟ فَقَالَ: ضَعِيف.

٢٠٤- الْحَارِث بْن وجيه الرَّاسِبِي(١)

من أهل البصرة، يروي عَن مَالِك بْن دِينَار، روى عَنْهُ زَيْد بْن حباب

= عدي ٢/ ٤٥٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧١٧ وتهذيب الكمال ٥/ ٢٥٨.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال عبد اللَّه بن أحمد: سألت أبي عنه فقال: هو مضطرب.

روى عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك، أن النبي اللَّه ﷺ، قال حديثا ذكره: «أن جبريل مضى به إلى شجرة فيها مثل وكر الطير، فقعد جبريل في واحدة، والنبي في واحدة، وفتح له باب في السماء، فرأيت النور الأعظم، فأوحى اللَّه إلي ما شاء أن يوحى».

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨٤ رقم ٢٤٨٤ والضعفاء الصغير له ٦٢ وضعفاء النسائي رقم ١٢٠ والجرح والتعديل ٣/ ٩٢ وضعفاء العقيلي ١/ ٢١٦ والكامل ٢/ ٤٦٢ وتهذيب الكمال ٥/ ٣٠٤.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد:

الحارث بن وجيه هو الذي يقرأ بالرواية عن مالك بن دينار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ، قال: «تحت كل شعرة جنابة، فبلوا الشعر، وانقوا البشر».

وإنما روى هذا عن الحسن، عن أبي هريرة، من قوله موقوفا.

والحوضي، **كَانَ قَلِيل الْحَدِيث، وَلكنه يتفرد بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير فِي قلَّة رِوَايَته.**

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ: عَنْ يَحْيَى ابْن معِين، قَالَ: الْحَارِث بن وجيه لَيْسَ بِشَيْء.

٢٠٥- الْحَارِث بن عُبَيْدَة الْحِمصِي[١]

من أهل الشَّام، يَرْوِي عَن عَبْد اللَّهِ بْن عُثْمَان بْن خثيم، روى عَنْهُ أهل بَلَده، **يَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد.**

روى عَن ابن خُثَيْم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى على جمَاعَة التُّجَّارِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» فَاسْتَجَابُوا وَمَدُّوا إِلَيْهِ أَعْنَاقَهُمْ، فقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلا مَنْ صَدَقَ وَوَصَلَ وَأَدَّى الأَمَانَةَ»**[٢].

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٢٧٤ رقم ٢٤٤٠ والجرح والتعديل ٣/ ٨١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧١٨ والمغني في الضعفاء رقم ١٢٣٨ وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٨.
وقد تناقض فيه المصنف فذكره في الثقات ٦/ ١٧٦ وفي مشاهير علماء الأمصار رقم ١٤٩٤ وقال «من جلة المصرين».
وذكر تناقض ابن حبان، ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٩٨ رقم ١٦١.
والصواب تضعيف هذا الراوي، فقد قال عنه أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: وفي بعض رواياته ما لا يتابعه أحد عليه.

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٢٠٨ من طريق المصنف.
وللحديث طرق أخرى عن عثمان بن خثيم، انظرها عند الترمذي ١٢١٠ وابن ماجه ٢١٤٦ والدارمي ٢٥٨٠ والآحاد والمثاني رقم ١٩٧٤ وابن حبان ٤٩١٠ =

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، حدثنا الْحَارِثُ ابْنُ عُبَيْدَةَ الْحِمْصِيُّ. **وَهَذَا لَيْسَ لَهُ أصل صَحِيح يرجع إِلَيْهِ.**

٢٠٦- الْحَارِث بْن عمرَان الْجَعْفَرِي[١]

من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن هِشَام بْن عُرْوَة وحنظلة بْن أَبِي سُفْيَان، روى عَنْهُ أَحْمَد بْن سُلَيْمَان وَعلي بْن حَرْب، **كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات.**

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ وَأَنْكِحُوا الْأَكفاء وَأنْكحُوا إِلَيْهِم**»[٢].

حدثنا ابن خُزَيْمَةَ، حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، حدثنا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ.

وَقَدْ تَابَعَ عِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَارِثَ بْنَ عِمْرَانَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ عَن هِشَام بن عَروَة، وَهُمَا جَمِيعًا ضَعِيفَانِ.

أَصْلُ الْحَدِيثِ مُرْسل، وَرَفعه بَاطِل.

= والحاكم في المستدرك رقم ٢١٤٤ وغيرهم.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٧٨ رقم ٢٤٥٤ والجرح والتعديل ٣/ ٨٤ والكامل ٢/ ٤٦٦ وضعفاء الدارقطني رقم ١٥٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٢٠ والمغني في الضعفاء رقم ١٢٤٤ وميزان الاعتدال ١/ ٤٣٩ وتهذيب الكمال ٥/ ٢٦٦.

(٢) رواه الدارقطني رقم ٣٧٤٦ والحاكم في المستدرك ٢/ ١٧٦ رقم ٢٦٨٧ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٦٦٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٣٣ والكامل ٢/ ٤٦٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٠٩ وأبو حاتم الرازي في العلل لابنه رقم ١٢٠٨ جميعهم من طرق عن الحارث بن عمران عن هشام به. =

٢٠٧ - الْحجَّاج بن أَرْطَاة النَّخعِيّ[(١)]

من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو أَرْطَاة، كَانَ صلفاً، يروي عَن عَطَاء وَعَمْرو ابْن دِينَار، وَروى عَنْهُ شُعْبَة وَالثَّوْري، وكَانَ خرج مَعَ الْمَهْدِي إِلَى خُرَاسَان، فولاه الْقَضَاء، وَمَاتَ فِي مُنْصَرفه بِالريِّ سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَة، تَركه ابن الْمُبَارك وَيَحْيَى الْقَطَّان وَابْن مهْدي وَيحيى بن معِين وأحمد بْن حَنْبَل، وَكَانَ قبل أَن يخرج مَعَ الْمَهْدِي عَلَى شرطة الْكُوفَة لعبد اللَّه بْن عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز، وَكَانَ ابن إِدْرِيس، يَقُول: سَمِعت الْحَجَّاج بْن أَرْطَاة، يَقُول: لَا يَبْتَلِي الرجل حَتَّى يتْرك الصَّلَاة جَمَاعَة.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن إِسْحَاق الثقفي، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُولُ: مُجَالِدٌ وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِمَا.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يحيى بن سعيد لَا يُحَدِّثُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ ضَعِيفٌ.

= ورواه الدارقطني في السنن رقم ٣٧٤٥ من طريق أبي أمية بن يعلى عن هشام بن عروة، ورواه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٥ رقم ١٧٤٣٢ من عروة بن الزبير مرسلا.
وله شواهد من حديث عمر بن الخطاب وأنس بن مالك رضي اللَّه عنهما.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٧٨ رقم ٢٨٣٥ وضعفاء البخاري رقم ٧٥ وضعفاء النسائي رقم ١٧١ وأحوال الرجال رقم ١٠٠ والجرح والتعديل ٣/ ١٥٤ والكامل ٢/ ٥١٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٦٥ وتهذيب الكمال ٥/ ٤٢٠.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اللَّيْثِ الْوَرَّاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، قَالَ: كَانَ الْحَجَّاجُ ابْنُ أَرْطَاةَ لَا يَحْضُرُ الْجَمَاعَةَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَحْضُرُ مَسْجِدَكُمْ هَذَا حتى يُزَاحِمَنِي فِيهِ الْحَمَّالُونَ وَالْبَقَّالُونَ.

سَمِعْتُ يَعْقُوب بن يُوسُف بن عَاصِم ببخارى، يَقُول: سَمِعت أَبَا قلَابَة الرَّقَاشِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، يَقُولُ: أَوَّلُ مَنْ وُلِّيَ الْقَضَاءَ لِبَنِي الْعَبَّاسِ بِالْبَصْرَةِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، فَجَاءَ إِلَى حَلَقَةِ السَّبْتِيِّ فَجَلَسَ فِي عَرْضِهَا، فَقِيلَ له ارْتَفِعْ أَيُّهَا الْقَاضِي إِلَى الصَّدْرِ، فَقَالَ: أَنَا صَدْرٌ حَيْثُ كُنْتُ، أَنَا رجل حبب إِلَيَّ الشَّرَفُ.

قَالَ أَبُو حَاتِم رضي الله عنه: كَانَ الْحَجَّاج مدلسا عَمَّن رَآهُ وَعَمن لَمْ يره، وَكَانَ يَقُول: إِذَا حَدَّثتنِي أَنْتَ بِشَيْء عَن شيخ لَمْ أبال أَن أرويه عَن ذَلِكَ الشَّيْخ، وَكَانَ يَرْوِي عَن أَقوام لَمْ يرهم.

كَمَا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، سَمِعْتُ عَبْدُوسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى سَهْلَ بن أبي حدويه، سَمِعت ابن أَبِي زَائِدَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بن أرطاة، يَقُولُ: آمُرُ أَنْ تُغْلَقَ الأَبْوَابُ، وَقَالَ: **لَمْ أَسْمَعْ مِنَ الزُّهْرِيِّ شَيْئًا، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنَ الشَّعْبِيِّ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ فُلانٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَةَ عَشَرَ.**

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَان، يَقُول: سَمِعت مُحَمَّد ابن يَحْيَى الذُّهْلِيَّ، يَقُولُ: وَأَمَّا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ من الزُّهْرِيِّ وَلَم يَرَهُ.

أَنبأَنَا أَحْمَد بْن سُلَيْمَان، سَمِعت هشيما، يَقُول: قَالَ لي الْحجَّاج بن أَرْطَأَة: صف لي الزُّهْرِيّ.

وَقَالَ سَمِعت عَلِي بْن الْحُسَيْن الْمعدْل بالفسطاط، يَقُول: سَمِعت مُحَمَّد بْن عَلِي ابْن دَاوُد الْبَغْدَادِيّ، يَقُول: سَمِعت سَعِيد بْن سُلَيْمَان، يَقُول: سَمِعت هشيما، يَقُول: قَالَ لي الْحَجَّاج بْن أَرْطَاة: لقِيت الزُّهْرِيّ؟ قُلْت: نعم، قَالَ لكني لَمْ ألقه، لقِيت صاحبا له فَحَدثني.

حدثنا الهمداني، حدثنا عَمْرو بن عَليّ، سَمِعت يحيى بن سعيد الْقَطَّان، يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ مِنَ الشَّعْبِيِّ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا «**لَا تَجُوزُ صَدَقَةٌ حَتَّى تُقْبَضَ**».

حدثنا السَّرَّاجُ، حدثنا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ، حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قال: قَالَ لَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ: لَا تُوَقِّفُونِي عَلَى السَّمَاعِ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ قَبْرًا لَيْلا وَأَسْرَجَ لَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا، وَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّه إِن كنت لأواهًا تَلاءً لِلْقُرْآنِ**»[1].

حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنِ الْمِنْهَالِ ابْنِ خَلِيفَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ.

---

(١) رواه الترمذي ١٠٥٧ والطبراني في المعجم الكبير ١١/١٤١ وأبو نعيم في الحلية ١/١٢٢ وابن عدي في الكامل ٨/٤٠ من طريق الحجاج به.
ورواه ابن ماجه في السنن رقم ١٥٢٠ من طريق المنهال بن خليفة عن عطاء بدون ذكر الحجاج بن أرطأة.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إن اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاةً وَهِيَ الْوِتْرُ**»(١).

حدثناهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْر، حدثنا زِيَاد بن أيوب، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حدثنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ ﷺ «**إذا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ نَفَرٍ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ، فَعَلَيْهِ عِتْقُ مَا بَقِيَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ**»(٢).

حدثناهُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ بِهَمْدَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَسَدِيُّ، حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ نَافِعٍ.

ذِكْرُ الاسْتِسْعَاءِ فِي خبر ابن عُمَرَ بَاطِلٌ.

رَوَى هَذَا الْخَبَرَ مَالِكٌ وَأَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ نَافِعٍ شَبِيهًا بعشرين نفسا مِنَ الثِّقَاتِ، لَمْ يَذْكُرُوا فِي خَبَرِهِمْ ذِكْرَ الاسْتِسْعَاءِ، وَلَيْسَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ لَوْ كَانَ ثِقَةً بِالَّذِي يُحْكَمُ لَهُ عَلَى جَمَاعَةِ عُدُولٍ خَالَفُوهُ.

---

(١) رواه ابن أبي شيبة ٢/ ٩٢ رقم ٦٨٥٨ وأحمد ٢/ ١٨١ من طريق الحجاج به.
ورواه الدارقطني في السنن رقم ١٦٤٢ والحارث بن أبي أسامة (بغية) ٢٢٦ وأحمد ٢/ ٢٠٨ والطيالسي رقم ٢٣٧٧ وعبد الرزاق ٣/ ٧ رقم ٤٥٨٢ وغيرهم من طرق أخرى عن عمرو بن شعيب.
وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر رضي اللَّه عنهم.

(٢) لم أقف عليه من طريق الحجاج، ولكن للحديث طرق أخرى عن نافع رواها البخاري ٢٥٢٢ ومسلم ١٥٠١ وابن الجارود في المنتقى رقم ٩٧٠ وابن حبان ٤٣١٥ وغيرهم.

وَقَدْ رَوَى الْحَجَّاجُ بْنُ أَرطَاةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**ضَحَّى النَّبِي ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَقَرَّبَ أَحَدُهُمَا وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ مِنْكَ ولك، هَذَا عَن مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ قَرَّبَ الآخَرَ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ هَذَا عَمَّنْ وحدك مِنْ أُمَّتِي**»(١).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا ابن وَكِيعٍ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ.

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ.

رَوَى هَذَا الْخَبَرُ شُعْبَةُ وَهِشَامٌ وَأَبَانٌ وَسَعِيدٌ وَمَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضحى بكبشين أملحين أَقْرَنَيْنِ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَسَمَّى اللَّهَ ﷻ وَكَبَّرَ.

فَأَما هَذَا التَّفْصِيل الَّذِي ذكره الْحَجَّاج فَهُوَ غَيْر مَحْفُوظ من سنته، وَلَو صَحَّ هَذَا الْخَبَر لَكَانَ فِيهِ الدَّلِيل عَلَى [أن] الْأُضْحِية لَيست بِفَرْض، لِأَن فِي الْخَبَر أَنَّهُ ضحى عَن نَفْسه وَأهل بَيته بِشَاة وَاحِدَة، وَلَكنَّا لَا نستحل كتمان مَا ظهر من جرح ناقل الْخَبَر وَإِن وَافق مَذْهَبنَا خَبره.

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ في أَقَلِّ مِنْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ**»(٢).

---

(١) رواه أبو يعلى رقم ٣١١٨ من طريق الحجاج به.

(٢) رواه الدارقطني في السنن ٣٤٢٨ وأحمد ٢/ ٢٠٤ من طريق الحجاج.

وللحديث شواهد من حديث عائشة وأم أيمن وابن عباس وابن مسعود وسعد بن أبي وقاص رضي اللَّه عنهم.

حدثناهُ أَبُو يَعْلَى، حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حدثنا عائذ بن حَبيب، حدثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **كُنَّا لَا نَقْتُلُ تُجَّارَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**(١).

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حدثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حدثنا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رجل، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَن الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا وَأَنْ تَعْتَمِرَ خَيْرٌ لَكَ**(٢).

أَنْبَأَنَاه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطاة، عَن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر.

٢٠٨- الْحسن بْن عُمَارَة بْن مُضرب(٣)

مولى بجيلة، كنيته أَبُو مُحَمَّد، من أهل الْكُوفَة، وَكَانَ عابدا يروي عَن الزُّهْرِيّ وَعَمْرو بْن دِينَار والمنهال بْن عَمْرو وَالْحكم وذويهم، وَكَانَ

(١) رواه أبو يعلى رقم ١٩١٧ من طريق حجاج به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٢٣ رقم ١٣٦٤٦ وأحمد رقم ١٤٣٩٧ وأبو يعلى ١٩٣٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٥٦٩ والدارقطني رقم ٢٦٩٩ من طريق حجاج به.

(٣) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٦٦ وضعفاء النسائي رقم ١٥١ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٥ والجرح والتعديل ٣/ ٢٧ وضعفاء الدارقطني رقم ١٨٦ وتهذيب الكمال ٦/ ٢٦٥.

وقع في المخطوطة «ابن مضرس» والصواب ما أثبته من كتب التراجم.

ابن عُيَيْنَة إِذَا سَمعه يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَعَمْرو بْن دِينَار جعل أصبعيه فِي أُذُنَيْهِ، وَمَاتَ الْحَسَن بْن عُمَارَة سنة ثَلاث وَخمسين وَمِائَة.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن زُهَيْر، عَن يحيى بن مَعِينٍ، قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَّانٍ الساميُّ بِالْبَصْرَةِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ السَّخْتِيَانِيُّ، حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ شُعْبَة، يَقُول: مَا أبالى حَدَّثْتُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ بِحَدِيثٍ أَوْ زَنَيْتُ زَنْيَةً فِي الإِسْلامِ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْلَدِيُّ، حدثنا عِصَامُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُمَارَةَ، يَقُولُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ مِنِّي فِي حِلٍّ خَلا شُعْبَةَ، فَإِنِّي لَا أَجْعَلُهُ فِي حِلٍّ حَتَّى أَقِفَ أَنَا وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ فَيَحْكُمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِم ؓ: كَانَ بلية الْحَسَن بْن عُمَارة أَنه كَانَ يُدَلس عَن الثِّقَات مَا وضع عَلَيْهِم الضُّعَفَاء، كانَ يسمع من مُوسَى بْن مطير وَأبي العطوف وَأَبَان بْن أَبِي عَيَّاش وأضرابهم، ثُمَّ يسْقط أَسْمَاءَهُم، ويرويها عَن مشايخهم الثِّقَات، فَلَمَّا رأى شُعْبَة تِلْكَ الْأَحَادِيث الْمَوْضُوعَة الَّتِي يَرْوِيهَا عَن أَقوام ثِقَات أنكرها عَلَيْهِ، وَأطلق عَلَيْهِ الْجرْح، وَلَمْ يعلم أَن بَينه وَبينهمْ هَؤُلاءِ الْكَذَّابين، فَكَانَ الْحَسَن بْن عُمَارَة هُوَ الْجَانِي عَلَى نَفْسه بتدليسه عَن هَؤُلاءِ وإسقاطهم من الْأَخْبَار حَتَّى التزق الموضوعات بِهِ، وَأَرْجُو أَن اللَّه ﷻ يرفع لشعبة فِي الْجنان دَرَجَات لَا يبلغهَا غَيره إلا من عمل عمله بذبه الْكَذِب عَمَّن أخبر اللَّه ﷻ أَنَّهُ لَا ينْطق عَن الْهوى إِن هُوَ إِلَّا وَحي يُوحى ﷺ.

وَالْحسن بْن عُمَارَة هُوَ صَاحب حَدِيث الدُّعَاء بَعْد الْوتر(١).

رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَن جده ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْتِمُ وِتْرَهُ بِهَذَا الدُّعَاءِ، وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْوِتْرِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَايَتِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شاهدي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.**

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بعده كفر، ورحمة أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةِ الأَنْبِيَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ كَانَ قَصُرَ عَمَلِي، وَضَعُفَتْ نِيَّتِي، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَن تجيرني من عذاب السعير وَمن دعوة الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تبلغه مَسْأَلَتِي من خير، وعدته أَحَدًا مِنْ

---

(١) في هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن رحمه اللَّه: هذا حديث مشهور بابن أبي ليلى، عن داود بن علي، وأظن أن الحسن بن عمارة دلسه على ابن أبي ليلى.

وقد روى هذا الدعاء نفسه شيخ من أهل الكوفة، يعرف بالحسن بن عبد الرحمن الكندي، عن محمد بن مسروق الكندي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن كريب، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، حدثناه أبو بكر بن أبي داود عنه.

وكان عند ابن أبي داود أنه صحيح.

قال أبو الحسن: هو عندي واه.

عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرًا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فيه بِرَحْمَتِكَ يَا رب العالمين.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلا مضلين، حَربًا لأعدائك، وَسلما لأَوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ.

اللَّهُمَّ ذَا الأَمْرِ الرَّشِيدِ، وَالْحَبْلِ الشَّدِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الخلود من الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تفعل مَا تُرِيدُ.

اللَّهُمَّ رَبِّي وَإِلَهِي هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بِشْرِي، وَنُورًا فِي لحمي، ونورا فِي بَدَنِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا، اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ وَتَقُولُ: سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْعِزَّ وَقال بِهِ، وَتَعَطَّفَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْكَرَمِ»(١).

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٥٥٦ من طريق الحسن بن عمارة.
ورواه الترمذي ٣٤١٩ وابن خزيمة في الصحيح ١١١٩ والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٦١ والطبراني في الدعاء رقم ٤٨٢ وفي الأوسط ٣٦٩٦ وفي الكبير ١٠/ ٢٨٣ رقم ١٠٦٦٨ من طريق ابن أبي ليلى.

حَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحٍ بِحَرَّانَ، قَالَ حدثنا عَمِّي أَبُو وَهْبٍ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حدثنا مَخْلَدُ بن يزيد الْحَرَّانِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، **هَذَا بَاطِل**.

٢٠٩ - الْحسن بْن دِينَار التَّمِيمِي(١)

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو سَعِيد، وَهُوَ الْحَسَن بْن وَاصل، وَاسم أَبِيهِ الْوَاصِل، إِنَّمَا قيل: الْحَسَن بْن دِينَار، لِأَن دِينَارا كَانَ زوج أمه فنسب إِلَيْهِ، يروي عَن الحسن وَيَحْيَى بْن أَبِي كثير، وَروى عَنْهُ وَكِيع ومروان بْن مُعَاوِيَة وَيزِيد بن هَارُون، **يحدث الموضوعات عَن الْأَثْبَات، وَيُخَالف الثِّقَات فِي الرِّوَايَات، حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنه كَانَ يتعمد لَهَا**، تَركه ابن الْمُبَارك ووكيع، وَأَمَّا أَحْمَد بْن حَنْبَل وَيَحْيَى بْن معِين فَكَانَا يكذبانه.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي أحمد بن شبويه، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رزمة، قَالَ: جلس ابن الْمُبَارَكِ بِالْبَصْرَةِ مَعَ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ تَرَكْتَ الْحَسَنَ بْنَ دِينَارٍ؟ قَالَ: تَرَكَهُ إِخْوَانُنَا هَؤُلاءِ.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ، وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يَقُولُ: حدثنا أَبُو سَعِيدٍ السَّلِيطِيُّ، يُرِيدُ الْحَسَنَ بْنَ دِينَارٍ.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٩٢ رقم ٢٥١١ وضعفاء البخاري الصغير رقم ٦٤ وضعفاء النسائي رقم ١٥٥ والجرح والتعديل ٣/ ١١ والكامل ٢/ ١١٦ وضعفاء الدارقطني رقم ١٨٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨١٥ ولسان الميزان ٢/ ٢٠٣.

حدثنا مُحَمَّدُ بن زِيَاد الزيَادي، حدثنا ابن أبي شَيْبَةَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَسُئِلَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ؟ فَقَالَ: كَانَ ضَعِيفًا.

قَالَ أَبُو حَاتِم رضي الله عنه: رَوَى الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ كَاهِنٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَا قَعَدَ يَتِيمٌ عَلَى قَصْعَةِ قَوْمٍ فَيَقْرَبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ**»(١).

رَوَاهُ عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

وَقَدْ رَوَى الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْمَلائِكَةَ حَوْلَ الْعَرْشِ يَتَكَلَّمُونَ بِالْفَارِسِيَّةِ الدّرِيَّةِ، وَإِنَّ اللَّهَ عز وجل إِذَا أَوْحَى أَمْرًا فِيهِ لِينٌ أَوْحَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ الدّرِيَّةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَمْرًا فِيهِ غَضَبٌ أَوْحَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ**»(٢).

حدثناهُ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، حدثنا غَسَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ الْموصِلِي، حدثنا الْحسن بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَقَدْ رَوَى الْحَسَنُ بْنُ وَاصل، عَن ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَذْهَبُ اللَّهُ بِكَتِيبَةِ عَبْدٍ فَيَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ**»(٣) وكَتِيبَتُهُ زَوْجَتُهُ.

---

(١) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية) رقم ٩٠٧ والطبراني في الأوسط ٧١٦٥ وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٤ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٦٩ من طريق الحسن بن واصل به.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ١٢٢ رقم ٢٩٩٨١ من طريق المعتمر بن سليمان عن جعفر به.

(٣) لم أقف عليه.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو خَلِيفَةَ، حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ وَاصِلٍ.

الْحَدِيثَانِ الأَوَّلانِ بَاطِلانِ لَا أَصْلَ لَهُمَا، وَالْحَدِيثُ الثَّالِثُ لَفْظُهُ مَشوب بِمَا لَا يَصح.

٢١٠ - الْحسن بْن الحكم النَّخعِيّ(١)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن عدي بْن ثَابت والكوفيين، روى عَنْهُ أهل بَلَده، **يخطىء كثيرا، ويهم شَدِيدا، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.**

رَوَى عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«مَنْ بَدَا جَفَا، وَمَنْ تَبِعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افتتن، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا»**(٢).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ: فِي كِتَابِي **«إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللَّه ﷻ بُعْدًا»** وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ أَبُو الرَّبِيعِ، وَقَالَ: دَعْ هَذَا الْكَلامَ.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٢/ ٢٩١ رقم ٢٥٠٥ والجرح والتعديل ٣/ ٧ وثقات ابن شاهين رقم ٢٠٥ وتهذيب الكمال ٦/ ١٢٨ والمغني في الضعفاء رقم ١٣٩٥ وميزان الاعتدال ١/ ٤٨٦.

(٢) رواه إسحاق بن راهويه في مسنده رقم ٤٢٩ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١٠١ والبزار ١٧/ ١٤٤ رقم ٩٧٤٣ وأبو يعلى ١٦٥٤ والروياني في مسنده ٣٨٣ وابن عدي في الكامل ١/ ٥١٨ جميعهم من طريق الحسن بن الحكم به.
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ﵄.

وَرَوَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا**»(١).

حدثناهُ أَبُو يَعْلَى، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ إِبْرَاهِيم ابن سُوَيْد النخعي، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ.

هَذَانِ الْخَبَرَانِ بِهَاتَيْنِ اللفظتين **باطلان**.

٢١١- الْحسن بن عَطِيَّة بن سعيد الْعَوْفِيّ(٢)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ ابْنه مُحَمَّد بْن الْحَسَن، **مُنكر الْحَدِيث، فَلَا أَدْرِي البلية فِي أَحَادِيثه مِنْهُ أَوْ من أَبِيهِ أَوْ مِنْهُمَا مَعًا لِأَن أَبَاهُ لَيْسَ بِشَيْء فِي الْحَدِيث**، وَأَكْثر رِوَايَته عَن أَبِيهِ فَمن هُنَا اشْتبهَ أمره **وَوَجَب تَركه** مَات سنة إِحْدَى عشرَة وَمِائَتَيْنِ.

٢١٢ - الْحَسَن بن صالح بْن مُسْلِم الْعِجْلِي(٣)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن ثَابت الْبنانِيّ وَأهل بَلَده، روى عَنْهُ

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٧١٦٤، ٨٩٣ والحاكم في المستدرك ١/ ١١٤ رقم ١٥٧ وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة ٧/ ٣٤٩ رقم ٧٠٣٣ من طريق الحسن بن الحكم به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٠١ رقم ٢٥٤١ والجرح والتعديل ٣/ ٢٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٣٧ وتهذيب الكمال ٦/ ٢١١.

وقد تناقض المؤلف فذكره في الثقات ٦/ ١٧٠ ولكنه قال «أحاديث الحسن بن عطية ليست بنقية»، والحسن بن عطية قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: ليس بذاك وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة.

(٣) انظر: ضعفاء العقيلي ١/ ٢٤٣وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٢٧ والمغني في الضعفاء رقم ١٤١٤ وميزان الاعتدال ١/ ٤٩٦ ولسان الميزان ٢/ ٢١٤.

الْعِرَاقِيُّونَ، **ينفرد عَن الثِّقَات بِمَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات.**

رَوَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ** ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ **إِلَى آخِرِهَا عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآن، وَمن قَرَأَ** ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ **عُدِلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنَ، وَمَنْ قَرَأَ** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ**»(١).

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ أَبُو يَعْلَى بِالأُبُلَّةِ، حدثنا الْحَرَشِيُّ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ.

هَذَا الْخَبَرُ بِذَا اللَّفْظِ **بَاطِلٌ** إِلا ذِكْرَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَإِن لَهُ أصلا.

٢١٣- الْحسن بْن عَلِي الْهَاشِمِي(٢)

من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن أَبِي الزِّنَاد عَن الْأَعْرَج، روى عَنْهُ سلِم بْن قُتَيْبَة ووكيع، **يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، فَلَا يحْتَج بِهِ إِلَّا بِمَا يُوَافق الثِّقَات.**

وَقَدْ روى أَيْضًا عَن الْأَعْرَج نَفْسه.

هُوَ الْحَسَن بْن عَلِي بْن مُحَمَّد بن ربيعَة بْن الْحَارِث بْن الْمطلب الَّذِي رَوَى عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا زَالَ**

(١) رواه الترمذي ٢٨٩٣ والبيهقي في الشعب ٢٥١٦من طريق الحسن.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٩٨ رقم ٢٥٣١ والضعفاء له رقم ٦٥ وضعفاء النسائي رقم ١٥٣ والجرح والتعديل ٣/ ٢٠ والكامل ٣/ ١٦٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٤٨ وتهذيب الكمال ٦/ ٢٦٤.

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يُوصِينِي بِالْمَمْلُوكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَضْرِبُ لَهُ أَجَلًا ثمَّ يعتقهُ»(١).

حدثنا ابن مُكْرَمٍ بِالْبَصْرَةِ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ، حدثنا نَعَامُ بْنُ سُهَيْل الْحَرَّانِيُّ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الأَعْرَجِ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**أمرنِي جِبريل عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِذا تَوَضَّأت فانتضح**»(٢).

حدثنا ابن قَحْطَبَةَ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، حدثنا أَبُو قُتَيْبَةَ سلم بن قتيبة، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِي، عَن الْأَعْرَج.

جَمِيعًا باطلان.

يتلوه إن شاء اللَّه الحسن بن يحيى الخشني،

بلغ مقابلة وللَّه الحمد

وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين،

وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما.

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم **١٢٥٥** من طريق المصنف.
وللحديث شواهد من حديث عائشة وابن عباس رضي اللَّه عنهم.

(٢) رواه الترمذي **٥٠** وابن ماجه **٤٦٣** وأبو يعلى **٦٣٥٦** والعقيلي في الضعفاء الكبير **١/ ٢٣٤** وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم **٥٨٦** وابن عدي في الكامل **٣/ ١٦٤** وغيرهم من طريق الحسن بن علي الهاشمي به.
وللحديث شاهد من حديث زيد بن حارثة في المعجم الأوسط للطبراني رقم **٣٩٠١**.

٢١٤ - الْحسن بْن يَحْيَى الْخُشَنِي أَبُو عَبْد الْملك(١)

من أهل دمشق، يَرْوِي عَن هِشَام بْن عُرْوَة، روى عَنْهُ الْهَيْثَم بْن خَارِجَة وسلمان ابْن عَبْد الرَّحْمَنِ، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يروي عَن الثِّقَات مَا لا أصل لَهُ، وَعَن المتقنين مَا لا يُتَابع عَلَيْهِ**، وَقد سَمِعت ابن جوصا يوثقه، ويحكيه عَن أَبِي زرْعَة أَن عندنَا خشنيان، أَحدهمَا ثِقَة وَالْآخر ضَعِيف، يُرِيد الْحَسَن بن يحيى الْخُشَنِي ومسلمة بْن عَلِي، **وَقَدْ كَانَ الْحَسَن رجلا صَالح(٢) يحدث من حفظه كثير الْوَهم فِيمَا يرويهِ حَتَّى فحش الْمَنَاكِير فِي أخباره الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الثِّقَات، حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا، فَلذَلِك اسْتحق التّرْك.**

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عن أنس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ فَيُقِيمُ فِي قَبْرِهِ إِلا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا حَتَّى تُرَدَّ إِلَيْهِ رُوحُهُ**»(٣).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي بَيْنَ عَالِيَةٍ وَعُوَيْلِيَةٍ**»(٤).

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٠٩ رقم ٢٥٨٠ ضعفاء النسائي رقم ١٥٢ والجرح والتعديل ٣/ ٤٤ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٤٤والكامل لابن عدي ٢/ ١٦٨ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٦٦ وتهذيب الكمال ٦/ ٣٢٩.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «صالحا» كما تقتضيه قواعد اللغة واللَّه أعلم.

(٣) رواه الطبراني في مسند الشاميين ١/ ١٩٦، ٢/ ٤٢٠ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٣٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/ ١٨٣ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٥٦٣، ١٧٨٣ جميعهم من طريق الحسن بن يحيى به.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/ ١٨٢ من طريق الحسن بن يحيى به.

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**من وقر صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلامِ**»[١].

أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ، قال: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخَشِنِيُّ.

وَهَذَانِ الْخَبَرَانِ جَمِيعًا باطلان موضوعان إلا قَوْلَهُ «**مَرَرْتُ بِمُوسَى فَرَأَيْتُهُ قَائِمًا يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**»[٢].

وَذَكَرْتُ مَعْنَاهُ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ عِنْدَ ذكرى قصَّة الْإِسْرَاء.

٢١٥ - الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّاجِرُ[٣]

مِنْ أهل مرو، يَرْوِي عَن الْحُسَيْن بْن وَاقد، روى عَنْهُ عَبْد الْكَرِيم بْن عَبْد اللَّهِ السكرِي الْمروزِي، **مُنكر الْحَدِيث، قَلِيل الرِّوَايَة**[٤].

---

(١) رواه الآجري في الشريعة رقم **٢٠٣٩** وابن عدي في الكامل ٣/ ١٦٩ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ٤ والطبراني في الأوسط رقم ٦٧٧٢ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٥٢٤ من طريق الحسن بن يحيى الخشني.
وتابع الحسن الليث بن سعد كما عند الآجري في الشريعة رقم ٢٠٤٠ .
وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وعبد اللَّه بن بسر رضي اللَّه عنهما.

(٢) صحيح ابن حبان رقم ٤٩.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٦٤ والمغني في الضعفاء رقم ١٤٨٥ ولسان الميزان ٢/ ٢٥٦ رقم ١٠٦٨.

(٤) كذا في المخطوطة، وفي طبعة المعرفة ونقلها السلفي «روى عن الحسين بن واقد أحرفا منكرة، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد» ولم أظفر بهذه العبارة عند غيرهما.

رَوَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَبَسَ الْعِنَب من الْقِطَافِ حَتَّى يَبِيعَهُ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ مِمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُتَّخِذُهُ خَمْرًا فَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن الْجُنَيْدِ، قال: حدثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّكَّرِيُّ، قال: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّاجِرُ مِنْ أَصْحَابِ ابن الْمُبَارَكِ.

وَهَذَا حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ من حديث حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، وَمَا رَوَاهُ ثِقَةٌ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا رَاوِيهِ **يَجِبُ أَنْ يُعْدَلَ بِهِ عَنْ سُنَنِ الْعُدُولِ إِلَى الْمَجْرُوحِينَ بِرِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ الْمُنكر**.

٢١٦ - الْحسن بْن أَبِي جَعْفَر الْجفْرِي(٢)

من أهل الْبَصْرَة، وَاسم أَبِيهِ عجلَان، يَرْوِي عَن عَمْرو بْن دِينَار

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٥٣٥٦ والبيهقي في الشعب رقم ٥٢٣٠ والسهمي في تاريخ جرجان ص ٢١٤ وابن أبي حاتم في العلل رقم ١١٦٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١١٢٦ جميعهم من طريق الحسن بن مسلم به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٨٨ رقم ٢٥٠٠ والضعفاء له رقم ٦٣ وضعفاء النسائي رقم ١٥٧ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٩١ والجرح والتعديل ٣/ ٢٩ والكامل ٣/ ١٣٣ وضعفاء الدارقطني رقم ١٨٩ وتهذيب الكمال ٦/ ٧٣.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: الحسن بن أبي جعفر، اسم أبي جعفر: عجلان، وقال علي بن المديني: الحسن بن أبي جعفر الجفري يهم في الحديث، واسم أبي جعفر: عمرو.

وقال يحيى بن سعيد: هو كذاب، اختلف إلى حتى سمع حديثي وكان يحدث =

وَمُحَمّد بْن جحادة، روى عَنْهُ البصريون، كنيته أَبُو سَعِيد، **وَكَانَ من خِيَار عباد اللَّه من المتقشفة الخشن**، مَات هُوَ وَحَمَّاد بْن سَلمَة سنة سبع وَسِتِّينَ وَمِائَة وَبَينهمَا ثَلَاثَة أشهر، **ضعفه يَحْيَى بْن معِين وَتَركه أَحْمد بن حَنْبَل**.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، قال: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنِ الْحَسَنِ الْجَفْرِيِّ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ.

أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ بِتُسْتَرَ، قال حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي الأَسْوَدِ، يَقُولُ: كُنْتُ أَسْمَعُ الأَصْنَافَ مِنْ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَكَانَ فِي أُصُولِ كِتَابِهِ [قَوْمٌ] قَدْ تَرَكَ حَدِيثَهُمْ، مِنْهُم الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ وَعَبَّادُ بْنُ صُهَيْبٍ وَجَمَاعَةٌ نَحْو هَؤُلاءِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْد ذَلِكَ بِأَشْهُرٍ فَأَخْرَجَ إِلَى كتاب الدِّيَاتِ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ ضَرَبْتَ عَلَى حَدِيثِهِ؟ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ تَفَكَّرْتُ فِيهِ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَامَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ

= بأحاديث منكرة يعني: الحسن بن أبي جعفر الجفري.

روى عن بكر، عن ابن عمر: «**الكفن من جميع المال**».

وروى عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل، أن النبي اللَّه ﷺ «**كان يعجبه الصلاة في الحيطان**».

ويقال: مات سنة إحدى وستين ومائة، وفيها مات حرب بن شداد.

حدثنا أبو الحسن بن المعلم، حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أبو سعد الهروي، حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: قيل ليحيى بن سعيد القطان، فيم تركت حديثه من رواة الحديث، أما تخاف إن يخاصموك عند اللَّه تعالى؟ فقال: لأن يكونوا خصومي في هذا المعنى، أحب إلي من أن يكون خصمي رسول اللَّه ﷺ، فيقول لي: لم رويت عني حديثا ترى أنه كذب؟ هذا معنى الحكاية».

فَتَعَلَّقَ بِي، وَقَالَ: يَا رَبِّ سَلْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فِيمَ أَسْقَطَ عَدَالَتِي؟ وَمَا كَانَ لِي حُجَّةٌ عِنْدَ رَبِّي، فَرَأَيْتُ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَكَانَ الْحَسَن بْن أَبِي جَعْفَر من المتعبدين المجابين الدعْوَة فِي الْأَوْقَات، **وَلكنه مِمَّن غفل عَن صناعة الْحَدِيث وَحفظه واشتغل بِالْعبَادَة عَنْهَا، فَإِذَا حدث وَهُمْ فِيمَا يَرْوِي، وقَلبَ الْأَسَانِيد وَهُوَ لَا يعلم، حَتَّى صَار مِمَّن لَا يحْتَج بِهِ وَإِن كَانَ فَاضلا.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالْهِرِّ إِلا الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ**(١).

حَدَّثَنَاهُ أَبُو يَعْلَى، قال: حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، قال: حدثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

هَذَا خَبَرٌ بِهَذَا اللَّفْظِ لَا أَصْلَ لَهُ، وَلا يَجُوزُ ثَمَنُ الْكَلْب الْمعلم وَلَا غَيره.

٢١٧- الْحسن بْن مُحَمَّد الْبَلْخِي(٢)

شيخ يَرْوِي عَن حميد الطَّوِيل وعَوْف الْأَعرَابِي الْأَشْيَاء الْمَوْضُوعَة

---

(١) رواه أبو يعلى رقم ١٩١٩ والدارقطني رقم ٣٠٦٥ والجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم ٥١٣ جميعهم من طريق الحسين بن جعفر.
وللحديث طرق أخرى عند أبي داود ٣٨٠٧ وابن ماجه ٣٢٥٠ والترمذي ١٢٨٠ والبيهقي ٩/ ٣١٧ وغيرهم.

(٢) انظر: ضعفاء العقيلي ١/ ٢٤٢ والكامل لابن عدي ٣/ ١٦٥ والمغني في الضعفاء رقم ١٤٧١ وميزان الاعتدال ١/ ٥١٩ رقم ١٩٣٧ ولسان الميزان ٢/ ٢٤٩ **وقد نبه الحافظ ابن حجر على غفلة وقعت للمصنف،** فقد ذكر هذا الراوي بعينه في كتاب =

وَغَيرهمَا من الثِّقَات الْأَحَادِيث المقلوبة، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ بِحَال، وَهَذَا شيخ لَيْسَ يعرفهُ إِلَّا الباحث عَن هَذَا الشَّأْن.

روى عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا**»(١).

وَرَوَى عَنْ عَوْف الْأَعرَابِي، عَن ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةَ فَلَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ الْمُخْبِتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَلا يدْرِي أحد من الْخَلَائق مَالهَا مِنَ الأَجْرِ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَلَهَا بِكُلِّ وَضْعَةٍ(٢) عِتْقُ نَسَمَةٍ**»(٣).

أَخْبَرَنَا بالحديثين جَمِيعًا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قال: حدثنا وَارِثُ بْنُ الْفَضْلِ، قال: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيُّ، قال: حدثنا حُمَيْدٌ. وَقَالَ فِي الْخَبَرِ الآخَرِ: حدثنا عَوْفٌ.

فَهَذَا الْحَدِيثُ لَا أَصْلَ لَهُ، وَالأَوَّلُ قَوْلُ الشّعبِيّ وَرَفعه بَاطِل.

= الثقات ٨/ ٤١٤ والصواب في حال هذا الراوي أنه مجهول كما قال الخطيب البغدادي وكما قال الذهبي في الميزان: لا يعرف والخبر باطل.

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٦٥ وابن الجوزي في الموضوعات ١٢٥٦ من طريق المصنف.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب «رضعة».

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٦٦ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٢٨٣ من طريق المصنف.

٢١٩ - الْحسن بْن الْحُسَيْن[(١)]

شيخ من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن جَرِير بْن عَبْد الحميد والكوفيين المقلوبات ويأتي عن الأثبات بالملزقات.

روى عن جرير بن عبد الحميد، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَالِي وَلِلدُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا**»[(٢)].

حَدَّثَنَاهُ وَصِيفٌ بِأَنْطَاكِيَةَ، قال: حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ، قال: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

وَهَذَا خَبَرٌ مَا رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيم إلا الْمَسْعُودِيُّ، فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالْمَسْعُودِيِّ لَا تَقُومُ الْحُجَّةُ بِرِوَايَتِهِ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حبيب بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ بِإِسْنَادِ آخر هَذَا الْخَبَرِ مِنْ حَدِيثِ قَائِدِ الأَعْمَشِ،

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٦ والكامل لابن عدي ٣/ ١٨١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨١٠ ولسان الميزان ٢/ ١٩٩.

وفي هامش المخطوطة:

قال الدارقطني: هو العرني كوفي، من شيوخ الشيعة عندهم.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، وإنما وقفت عليه من الطريق الذي أشار إليه المصنف، وهو عند أحمد ١/ ٣٩١ وابن ماجه ٤١٠٩ وأبي يعلى ٥٢٨٩ والحاكم ٩١٢ والبيهقي في الشعب ٩٩٣٠ وغيرهم من طريق المسعودي به.

وللحديث شواهد من حديث أنس وعائشة وابن عباس رضي اللَّه عنهم.

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَائِدُ الأَعْمَشِ كثير الْخَطَأ فاحش الْوَهم، ينْفَرد عَن الْأَعْمَش وغيره ما لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

فَأَمَّا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ فَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِهِ، وَالرَّاوِي عَنْهُ هَذَا الْحَدِيث إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُتَعَمِّدًا فِيهِ بِالْوَضْعِ أَوِ الْقَلْبِ.

وَقَدْ رَوَى عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَليّ شَيْئا آخر.

٢١٩ - الْحسن بْن صابر الْكِسَائِي[(١)]

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن وَكِيع بْن الْجراح وَأهل بَلَده، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **مُنكر الرِّوَايَة جدًا عَن الْأَثْبَات، يَأْتِي بالمتون الْوَاهِيَة عَن الثِّقَات بأسانيد مُتَّصِلَة.**

رَوَى عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَجَلِّ الْفِرْدَوْسَ، قَالَتْ: رَبِّ زَيِّنِّي، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا: قَدْ زَيَّنْتُكِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ**»[(٢)].

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الإِصْطَخْرِيُّ، قال: حدثنا الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ الْقَصَبَانِيُّ، قال: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ صَابِرٍ، قال: حدثنا وَكِيعٌ.

وَلَيْسَ لَهُ أصل يرجع إِلَيْهِ.

---

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٢٦ والمغني في الضعفاء رقم ١٤١٦ وميزان الاعتدال ١/ ٤٩٦ ولسان الميزان ٢/ ٢١٤.

(٢) رواه أبو طاهر السلفي في الطيوريات رقم ٦٥٠ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٧٥٨ من طريق المصنف.

٢٢٠- الْحسن بْن عَلِي الرقي[١]

شيخ يَرْوِي عَن مخلد بْن يَزِيد الْحَرَّانِي وَغَيره من الثِّقَات مَا لَيْسَ من حَدِيث الْأَثْبَات عَلَى قلَّة الرِّوَايَة، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.

رَوَى عَنْ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَقَالَ لِي: دُونَكَهَا يَا أبا عَبَّاس فَإِنَّهَا تذكي الْفُؤَاد »[٢].

رَوَى عَنْ ظُلَيْمِ بْنِ حُطَيْطٍ.

وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابن جريج، وَلَا عَطاء، وَلَا ابن عَبَّاسٍ، وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا عَن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ حَدِيث ولده أَن النَّبِي ﷺ قَالَ لَهُ.

حَدَّثَنَاهُ أَبُو خَلِيفَة، قال: حدثنا ابن عَائِشَةَ، قال: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَمَّادٍ الطَّلْحِيُّ.

وَهَذَا شِبْهٌ لَا شَيْءَ، فَلَيْسَ لِلْخَبَرِ مَدَارٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ.

٢٢١ - الْحسن بْن زُرَيْق الطهوي[٣]

شيخ يَرْوِي عَن ابن عُيَيْنَة المقلوبات، يجب مجانبة حَدِيثه على الْأَحْوَال.

---

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٤١ والمغني في الضعفاء رقم ١٤٥٢ وميزان الاعتدال ١/ ٥١٠ رقم ١٩١١ واللسان ٢/ ٢٣٤.

(٢) رواه ابن ماجه ٣٣٦٩ والبزار ٣/ ١٦٣ رقم ٩٤٩ والحاكم ٤/ ٤٥٦ رقم ٨٢٦٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٨٥ وهي لطلحة وليست للعباس كما ذكر المصنف.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٥ والكامل ٣/ ١٩٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٢٠ =

روى عَن ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟**»[(١)].

حَدَّثَنَاهُ زَكَرِيَّا بْن يَحْيَى السَّاجِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قال: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ زُرَيْق الطهوي، قال: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ.

مَا رَوَى هَذَا الْخَبَرَ الزُّهْرِيّ وَلَا ابن عُيَيْنَةَ قَطُّ، وَالْمَتْنُ صَحِيحٌ، وَالإِسْنَادُ مقلوب.

٢٢٢- الْحسن بن عَليّ الْأَزْدِيّ أَبو عبد الْغَنِيّ[(٢)]

من أهل القسطل - مَوضِع من الشَّام - **يَرْوِي عَن مَالِك وَغَيره عن[(٣)] الثِّقَات، وَيَضَع عَلَيْهِم، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ بِحَال.**

وَهَذَا شيخ لَا يكَاد يعرفهُ إِلَّا أَصْحَاب الْحَدِيث لخفائه، وَلَكِنِّي ذكرته لِئَلَّا يغتر بروايته من كتب حَدِيثه وَلم يسبر أخباره.

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلْحَاجِّ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْمُزْدَلِفَةِ**

= وميزان الاعتدال ١/ ٤٩١، ولسان الميزان ٢/ ٢٣٤.

(١) رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٢٦ وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٠ والكامل في الضعفاء ٣/ ١٩١ من طريق الحسن بن زريق.

ولكن روي الحديث على الصواب البخاري ٦١٢٩، ٦٢٠٣ ومسلم ٢١٥٠ وأبي داود ٤٩٦٩.

(٢) انظر: الكامل ٣/ ١٩٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٤٤ ولسان الميزان ٢/ ٢٢٦ رقم ٩٨٢ .

(٣) كذا في المخطوطة، والصواب «من».

غَفَرَ اللَّهُ ﷻ لِلتُّجَّارِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ مِنًى غَفَرَ اللَّهُ لِلْحمَالِينَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ غَفَرَ اللَّهُ ﷻ للسؤال، فَلَا يشهد ذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَحَدٌ إِلا غُفِرَ لَهُ»(١).

حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بِمَنْبِجَ، قال: حدثنا أَبُوعَبْدُ الْغَنِيِّ الْقَسْطَلِيُّ، قال: حدثنا مَالِكٌ.

وَهَذَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلا الأَعْرَجِ، وَلا أَبِي الزِّنَادِ، وَلا مَالِكٍ.

وَإِنِّي لَا أحل أَحَدًا رَوَى عَنِّي هَذِهِ الأَحَادِيثَ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ إِلا عَلَى سَبِيلِ الْجَرْحِ فِي رِوَايَتِهَا عَلَى حسب مَا ذَكَرْنَاهُ.

٢٢٣ - الْحسن بْن عَلِي بْن زَكَرِيَّا أَبُو سَعِيد الْعَدوي(٢)

من أهل الْبَصْرَة، سكن بَغْدَاد، **يَرْوِي عَن شُيُوخ لَمْ يرهم، وَيَضَع عَلَى من رَآهُمْ الْحَدِيث**، كَانَ بِبَغْدَاد فِي الأَحيَاء في أيامنا، فَأَرَدْت السماع مِنْهُ للاختبار، فَأخذت جُزْءا من حَدِيثه، فرأيته حَدَّثَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ

---

(١) رواه ابن عساكر في التاريخ ١٣/٣١٣، ٤٦/٣٢٤، ٦٢/١٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢١٥ من طريق الحسن بن علي.

(٢) انظر: الكامل ٣/٧٥ وسؤالات السهمي للدارقطني رقم ٣١٧ والإرشاد للخليلي ٢/٥٣٠ وتاريخ بغداد ٨/٣٧٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٤٢ وميزان الاعتدال ١/٥٠٦ رقم ١٩٠٤ ولسان الميزان ٢/٢٢٨.

في هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: قد رأيت هذا الشيخ، ولكنه يضع الحديث، وحدثنا بنسخة عن خراش، عن أنس، ورغم أن خراش خادم أنس، وخراش مجهول.

الزَّهْرَانِيِّ وَمُحَمّد بن عبد الأَعْلَى الصَّنْعَانِيِّ، قَالا: حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قال: أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عن عائشة، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ عُبَادَةٌ**»(١).

وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَشُكُّ عَوَامُّ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ **مَوْضُوعٌ**، مَا رَوَى الصِّدِّيقُ هَذَا الْخَبَرَ قطّ، وَلَا الصديقة روته، وَلا عُرْوَةُ حَدَّثَ بِهِ، وَلا الزُّهْرِيّ ذكره، وَلَا معمر قَالَهُ، فَمَنْ وَضَعَ مِثْلَ هَذَا عَلَى الزَّهْرَانِيِّ وَالصَّنْعَانِيِّ- وَهُمَا مُتْقِنَا أهل الْبَصْرَة -**لبالحري أَنْ يُهْجَرَ فِي الرِّوَايَاتِ**.

وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ الضَّبِّيِّ، عَن ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن نَعْرِضَ أَوْلادَنَا عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ بن أبي طَالِبٍ**»(٢).

وَهَذَا أَيْضًا **بَاطِلٌ**، مَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهَذَا مُطْلَقًا، وَلا جَابِرٌ قَالَه، وَلا أَبُو الزُّبَيْرِ رواه، وَلَا ابن عُيَيْنَةَ حَدَّثَ بِهِ، وَلا أَحْمَدُ بن عَبدة ذكر بِهَذَا الإِسْنَادِ.

فَالْمُسْتَمِعُ لهذا لَا يَشُكُّ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ، فَلَمْ أَذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّيْخِ،

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٦٧٢ من طريق المصنف، ورواه الدينوري في المجالسة ٨/ ٢١٤ وابن المغازلي في مناقب علي رقم ٢٤٥ من طريق عن هشام ابن عروة عن أبيه.
وللحديث شواهد من حديث عبد اللَّه بن مسعود ومعاذ وجابر وعمران بن الحصين رضي اللَّه عنهم.

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٦٩٥ من طريق المصنف، وذكره السيوطي في اللآليء ١/ ٣٢٥.

وَلا سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ تَتَبَّعْتُ عَلَيْهِ مَا حَدَّثَ بِهِ، فلعله **قَدْ حَدَّثَ عَن الثِّقَات بالأشياء الموضوعات مَا يزِيدُ عَلَى أَلْفِ حَدِيثٍ سِوَى الْمَقْلُوبَاتِ**، أَكْرَهُ ذِكْرَهَا كَرَاهِيَةَ التَّطْوِيل.

٢٢٤ - حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبيد اللَّه بْن عَبَّاس ابْن عَبْد الْمطلب الْهَاشِمِي(١)

من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن كريب وَعِكْرِمَة، روى عَنْهُ ابْن عجلَان، **يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل**، مَات سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَمِائَة، وكنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ، وَصلى عَلَيْهِ مُحَمَّد بْن خَالِد الْقَسرِي وَالِي الْمَدِينَة زمن أَبِي جَعْفَر.

سَمِعت مُحَمَّد بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى ابْنَ مَعِينٍ عَن حُسَيْن بْن عَبْد اللَّهِ الَّذِي روى عَنهُ بن إِسْحَاق؟ فَقَالَ: ضَعِيف.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عِكْرِمَة، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٢٤٦ والتاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٨٨ رقم ٢٨٧٨ والضعفاء له رقم ٧٨ وضعفاء النسائي رقم ١٤٧ والجرح والتعديل ٣/ ٥٧ والكامل لابن عدي ٣/ ٢١٤ وتهذيب الكمال ٦/ ٣٨٣.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عنه: هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق، والثوري، وشريك.

روى هشام بن عروة، عن حسين بن عبد اللَّه، عن كريب، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يجمع بين الصلاتين». وذكر الحديث.

لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا»(١).

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قال: حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قال: حدثنا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ، حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَأَصْلُهُ مُرْسَلٌ عِكْرِمَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٢٥- حُسَيْن بْن قَيْس الرَّحبِي أَبُو عَلِي(٢)

ولقبه حنش، يَرْوِي عَن عِكْرِمَة، روى عَنْهُ سُلَيْمَان التَّيْمِي وَعلي بْن عَاصِم وَإِسْمَاعِيل بْن عَيَّاش، **كَانَ يقلب الْأَخْبَار، وَيلْزق رِوَايَة الضُّعَفَاء بالثقات**، كذبه أَحْمَد بْن حَنْبَل وَتَركه يَحْيَى بْن معِين.

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: **«لَا يَعْجِبَنَّكُمْ جَمْعُ مَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، فَإِنْ أَنْفَقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَإِنْ أَمْسَكَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، وَلا يَعْجِبَنَّكُمْ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّه ﷻ قَاتِلا لَا يَمُوتُ»**(٣).

---

(١) رواه ابن ماجه ٢٥١٦ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٤٦ والدارقطني في السنن رقم ٤١٨٩ والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٣ رقم ٢١٩١ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ٣١٣٢ وابن عدي في الكامل ٩/ ٢٠٠، ٢٠٢ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٣٧ جميعهم من طريق حسين بن عبد اللَّه عن عكرمة به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٩٣ رقم ٢٨٩٢ وضعفاء النسائي رقم ١٤٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٦٢ والجرح والتعديل ٣/ ٦٣ والكامل لابن عدي ٣/ ٢١٨ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩٢ وتهذيب الكمال ٦/ ٤٦٥.

(٣) رواه السراج في مسنده رقم ٢٦١٢ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥ رقم ٢١٣٧ والبيهقي في الشعب رقم ٥١٣٨ من طريق الحسين به. وللحديث شواهد من حديث علي بن أبي طالب وابن مسعود رضي اللَّه عنهما. =

حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، قال: حدثنا أَبُو مِحْصَنٍ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْر، قال: حدثنا حُسَيْن بن قيس.

وروى حَنش، عَن عِكْرِمَة، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ دِرْهَمًا مِنْ رِبًا فَهُوَ مثل سِتَّة وثلاثين زَنْيَةً، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُّحْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ**»(١).

أخبرنَاهُ الْحُسَيْن بن عبد اللَّه الْقَطَّان بِالرَّقَّةِ، قال: حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، قال: حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ حُمَيْرٍ، قال: حدثنا إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَنَشٍ.

وَرَوَى عَنْ عكرمة، عَن ابن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ إِلا أَنَّ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَخَذْتُ كَرِيمَتَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ دخل الْجنَّة ألبته إن لَا يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ عَالَ ثَلاثَ بَنَاتٍ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يَسْتَغْنِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَلْبَتَّةَ إِلا أَنَّ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ «، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أو اثْنَتَانِ؟ فَقَالَ: أَوَ اثْنَتَانِ**».

وَقَالَ ابن عَبَّاس: هَذَا وَللَّه مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ وَغرره»(٢).

= **وفي هامش المخطوطة**: قال أبو الحسن: الرحب: القتال.

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم **١٢٢٦** من طريق المصنف.

وللحديث شواهد من حديث عبد اللَّه بن مسعود وأبي هريرة وعائشة وعبد اللَّه بن سلام وعبد اللَّه بن حنظلة وأنس رضي اللَّه عنهم، وقد استقصى طرق الحديث، شيخنا العلامة المحدث الحويني حفظه اللَّه تعالى في كتابه «إقامة الدلائل على أهم المسائل» المعروف بـ«فتاوى الحويني» ص **١٢٤** فانظرها غير مأمور.

(٢) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده رقم **٩٠٣** (البغية) من طريق حنش به. =

أخبرنا ابن قُتَيْبَة، قال: حدثنا ابن أَبِي السَّرِيِّ، قال: حدثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَنَشٍ، فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَاد وأكثرها مقلوبة.

وَفِي تِلْكَ النُّسْخَةِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ**»(١).

٢٢٦- حُسَيْن بْن عَطَاء(٢)

من أهل الْمَدِينَة، **يَرْوِي عَن زَيْد بْن أسلم الْمَنَاكِير الَّتِي لَيست تشبه حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد لمُخَالفَته الْأَثْبَات فِي الرِّوَايَات.**

رَوَى عَنْ زَيْدِ بن أسلم، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي ذَرٍّ أَوْصِنِي، قَالَ: **سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا كُنْتَ(٣) مِنَ الْفَائِزِينَ،**

= وللحديث شواهد من حديث ابن مسعود وأنس بن مالك وعدي بن حاتم وعمرو بن مالك رضي اللَّه عنهم.

(١) رواه الترمذي رقم ١٨٨ وأبو يعلى رقم **٢٧٥١** والدارقطني في السنن رقم **١٤٧٥** والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢١٦ رقم ١١٥٤٠ والبزار (كشف) رقم **١٣٥٧** وابن الجوزي في الموضوعات رقم**٩٧١** من طريق حنش به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٣٩٢ رقم ٢٨٩٠ والجرح والتعديل ٣/ ٦١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٩٧ والميزان ١/ ٥٤٢ واللسان٢/ ٢٩٨.

وهذا الراوي ممن ذكرهم ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٠٩ رقم ٧٤٠٥ ولكنه قال: «يخطئ ويدلس» وقد قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن الجارود: كذاب، وقال أبو داود: ليس هو بشيء.

(٣) كذا في المخطوطة، وفي بعض مصادر التخريج «كتبت».

وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتًّا لَمْ يَتَّبِعْكَ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلا سَاعَةٍ إِلَّا للَّه عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَمَا تَصَدَّقَ اللَّهُ ﷻ عَلَى عَبْدٍ بِأَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَ اللَّهِ ﷻ»(١).

أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ مَسْرُورٍ بِأَرْغِيَانَ، قال: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قال: حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، قال: حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ لَا يَصح هَذَا كُله.

٢٢٧ - حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضميرَة بْن أَبِي ضميرَة(٢)

وَاسم أَبِي ضميرة سَعِيد الْحِمْيَرِي من آل ذِي يزن، عداده فِي أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن أَبِيهِ عَن جده **بنسخة مَوْضُوعَة**، روى عَنْهُ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أويس وَكَانَ ينزل بينبع فِي مَال لَهُ خَارج الْمَدِينَة، فَلَمَّا خرج إِلَيْهِ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أويس وَسمع مِنْهُ وَرجع إِلَى الْمَدِينَة، هجر(٣) مَالِك بْن

---

(١) رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ٩٨٧ والبزار في المسند٩/ ٢٣٥ رقم ٣٨٩٠ وأبو نعيم في معرفة الصحابة٢/ ٥٧٦ رقم ١٥٨٠والأصبهاني في الترهيب والترغيب رقم ١٩٥٤ من طريق حسين بن عطاء به. وللحديث طريق آخر عن ابن عمر عند البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٤٨. وللحديث شاهد من حديث أبي ذر.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٣٨٨ رقم ٢٨٧١ والضعفاء له رقم ٧٩ والجرح والتعديل٣/ ٥٧ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٢٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٩٢.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: يحدث عنه زيد بن الحباب وأمية ابن خالد وعبد اللَّه بن وهب.

(٣) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «هجره».

أَنَس أَرْبَعِينَ يَوْمًا، **وَكَانَ حُسَيْن رجلا صَالحا أقلب عَلَيْهِ نُسْخَة أَبِيهِ عَن جده فَحدث بِهَا وَلَمْ يعلم.**

سَمِعت مُحَمَّد بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى ابن معِين، يَقُول: حُسَيْنُ بْنُ ضُمَيْرَةَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: رَوَى حُسَيْنُ بْن عَبْد اللَّهِ بْن ضميرَة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلَّ مُشْكِلٍ حَرَامٌ وَلَيْسَ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ**»(١).

أخبرناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الساميُّ، قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قال: حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَلَيْسَ تُحْفَظُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ طَرِيقٍ صَحِيح.

٢٢٨- حُسَيْن بْن علوان(٢)

من أهل الْكُوفَة، **كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى هِشَام بن عُرْوَة وَغَيره من الثِّقَات وضعا، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَى عَلَى جِهَة التَّعَجُّب** كذبه أَحْمَد بْن حَنْبَل رَحمَه اللَّه.

---

(١) رواه الروياني في مسند الصحابة رقم ١٥١٩ وابن الأعرابي في معجمه رقم ١٨٠١ والطبراني في المعجم الكبير٢/ ٥٢ رقم ١٢٥٩ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٢٠٨ وغيرهم من طريق حسين بن عبد اللَّه به.

(٢) انظر: تاريخ ابن معين للدوري ٤/ ٣٨١ رقم ٤٨٩٣ والجرح والتعديل ٣/ ٦١ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٥١ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٣١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٩٨ واللسان ٢/ ٩٩.

رَوَى عَن هِشَام، عن أبيه، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَكْثَرُ الْحَيْضِ عَشَرَةَ وَأَقَلُّهُ ثَلاثَةٌ**»[١].

وَرَوَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **أَرْبَعٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ: أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ وَعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ وَأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ وَطَالِبُ عِلْمٍ مِنْ عِلْمٍ**[٢].

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذا ادَّهَنَ أحدا بِدُهْنٍ جَعَلَ فِي رَاحَتِهِ الْيُسْرى وَبَدَأَ بحاجبيه ثم شَارِبِيهِ ثُمَّ لِحْيَتِهِ ثُمَّ رَأْسِهِ**[٣].

وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِمَّا يَكْثُرُ ذِكْرُهُ إِذَا سَمِعَهُ مَنْ لَيْسَ الْحَدِيثُ من صِنَاعته اتَّهَمَهُ بِالْوَضْعِ.

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: **وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ فتغسل وَتُصَلِّيَ وَلا يَقْرَبْهَا زَوْجُهَا فِي الأَرْبَعِينَ**[٤].

---

(١) رواه ابن الجوزي في مسائل الخلاف ١/ ٢٦١ رقم ٣٠٥ من طريق الحسين بن علوان به. وقد استوفي العلامة الألباني رحمه اللَّه الكلام على تقدير أقل الحيض وأكثره في السلسلة الضعيفة رقم ١٤١٤ فانظره هناك.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، إنما وقفت عليه من طريق عبد السلام بن عبد القدوس عن هشام بن عروة به عند الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٨٢٦٦ وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٣ وابن الجوزي في الوضوعات رقم ٤٦٤ وغيرهم. وقال ابن القيسراني في تذكرة الحفاظ ١/ ٥١ «رواه عن هشام حسين بن علوان الكوفي، وكان يضع الحديث، وعبد السلام هذا لعله سرقه منه، فإنه بحسين أشهر» وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للشيرازي في الألقاب.

(٤) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٦٤٥ من طريق المصنف. ورواه ابن ماجه =

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا قَادَهُ ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْبُخْلُ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ أَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا قاده ذَلِكَ الْغُصْنُ إِلَى النَّارِ**»(١).

حدثنا بِهَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْتَصِرِ بِكَفَرْ سَاتَ الْبَرِيدِ أنبأ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادٍ الأُرْسُوفِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ ثُمَّ خَرَجَ دَخَلْتُ بَعْدَهُ فَلا أَرَى شَيْئًا إِلا أَنِّي أَجِدُ رِيحَ الطِّيبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةَ أما عَلِمْتِ أَنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ نَبَتَتْ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا خَرَجَ مِنَّا شَيْءٌ ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ**(٢).

أَنْبَأَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِنَصِيبِينَ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ

= رقم ٦٤٩ من طريق سلام عن حميد عن أنس، وهو حديث ضعيف جدًا، وقد وهم البوصيري في تصحيحه في مصباح الزجاجة، فإنه ظن أن سلام هو أبو الأحوص، وليس كما ظن، إنما هو سلام الطويل كما قال الدارقطني، وانظر: التلخيص الحبير ١/ ٤٤٠.

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١١١٣ من طريق المصنف. وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وجابر والحسين ابن علي وأبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنهم.

(٢) رواه البيهقي في الدلائل ٦/ ٧٠ والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٦٠٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٢٨٨ من طريق الحسين بن علوان به. وللحديث طرق أخرى عن عائشة عند الطبراني في الأوسط رقم ٧٨٣٥ وأبي نعيم في الدلائل رقم ٣٦٤ والحاكم في المستدرك ٤/ ٧٢رقم ٦٩٥٠.

السُّكَيْنِ الْبَلَدِيُّ حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عُلْوَانَ عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَة.

وَلَيْسَ لهَذَا الأَحَادِيثِ كُلِّهَا أُصُولٌ لأَنَّهَا كُلَّهَا مَوْضُوعَة إِلا حَدِيث السَّخَاءِ فَإِنَّهُ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيث الْأَعْرَج عَن أبي هُرَيْرَة(١).

٢٢٩- حُسَيْن بْن الْحَسَن بْن عَطِيَّة الْعَوْفِيّ(٢)

كنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ كَانَ عَلَى قَضَاء بَغْدَاد، روى عَنْهُ البغداديون والكوفيون، **مُنكر الْحَدِيث، يَرْوِي عَن الأَعْمَش وَغَيره أَشْيَاء لَا يُتَابع عَلَيْهَا كَأَنَّهُ كَانَ يقلبها، وَرُبمَا رفع الْمَرَاسِيل وَأسْندَ الْمَوْقُوفَات، وَلَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.**

٢٣٠- حَكِيم بْن جُبَيْر الْأَسدي(٣)

من أهل الْكُوفَة يَرْوِي عَن سَعِيد بْن جُبَيْر وَالنَّخَعِيّ روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَشريك **كَانَ غاليًا فِي التَّشَيُّع، كثير الْوَهم فِيمَا يَرْوِي**،كَانَ أَحْمد بن حَنْبَل رَحمَه اللَّه لَا يرضاه.

---

(١) **وفي هامش المخطوطة:**
قال أبو الحسن: وحديث الأعرج موضوع عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج وهما ضعيفان جدا عمرو بن جميع وسعيد بن محمد الوراق.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٨ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٣٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٧٦ والمغني في الضعفاء رقم ١٥١٦ واللسان ٢/ ٢٧٨.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٦رقم ٦٥ والضعفاء له رقم ٨٣ وضعفاء النسائي رقم ١٣١ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢١ والجرح والتعديل ٣/ ٢٠١ والكامل لابن عدي ٢/ ٥٠٥ وضعفاء الدارقطني رقم ١٦٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٧٤ وتهذيب الكمال ٧/ ١٦٥.

حَدَّثَنِي مِهْرَانُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَزَارَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُول: قيل لشعبة: مَالك لَا تُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ؟ قَالَ: أَخَافُ النَّارَ إِنْ حَدَّثْتُ عَنْهُ

أَنْبَأَنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ، يَقُولُ: سُئِلَ يَحْيَى عَنْ حَكِيمِ ابْنِ جُبَيْرٍ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ، رَوَى عَنْهُ سُفْيَانُ.

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَدُوحًا وَخَدُوشًا فِي وَجْهِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا غِنَاؤُهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ**»(١).

أَنْبَأَناهُ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حدثنا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّد ابن عبد الرَّحْمَن بن يَزِيدَ هَكَذَا.

حدثنا السَّاجِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ نَفْسِهِ.

وَلَقَدْ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَكِيمِ

---

(١) رواه أبو داود رقم ١٦٢٦ والترمذي رقم ٦٥٠ والنسائي رقم ٩٧/٥ وابن ماجه رقم ١٨٤٠ والدارقطني رقم ١٩٨٥ وغيرهم من طريق حكيم به. وله شاهد من حديث ثوبان مولى النبي ﷺ.

ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَهُ.

وَهَذَا أَشْبَهُ وَلَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ يُعْرَفُ وَلا رِوَايَةٌ إِلَّا مِنْ حَدِيث حَكِيم بن جُبَير.

٢٣١- حَكِيم بن خدام[1]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو سمير، يَرْوِي عَن عَبْد الْمَلِك بْن عُمَيْر والأَعْمَش **وَرُبمَا روى عَن مَكْحُول وَلَمْ يره فِي أَحَادِيثه مَنَاكِير كَثِيرَة كَأَنَّهُ لَيْسَ من أَحَادِيث الثِّقَات،** ضعفه أَحْمَد بْن حَنْبَل.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن المسيب، عَن سلمان الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ حَلالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةَ أَيَّامَ رَمَضَانَ كُلَّهَا وَصَافَحَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَمَنْ يُصَافِحُهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ تَكْثُرْ دُمُوعُهُ وَيَرِقّ قَلْبُهُ، فَقُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: فَمُذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ؟ قَالَ: فَشَرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ**[2].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨ رقم ٧٤ وضعفاء النسائي رقم ١٣٠ والجرح والتعديل ٣/ ٢٠٣٦ والكامل لابن عدي ٢/ ٥١٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٧٦ والميزان ١/ ٥٨٥.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: حكيم بن خدام يحدث بأحاديث بواطيل، وهو الذي روى عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه: قص الدرع، وشهادة الحسن والحسين لعلي على اليهودي، وقصة شريح.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٦١ رقم ٦١٦١ ومكارم الأخلاق له رقم ١٤٦ والبيهقي في فضائل الأوقات رقم ٧٢ وابن عدي في الكامل ٢/ ٥١٤ من طريق حكيم به.

أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّه بن قَحْطَبَةَ، حدثنا ابن أَبِي الشَّوَارِبِ، حدثنا حَكِيمُ ابْنُ خدام ابْنِ سُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ.

وهَذَا **لَا أَصْلَ لَهُ**، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ لَا شَيْءَ فِي الحَدِيث أيضا

٢٣٢- حَكِيم بْن نَافِع الرقي[١]

يَرْوِي عَن مُوسَى بْن عقبَة وَهِشَام بْن عُرْوَة وَسَالم الْأَفْطَس، روى عَنْهُ الْمعَافى بْن سُلَيْمَان وَمُحَمّد بْن بكار، **كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل، لَا يحْتَج بِهِ فِيمَا يرويهِ مُنْفَردا**، ضعفه يَحْيَى بْن معِين.

٢٣٣- الحكم بْن عَطِيَّة العيشي[٢]

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن ثَابت وَابْن سِيرِين، روى عَنْهُ أَبُو دَاوُد

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨ رقم ٧٣ والجرح والتعديل ٣/ ٢٠٧ والكامل لابن عدي ٢/ ٥١٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٧٨ والميزان رقم ٢٢٢٦ واللسان ٢/ ٣٤٤.

وفي هامش المخطوطة:

قال ابن شاقلا: حدثنا ابو الحسن المعلم، قال: روى حكيم بن نافع، عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ «سجدتي السهو لكل زيادة ونقصان» وهذا لا أصل له عن هشام، روى عنه محمد بن بكار بن الريان وغيره.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٤ رقم ٢٦٩٣ والضعفاء له رقم ٦٩ وضعفاء النسائي رقم ١٢٦ والجرح والتعديل ٣/ ١٢٥ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٨٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٦٢ وتهذيب الكمال ٧/ ١٢٠.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: يحدث عن ثابت البناني أحاديث لا يتابع عليها، حديث في فضيلة أبي بكر وعمر رضي اللَّه عنهما. وفي هامشها أيضا يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن أحمد بن حنبل، قال: كان عندي صالح الحديث حتى روى عن ثابت عن =

الطَّيَالِسِيّ وَجَمَاعَة، كَانَ أَبُو الْوَلِيد شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ ويضعفه جدًا، وَكَانَ الحكم مِمَّن لَا يدْرِي مَا يحدث، فَرُبمَا وَهُمْ فِي الْخَبَر حتى يَجِيء كَأَنَّهُ مَوْضُوع فَاسْتحقَّ التّرْك.

٢٣٤- الحكم بْن عَبْد اللَّهِ بْن سَعْد الْأَيْلِي العاملي(١)

مولى الْحَارِث بْن الحكم بْن أَبِي الْعَاصِ بْن أُميَّة بْن عَبْد شمس، يَرْوِي عَن الْقَاسِم وَالزهْرِيّ، روى عَنْهُ الشاميون، كَانَ كنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ، مِمَّن يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات وَكَانَ ابن الْمُبَارك شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.

رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اطْلُبُوا الْخَيْر عند حِسَانِ الْوُجُوهِ»(٢).

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَزَّازُ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ: سَمِعت أَحْمد بن

= أنس أن النبي ﷺ «تزوج أم سلمة على متاع يسوى قيمة عشرة دراهم» يقول إبراهيم بن أحمد: وقد روى عنه عبد الرحمن بن مهدي حدثنا الحكم بن عطية عن توبة العنبري عن أبي العالية: أن سائلا سأله فألحف، فأعطته امرأته كسرة، فقال: لو ناولتيه كلبا كان خيرا لك.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٥ رقم ٢٦٩٥ والضعفاء له رقم ٧١ وضعفاء النسائي رقم ١٢٤ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٦٦ والجرح والتعديل ٣/ ١٢٠ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٧٨ وضعفاء الدارقطني رقم ١٦١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٥٨ واللسان ٢/ ٣٣٢.

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٠٦٨ من طريق الحكم به.
وله طرق أخرى عن عائشة رضي اللَّه عنها: عند أبي يعلى رقم ٤٧٥٩ وأحمد في فضائل الصحابة رقم ١٢٤٦ والبيهقي في الشعب رقم ٣٢٦٣، ٣٢٦٤ وغيرهم.
وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وجابر وأبي بكرة وأبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنهم.

حَنْبَل رَحمَه اللَّهُ يَقُولُ: أَحَادِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ.

سَمِعْتُ مُحَمَّد بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت العباس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَيْلِيُّ لَيْسَ بِثِقَةٍ.

٢٣٥- الحكم بْن عَبْد الْمَلِك(١)

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن قَتَادَة، روى عَنْهُ مَالِك بْن إِسْمَاعِيل وَالْحسن بْن بشر، **يَنْفَرد عَن الثِّقَات بِمَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ حَتَّى أَكثر مِنْهُ.**

سَمِعت مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مَا حَالُهُ فِي قَتَادَةَ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

٢٣٦ - الحكم بْن مُصْعَب(٢)

شيخ يَرْوِي عَن مُحَمَّد بْن عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، روى عَنْهُ الْوَلِيد ابْن مُسْلِم وَأَبُو الْمُغِيرَة **يَنْفَرد بالأشياء الَّتِي لَا يُنكر نفي صِحَّتهَا من عني بِهَذَا الشَّأْن، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار.**

وَهُوَ الَّذِي يروي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيه، عَن جده، عَن ابن

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٠رقم ٢٦٧٦ والجرح والتعديل ٣/ ١٢٢ والكامل لابن عدي٢/ ٤٩٨٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٦٤ وتهذيب الكمال ٧/ ١١٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٣٨ رقم ٢٦٦٦ والجرح والتعديل ٣/ ١٢٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٧١ وتهذيب الكمال ٧/ ١٣٥، **وهذا الراوي ممن ذكرهم ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٨٧ وقال «يخطيء»**. وقال أبو حاتم الرازي: مجهول، وعلق ابن حجر في التهذيب قائلا: «هذا مقل جدا، فإن أخطأ فهو ضعيف، وقد قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الضعفاء...» ثم قال: «وهذا تناقض صعب» ثم قال في التقريب: مجهول من السابعة.

عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ بَعْدَ سَنَةِ سِتِّينَ وَمِائَةٍ جَرْوَ كَلْبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدَ صُلْبِهِ**»(١).

ورَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَدْمَنَ الاسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ**»(٢).

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، حدثنا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْهُ.

أَمَّا الْحَدِيث الأَوَّل فَلَا أصل لَهُ وَلَا الثَّانِي أَيْضا بذلك اللَّفْظ.

٢٣٧ - الحكم بْن سِنَان القربي(٣)

مولى باهلة، كنيته أَبُو عون، من أهل الْبَصْرَة، يروي عن دَاوُد بْن أَبِي

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٢٩٢ من طريق الحكم به. وله طريق آخر عن ابن عباس عند الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٢٨٨ رقم ١٠٦٨٥ وتمام الرازي في فوائده رقم ٣٧٢ وغيرهم، وله شاهد من حديث أبي ذر رضي اللَّه عنه.

(٢) رواه أبو داود رقم ١٥١٨ وابن ماجه رقم ٣٨١٩ وأحمد ١/ ٢٤٨ والطبراني في الدعاء رقم ١٧٧٤ وفي الأوسط رقم ٦٢٩١ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢١١١ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٣٥١ وغيرهم من طريق الحكم بن مصعب به، ولكنه بلفظ «من لزم..».

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٢٥ رقم ٢٦٥٦ والضعفاء له رقم ٦٨ وضعفاء النسائي رقم ١٢٨ والجرح والتعديل ٣/ ١١٧ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٨٦ وتهذيب الكمال ٧/ ٩٦.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال يحيى بن معين: ضعيف، روى عن داود بن أبي هند، عن الحسن عن أبي هريرة قال: خرج رسول اللَّه ﷺ عليهم وهم يتذاكرون شيئا =

هِنْد وَمَالِك بْن دِينَار، روى عَنْهُ البصريون مَات سنة تسعين وَمِائَة، **مِمَّن يَنْفَرد عَن الثِّقَات بالأحاديث الموضوعات، لَا يشْتَغل بروايته.**

٢٣٨ - الحكم بْن سَعِيد الْأَمَوِي[١]

من أهل الْمَدِينَة، يروي عَن هِشَام بْن عُرْوَة والجعيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن حَمْزَة **مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكثر وهمه حَتَّى صَار مُنكر الْحَدِيث، لَا يحْتَج بِهِ.**

٢٣٩- الحكم بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو مُطِيع الْبَلْخِي[٢]

يَرْوِي عَن الثَّوْرِي وَحَمَّاد بْن سَلَمَة، روى عَنْهُ أهل بَلَده، **كَانَ من رُؤَسَاء المرجئة، مِمَّن يبغض السّنَن ومنتحليها.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ جَاءُوا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنِ الإِيمَانِ هَلْ يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ؟ فَقَالَ: لَا زِيَادَتُهُ كُفْرٌ وَنُقْصَانُهُ شِرْكٌ[٣].**

= من القدر، فخرج مغضبا كأنما فقيء في وجهه حب الرمان، فقال: بهذا أمرتم؟ إنما هلكت الأمم قبلكم في هذا، إذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر اصحابي فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا» تفرد أبو عون بهذا الحديث.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤١ رقم ٢٦٨١ والجرح والتعديل ٣/ ١١٧ والكامل لابن عدي٢/ ٤٨٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٥٢ واللسان ٢/ ٣٣٢ .

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٢٢ والكامل لابن عدي ٢/ ٥٠١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٦٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم٩٥٩ والمغني في الضعفاء رقم ١٦٥٨ واللسان ٢/ ٣٣٤.

(٣) رواه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم ١٧ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٢٧٤ من طريق أبي مطيع به.

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا الَّذِي يُنْكِرُهُ مِنْ جَالَسَ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَكَيْفَ الْمُمْعِنُ فِي الصِّنَاعَةِ قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: قَالَ أَبُو مُطِيعٍ الْبَلْخِيُّ: نَزَلَ الإِسْلامُ وَالإِيمَانُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهٍ وَاحِدٍ، قَالَ النَّضْرُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَمِمَّنْ تُرَى الْغَلَطُ مِنْكَ أَوْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مِنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَوْ مِنَ اللَّه ﷻ.

٢٤٠- الحكم بْن ظهير الْفَزارِيّ الْكُوفِي(١)

يروي عَن السّديّ وعَاصِم بْن بَهْدَلَة، روى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ، **كَانَ يشْتم أَصْحَاب مُحَمَّد ﷺ يَرْوِي عَن الثِّقَات الْأَشْيَاء الموضوعات.**

وَهُوَ الَّذِي روى عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ **إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي فَاقْتُلُوهُ**(٢).

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ مَرْوَان الْفَزارِيّ، وَيَقُول: حدثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَالْحَكَمُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ الْحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ.

أَنْبَأَناه الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يقول: قَالَ يَحْيَى بْن معِين: الحكم بْن ظُهَيْرٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٣٤٥رقم ٢٦٩٤ والضعفاء له رقم ٧٠ وضعفاء النسائي رقم ١٢٩ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٣ والجرح والتعديل ٣/ ٢٧٦ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٨٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١٦٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٥٤ وتهذيب الكمال ٧/ ٩٩.

(٢) سبق الكلام عليه.

سَابِطٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ: بُسْتَانِيٌّ الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ النُّجُومِ الَّتِي رَآهَا يُوسُفُ سَاجِدَةً لَهُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، مَا أَسْمَاؤُهَا؟ فَلَمْ يُجِبْهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِشَيْءٍ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَخْبَرَهُ فَبَعَثَ إِلَى بُسْتَانِيٍّ، فَقَالَ: أَتُسْلِمُ أَنْتَ إِنْ أَنْبَأْتُكَ بِأَسْمَائِهَا، ثُمَّ قَالَ: هِيَ خرثانُ وَالدَّيَالُ وَالطَّارِقُ وَالْكتفَانُ وَقَابسُ وَوَثَابُ وَعَمودَانُ وَالْفليقُ وَالْمصبحُ وَالصرُوحُ وَذُو الْفرغِ، فَقَالَ بُسْتَانِيٌّ: وَاللَّهِ إِنَّهَا أَسْمَاؤُهَا.

وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا رَآهَا يُوسُفُ وَقَصَّهَا عَلَى أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: هَذَا أمْرٌ مُتَشَتِّتٌ يَجْمَعُهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ بَعْدِ، قَالَ: وَالشَّمْسُ أَبُوهُ وَالْقَمَرُ أُمُّهُ(١).

أخبرناه أَبُو يَعْلَى، حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ صُبَيْحٍ، ، حدثنا الْحَكَمُ ابْنُ ظُهَيْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ.

وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٤١ - الحكم بْن يعلى بْن عَطَاء الْمحَاربي(٢)

من أهل الْكُوفَة، سكن دمشق، يَرْوِي عَن الْعِرَاقِيّين والشاميين

(١) رواه سعيد بن منصور في التفسير من السنن ٥/ ٣٧٧ رقم ١١١١ والبزار كما في كشف الأستار رقم ٢٢٢٠ وأبو يعلى كما في المطالب العالية ١٤/ ٧٤١ رقم ٣٦٣٥ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٣٠٢ من طريق الحكم بن ظهير به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٤٢ والجرح والتعديل ٣/ ١٣٠ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٩٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٧٣ والمغني في الضعفاء رقم ١٦٨٣.

الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة الَّتِي يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُعْتَمد لَهَا، لَا يحْتَج بِخَبَرِهِ، روى عَنْهُ سُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ وَغَيره.

٢٤٢- حَمَّاد بْن شُعَيْب التَّمِيمِي الْحمانِي[١]

كنيته أَبُو شُعَيْب، يَرْوِي عَن أَبِي الزُّبَيْر وَأبي يَحْيَى الْقَتَّات، سكن الْبَصْرَة، **يقلب الْأَخْبَار ويرويها عَلَى غَيْر جِهَتهَا**.

أنبأنا الْحَنْبَلِيّ، حدثنا أَحْمَد بن زُهَيْر، عَن يحيى بن معِين: حَمَّاد بْن شُعَيْب لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءُ إِلا بِمِئْزَرٍ**[٢].

وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَن النَّبِي ﷺ **قَالَ: ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أمه إِذا أشعر**[٣].

أنبأنا بالحدثين جَمِيعًا أَبُو يعلى، حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ.

لَيْسَ لِلْحَدِيثِ الأَوَّلِ أَصْلٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ، وَقَدْ سَمِعَ الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ هَذَا

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥ رقم ١٠١ وضعفاء النسائي رقم ١٣٧، أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٩٠ والجرح والتعديل ٣/ ١٤٢ والكامل لابن عدي ٣/ ١٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٩٥.

(٢) رواه أبو يعلى رقم ١٨٠٧ وابن عدي في الكامل٣/ ١٦ من طريق حماد بن شعيب به. ورواه ابن خزيمة رقم ٢٤٩ وابن الأعرابي في معجمه رقم ٣٨٢ وابن عدي في الكامل ٣/ ١٦٣ من طريق الحسن بن بشر عن زهير عن أبي الزبير عن جابر.

(٣) سبق الكلام عليه.

الْخَبَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ وَرَوَاهُ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَهُمْ فِيهِ.

وَالْحَدِيثُ الآخَرُ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بن أبي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ عَنْ أبي سعيد.

٢٤٣- حَمَّاد بْن عَمْرو النصيبي(١)

كنيته أَبُو إِسْمَاعِيل، **يضع الْحَدِيث وضعا عَلَى الثِّقَات، روى عَنهُ ابن كاسب، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو الْمَلَطِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَمَلَ طَرْفَةً مِنَ السُّوقِ إِلَى وَلَدِهِ كَانَ كَحَامِلِ صَدَقَةٍ حَتَّى يَضَعَهَا فِيهِمْ، وَلْيَبْدَأْ بِالإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ رَقَّ لِلإِنَاثِ وَمَنْ رَقَّ لأُنْثَى كَانَ كَمَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ وَمَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﷻ غُفِرَ لَهُ وَمَنْ فَرَّحَ أُنْثَى فَرَّحَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْحزن**»(٢).

أنبأناه مُحَمَّد بن المسيب، حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، حدثنا حمَّادُ

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٨٥ وضعفاء النسائي رقم ١٣٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٢١ والكامل لابن عدي ٣/ ١٠ وضعفاء الدارقطني رقم ١٦٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٠٠ واللسان ٢/ ٣٥١.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٩٦ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٢٨٨ من طريق حماد بن عمرو النصيبي به. وله طريق آخر عن أنس عند الخرائطي في مكارم الأخلاق رقم ٦٤٤.

ابْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو.

وَهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَفِي إِسْنَادِهِ أَرْبَعَةُ ضُعَفَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضِرَارٍ وَأَبُوهُ وَحَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو وَيزِيد الرقاشِي.

٢٤٤ - حَمَّاد بْن الْجَعْد[(١)]

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن قَتَادَة، روى عَنْهُ هدبة بْن خَالِد، **مُنكر الْحَدِيث، ينْفَرد عَن الثِّقَات مَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ.**

سَمِعت مُحَمَّد بْن مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ حَمَّادُ بْن الْجَعْد؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم رضي الله عنه: وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ فَهُوَ كعدل رقبة**»[(٢)].

أَنْبَأَنَاهُ أَبُو يَعْلَى حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ، حدثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَطَاءٍ.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٣/ ٢٩ رقم ١١٩ وضعفاء النسائي رقم ١٤٠ والجرح والتعديل ٣/ ١٣٤ والكامل لابن عدي٣/ ١٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٨٧ وتهذيب الكمال٧/ ٢٢٦.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: قال عبد اللَّه بن أحمد: قال أبي: حماد بن الجعد بقولة سليمان التستري: ليس حديثه بشيء.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ٤١٩ رقم ١٤٢٦٠ من طريق حماد بن الجعد به.

وللحديث طرق أخرى عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص واختلف عليه فيها فروي مرفوعا وموقوفا.

وللحديث شواهد من حديث ابن عمر وأبي سعيد الخدري وابن عباس رضي الله عنهم.

وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ رِوَايَةٍ ثِقَة.

٢٤٥ - حَمَّاد بْن أَبِي الْجَعْد(١)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن مُحَمَّد بْن عَمْرو وَقَتَادَة وَلَيْث، روى عَنْهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، **اخْتَلَط عَلَيْهِ صحائفه حَتَّى لَمْ يكن يحسن يُمَيّز شَيْئًا مِنْهَا فَاسْتحقَّ التّرْك.**

أَنْبَأَنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي دَاوُد عَن حَمَّاد بن أَبِي الْجَعْدِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ تُحَدِّثُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَفَلا تُحَدِّثُ عَنِ الْبري وَابْنِ جَرِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ وَهَؤُلاءِ أَصْحَاب حَدِيثٍ ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَانَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عِنْدَهُ كِتَابٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَلَيْثٍ وَقَتَادَةَ فَمَا كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِم رضي الله عنه: وَقَدْ قيل: إِن حَمَّاد بْن الْجَعْد وَحَمَّاد بْن أَبِي الْجَعْد وَاحِد وَلَمْ يتَبَيَّن ذَلِكَ عِنْدِي فَلذَلِك أفردت هَذَا عَنهُ.

٢٤٦- حَمَّاد بْن أَبِي حميد الزرقي الأَنْصَارِي(٢)

من أهل الْمَدِينَةِ، كنيته أَبُو إِبْرَاهِيم، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: مُحَمَّد بْن أَبِي حميد، يَرْوِي عَن عَمْرو بْن شُعَيْب وَغَيره، روى عَنْهُ النَّاس، **كَانَ كثير**

---

(١) كذا فرق بينهما ابن الجوزي في الضعفاء رقم ٩٨٧ ناقلا كلام ابن حبان وانظر التهذيب ٢/ ٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٧٠ رقم ١٦٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢١٦ والجرح والتعديل٣/ ١٣٥ والكامل ٣/ ١١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٨٩ وتهذيب الكمال ٢٥/ ١١٢ وسيأتي أيضا في هذا الكتاب.

الْخَطَأ، فَاحش الْوَهم، يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُتعمد لَهَا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.

٢٤٧- حَمَّاد بْن وَاقد الصفار(١)

كنيته أَبُو عُمَر، من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن أَبِي التياح، روى عَنْهُ البصريون، **كثير الْخَطَأ، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.**

٢٤٨- حَمَّاد بْن عِيسَى الْجُهَنِيّ(٢)

شيخ يَرْوِي عَن ابن جريج وَعبد الْعَزِيز بْن عُمَر ابْن عبد الْعَزِيز أَشْيَاء مقلوبة تتخايل إِلَي من هَذَا الشَّأْن صناعته أَنَّهَا معمولة، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَان بْن سَيْف الْحَرَّانِي وَأهل الْعرَاق.

٢٤٩ - حَمَّاد بْن قِيرَاط(٣)

من أهل نيسابور، أَخُو بشار بْن قِيرَاط، **يقلب الْأَخْبَار عَلَى الثِّقَات، وَيَجِيء عَن الْأَثْبَات بالطامات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٨ رقم ١١٨ والجرح والتعديل ٣/ ١٥٠ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم١٠١٠ وتهذيب الكمال ٧/ ٢٨٩.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥ وضعفاء أبي نعيم رقم ٥١ وضعفاء الدارقطني رقم١٦٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٠١ وتهذيب الكمال ٧/ ٢٨١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٠٣ والميزان ١/ ٥٩٩ واللسان ٢/ ٣٥٢. وهذا الراوي ممن ذكرهم ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٠٦ رقم ٣٠١١ وقال «يخطئ» وقال الذهبي في الميزان: «كان أبو زرعة يمرض القول فيه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه فيه نظر».

عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار، وَكَانَ أَبُو زرْعَة الرَّازِيّ يمرض القَوْل فِيهِ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عمر، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن تُتَّبَعَ جَنَازَةٌ فِيهَا صَارِخَةٌ**[١].

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسٍ النَّيْسَابُورِيُّ بِالرَّمْلَةِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ مَحْمِشٌ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ قِيرَاطٍ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.

هَذَا لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٥٠- حَمَّاد بْن الْوَلِيد الْأَزْدِيّ[٢]

من أهل الْكُوفَة يَرْوِي عَن الثَّوْرِي، روى عَنْهُ الحسن بْن عَلِي بْن يَزِيد الصدائي وَأهل الْعرَاق، **يسرق الْحَدِيث وَيلْزق بالثقات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال**.

رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَزَّى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أجره**»[٣].

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم١٧٥٦ من طريق المصنف.
وله طريق أخرى عن ابن عمر عند ابن ماجه رقم ١٥٨٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٦٤.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٥٠ والكامل لابن عدي٣/ ١١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠١١ والمغني في الضعفاء رقم ١٧٣٣ واللسان ٢/ ٣٥٤.

(٣) رواه الطبراني في الدعاء رقم ١٢٢٤وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٥٨٦ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٥١ من طريق حماد بن الوليد به. وللحديث شاهد من حديث أنس وعائشة رضي اللَّه عنهما.

حدثنا ابن زُهَيْرٍ، حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ الزَّيَّاتُ، حدثنا حَمَّادُ بن الْوَلِيد.

وَإِنَّما هُوَ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَن بن سوقة عَن إِبْرَاهِيم عَن الأسود عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَرَقَهُ عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْهُ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ أَيْضًا.

فَأَمَّا الثَّوْرِيُّ فَإِنَّهُ مَا حَدَّثَ بِهَذَا قَطُّ وَحَمَّادٌ هَذَا سَرَقَهُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ فألزق بالثوري وحدث بِهِ وَجَعَلَ مَكَانَ الأَسْوَدِ عَلْقَمَةَ(١).

وَرُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عمر، عَن نَافِع عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ **إذا غَابَ الْهِلالُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَةٍ وَإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ**(٢).

أَنْبَأَنَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ بِأَنْطَاكِيَةَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى النَّجَّارُ، حدثنا حَمَّادُ بن الْوَلِيد، عَن عبيد اللَّه بْنِ عُمَرَ.

وَهَذَا خَبَرٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْوَلِيدُ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ ويظفر عَلَيْهِ.

---

(١) **في هامش المخطوطة**: قال أبو الحسن رحمه اللَّه: وقد روى عن حماد بن الوليد أيضا فقيل عن الأسود كما قال علي بن عاصم سواء، حدثنا به محمد بن عبد اللَّه ابن غيلان ثنا الحسن بن الجنيد ثنا حماد بن الوليد عن الثوري. وقد رواه عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن الثوري كما رواه حماد بن الوليد وعبد الرحمن ضعيف.

(٢) رواه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة ٣/ ٥٩ رقم ٢١٧٢ والمطالب العالية ٦/ ١٩ رقم ٩٩٥ والكامل لابن عدي٤/ ٨١، ٨/ ٢١٧ وتاريخ بغداد ٧/ ٦٢٣ من غير طريق المصنف عن ابن عمر، وسيأتي هذا الحديث في ترجمة الوليد بن سلمة.

سَنَذْكُرُهُ فِي بَابِ الْوَاوِ فِيمَا بَعْدُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّه تَعَالَى.

٢٥١ - حَفْص بْن سُلَيْمَان الْأَسدي الْقَارئ أَبُو عُمَر الْبَزَّاز(١)

وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: حَفْص بْن أَبِي دَاوُد الْكُوفِي، وَكَانَ من أهل الْكُوفَة، سكن بَغْدَاد، يَرْوِي عَن عَلْقَمَة بْن مرْثَد وَكثير بْن شنطير، روى عَنهُ هِشَام بن عمار وَمُحَمّد بْن بكار، **كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل، وَكَانَ يَأْخُذ كتب النَّاس فينسخها ويرويها من غَيْر سَماع.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلت يحيى بن معِين عَن حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَسَدِيِّ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

٢٥٢ - حَفْص بْن عُمَر بْن أَبِي العطاف(٢)

من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن أَبِي الزِّنَاد، روى عَنهُ ابن وهب وَابْن أَبِي أويس وَأهل الْمَدِينَة، **يَأْتِي بأَشْيَاء كَأَنَّهَا مَوْضُوعَة، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**تعلمُوا الْفَرَائِض وَعلموه النَّاسَ، فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنَسَّى،**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٧٦٧ والضعفاء له رقم ٧٣ وضعفاء النسائي رقم ١٣٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٧٤ والجرح والتعديل ٣/ ١٧٣ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٦٨ وضعفاء الدارقطني رقم ١٧٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٣٣ وتهذيب الكمال ٧/ ١٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٢/ ٣٦٧ رقم ٢٧٨٧ والجرح والتعديل ٣/ ١٧٣ والكامل ٣/ ٢٧٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٤٥ وتهذيب الكمال ٧/ ٣٨.

وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُنْزَعُ من أمتِي»[١].

حدثناه الشَّامِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْهُ

وَرَوَى عَنْ عُقَيْلٍ، عَن ابن شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عبد اللَّه، عَن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بقطف، فَقَالَ: «إِن اللَّهَ ﷻ يُقْرِئُكَ السَّلامَ وَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَذَا الْقِطْفِ لِتَأْكُلَهُ»[٢].

حدثنا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، حدثنا يُونُسُ بن عبد الْأَعْلَى، حدثنا ابن وَهْبٍ، حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَن عقيل.

وَهَذَا مَا له أصل يرجع إِلَيْهِ.

٢٥٣ - حَفْص بْن أسلم الْأَصْفَر المسمعي الجحدري[٣]

يَرْوِي عَن ثَابت، روى عَنْهُ حرمي بْن عُمَارَة، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يَرْوِي عَن ثَابت مَا لَيْسَ لَهُ أصل من حَدِيثه حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْوَاضِع لَهَا.**

---

(١) رواه ابن ماجه رقم **٢٧١٩** والطبراني في الأوسط رقم **٥٢٩٣** والدارقطني رقم **٤٠٥٩** والحاكم ٤/ **٢٩٦** رقم **٧٩٤٨** والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ **٢٠٨** وغيرهم من طريق حفص بن عمر به.

وللحديث شواهد من حديث ابن مسعود وعمر بن الخطاب رضي اللَّه عنهما.

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه رقم **٩٢١** والطبراني في الأوسط رقم **٦٤٣٠**، **٦٣٤١** وابن الجوزي في الموضوعات رقم **٥٥٧** من طريق حفص بن عمر به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ **٣٦٩** رقم **٢٧٩٦** والجرح والتعديل ٣/ **١٦٩** وضعفاء العقيلي ١/ **٢٧٦** والكامل لابن عدي ٣/ **٢٩٦** وضعفاء ابن الجوزي رقم **٩٢٨** واللسان ٢/ **٣٢٠**.

٢٥٤ - حَفْص بْن جَمِيع كُوفِي(١)

مُنكر الْحَدِيث، سكن الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن سماك بْن حَرْب، روى عَنْهُ أَحْمَد بْن عَبدة الضَّبِّيّ، **كَانَ مِمَّن يخطئ، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

٢٥٥ - أَبُو مقَاتل السَّمرقَنْدِي(٢)

اسْمه حَفْص بْن سلم، يَرْوِي عَن أَيُّوب وَعبيد اللَّه بْن عُمَر، روى عَنْهُ أهل بَلَده **كَانَ صَاحب تقشف وَعبادَة وَلكنه يَأْتِي بالأشياء الْمُنكرَة الَّتِي يعلم من كتب الْحَدِيث أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا أصل يرجع إِلَيْهِ**، سُئِلَ بن الْمُبَارك عَنْهُ، فَقَالَ: خُذُوا عَن أَبِي مقَاتل عِبَادَته وحسبكم، وَكَانَ قُتَيْبَة بْن سَعِيد يحمل عَلَيْهِ شَدِيدًا، ويضعفه بِمرَّة وَقَالَ: كَانَ لَا يدْرِي مَا يحدث بِهِ، وَكَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهْدي يكذبهُ.

قَالَ نصر بْن الْحَاجِب الْمروزِي: ذكرت أَبَا مقَاتل لعَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهْدي، فَقَالَ: وَاللَّه لَا تحل الرِّوَايَة عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَسى أَن يَكُون كتب

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٧٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٢٩ وتهذيب الكمال ٧/ ٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: حدث عن سماك بن حرب بأحاديث مناكير منها، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ «أنه بعث خيلا فأشهر أشهر لم يأته منها خيرا، فنزلت «والعاديات ضبحا» وذكر الحديث.

(٢) انظر: أحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٧٤ والجرح والتعديل ٣/ ١٨٧ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٩٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٣٢ والمغني رقم ١٦١٤ واللسان ٢/ ٣٢٢.

لَهُ فِي كِتَابه وَجَهل ذَلِكَ، فَقَالَ: يكْتب فِي كِتَابَة الْحَدِيث فَكيف بِمَا ذكرت عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَاتَت أُمِّي بِمَكَّة فَأَرَدْت الْخُرُوج مِنْهَا فتكاريت، فَلَقِيت عبيد اللَّه بْن عُمَر فَأَخْبَرته بِذَلِكَ، فَقَالَ: حَدثنِي نَافِع، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**مَنْ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ كَانَ كَعُمْرَةٍ**»[1].

قَالَ: فقطعت الْكِرَاءَ وَأَقَمْتُ، فَكَيْفَ يَكْتُبُ هَذَا فِي كِتَابِهِ وَكَذَلِكَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ كَانَ يَكْذِبُهُ.

وَلَيْسَ لِهَذَا الحَدِيث أصل يرجع إِلَيْهِ.

٢٥٦ - حَفْص بْن عُمَر الْعَدنِي[2]

يعرف بفرخ، يروي عَن مَالِك بْن أَنَس وَأهل الْمَدِينَة، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد قلبًا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد**، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن الْمُصَفّى وَأَبُو دَاوُد السنجي.

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنْ بُسْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**من مس فرجه فليتوضأ**»[3].

أنبأناه جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ الأَنْصَارِيُّ بِدِمَشْقَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى عَنْهُ.

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٨٥، ١٧٨٦ من طريق المصنف. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٦٥ رقم ٢٧٧٨ وضعفاء النسائي رقم ١٣٥ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٧٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١٦٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٤٦ وتهذيب الكمال ٧/ ٤٢.

(٣) سبق الكلام عليه.

وَهَذَا خَبَرٌ مَقْلُوبُ الإِسْنَادِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ مَالِكٍ عَن نَافِع عَن ابن عُمَرَ فَعله(١).

وَعَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٥٧ - حَفْص بْن عُمَر الْأَيْلِي(٢)

الَّذِي يُقَال لَهُ: الحبطي، كنيته أَبُو إِسْمَاعِيل، **يقلب الْأَخْبَار وَيلْزق بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَة الْمُتُون الواهية، ويعمد إِلَى خبر يعرف من طَرِيق وَاحِد فَيَأْتِي بِهِ من طَرِيق آخر لَا يعرف.**

رَوَى عَن ابن أَبِي ذِئْبٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَيَزِيدَ بْنِ عِيَاضٍ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالُوا حدثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ قَالَ نَعَمْ **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ غَيْرَ مَرَّةٍ لِعَلِيٍّ: إِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تصلح إِلَا بِي أَوْ بِكَ وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنه لَا نَبِي بعيد(٣).**

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي نسخة زايد «فقلبه» وهي الأقرب للسياق واللَّه تعالى أعلم.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ٣/ ٢٨٥ وتاريخ بغداد ٩/ ٨٤ رقم ٤٢٦٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٤٠ والمغني في الضعفاء رقم ١٦٢٨ واللسان ٢/ ٣٢٥، وقال ابن الجوزي: «وقد جعل أبو حاتم ابن حبان الحبطي والأيلي واحد»، وقد فرق بينهما الدارقطني وهو الصحيح، ووافقه الذهبي.

(٣) رواه ابن المغازلي في مناقب علي رقم ٤٩ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٦٧٠ من طريق حفص بن عمر به.
وله شاهد عند الحاكم في المستدرك رقم ٣٢٩٤ من حديث علي رضي الله عنه ووصفه بالصحة، وعلق الذهبي قائلا: أنى له الصحة والوضع لائح عليه.

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ بِالرَّمْلَةِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حدثناحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الأَيْلِيُّ.

وَهَذَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَلا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَلا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَإِنَّمَا عِنْدَ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: **جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ: ارْمِ فِدَاكَ أبي وَأمي**(١).

حدّثنَاهُ الْمفصل بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ بِمَكَّةَ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ، حدثنا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَسَاقَهُ فَحَمَلَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الأَيْلِيُّ مَتْنَ خَبَرِ يَزِيدَ بْنِ عِيَاضٍ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ مُتَوَهِّمًا أَوْ مُتَعَمدا وَقرن إِلَيْهِ ابن أَبِي ذِئْبٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِهِمَا

وَقَوْلُهُ: «**الْمَدِينَة لَا تصلح إِلَا بِي أَوْ بِكَ**» بَاطِلٌ، مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا قَطُّ وَلا سَعْدٌ رَوَاهُ، وَلَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ حَدَّثَ بِهِ، وَلا الزُّهْرِيُّ قَالَهُ وَلا مَالِكٌ رَوَاهُ وَلَسْتُ أَحْفَظُ لِمَالِكٍ وَلا لِلزُّهْرِيِّ فِيمَا رَوَيَا مِنَ الْحَدِيثِ شَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ أَصْلا فَالْقَلْبُ إِلَى أَنَّهُ مَوْضُوعٌ أَمْيَلُ.

وَرَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَنَزَلَ حَتَّى، قَالَ: «عُثْمَانُ فِي الْجَنَّة»**(٢).

---

(١) رواه البخاري رقم ٢٩٠٥، ٣٧٢٥، ٤٠٥٥، ٤٠٥٩ ومسلم رقم ٢٤١١ والترمذي رقم ٢٨٢٩، ٣٧٥٣ وغيرهم.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم٣٢٢ من طريق المصنف. =

أخبرناه ابن قُتَيْبَة، حدثنا مُحَمَّد بِنَ الوليد الْمَخْرَمِيُّ، حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَبَطِيُّ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي رَهْمٍ، قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلا أَنْ يُلْقِيَ إلى أهله حَجَرًا أَوْ حِزْمَةَ حَطَبٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُعْجِبُهُمْ**»(١).

أَنْبَأَهُ مَكْحُولٌ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حدثنا حَفْص بن عمر الأبلي، حدثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ مَرْثَدٍ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمَّيْهِ النَّضْرِ وَمُوسَى ابْنَيْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِمَا أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: « اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَأْسًا بِدِينَارٍ**»(٢).

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حدثنا أَبُو إِسْمَاعِيل الأيلي، حدثنا عبد اللَّه بن الْمثنى.

= وله طريق آخر عن جابر عند الطبراني في الأوسط رقم **٣٥٠٢** والخطيب في تاريخ بغداد **١٨/٩** وابن عساكر في تاريخ دمشق **١٠٧/٣٩**.

وللحديث شواهد من حديث سعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما.

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد عند غير المصنف، ولكن للحديث شواهد من حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل **٢٨٧/٣** والرافعي في أخبار قزوين **١٧٥/٣** من طريق حفص بن عمر به.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥٨- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[(١)]

قَاضِي حَلَبَ، شيخ يَرْوِي عَن هِشَام بْن حسان والثقات الْأَشْيَاء الموضوعات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْخُذُوا الْعلم إِلَّا من تُجِيزُوا[(٢)] شَهَادَتَهُ»[(٣)].

أَخْبَرَنَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّد بن بكار عَنْهُ

٢٥٩- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيم[(٤)]

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن عَمْرو بْن قَيْس الْمَلَائي الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة الَّتِي كَأَنَّهُ عَمْرو بْن قَيْس آخر، وَلَعَلَّه كتب عَن عُمَر بْن قَيْس سندل عَن عَطَاء أَشْيَاء أقلبها عَلَى عَمْرو بن قيس الْمَلَائي عن عطاء [أَوْ] أقلبت لَهُ، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْن قَيْس الْمَلَائي، عَن عَطَاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٧٩ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٨٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٣٦ والمغني في الضعفاء رقم ١٦٢٩ واللسان ٢/ ٢٣٦.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي مصادر التخريج «تجيزون».

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥٥، ٢٨٩ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٨٧ من طريق حفص بن عمر به.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٧ والكامل لابن عدي ٣/ ٢٨٣ وتاريخ بغداد ٩/ ٨٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٣٩ واللسان ٢/ ٣٢٦.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إن فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا إِذَا كَانَ سَاكِنُهَا فِيهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا خَلْفَهَا، وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا فِيهَا، قِيلَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الْكَلامَ، وَوَاصَلَ الصِّيَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قال: وَمَا طَيِّبُ الْكَلامِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهَا مُقَدِّمَاتٌ وَمُخَبَّئَاتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ، قِيلَ: وَمَا وَصْلُ الصِّيَامِ؟ قَالَ: مَنْ صَامَ رَمَضَان فَمَا أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ، قِيلَ: مَا إِطْعَامُ الطَّعَامِ؟ قَالَ: مَنْ قَاتَ عِيَالَهُ وَأَطْعَمَهُمْ، قِيلَ: وَمَا إِفْشَاءُ السَّلامِ؟ قَالَ: مُصَافَحَتُكَ أَخِيكَ وَتَحِيَّتُهُ، قِيلَ: مَا الصَّلاةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ؟ قَالَ: صَلاةُ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ»(١).

أَنْبَأَنَاهُ عبد الْكَبِير بن عمر الْخطابيّ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ وَدَلَّنِي عَلَيْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيَّانَ، حدثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَلَائي، عَن عَطاء.

٢٦٠- حُرَيْث بْن أَبِي مطر(٢)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن الشَّعْبِي، وَاسم أَبِي مطر عَمْرو، روى عَنْهُ الثَّوْرِيّ ووكيع، **وَكَانَ مِمَّن يخطئ، لَمْ يغلب خطأه عَلَى صَوَابه فَيخرج**

(١) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق مختصرا رقم ١٥٢، ٣٣٩ والبيهقي في البعث رقم ٢٥٤ وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٨٤ وغيرهم من طريق حفص بن عمر به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٧١ رقم ٢٥٤ والضعفاء له رقم ٩٠ وضعفاء النسائي رقم ١٢٢ والجرح والتعديل ٣/ ٢٦٤ والكامل لابن عدي٢/ ٤٧٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٩٣.

وفي هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: روى عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة: كان النبي ﷺ يستدفئ بي بعد الغسل» ولم يتابع عليه.

عَن حد الْعَدَالَة، وَلكنه إِذا انْفَرد بالشَّيْء لَا يحْتَج بِهِ.

أَنْبَأَنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ يَحْيَى وَلَا عبد الرَّحْمَن يحدثان عَن حُرَيْث بْن أَبِي مطر بِشَيْء قطّ.

٢٦١- حُرَيْث بْن أَبِي حُرَيْث(١)

يروي عَن ابن عُمَر وَزيد بْن حَارِثَة، روى عَنْهُ يُونُس بْن ميسرَة بْن حليس، **مُنكر الْحَدِيث جدا عَن الْمَشَاهِير**، كَانَ الْأَوْزَاعِيّ رَحمَه اللَّه شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.

٢٦٢ - حَرْب بْن مَيْمُون أَبُو الْخَطَّاب الْبَصْرِيّ(٢)

وَقَدْ قيل: إِنَّه صَاحب الأغمية، روى عَنْهُ يُونُس بْن مُحَمَّد الْمُؤَدب،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٣/ ٧٠ رقم ٢٤٩ والضعفاء له رقم ٨٩ والجرح والتعديل ٣/ ٢٦٣ والكامل لابن عدي ٢/ ٤٤٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٩١ واللسان ٢/ ١٨٦.

وهذا الراوي ممن ذكرهم ابن حبان في الثقات ٤/ ١٧٦ رقم ٢٣٥٩، وقد قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، منقطع.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٦٥ رقم٢٣٥ والجرح والتعديل ٣/ ٢٥١ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٣٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٨٨ والمغني رقم ١٣٤٨ وتهذيب الكمال ٥/ ٥٣١.

وفي هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: حرب بن ميمون اثنان بصريان: أحدهما: يكنى أبا الخطاب وهو الأنصاري، يحدث عن النضر بن أنس بنسخة لا يتابع عليها، روى عنه يونس المؤدب ونظراؤه. والآخر: حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن، يحدث عن خالد الحذاء وهشام بن حسان، روى عنه حميد بن مسعدة وأحمد بن عبدة وسمع منه علي بن المديني وغمز عليه ولم يحدث عنه.

يخطىء كثيرًا حَتَّى فحش الْخَطَأ فِي حَدِيثه، كَانَ سُلَيْمَان بْن حَرْب يَقُول: هُوَ أكذب الْخلق .

٢٦٣ - حَرْب بْن سريح الْمنْقري الْبَزَّاز التَّمِيمِي(١)

كنيته أَبُو سُفْيَان، عداده فِي أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أَبِيهِ وَالْحسن وَأَيوب، روى عَنْهُ أهل الْبَصْرَة، **يخطئ كثيرًا حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد**، وَقَدْ قيل: إِنَّه حَرْب بْن أَبِي الْعَالِيَة الَّذِي روى عَنْهُ القواريري .

٢٦٤ - حبَان بْن عَلِي الْعَنزي(٢)

كنيته أَبُو عَلِي، من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن النَّاس، روى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ والبغداديون، **فَاحش الْخَطَأ فِيمَا يَرْوِي، يجب التَّوَقُّف فِي أمره**.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: مَنْدَلُ وَحِبَّانُ ابْنَيّ عَلِيٍّ لَيْسَ حَدِيثُهُمَا بِشَيْءٍ.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٦٣ رقم ٢٢٨ والجرح والتعديل ٣/ ٢٥٠ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٣٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٨٥ وتهذيب الكمال ٥/ ٥٢٢ .

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٨٨ رقم ٣٠٧ والضعفاء له رقم ٩٣ وضعفاء النسائي رقم ١٦٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٨٤ والجرح والتعديل ٣/ ٢٧٠ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٤٨ وضعفاء الدارقطني رقم ١٧٦ وتهذيب الكمال ٥/ ٢٣٩ **وهذا الراوي ممن ذكرهم ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٤٠ رقم ٧٥٤٢**، وقد ضعفه النسائي والحاكم وابن سعد والجوزجاني والدارقطني وغيرهم، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وعامة حديثه إفرادات وغرائب، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، ولكن وثقه ابن معين في رواية، والعجلي.

٢٦٥ - حبَان بْن زُهَيْر[(١)]

يَرْوِي عَن يَزِيد بْن أَبِي مَرْيَم وَمُحَمّد بْن وَاسع، كنيته أَبُو روح الْكلابِي[(٢)]، روى عَنْهُ أَبُو همام الخاركي والبصريون، **اخْتَلَط بآخِرة حَتَّى كَانَ لَا يدْرِي مَا يحدث، وَلَمْ يتميز حَدِيثه الْقَدِيم من حديثه الَّذِي حدث به فِي اخْتِلَاطه، فَبَطل الِاحْتِجَاج بِهِ.**

٢٦٦ - حميد بْن عَطَاء الْأَعْرَج[(٣)]

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن عَبْد اللَّهِ بْن الْحَارِث، روى عَنْهُ خلف بْن خَليفَة، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يروي عَن عَبْد اللَّهِ بْن الْحَارِث عَن ابن**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٨٥ وسماه «حبان بن يسار» والكنى لمسلم رقم ١٢٢٤ وكناه «أبا زهير» والجرح والتعديل ٣/ ٢٧٠ والكامل لابن عدي٣/ ٣٤٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٤٣ واللسان ٢/ ١٦٥، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٣٩ رقم ٧٥٣٦، ٨/ ٢١٤ رقم ١٣٠٦٠.

(٢) **وفي هامش المخطوطة**: قال أبو الحسن: أبو روح الكلابي هو روح بن حبان بن يسار وليس في نسبه زهير، وكناه موسى بن إسماعيل وهو ضعيف.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥٤ رقم ٢٧٢٤ والضعفاء له رقم ٧٢ وضعفاء النسائي رقم ١٤٣ والجرح والتعديل ٣/ ٢٢٦ والكامل لابن عدي٣/ ٧٤ وضعفاء الدارقطني رقم ١٦٧ وتهذيب الكمال ٧/ ٤٠٩، وبعض من ترجم له يذكر أن اسمه «حميد بن علي» وبعضهم يقول «حميد القاضي».

وفي هامش المخطوطة أيضا: يقول إبراهيم بن أحمد: وحميد بن قيس الأعرج قاريء أهل مكة، مولى لقريش، توفي زمن مروان بن محمد، قال أحمد بن حنبل: ليس هو بقوي في الحديث، وقال يحيى ابن معين: ثقة، روى مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن ابن عمر قال: «الدينار بالدينار، والدرهم بالدرهم، عهد نبينا وعهدنا إليكم».

مَسْعُود بنسخة كَأَنَّهَا مَوْضُوعَة، **لَا يحْتَج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد**، وَلَيْسَ هَذَا بِصَاحِب الزُّهْرِيّ ذَاك حميد بْن قَيْس الْأَعْرَج.

وَرَوَى عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن الْحَارِث، عَن ابن مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى كَانَ عَلَيْهِ جُبَّة صوف وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ وكمه صوف وَنَعْلُهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ مُذَكًّى**»[(١)].

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا خَلَفُ ابْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ عبيد اللَّه بن الْحَارِث.

٢٦٧- حميد بْن وهب الْقرشِي[(٢)]

يَرْوِي عَن ابن طَاوس، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن طَلْحَة الْكُوفِي، **مِمَّن يخطئ حَتَّى خرج عَن حد التَّعْدِيل، وَلَمْ يغلب خَطؤُهُ صَوَابه حَتَّى اسْتحق الْجرْح، وَهُوَ ممن يحْتَج بِهِ إلا بما انْفَرد**.

٢٦٨ - حميد بْن الحكم الْجرشِي[(٣)]

يروي عن الْحَسَن، من أهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل،

---

(١) رواه سعيد بن منصور في السنن ٥/ ١٥٣ رقم ٩٦٠ والبزار في مسنده ٥/ ٤٠٠ رقم ٢٠٣١ والحاكم في المستدرك ١/ ٨١ رقم ٧٦، ٢/ ٤١١ رقم ٣٤٣١ وابن عدي في الكامل ٣/ ٧٤ وغيرهم من طريق حميد الأعرج به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥٩ رقم ٢٧٤٥ والجرح والتعديل ٣/ ٢٣٠ والكامل لابن عدي ٣/ ٨١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٣٦ والمغني رقم ١٧٨٦ وتهذيب الكمال ٧/ ٤٠٦.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٣٥٨ رقم ٢٦٣٩ والجرح والتعديل ٣/ ٢٢٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٢٢ والمغني رقم ١٧٦٧ واللسان ٢/ ٣٦٣.

مُنكر الْحَدِيث جدا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.

رَوَى عَنْ الْحسن، عَن أنس، عَن النَّبِي ﷺ: «**غَنِيمَتَانِ مَغْبُونٌ فيهما كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ**»(١).

أَنْبَأَنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ الْغروقِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ.

وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ، عَن أنس، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**ثَلاثٌ مُنْجِيَاتٌ وَثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ: شُحٌّ مُطَاعٌ وَهوى مُتبع وَإِعْجَاب الْمَرْء بنفسه، وَالْمُنْجِيَاتُ: الاقْتِصَارُ فِي الْغِنَى وَالْفَاقَةِ وَمَخَافَةُ اللَّهِ ﷻ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ**»(٢).

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الْحَكَمِ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالك.

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٦١٦٣ والبزار في المسند ١٣/ ٢٢٤ رقم ٦٧٠٨ وتمام الرازي في فوائده رقم ١٢٤٠ وأبو نعيم في الطب النبوي رقم ١٠٤ من طريق حميد بن الحكم به.
ولكن صح الحديث من حديث ابن عباس عند البخاري رقم ٦٤١٢ والترمذي رقم ٢٣٠٤ وابن ماجه رقم ٤١٧٠.

(٢) لم أقف على هذا الطريق، ولكن له طرق أخرى عند البيهقي في الشعب رقم ٦٨٦٥ والترغيب للأصبهاني رقم ٣٥٣.

٢٦٩ - حميد بْن عَلِي بْن هَارُون الْقَيْسِي[(١)]

يعرف بزوج غنج، شيخ كَانَ بِالْبَصْرَةِ، ذهبت إِلَيْهِ يَوْمًا وَجَمَاعَة من أَصْحَابنا لأختبره فدللنا عَلَيْهِ فِي بَنِي قيس فلما أَتَيْنَا إِذَا شيخ يظْهر الصّلاح وَالْخَيْر فَسَأَلته أَن يملي عَلَيْنَا شَيْئا نحفظه فأملى عَلَيْنَا:

عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الأَذَانُ وَالإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى اللَّهُمَّ فَأَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ**»[(٢)].

فَقُلْتُ: زِدْنَا، فَقَالَ: حدثنا يَحْيَى بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، حدثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حدثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى ترم قدماه**[(٣)].

وَقَالَ: أنبأنا هدبة بْنُ خَالِدٍ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ عَجَلَّ قَوْمًا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ بِأَجْنِحَةٍ خُضْرٍ فَيَسْقُطُونَ عَلَى حِيطَانِ الْجَنَّةِ فَيُشْرِفُ**

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٣٢ والمغني في الضعفاء رقم ١٧٧٩ واللسان ٢/ ٣٦٥.

(٢) لم أقف عليه بهذا التمام، ولكن للجزء الثاني منه طريق آخر عند أبي داود رقم ٥١٧ والطيالسي رقم ٢٥٢٦ والحميدي رقم ١٠٢٦ وغيرهم.

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد، ولكن للحديث طرق أخرى عن أبي هريرة عند البزار في مسنده ١٤/ ٣٣٠ رقم ٨٠٠٢، ١٦/ ١١٣ رقم ٩١٩٢ وابن خزيمة رقم ١١٨٤ وابن الأعرابي في معجمه رقم ٢٠٥٤.
وللحديث شواهد من حديث المغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير وأبي جحيفة ﷺ.

عَلَيْهِمْ خَزَنَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ مَا أَنْتُمْ؟ أَمَا شَهِدْتُمُ الْحِسَابَ؟ أَمَا شَهِدْتُم الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدِي اللَّهِ ﷻ؟ قَالُوا: لَا نَحْنُ قَوْمٌ عَبْدَنَا اللَّهَ ﷻ سِرًّا، فَأَحَبَّ أَنْ يُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ سِرًّا»[(١)] .

وَقَالَ: حدثنا سُلَيْمَانُ الشَّاذَكُونِيُّ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوب، عَن نَافِع عَن ابن عمر، عَن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إن أَدْنَى الرِّيَاءِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم»**[(٢)].

فَأَمْلَى عَلَيْنَا أَحَادِيثَ مِنْ هَذَا الضَّرْب فقمنا وَتَرَكْنَاهُ **وَعَلِيهِ أَنه لَا يخلو أَمْرُهُ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَتَعَمَّدُ قَلْبَ هَذِهِ الأَحَادِيثِ أَوْ قُلِبَتْ لَهُ فَحَدَّثَ بِهَا فَلَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بَعْد رِوَايَته مثل هَذِه الْأَشْيَاء عَن هَؤُلاءِ الثِّقَات الَّذِينَ لَمْ يحدثوا بِهَذِهِ الْأَحَادِيث عَلَى هَذَا النَّحْو وَهَذَا شيخ لَيْسَ يعرفهُ كثير أحد وَإِنَّمَا ذكرته لَعَلَّ من يَجِيء بَعدنَا من يحْتَج بِشَيْء من رِوَايَة هَذَا الشَّيْخ ويوهم المستمعين أَنَّهُ كَانَ ثِقَة.**

٢٧٠- حبيب بْن أَبِي الأشرس[(٣)]

وَاسم أَبِي الأشرس: حسان، من أهل الْكُوفَة، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ:

---

(١) رواه الرافعي في أخبار قزوين ٤/١١٣ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٨٠٣ من طريق حميد بن علي القيسي به.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن للحديث طرق أخرى عند الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٤٩٥٠ وفي الكبير ٢٠/٣٦ رقم ٥٣ والحاكم في المستدرك رقم ٥١٨٢ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ١٠٧١، ١٢٩٨ وغيرهم من حديث ابن عمر قال: مرمعاذ بن جبل رضي الله عنه.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣١٣ رقم ٢٥٩٠ والضعفاء له رقم ٦٧ وضعفاء =

حبيب بْن أَبِي هِلَال، يَرْوِي عَن سَعِيد بْن جُبَيْر، روى عَنْهُ إِسْمَاعِيل بْن جَعْفَر ومروان الْفَزارِيّ **مُنكر الْحَدِيث جدا، وَقَدْ كَانَ عشق امْرَأَة نَصْرَانِيَّة، وَقَدْ قيل: إِنَّه تنصر وَتزَوج بِهَا، فَأَما اخْتِلافه إِلَى الْبيعَة من أجلهَا فَصَحِيح.**

أنبأنا مَكْحُول، سَمِعت جَعْفَر بْن أبان، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى بْن معِين وَأَنا شَاهد عَن حبيب بْن حسان؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَة كَانَ يذهب مَعَ جاريتين لَهُ إِلَى الْبيعَة.

٢٧١- حبيب بْن أَبِي حبيب[(١)]

كَاتب مَالِك بْن أَنَس، وَاسم أَبِي حبيب زُرَيْق، أَصله من خُرَاسَان،

= النسائي رقم ١٦١ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٤٨ والجرح والتعديل ٣/ ٩٨ والكامل لابن عدي ٣/ ٣١١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٧٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٤٩ واللسان ٢/ ١٦٧.

(١) انظر: ضعفاء النسائي رقم ١٦٣ والجرح والتعديل ٣/ ١٠٠ وضعفاء الدارقطني رقم ١٧١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٥٢ وتهذيب الكمال ٥/ ٣٦٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: حبيب كاتب مالك بن أنس كان كذابا، يضع الحديث، قال أحمد: حبيب وراق مالك بن أنس ليس بثقة، حدث بأحاديث ابن لهيعة عن خالد ابن أبي خالد بن أبي عمران عن القاسم وسالم، فحدث بها عن ابن أخي الزهري عن عمه عن القاسم وسالم، قال يحي بن معين: كان حبيب يقرأ على مالك، ويصلح ورقتين وثلاثة وقد سألني عنه أهل مصر، فقلت: ليس بشيء، وقد روى حبيب عن مالك مناكير. روى عنمالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمة، وروى عن عبد اللَّه بن عامر الأسلمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «كان جبريل يذاكرني عمر وفضائله، فقلت أخبرني عن فضائل عمر، ماذا له عند اللَّه؟ قال: لو جلست مثل ما جلس نوح في قومه ما نفدت، ثم قال: يا محمد ليبكي الإسلام بعدك على عمر».

يَرْوِي عَن مَالِك وَرَبِيعَة كَانَ يورق بِالْمَدِينَةِ عَلَى الشُّيُوخ، **ويروي عَن الثِّقَات الموضوعات، كَانَ يدْخل عَلَيْهِم مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، فَكُل من سَمعه بعرضه فسماعه لَيْسَ بِشَيْء**، فَإِنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ أَخذ الْجُزْء بِيَدِهِ وَلَمْ يعطهم النّسخ ثُمَّ يقْرَأ الْبَعْض وَيتْرك الْبَعْض وَيَقُول قَدْ قَرَأت كُلهُ ثُمَّ يعطيهم فينسخونها فسماع ابن بُكَيْر وقتيبة عَن مَالِك كَانَ بِعرْض حبيب.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَيْدِ، يَقُولُ سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ سَمِعْتُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ مِنْ مَالِكٍ وَحَبِيبٌ يَقْرَأُ فَلَمَّا فرَغ، قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّه هَذِه أحاديثك تعرفها أرويها عَنْكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَرُبَّمَا قَالَ لَهُ غَيْرِي.

٢٧٢ - حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْخَرْطَطِيُّ(١)

من أهل مرو، يَرْوِي عَن أَبِي حَمْزَة وَإِبْرَاهِيم الصَّائِغ، روى عَنْهُ أهل مرو، **كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ**.

رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغ، عَنْ مَيْمُون بن مهْرَان، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عُبَادَةَ سَبْعِينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا وَقِيَامِهَا، مَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ عَشْرَةَ آلافِ مَلَكٍ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُعْطِيَ ثَوَابَ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ، وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ**

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٥٣ والمغني في الضعفاء رقم ١٢٨٥ وتهذيب التهذيب ٢/ ١٨٢. وفي هامش المخطوطة بخط دقيق: حاشية بخط شيخنا ابن ناصر رحمه اللَّه: قال لنا الشيخ أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي: خرطط قرية من قرى مرو.

أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْمَلائِكَةِ، وَمَنْ أَفْطَرَ عَنْدَهُ مُؤْمِن فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَنْ أَشْبَعَ جَائِعًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا أَطْعَمَ فُقَرَاءَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ، وَمَنْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ رُفِعَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ.

قَالَ عُمَرُ: لَقَدْ فَضَّلَنَا اللَّهُ ﷻ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: نَعَمْ، خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَالْجِبَالَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَخَلَقَ الْعَرْشَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَالْكُرْسِيَّ كَمِثْلِهِ، وَخَلَقَ الْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُوراءَ وَجَرَى كَمِثْلِهِ، وَخَلَقَ الْجَنَّةَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَأَسْكَنَ آدَمَ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَنَجَّاهُ مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهَدَاهُ اللَّهُ ﷻ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَغَرَّقَ اللَّهُ ﷻ فِرْعَوْنَ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَرُفِعَ عِيسَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَرُفِعَ إِدْرِيسُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْ أَيُّوبَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَحُمِلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتَابَ اللَّهُ ﷻ عَلَى آدَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَغَفَرَ اللَّهُ ﷻ لَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ الْمَلِكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَوُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَاسْتَوَى اللَّهُ ﷻ عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ(١).

أَنْبَأَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قهزَادَ، حدثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْخَرْطَطِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ.

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١١٤١من طريق حبيب بن أبي حبيب به، ورواه البيهقي في فضائل الأوقات رقم ٢٣٧ إلا أنه قال: عن حبيب بن محمد المروزي حدثنا أبي عن إبراهيم الصائغ.

وَمِنْهُم مَنْ يُدْخِلُ بَيْنَ حَبِيبٍ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ.

وَقَدْ رَوَى حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مهْرَان، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إن شَيْطَانًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يُقَالُ لَهُ: وَلَهَانُ، مَعَهُ ثَمَانِيَةُ أَمْثَالِ وَلَدِ آدَمَ مِنَ الْجُنُودِ وَلَهُ خَلِيفَةٌ يُقَالُ لَهُ: خَنْزَبُ[1]، فَإِذَا لَمْ يَسْتَقْبِلْ مِنَ الْعَبْدِ شَيْئًا أَخَذَهُ بِالْوُضُوءِ حَتَّى يُهْلِكَهُ، فَمَنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمَ وَضُوءَهُ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَنْزَبَ وَأَشْبَاهِهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ مِنَ الْمَاءِ لِلْوُضُوءِ مَا يَكْفِي مِنَ الدّهنِ[2].**

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْوَرَّاقُ، حدثنا حَمْزَةُ بْنُ سَعْدَانَ، حدثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، حدثنا أَبُو حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي مَيْمُون بن مهْرَان، عَن ابن عَبَّاس.

وَهَذَا كُلُّهُ بَاطِلٌ لَا أصل لَهُ.

٢٧٣ - حَنْظَلَة بْن عبيد اللَّه السدُوسِي[3]

كان إِمَام بَنِي سدوس فِي مَسْجِد قَتَادَة، كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، وَهُوَ

(١) في هامش المخطوطة: قال شيخنا ابن ناصر: الصواب خنزب بالزاي والباء.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٥٧١ من طريق الصنف.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٣/ ٤٣ رقم ١٦٤ وضعفاء النسائي رقم ١٦٦ والجرح والتعديل ٣/ ٢٤١ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٤٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٤٢ وتهذيب الكمال ٧/ ٤٤٧ ولكن ذكر البخاري ومسلم في الكنى أن كنيته: أبو عبد الرحيم «بدلا من أبي عبد الرحمن».
وهذا الراوي ممن ذكرهم ابن حبان في الثقات ٤/ ١٦٧ رقم ٢٣١١ وقد ضعفه =

الَّذِي يُقَال لَهُ: حَنْظَلَة بن أبي صَفِيَّة، يَرْوِي عَن شَهْر وَأنس، روى عَنْهُ حَمَّاد بْن زَيْد والبصريون، **اخْتَلَط بآخرة، حَتَّى كَانَ لَا يدْرِي مَا يحدث، فاختلط حَدِيثه الْقَدِيم بحَدِيثه الْأَخير**، تَركه يَحْيَى الْقَطَّان

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيّ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ عَنْ أَنَسٍ؟ فَقَالَ ضَعِيفٌ.

يتلوه إن شاء اللَّه تعالى حزور أبو غالب

وصلى اللَّه علي سيدنا محمد وآله الطاهرين.

❊ ❊ ❊

= ابن معين وأحمد والنسائي وأبو حاتم، وقال أحمد: ذاك منكر الحديث، يحدث بأعاجيب، ولكن وثقه الساجي.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن شعبة وهشام بن حسان والحمادان، قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قد رأيته ثم تركته على عمد، قال أحمد بن حنبل: حنظلة السدوسي: منكر الحديث، يحدث بعجائب، حدث عن أنس عن النبي ﷺ «أينحني بعضنا لبعض؟» قال يحيى بن معين: حنظلة السدوسي معلم كتاب، وليس بثقة ولا دون الثقة، وكان يكنى بأبي شريك. يقول إبراهيم بن أحمد: كذا قال يحيى ابن معين: يكنى بأبي شريك، وأنكر أحمد بن حنبل حديثه «أينحني بعضنا» انتهى.

٢٧٤ - حزور أَبُو غَالب[١]

من أهل الْبَصْرَة، يُقَال: أعْتقهُ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الْحَضْرَمِيّ، وَقَدْ قيل: إِنَّه مولى خَالِد بْن عَبْد اللَّهِ الْقَسرِي، يَرْوِي عَن أَبِي أُمَامَة وَقَدْ رَآهُ بِالشَّام، روى عَنهُ ابن عُيَيْنَة والحمادان، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلته، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِلَّا فِيمَا يُوَافق الثِّقَات**، وَهُوَ صَاحب حَدِيث الْخَوَارِج.

٢٧٥ - حَبَّة العرني[٢]

من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو قدامَة، يَرْوِي عَن عَلِي، روى عَنهُ أَهل الْكُوفَة، **كَانَ غاليًا فِي التَّشَيُّع واهيا فِي الْحَدِيث**، مَات فِي أول ولَايَة الْحَجَّاج عَلَى الْعرَاق.

---

(١) انظر: تاريخ الدوري ٤/ ١١٦ رقم ٣٤٤٣ والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٣٤ رقم ٤٥٤ وضعفاء النسائي رقم ٦٩٦ وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٩٦ والجرح والتعديل ٣/ ٣١٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٩٦ وتهذيب الكمال ٣٤/ ١٧٠.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٣ رقم ٣٢٢ وضعفاء النسائي رقم ١٦٩ وتاريخ أسماء الكذابين لابن شاهين رقم ١٥٧ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٨ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٤٤ وضعفاء الدارقطني رقم ١٧٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٤٨ وتهذيب الكمال ٥/ ٣٥١ وذكره المصنف في كتابه الثقات ٤/ ١٨٢ رقم ٢٣٨٨ ولكنه قال: ضعيف.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن، رحمه اللَّه: وهو حبة بن جوين، ومما أنكر عليه أنه روى عن علي ابن أبي طالب، قال: قال لي النبي ﷺ: «يا علي، كل الثوم، فلولا أن الملك يأتيني لأكلته».

حدثناه محمد بن مخلد، حدثنا حسن بن عرفة، حدثنا محمد بن مروان، عن مسلم، عن حبة، عن علي.

حدثنا مَكْحُول، قَالَ: سَمِعت جَعْفَر بْن أبان، يَقُول ليحيى بْن معِين: حَبَّة العرني؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

٢٧٦ - حَازِم بْن أَبِي عَطَاء أَبُو خلف الْأَعْمَى(١)

يَرْوِي عَن أنس بن مَالك وَعَائِشَة، وروى عَنْهُ الْمعَافى بْن عمرَان وَمَعَان ابْن رِفَاعَة، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلته، يَأْتِي بِأَشْيَاء لَا تشبه حَدِيث الْأَثْبَات.**

روى عَن أَنَس عَن النَّبِي ﷺ: «**إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ**»(٢).

٢٧٧ - حسان بْن سياه أَبُو سهل الْبَصْرِيّ(٣)

يروي عَن ثَابت الْبنانِيّ وَأهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ البصريون، **مُنكر**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٠٩ رقم ٣٧١ والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٣٧ وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٦ وتهذيب الكمال ٣٣/ ٢٨٦، ولكنهم ترجموا له باسم: حازم بن عطاء.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان رقم ٤٥٤٣ وابن عدي في الكامل ٤/ ٥٤٩ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٤٧ والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٥١ رقم ٣٧٥٩، ٩/ ٤٢٤ رقم ٤٤٨٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٤ جميعهم من طريق أبي خلف.
وله شاهد من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

(٣) انظر: الكامل لابن عدي ٣/ ٢٤٨ وضعفاء أبي نعيم رقم ٥٤ وضعفاء الداقطني رقم ١٨٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٠٠ والمغني في الضعفاء رقم ١٣٧١ وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٨ ولسان الميزان ٢/ ١٨٧ .
وفي هامش المخطوطة:
يقول إبراهيم بن أحمد: حسان هذا بصري سعدي.
قال أبو الحسن: حدثناه أبو علي المالكي محمد بن سليمان بالبصرة حدثنا محمد ابن موسى الحرشي حدثنا حسان بن سياه بذلك.

الْحَدِيث جدا، يَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد، لما ظهر من خطئه فِي رِوَايَته عَلَى ظُهُور الصّلاح مِنْهُ.

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّه قَالَ لِعَائِشَةَ: «**إِذَا جَاءَ الرُّطَبُ فَهَنِّئِينِي**»(١).

حدثناهُ جَمَاعَةٌ عَنِ الْحَرَشِيِّ عَنْهُ.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**ذَرُوا الْحَسْنَاءَ الْعَقِيمَ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوْدَاءِ الْوَلُودِ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ**»(٢).

رَوَى عَنهُ بشر بن آدم.

٢٧٨- حَارِثَة بْن مُحَمَّد بْن أَبِي الرِّجَال(٣)

وَاسم أبي الرّجال: مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِي، من أهل

---

(١) رواه البزار ١٣/ ٣٣٥ رقم ٦٩٥٣ وابن الأعرابي في معجمه ٣/ ٩١٢ رقم ١٨٦٦ وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٢/ ٧١٤ رقم ٩٨٢ وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٥٠ جميعهم من طريق حسان به.

(٢) رواه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة ٤/ ٩ رقم ٣٠٧٤ وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٥١ من طريق حسان بن سياه.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٤ رقم ٣٢٧ والضعفاء له أيضا رقم ٩٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٣٢ وضعفاء النسائي رقم ١١٥ والجرح والتعديل ٣/ ٢٥٥ والكامل ٢/ ٤٧٠ وتهذيب الكمال ٥/ ٣١٣ .

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: حارثة بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال: محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان، وحارثة قد صحب النبي ﷺ يحدث عن أمه، =

الْمَدِينَةِ، يروي عَن عَمْرة، روى عَنْهُ وَكِيع، **مِمَّن كَثُرَ وَهمُه، وفَحُشَ خَطَؤهُ، وتَركه أَحْمَد وَيَحْيَى.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ضَعِيفٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ أَخُوهُ ثِقَةٌ.

٢٧٩- حريز بْن عُثْمَان الرَّحبِي(١)

من أهل حمص، كنيته أَبُو عُثْمَان، يَرْوِي عَن رَاشد بْن سَعْد وَأهل

= عمرة بنت عبد الرحمن.

قال يحيى بن معين: ابن أبي الرجال الذي يروي عن عبد الحكم بن موسى ثقة، والآخر ليس بشيء، يعني: حارثة بن أبي الرجال.

يقول إبراهيم بن أحمد: روى حارثة بن محمد بن أبي الرجال، عن أمه عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ «يمنع بيع».

روى عن عمرة، عن عائشة، قالت: «كان رسول اللَّه لا يقبل الصدقة، ويقبل الهدية».

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري **٣/ ١٠٣** رقم **٣٥٦** وتاريخ الدوري **٤/ ٤٨٥** رقم **٥٤٠٦** والجرح والتعديل **٣/ ٢٨٩** وثقات العجلي رقم **٢٦٧** وثقات ابن شاهين رقم **٣٠٠** والكامل لابن عدي **٣/ ٣٩٠** وتهذيب الكمال **٥/ ٥٦٨** .

وذكر كثير ممن ترجم **لحريز بن عثمان الرحبي أنه: ثقة ثبت، ليس في أهل الشام أوثق منه، وأنه رجع عن شتمه لعلي، بل ذكر كثير ممن ترجم له أنه لم يثبت عنه ذلك، واستنكر حريز من ذكر** ذلك عنه، وفي سير أعلام النبلاء٧/ ٨٠ .

وقال شبابة: سمعت رجلا قال لحريز بن عثمان: بلغني أنك لا تترحم على علي**!** قال: اسكت، رحمه اللَّه مائة مرة.

وقال علي بن عياش: سمعت حريز بن عثمان يقول: واللَّه ما سببت عليا قط.

قلت (الذهبي): هذا الشيخ كان أورع من ذلك، وقد قال معاذ بن معاذ: لا أعلم أني رأيت شاميا أفضل من حريز. اهـ.

الشَّام، روى عَنْهُ بَقِيَّة، ولد سنة ثَمَانِينَ، وَمَاتَ سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَمِائَة، وَكَانَ يلعن على بن طَالِب رضوَان اللَّه عَلَيْهِ بِالْغَدَاةِ سبعين مرّة وبالعشي سبعين مرّة، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ الْقَاطِع رُؤوس آبَائِي وأجدادي بالْقوس وَكَانَ دَاعِيَة إِلَى مذْهبه وَكَانَ عَلِي بْن عَيَّاش يَحْكِي رُجُوعه عَنْهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظ عَنْهُ.

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِهَمْدَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَارُونَ، حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلٍ الْبَغْدَادِيُّ، حدثنا أَبُو نَافِعٍ بن بنت يزِيد بن هَارُون، قَالَ: رَأَيْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ فِي الْمَنَام فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي وَشَفَّعَنِي وَعَاتَبَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: أَمَا قَدْ غَفَرَ لَكَ، فَقَدْ عَلِمْتُ، فَفِيمَ عَاتَبَكَ؟ قَالَ: قَالَ لِي: يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، كَتَبْتُ عَنْ حَرِيزِ ابْنِ عُثْمَانَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يَشْتُمُ علي بن أبي طَالب عَلَيْهِ السَّلَامُ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، حدثنا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُبْلانِيُّ(١) بحمص، حدثنا عبد الله بن عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَايِرِيُّ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ وَكُنْتُ زَمِيلَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقَعُ فِي عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: مهلا يَا أَبَا عُثْمَان، ابن عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوْجُ ابْنَتِهِ، فَقَالَ: اسْكُتْ يَا رَأْسِ الْحِمَارِ لأَضْرِبُ صدرك فألقيك مِنَ الْحملِ.

٢٨٠- حرَام بْن عُثْمَان السّلمِيّ الأَنْصَارِي(٢)

من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن ابْني جَابِر بْن عَبْد اللَّهِ، **وَكَانَ غاليا فِي**

---

(١) ربيعة، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ٥٩ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى ١/ ٤١١ والتاريخ الكبير ٣/ ١٠١ رقم ٣٥٢ والضعفاء له =

التَّشَيُّع، مُنكر الْحَدِيث فِيمَا يرويهِ، يقلب الأسانيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل، مَات سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَة.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: **الْحَدِيثُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ حَرَامٌ.**

[أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ]، قَالَ: حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيّ، عَن بشير بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ مَالِكًا عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِثِقَةٍ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن زِيَاد الزيادي، حدثنا ابن أبي شيبَة، حدثنا ابن الْمَدِينِيِّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، يَقُولُ: قُلْتُ لِحَرَام بْنِ عُثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ وَأَبُو عَتِيقٍ هُمْ وَاحِدٌ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ جعلتهم عشرَة.

٢٨١- حَنش بْن الْمُعْتَمِر الصَّنْعَانِيّ(١)

الَّذِي يُقَال لَهُ: حَنش بْن ربيعَة الْكِنَانِي، والمعتمر كَانَ جده، كنية

= رقم ٩٧ وأحوال الرجال رقم ٢٠٩ والجرح والتعديل ٣/ ٢٨٢ والكامل ٣/ ٣٧٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١٧٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٨٣ وميزان الاعتدال ١/ ٤٦٨.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن جابر أنه كان يستن إذا أخذ مضجعه من الليل، وإذا قام من السحر، وإذا خرج إلى الصلاة.

وقال: أسامة بن زيد أخبرني: «أن النبي ﷺ كان يستن هذه الساعات».

وقال جابر بن عبد اللَّه، سمعت رسول اللَّه ﷺ، يقول: «لولا أن أشق على أمتي لجعلت السواك عليهم عزيمة».

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٩٩ رقم ٣٤٢ والضعفاء له ٩٦ وضعفاء النسائي رقم ١٦٨ والجرح والتعديل ٣/ ٢٩١ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٨٨ والكامل ٣/ ٣٦٩ وتهذيب الكمال ٧/ ٤٣٢. =

حَنش أَبُو الْمُعْتَمِر، يَرْوِي عَن عَلِي بن أبي طَالب، روى عَنه الحكم وَسماك، **كَانَ كثير الْوَهم فِي الْأَخْبَار، ينْفَرد عَن عَلِي عَلَيْهِ السَّلامُ بأَشْيَاء لَا تشبه حَدِيث الثِّقَات، حَتَّى صَار مِمَّن لَا يحْتَج بِهِ.**

٢٨٢- حَمْزَة بْن أَبِي حَمْزَة الْجعْفِيّ(١)

من أهل نصيبين، يَرْوِي عَن عَطَاء بْن أَبِي رَبَاح، روى عَنْهُ شَبابَة وَعبد اللَّه بْن عصمَة الْجَزرِي، **ينْفَرد عَن الثِّقَات بالأشياء الموضوعات كَأَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا لَا تحل الرِّوَايَة عَنْهُ.**

أَخْبَرَنَا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن زُهَيْر، عَن يحيى بن مَعِينٍ، قَالَ: حَمْزَةُ النَّصِيبِيُّ لَيْسَ بِشْيَءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقْرَأْ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إِذَا فَرَغَ**»(٢).

= **وفي هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: حنش الصنعاني شيخ لأهل مصر، يحدث عن ابن عباس، وعن فضالة بن عبيد، روى عنه المصريون. وحنش بن المعتمر شيخ لأهل الكوفة، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد. وحنش الذي روى عنه سماك بن حرب والحكم، هو حنش بن عبد اللَّه من أهل الكوفة.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥٣ رقم ٢٠٠ والضعفاء له رقم ٨٨ وضعفاء النسائي رقم ١٤١ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٩١ والجرح والتعديل ٣/ ٢١٠ والكامل ٣/ ٢٦٢ وضعفاء الدارقطني رقم ١٨١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠١٨ وتهذيب الكمال ٧/ ٣٢٣.

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٤٦٠ وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٦٢ =

أَخْبَرَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا سرَيْج بْنُ يُونُسَ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

وَقَدْ رَوَى حَمْزَةُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَنَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: صَلَّى عَلَى مَقْبَرَةٍ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَقْبَرَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: هِيَ مَقْبَرَةٌ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ يُقَالُ لَهَا: عَسْقَلانُ يَفْتَحُهَا نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا تسعين أَلْفَ شَهِيدٍ يَشْفَعُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَلِكُلٍّ عَرُوسٌ وَعَرُوسُ الْجَنَّةِ عَسْقَلانَ**»(١).

أَنْبَأَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حدثنا حَمْزَةُ بن أبي حَمْزَة.

٢٨٣- حُصَيْن وَالِد دَاوُد بْن الْحصين(٢)

مولى عُثْمَان بْن عَفَّان، من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن أَبِي رَافع، روى عَنْهُ

= وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ١١٤ وابن الجوزي في الموضوعات١٤١٣ جميعهم من طريق حمزة النصيبي.

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٨٧٨ من طريق المصنف.
ورواه أحمد ٣/ ٢٢٥ وابن عدي في الكامل ١/ ٤٨٢، ٦/ ٤١، ٨/ ٤٢٣ ابن الجوزي رقم ٨٨٠ جميعهم من طريق أبي عقال عن أنس رضي الله عنه.
وله شاهد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها.
وانظر: القول المسدد في الذب عن مسند أحمد للحافظ ابن حجر ص ٢٧ واللآلئ المصنوعة للسيوطي ١/ ٤٢١ ففيه كفاية.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٧ رقم ٤ وفي الضعفاء له رقم ٨١ والجرح والتعديل ٤/ ١٩٩ وضعفاء العقيلي رقم ١/ ٣١٥ والتراجم الساقطة من الكامل ص ٩٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩١٧ وتهذيب الكمال ٦/ ٥٥١ والمغني في الضعفاء رقم ١٦٠٤.

ابْنه دَاوُد بْن الْحصين، كَانَ مِمَّن اخْتَلَط فِي آخر عمره، حَتَّى كَانَ لَا يدْرِي مَا يحدث بِهِ، وَاخْتَلَط حَدِيثه الْقَدِيم بحَدِيثه الْأَخير، فَاسْتحقَّ التّرْك.

٢٨٤- حُصَيْن بْن عُمَر الأحمسي(١)

كنيته أَبُو عَمْرو، من أهل الْكُوفَة، يروي عَن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، روى عَنْهُ مُسَدّد وَمُحَمّد بْن مقَاتل الْمروزِي، **يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات.**

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُول: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن حُصَيْن بْن عُمَر؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

٢٨٥- حسان بْن غَالب(٢)

شيخ من أهل مصر، **يقلب الْأَخْبَار عَلَى الثِّقَات، ويروي عَن الْأَثْبَات الملزقات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال، وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار.**

رَوَى عَنْ مَالِكِ بن أنس، عَن ابن شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَن أُبي ابن كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّحَ رَأْسَهُ وَلِحْيَته بِالْمُشْطِ فِي لَيْلَةٍ عُوفِيَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاءِ فِي عمره**»(٣).

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٨٢ وضعفاء النسائي رقم ١٣٣ والجرح والتعديل ٣/ ١٩٤ وضعفاء العقيلي ١/ ٣١٤ والكامل ٣/ ٢٩٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١٨٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٢٤ وتهذيب الكمال ٦/ ٥٢٦.

(٢) انظر: ضعفاء أبي نعيم رقم ٥٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٨٠١ والمغني في الضعفاء رقم ١٣٧٤ وتاريخ الإسلام للذهبي ١٦/ ١٣٠ ولسان الميزان ٢/ ١٨٨.

(٣) رواه تمام الرازي في فوائده رقم ١٦٦٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٨٥ =

أخبرناه مُحَمَّد بن الْمُسَيِّب، حدثنا الْفَتْحُ بْنُ نُصَيْرٍ الْفَارِسِيُّ، حدثنا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ، أَخْبرنِي مَالك.

٢٨٦ - حَاتِم بْن مَيْمُون (١)

شيخ من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن ثَابت الْبنانِيّ، روى عَنْهُ أَبُو الرَّبِيع الزهْرَانِي، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلته، روى عَن ثَابت مَا لَا يشبه حَدِيثه لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتَيْ مَرَّةٍ كَتَبَ الله لَهُ ألفاً وَخَمْس مِائة حَسَنَةٍ إِلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ**»(٢).

رَوَى عَنْهُ أَبُو الرَّبِيعِ الزهْرَانِي.

٢٨٧ - حُديج بْن مُعَاوِيَة بْن الرُّجيل الْجعْفِيّ(٣)

أَخُو زُهَيْر بْن مُعَاوِيَة، يَرْوِي عَن أَبِي إِسْحَاق، روى عَنْهُ أَبُو دَاوُد،

= وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٤٥٢ جميعهم من طريق حسان بن غالب به.

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٩ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٧٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٠٣ وإكمال تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٢ رقم ١٠٤٦ والمغني في الضعفاء رقم ١٢١٦ وتهذيب الكمال ٥/ ١٩٥ ولسان الميزان ٧/ ١٩١.

(٢) رواه الترمذي ٢٨٩٨ والمروزي في قيام الليل ١/ ١٦٢ وأبو يعلى ٣٣٦٥ والبيهقي في الشعب ٢٣١٦ وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٧٠، ٣/ ٣٧١ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٩٦ والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٥٩ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٥٣ جميعهم من طريق حاتم بن ميمون به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ١١٥ رقم ٣٨٨ والضعفاء له ٩٨ وضعفاء النسائي =

مُنكر الْحَدِيث، كثير الْوَهم عَلَى قلَّة رِوَايَته.

حدثنا مَكْحُولٌ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: سَأَلت ابن نُمَيْرٍ عَنْ حُديجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يُحَدَّثُ عَنْهُ.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ: عَنْ يحيى بن معِين، قَالَ: حديج بن مُعَاوِيَة لَيْسَ بِشَيْء.

٢٨٨- حبيش بْن دِينَار[(١)]

شيخ يَرْوِي عَن زَيْد بْن أسلم الْعَجَائِب الَّتِي ينكرها من كَانَ هَذَا الشَّأْن صناعته، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أسلم، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**بَادِرُوا أَوْلَادكُم الكنى، لَا تغلب عَلَيْهِم الأَلْقَابُ**»[(٢)].

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا مَالِكُ بْنُ الْخَلِيلِ الْيَحْمَدِيُّ، حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ، حدثنا حُبَيْشُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

وَأَبُو عَلِيٍّ الدَّارِمِيُّ اسْمُهُ بِشْرُ بْنُ عُبَيْدٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ صَدُوقٌ، رَوَى

= رقم ١٢٣ والجرح والتعديل ٣/ ٣١٠ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٩٦ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٩٦ وضعفاء الدارقطني رقم ١٨٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٨١ وتهذيب الكمال ٥/ ٤٨٨.

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٦٤ والمغني في الضعفاء رقم ١٣١١ وميزان الاعتدال ١/ ٤٥٨ ولسان الميزان ٢/ ١٧٥.

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٣٣١ من طريق المصنف، وذكره السيوطي في اللآلئ ١/ ١٠٢.

عَنهُ عُثْمَان بن خرزاد وَيَعْقُوب بن سُفْيَان وَأهل الْعرَاق.

٢٨٩- حَاجِب بْن[١] أَبِي الشعْثَاء[٢]

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن جَابِر بْن زَيْد وَالْحسن، روى عَنْهُ الْأسود ابن شَيبَان، **كَانَ مِمَّن يخطىء فِي رِوَايَته، ويهم فِيمَا يرويهِ حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انْفَرد.**

٢٩٠- حسام بْن المصك بْن ظَالِم[٣]

الَّذِي يُقَال لَهُ: **ابن شَيْطَان**، من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو سهل، يَرْوِي عَن أَبِي معشر وَقَتَادَة، روى عَنْهُ وَكِيع وَابْن الْمُبَارك، **كَانَ كثير الْخَطَأ فَاحش الْوَهم، حَتَّى خرج عَن الِاحْتِجَاج بِهِ.**

---

(١) كذا في المخطوطة، والصواب «عن».

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٧٩ وفي الصغير له رقم ٩٢ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٨٥ والجرح والتعديل ٣/ ٢٨٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٧٠٤ والمغني في الضعفاء رقم ١٢١٩ واللسان ٢/ ١٤٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال الساجي: قال سفيان بن عيينة: كان «**لا**» يرى رأي الإباضية.

قلت أنا: وفي كتاب البخاري: حاجب عن أبي الشعثاء. اهـ

قلت (محمد): نقل ابن عدي في الكامل كلام سفيان بن عيينة دون ذكر كلمة «**لا**» الموجودة بين قوسين، ونبه على ذلك محقق كتاب تعليقات الدارقطني ص ٨٧ فجزاه اللَّه خيرا.

(٣) انظر: ضعفاء البخاري رقم ١٠٠ وضعفاء النسائي رقم ١٤٦وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٠٠ والجرح والتعديل ٣/ ٣١٧ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٩٩ والكامل ٣/ ٣٥٩ وضعفاء الدارقطني رقم ١٨٢ وتهذيب الكمال ٦/ ٥.

أخبرنَا الْهَمدَانِي، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثُ عَنْ حسام ابْن المصك، وَكَانَ أَبُو دَاوُد، يَقُول: حدثنا أَبُو سَهْلٍ الأَزْدِيُّ، وَهُوَ حُسَامُ ابْنُ الْمِصَكِّ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ معِين عَن حسام بْنِ الْمِصَكِّ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ عَدِيٍّ بِنَسَا، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ سَعِيدِ ابْنِ جَرِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل يقول: وَسُئِلَ عَنْ حُسَامِ بْنِ الْمِصَكِّ؟ قَالَ: أَرَى النَّاسَ قَدْ تَرَكُوا حَدِيثه.

٢٩١- حشرج بن نَبَاتة (١)

يروي عن سعيد بْن جمْهَان، روى عَنْهُ حَمَّاد بْن سَلمَة ومروان بْن مُعَاوِيَة، **كَانَ قَلِيل الْحَدِيث، مُنكر الرِّوَايَة فِيمَا يرويهِ، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.**

رَوَى عَنْ ابن جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ حَجَرًا ثُمَّ قَالَ: لِيَضَعْ أَبُو بكر حجره إِلَى جنب حَجَرِي -ثُمَّ قَالَ- لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ [حَجَرِ] أَبِي بَكْرٍ - ثُمَّ قَالَ: لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ثُمَّ قَالَ: هَؤُلاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي»**(٢).

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١١٧ رقم ٣٩٢ والضعفاء له أيضا رقم ٩٩ وضعفاء النسائي رقم ١٥٩ وتاريخ الدوري ٣/ ٣١١ والجرح والتعديل ٣/ ٢٩٦ وضعفاء العقيلي ١/ ٢٩٧ والكامل ٣/ ٣٧٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩١٦ وتهذيب الكمال ٦/ ٥٠٦، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة رقم ١١٥٧ وأبو يعلى كما في المطالب =

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سعيد بن جمْهَان.

٢٩٢- حَلبس بْن مُحَمَّد الْكَلْبِيّ (١)

شيخ يروي عَن سُفْيَان الثَّوْرِي مَا لَيْسَ من حَدِيثه، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

رَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن عَلْقَمَة، عَن عبد اللَّه، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**بَرَقَ فِي الْجَنَّةِ بَرْقٌ، فَقالَ: بَرْقٌ فِي الْجَنَّةِ، فَقيل: لَا، وَلَكِن رجل مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ تحَوِّلُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَةٍ**»(٢).

رَوَى عَنْهُ عِيسَى بْنُ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ فِي حَدِيث طَوِيل أَنا اختصرته.

❊ ❊ ❊

= العالية ١٥/ ٥٦١ والعقيلي في الضعفاء ١/ ٢٩٧ والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٥٣ وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٧٢ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٣٣١ جميعهم من طريق حشرج به.

وله شاهد من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(١) انظر: الكامل ٣/ ٤٠١ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٩٨٠ واللسان ٢/ ٣٤٤.

(٢) لم أقف عليه.

باب الخاء(١)

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الخاء:

(١) جاء في هامش المخطوطة (معظم هذه التراجم مكتوبة بخط مغاير لخط الناسخ فالذي يظهر والله أعلم أنها من تعليقات من ملك المخطوطة):

- **خَالِد بن غَسَّان الدَّارِيّ**: قَالَ ابن عدي: **كَانَ أهل الْبَصْرَة يَقُولُونَ: إِنَّه يسرق حَدِيث أَبِي خَلِيفَة فَيحدث بِهِ عَن شُيُوخه عَلَى أَنهم لَا يُنكرُونَ لقاءه للمشايخ الَّذِينَ يحدث عَنْهُم**، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيه بحديثين بَاطِلَيْنِ:

أَحَدِهِمَا: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، حدثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ «أَكْلُ الطِّينِ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» وَبِهِ «مَنْ مَاتَ وَفِي بَطْنِهِ مِثْقَالٌ مِنْ طِينٍ أكبه اللَّه على وَجْهِهِ فِي النَّارِ».

قَالَ: وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ بِهَذَيْنِ الإِسْنَادَيْنِ بَاطِلانِ.

وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ**».

- **خَالِد بْن عَطَاء**: عَن أَبِيهِ، **مُنكر الْحَدِيث**، روى عَنْهُ بَيَان ذكره الْبُخَارِي

- خَالِد بْن سُلَيْمَان أَبُو معَاذ الْبَلْخِي: ضعفه يحيى، قَالَ: ابن عدي لَهُ أَحَادِيث شبه الموضوعة، فَلَا أَدْرِي من قبله أَوْ من قبل الرَّاوِي عَنْهُ وَتلك ضَعِيفا.

- خَالِد بْن يُوسُف السَّمْتِي: يروي عَن ابن عُيَيْنَة، عَن ابن جريج، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ إِلا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَاجِبَتَانِ**» قَالَ ابن عَدِيٍّ: **وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ**.

وَلَهُ عَن أَبِيهِ، عَن زِيَاد بْن سَعْد، عَن الْعَلَاء بْن عَبْد الرَّحْمَنِ وَعَن زِيَاد عَن عِكْرِمَة حَدِيثين لَا يرويهما غَيره.

وَلَهُ عَن أَبِيهِ، عَن مُوسَى بن عُيَيْنَة، عَن ابن حَازِم، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَاد مائَة وَلَهُ أَرْبَعُونَ حَدِيثا **وَمَا فِي رِوَايَته فَلَعَلَّ الْبَلَاء فِيهِ من ابْنه يُوسُف بْن خَالِد فَإِنَّهُ ضَعِيف**.

- **خَالِد بْن أبي طريف**: قَالَ ابن الْمَدِينِيّ: سَمِعت هِشَام بْن يُوسُف سُئِلَ عَنْهُ يُضعفهُ يروي عَن وهب قصَص الْأَوَّلين.

٢٩٣- خَالِد بْن عبيد الْعَتكِي(١)

من أهل الْبَصْرَة،كنيته أَبُو عِصَام، سكن مرو، يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك، روى عَنْهُ أَبُو عَاصِم والْعَلَاء بْن عمرَان وَأهل مرو، **يروي عَن أَنَس ابْن مَالِك بنسخة مَوْضُوعَة مَا لَهَا أصل، يعرفهَا من لَيْسَ الْحَدِيث صناعته أَنَّهَا مَوْضُوعَة.**

مِنْهَا: عَنْ أَنَسٍ، عَنْ سَلْمَانَ، عَن النَّبِي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: «**هَذَا وَصِيّ مَوضِع سِرِّي وَخَيْرُ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي**»(٢).

حدثناهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ، حدثنا الْعَلاءُ بْنُ عِمْرَانَ عَنْهُ.

لَا تَحِلُّ كِتَابَةُ حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.

٢٩٤- خَالِد بْن إِلْيَاس الْقرشِي الْعَدوي(٣)

يروي عَن هِشَام بْن عُرْوَة وابْن الْمُنْكَدر، عداده فِي أهل الْمَدِينَة،

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٦١ رقم ٥٥٧ والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠ وضعفاء الأصبهاني رقم ٥٧ والكامل لابن عدي ٣/ ٤٤٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٧٣ وتهذيب الكمال ٨/ ١٢٥ وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٧ واللسان ٧/ ٢٠٨ .

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٧٠٤ من طريق المصنف، وساق أيضا طرقا أخرى عن سلمان رضي الله عنه.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ١٤٠ رقم ٤٧٢ والتاريخ الأوسط ٣/ ٥٨٤ رقم ٨٨٩ وضعفاء النسائي رقم ١٧٨ والجرح والتعديل ٣/ ٣٢١ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢ والكامل لابن عدي ٣/ ٤١٣ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩٧ وتهذيب الكمال ٨/ ٢٩.

وفي هامش المخطوطة: «يقول إبراهيم بن أحمد: روى خالد بن إلياس، عن =

وَروى عَنْهُ أَهلهَا، **يروي الموضوعات عَن الثِّقَات، حَتَّى يسْبق إِلَى قلوب المستمعين إليها أَنَّهُ الْوَاضِع لَهَا، لَا يجوز أَن يكْتب حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهُ ﷻ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَّادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا بُيُوتَكُمْ، وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ الَّتِي تَجْمَعُ الأَكْنَافَ فِي دورها**»(١).

حدثناهُ ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، حدثنا خَالِد بن إِلْيَاس.

٢٩٥ - خَالِد بْن عَبْد الدَّائِم(٢)

شيخ مصري، **يروي عَن نَافِع بْن يَزِيد الْمَنَاكِير الَّتِي لَا تشبه حَدِيث**

= هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «أكرموا الشعر».

قال أحمد بن حنبل: خالد بن إلياس منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، وهو صاحب حديث: «قضى رسول اللَّه ﷺ بالجائحة، والجائحة: الجراد، والحريق، والسيل، والبرد والريح».

(١) رواه الترمذي ٢٧٩٩ والبزار ٣/ ٣٢٠ رقم ١١١٤ وأبو يعلى في مسنده ٧٩٠، ٧٩١ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١١٨٦ وابن عدي في الكامل ٣/ ٤١٤ والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠٨ وغيرهم جميعهم من طريق خالد بن إلياس به.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ٣/ ٤٨٠ وضعفاء أبي نعيم الصبهاني رقم ٥٩ وضعفاء ابن الجوزي ١٠٦٧ وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٦ رقم ٢٤٣٧ ولسان الميزان ٢/ ٣٧٩ رقم ١٥٧٠وقال ابن حجر رحمه اللَّه «ولم أر في تاريخ أبي سعيد بن يونس لمصر ولا في غيره، ثم ظهر لي أنه بصري بالباء» انتهى.

الثِّقَات، وَيلْزق الْمُتُون الْوَاهِيَة بِالْأَسَانِيدِ الْمَشْهُورَة.

رَوَى عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي سَاعَتِكُمْ هَذِهِ، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي جُمُعَتِكُمْ هَذِهِ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، مِنْ سَنَتِكُمْ هَذِهِ، فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ، أَلا فَمَنْ تَرَكَهَا مَعِي أَوْ مَعَ إِمَامٍ بَعْدِي عَدْلٍ أَوْ جَائِرٍ، رَغْبَة عَنْهَا أَو زهادة فيها، أَلا فَلا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، أَلا وَلا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِي أَمْرِهِ، أَلا وَلا صَلاةَ لَهُ، أَلا وَلا زَكَاةَ لَهُ، أَلا وَلا حَجَّ لَهُ، أَلا وَلا جِهَادَ لَهُ، أَلا وَلا صِيَامَ لَهُ، أَلا وَلا صَدَقَةَ لَهُ، إِلا مِنْ عُذْرٍ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ»(١).

وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «قُرْآنٌ فِي صَلاةٍ خَيْرٌ مِنْ قُرْآنٍ فِي غَيْرِ صَلاةٍ، وَقُرْآنٌ فِي غَيْرِ صَلاةٍ خَيْرٌ مِمَّا سواهُ من الْذكر، وَالذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ، وَالصَّدَقَةُ خَيْرٌ مِنَ الصِّيَامِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ، وَلا قَوْلَ إِلَّا بِعمل، وَلا قول وعمل إِلا بِنِيَّةٍ، وَلا قَوْلَ وَعَمَلَ وَنِيَّةَ إِلا بِإِتِّبَاعِ السُّنَّةِ»(٢).

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَقَّارُ، حدثنا خَالِد بن عبد الدائم، حدثنا نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زُهْرَةَ ابن معبد.

(١) رواه الدارقطني في العلل ٩/ ٢٠٩ رقم ١٧٢٧ وابن عدي في الكامل ٣/ ٤٨٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٨١ من طريق خالد بن عبد الدائم به.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٤٨٠ من طريق خالد به.

٢٩٦ - خَالِد العَبْد[1]

شيخ، كَانَ بِالْبَصْرَةِ، يروي عَن ابن الْمُنْكَدر وَالْحسن، روى عَنْهُ إِسْرَائِيل، **كَانَ يسرق الْحَدِيث، وَيحدث من كتب النَّاس من غَيْر سَماع**.

قَالَ سلم بْن قُتَيْبَة: أتيت خَالِد العَبْد فَإِذَا مَعَهُ درج فِيهِ حدثنا الْحَسَن، حدثنا الْحسن، فأقلبت الدرج من يَده، فَإِذَا فِي أوله: حدثنا هِشَام بْن حسان قَدْ محاه، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: كتبت أَنا وَهِشَام عَن الْحَسَن، قُلْت: تكون مَعَ هِشَام وتكتب فِيهِ حدثنا هِشَام؟ قَالَ: مَا أعرفني بك، أَلَيْسَ خرجت مَعَ إِبْرَاهِيم؟

٢٩٧ - خَالِد بْن رَبَاح الْهُذلِيّ[2]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو الْفضل، يَرْوِي عَن الْحَسَن وَعِكْرِمَة،

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٦٥ رقم ٥٦٧ والتاريخ الأوسط له ٣/ ٤٠٨ والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٢ والكامل لابن عدي ٣/ ٤٤٦ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩٨ وتهذيب الكمال ٨/ ١٢٣ وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٦ واللسان ٢/ ٣٩٣ وسيعيده المصنف باسم خالد بن عبد الرحمن العبدي..

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٤٨ رقم ٥٠٨ والضعفاء له رقم ١٠٢ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٣٧ والجرح والتعديل ٣/ ٣٣٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٥ والكامل لابن عدي ٣/ ٤٤١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٦٠ وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٣ رقم ٢٤٢١ ولسان الميزان ٢/ ٣٧٥ .

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٦/ ٢٥٨ رقم ٧٦٣٠ وقد قال ابن عدي في ترجمته: ليس حديثه بالكثير، وهو عندي لا بأس به، وقال يحيى ابن سعيد القطان ثبت، وقال ابن معين ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس به بأس محله الصدق، وقال البخاري عن القطان: صاحب عريبة فأفسدوه بالقدر. =

روى عَنْهُ وَكِيع، **كَانَ قدريا كثير الْخَطَأ، يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، لَا يحْتَج بِهِ.**

٢٩٨- خَالِد بْن مقدوح الوَاسِطِيّ(١)

وَيُقَال: ابن محدوج، كنيته أَبُو روح، يروي عَن أَنَس، روى عَنْهُ أَبُو أُسَامَة، **يقلب الْأَخْبَار حَتَّى صَار مِمَّن لَا يحْتَج بِهِ فِي الْآثَار**، وَكَانَ يَزِيد ابْن هَارُون يرميه بِالْكَذِب.

٢٩٩- خَالِد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الْعَبْدي(٢) (أَبُو الْهَيْثَم الْخُرَاسَانِي)

يَرْوِي عَن سماك بْن حَرْب وَمَالِك بْن مغول، روى عَنْهُ إِسْحَاق بْن

= **في هامش المخطوطة:**

يقول إبراهيم بن أحمد: روى يزيد بن هارون، عن خالد بن رباح، عن أبي السوار، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «الحياء كله خير».

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٧٢ والتاريخ الأوسط ٣/ ٤٩٢ والضعفاء الصغير له رقم ١٠٦ والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥ والكامل ٣/ ٤١٩ وضعفاء النسائي رقم ١٨١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٠٠ وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٥.

وفي هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: لا أعرف إلا محدوجا.

قلت: **وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان** فذكره في الثقات ٤/ ٢٠٦ رقم ٢٥١٨. وقد قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مناكير، وقال البخاري: كان يزيد يرميه بالكذب.

(٢) سبق التعريف به رقم ٢٩٥.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: خالد هذا الذي حدث عن سماك بهذا الحديث رجل مجهول، =

الْفُرَات، كَانَ مِمَّن يخطئ، حَتَّى خرج عَن حد الْعَدَالَة لكثرته، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.

وَمن زعم أَن هَذَا خَالِد بْن الْقَاسِم فَقَدْ وَهُمْ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عُمَرَ، عَن النَّبِي ﷺ قال: «**بُعِثْتُ دَاعِيًا وَمُبَلِّغًا، وَلَيْسِ إِلَيَّ مِنَ الْهُدَى شَيْءٌ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مُزَيِّنًا، وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلالَةِ شَيْءٌ**»(١).

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَان بن سعيد وعدة قَالَ: حدثنا عِيسَى بن أحمد، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْفُرَاتِ، عَنْ خَالِد بن عبد الرَّحْمَن.

٣٠٠ - خَالِد بْن إِسْمَاعِيل المَخْزُومِي(٢)

يروي عَن عبيد اللَّه بْن عُمَر الْعَجَائِب، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال،

= لا أعلمه روى شيئا من الحديث غير هذا الحديث الباطل عن سماك.

وخالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم شيخ يحدث عن: مالك بن مغول، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري ونظرائهم، في حديثه بعض الضعف، وليس بمتروك.

(١) رواه الدولابي في الكنى رقم **٢٠١٧** وابن بطة في الإبانة رقم **١٢٨٣** واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة رقم **١٠٨٢** والبيهقي في القضاء والقدر رقم **١٦٧** والعقيلي في الضعفاء **٢/ ٨** وابن عدي في الكامل **٣/ ٤٧١** والسهمي في تاريخ جرجان رقم **٦٦٤** وابن الجوزي في الموضوعات رقم **٥٢٩** من طريق خالد بن عبد الرحمن به.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي **٣/ ٤٧٥** وضعفاء الدارقطني رقم **٢٠٦** وضعفاء أبي نعيم رقم **٥٨** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٠٥٢** وميزان الاعتدال **٢/ ١٥٠** رقم **٢٤٠٤** واللسان **٢/ ٣٧٣**.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: قد حدث العلاء بن سالم بأحاديث مناكير يقول فيها: حدثنا =

وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار.

رَوَى عَنْ عُبَيْدِ الله بن عمر، عَن صَالح مولى التوأمة، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَيّمَا شَاب تزوج فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ إِلا صَاحَ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلَه عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ**»(١).

رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَوْ لَمْ يبْق من أجلي إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَقِيتُ اللَّهَ ﷻ بِزَوْجَةٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ**»(٢).

حدثنا بالحديثين جَمِيعًا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حدثنا أَبُو يَعْلَى(٣)، حدثنا أَبُو عَليّ الشبلماني، حدثنا خَالِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حدثنا عبيد اللَّه بن عمر.

٣٠١ - خَالِد بْن الْقَاسِم الْمَدَائِنِي(٤)

أَبُو الْهَيْثَم، كَانَ يُوصل الْمَقْطُوع، وَيرْفَع الْمُرْسل، ويسند

= أبو الوليد المخزومي عن عبيد الله، وهو خالد بن إسماعيل هذا، وروى عنه سعدان ابن نصر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

(١) رواه أبو يعلى في مسنده رقم ٢٠٤١ وفي معجمه رقم ١٤٦ والطبراني في الأوسط رقم ٤٤٧٥ وابن عدي في الكامل ٣/ ٤٧٧ والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٥٥٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧/ ٢٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٠٤ جميعهم من طريق خالد بن إسماعيل به.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٤٧٨، ٨/ ٤٩٨ والطبراني في المعجم الأوسط رقم ٤٤٧٦ وأبو يعلى في مسنده ٢٠٤٥ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٢٥٠ جميعهم من طريق خالد بن إسماعيل به.
وللحديث شواهد من حديث جابر بن عبد اللَّه وأبي ذر وعطية بن بسر المزني.

(٣) كذا في المخطوطة.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٦٧ رقم ٥٧٣ والتاريخ الأوسط له ٤/ ٩٣٥ =

الْمَوْقُوف، وَأكْثر مَا فعل ذَلِكَ فعل بالليث بْن سَعْد، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْن الْمُنْذِرِ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْن أَبِي دَاوُدَ الْبرلسي، حَدَّثَنِي سَعِيدُ ابْنُ أَسَدٍ- يعني ابن موسى- السنة، حدثنا يَحْيَى بْنُ حِسانَ، قَالَ: كَانَ خَالِدٌ الْمَدَائِنِيُّ يَأْتِي اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ بِالرِّقَاعِ فِيهَا أَحَادِيثُ قَدْ وَصَلَهَا، فَيَدْفَعُهَا إِلَى اللَّيْثِ فَيَقْرَأُهَا لَهُ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ: قُلْتُ لَهُ: لَا تفعل فَإِن هَذِه عاقبته رَاجِعَة عَلَيْك، هَذَا إِنَّمَا هُوَ صَاحب كتاب، فَمن نظر فِي كِتَابه فَلم يجد لهَذِهِ الْأَحَادِيث أصلا رَجَعَ عَاقِبَة ذَلِك عَلَيْك.

قَالَ أَبُو حَاتِم: فَمن تِلْكَ الْأَحَادِيث رَوَى عَنِ اللَّيْثِ بن سعد، عَن عقيل، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَام بعد العصر فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ فَلا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ**»[(١)].

حدثناه أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، حدثنا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، حدثنا خَالِدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنِ اللَّيْثِ بن سعد.

٣٠٢ - خَالِد بْن عَمْرو الْأَمَوِي السعيدي[(٢)]

من ولد سَعِيد بْن الْعَاصِ، من أهل الْكُوفَة، ابن عَم عَبْد الْعَزِيز بْن

= رقم ١٤٩٧ والضعفاء الصغير له رقم ١٠٤ وضعفاء النسائي رقم ١٧٧ والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٣ والكامل ٣/ ٤٢٢ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩٦ وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٠ واللسان ٢/ ٣٨٣.

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن له طرق أخرى عن الزهري عند: أبي يعلى رقم ٤٩١٨ والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣/ ٩٩ رقم ١٠٧٣ وأبي نعيم في الطب النبوي رقم ١٥٣ والسهمي في تاريخ جرجان ص ٥٥ وغيرهم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٦٤ رقم ٥٦٣ والأوسط له ٤/ ٨٥٨ رقم ١٣٥١ =

أبان، يَرْوِي عَن الثَّوْرِي وَهِشَام الدستوَائي وَمَالِك بْن مغول، روى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدَة وَغيره، **كَانَ مِمَّن ينْفَرد عَن الثِّقَات بالموضوعات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بخبره، تَركه يَحْيَى بْن معِين.**

٣٠٣ - خَالِد بْن عُثْمَان العثماني(١)

من أهل الْمَدِينَة، **يَرْوِي عَن مَالِك الْأَشْيَاء المقلوبات، وَيحدث عَنْهُ بالأشياء الملزقات، فَلَمَّا كثر مِنْهُ مَا وصفت بَطل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ فِيمَا وَافق الثِّقَات لغَلَبَة الْوَهم وَالْخَطأ عَلَيْهِ.**

= والجرح والتعديل ٣/ ٣٤٣ والكامل لابن عدي ٣/ ٤٥٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٠١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٧٨ وتهذيب الكمال ٨/ ١٣٨ والميزان ٢/ ١٥٨ رقم ٢٤٤٧.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: قال أحمد بن حنبل: ليس هو بثقة.

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٧٤ وميزان الاعتدال ٢/ ١٥٨ رقم ٢٤٤٤ ولسان الميزان لابن حجر ٢/ ٣٨١ وذكر أن الاسم مقلوب فقال رحمه اللَّه تعالى " وإنما هو عثمان بن خالد وهو والد أبي مروان محمد بن عثمان العثماني"

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: قوله: خالد بن عثمان وهم، هذا عثمان بن خالد العثماني والد أبي مروان محمد بن عثمان بن خالد، حدثنا بحديثه محمد بن هارون الحضرمي، والحسين بن محمد ابن زنجي قالا: حدثنا الحسين بن أبي زيد، حدثنا عثمان بن خالد العثماني، حدثنا مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر: أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد».

وأخطأ القاسم بن بشر في اسمه فقلبه، فقال: خالد بن عثمان بن محمد...... (سقط بالمخطوط قدر كلمة أو كلمتين) أبو حاتم: صواب حسين بن أبي زيد في اسمه على خطأ قاسم بن بشر فقلبه، والصواب عثمان بن خالد.

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْضِبُ بِصُفْرَةٍ**(١).

حدثناهُ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بن فروخ الْبَغْدَادِيُّ بِالرَّقَّةِ، حدثنا الْقَاسِمُ ابْن مَعْرُوفٍ، حدثنا خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ.

وَرَوَى عَنْ مَالِكٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ **أَنَّ النَّبِي ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**(٢).

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، حدثنا خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ.

وَهَذَا حَدِيثٌ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ عَنْ جَعْفَرِ بْن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَيْسَ فِيهِ جَابِر، رَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن جَابر.

٣٠٤- خَالِد بْن مُحَمَّد أَبُو الرِّحال الأَنْصَارِي(٣)

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن أَنَس بْن مَالِك، روى عَنْهُ أهل الْبَصْرَة، **عِنْده مَنَاكِير، يَرْوِي عَن أَنَس عَلَى قلَّة رِوَايَته مَا لا يُتَابع عَلَيْهِ، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

---

(١) رواه ابن الأعرابي في معجمه رقم ٢٦٥ والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٩٩ من طريق خالد بن عثمان به.
ولكن صح الحديث عند البخاري رقم ١٦٦، ٥٨٥١ وغيره.

(٢) سبق تخريجه في ترجمة إبراهيم بن أبي حية رقم ١٣ فانظره هناك.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ١٧٢ رقم ٥٨٦ والجرح والتعديل ٧/ ٢٤٢ والكامل لابن عدي ٣/ ٤٥٢ وضعفاء أبي زرعة رقم ٣٨١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٨٦ وميزان الاعتدال ٢/ ١٦٢ رقم ٢٤٥٩ وتهذيب الكمال ٣٣/ ٣١٠.

٣٠٥- خَالِد بْن يَزِيد بْن أَبِي مَالِك الدِّمَشْقِي[١]

من فُقَهَاء أهل الشَّام، يَرْوِي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ هِشَام بْن خَالِد الْأَزْرَق، **كَانَ صَدُوقًا فِي الرِّوَايَة، وَلكنه كَانَ يخطئ كثيرًا، وَفِي حَدِيثه مَنَاكِير، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد عَن أَبِيهِ، وَمَا أقربهِ فِي نَفْسه إِلَى التَّعْدِيل، وَهُوَ مِمَّن أستخير اللَّه ﷻ فِيهِ**، مَات سنة خمس وَثَمَانِينَ وَمِائَة

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَكْتُوبًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلَ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلا مِنْ حَاجَةٍ**»[٢].

حدثناهُ ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ، حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ابن أبي مَالك، عَن أَبِيه.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٤ والجرح والتعديل ٣/ ٣٥٩ وضعفاء النسائي رقم ١٧٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧ والكامل لابن عدي ٣/ ٤٢٣ وضعفاء الدارقطني رقم ١٩٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٩٦ وتهذيب الكمال ٨/ ١٩٦.

(٢) رواه ابن ماجه ٢٤٣١ والطبراني في الأوسط ٦٧١٩ وفي مسند الشاميين ٢/ ٤١٩ وحلية الأولياء ٨/ ٣٣٢ وشعب الإيمان رقم ٣٢٨٨ وابن عدي في الكامل ٣/ ٤٢٣ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٩٩٠ جميعهم من طريق خالد بن يزيد به. وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة.

٣٠٦- خَالِد بْن يَزِيد الْعمريّ[١]

أَبُو الْوَلِيد، شيخ كَانَ يسكن مَكَّة، **يتحل مَذْهَب الرَّأْي**، يروي عَن الثَّوْرِي، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن يَزِيد النَّيْسَابُورِي الَّذِي يُقَال لَهُ: محمش، **مُنكر الحَدِيث جدا، أَكْثَر من كتب عَنْهُ أَصْحَاب الرَّأْي، لَا يشْتَغل بِذكرِهِ لِأَنَّهُ يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات.**

رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ كَعَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَمَنْ قَطَعَ الْبَحْرَ فَأَجَازَ الْبِحَارَ فَكَأَنَّمَا خَاضَ نَوَاحِي الْبِرِّ كُلِّهَا، وَالْمَائِدُ[٢] فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ**»[٣].

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ دُلَيْلِ بْنِ بِشْرٍ الْبَغْدَادِيُّ بِالرَّمْلَةِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمَرْوَزِيُّ، حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعمريّ، حدثنا الثَّوْرِيّ.

٣٠٧- خلاس بْن عَمْرو[٤]

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أَبِي رَافع، روى عَنْهُ سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٨٤ رقم ٦٢٢ والجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧ والكامل لابن عدي ٣/ ٤٣٥ وضعفاء أبي زرعة رقم ٢٧٥، ٩١٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٩٨ والميزان ٢/ ١٦٩ رقم ٢٤٧٦ ولسان الميزان ٢/ ٣٨٩.

(٢) في هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: المائد الغريق.

(٣) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٩٤٩ من طريق المصنف.
وروي هذا الحديث من طرق عن عطاء بن يسار، واختلف عليه في الوقف والرفع، وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٢ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٨٨ رقم ٣٥٠ =

مُنكر الْحَدِيث فِيمَا يرويهِ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حدثنا أَبُو زُرْعَةَ، حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حدثنا الْوَلِيد بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: قال شُعْبَةُ قَالَ لِي أَيُّوبُ: لَا ترو عَن خلاس شَيْئا.

٣٠٨ - خُلَيْد بْن دعْلج[١]

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن عَطَاء وَقَتَادَة وَابْن سِيرِين، روى عَنْهُ أَبُو جَعْفَر النُّفَيْلِي وَيَحْيَى بْن الْيَمَان، **كَانَ كثير الْخَطأ فِيمَا يَرْوِي عَن قَتَادَة وَغَيره، يُعجبنِي التنكب عَن حَدِيثه إِذَا انْفَرد.**

مَات سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَمِائَة بحران وَكَانَ يسكنهَا.

رَوَى خُلَيْدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَانُ أَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ الْقَوْسُ، وَأما أَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الاخْتِلافِ وَالْفِتَنِ والولاة من قريش[٢]، فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ صَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ**»[٣].

= وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٨ والكامل لابن عدي ٣/ ٥١٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١١٤ وتهذيب الكمال ٨/ ٣٦٤.

وفي هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: سعيد بن أبي عروبة لم يحدث عن خلاس بشيء، إنما يروي سعيد بن أبي عروبة عن (قتادة) عن خلاس، وروى عنه عوف الأعرابي، وداود بن أبي هند». انتهى.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٩٩ رقم ٦٧٦ وضعفاء النسائي رقم ١٨٣ والجرح والتعديل ٣/ ٣٨٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٩ والكامل ٣/ ٤٨٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٠٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٢٣ وتهذيب الكمال ٨/ ٣٠٧.

(٢) كذا في المخطوطة والصواب هو «والمولاة لقريش» كما في مصادر التخريج، انظرها في التعليق التالي.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك رقم ٦٩٥٩ والطبراني في المعجم الأوسط رقم ٧٤٣ =

رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ.

وَرَوَى عَنْ قَتَادَة، عَن سعيد بن الْمسيب، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةِ عمية يَدْعُو إِلَى عُصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ [عُصْبَةً] فقتلهُ جَاهِلِيَّة**»(١).

حدثناهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ بِتِنِّيسَ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حدثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَان أبو الجماهر، حدثنا خليد بن دعْلج، عَن قَتَادَة.

٣٠٩- الْخَلِيل بْن مرّة(٢)

شيخ يَرْوِي عَن جَمَاعَة من الْبَصرِيين والمدنيين، روى عَنْهُ اللَّيْث بْن سَعْد، **مُنكر الْحَدِيث عَن الْمَشَاهِير، كثير الرِّوَايَة عَن المجاهيل**.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَن يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي

= وفي الكبير ١١/ ١٩٦ رقم ١١٤٧٩ وابن عساكر في التاريخ ٨/ ٢١٧ جميعهم من طريق خليد به.

(١) رواه البزار في مسنده ١١/ ٢٢ رقم ٤٦٩٥ والطبراني في الأوسط رقم ٣٤٠٥ وفي الكبير ١٠/ ٢٨٩ رقم ١٠٦٨٧ من طريق خليد به.
وللحديث شواهد من حديث أبي ذر، والحارث الأشعري وابن عمر ومعاذ ﷺ.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٩٩ رقم ٦٧٩ وضعفاء النسائي رقم ١٨٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٩ والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٩ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٠٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٢٩ وتهذيب الكمال ٨/ ٣٤٢.

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ، فَقَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَزَارَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ**»[1].

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يُشَرِّفَ اللَّهُ ﷻ لَهُ الْبُنْيَانَ وَأَنْ يَرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَات يَوْم الْقِيَامَة فليعف عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَلْيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ، وَلْيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَلْيَحْلُمْ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْهِ**»[2].

فِي نُسْخَةٍ طَوِيلَةٍ كُلِّهَا مَقْلُوبَةٍ، رَوَى عَنْهُ إِنْسَانٌ لَيْسَ بِثِقَةٍ، يُقَالُ لَهُ: طَلْحَةُ بن زيد الرقي.

٣١٠- الْخَلِيل بْن سلم أَبُو مُسْلِم الْبَزَّاز[3]

يَرْوِي عَن عَبْد الْوَارِث بْن سَعِيد والبصريين، **ينْفَرد بِأَشْيَاء لَا يُتَابع**

---

(١) رواه أبو يعلى في مسنده **٤٣٢٢** وتمام الرازي في فوائده رقم **٩٠٢** ولكنهم جعلوه من مسند أنس بن مالك وليس من مسند أبي هريرة، وللحديث طرق أخرى عن يحيى بن أبي كثير عند أحمد **٣/ ١٣٨** وعبد بن حميد رقم **١٢٣٤** والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم **٢٩٦** من حديث أنس وليس من حديث أبي هريرة.
وللحديث شواهد من حديث عائشة وسعد بن معاذ وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه **٢/ ٧٢٩** رقم **١٤٣٤** وابن عدي في الكامل **٥/ ١٧٦** والخطيب في تاريخ بغداد **٦/ ٨٧** (بشار) جميعهم من طريق الخليل بن مرة به.
وللحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

(٣) انظر: الجرح والتعديل **٣/ ٣٨١** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١١٢٨** وتعجيل المنفعة رقم **٢٧٤** وميزان الاعتدال **٢/ ١٩٠** رقم **٢٥٦٨** ولسان الميزان **٢/ .٤٠٩**كذا اسمه في كتب التراجم «الخليل بن سلم» وذكره الدارقطني في تعليقه «الخليل بن مسلم».
وفي هامش المخطوطة:
قال أبو الحسن: الخليل بن مسلم ثقة، وهذا حديث محفوظ عن عبد الوارث، عن سعيد بن أبي عروبة، رواه أبو معمر المنقري عبد اللَّه بن عمرو بن أبي الحجاج -وهو ثقة- عن عبد الوارث، كما رواه الخليل بن مسلم. =

عَلَيْهَا، أستحب مجانبة مَا انْفَرد بِهِ من الْأَخْبَار.

رَوَى عَن عَبْد الْوَارِث بْن سَعِيد، عَن سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: **لم يَأْكُل عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ**[(١)].

حدثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا الْخَلِيلُ بْنُ سَلْمٍ، حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ابْنُ سَعِيدٍ، حدثنا سَعِيدُ ابن أبي عرُوبَة.

٣١١ - خصيب بْن جحدر[(٢)]

شيخ من أهل الْبَصْرَة، **يَرْوِي عَن الشاميين الثِّقَات الْأَحَادِيث**

= حدثنا به القاسم بن إسماعيل المحاملي، حدثنا يحيى بن معلى بن منصور، حدثنا أبو معمر بذلك.

روى هذا الحديث أيضا عن قتادة -كما رواه عبد الوارث عن سعيد - هشام الدستوائي، عن يونس بن أبي الفرات - وهما ثقتان، ثبتان- عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ بذلك.

وروى أيضا عن عمران القصير عن سعيد بن أبي عروبة، كما رواه الخليل بن مسلم عن عبد الوارث». انتهى.

(١) رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ رقم **٨٣٩** من طريق الخليل به.

ورواه البخاري **٥٣٨٦، ٥٤١٥، ٦٤٥٠**، والترمذي **٢٣٦٣** وابن ماجه **٣٢٩٢** من طريق آخر عن أنس رضي الله عنه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري **٣/ ٢٢١** رقم **٧٤٨** والضعفاء للعقيلي **٢/ ٣٠** وضعفاء النسائي رقم **١٨٤** وأحوال الرجال للجوزجاني رقم **١٦٤** والجرح والتعديل **٣/ ٣٩٦** والكامل لابن عدي **٣/ ٥٢٠** وضعفاء الدارقطني رقم **٢٠٥** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١١٠٩**.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن عمران بن سليم عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ في حديث ذكره قال: «المرء مع من أحب» انتهى.

الموضوعات، كَانَ عِنْده ثَلَاثَة عشر حَدِيثا فَقَط، فَلَمَّا احْتِيجَ إِلَيْهِ أخرجت لَهُ الأَرْض أفلاذ كَبِدهَا، مَات سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَمِائَة، استعدى عَلَيْهِ شُعْبَة، وَقَالَ: **هَذَا يكذب**، وَتَركه يَحْيَى الْقَطَّان وَأَحْمَد بْن حَنْبَل.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا عَبَّاسُ بن مُحَمَّد، سَمِعت يحييّ بن معِين، يَقُول: كَانَ خَصِيبُ بْنُ جَحْدَرٍ كَذَّابًا.

٣١٢ - خَيْثَمَة بْن أَبِي خَيْثَمَة(١)

شيخ يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك، روى عَنْهُ جَابِر الْجعْفِيّ، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلته**، لَا تتَمَيَّز كَيْفيَّة سَببه فِي النَّقْل، لِأَن رَاوِيه جَابِر الْجعْفِيّ، فما يلزق بِهِ من الوهن فَهُوَ لجَابِر ملزق أَيْضا، فَمن هَا هُنَا اشْتبهَ أمره وَوَجَب تَركه.

٣١٣ - خصيف بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الْجَزرِي الْحَضْرَمِيّ(٢)

من أهل حران، كنيته أَبُو عون، مولى بَنِي أُميَّة، يَرْوِي عَن سَعِيد بْن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٢١٦ رقم ٧٣٣ والجرح والتعديل ٣/ ٣٩٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٩وسؤالات أبي داود للإمام أحمد رقم ٣٣٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٣١ وتهذيب الكمال ٨/ ٣٦٩ وميزان الاعتدال ٢/ ١٩٢ رقم ٢٥٨٣ ولسان الميزان ٧/ ٢١١ وقد تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٤/ ٢١٤ رقم ٢٥٦٣ وقد قال فيه الإمام أحمد: ما أعلم إلا خيرا، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال ابن حجر: لين الحديث.

(٢) انظر:التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٨ رقم ٧٦٦ والجرح والتعديل ٣/ ٤٠٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣١ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٢٢ وضعفاء النسائي رقم ١٨٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١١٠ وتهذيب الكمال ٨/ ٢٥٧.

جُبَيْر وَمُجاهد، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَإِسْرَائِيل، مَات بالعراق سنة سبع أَوْ سِتّ وَثَلَاثِين وَمِائَة، كَانَ هُوَ وخصاف أَخُوهُ تؤما[1] **تَركه جَمَاعَة من أَئِمَّتنَا، وَاحْتج بِهِ جَمَاعَة آخَرُونَ، وَكَانَ خصيف شَيخًا صَالحا فَقِيها عابدا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يخطئ كثيرا فِيمَا يَرْوِي، وينفرد عَن الْمَشَاهِير بِمَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ، وَهُوَ صَدُوق فِي رِوَايَته إِلَّا أَن الْإِنْصَاف فِي أمره قبُول مَا وَافق الثِّقَات في الرواية، وَترك مَا لَمْ يُتَابع عَلَيْهِ، وَإِن كَانَ لَهُ مدْخل فِي الثِّقَات، وَهُوَ مِمَّن أستخير اللَّه فِيهِ.**

حدثنا الزيَادي، حدثنا أَبِي شَيْبَةَ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيّ، سَمِعت يحيى بن سعيد الْقَطَّانَ، يَقُولُ: كُنَّا تِلْكَ الأَيَّامَ نجتنب حَدِيث خصيف.

٣١٤ - خَارِجَة بْن مُصْعَب الضبعِي[2]

كنيته أَبُو الْحَجَّاج، من أهل سرخس، يَرْوِي عَن زَيْد بْن أسلم والبصريين، روى عَنْهُ النَّاس، **كَانَ يُدَلس عَن غياث بْن إِبْرَاهِيم وَغَيره،**

---

(١) كذا رسمت في المخطوطة، وهي كلمة «توأما».

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٥ رقم ٧٠٢ والضعفاء له رقم ١٠٨ والجرح والتعديل ٣/ ٣٧٥ والكامل لابن عدي ٣/ ٤٩٤ وأحوال الرجال رقم ٣٨٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٥ وضعفاء النسائي رقم ١٨٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٠٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٤٨ وتهذيب الكمال ٨/ ١٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: خارجة بن مصعب هذا مدني، أصله من خراسان، كان يرى الإرجاء، تركه وكيع، كان يدلس، لا يعرف صحيح حديثه من غيره، روى عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول اللَّه ﷺ قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم» وذكر الحديث. انتهى.

ويروي مَا سمع مِنْهُم مِمَّا وضعوه عَلَى الثِّقَات عَن الثِّقَات الَّذِينَ رَآهُمْ، فَمن هُنَا وَقع فِي حَدِيثه الموضوعات عَن الْأَثْبَات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ، مَات سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَة فِي شَهْر ذِي الْقعدَة يَوْم الْجُمُعَة، وَكَانَ مولده سنة ثَمَان وَتِسْعين.

وَسمعت مُحَمَّد بْن مَحْمُود، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْن معِين عَن خَارِجَة بن مُصعب؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زَنْجُوَيْهِ، يَقُول: سَمِعت جَعْفَر الطَّيَالِسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ضَعِيفٌ.

٣١٥ - خازِم بْن الْحُسَيْن الحميسي(١)

من أهل الْكُوفَة،كنيته أَبُو إِسْحَاق، يَرْوِي عَن مَالِك بْن دِينَار، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلَّة رِوَايَته، كثير الْوَهم فِيمَا يرويهِ، لَمْ يكن يعلم الْحَدِيث وَلَا صناعته، وَلَيْسَ مِمَّن يحْتَج بِهِ إِذَا وَافق الثِّقَات، فَكيف إِذَا انْفَرد بأوابد وطامات**، روى عَنْهُ الْحَسَن بْن الرَّبِيع وجبارة بْن مغلس الْحمانِي.

٣١٦ - خرَاش بْن عَبْد اللَّهِ(٢)

شيخ كَانَ يزْعم أَنَّهُ خدم أَنَس بْن مَالِك، روى عَنْهُ أهل الْعرَاق، **أَتَى عَن**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢١٢ رقم ٧٢٣ والجرح والتعديل ٣/ ٣٩٣ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٢٩ وسؤالات البرقاني للدارقطني رقم ١٢٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٤٩ وتهذيب الكمال ٨/ ٢٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٠٢ رقم ٦٩٣ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٣١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٠٦ وذيل الميزان للعراقي رقم ٣٢٩ والمغني في الضعفاء رقم ١٩٠٥ واللسان ٢/ ٣٩٥.

أنس، عَن النَّبِي ﷺ بنسخة مِنْهَا أَشْيَاء مُسْتَقِيمَة، وفيهَا أَشْيَاء مَوْضُوعَة، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا إِلَى عَلَى جِهَة الِاعْتِبَار.

روى عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أخبرنا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ تَأَمَّلَ خَلْقَ امْرَأَةٍ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ حَجْمُ عِظَامِهَا مِنْ وَرَائِهَا وَهُوَ صَائِمٌ فَقَدْ أَفْطَرَ**»(١).

مَعَ أَشْيَاء تشبه هَذَا، إِذَا تأملها من هَذَا الشَّأْن صناعته علم أَنَّهُ كَانَ يضع الحَدِيث وضعا.

* * *

(١) رواه ابن عدي في الكامل **٣/ ٥٣٤** وابن الجوزي في الموضوعات رقم **١١٢٩** كلاهما من طريق خراش به.

وللحديث شاهد موقوف من حديث حذيفة بن اليمان عند هناد بن السري في الزهد **٢/ ٦٥٠** ومن طريق هناد ابن الجوزي في ذم الهوى ص **١٢٧**.

حرف الدال

قال أبو حاتم ﵁: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الدال:

٣١٧ - دَاوُد بْن يَزِيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الأودي الزعافري[١]

من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو يَزِيد، وَهُوَ عَم عَبْد اللَّهِ بْن إِدْرِيس، يَرْوِي عَن أَبِيهِ وَالشعْبِيّ، روى عَنْهُ وَكِيع ومكي، مَات سنة إِحْدَى وَخمسين وَمِائَة، **وَكَانَ مِمَّن يَقُول بالرجعة**، وَكَانَ الشَّعْبِي يَقُول لَهُ ولجابر الْجعْفِيّ: لَو كَانَ لي عَلَيْكُمَا سُلْطَان ثُمَّ لَمْ أجد إِلَّا إبرا لشبكتهما[٢] ثُمَّ غللتكما[٣] بِهَا.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الأَوْدِيُّ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الزيَادي، حدثنا ابن أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ معِين وَذكروا عِنْده دَاوُد الأَوْدِيَّ، فَقَالَ: كَانَ ضَعِيفًا.

٣١٨ - دَاوُد بْن عَطَاء أَبُو سُلَيْمَان[٤]

من أهل الْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: دَاوُد بْن أَبِي عَطَاء، يَرْوِي عَن

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٣٩ رقم ٨١٦ و الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٤٠ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٣٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٧٢ وتهذيب الكمال ٨/ ٤٦٧ واللسان ٧/ ٢١٣.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي مطبوعة السلفي، وفي مطبوعة زايد «لشبكتكما» ولعلها الأقرب لضمير المخاطب والله أعلم.

(٣) كذا في المخطوطة، وفي المطبوع «غللتهما بها».

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٤٣ رقم ٨٣٦ والضعفاء له رقم ١٠٩ والجرح =

مُوسَى ابْن عقبَة، وَهُوَ من موَالِي مزينة، **كثير الْوَهم فِي الْأَخْبَار، لَا يحْتَج بِهِ بِحَال لِكَثْرَة خطئه وغلبته عَلَى صَوَابه**، كَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَل رَحمَه اللَّه يَقُول: رَأَيْته وَهُوَ لَا شَيْء.

٣١٩ - دَاوُد بْن عجلَان البَجلِيّ(١)

من أهل مَكَّة، أَصله من خُرَاسَان من بَلخ، سكن مَكَّة، **يَرْوِي عَن أَبِي عقال الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة والأشياء الْمَوْضُوعَة.**

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُول: دَاوُدُ بْنُ عَجْلانَ يَرْوِي عَنْ أَبِي عِقَالٍ، مَا أَظُنُّهُ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي قَالَ: طفت مَعَ أَبِي عقال فِي يَوْم مطير، فَقَالَ لي: اسْتَأْنف الْعَمَل، وَقَالَ أَبُو عقال: طفت مَعَ أَنَس بْن مَالِك فِي

= والتعديل ٣/ ٤٢٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٤ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٤٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٥٨ وتهذيب الكمال ٨/ ٤١٩ ولسان الميزان ٢/ ٤٢١.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال أحمد بن حنبل في رواية عبد اللَّه: لا يحدث عنه بشيء، وقد رأيته ليس بشيء.

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٢١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٨ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٦٢ وضعفاء أبي نعيم رقم ٦٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٥٧ وتهذيب الكمال ٨/ ٤١٧ والمغني في الضعفاء رقم ٢٠١٠

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: حدثنا أبو محمد بن صاعد إملاء حدثنا عبد اللَّه بن عمران العابدي المخزومي بمكة، حدثنا داود بن عجلان بهذا. ورفعه إلى النبي ﷺ مثله.

يَوْم مطير، فَقَالَ: اسْتَأْنف الْعَمَل، وَقَالَ أَنَس: طفت مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي يَوْم مطير، فَقَالَ: **اسْتَأْنف الْعَمَل**(١).

حدثناه ابن قُتَيْبَة، حدثنا ابن أَبِي السَّرِيِّ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَجْلانَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ أَبِي عقال.

٣٢٠ - دَاوُد بْن عَبْد الْجَبَّار الْكُوفِي أَبُو سُلَيْمَان(٢)

سكن بَغْدَاد، يَرْوِي عَن إِبْرَاهِيم بْن جرِير، روى عَنْهُ سَعِيد بْن سُلَيْمَان وَمُحَمّد بْن عقبَة، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، مظلم الرِّوَايَة بمرَّة**.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْذِرِ، يقول: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُولُ: دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ لَيْسَ بِثِقَةٍ.

٣٢١ - دَاوُد بْن أَبِي صَالِح الْمدنِي(٣)

يَرْوِي عَن نَافِع، عداده فِي أهل الْمَدِينَة، روى عَنْهُ أَهلهَا، **يَرْوِي الموضوعات عَن الثِّقَات حَتَّى كَأَنَّهُ كَانَ يتعَمَّد لَهَا**.

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المصنف رقم ١١٦١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٤٠ رقم ٢٦٢٢ والجرح والتعديل ٣/ ٤١٨ وضعفاء أبي زرعة ٢/ ٤٣٨ وضعفاء النسائي رقم ١٩٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٣ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٤٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٠٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٥٣ ولسان الميزان ٢/ ٤١٩.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٤٣ رقم ٧٩٢ والجرح والتعديل ٣/ ٤١٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٣ وضعفاء أبي زرعة ٢/ ٥٤٥ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٥٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٤٩ وتهذيب الكمال ٨/ ٤٠٣ والمغني في الضعفاء رقم ٢٠٠٠ واللسان ٧/ ٢١١.

رَوَى عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ**[(١)].

٣٢٢ - دَاوُد بْن سوّار الْمُزنِيّ أَبُو حَمْزَة[(٢)]

يَرْوِي عَن عَمْرو بْن شُعَيْب، روى عَنْهُ وَكِيع، **قَلِيل الرِّوَايَة، ينْفَرد مَعَ قلته بِأَشْيَاء لَا تشبه حَدِيث من يَرْوِي عَنْهُم.**

رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مروا صِبْيَانكُمْ بِالصَّلَاةِ إذا بَلَغُوا سَبْعًا، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بلغو عَشْرًا، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ، وَإِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ أَمَتَهُ عَبْدًا أَوْ أَجِيرًا فَلا يَنْظُرْ إِلَى مَا فَوْقَ الرُّكْبَةَ دُونَ السُّرَّةِ**»[(٣)].

---

(١) رواه أبو داود ٥٧٣ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣١٢ رقم ٧٧٤٧ والبيهقي في الشعب رقم ٥٠٦٣ وابن عدي في الكامل ٣/ ٥٥٢ والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٤ جميعهم من طريق داود بن أبي صالح به.

(٢) الصواب في اسمه «سوار بن داود» وانظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٦٨ رقم ٢٣٥٨ والجرح والتعديل ٤/ ٢٧٢ والأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٤/ ٤٥ رقم ١٦٩٩ وسؤالات البرقاني للدارقطني رقم ٢١٠ وتهذيب الكمال ٨/ ٣٩٨ واللسان ٧/ ٢٤٠.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: «أبو حمزة هذا راوي هذا الخبر عن عمرو بن شعيب اسمه: سوار ابن داود المزني، سماه النضر بن شميل، وعبد اللَّه بن بكر السهمي وغيرهما. ووهم وكيع في اسمه فقال: داود بن سوار فقلبه». انتهى.

وقلت: **وهذا الراوي ممن ذكرهم ابن حبان في الثقات** ٦/ ٤٤٢ وقال: يخطيء، وقد قال أبو طالب عن أحمد: شيخ بصري، لا بأس به وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة، وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به. وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.

(٣) رواه أحمد ٢/ ١٨٠ وابن أبي شيبة ١/ ٣٠٤ رقم ٣٤٨٢ والدارقطني في السنن =

٣٢٣ - دَاوُد بْن الْحصين بْن عقيل بْن مَنْصُور[١]

كنيته أَبُو سُلَيْمَان، من أهل المنصورة، **حدث حديثين منكران[٢] عَن الثِّقَات مَا لا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، تجب مجانبة رِوَايَته وَنفي الِاحْتِجَاج بِمَا انْفَرد بِهِ.**

رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الأَشْعَثِ[٣] الْبُخَارِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْفِنُوا مَوْتَاكُمْ فِي جِوَارِ قَوْمٍ صَالِحِينَ، فَإِنَّ الْمَيِّتَ يَتَأَذَّى مِنْ جِوَارِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَّى الأَحْيَاءُ مِنْ جِيرَانِ السُّوءِ**»[٤].

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَنْ رَوَى مِثْلَ

= رقم ٨٨٧، ٨٨٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٢٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٠/ ٢٦ والخرائطي في مكارم الأخلاق رقم ٤٥٧ جميعهم من طريق داود بن سوار، وسماه البعض سوار بن داود به.

(١) انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي رقم ١١٤٠.

(٢) كذا في المخطوطة والصواب «منكرين» إن شاء اللَّه.

(٣) **وفي هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: «إبراهيم بن الأشعث ضعيف، يحدث عن الثقات بما لا أصل له، وزعموا أنه كان من العباد، ومروان الفزاري لم يسمع من سهيل بن أبي صالح، ولا روى عنه فيما انتهى إلينا». انتهى.

(٤) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٨١ والرافعي في التدوين ٢/ ١٧٧ من طريق داود.

وله طريق من حديث سليمان بن عيسى عن مالك عن نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة به، عند أبي نعيم في الحلية ٦/ ٣٥٤ وابن الجوزي في الموضوعات ١٧٨١ وذكره السيوطي في اللآلئ ٢/ ٣٦٤.

هَذَا الْخَبَرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الأَشْعَثِ، عَنْ مروان، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا، وَجَبَ مُجَانَبَةَ رِوَايَتِهِ، لأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الأَشْعَثِ يُقَالُ لَهُ: **لام**(١) مِنْ أَهْلِ بُخَارَى ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَالْبَلِيَّةُ فِي هَذَا الحَدِيث من دَاوُد هَذَا.

٣٢٤ - دَاوُد بْن المحبر بْن قحذم أَبُو سُلَيْمَان(٢)

من أهل بَغْدَاد، صَاحب كتاب الْعقل، مَات سنة سِتّ وَمِائَتَيْنِ، لثمان مضين من جُمَادَى الأولى، **وَكَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات، ويروي عَن المجاهيل المقلوبات.**

كَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَل رَحمَه اللَّه، يَقُول: هُوَ كَذَّاب.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ هَمَّام بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ، لَهَا يشخص، وَلها ينصب، شتت اللَّه ﷻ عَلَيْهِ ضَيَّعَتْهُ هِمَّتُهُ وَجَعَلَ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنِيهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ وَسَدَمَهُ، لَهَا يشخص وَلَهَا يَنْصَبُ، جَعَلَ اللَّهُ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ»**(٣).

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي المطبوع «إمام» ولعله هو الصواب واللَّه أعلم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٤٤ رقم ٨٣٧ والضعفاء له رقم ١١٠ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٦٤ والجرح والتعديل ٣/ ٤٢٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٥ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٧٠ وضعفاء النسائي رقم ١٩٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٠٨ وتهذيب الكمال ٨/ ٤٤٣.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٥٧٢ من طريق داود به.
ورواه هناد بن السري في الزهد رقم ٦٦٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٣٢٩ من طريق إسماعيل بن مسلم عن أنس
وللحديث شواهد من حديث: زيد بن ثبت وأبي الدرداء وابن عباس وأبي سعيد الخدري ﵃.

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الأَزْدِيُّ، حدثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حدثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَة.

٣٢٥ - دَاوُد بْن الزبْرِقَان(١)

كَانَ نخاسا بِالْبَصْرَةِ، روى عَنْهُ أَهلهَا، اخْتلف فِيهِ الشَّيْخَانِ، أما أَحْمَد فَحسن القَوْل فِيهِ، وَيَحْيَى وهاه.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ النَّسَائِيُّ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل يَقُول: دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ لَا أَتَّهِمُهُ فِي الْحَدِيثِ.

[وَسَمِعْتُ] يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاق، يَقُول، سَمِعت الدَّارمِيّ، يَقُول: قُلْتُ لِيَحْيَى ابْنِ مَعِينٍ دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: كَانَ دَاوُد بْن الزبْرِقَان شَيخا صَالحا يحفظ الْحَدِيث ويذاكر بِهِ، وَلكنه كَانَ يهم فِي المذاكرة، ويغلط فِي الرِّوَايَة إِذَا حدث من حفظَة، وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، فَلَمَّا نظر يَحْيَى إِلَى تِلْكَ الْأَحَادِيث أنكرها وَأطلق عَلَيْهِ الْجرْح بِهَا.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٣٤ رقم ٨٣٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٧٦ وضعفاء النسائي رقم ١٨٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٤ والكامل لابن عدي ٣/ ٥٦٤ والجرح والتعديل ٣/ ٤١٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٤٢ وتهذيب الكمال ٨/ ٣٩٢ واللسان٧/ ٢١١.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: كنية داود بن الزبرقان: أبو عمرو.

وَأَمَّا أَحْمَد بْن حَنْبَل رَحمَه اللَّه فَإِنَّهُ علم مَا قُلْنَا: أَنَّهُ لَمْ يكن بالمتعمد فِي شَيْء من ذَلِكَ، فَلَا يسْتَحق الإِنْسَان الْجرْح بالْخَطأ يخطئ أَو الْوَهم يهم مَا لَا[(١)] يفحش ذَلِكَ حَتَّى يَكُون ذَلِكَ الْغَالِب عَلَى أمره، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ اسْتحق التّرْك.

وَدَاوُد بْن الزبْرِقَان عِنْدِي صَدُوق فِيمَا وَافق الثِّقَات، إِلَّا أَنَّهُ لَا يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد، وَإِنَّمَا نملي بَعْد هَذَا الْكتاب كتاب **الْفضل من النقلَة** وَنَذْكُر فِيهِ كُل شيخ اخْتلف فِيهِ أَئِمَّتنَا مِمَّن ضعفه بَعضهم وَوَثَّقَهُ الْبَعْض، وَنذكر السَّبَب الدَّاعِي لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ، ونحتج لكل وَاحِد، وَنَذْكُر الصَّوَاب فِيهِ لِئَلَّا نطلق عَلَى مُسْلِم الْجرْح بِغَيْر علم، وَلَا يُقَال فِيهِ أَكْثَر مِمَّا فِيهِ إِن قضى اللَّه ذَلِكَ وشاءه.

٣٢٦ - دَاوُد بْن عَفَّان بْن حبيب[(٢)]

شيخ كَانَ يَدُور بخراسان، **وَيَزْعُم أَنَّهُ سمع أَنَس بن مَالِك ويروي عَنْهُ، وَيَضَع عَلَيْهِ وَلَيْسَ حَدِيثه عِنْدَ أَصْحَاب الْحَدِيث، وَإِنَّمَا كتب أَصْحَاب الرَّأْي والكرامية عَنْهُ**، وَلَكِنِّي ذكرته لِئَلَّا يغتر عوام أَصْحَاب الْحَدِيث بِشَيْء من رِوَايَته.

روى عَن أَنَس **نُسْخَة مَوْضُوعَة** كتبناها عَنْ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(١) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «لم» كما في المطبوع، واللَّه أعلم.

(٢) انظر: ضعفاء أبي نعيم رقم ٦٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٥٩ والمغني في الضعفاء رقم ٢٠١٢ ولسان الميزان ٢/ ٤٢١.

مِنْ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهُ ﷻ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا: تَزَيَّنِي، فَتَزَيَّنَتْ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تكلمي، فتكلمت فَقَالَت: طُوبَى لِمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ**»(١).

فِي أَشْيَاءَ يَرْوِيهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادِهِ فِي الإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ، لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.

٣٢٧ - درست بْن زِيَاد الْعَنْبَري أَبُو الْحَسَن(٢)

من أهل الْبَصْرَة، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: درست بْن حَمْزَة الْقَزاز، يَرْوِي عَن مطر الْوراق وَيزِيد الرقاشِي، وَكَانَ يسكن في بَنِي قُشَيْر، روى عَنْهُ خَليفَة بْن خياط شباب، وَكَانَ **مُنكر الْحَدِيث جدا، يَرْوِي عَن مطر وَغَيره أَشْيَاء تتخايل إِلَى من يسْمعهَا أَنَّهَا مَوْضُوعَة، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.**

رَوَى عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ**»(٣).

---

(١) لم أقف عليه، إنما رواه ابن المبارك في الزهد رقم ١٥٢٤ وأبو نعيم في صفة الجنة رقم ١٩ وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٤٦ رقم ٣٤١٠٧ من كلام سعد الطائي. ووجدت له شاهدا من حديث أبي سعيد الخدري في تاريخ بغداد ١٣/ ٥٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥٢ رقم ٨٧١ والضعفاء له رقم ١١١ وضعفاء النسائي رقم ١٩٥ والجرح والتعديل ٣/ ٤٣٧، ٤٣٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٤٥ وذكره ابن عدي في الكامل في موضعين ٣/ ٥٧٥، ٣/ ٥٧٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٢١٠، ٢١٤ وابن الجوزي في الضعفاء رقم ١١٧٦، ١١٧٧ وتهذيب الكمال ٨/ ٤٨٠ واللسان ٢/ ٤٢٩ فرق بعض من ترجم له بينه وبين درست بن حمزة..

(٣) رواه أبو داود الطيالسي رقم ٢٢١٧ وابو يعلى رقم ٤١١٦ والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/ ١٧١ رقم ١٨٤ وابن عدي في الكامل ٣/ ٥٧٧ وابن الجوزي =

حدثناهُ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حدثنا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ، حدثنا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، حدثنا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ.

وَرَوَى عَنْ مَطَرٍ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبه وَيُصَلِّيَا عَلَى النَّبِي ﷺ إِلا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ**»(٢).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، حدثنا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، حدثنا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ.

وَرَوَى عَنْ أَبَانِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**من دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا**»(٣).

= في العلل المتناهية رقم ٣٠ وفي الموضوعات رقم ٢٩١ جميعهم من طريق درست ابن زياد به.
وله شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) **وفي هامش المخطوطة**:
قال أبو الحسن: حديث مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس، هو عن درست بن حمزة، شيخ بصري، لا أعلم روى عنه غير خليفة ابن خياط شباب، وتفرد عنه بهذا الحديث، وأما حديث يزيد الرقاشي وحديث أبان بن طارق المذكورة ها هنا فهي عن درست بن زياد أبي الحسن البصري، وليس بدرست بن حمزة، وللبصريين شيخ ثالث، يقال له: درست، ثقة، يروي عن الزهري، روى عنه سعيد بن أبي عروبة، وقال ابن عيينة: رأيته عند الزهري.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٠٨ من طريق المصنف به. وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب

(٣) رواه أبو داود رقم ٣٧٤١ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩ والبيهقي في الآداب رقم ٤٦٧ وفي السنن الكبرى ٧/ ٦٨ وفي الشعب رقم ٩٢٠٠ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١١٦ وابن عدي في الكامل ٣/ ٥٧٥ وابن الجوزي =

حدثنا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ بِالأُبَلَّةِ، حدثنا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى الأُبَلِّيُّ(١)، حدثنا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ.

وَرَوَى عن يَزِيد الرَّقَاشِيّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ فُلانٌ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: «أَلَيْسَ مَرَّ بِنَا آنِفًا؟ " قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ فَجْأَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ» -كَأَنَّهَا أَخْذَةٌ عَلَى غَضَبٍ- ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمَحْرُومَ مَنْ حُرِمَ الْوَصِيَّةَ»**(٢).

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا عَبَّاس بن يزِيد البحراني، حدثنا دُرُسْتُ بْنُ زياد، حدثنا يزيد الرقاشِي.

٣٢٨ - الدجين بْن ثَابت الْيَرْبُوعي أَبُو الْغُصْن(٣)

من أهل الْبَصْرَة، وَهُوَ الَّذِي يتَوَهَّم أَحْدَاث أَصْحَابنا أَنَّهُ حجا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، يَرْوِي عَن هِشَام بْن عُرْوَة وَأسلم مولى عُمَر، روى عَنهُ ابن

= في العلل المتناهية رقم ٨٧١ جميعهم من طريق درست بن زياد به.

(١) كذا في المخطوطة و الذي في مصادر التخريج «**عمر بن يزيد السياري**» كالإسناد السابق، ولكن ذكره الشيخ السلفي في طبعة المجروحين «**محمد بن يحيى الأبلي**» وهو مخالف لما في المخطوطة، ولعل الصواب كما ذكرت عمر بن يزيد، فإني لم أجد في تلاميذ درست بن زياد من اسمه عمر بن يحيى واللَّه تعالى أعلم.

(٢) رواه ابن ماجه رقم **٢٧٠٠** وأبو يعلى **٤١٢٢** وابن عدي في الكامل **٣/ ٥٧٥** وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم **١٤٩٠** جميعهم من طريق درست بن زياد به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري **٣/ ٢٥٧** رقم **٨٨٥** وضعفاء النسائي رقم **١٨٧** وأحوال الرجال للجوزجاني رقم **١٩٢** والجرح والتعديل **٣/ ٤٤٤** وضعفاء العقيلي **٢/ ٤٥** والكامل لابن عدي **٣/ ٥٨٣** وضعفاء الدارقطني رقم **٢١٠** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١١٧٤** ولسان الميزان **٢/ ٤٢٨**.

الْمُبَارك وَمُسلم، **وَكَانَ الدجين قَلِيل الْحَدِيث مُنكر الرِّوَايَة عَلَى قلته، يقلب الْأَخْبَار، وَلَمْ يكن الْحَدِيث شَأْنه.**

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بِالعَسْكَرَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعت عبد الرَّحْمَن بن مهْدي، يَقُولُ: كَانَ دُجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ يَقُولُ لَنَا: حَدَّثَنِي مَوْلًى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلِيَّ مُتَعَمِّدًا**» ثُمَّ صَيَّرَهُ بَعْدَ [عَنْ] أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ: حَدَّثَنِي أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَا أُحَدِّثُ عَنْ هَذَا الشَّيْخِ أَبَدًا، قَالَ: وَكَانَ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ.

وَفِي هَذَا خَبَرٌ مَشْهُورٌ لِلدُّجَيْنِ هَكَذَا حدثناهُ أَبُو خَلِيفَةَ، حدثنا مُسْلِمُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا الدُّجَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ، حدثنا أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ، قَالَ: فَقُلْنَا لعمر: حدثنا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ أَوْ أُنْقِصَ، سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ كَذِبَ عَلِيّ مُعْتَمدًا فليبتوأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

٣٢٩ - دلهم بْن صَالِح الْكُوفِي(٢)

يَرْوِي عَن عَطَاء، روى عَنْهُ وَكِيع، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، ينْفَرد عَن**

---

(١) رواه أحمد ١/ ٤٧ وأبو يعلى رقم ٢٥٩، ٢٦٠ والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/ ٣٥٣ رقم ٣٨٠ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٥ وابن عدي في الكامل ٣/ ٥٨٤ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٥٦٣ جميعهم من طريق دجين به.

وذكر ابن أبي حاتم في العلل رقم ٢٥٠٢ عن أبيه: أن دجين تلقن هذا الحديث.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥٠ رقم ٨٦٠ والجرح والتعديل ٣/ ٤٣٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ٤٤ وضعفاء النسائي رقم ١٩٥ وضعفاء أبي زرعة ٢/ ٤٣١ =

الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات.

حدثنا مَكْحُولٌ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ الْحَافِظُ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

٣٣٠ - دهثم بْن قرَان(١)

يَرْوِي عَن نمران بْن جَارِيَة، روى عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن عَيَّاش، **كَانَ مِمَّن ينْفَرد بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير، ويروي عَن الثِّقَات أَشْيَاء لَا أُصُول لَهَا.**

حدثنا مُحَمَّد بْن زِيَاد الزيَادي، حدثنا ابن أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ معِين وَذكر لَهُ دهثم ابْن قرَان، فَقَالَ: كَانَ دهثم كُوفِي(٢) لَا يكْتب حَدِيثه.

= والكامل لابن عدي ٤/ ٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٨٣ وتهذيب الكمال ٨/ ٤٩٤ واللسان ٧/ ٢١٣.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٥٩ رقم ٨٩٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٤٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٧٠ والجرح والتعديل ٣/ ٤٤٣ والكامل لابن عدي ٤/ ٣ وضعفاء النسائي رقم ١٩٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٢١٢ وتهذيب الكمال ٨/ ٤٩٦.

وفي هامش المخطوطة:

وقال أبو الحسن: «ودهثم هو الذي روى عن نمران بن جارية، وعقيل بن دينار، عن جارية بن ظفر: «أن قوما اختصموا إلى النبي ﷺ في خص فبعث إلى حذيفة ليقضي بينهم، فقضى به للذي يليه، فعاقد القمط وأخبر النبي ﷺ فحسنه» وهؤلاء قوم مجهولون كلهم لا يعرفون.

وهذا الراوي ممن تناقض فيهم ابن حبان فذكره في الثقات ٦/ ٢٩٣ رقم ٧٧٨٣

وقد قال أبو داود فيه: ليس هو عندي بشيء وقال الدارقطني: مجهول، وقال أبو حاتم: محله محل الإعراب، وقال النسائي: متروك وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وقال ابن الجنيد: متروك، وقال أحمد: ليس بشيء، لا يكتب حديثه، وقال ابن حجر: متروك من السابعة.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «كوفيا» لما تقتضيه قواعد اللغة.

٣٣١ - دِينَار بْن عَبْد اللَّهِ(١)

شيخ كَانَ يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك روى عَنْهُ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن غَالب وَغَيره، **روى عَن أَنَس أَشْيَاء مَوْضُوعَة، لَا يحل ذكره فِي الْكتب وَلَا كِتَابَة مَا رَوَاهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.**

روى عَن أَنَس بْن مَالِك، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَا طَابَ رَائِحَة عبد قطّ إلا قل هَمُّهُ، وَلا نُقِتَ ثِيَابُ عَبْدٍ قطّ إِلَى قَلَّ هَمُّهُ**»(٢).

وَروى عَن أَنَس، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنِ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَة حَلَالا أعطاه اللَّهُ ﷻ مِائَةَ قَصْرٍ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، وَكَتَب اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ**»(٣).

فِي نُسْخَة تشبه هَذَا، وَإِنَّمَا ذكرت هَذَا الشَّيْخ وَمن يشبه فِي هَذَا الْكتاب لئلا يغتر المبتدئ فِي الْعلم بروايتهم.

٣٣٢ - دَلِيل بْن عَبْد الْمَلِك الفزازي(٤)

من أهل حلب، يَرْوِي عَن السّديّ، روى عَنْهُ ابْنه عَبْد الْمَلِك بْن دَلِيل، **عنده عَن السّديّ عَن زَيْد بْن أَرقم نُسْخَة مَوْضُوعَات، لَا يحل ذكرهَا فِي الْكتب،[وَلَا] الِاحْتِجَاج بِدَلِيل هَذَا.**

---

(١) انظر: الكامل لابن عدي ٤/ ٥ وضعفاء أبي نعيم رقم ٦٥ وتاريخ بغداد (بشار) ٩/ ٣٥٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٩٢.

(٢) لم أقف عليه، وقد ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ١/ ١٩٣ رقم ١٨ وعزاه لابن حبان.

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٩٤٠ من طريق دينار بن عبد اللَّه به.

(٤) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٨٤ والمغني في الضعفاء رقم ٢٠٤٧ ولسان الميزان ٢/ ٤٣٢.

باب الذال

قال أبو حاتم ﷺ: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الذال:

٣٣٣ - ذواد بْن علبة الْحَارِثِيّ[١]

من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو الْمُنْذر، يَرْوِي عَن لَيْث ومطرف، روى عَنْهُ الْفضل بْن مُوسَى، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يَرْوِي عَن الثِّقَات مَا لَا أصل لَهُ، وَعَن الضُّعَفَاء مَا لا يعرف.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ يَبْنُونَ حَائِطًا فَقَالَ: نيك نيك تكنيت»**[٢].

وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: **«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أشكم درد، قُمْ فَصَلِّ فَإِنَّ فِي الصَّلاةِ شِفَاءً**[٣].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٦٤ رقم ٩٠٥ والضعفاء له رقم ١١٢ والجرح والتعديل ٣/ ٤٥٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٤٨ والكامل لابن عدي ٤/ ٢١ وضعفاء أبي نعيم رقم ٦٦ وثقات العجلي رقم ٤٣٥ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ١٨٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٩٦ وتهذيب الكمال ٨/ ٥١٩.

وفي هامش المخطوطة:

قال ابو الحسن: ذواد ليس بالمتروك، في حديثه بعض الضعف وهذا الحديث حديث كتبه في الفارسية في بناء الحائط، البلية فيمن رواه عن ذواد، ولا من ذواد.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) رواه احمد في المسند ٢/ ٣٩٠ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٤٨ وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٣ والبخاري في التاريخ الأوسط ٢/ ٢٥٨ والبزار ١٦/ ٢١٩ رقم ٩٣٧١ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦ وتمام الرازي في فوائده رقم ٢٧١ جميعهم من طريق ذواد بن علبة به.

حدثنا مَكْحُولٌ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ذَوَّادُ بْنُ عُلْبَةَ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْبٍ، يَقُولُ: قَالَ لَنَا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْفَضْلِ بْنِ مُوسَى: كَيْفَ حَدَّثَكَ ذَوَّادُ بْنُ عُلْبَةَ؟ فَقَالَ الْفضل: بنذر يا فَتى بالمارست تلس[١] حدثنا ذواد بن علبة.

❊ ❊ ❊

(١) كذا في المخطوطة. وفي طبعة زايد: يا فتى فيسير حدثنا.

باب الراء

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الراء:

٣٣٤ - الرّبيع بْن صبيح[(١)]

مولى بَنِي سَعْد، من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو جَعْفَر، يَرْوِي عَن الْحَسَن وَعَطَاء، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَابْن الْمُبَارك ووكيع، مَات بالسند سنة سِتِّينَ وَمِائَة، وَكَانَ من عباد أهل الْبَصْرَة وزهادهم، وَكَانَ يشبه بَيته بِاللَّيْلِ بِبَيْت النَّحْل من كَثْرَة التَّهَجُّد، **إِلَّا أَن الْحَدِيث لَمْ يكن من صناعته، فَكَانَ يهم فِيمَا يَرْوِي كثيرًا، حَتَّى وَقع فِي حَدِيثه الْمَنَاكِير من حَيْثُ لَا يشْعر، فَلَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد، وَفِيمَا يُوَافق الثِّقَات فَإِن اعْتبر بِهِ مُعْتَبر لم أر بذلك بَأْسا.**

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى لَا يُحَدِّثُ عَن الرّبيع ابن صبيح.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٧٨ والضعفاء له رقم ١١٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٠٣ والجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٥٢ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢١٨ وتهذيب الكمال ٩/ ٨٩ .

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال أحمد بن حنبل: الربيع بن صبيح لا بأس به رجلا صالحا.

يقول إبراهيم بن أحمد: روي عن عفان بن مسلم قال أحاديث الربيع بن صبيح مقلوبة كلها.

فما أجاز لي الإيادي عن الساجي، حدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: أكثر الحيض خمسة عشر.

٣٣٥ - الرّبيع بْن حبيب[(١)]

يَرْوِي عَن نَوْفَل بْن عَبْد الْمَلِك، روى عَنْهُ عبيد اللَّه بْن مُوسَى، **مُنكر الحَدِيث، مِمَّن يُخطئُ، حَتَّى خَرَجَ عَن حَدِ الِاحْتِجَاجِ [بِهِ] إِذَا انْفَرد.**

وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: الرَّبِيع بْن حُسَيْن، وَقَدْ قيل: إِنَّه من ولد نَوْفَل بْن عَبْد الْمَلِك.

٣٣٦ - الرَّبِيع بْن مَالِك[(٢)]

شيخ يَرْوِي عَن خَوْلَة، روى عَنْهُ الْحَجَّاج بْن أَرْطَاة، **مُنكر الْحَدِيث جدًا**، فَلَا أَدْرِي الْإِنْكَار فِي حَدِيثه وَقع من جِهَته أَوْ من قبل الْحَجَّاج بْن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٧٧ رقم ٩٤٧ والضعفاء له رقم ١١٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٤٩ والكامل لابن عدي ٤/ ٤١ والجرح والتعديل ٣/ ٤٥٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٠٦ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٣٥٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٢١٧ وتهذيب الكمال ٩/ ٦٧.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: الربيع بن حبيب هذا عبسي من أهل الكوفة، وهو أخو عائذ بن حبيب، يحدث عن نوفل بن عبد الملك، عن أبيه، عن علي، «أن رسول اللَّه ﷺ نهى عن النوم قبل طلوع الشمس»، ونوفل بن عبد الملك مجهول، لم يحدث عنه غير الربيع.

يقول إبراهيم بن أحمد:

قال علي بن المديني: سألت يحيى عن الربيع بن حبيب أبو سلمة، فقال: تعرف وتنكر، قلت: هو نحو من محمد بن الوليد الشني؟ فقال: هو نحوه.

(٢) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري رقم ١١٤ والجرح والتعديل ٣/ ٤٦٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٥٠ والكامل ٤/ ٤٥ وتعجيل المنفعة رقم ٣٠٧ والمغني في الضعفاء رقم ٢٠٩٨ واللسان ٢/ ٤٤٦.

أَرْطَاة، لِأَن الْحَجَّاج لَيْسَ بِشَيْء فِي الْحَدِيث، فَإِن كَانَ مِنْهُمَا أَوْ من أَحدهمَا وَجب التنكب عند(١) الِاحْتِجَاج بِهِ.

٣٣٧ - الرَّبِيع بْن بدر التَّمِيمِي السَّعْدِيّ(٢)

مولى طَلْحَة بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَوْف، الَّذِي يُقَال لَهُ: **عليلة**، وَكَانَ أعرج من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أَيُّوب وَأَبِيهِ، روى عَنْهُ عَلِي بْن عَيَّاش وَعلي ابْن حجر، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد، ويروي عَن الثِّقَات المقلوبات، وَعَن الضُّعَفَاء الموضوعات.**

حدثنا الزيَادي، حدثنا ابن أبي شيبَة، قَالَ: سمعت يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَسُئِلَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ فَقَالَ: كَانَ ضَعِيفًا.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

٣٣٨ - رَاشد أَبُو مكيث(٣)

يَرْوِي عَن ابن عمر، روى عَنهُ جرير بن عَبْد الحميد، **كَانَ قذافا**

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي المطبوع «عن».

(٢) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٩ والضعفاء له رقم ١١٧ وضعفاء النسائي رقم ٢٠٩ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٨١ والجرح والتعديل ٣/ ٤٥٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٥٣ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٢١٦ وتهذيب الكمال ٩/ ٦٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢١٣.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عليلة بن بدر، عن الأعمش، عن أنس: «أن أبا طيبة حجم رسول اللَّه ﷺ في رمضان» وهذا حديث منكر.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩٣ رقم ٩٩٧ والجرح والتعديل ٣/ ٤٨٣ وضعفاء =

للمحصنات، وَمَعَ ذَلِك لم ير ابن عُمَر، وَكَانَ يَرْوِي عَنْهُ، وَمن كَانَ فِيهِ إِحْدَى الخصلتين الْكَذِب أَوِ الْفسق اسْتحق التّرْك فَكيف إِذا اجْتمعَا؟

٣٣٩ - رَاشد بْن معبد الوَاسِطِيّ(١)

شيخ يروي عَن أنس بن مَالك، روى عَنْهُ زَيْد بْن حباب، **يروي عَن أَنَس أَشْيَاء مَوْضُوعَة لَا أصُول لَهَا**، يشْهد من لَيْسَ الْعلم صناعته أَنَّهَا مَوْضُوعَة، يكثر ذكرهَا.

٣٤٠ - رشيد الهجري(٢)

يَرْوِي عَن أَبِيهِ، عداده فِي أهل الْكُوفَة، **كَانَ يُؤمن بالرجعة**.

قَالَ الشَّعْبِي: دخلت عَلَيْهِ يَوْمًا، فَقَالَ: خرجت حَاجًا فَقُلْتُ: لأعهدن بأمير الْمُؤْمِنِينَ عهدا، فَأَتيت بَيْت عَلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ لإِنْسَان: اسْتَأْذن لي عَلَى أَمِير الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أو ليس قَدْ مَات؟ قُلْت:

= العقيلي ٢/ ٥٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٨٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١١٩٩ ولسان الميزان ٢/ ٤٤٠.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢٩٤ رقم ١٠٠٠ وضعفاء النسائي رقم ١٩٧ والجرح والتعديل ٣/ ٤٨٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٥٥ والكامل لابن عدي ٤/ ٨٦ وضعفاء أبي نعيم رقم ٧١ وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين رقم ١٩٨ واللسان ٢/ ٤٣٩.

قلت: **وهذا الراوي ممن تناقض فيهم ابن حبان**، فذكره في الثقات ٤/ ٢٣٤ رقم ٢٦٦٨ وقد ضعفه يحيى وأبو موسى المديني وابن عدي.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٤ رقم ١٠٣٢ وضعفاء النسائي رقم ٢١٠ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٧ والجرح والتعديل ٣/ ٥٠٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦٣ والكامل لابن عدي ٤/ ٧١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٢٢ ولسان الميزان ٢/ ٤٦٠.

قَدْ مَات فِيكُم، وَاللَّه إِنَّه ليتنفس الْآن تنفس الْحَيّ، فَقَالَ: أما إِذْ عرفت سر آل مُحَمَّد فَادْخُلْ، قَالَ: فَدخلت عَلَى أمِير الْمُؤْمِنِينَ وأنبأني بأَشْيَاء تكون، فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِي: إِن كنت كَاذِبًا فلعنك اللَّه، وَبلغ الْخَبَر زيادا، فَبعث إِلَى رشيد الهجري فَقطع لِسَانه وصلبه عَلَى بَاب دَار عَمْرو بْن حُرَيْث.

سَمِعت مُحَمَّد بْن مَحْمُود، يَقُول: سَمِعت الدِّرَامِي، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَن رشيد الهجري عَن أَبِيهِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ برشيد وَلَا أَبوهُ.

حدثنا مَكْحُولٌ، سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبَانٍ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: رُشَيْدٍ الْهَجَرِيّ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٣٤١ - روح بْن غطيف بْن أَبِي سُفْيَان الثَّقَفِيّ(١)

يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَعمر بْن مُصْعَب، روى عَنْهُ الْقَاسِم بْن الْوَلِيد(٢) وَمُحَمّد بْن ربيعَة، **كَانَ يَرْوِي الموضوعات عَن الثِّقَات، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ.**

وَهُوَ الَّذِي(٣) رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٠٨ رقم ١٠٤٧ وضعفاء النسائي رقم ١٩٩ والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٥٦ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٢٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٤٨.

(٢) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: القاسم بن الوليد خطأ، إنما هو القاسم بن مالك المزني، يكنى أبا جعفر، والقاسم بن الوليد الهمداني من الثقات، يحث عن الشعبي ونظرائه من الكوفيين.

(٣) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: حدثنا أبو عبيد اللَّه أحمد بن عمرو بن عثمان المعدل بواسط، =

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُعَادُ الصَّلاةِ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ**»[١].

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حدثنا الْقَاسِم بن مَالك عَنهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِم رضي الله عنه: وَهَذَا خبر مَوْضُوع لَا شكّ فِيهِ، مَا قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ هَذَا، وَلَا روى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَة، وَلَا سَعِيد بْن الْمُسَيِّب ذكره، وَلَا الزُّهْرِيّ قَالَه، وَإِنَّمَا هَذَا اخْتراع أحدثه أهل الْكُوفَة فِي الإِسْلام، وكل شَيْء يَكُون بِخِلَاف السّنة فَهُوَ مَتْرُوك وقائله مهجور.

وَقَدْ رَوَى رَوْحُ بْنُ غُطَيْفٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ قَالَ: **الضُّرَاطُ**[٢].

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بن ربيعَة الْكلابِي.

٣٤٢ - روح بْن مُسَافر أَبُو بشر[٣]

عداده فِي أهل الْبَصْرَة، يروي عَن حَمَّاد بن أبي سُلَيْمَان، والْأَعْمَش،

= حدثنا عمار بن خالد التمار، ثني القاسم بن مالك المزني، حدثنا روح بن غطيف، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم» وليس هو سعيد بن المسيب.

(١) رواه الدارقطني رقم ١٤٩٤ والبيهقس في السنن الكبرى ٢/ ٤٠٤ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٥٦ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٧ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٩٢٣، ٩٢٤ جميعهم من طريق روح بن غطيف به.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٤٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٩٦ من طريق روح به.
وللحديث شاهد من حديث أم هانئ بنت عبد المطلب.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٣١٠ رقم ١٠٥٥ والضعفاء له رقم ١٢٠ وضعفاء =

روى عَنْهُ أهل الْكُوفَة، **كَانَ مِمَّن يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات، لَا تحل الرِّوَايَة عَنْهُ، وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إلا للاختبار، تَركه ابن الْمُبَارك.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**اللوطيين**[1] **لَوِ اغْتَسَلا بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمْ يُجْزِهُمَا حَتَّى يَتُوبَا**»[2].

رَوَى عَنْهُ فَهد بن عَوْف.

٣٤٣ - روح بْن الْمُسَيِّب الْكَلْبِيّ أَبُو رَجَاء التَّمِيمِي[3]

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن ثَابت الْبنانِيّ وَعَمْرو بْن مَالك الْنكْرِيّ، روى عَنْهُ مُسْلِم ابْن إِبْرَاهِيم وَيَحْيَى بْن يَحْيَى، **وَكَانَ روح مِمَّن يَرْوِي عَن الثِّقَات الموضوعات، ويقلب الْأَسَانِيد، وَيرْفَع الْمَوْقُوفَات، وَهُوَ أنكر**

= العقيلي ٢/ ٥٧ واحوال الرجال رقم ٥/ ، ١٥٩ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٢٦ وتاريخ اسماء الضعفاء رقم ١٩٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٥٠ واللسان ٢/ ٤٦٧.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: قال يحيى بن معين: هو ضعيف، روى عن الأعمش عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن ورقة بن نوفل قال: قلت: يا محمد أخبرني عن هذا الذي يأتيك يعني جبريل -قال: «يأتيني من السماء جناحاه لؤلؤا وباطن قدميه أخضر».

(١) كذا في المخطوطة، والصواب «اللوطيان» كما في مصادر التخريج.

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٥٦٨ وفي ذم الهوى ص ٢٠٨ من طريق روح بن مسافر به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٩ رقم ١٠٥٠ والثقات للعجلي رقم ٤٨٥ والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٦ والكامل لابن عدي ٤/ ٥٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٥١ والمغني في الضعفاء رقم ٢١٤٩ ولسان الميزان ٢/ ٤٦٨.

حَدِيثا من روح بْن غطيف، لَا تحل الرِّوَايَة عَنْهُ وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا للاختبار.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **جِئْنَ النِّسَاءُ إِلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَمَا لَنَا عَمَلٌ نَعْمَلُهُ نُدْرِك بِهِ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «مِهْنَةُ إِحَداكُنَّ فِي بَيتهَا تدرك بِهِ عَمَلَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ»**[1].

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حدثنا رَوْحُ بْنُ الْمسيب، عَن ثَابت.

يتلوه إن شاء اللَّه: روح بن جناح أخو مروان بن جناح

وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم.

بلغ مقابلة وللَّه الحمد

❊ ❊ ❊

(١) رواه أبو يعلى في مسنده رقم ٣٤١٥، ٣٤١٦ والطبراني في الأوسط رقم ٠٧/٢ وابن شاهين في فضائل الأعمال رقم ٤٥٢ والبيهقي في الشعب رقم ٨٣٦٨ والكامل لابن عدي ٥٨/٤ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٤١ جميعهم من طريق روح بن المسيب به.

٣٤٤ - روح بْن جنَاح[1]

أخو مروان بن جناح، كنيته أَبُو سَعِيد، من أهل الشَّام، يَرْوِي عَن مُجَاهِد، روى عَنْهُ الْوَلِيد بْن مُسْلِم، **مُنكر الْحَدِيث جدًّا، يَرْوِي عَن الثِّقَات مَا إِذَا سَمعهَا الإِنْسَان الَّذِي لَيْسَ بالمتبحر فِي صناعَة الْحَدِيث شهد لَهَا بِالْوَضْعِ**.

روى عَن مُجَاهِد، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِد**»[2].

حدثناهُ ابن قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلانَ، حدثنا هِشَامُ بْنُ عمار، حدثنا الْوَلِيد عَنهُ.

٣٤٥ - روح بْن عَطَاء بْن أَبِي مَيْمُونَة[3]

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن شُعْبَة، روى عَنْهُ أهل الْبَصْرَة، **كَانَ يخطئ**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٨ رقم ١٠٤٦ والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٤ والضعفاء للعقيلي ٢/ ٥٩ وضعفاء النسائي رقم ١٩٨ والكامل لابن عدي ٤/ ٥٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٤٢ ومسلم في الكنى رقم ١٤٧٨ والدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ٥٧٦ وتهذيب الكمال ٩/ ٢٣٣، وذكر بعضهم أن كنيته «أبو سعيد» وبعضهم «أبو سعد».

(٢) رواه الترمذي رقم ٢٦٨١ وابن ماجه رقم ٢٢٢ والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٧٨ رقم ١١٠٩٩ وفي مسند الشاميين ٢/ ١٦١ رقم ١١٠٩ وابن عدي في الكامل ٤/ ٦٠ وابن المقريء في معجمه رقم ٩٣٣ والبيهقي في الشعب رقم ١٥٨٦ وابن عبد البر في جامع بيان العلم رقم ١٢١، ١٢٢، ١٢٣ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٩٢ وغيرهم جميعهم من طريق روح بن جناح به.
وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٠٩ رقم ١٠٤٨ والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٧ =

ويهم كثيرا، حَتَّى ظهر فِي حَدِيثه المقلوبات من حَدِيث الثِّقَات، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد، تَركه أَحْمَد بْن حَنْبَل وَيَحْيَى بْن معِين جَمِيعًا رحمهمَا اللَّه.

٣٤٦ - رَبَاح بْن أَبِي مَعْرُوف(١)

من أهل مَكَّة، يروي عَن مُجَاهِد وَعَطَاء، روى عَنْهُ النَّاس، كَانَ مِمَّن

= والضعفاء للعقيلي ٢/ ٥٧ وضعفاء النسائي رقم ٢٠٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٥٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٢٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٤٦ واللسان ٢/ ٤٦٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن أبيه، عن الحسن، عن سمرة: أن رسول اللَّه ﷺ كان يسلم تسليمة تلقاء وجهه».

وهذا الراوي ممن تناقض فيه المصنف، فذكره في الثقات ٦/ ٣٠٥ رقم ٧٨٤١ وقال «يخطئ» بل قال في مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٦ رقم ١٢٣٤ «وكان رديء الحفظ، ربما وهم في الشيء بعد الشيء»، وقال أحمد: منكر الحديث، وقال ابن عدي: «وما أرى برواياته بأسا، والذي أنكر عليه مما يخالف في أسانيده، فلعله سبق لسانه أو أخطأ فيه، وأما ضعفا بينا في حديثه ورواياته فلا يتبين على أن النضر ابن شميل مع جلالته وأبو داود الطيالسي قد حدثا عنه»، وقد ضعفه أيضا ابن معين والنسائي.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١٥ رقم ١٠٧٣ وضعفاء النسائي رقم ٢١٦ والجرح والتعديل ٣/ ٤٨٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦٢ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٠٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢١٠ وتهذيب الكمال ٩/ ٤٧ .

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عنه الثوري،قال أحمد بن حنبل: رباح بن أبي معروف: صالح الحديث. قال هلال: جرى بيني وبين عبد الرحمن في بيع الخيار، فتذاكرنا ساعة، ثم قال: حدثنا رباح بن أبي معروف، عن ابن أبي مليكة، عن علقمة بن وقاص، وذكر قصة عثمان وطلحة وجبير بن مطعم في الخيار».

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٦/ ٣٠٧ رقم ٧٨٤٨ =

يخطئ، ويروي عَن الثِّقَات مَا لا يُتَابع عَلَيْهِ، وَالَّذِي عِنْدِي فِيهِ التنكب عَمَّا انْفَرد من الْحَدِيث، والاحتجاج بِمَا وَافق الثِّقَات من الرِّوَايَات، عَلَى أَن يَحْيَى وعَبْد الرَّحْمَنِ تركاه.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ رَبَاحِ بْنِ أَبِي مَعْرُوف.

٣٤٧ - رَبَاحُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر الْعمريّ(١)

يَرْوِي عَن سُهَيْل بْن أَبِي صَالِح، روى عَنْهُ هِشَام بْن يُوسُف، **كَانَ قَلِيل الْحَدِيث، مُنكر الرِّوَايَة عَلَى قلتهَا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ عِنْدِي إِلَّا بِمَا وَافق الثِّقَات.**

رَوَى عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**بِئْسَ الشِّعْبُ جِيَادٌ، قَالُوا: [لِمَ] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ فَتَصِيحُ ثَلاثَ صَيْحَاتٍ يَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقِين**»(٢).

= وقال «يخطيء ويهم» وقال في مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٦ رقم ١١٥٨ «ممن الغالب عليه التقشف ولزوم والورع والاجتهاد في العبادة، وكان يهم في الشيء بعد الشيء».

وقد قال ابن معين والنسائي: ضعيف، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح، وقال ابن عدي: ما أرى برواياته بأسا، ولم أجد له شيئا منكرا، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣١٦ رقم ١٠٧٥ وضعفاء النسائي رقم ٢١٧ والجرح والتعديل ٣/ ٤٩٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦١ وابن عدي في الكامل ٤/١٠٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٢٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٠٨ واللسان ٢/ ٤٤٢.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٤٣١٧ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٦١ =

حدثناهُ أَبُو يعلى بالموصل، حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حدثنا هِشَام بن يُوسُف.

٣٤٨ - رَجَاء بْن أَبِي عَطَاء[(١)]

شيخ يَرْوِي عَن المصريين الْأَشْيَاء الْمَوْضُوعَة، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

رَوَى عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ مِنْ مَائِهِ، بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، بُعْدُ بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ»**[(٢)].

رَوَى عَنْهُ إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلانِيُّ. وَهَذَا شَيْء لَيْسَ مِنْ حَدِيث رَسُول اللَّه ﷺ.

٣٤٩- رُزَيْق أَبُو عَبْد اللَّهِ الْأَلْهَانِي[(٣)]

من أهل الشَّام، يَرْوِي عَن عَمْرو بْن الْأسود، روى عَنْهُ أَرْطَأَة بْن

= وابن عدي في الكامل ٨/ ٤١٤ والبخاري في التاريخ الأوسط ٢/ ١٤٧ رقم ٢١٠٧ وغيرهم من طريق رباح به.

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٥٠٤ وضعفاء أبي نعيم رقم ٧١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٢٦ وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٦ رقم ٢٧٦٤ واللسان ٢/ ٤٥٦ رقم ١٨٤٦.

(٢) رواه الدولابي في الكنى ١/ ٣٥٩ رقم ٦٣٧ والطبراني في الأوسط رقم ٦٥١٨ وفي الكبير ١٣/ ٥٤ رقم ١٣٥ وفي مكارم الأخلاق رقم ١٥٩ وابن شاهين في الترغيب رقم ٣٧٣ والحاكم في المستدرك ٤/ ١٤٤ رقم ٧١٧٢ والبيهقي في الشعب رقم ٣٠٩٦ والأصبهاني في الترغيب رقم ٣٩٩، ٢٠٨٥ وغيرهم جميعهم من طريق رجاء به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣١٨ رقم ١٠٨٤ والجرح والتعديل ٣/ ٥٠٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٢٩ وتهذيب الكمال ٩/ ١٨٥ وميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٨ رقم ٢٧٧٥ واللسان ٧/ ٢١٦. =

الْمُنْذر السكونِي، ينْفَرد بالأشياء الَّتِي لَا تشبه حَدِيث الْأَثْبَات، الَّتِي لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِلَّا عِنْدَ الْوِفَاق.

رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْكُلَنَّ مُتَّكِئًا وَلا عَلَى غِرْبَالٍ، وَلا تَتَّخِذَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ مُصَلًّى لَا تُصَلِّي إِلا فِيهِ، وَلا تَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَيَجْعَلكَ اللَّهُ لَهُمْ جِسْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

رَوَى عَنْهُ أَرْطَأَة بْن الْمُنْذر السكونِي.

٣٥٠ - ركن بْن عَبْد اللَّهِ الشَّامي(٢)

يَرْوِي عَن مَكْحُول، روى عَنْهُ أَبُو حَامِد مُحَمَّد بْن عَبْد الْمَلِك الْأَزْدِيّ، روى عَن مَكْحُول شَبِيها بِمِائَة حَدِيث مَا لكثير شَيْء مِنْهَا أصل، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

روى عَن مَكْحُول، عَن أَبِي أُمَامَة بنسخة أَكْثَرهَا مَوْضُوعة، وَعَن غَيْر أَبِي أُمَامَة من الصَّحَابَة وَغَيرهم.

= وهذا الرواي ممن تناقض فيهم ابن حبان، فذكره في الثقات ٤/ ٢٣٩ رقم ٢٦٩٨، وقد قال أبو زرعة الرازي: لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٣٩١ وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ رقم ٦٣٤ من طريق رزيق به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٤٣ رقم ١١٦١ وضعفاء النسائي رقم ٢١٣ وسماه ركين، والكامل لابن عدي ٤/ ٩١ وضعفاء أبي نعيم رقم ٧٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٢٨ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٢٠٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٣٧ واللسان ٢/ ٤٦٢.

مِنْهَا رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: **قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: الرَّجُلُ يَتَوَضَّأُ للصَّلَاة ثُمَّ يُقَبِّلُ أَهْلَهُ أَوْ يُلاعِبُهَا يَنْقُضُ ذَلِكَ وُضُوءَهُ؟ قَالَ: لَا»**(١).

حدثنا ابْنِ قُتَيْبَةَ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ هَبَّارٍ، حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حدثنا رُكْنُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَن مَكْحُول، عَن أَبِي أُمَامَة.

٣٥١ - رشدين بن كريب(٢)

مولى ابن عَبَّاس، يروي عَن أَبِيهِ، عداده فِي أهل الْمَدِينَة، روى عَنْهُ عِيسَى بْن يُونُس، **كثير الْمَنَاكِير،يروي عن أبيه أشياء ليس يشبه حديث الأثبات عنه، كان الغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الاحتجاج به.**

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٩١ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨/ ١٩٤ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٦٠٥ جميعهم من طريق ركن بن عبد اللَّه به.

(٢) انظر:التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٧ رقم ١١٤٤ وضعفاء النسائي رقم ٢١١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦٦ والجرح والتعديل ٣/ ٥١٢ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٣٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٦٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٢١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٣١ وتهذيب الكمال ٩/ ١٩٦ .

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: وروى رشدين بن كريب عن أبيه، عن ابن عباس، عن العباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ «بينما رجل يتبختر في ثوبه إذ خسف، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».

روى الأثرم عن أحمد أنه قال: رشدين ومحمد ابنا كريب أخوان، كلاهما منكر الحديث، وحمل على محمد أشد مما حمل على رشدين.

وقال يحيى بن معين: «رشدين بن كريب ليس بثقة» انتهى.

رَوَى عَن أَبِيه، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلا، لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلا إِلَى قَبْرٍ»(١).

رَوَى(٢) عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيه، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْيمن وَمَعَهَا ابن لَهَا، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنِي هَذَا يُرِيدُ الْجِهَادَ وَأَنَا أَمْنَعُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي، قَالَ: فَشُغِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَرْأَةِ وَابْنِهَا، قَالَ: فَجَاءَهُ وَقَدْ خَلَعَ ثِيَابَهُ لِيَنْحَرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرَدْتَ أَنْ تَنْحَرَ نَفْسَكَ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوفِي بِالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا، هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟» قَالَ: مَا شِئْتَ مِنْ مَالٍ، قَالَ: فَأَهْدِ مِائَةَ بَدَنَةٍ وَاجْعَلْهَا فِي ثَلاثَةِ أَعْوَامٍ، فَإِنَّكَ إِنْ تَنْحَرَهَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ لَمْ تَجِدْ مَنْ تُعْطِيهَا إِيَّاهُ، وَلا تَعُودَنَّ بِمِثْلِ هَذَا الْيَمِينِ «ثُمَّ أقبل عل الرَّجُلِ فَقَالَ: غَزْوُكَ أُمُّكَ، وَإِنَّ لَكَ عَنْهَا أَفْضَلَ مِمَّا تُرِيدُ مِنَ الأَجْرِ»، قَالَ: وَأَتَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ لَمْ تَرَ، أَخْبِرْنِي عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْهُ، اللَّهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَرَبُّ النِّسَاءِ وَآدَمُ أَبُ الرِّجَالِ وَأَبُ النِّسَاءِ، وَحَوَّاءُ أُمُّ الرِّجَالِ وَأُمُّ النِّسَاءِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ رَسُولُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنْ يُصِيبُوا أُجِرُوا، وَإِنْ مَاتُوا وَقَعَ أَجْرُهُمْ عَلَى اللَّهِ، وَإِنْ قُتِلُوا كَانُوا

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٦٥ والجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم ٤٢٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٣٣ من طريق رشدين به.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعلها «رواه» كما في المطبوعة.

أَحْيَاءً عِنْدَ اللَّهِ يُرْزَقُونَ، وَنَحْنُ نحس دَوَابَّهُمْ وَنَقُومُ بِهِمْ، فَلَنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبرنِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافَ حَقِّهِ تَعْدِلُ ذَلِكَ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ»(١).

حدثنا الْحسن بن سُفْيَان، قَالَ: حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، قَالَ: حدثنا مَنْدَلُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ رِشْدِينِ بْنِ كُرَيْبٍ فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ فِيهَا الْعَجَائِبُ الَّتِي ينكرها المبتدئ فِي الْعِلْمِ، فَكَيْفَ الْمُتَبَحِّرُ فِي هَذِه الصِّنَاعَة.

٣٥٢ - رشدين بْن سَعْد الْمهرِي(٢)

من أهل مصر، كنيته أَبُو الْحَجَّاج، يَرْوِي عَن عقيل وَيُونُس، روى عَنْهُ ابن الْمُبَارك وَابْن وهب، مَات سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَمِائَة، كَانَ مِمَّن يُجيب فِي كُل مَا يسْأَل، وَيقْرَأ كُل مَا يدْفع إِلَيْهِ سَوَاء كَانَ ذَلِك من حَدِيثه من أَوْ من غَيْر حَدِيثه ويقلب الْمَنَاكِير فِي أخباره عَلَى مُسْتَقِيم حَدِيث.

رَوَى رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «لَا تَبْكِيَنَّ إِلا لأَحَدِ رَجُلَيْنِ: فَاجِرٍ مُكَمِّلٍ فُجُورَهُ أَوْ بَارٍّ مُكَمِّلٍ بِرَّهُ»(٣).

---

(١) رواه عبد الرزاق في المصنف ٨/ ٤٦٣ والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤١٠ رقم ١٢١٦٣ والجوزقاني في الأباطيل رقم ٥٥٤ والبزار ١١/ ٣٧٧ رقم ٥٢٠٩ وابن بشران في أماليه ١/ ٢٨ رقم ١١ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٦٣، ١٠٨٣ جميعهم من طريق رشدين بن كريب به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٧ رقم ١١٤٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٧٥ والجرح والتعديل ٣/ ٥١٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦٦ والكامل ٤/ ٦٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٢٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٣٠ وتهذيب الكمال ٩/ ١٩١.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١٥٤ رقم ١٩٥ وفي الأوسط رقم ٣٤٠ =

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حدثنا أبو الطاهر بن السرح، قال: حدثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ.

وَرَوَى رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُس بن يزيد، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا سَقَطَ الْهِلالُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتِهِ، وَإِذَا سَقَطَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ**»(١).

رَوَى عَنْهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ.

وَرَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَنْ أَتَاهُ غَيْرُ مُصَدِّقٍ بِهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاة أَرْبَعِينَ يَوْمًا**»(٢).

حدثناه ابن قُتَيْبَة، قَالَ: حدثنا ابن أبي السّري، قَالَ: حدثنا رَشِدين ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ.

وَقَدْ قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ سعيد: كَانَ ابن لَهِيعَةَ وَرِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ لَا يُبَالِيَانِ مَا دُفِعَ إِلَيْهِمَا فَيَقْرَآنِهِ.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ رِشْدِينِ بْنِ سَعْدٍ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ.

= من طريق رشدين به.

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٦٦٧٠ وابن عدي في الكامل ٤/ ٨٣ من طريق رشدين بن سعد.
وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة، وابن مسعود وابن عمر وأبي العشراء وواثلة بن الأسقع رضي اللَّه عنهم. بيأ

سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٣٥٣ - ركين بْن عَبْد الْأَعْلَى الضَّبِّيّ[١]

روى عَنْهُ الثَّوْرِي، عداده فِي أهل الْكُوفَة، **مِمَّن ينْفَرد بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير، عن[٢] قلَّة رِوَايَته، فَلَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات.**

٣٥٤ - رِفَاعَة بْن هرير بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن رَافع ابْن خديج الأَنْصَارِي الْحَارِثِيّ[٣]

من أهل الْمَدِينَة، أَخُو عَبْد الرحمن بْن هرير، يَرْوِي عَن أَبِيهِ، روى عَن ابن أبي فديك، **كَانَ مِمَّن يخطئ، وينفرد عَن جده بأَشْيَاء لَيس[٤] بمحفوظة**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٣٠ رقم ١١١٧ وضعفاء النسائي رقم ٢١٤ والجرح والتعديل ٣/ ٥١٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦٣ والكامل لابن عدي ٤/ ٩٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٣٨ ولسان الميزان ٢/ ٤٦٣ والمغني في الضعفاء رقم ٢١٣١ والميزان ٢/ ٥٤.

وهذا الراوي ممن تناقض فيهم ابن حبان، فقد قال في الثقات ٦/ ٣٠٨ رقم ٧٨٥٩ «يروي المقاطيع».

وقد ضعفه النسائي وجرير الضبي، وقال جرير بن عبد الحميد: لم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث، كان مغفلا، وكان عريفا.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب «على».

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٢٤ رقم ١٠٩٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦٥ والكامل لابن عدي ٤/ ٩٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٣٤ واللسان ٢/ ٤٦٢.

(٤) كذا في المخطوطة، والصواب «ليست».

من حَدِيث رَافع بْن خديج، فَلَا نحب[(١)] أَن يعْتَمد عَلَى مَا انْفَرد من الرِّوَايَة عنه[(٢)] الِاحْتِجَاج، وَلَا يسْقط فِيمَا وَافق الثِّقَات بِإِطْلَاق الْجرْح عَلَيْهِ.

٣٥٥ - رفدة بْن قضاعة الغساني[(٣)]

من أهل الشَّام، يَرْوِي عَن الْأَوْزَاعِيّ وَسَعِيد بْن عَبْد الْعَزِيز، روى عَنْهُ هِشَام بْن عمار، **مِمَّن ينْفَرد بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير، لَا يحْتَج بِهِ إِذَا وَافق الثِّقَات، فَكيف إِذَا انْفَرد عَن الْأَثْبَات بالأشياء المقلوبات.**

رَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ**[(٤)].

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم رضي الله عنه: وَهَذَا خبر إِسْنَاده مقلوب، وَمَتنه مُنكر، مَا رفع النَّبِي ﷺ يده فِي كُل خفض وَرفع قطّ.

وأخبار الزُّهْرِيّ، عَن سَالم، عَن أَبِيهِ تصرح بضده: أَنَّهُ لَمْ يكن يفعل ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي المطبوع «فلا يجوز».

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب «عند».

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٤٣ رقم ١١٥٨ والضعفاء له رقم ١٢١ وضعفاء النسائي رقم ٢٠٤ والجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦٥ والكامل لابن عدي ٤/ ١١٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٣٥ وتهذيب الكمال ٩/ ٢١٢.

(٤) رواه الطحاوي في شرح المشكل ١٥/ ٤٦ رقم ٥٨٣١ وحكم عليه بالشذوذ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٢٤ من طريق رفدة به.

وقال الدارقطني في العلل ٩/ ٢٨٣: «الصواب: كان يكبر في كل خفض ورفع».

باب الزاي

قال أبو حاتم رضي الله عنه: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الزاي:

٣٥٦- زِيَاد بْن أَبِي سُفْيَان[(١)]

وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: زِيَاد بْن عبيد، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: زِيَاد بْن سميَّة، وَسُميَّة أمه، وَكَانَ كنيته أَبُو الْمُغيرَة، وَهُوَ أَخُو أَبِي بكرَة لأمه، يَرْوِي عَن عُمَر، قتل[(٢)] سنة ثَلاث وَخمسين، **وَكَانَ زِيَاد ظَاهر أَحْوَاله مَعْصِيّة اللَّه، وَقَدْ أجمع أهل الْعلم عَلَى ترك الِاحْتِجَاج بمن كَانَ ظَاهر أَحْوَاله غَيْر طَاعَة اللَّه، وَالْأَخْبَار المستفيضة فِي أَسبَابه تغني عَن الانتزاع مِنْهَا للقدح فِيهِ.**

٣٥٧ - زِيَاد بْن مَيْمُون الثَّقَفِيّ[(٣)]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو عمار، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: زِيَاد بْن أَبِي

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٥٧ رقم ١٢٠١ والجرح والتعديل ٣/ ٥٣٩ وميزان الاعتدال رقم ٢٩٢٣ ولسان الميزان ٢/ ٤٩٣.

(٢) في هامش المخطوطة: لم يقتل زياد وإنما مات موتا حتف أنفه.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧٠ رقم ١٢٥٢ والضعفاء له رقم ١٢٤ وضعفاء النسائي رقم ٢٣٤ والجرح والتعديل ٣/ ٥٤٤ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٥٤ والكامل لابن عدي ٤/ ١٢٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٧٧ وضعفاء أبي نعيم رقم ٧٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٣٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٠٦ ولسان الميزان ٢/ ٤٩٧.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: زياد بن ميمون أبو عمار، صاحب الفاكهة، متروك الحديث. =

عمار، يَرْوِي عَن أَنَس وَالْحسن، روى عَنْهُ الْحَارِث بْن مُسْلِم وَغَيره، **كَانَ يَرْوِي عَن أَنَس وَلَمْ يره، وَلَا سمع مِنْهُ شَيْئًا، وَهُوَ صَاحب حَدِيثه الطَّوِيل فِي فضل الْجِمَاع.**

قَالَ مَحْمُود بْن غيلَان: عَن أَبِي دَاوُد، قُلْت لزياد بْن مَيْمُون: حَدَّثَنِي مَا سَمِعت من أَنَس قَالَ: لَمْ أسمع مِنْهُ حرفا.

حدثنا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، قَالَ: حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ؟ فَقَالَ: كَذَّابٌ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن خزيمة، سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ مَيْمُونٍ، يَقُولُ: احْسبُونِي كُنْتُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَقَدْ تُبْتُ، لَمْ أَسْمَعْ من أنس بن مَالك شَيْئا.

٣٥٨ - زِيَاد بن أبي حسان النبطي(١)

يَرْوِي عَن أَنَس وَعمر بْن عَبْد الْعَزِيز، روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن علية،

= أخبرني الإيادي إجازة عن الساجي، قال: سمعت ابن المثنى يقول: حدثنا الحجاج ابن فروخ، حدثنا زياد أبو عمار الأبرص، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، أحاديث مناكير.

أخبرني الإيادي إجازة عن الساجي، قال: حدثني الحرشي، حدثنا ميمون بن زيد، حدثنا زياد بن ميمون، عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم». انتهى.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٥٠ رقم ١١٨٤ والضعفاء له رقم ١٢٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٧٦ والكامل ٤/ ١٤١ وضعفاء أبي نعيم رقم ٧٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٣٥ والجرح والتعديل ٣/ ٥٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٩٥ والميزان رقم ٢٩٣٣ ولسان الميزان ٢/ ٤٩٤.

كَانَ شُعْبَة شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ، **وَكَانَ مِمَّن يَرْوِي أَحَادِيث مَنَاكِير، وأوهاما كَثِيرَة، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انْفَرد.**

وَهُوَ الَّذِي يروي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلاثًا وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةٌ مِنْهَا يَجْمَعُ لَهُ أَمْرَهُ كُلَّهُ، وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَاتٌ فِي القيامة**»(١).

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذريح بِعُكْبَرَ، [قَالَ حدثنا] أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعمي، قال: حدثنا زِيَادُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ النبطي.

٣٥٩ - زِيَاد بن عبد اللَّه النميري(٢)

شيخ من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك، روى عَنْهُ أهل

---

(١) رواه أبو يعلى رقم ٤٢٦٦ والبيهقي في الشعب رقم ٧٢٦٤ والبزار في مسنده ٢/ ٣٥٩ والترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين رقم ٤٢٠ والعقيلي في الضعفاء ٧٦/٢ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج رقم ٩٦،٢٩ والطبراني في مكارم الأخلاق رقم ٩٦ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٢ والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٥٠ جميعهم من طريق زياد به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٥٩ رقم ١٢١٥ والجرح والتعديل ٣/ ٥٣٦ والكامل لابن عدي ٤/ ١٢٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٠٣ وتهذيب الكمال ٩/ ٤٩٢ والمغني في الضعفاء رقم ٢٢٣٢ ولسان الميزان ٧/ ٢٢١.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان، فذكره في الثقات ٤/ ٢٥٥ رقم ٢٧٨٨ وقال: «يخطئ، وكان من العباد».

قال ابن معين: ضعيف، وقال في موضع آخر: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به،وضعفه أبو داود، وقال ابن عدي: عندي إذا روى عنه ثقة، فلا بأس بحديثه، وقال ابن حجر: ضعيف من الخامسة.

الْبَصْرَة، مُنكر الْحَدِيث، يروي عَن أنس أَشْيَاء لَا تشبه حَدِيث الثِّقَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ، تَركه يَحْيَى بْن معِين.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُول: سئل يحيى ابن معِين عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ.

٣٦٠ - زِيَاد بْن الْمُنْذر أَبُو الْجَارُود الثَّقَفِيّ(١)

يَرْوِي عَن الأَعْمَش وعطية، روى عَنْهُ مَرْوَان بْن مُعَاوِيَة، **كَانَ رَافِضِيًّا، يضع الْحَدِيث فِي مثالب أَصْحَاب النَّبِي ﷺ، ويروي فِي فَضَائِل أهل الْبَيْت أَشْيَاء مَا لَها أُصُول، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه.**

٣٦١ - زِيَاد بْن عَبْد اللَّهِ بْن الطُّفَيْل البكائي العامري(٢)

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن ابن إِسْحَاق وَإِدْرِيس الأودي، روى عَنْهُ عَمْرو بن زراة وَالنَّاس، مَات سنة ثَلاث وَثَمَانِينَ وَمِائَة، **كَانَ فَاحش**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٧١ رقم ١٢٥٥ والجرح والتعديل ٣/ ٥٤٥ وضعفاء النسائي رقم ٢٣٧ والكامل لابن عدي ٤/ ١٣٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٣٤وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٠٣٥ وتهذيب الكمال ٩/ ٥١٧.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان، فذكره في الثقات ٦/ ٣٢٦ رقم ٧٩٤٦.

قال الدارقطني في الضعفاء «وإنما هو منذر بن زياد الطائي، بصري، عن زيد بن اسلم عن أبيه، عن عمر، حديث منكر، وله أيضا مناكير»، وكذبه يحيى بن معين وأبو داود، وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم ضعيف، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٦٠ رقم ١٢١٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٣٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٧٩ والكامل لابن عدي ٤/ ١٣٦ والجرح والتعديل ٣/ ٥٣٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٠٢ وتهذيب الكمال ٩/ ٤٨٥.

الْخَطَأ، كثير الْوَهم، **لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد، وَأَمَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات فِي الرِّوَايَات فَإِن اعْتبر بهَا مُعْتَبر فَلَا ضير**، كَانَ وَكِيع يَقُول: هُوَ أشرف من أَن يكذب، وَكَانَ يَحْيَى بن معِين سيء الرَّأْي فِيهِ.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ صَاحِبُ الْمَغَازِي لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: وَقَدْ رَوَى زِيَادُ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **أذن بِلَال لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى وَأَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ**(١).

حدثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ عَنْهُ.

وَهَذَا **بَاطِلٌ**، مَا أَذَّنَ بِلالٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَى، وأَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ قَطُّ، إِنَّمَا كَانَ أَذَانُهُ مَثْنَى مَثْنَى وَإِقَامَتُهُ فُرَادَى.

وَهَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَالنَّاسُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَة بِطُولِهِ، وَلَمْ يذكرُوا فِيهِ ذكر تَثْنِيَة الْأَذَان وَلَا الْإِقَامَة، وَإِنَّمَا قَالُوا: خرج بِلَال فَأذن فَقَط.

٣٦٢ - زَائِدَة مولى عُثْمَان بْن عَفَّان ﷺ(٢)

يَرْوِي عَن سَعْد بْن أبي وَقاص، روى عَنْهُ أَبُو الزِّنَاد، **مُنكر الْحَدِيث**

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٥/ ٤٧٤ رقم ١٧٧٠٦ وفي الأوسط رقم ٧٨٢٠ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٩٥٣ جميعهم من طريق زياد بن عبد اللَّه به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٣٢ رقم ١٤٤٢ والجرح والتعديل ٣/ ٦١١ والكامل لابن عدي ٤/ ١٩٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٨٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٥٤.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٤/ ٢٦٥ رقم ٢٨٤٣ =

جدًا، لَا يحْتَج بِهِ إِذَا وَافق الثِّقَات، فَكيف إِذا انْفَرد؟ وَقَدْ قيل: إِنَّهُ وَالِد هِشَام بْن زِيَاد أَبُو الْمِقْدَام وَلَيْسَ كَذَلِكَ، هَذَا زَائِدَة وَذَاكَ زِيَاد جَمِيعًا [مدنيان].

٣٦٣ - زَائِدَة بْن أَبِي الرقاد الْبَاهِلِي(١)

كنيته أَبُو معَاذ، من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن زِيَاد النميري، روى عَنْهُ أهل الْبَصْرَة، **يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، لَا يحْتَج بِهِ، وَلَا يكْتب إِلَّا للاعتبار.**

٣٦٤ - زِيَادَة بْن مُحَمَّد(٢)

شيخ، يَرْوِي عَن مُحَمَّد بْن كَعْب الْقرظِيّ عَن فضَالة بْن عبيد، روى عَنْهُ اللَّيْث بْن سَعْد، **مُنكر الْحَدِيث جدا، يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير فَاسْتحقَّ التّرْك.**

روى عَن مُحَمَّد بْن كَعْب الْقرظِيّ، عَن فضَالة بْن عبيد، قَالَ: جَاءَ

= **وقد ذكر ابن عدي له حديثا وقال: وهو حديث لا يتابع عليه، قال أنبأنا ووهو حديث منكر. وقال العقيلي: مدني مجهول بالنقل، وذكر له حديثا وقال لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به» وانظر لسان الميزان ٢/ ٤٧١.**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٣٣ رقم ١٤٤٥ وضعفاء النسائي رقم ٢٣١ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٤٠٣ وتاريخ أسماء الضعفاء له رقم ٢١٩ والجرح والتعديل ٣/ ٦١٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٨١ والكامل ٤/ ١٩٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٥٥ وتهذيب الكمال ٩/ ٢٧١ ولسان الميزان ٧/ ٢١٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٦ رقم ١٤٩٠ والضعفاء له رقم ١٢٨ والضعفاء للنسائي رقم ٢٣٣ والجرح والتعديل ٣/ ٦١٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٩٣ والكامل لابن عدي ٤/ ١٤٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٠٩ وتهذيب الكمال ٩/ ٥٣٣ وضعفاء أبي نعيم رقم ٧٦ والمغني في الضعفاء رقم ٢٢٦١.

رجلَانِ من أهل الْعِرَاقِ يلتمسان لابنيهما[١] حبس بَوْله، فدلهم الْقَوْم عَلَى أَبِي الدَّرْدَاء، فَجَاءَهُ الرّجلَانِ ومعهما فضَالة بْن عبيد فَذكر الَّذِي بابنيهما، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوِ اشْتَكَى أَخٌ لَهُ، فَلْيَقُلْ رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاء تقدس اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حوبنا وَخَطَايَانَا، إِنَّكَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، فَأَنْزِلْ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَرَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى هَذَا الْوَجَعِ فَبَرَأَ**»[٢].

حدثنا ابن قُتَيْبَةَ، قَالَ: حدثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حدثنا اللَّيْثُ بْنُ سعد عَن زِيَاد[٣] بن مُحَمَّد.

٣٦٥ - زيد الْعمي[٤]

هُوَ زَيْد بْن الْحوَاري، كنيته أَبُو الْحوَاري، يَرْوِي عَن أَنَس وَمُعَاوِيَة بْن قُرَّة، روى عَنْهُ الثَّوْرِي وَشعْبَة، وَكَانَ قَاضِيا بهراة، **يَرْوِي عَن أَنَس أَشْيَاء مَوْضُوعَة لَا أصل لَهَا، حَتَّى سبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُتَعَمد لَهَا، وَكَانَ يَحْيَى مرّض القَوْل فِيهِ، وَهُوَ عِنْدِي لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا للاعتبار**.

---

(١) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «لأبيهما» فهي الأقرب واللَّه أعلم.

(٢) رواه أبو داود رقم ٣٨٩٢ والنسائي في السنن الكبرى رقم ١٠٨١٠ والحاكم في المستدرك رقم ١٢٧٢، ٧٥١٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٣٨ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥، ١٤٦ جميعهم من طريق زيادة بن محمد به.

(٣) كذا في المخطوطة والصواب زيادة، فإنه صاحب الترجمة.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٢ رقم ١٣٠٤ والضعفاء للعقيلي ٢/ ٧٤ والكامل لابن عدي ٤/ ١٤٧ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٦١ والجرح والتعديل ٣/ ٥٦٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٤٢ وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٦.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: **لَا يَجُوزُ حَدِيثُ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، وَكَانَ أَمْيَلَ مِنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ**.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ سَبْعَ عَشْرَةَ مَضَيْنَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ دَوَاءَ لِدَاءِ سَنَةٍ**»(١).

حدثناهُ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ بِالْكَرْخِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشائِيُّ، قَالَ: حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ.

وَقَدْ رَوَى زَيْدٌ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ وَتُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ**»(٢).

حدثناه أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حدثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حدثنا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَن أنس بن مَالك.

٣٦٦ - زيد بْن جبيرَة بْن مُحَمَّد بْن جبيرَة الأوسي(٣)

من بَنِي عَبْد الْأَشْهَل، كنيته أَبُو جبيرَة الأَنْصَارِي، يَرْوِي عَن أَبِيهِ

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٦/١٥ رقم ١٦٨٩٣ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٣٣ من طريق زيد العمي به.

(٢) لم أقف عليه من حديث أنس رضي الله عنه، ولكن رواه أحمد ٢/ ٢٣ وأبو يعلى رقم ٥٧٣١ وعبد بن حميد في المنتخب ٨٢٤ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ١٠١ وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال رقم ٤٦٩ وابن أبي حاتم في العلل رقم ٢٠١٠ جميعهم من طريق زيد العمي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٩٠ رقم ١٢٩٩ والضعفاء له رقم ١٢٥ =

وَدَاوُد بْن الْحصين، روى عَنْهُ اللَّيْث بْن سَعْد وَيَحْيَى بْن أَيُّوب، **مُنكر الْحَدِيث، يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، فَاسْتحقَّ التنكب عَن رِوَايَته.**

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرَةَ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الصَّلاةِ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: الْمَقْبَرَةِ، وَالْمَجْزَرَةِ، وَالْمَزْبَلَةِ، وَالْحَمَّامِ، وَمَحَجَّةِ الطَّرِيقِ، وَظَهْرِ بَيْتِ اللَّهِ ﷻ، وَمَعَاطِنِ الإِبِلِ**(١).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى وحرملة، قَالَا: حدثنا ابن وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرةٍ.

بِإِسْنَادِهِ عَن ابن عُمَرَ(٢)، قَالَ: **دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَهُمَا يَغْتَسِلانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ اغتسلت؟**

= والجرح والتعديل ٣/ ٥٥٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٧١ والكامل لابن عدي ٤/ ١٥٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٣٢ وضعفاء أبي نعيم رقم ٧٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣١٥ وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٤. وقد ذكروا أن الصواب في اسم الراوي: **زيد بن جبيرة بن محمود بن جبيرة.**

(١) رواه الترمذي رقم ٣٤٦ وابن ماجه رقم ٧٤٦ ووعبد بن حميد رقم ٧٦٥ والبغوي في شرح السنة ٢/ ٤١٠ رقم ٥٠٧ والروياني في مسند الصحابة رقم ١٤٣١ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٧١ والعلل المتناهية رقم ٦٧١ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٤ جميعهم من طريق زيد بن جبيرة به.

(٢) وقع خطأ في متن هذا الحديث، وصُحح في هامش المخطوطة.

قَالَ: نَزَعَ لِي عُمَرُ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: نَزَعَ لِي أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنِّي، فَقَالَ: هَكَذَا الْغُسْلُ، نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ كَنَظَرِهِ إِلَى الْفَرْجِ الْحَرَامِ»(١).

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدثنا زَيْد بْن جُبَيْرة الأَنْصَارِي، حَدَّثَنِي دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ.

وَرَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحصين، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**خِصَالٌ لَا تَنْبَغِي فِي الْمَسَاجِدِ، لَا تُتَّخَذُ طُرُقًا، وَلا يُشْهَرُ فِيهِ سِلاحاً، وَلا يُنْثَرُ فِيهَا نبلا، وَلَا يمر فِيهَا بِلَحْم نئ، وَلا يُضْرَبُ فِيهِ حَدًا، وَلا تتَّخذ سوقا**»(٢).

حدثناه ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حمير، حَدثنِي زيد ابن جُبَيرة.

٣٦٧ - زيد بْن عَبْد الرَّحمن بْن زَيْد بْن أسلم(٣)

مولى عُمَر بْن الْخَطَّاب، يَرْوِي عَن أَبِيهِ، روى عَنهُ ابن أَبِي أويس

(١) رواه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى ٣/ ١١٧ رقم ١١٥٩ والديلمي في مسند الفردوس ٤/ ٢٨٦ رقم ٦٨٤٥ من طريق زيد بن جبيرة به.
وكان خطأ في متن الحديث «**دخل أبو بكر وعمر على النبي ﷺ وهما يغتسلان**» كذا في المخطوطة، ولكنه صُوِب في هامش المخطوطة أيضا، فصوبته مع ما هو مذكور في مصادر التخريج واللَّه الموفق.

(٢) ذكره المقدسي في أطراف غرائب الدارقطني رقم ٣٢٧٤ من حديث ابن عمر.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٠١ رقم ١٣٣٦ والضعفاء له أيضا رقم ١٢٦ =

وَإِبْرَاهِيم بْن الْمُنْذر الحزامي، مُنكر الْحَدِيث جدًا، فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيط فِي حَدِيثه مِنْهُ أَوْ من أَبِيهِ، لِأَن أَبَاهُ لَيْسَ بِشَيْء فِي الْحَدِيث، وَأَكْثر رِوَايَته عَن أَبِيه، فَمن هُنَا جنبنا عَن إِطْلَاق الْجرْح عَلَيْهِ دُونَ الاختبار، عَلَى أَن الْوَاجِب تنكب حَدِيثه لوُجُود الْمَنَاكِير فِيهِ.

٣٦٨ - زَيْد بْن حبَان الرقي[1]

روى عَن مسعر بْن كدام وَأَيوب السّخْتِيَانِيّ، روى عَنْهُ مَعْمَر بْن سُلَيْمَان الرقي، كَانَ مِمَّن يخطىء كثيرا حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.

رَوَى عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: **أَنْكَحَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا**[2].

= وضعفاء العقيلي ٢/ ٧٢ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٤ والجرح والتعديل ٣/ ٥٦٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٢٧ واللسان ٢/ ٥٠٨.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٣٩٣ رقم ١٣٠٧ وضعفاء النسائي رقم ٢٢٧ والجرح والتعديل ٣/ ٥٦١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٧٣ والكامل ٤/ ١٥٧ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٢١٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣١٧ وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٧.

وهذا الراوي ممن تناقض فيهم ابن حبان فذكره في الثقات ٦/ ٣١٧ رقم ٧٨٩٩.

وقد وثقه ابن معين، وقال أحمد: لا بأس، وقال مرة، كما في العلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٦٣ سألت أبي عن زيد بن حبان الرقي قال حدثنا عنه معمر وتركنا حديثه ثم قال كان معمر يقول حدثنا قبل أن يفسد.، وقد ضعفه النسائي والدارقطني وقال العقيلي: حدث عن مسعر بحديث لا يتابع عليه،وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ وتغير بآخره.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى ٥/ ١٧٧ رقم ٥٣٦٧ والدارقطني رقم ٣٥٦٧ =

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، حدثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حدثنا زيد بن حبَان، عَن أَيُّوب.

٣٦٩ - زيد بْن عَوْف أَبُو ربيعَة(١)

من بَنِي ذهل، من أهل الْبَصْرَة، ولقبه فَهد، يَرْوِي عَن حَمَّاد بْن سَلمَة، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **كَانَ مِمَّن اخْتَلَط بآخرة، فَمَا حَدث قبل اخْتِلَاطه فمستقيم، وَمَا حدث بَعْد التَّخْلِيط فَفِيهِ الْمَنَاكِير، يجب التنكب عَمَّا انْفَرد بِهِ من الْأَخْبَار.**

وَكَانَ يَحْيَى بْن معِين سيء الرَّأْي فِيهِ، وَيَقُول: اتَّقوا فهدين، فَهد بْن عَوْف وفهد ابْن حَيَّان. وَقَالَ عَلِي بْن الْمَدِينِيّ: ذهب الفهدان.

٣٧٠ - زنفل بْن شَدَّاد الْعرفِيّ(٢)

من أهل عَرَفَات، كَانَ يسكن مَكَّة، روى عَن ابن أَبِي مليكَة، روى

= وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩ جميعهم من طريق زيد بن حبان به وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٢٩ من طريق عطاء بن أبي رباح مرسلا.
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي اللَّه عنهما.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٠٤ رقم ١٣٤٥ والجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠ والكامل لابن عدي ٤/ ١٦٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٢٩ والمغني للذهبي رقم ٢٢٨١ واللسان ٢/ ٥٠٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٥١ رقم ١٥٠٧ والجرح والتعديل ٣/ ٦١٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٩٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٠٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٢٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٤١ وضعفاء ابن شاهين رقم ٢٠٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٨٢ وتهذيب الكمال ٩/ ٣٩٣.
وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: رأيت في الضعفاء للساجي: زنفل =

عَنه الْحميدِي، **كَانَ قَلِيل الْحَدِيث، وَفِي قلته مَنَاكِير، لَا يحْتَج بِهِ.**

سَمِعْتُ مُحَمَّد بن الْمُنْذر، قَالَ: سَمِعت عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ زَنْفَلٍ الْعرفِيّ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٣٧١ - زَمعَة بْن صَالِح الْمَكِّي(١)

يَرْوِي عَن عَمْرو بْن دِينَار وَسَلَمَة بن وهرام، روى عَنهُ ابن وهب ووكيع، **وَكَانَ رجلا صَالحا يهم وَلَا يعلم، ويخطىء وَلَا يفهم، حَتَّى غلب فِي حَدِيثه الْمَنَاكِير الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْمَشَاهِير، كَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ يحدث عَنْهُ ثُمَّ تَركه.**

حدثنا مَكْحُولٌ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

وَقَدْ رَوَى زَمْعَةُ عن(٢) صَالِحٍ هَذَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،

= ابن عبد اللَّه العرفي، حديثه ضعيف، روى عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر، عن النبي عليه السلام أنه كان إذا أراد أمرا قال: «اللهم خر لي واختر لي».

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٥١ رقم ١٥٠٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٥٥ والجرح والتعديل ٣/ ٦٢٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٩٤ وتاريخ الضعفاء لابن شاهين رقم ٢٠٢ وضعفاء النسائي رقم ٢٣٢ والكامل لابن عدي ٤/ ١٩٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٨١ والمغني في الضعفاء رقم ٢٢٠٧ وتهذيب الكمال ٩/ ٣٨٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: وقد روى ابن جريج عنه. قال أحمد بن حنبل: زمعة بن صالح ضعيف الحديث.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب «ابن».

قَالَ: حُلِبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةٌ، فَشرب من لَبَنِهَا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»(١).

حدثناه ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ، حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدثنا زَمْعَةُ ابْنُ صَالِحٍ.

وَهَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ، قَدْ أَصَابَ إِلَى قَوْلِهِ «مِنْ لَبَنِهَا» وَقَوْلِهِ: ثُمَّ دَعَا بِمَاء فمضمض فَاهُ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»، فَهُوَ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، وَبَقِيَّةُ حَدِيثِهِ الأَوَّلِ: وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَنَاوَلَ الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنِ» فَجَاءَهُ بِأَوَّلِ حَدِيثِ أَنَسٍ وألزق بِهِ حَدِيث ابن عَبَّاس.

٣٧٢ - زَرْبِي بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو يَحْيَى(٢)

مُؤذن هِشَام بْن حسان، من أهل الْبَصْرَة ويَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك، روى عَنْهُ البصريون، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلَّة رِوَايَته، يَرْوِي عَن أَنَس مَا لَا أصل لَهُ، فَلَا نحب الِاحْتِجَاج بِهِ.**

---

(١) رواه ابن ماجه رقم ٥٠١ والبزار في مسنده ١٣/ ٤٠ رقم ٦٣٥١ وابن الأعرابي في معجمه رقم ٤٤٨ وابن أبي حاتم في العلل رقم ١٩٣ والدارقطني في العلل رقم ٢٥٨٩ جميعهم من طريق زمعة بن صالح به.

وقد صح الحديث من حديث ابن عباس عند البخاري وغيره.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٤٥ رقم ١٤٨٨ والجرح والتعديل ٣/ ٦٢٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٧٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٢١٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٦٥ وتهذيب الكمال ٩/ ٣٤٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: أدخله الساجي في ضعفاء البصريين.

رَوَى زَرْبِيٌّ هَذَا عَنْ أنس مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ كبد جَائِع**»[1].

حدثناه مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثَّقَفِيّ، حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحمال، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حدثنا زَرْبِيٌّ أَبُو يَحْيَى، قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٣٧٣ - الزبير بْن سَعِيد الْمَدَائِنِي[2]

شيخ يَرْوِي عَن عَبْد الحميد بْن سَالم، روى عَنْهُ سَعِيد بْن زَكَرِيَّا الْمَدَائِنِي، **قَلِيل الْحَدِيث، مُنكر الرِّوَايَة فِيمَا يرويهِ، وجب التنكيب عَن مفاريده والاحتجاج بِمَا وَافق الثِّقَات عَنْهُ**.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَعِقَ ثَلاثَ لَعِقَاتٍ عَسَلٍ ثَلاثَ غَدَوَاتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ، لَمْ يُصَبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلاءِ**»[3].

---

(١) رواه القضاعي في مسند الشهاب رقم ١١٩٥ والبيهقي في الشعب رقم ٣٠٩٥ والترمذي في العلل الكبير ص ٣٠٧ رقم ٥٧١ من طريق زربي به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤١٥ رقم ١٣٨٢ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٢٢١ وسؤالات الآجري لأبي داود رقم ٤٤٦ والجرح والتعديل ٣/ ٥٨٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٨٩ والكامل لابن عدي ٤/ ١٩٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٤٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٦٣ وتهذيب الكمال ٩/ ٣٠٤.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٦/ ٣٣٢ رقم ٧٩٨٠ وقد قال الدارقطني: يعتبر بما رواه عن عبد اللَّه بن علي بن يزيد بن ركانة، فأما ما يرويه عن محمد بن المنكدر فإنه يترك، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو داود: في حديثه نكارة، وقال أبو زرعة شيخ، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال النسائي: ضعيف.

(٣) رواه ابن ماجه رقم ٣٤٥٠ والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٢١ رقم ٢٧٧ =

حدثناهُ حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ الْفَرْغَانِيُّ، حدثنا أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيم الدورقي، حدثنا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَدَائِنِيُّ، حدثنا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ.

وَلَيْسَ هَذَا بِالزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ صَاحِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يزِيد بن رِكَانَة.

٣٧٤ - زبان بْن فائد[(١)]

من أهل مصر، يَرْوِي عَن سهل بْن معَاذ بن أَنَس، روى عَنْهُ سَعِيد بْن أَبِي أَيُّوب والمصريون، **مُنكر الْحَدِيث جدًّا، ينْفَرد عَن سهل بن معاذ بنسخة كَأَنَّهَا مَوْضُوعَة لَا يحْتَج بِهِ.**

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

٣٧٥ - زَكَرِيَّا بْن حَكِيم الحبطي الْبدِيّ[(٢)]

وَيُقَال الْبدن، يَرْوِي عَن أهل الْكُوفَة، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **يَرْوِي عَن**

= والأوسط ٤٠٨ وأبو يعلى في المسند رقم ٦٤١٥ والبيهقي في الشعب رقم ٥٥٣٠ والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٠ والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٥٥ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٩١ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٣٤ جميعهم من طريق الزبير به.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٤٣ رقم ١٤٨٠ والجرح والتعديل ٣/٦١٦ وضعفاء العقيلي ٢/٩٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٥٨ والمغني للذهبي رقم ٢١٦٠ وتهذيب الكمال ٩/ ٢٨١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٢١ رقم ١٣٩٧ والجرح والتعديل ٣/ ٥٩٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ٨٨ والكامل لابن عدي ٤/ ١٧١ وضعفاء النسائي رقم ٢١٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٣٩ وضعفاء ابن شاهين رقم ٢٠٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٧٢ ولسان الميزان ٢/ ٤٧٨.

الْأَثْبَات مَا لا يشبه أَحَادِيثهم حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ الْمُتَعَمد لَهَا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.

٣٧٦ - زَكَرِيَّا بْن مَنْظُور بْن ثَعْلَبَة بْن أَبِي مَالِك الْقرظِيّ(١)

من أهل الْمَدِينَة، كنيته أَبُو يَحْيَى، يروي عَن أَبِي حَازِم، مُنكر الْحَدِيث جدا، يروي عَن أبي حَازِم مَا لا أصل لَهُ من حَدِيثه.

= وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان رحمه الله فذكره في الثقات ٦/ ٣٣٥ رقم ٧٩٩٦.

وقد قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وخالفهم العجلي على فقال: ثقة رجل صالح.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: زكريا بن حكيم الحبطي، من أهل البصرة، يروي عن الحسن البصري، وعن الشعبي، والبدي، هو زكريا بن يحيى أبو يحيى، من أهل الكوفة، من بني بدّا، يروي عن إبراهيم النخعي، وجالس منصور بن المعتمر، وروى عنه، يروي عنه غسان بن الربيع ومحمد بن الحسن بن الزبير الأسدي» انتهى.

وفي هامشها أيضا:

يقول إبراهيم بن أحمد: زكريا بن حكيم الحبطي، من أهل البصرة، أصله كوفي، قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. روى عن عامر الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول «من حلف على يمين، ليقتطع بها مال أخيه المسلم، لقي اللَّه وهو عليه غضبان» انتهى.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٢٤ رقم ١٤٠٨ والجرح والتعديل ٣/ ٥٩٧ وضعفاء النسائي رقم ٢٢١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٨٤ وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٧٥ وتاريخ أسماء الثقات رقم ٤١٠ وتهذيب الكمال ٩/ ٣٦٩.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: زكريا ولي القضاء، وروى عن أبي حازم عن سهل بن سعد، أن النبي ﷺ، قال «من أعتق رقبة أعتق اللَّه بكل عضو منها عضوا منه من النار».

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، سَمِعْتُ عَبَّاسَ بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ، فراجعته مرَارًا فَزعم أَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْء، قَالَ: وَكَانَ طفيليا.

قَالَ أَبُو حَاتِم: رَوَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**القدرية مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُمْ وَإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ**»[1].

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافَى، حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حدثنا أَبُو حَازِم.

٣٧٧ - زَكَرِيَّا بْن دويد الْكِنْدِيّ[2]

شيخ يضع الْحَدِيث عَلَى حميد الطَّوِيل، كنيته أَبُو أَحْمَد، كَانَ يَدُور بِالشَّام ويحدثهم بِهَا، وَيَزْعُم أَن لَهُ مائَة سنة وَخَمْسَة وَثَلَاثِينَ سنة، **لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ**.

رَوَى عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) رواه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة رقم ١١٥٠ والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٠٦ رقم ٣٦٧ والأوسط رقم ٢٤٩٤ وابن أبي عاصم في السنة رقم ٣٣٨ والفريابي في القضاء والقدر رقم ١٨٨ والخلال في العلل رقم ١٥٧ جميعهم من طريق زكريا به.
وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما عند أبي داود رقم ٤٦٩٣ والحكم في المستدرك ١/ ١٥٩ رقم ٢٨٦.

(٢) انظر: ضعفاء أبي نعيم الأصبهاني رقم ٧٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٧٢ والمغني للذهبي رقم ٢١٩١ ولسان الميزان ٢/ ٤٧٨.

قَالَ: «من دام[١] على صَلاةِ الضُّحَى وَلَمْ يَقْطَعْهَا إِلا مِنْ عِلَّةٍ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ فِي زَوْرَقٍ مِنْ نورٍ فِي بَحْرٍ مِنْ نُورِ اللَّهِ حَتَّى يَزُورَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»[٢].

وَرَوَى عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ لَهُمَا: «أَنْتُمَا وَزِيرَايَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنْتُمَا وَزِيرَايَ فِي الآخِرَةِ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمَا فِي الْجنَّة إلا كمثل طَيْرٍ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ، فَأَنَا جُؤْجُؤُ الطَّيْرِ وَأَنْتُمَا جَنَاحَاي، فَأَنَا وَأَنْتُمَا نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا وَأَنْتُمَا نَزُورُ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَنَا وَأَنْتُمَا نَقْعُدُ فِي مَجَالِسِ الْجَنَّةِ، فَقَالا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي الْجَنَّةِ مَجَالِسُ؟ قَالَ لَهُمَا: نَعَمْ فِيهَا مَجَالِسُ وَلَهْوٌ فَقَالا لَهُ: أين لَهْوُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَهَا آجَامٌ مِنْ قَصَبٍ مِنْ كِبْرِيتٍ أَحْمَرَ، وَحملهَا الدُّرُّ الرَّطِبُ قَالَ: فَيَخْرُجُ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ سَاقِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهُ: الطَّيِّبَةُ فَتَثُورُ تِلْكَ الآجَامُ فَيَخْرُجُ لهم صَوْتٌ يُنْسِي أَهْلَ الْجَنَّةِ أَيَّامَ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ فِيهَا»[٣].

حدثنا بِهِمَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْدَانَ بِحَرَّانَ، قَالَ حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ دُوَيْدٍ الْكِنْدِيُّ بِنُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ كُلُّهَا مَوْضُوعَة، لَا يحل ذكرهَا فِي الْكتب.

---

(١) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «داوم».

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٠٤ من طريق المصنف به

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وقد ذكره السيوطي في اللآليء المصنوعة ١/ ٢٨١ والشوكاني في الفوائد المجموعة ١/٣٣٨ رقم ٢٥.

٣٧٨ - زُهَيْر بْن إِسْحَاق السلولي(١)

يَرْوِي عَن يُونُس بْن عبيد، عداده فِي أهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ الْمُعْتَمِر ابْن سُلَيْمَان والبصريون، **كَانَ مِمَّن يخطئ، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

٣٧٩ - زَافِر بْن سُلَيْمَان الْإِيَادِي(٢)

كنيته أَبُو سُلَيْمَان، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: القهستاني، كَانَ أَصله من قوهستان وَولد بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ انْتقل إِلَى بَغْدَاد، ثُمَّ صَار إِلَى الرّيّ، وَأَقَام بِهَا، يَرْوِي عَن شُعْبَة وَمَالِك، **كثير الْغَلَط فِي الْأَخْبَار وَاسع الْوَهم فِي الْآثَار عَلَى صدق فِيهِ، وَالَّذِي عِنْدِي فِي أمره الِاعْتِبَار بروايته الَّتِي يُوَافق فِيهَا الثِّقَات وتنكب مَا انْفَرد بِهِ من الرِّوَايَات.**

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٠ وضعفاء النسائي رقم ٢٢٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٩١ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٨٧ وتاريخ أسماء الضعفاء رقم ٢٠٦ وتعجيل المنفعة رقم ٣٣٧.
وهذا الراوي ممن تناقض فيهم ابن حبان، فذكره في الثقات ٨/ ٢٥٦ رقم ١٣٣١١.
وقد قال النسائي: ضعيف وقال ابن معين: ليس ذا بشيء، وضعفه أحمد وقال: ليس بشيء، لا يسوى فلسا، وقال ابن عدي: ولزهير أحاديث صالحة، وأروى الناس عنه البصريين، محمد بن أبي بكر المقدمي، فأرجو أنه لا بأس به، فإن ابن معين إنما أنكر عليه حديثا مقطوعا كما ذكرته، فأما حديثه المسند فعامته مستقيمة.
وفي هامش المخطوطة:
يقول إبراهيم بن أحمد: قال عبد اللَّه: سألت أبي عنه، فقال: ليس بشيء، وروى عن يونس، عن الحسن: يجزئ من الصرم السلام».

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٥١ رقم ١٥٠٦ والضعفاء له أيضا رقم ١٢٩ وضعفاء النسائي رقم ٢٢٤ والجرح والتعديل ٣/ ٦٢٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٠٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٩٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٢٥٧ وتهذيب الكمال ٩/ ٢٦٧ والمغني للذهبي رقم ٢١٥٤.

باب السين

قال أبو حاتم ﷺ: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على السين:

٣٨٠ - سَعِيد بْن ذِي لعوة[١]

شيخ دجال يزْعم أَنَّهُ رأى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ يشرب الْمُسكر، روى عَنْهُ الشَّعْبِي، وَلَمْ يرو فِي الدُّنْيَا إِلَّا هَذَا الْحَدِيث وحَدِيثًا آخر، لَا يحل ذكره فِي الْكتب، وَمن زعم أَنَّهُ سَعِيد بْن ذِي حدان فَقَدْ وَهُمْ، وَكَيف يشرب عُمَر بْن الْخَطَّاب رَحمَه اللَّه الْمُسكر، وَهُوَ الَّذِي خطب النَّاس بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي خطبَته: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُول: «**الْخمر من خَمْسَة أَشْيَاء وَالْخمر مَا خامر الْعقل**»[٢] وَلَمْ يكن عُمَر مِمَّن كَانَ يشْربهَا فِي أول الإِسْلام حَيْثُ كَانَ شربهَا حَلَالا، بَل حرمهَا عَلَى نَفْسه وَقَالَ: لَا أَشْرب شَيْئًا يذهب عَقْلِي.

٣٨١ - سَعِيد بْن ميسرَة الْبكْرِيّ[٣]

يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك، عداده فِي أهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ يَحْيَى

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٧١ رقم ١٥٦٩ والضعفاء له رقم ١٣٢ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١١٨ وضعفاء ابن شاهين رقم ٢٥٠ والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٦٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٨٣ ولسان الميزان ٣/ ٢٧.

(٢) انظر لذلك: سنن النسائي الكبرى ٥/ ٧٣ رقم ٥٠٦٩، ٦/ ٢٧٤ رقم ٦٧٥٢، ٦٧٥٣ والسنن الصغرى له ٨/ ٢٩٥ وكتاب الأشربة للإمام أحمد رقم ٢٥، ٧٣ وللحديث شاهد من حديث النعمان بن بشير.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥١٦ رقم ١٧٢٣ والضعفاء له رقم ١٣٩ =

الْقَطَّان وَأَهْلهَا، يُقَال: إِنَّه لَمْ ير أنسا، وَكَانَ يروي عَنهُ الموضوعات الَّتِي لَا تشبه أَحَادِيثه، كَأَنَّهُ كَانَ يَرْوِي عَن أَنَس عَن النَّبِي ﷺ مَا يسمع الْقصاص يذكرونها فِي الْقَصَص.

روى عَن أَنَس بْن مَالِك، عَن النَّبِي ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تقمح كَفَ شُونِيزَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ مَاءً وَعَسَلا[(١)].

وَروى عَن أَنَس أَنَّ النَّبِي ﷺ إِذا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَلا يُجَاوِزُ بهما أذنيه، فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ حِينَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَوْقَ رَأْسِهِ»[(٢)].

روى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيث يَحْيَى بْن سَعِيد الْقَطَّان عَلَى جِهَة التعجب ليعلم أَنَّهُ لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.

٣٨٢ - سَعِيد بْن زون التَّغْلَبِيّ[(٣)]

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن سَعِيد

= والجرح والتعديل ٤/ ٦٣ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٣٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٤٠ والميزان ٢/ ١٦٠ واللسان ٣/ ٤٥.

وفي هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: الراوي عن سعيد بن ميسرة هذه الأحاديث المذكورة ها هنا هو يحيى بن سعيد العطار الحمصي، وهو شيخ لين، يروي عن الضعفاء كثيرا ويحيى بن سعيد القطان أعظم خطرا وأجل قدرا وأورع من أن يجلي عن رسول الله ﷺ حديثا يعلم أنه باطل، وأن الراوي له وضعه.

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٨٥٦ ووقع فيه يحيى بن سعيد العطار عن أحمد بن سعيد بن ميسرة، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٤٧٢ ووقع فيه: يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن ميسرة.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٤٣٩ من طريق سعيد بن ميسرة به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٧٣ رقم ١٥٨١ والضعفاء له رقم ١٣٤ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٢٥١ والجرح والتعديل ٤/ ٢٤ وضعفاء =

ابْن الأَصْبَهَانِي، **يَرْوِي عَن أَنَس الموضوعات الَّتِي لَا أصل لَهَا من حَدِيث رَسُول اللَّهِ ﷺ.**

سَمِعت يَعْقُوب بْن إِسْحَاق، يَقُول: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زون؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٣٨٣ - سَعِيد التمار(١)

شيخ يَرْوِي عَن أَنَس، روى عَنْهُ مَرْوَان بْن نهيك، **قَلِيل الْحَدِيث، مُنكر الرِّوَايَة، يَرْوِي عَن أنس مَا لا أصل لَهُ،** وَقَدِ امتحن أَنَس بْن مَالِك بِجَمَاعَة مثل هَؤُلاءِ، لَهُمْ مِنْهُ رِوَايَة، فَلَمَّا احْتِيجَ إِلَيْهِم أخذُوا يروون عَنْهُ مَا لَمْ يسمعوا، ويتقولون عَلَيْهِ مَا لم يقل، يكثر عَددهمْ، إِلَّا أَنا نأتي عَلَى جمل مِنْهُم فِي هَذَا الْكتاب إِن قضى اللَّه ذَلِكَ وشاءه.

= العقيلي ٢/ ١٠٦ وضعفاء النسائي رقم **٢٩٢** والكامل لابن عدي ٤/ ٤٠٥ وضعفاء الدارقطني رقم **٢٧١** والمغني في الضعفاء رقم **٢٣٩٣** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٣٩٢** ولسان الميزان ٣/ ٢٩.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى النمر بن قادم عن سعيد بن زون، عن أنس قال: حدثنا النبي ﷺ وأنا ابن ثمان فقال لي: «أسبغ الوضوء يزد في عمرك..» الحديث.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦٠ رقم **١٥٣٠** والجرح والتعديل ٤/ ٧٦ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٠٢ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٤٠ والمغني في الضعفاء رقم **٢٤٧٣** ولسان الميزان ٣/ ٥١.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٤/ ٢٩٠ رقم **٢٩٥٣**.

وقد قال البخاري: في حديثه نظر، وذكر ابن عدي له حديثا يروى عن عطاء وابن أبي مليكة وغيرهما مما لا يتابع عليه.

٣٨٤- سَعِيد بْن خَالِد بْن أَبِي طَوِيل[١]

من أهل الشَّام، **يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك مَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات فِي الرِّوَايَات.**

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَرَسَ عَلَى ضِفَّةِ الْبَحْرِ لَيْلَةً كَانَ لَهُ كَعِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وقِيامِهَا السَّنَةُ ستين[٢] وَثَلاثُمِائَةِ يَوْمٍ، اليوم كَأَلْفِ سَنَةٍ»**[٣].

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي جَمِيلٍ الدِّمَشْقِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٣٨٥ - سعيد بْن الْمَرْزُبَان أَبُو سَعْد الْبَقَّال[٤]

مولى حُذَيْفَة بْن الْيَمَان، وَكَانَ أعور، من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن أَنَس

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٤٩٦رقم ١٥٥٨ والجرح والتعديل ٤/١٥ وضعفاء أبي نعيم رقم ٨٢ وضعفاء العقيلي ٢/١٠٢ وضعفاء أبي زرعة رقم ٢٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٧٨ وتهذيب الكمال ١٠/٤٠٢.
وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٤/٢٨٩ رقم ٢٩٥٢.
وقد قال أبو زرعة: ضعيف، ولم يعرف أبو حاتم حاله، وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «ستون».

(٣) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٩٥٦ من طريق المصنف به.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٥١٥ رقم ١٧١٧ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٢٤٣ والكامل لابن عدي ٤/٤٣٢ وثقات العجلي رقم ٦١٤ والجرح والتعديل ٤/٦٢ وضعفاء النسائي رقم ٢٨٥ وضعفاء العقيلي ٢/١١٥ وضعفاء =

ابْن مَالِك وَأبي وَائِل، **كثير الْوَهم فَاحش الْخَطَأ**، ضعفه يحيى بن معِين.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حدثنا ابن قهزاد، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ؟ فَقَالَ: كَانَ قَرِيبَ الإِسْنَادِ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: يريد ابن الْمُبَارك بقوله: كَانَ قريب الْإِسْنَاد أَي أَنا كتبنَا عَنْهُ بِقرب إِسْنَاده، وَلَوْلَا ذَاك لَمْ نكتب عَنْهُ شَيْئًا.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا طَلاقَ قَبْل نِكَاحٍ، وَلا عِتْقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ، وَلا صَمْت يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلا وِصَالَ فِي صِيَامٍ، وَلا رِضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ، وَلا يُتْمَ بَعْدَ حُلُمٍ، وَلا رَهْبَانِيَّةَ فِينَا**»[(١)].

حدثناهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجوْرَابي بِالْمَوْصِلِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ ابْنِ أَبِي كَامِلٍ، حدثنا عَبْدُ الحميد الحماني، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِير.

٣٨٦ - سعيد بْن زَرْبِي[(٢)]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو مُعَاوِيَة، يَرْوِي عَن ثَابت الْبنانِيّ، روى عَنْهُ

= ابن الجوزي رقم ١٤٣٧ والمغني في الضعفاء رقم ٢٤٥٣ وتهذيب الكمال ١١/ ٥٢.

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٦١ من طريق المصنف.
وله طرق أخرى عن جابر كما عند الحارث بن أبي أسامة كما في إتحاف المهرة ٤/ ٤٦ والكامل لابن عدي ٣/ ٣٨٤.
وللحديث شاهد موقوف من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٧٣ رقم ١٥٨٢ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن =

حَمَّاد بن سَلمَة والبصريون، وَقد قيل: كنيته أَبُو عُبَيْدَة، وَكَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات عَلَى قلَّة رِوَايَته.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بن معِين مَا حال سَعِيدِ بْنِ زَرْبِيٍّ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٣٨٧- سَعِيد بْن بشير الْنجَارِي(١)

يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن الْبَيْلَمَانِي، روى عَنْهُ اللَّيْث بْن سَعْد، مُنكر الْحَدِيث جدا، فَلَا أَدْرِي التَّخْلِيط فِي حَدِيثه مِنْهُ أَو من ابن الْبَيْلَمَانِي، لِأَن ابن الْبَيْلَمَانِي لَيْسَ فِي الْحَدِيث بِشَيْء، وَإِذا روى ضعيفان خبرًا مَوْضُوعا، لَا يتهيأ إلزاقه بِأَحَدِهِمَا دُونَ الآخر إِلَّا بَعْد السبر.

= شاهين رقم ٢٤٧ وضعفاء النسائي رقم ٢٩٣ والجرح والتعديل ٤/ ٢٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٦ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٠٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٧٢ وسؤالات الآجري رقم ٤٦٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٨٩.

وذكره المصنف في الثقات ٦/ ٣٦٢ رقم ٨١١٥ في ترجمة سميه «سعيد بن زربي» فقال: «يروي عن مجاهد، روى عنه القاسم بن مالك المزني، وليس هذا بسعيد بن زربي صاحب ثابت، ذاك ضعيف، وهذا صدوق» انتهى.

قلت: فهذا ليس من الرواة الذي ذكرهم في الثقات والضعفاء فانتبه لذلك يرحمك اللَّه.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال «لقد أوتي أبو موسى مزامير آل داود»

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦٠ رقم ١٥٢٨ والضعفاء له رقم ١٣٠ والجرح والتعديل ٤/ ٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٤٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٦٨ وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٥٦.

٣٨٨ - سَعِيد بْن بشير مولى بَنِي نصر[١]

من أهل دمشق، كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، وَقَدْ قيل: أَبُو هاشم، يَرْوِي عَن قَتَادَة وَعَمْرو بْن دِينَار، روى عَنْهُ الْوَلِيد بْن مُسْلِم والشاميون، مَات سنة تسع وَسِتِّينَ وَمِائَة، وَلَهُ يَوْم مَات تسع وَثَمَانُونَ سنة، **وَكَانَ رَدِيء الْحِفْظ فَاحش الْخَطَأ، يَرْوِي عَن قَتَادَة مَا لا يُتَابع عَلَيْهِ، وَعَن عَمْرو بْن دِينَار مَا لَيْسَ يعرف من حَدِيثه**، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَن هُشَيْم عَن أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ عَن قَتَادَة يكنى عَنْهُ وَلَا يُسَمِّيه.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ:كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُحدثنا عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ثُمَّ تَرَكَهُ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ**[٢].

حدثناه ابن مكرم، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ.

وَهَذَا **إِسْنَادٌ مَقْلُوبٌ**، إِنَّمَا هُوَ الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ،

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ١٣١ وفي التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٠ وضعفاء النسائي رقم ٢٨٢ والجرح والتعديل ٤/٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٤١٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٦٩ وتهذيب الكمال ٣٤٨/١٠.

(٢) رواه البزار ١/ ٢٢٩ (كشف) والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٢٨٥ رقم ١٢٥٢٩ من طريق سعيد بن بشير به.
وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود رضي اللَّه عنه.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، هَكَذَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَكَمِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جِلْدُ نَمِرٍ**»(١).

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ، حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا سَعِيدُ ابْنُ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقِ الْقَفَا إِلا لِلْحِجَامَةِ**(٢).

حدثنا الْقَاسِم بن عِيسَى الْقصار بِدِمَشْقَ، حدثنا وَزِيرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَزِيرِ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عبد الرَّحْمَن وَإِبْرَاهِيم الحوارني وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالُوا: حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا سعيد بن بشير.

٣٨٩ - سعيد بن زيد(٣)

أَخُو حَمَّاد بْن زَيْد، مولى لآل جَرِير بْن حَازِم، من أهل الْبَصْرَة، كنيته

---

(١) رواه الطبراني في مسند الشاميين ٤/ ٨٥ رقم ٢٨٠٠ وابن أبي حاتم في العلل رقم ١٤٥٦ من طريق سعيد به، وقال أبو حاتم «**منكر**».

(٢) رواه الطبراني في الأوسط رقم ٢٩٦٩ وفي الصغير رقم ٢٦١ وابن الأعرابي في معجمه رقم ٦٤٦ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤١٨ وأبو نعيم في أخبار أصبهان رقم ١٣٠١، ١٨٥٠ وابن أبي حاتم في العلل رقم ٢٤٦٢ جميعهم من طريق سعيد به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٧٢ رقم ١٥٧٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٨٣ وضعفاء النسائي رقم ٢٩٠ والجرح والتعديل ٤/ ٢١ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٥ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٢٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٩٥ وثقات العجلي رقم ٥٩٠ وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٤١. =

أَبُو الْحَسَن، يروي عَن عَبْد الْعَزِيز بْن صُهَيْب، وَعلي بْن الحكم. روى عَنْهُ حَمَّاد بْن زَيْد أَخُوهُ والبصريون، **وَكَانَ صَدُوقًا حَافِظًا مِمَّن كَانَ يخطئ فِي الْأَخْبَار، ويهم فِي الْآثَار حَتَّى لَا يحْتَج بِهِ إِذَا انْفَرد**، مَات سنة سبع وَسِتِّينَ وَمِائَة قبل حَمَّاد بْن سَلمَة.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: **خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ مَمْلُوءَتَانِ مِنَ الْكُحْلِ مِنَ الإِثْمِدِ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، كَحَّلَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ، وَكَانَ يَنْهِي عَنْ كُلِّ كُحْلٍ لَهُ طَعْمٌ**[(١)].

حدثناهُ الْحسن بن سفيان، حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جرير، حدثنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حبيب بن أبي ثَابت.

٣٩٠ - سعيد بْن سَالم القداح[(٢)]

كنيته أَبُو عُثْمَان، أَصله من خُرَاسَان، سكن مَكَّة، يروي عَن ابن

= **وفي هامش المخطوطة:**

يقول إبراهيم بن أحمد: قال عبد اللَّه: سألت أبي عنه، فقال: ليس به بأس، وقال يحيى بن معين: سعيد بن زيد ثقة.

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد، ولكن قال البيهقي: روى عن أنس مرفوعا بإسناد ضعيف بمرة: أنه لم ير به بأسا.

وقال ابن الملقن: ورواه أبو داود (٢٣٧٠) من فعل أنس بإسناد جيد " انظر: البدر المنير ٥/ ٦٦٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٨٢ رقم١٦١١ والضعفاء له رقم ١٣٦ وثقات العجلي رقم ٥٩٢ والجرح والتعديل ٤/ ٣١ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٨ والكامل =

جريج، وَروى عَنْهُ الشَّافِعِي، **كَانَ يرى الإرجاء، وَكَانَ يهم فِي الْأَخْبَار حَتَّى يجِئ بِهَا مَقْلُوبَة حَتَّى خرج بِهَا عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ.**

روى عَن ابن جريج، عَن ابن أبي مليكَة، عَن ابن الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أو نَظَرًا أُعْطِيَ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَابًا أَفْرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا لأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ تُقْطِعَ تِلْكَ الشَّجَرَةُ**»[١].

رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْهُجَيْمِيُّ.

حدثنا مَكْحُولٌ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَرَوَى سَعِيدُ بن سَالم، عَن ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ للَّه ﷻ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ رَحْمَةٍ، يُنْزِلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ سِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ**»[٢].

= لابن عدي ٤/ ٤٥٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٩٦ والمغني للذهبي رقم ٢٣٩٥ وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٥٤.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: كان سعيد بن سالم عطارا.

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٧٧ رقم ٤٠ وفي الأوسط رقم ٣٣٥١ والبزار في مسنده رقم ٢١٩١ والبيهقي في الشعب رقم ١٨٤٩ والحاكم في المستدرك رقم ٦٣٤٤ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٥٣ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٥٦ جميعهم من طريق سعيد بن سالم به.

وله شاهد من حديث حذيفة وأنس رضي اللَّه عنهما.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٨/ ٤٤٩ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٩٤١ =

حدثناهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ بِمَكَّةَ، حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ الْمَكِّيُّ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ وَسُلَيْمان بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، وَسُلَيْمان بْنِ مُسْلِمٍ قَدْ تَبَرَّأْنَا أَيْضًا مِنْ عهدته.

٣٩١ - سعيد بن مسلمة
ابن هِشَام بْن عَبْد الْمَلِك بْن مَرْوَان الْأَمَوِي الْقرشِي(١)

يَرْوِي عَن إِسْمَاعِيل بْن أُميَّة وَجَعْفَر بْن أُميَّة وَجَعْفَر بْن مُحَمَّد، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ والشاميون، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، فَاحش الْخَطَأ فِي الْأَخْبَار.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأُمَوِيُّ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ**

= من طريق سعيد بن سالم به.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٣٩٦ رقم ١١٣١٣ وفي الأوسط رقم ٦٣١٤ وابن أبي حاتم في العلل رقم ٨٥٤ وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٤٩٠، ٤/ ٣٤٨ وغيرهم من طريق يوسف بن الفيض (هو ابن أبي السفر) عن الأوزاعي عن عطاء به.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥١٦ رقم ١٧٢٤ والضعفاء له رقم ١٤٠ وضعفاء النسائي رقم ٢٨٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ١١ والجرح والتعديل ٤/ ٦٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٢٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٦٢٨ وتهذيب الكمال ١١/ ٦٣.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان رحمه اللَّه تعالى فذكره في الثقات ٦/ ٣٧٤ رقم ٨١٦٩، وقد قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به، وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف من الثامنة.

عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ: هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

حدثناهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ بِعَسْكَرَ مكرم، حدثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حدثنا إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ.

٣٩٢ - سعيد بْن سَلام الْعَطَّار[(٢)]

من أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو الْحَسَن، يروي عَن ثَوْر بْن يَزِيد وَالثَّوْري، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **مُنكر الْحَدِيث، ينْفَرد عَن الْأَثْبَات بِمَا لَا أصل لَهُ.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَن النَّبِي ﷺ: «**استعينوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ**»[(٣)].

---

(١) رواه الترمذي رقم ٣٦٦٩ وابن ماجه رقم ٩٩، والحاكم في المستدرك رقم ٤٤٢٨، ٧٧٤٦ وابن أبي عاصم في السنة رقم ١٤٢٠ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٢٦ وأحمد في فضائل الصحابة رقم ٧٧ والبزار في مسنده ١٢/ ١٩٠ رقم ٥٨٥٢ وغيرهم جميعهم من طريق سعيد بن مسلمة به.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٨١ رقم ١٦١٠ والضعفاء له رقم ١٣٨ وضعفاء أبي زرعة ٢/ ٣٦٩ وضعفاء النسائي رقم ٢٨٤ وضعفاء ابن شاهين رقم ٢٤٨ والجرح والتعديل ٤/ ٣١ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٨ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٦١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم١٣٣٩ ولسان الميزان ٣/ ٣١.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن احمد: أصله مكي نزل البصرة.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٥/ ٣رقم ١٦٦٠٩ وفي الأوسط رقم ٢٤٥٥ والصغير رقم ١١٨٦ ومسند الشاميين رقم ٤٠٨ والبيهقي في لشعب رقم ٦٦٥٥ (دار الكتب العلمية) وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢١٥، ٦/ ٩٦ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٠٨ =

٣٩٣ - سَعِيد بْن سِنَان الْكِنْدِيّ(١)

من أهل الشَّام من حمص، كنيته أَبُو الْمَهْدِي، يَرْوِي عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّة، روى عَنْهُ أهل الشَّام، **مُنكر الْحَدِيث، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد**، مَات سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وَمِائَة، وَكَانَ يَحْيَى بْن معِين سيء الرَّأْي فِيهِ.

سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاق، يَقُول: سَمِعت الدِّرَامِي، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو الْمَهْدِيِّ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابن عُمَرَ أَنَّ **بَعْضَهُمْ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الأَرْضَ عَلَى مَا هِيَ؟ قَالَ: عَلَى الْمَاءِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ الْمَاءَ عَلَى مَا هُوَ؟ قَالَ: عَلَى صَخْرَةٍ خَضْرَاءَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ الصَّخْرَةَ عَلَى مَا هِيَ؟ قَالَ: عَلَى ظَهْرِ الْحُوتِ يَلْتَقِي طَرَفَاهُ بِالْعَرْشِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ الْحُوتَ عَلَى مَا هُوَ؟ قَالَ: عَلَى كَاهِلَيْ مَلَكٍ قَدَمَاهُ فِي الْهَوَاءِ»**(٢).

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ.

= وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٦٢ وغيرهم، جميعهم من طريق سعيد بن سلام العطار به. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس وعلي بن أبي طالب رضي اللَّه عنهما.

(١) انظر: الضعفاء للبخاري رقم ١٣٥ وضعفاء النسائي رقم ٢٨٣ والجرح والتعديل ٤/ ٢٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٠٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٩٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٧٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٠٨ وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٥.

(٢) رواه البزار في مسنده ١٢/ ١٦ رقم ٥٣٨٢ وأبو الشيخ في كتاب العظمة ٤/ ١٣٨٣ رقم ٩٠٠٧ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٠١ جميعهم من طريق سعيد بن سنان به.

وَرَوَى عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أبي شَجَرَة، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ أَنْ يُنْزِلَ غَيْثَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلادِ رثة**»(١).

حدثناه الْحَسَنُ، حدثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ،[حدثنا الْوَلِيدُ أَبُو مَهْدِيٍّ](٢) فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ أَكْثَرُهَا مَقْلُوبَةٌ، **لَا يَحِلُّ ذِكْرُهَا فِي الْكُتُبِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْقَدْحِ فِي نَاقِلِيهَا**.

٣٩٤ - سعيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن حميد الجُمَحِي الْقرشِي(٣)

كنيته أَبُو عَبْد اللَّهِ، أَصله من الْمَدِينَة، ولي الْقَضَاء بِبَغْدَاد، **يروي عَن عبيد اللَّه بْن عَمْرو وَغَيره من الثِّقَات أَشْيَاء مَوْضُوعَة، يتخايل إِلَى من**

(١) رواه ابن ماجه رقم ٢٥٣٧ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٠١ من طريق سعيد بن سنان به. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه.

(٢) كذا في المخطوطة، ولكن صفوان بن صالح شيخه هو الوليد بن مسلم الحمصي وأبو مهدي هو شيخ الوليد، فالذي ظهر أن هناك سقط، فيكون الصواب «صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو مهدي» واللَّه تعالى أعلم.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٩٤ رقم ١٦٤٨ والجرح والتعديل ٤/ ٤١ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٥٤ وضعفاء أبي زرعة ٢/ ٥٦٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤١٤ وتذهيب التهذيب للذهبي ١/ ١٤٠ وتهذيب الكمال ١٠/ ٥٢٨ واللسان ٧/ ٢٣٠.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: وروى عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول اللَّه ﷺ: «من احتجم لسبع عشرة، أو تسع عشرة، أو إحدى وعشرين، كان شفاء من كل داء».

قال يحيى بن معين: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قاضي مدني، ليس بشيء. روى عنه أنه قال: هو ثقة. وحسن أمره أحمد بن حنبل». انتهى.

سَمعهَا أَنَّهُ كَانَ الْمُتعمد لَهَا، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن الصَّباح الدولابي والبغداديون.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلا مَعَ الإِمَام فليتم صلَاته، ثمَّ ليقْضِي مَا فَاتَهُ ثمَّ يُعِيد الَّتِي صَلاهَا مَعَ الإِمَامِ**»(١).

حدثناه عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَالَ ثَلاثٌ [يَا عَلِيُّ] لَا تؤخرهن الصَّلاةُ إِذَا أَتَتْ وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفْؤًا**»(٢).

حدثناهُ ابن خُزَيْمَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حدثنا هَارُونُ بْنُ

---

(١) رواه الدارقطني رقم ١٥٤٤ البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٢١ وفي معرفة السنن والآثار ٣/ ١٤٠ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٥٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٥١ وابن أبي حاتم في العلل رقم ٢٩٣ وغيرهم جميعهم من طريق سعيد بن عبد الرحمن به.

(٢) رواه الترمذي ١٠٧٥ وأحمد ١/ ١٠٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٣٢ والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٧٧ رقم ٥٣٨ والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ١٧٠ وغيرهم جميعهم من طريق سعيد بن عبد اللَّه الجهني عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب به.

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١/ ٤٧٥: «وهو من رواية ابن وهب عن سعيد بن عبد اللَّه الجهني، عن محمد ابن عمر بن علي عن أبيه عن علي، وسعيد مجهول، وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء فقال: سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله، ورواه الحاكم (٢/ ١٦٢) من هذا الوجه فجعل مكانه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وهو من أغلاطه الفاحشة».

مَعْرُوف، حدثنا ابن وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ(١)

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: أوصني قال: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ، وَتَحُجُّ، وَتَعْتَمِرُ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلانِيَةِ، وَإِيَّاكَ وَالسِّرّ»(٢).**

---

(١) **في هامش المخطوطة:**

يقول إبراهيم بن أحمد: وروى عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول اللَّه ﷺ: «من احتجم لسبع عشرة، أو تسع عشرة، أو إحدى وعشرين، كان شفاء من كل داء» قال يحيى بن معين: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي قاضي مدني، ليس بشيء، وروي عنه أنه قال: هو ثقة، وحسن أمره أحمد بن حنبل.

وفي هامش المخطوطة أيضا:

وقال أبو الحسن: حديث محمد بن عمر، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ «ثلاث لا تؤخرهن» ليس من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، إنما رواه ابن وهب عن شيخ مجهول، يقال له: سعيد بن عبد اللَّه الجهني، والوهم فيه عندي من أبي حاتم، لا من ابن خزيمة.

حدثناه أبو بكر النيسابوري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني سعيد بن عبد اللَّه الجهني بنحو ذلك».

وانتصر محقق كتاب «تعليقات الدارقطني» إلى أن سعيد بن عبد الرحمن هو سعيد ابن عبد اللَّه الجهني، وكانت التهمة فيه ملصقة بعبد اللَّه بن وهب وفقد ذكر أنه دلسه حتى لا يعلم اسمه.

قلت: وقد ذكر ابن حجر في طبقات المدلسين رقم **٣٥** في المرتبة الأولى وهم الذين وقع منهم التدليس في النادر. فلتراجع.

(٢) رواه البيهقي في الشعب رقم **٣٦٩٠** وابن أبي عاصم في السنة رقم **١٠٧١** والطحاوي في شرح مشكل الآثار **٧/ ٨٣** وابن أبي حاتم في العلل رقم **١٩٧٣** والدارقطني في العلل **١٢/ ٣١٩** جميعهم من طريق سعيد به. =

وَهَذَا خَطَأٌ فَاحِشٌ، إِنَّمَا رَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ هَذَا الْكَلامُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ.

حدثنا ابن خُزَيْمَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ.

وَالأَوَّلُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الدولابي عَنهُ.

٣٩٥ - سعيد بْن رَاشد السماك(١)

كنيته أَبُو مُحَمَّد، وَقَدْ قيل: أَبُو حَمَّاد، من بَنِي مَازِن، من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن عَطَاء وَالزهْرِيّ، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **ينْفَرد عَن الثِّقَات بالمعضلات**.

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَن عَطاء، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**»(٢).

= ورجح أبو زرعة الرازي والدارقطني والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٤ أن هذا الحديث يرويه يونس بن عبيد عن الحسن: أن أعرابيا سأل عمر عن الدين. فذكره وهو الصواب.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٧١ رقم ١٥٧٢ والضعفاء الصغير له رقم ١٣٣ وضعفاء النسائي رقم ٢٩٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٧٥ وضعفاء ابن شاهين رقم ٢٤٥ والجرح والتعديل ٤/ ١٩ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٢٩ والميزان رقم ٣١٦٩ واللسان ٣/ ٢٧.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: اجتمع عيدان على عهد رسول اللَّه ﷺ: يوم جمعة، ويوم عيد.. وذكر الحديث.

(٢) رواه عبد بن حميد في مسنده رقم ٨٠٩ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٠٥ وابن عدي =

حدثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ أَبُو يَعْلَى، حدثنا سَعِيدٌ السَّمَّاكُ.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بن زُهَيْر، عَن يحيى بن مَعِينٍ، قَالَ: سَعِيدٌ السَّمَّاكُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٣٩٦- سَعِيد بْن خَالِد الْخُزَاعِيّ(١)

من أهل الْمَدِينَةِ، يروي عَن عَبْد اللَّهِ بْن الْفضل الْهَاشِمِي، روى عَنْهُ عَبْد الْمَلِك بْن إِبْرَاهِيم الجدي، **مِمَّن كَانَ يخطئ حَتَّى لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد.**

روى عَن سَعِيدُ بْنُ خَالِد هَذَا، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مُدْمِنُ خَمْرٍ كَعَابِدِ وَثَنٍ**»(٢).

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَالسَّعِيدُ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعِهِ**»(٣).

= في الكامل ٤/ ٤٢٩ والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٩٩ وغيرهم من طريق سعيد بن راشد به.

وللحديث شاهد من حديث زياد بن الحارث الصدائي مرفوعا.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦٩ رقم ١٥٥٩ والجرح والتعديل ٤/ ١٦ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٣٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٣٧ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٢٣٧٢ وتهذيب الكمال ١٠/ ٤١٠.

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٥١٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١١٢٠ من حديث سعيد به.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وابن عباس وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص ﷺ.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط رقم ١٨٦٧ وفي الصغير رقم ١٧٩ والبيهقي في الشعب =

رَوَاهُمَا عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ.

حَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ الآخَرِ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الأَعْلَى ابْنُ حَمَّادٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ.

وَلَيْسَ هَذَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ بن أَبِي ذِئْبٍ، ذَاكَ ثِقَةٌ، يَرْوِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٣٩٧ - سَعِيد بْن أَوْس أَبُو زَيْد الأَنْصَارِي(١)

من أهل الْبَصْرَة، **يروي عَن ابن عون مَا لَيْسَ من حَدِيثه**، روى عَنْهُ البصريون، **لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِمَا انْفَرد بِهِ من الْأَخْبَار، وَلَا الِاعْتِبَار إِلَّا بِمَا وَافق الثِّقَات فِي الْآثَار**.

رَوَى عَن ابن عون، عَن ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِي ﷺ قَالَ: «**يَا بِلالُ أَسْفِرْ بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**»(٢).

حدثناه الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ بِالْكَرْخِ، حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ عِيسَى الْحَضْرَمِيُّ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ.

= رقم ٦٧٢١ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٣١٨ وابن أبي حاتم في العلل رقم ١٩٥٤ جميعهم من طريق سعيد بن خالد به.

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٤ وتهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٠ والمغني في الضعفاء رقم ٧٤٧٦ والميزان ٢/ ٣١٦ رقم ٣١٤١ واللسان ٧/ ٢٢٧.

(٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد، ولكن له شواهد من حديث رافع بن خديج ومحمود بن لبيد وابن مسعود وبلال وأنس وغيرهم.

وَلَيْسَ هَذَا من حَدِيث ابن عون وَلَا بن سِيرِينَ وَلا أَبِي هُرَيْرَةَ، وَإِنَّمَا هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَقَطْ فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مِمَّا لَا يَشُكُّ عَوَامُّ أَصْحَابنَا أنها مَقْلُوبَة أَو معمولة(١)

٣٩٨ - سعيد بْن وَاصل الْحَرَشِي(٢)

كنيته أَبُو عَمْرو، روى عَن شُعْبَة، عداده فِي الْبَصرِيين، روى عَنْهُ أَهلهَا، **كَانَ مِمَّن يخطئ كثيرا، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

٣٩٩ - سَعِيد بْن دَاوُد بْن زنبر الزنبري(٣)

أَصله من الْمَدِينَة، سكن بَغْدَاد، وَكَانَ أَبوهُ وصّى مَالِك، **يَرْوِي عَن**

---

(١) في هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: لا يصح هذا عن أبي زيد النحوي والطعن فيه على الراوي عن أبي زيد.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/٥١٨ رقم ١٧٣٣ والجرح والتعديل ٤/ ٧٠ والكامل لابن عدي ٤/٤٦٢ وضعفاء العقيلي ٢/١١٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٧٤ وضعفاء النسائي رقم ٢٩٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٤٦ والميزان رقم ٣٢٩٣ واللسان ٣/ ٤٩ **وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان** فذكره في الثقات ٨/ ٢٦٦ رقم ١٣٣٦٤ وقال: ربما أغرب.

وقد قال العقيلي بعد أن ذكر له حديثا: لم يتابع على هذا. وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث .

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: وأيوب بن واصل ضعيف أيضا.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ١٨/٤ وضعفاء العقيلي ٢/١٠٣ وميزان الاعتدال رقم ٣١٦٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٨١ وتهذيب الكمال ٤١٧/١٠ .

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: وروى سعيد بن داود بن زنبر الزنبري، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، =

مَالِك أَشْيَاء مَقْلُوبَة، قلب عَلَيْهِ صحيفَة وَرْقَاء عَن أَبِي الزِّنَاد، فَحدث بِهَا كلها عَن مَالِك،عَن أَبِي الزِّنَاد، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة الِاعْتِبَار، روى عَنْهُ مُصْعَب بْن عَبْد اللَّهِ الزبيرِي وَأهل الْعرَاق.

وَقَدْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَن النَّبِي ﷺ: أَعْطَى الزُّبَيْرَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ سَهْمَيْنِ لِلْفَرَسِ وَسَهْمًا لَهُ وَسَهْمًا لِقَرَابَتِهِ»[١].

وَرَوَى عَنْ مَالك، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ أَرَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ ثَوْبَين[٢] فَلْيَلْبَسْهُمَا إِذَا صَلَّى، فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعلا أَحَق أَن يجمل لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلا ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَّزِرْ بِهِ، وَلا تَشْتَمِلُوا فِي الصَّلاةِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ»[٣].

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بِالرَّمْلَةِ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الأَزْرَقُ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ زَنْبَرٍ، حدثنا مَالِكٌ.

فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ حَدِيثًا، أَكْثَرُهَا مَقْلُوبَةٌ عَنْ نَافِعٍ وَأبي الزناد وَغيرهمَا من شُيُوخ مَالك.

= قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة».

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٣٢٦ وفي الدلائل ٤/ ٢٤٠ والإسماعيلي في معجمه ٢/ ٦٤٤ والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٨٣ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٢٨٣ جميعهم من طريق سعيد به.
وللحديث شاهد من حديث عبد اللَّه بن الزبير عند أحمد وغيره.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «ثوبان».

(٣) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن له طرق أخرى عن ابن عمر عند: أبي داود ٦٣٥ وأحمد ٢/ ١٤٨ وابن خزيمة ٧٦٦ والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٣١ رقم ٤٥٠ وغيرهم، وله شاهد من حديث أبي هريرة ﵁.

٤٠٠ - سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى أَبُو عُثْمَان الْمدنِي[١]

يروي عَن مُحَمَّد بْن الْمُنْكَدر، روى عَنْهُ أهل الْحجاز والغرباء، **يقلب الْأَخْبَار، روى عَن ابن الْمُنْكَدر بنسخة مِنْهَا أَشْيَاء مُسْتَقِيمَة تشبه حَدِيث الثِّقَات، وَأَشْيَاء مَقْلُوبَة لَا تشبه حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.**

روى عَن ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ كَعَابِدِ وَثَنٍ**»[٢].

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا.

حدثنا بصحيفته مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن، حدثنا جبرون بن عيسى بْنِ يَزِيدَ الإِفْرِيقِيُّ، حدثنا سُحْنُونُ بْنُ عِيسَى التَّنُوخِيُّ، حدثنا سَعِيدُ بْن مُحَمَّد ابْن أَبِي مُوسَى، عَن ابن الْمُنْكَدر، عَن جَابر.

وجبرون وسَحْنُون ثِقَتَانِ، وَالْبَلِيَّةُ فِي تِلْكَ الأَحَادِيثِ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

٤٠١ - سعيد بن مُوسَى الأزي[٣]

يَرْوِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٥١٥ رقم ١٧١٥ والجرح والتعديل ٤/ ٥٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٣٥ ولسان الميزان ٣/ ٤١.

(٢) سبق الكلام عليه.

(٣) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٣٩ والمغني في الضعفاء رقم ٢٤٥٧ والميزان رقم ٣٢٨٠ واللسان ٣/ ٤٤.

«**لَوْلا الْمَنَابِرُ لَهَلَكَ أَهْلُ الْقُرَى**»(١).

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَبَايِرِيُّ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَالِكٍ.

فَلَسْتُ أَدْرِي وَضَعَهُ سَعِيدُ بْنُ مُوسَى أَوْ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ، **لأَنَّ الْخَبَرَ فِي نَفْسِهِ مَوْضُوعٌ**، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا من حَدِيث ابْنِ عُمَرَ، وَلا مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، وَلا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَسُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَلَيْسَ يَخْلُو الْخَبَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِمَّا عَمِلَهُ أَحَدُهُمَا.

وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مُوسَى هَذَا عَنْ مَالك، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**هَدِيَّةُ اللَّهِ ﷻ إِلَى الْمُؤْمِنِ السَّائِلِ عَلَى بَابِ دَارِهِ**»(٢).

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّارُ بِعَسْقَلانَ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، حدثنا سُلَيْمَانُ ابْنُ سَلَمَةَ، حدثنا سَعِيدُ بن مُوسَى، عَن مَالك.

٤٠٢ - سعيد بْن هُبَيْرَة أَبُو مَالِك العامري(٣)

من أهل مرو، يَرْوِي عَن حَمَّاد بن سَلَمَة وَأهل الْعِرَاق، كَانَ مِمَّن

---

(١) رواه الدارقطني في غرائب مالك ١/ ٥٣ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٩٧٥ من طريق سعيد بن موسى به.

(٢) رواه تمام الرازي في فوائده رقم ١١٤١ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٣٠ من طريق سعيد به.
وللحديث طرق أخرى غير هذا الطريق في أخبار أصبهان وغرائب مالك للدارقطني.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٧٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٤٥ والمغني في =

رَحل وَكتب، **كثيرا مَا يحدث بالموضوعات عَن الثِّقَات، كَأَنَّهُ كَانَ يَضَعهَا أَوْ تُوضَع لَهُ فيجيب فِيهَا، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ عَلَى كَسْرِ إِنَائِكُمْ فَإِنَّ لَهَا آجَالا كَآجَالِ النَّاسِ**»[١] فِيمَا يشبه هَذَا مِمَّا يطول ذكره.

سَمِعْتُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، يَقُول: سَمِعت منصور بن شاه الْمَرْوَزِيُّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ بِحَضْرَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ هُبَيْرَةَ؟ فَقَالَ يَحْيَى: هَذَا الرَّجُلُ صَاحِبُ حَدِيثٍ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ الْعَبَّاسِ ابْنِ طَالِبٍ الَّذِي تَحَوَّلَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مصر فَكَتَبُوا من كِتَابه.

٤٠٣ - سعيد بن زِيَاد بن قَائِد بْن أَبِي هِنْد الدَّارِيّ[٢]

يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ زِيَادٍ، عَن أَبِيه قَائِد، عَنْ جَدِّهِ زِيَادِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ عز وجل مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلائِي فَلْيَطْلُبْ رَبًّا سِوَايَ**»[٣].

وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: **أُهْدِيَ إِلَى النَّبِي ﷺ طَبَقٌ مِنْ عنب مُغَطًّى، فَكَشَفَ**

= الضعفاء رقم ٢٤٦٤ والميزان رقم ٣٢٨٩ ولسان الميزان ٣/ ٤٨.

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٥٦ به، وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٩٤ والمغني في الضعفاء رقم ٢٣٨٧ والكشف الحثيث رقم ٣٠٨ ولسان الميزان ٣/ ٢٠.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٦/ ١٨١ رقم ١٨٢٥٤ وأبو نعيم في معرفة الصحابة رقم ٦٤٢٨ من طريق سعيد به.

عَنْهُ الثَّوْبَ، ثُمَّ قَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ، نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ، يَشُدُّ الْعَصَبَ، وَيُذْهِبُ الْوَصَبَ، ويطفىء الْغَضَب، ويطيب النكهة، وَيذْهب البلغم، ويصفي اللَّوْن»(١).

حدثنا بهما ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَاد، تفرد بهَا سعيد هَذَا، فَلا أَدْرِي الْبَلِيَّةَ فِيهَا مِنْهُ أَوْ مِنْ أَبِيهِ أَوْ مِنْ جَدِّهِ، لأَنَّ أَبَاهُ [وَجَدَّهُ] لَا يُعْرَفُ لَهُمَا رِوَايَةٌ إِلَّا مِنْ حَدِيث سعيد، **وَالشَّيْخ إِذا لَمْ يَرْوِ عَنْهُ ثِقَةٌ فَهُوَ مَجْهُولٌ، لَا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ، لأَنَّ رِوَايَةَ الضَّعِيفِ لَا تُخْرِجُ مَنْ لَيْسَ بِعَدْلٍ عَنْ حَدِّ الْمَجْهُولِينَ إِلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْعَدَالَةِ، لأَنَّ مَا رَوَى الضَّعِيفُ وَمَا لم يرو فِي الحكم سيان.**

٤٠٤ - سعيد بْن رَحْمَة بْن نعيم(٢)

من أهل المصيصة، **يَرْوِي عَن مُحَمَّد بْن حمير مَا لَمْ يُتَابع عَلَيْهِ**، روى عَنْهُ أهل الشَّام، **لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ لمُخَالفَته الْأَثْبَات فِي الرِّوَايَات.**

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عبلة، عَن عِكْرِمَة، عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا بري مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ»(٣).**

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٩١ من طريق سعيد بن زياد به.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٨٥ والمغني في الضعفاء رقم ٢٣٨١ والميزان رقم ٣١٧٢ واللسان ٣/ ٢٨.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٢٩٤٤ وفي الصغير رقم ٢٢٤ وفي مسند الشاميين رقم ٦٣ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٨ والأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم ٢١١٣ جميعهم من طريق سعيد بن رحمة به. =

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَا بِدِمَشْقَ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ، حدثنا مُحَمَّدُ بن حمير.

٤٠٥ - سُلَيْمَان بْن أرقم(١)

مولى قُرَيْظَة، سكن الْيَمَامَة، كنيته أَبُو معَاذ، يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَالْحسن، مولده بِالْبَصْرَةِ، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار ويروي عَن الثِّقَات الموضوعات.**

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ: كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ نُنْهَى عَنْ مُجَالَسَتِهِ، وَذَكَرَ مِنْهُ أَمْرًا عَظِيمًا، يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ.

= ولكن هناك زيادة في متن الحديث وهي «**ومن أكل درهما من ربا فهو مثل ثلاث وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به**» وهذه الزيادة ليست في المخطوطة.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي اللَّه عنهما.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢ رقم ١٧٥٦ والضعفاء له رقم ١٤٢ وضعفاء النسائي رقم ٢٥٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٥٨ والجرح والتعديل ٤/ ١٠٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٢٨ وضعفاء العقيلي٢/ ١٢١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٤٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٠٧ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٥١.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. روى عن الحسن، أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين.

وروى عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن عائشة، قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين».

وروى عن الحسن، عن معقل بن يسار، أنه زوج أخته برجل، فطلقها، وأراد رجعها، وذكر الحديث.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرقم؟ قال: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل، يَقُول: أَبُو مُعَاذٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْحَسَنِ، اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بن أَرقم، لَيْس بِشَيْء.

٤٠٦- سُلَيْمَان بْن جُنَادَة بْن أَبِي أُميَّة الدوسي(١)

يَرْوِي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ بشر بْن رَافع، **مُنكر الْحَدِيث، فلست أَدْرِي البلية فِي رِوَايَته مِنْهُ أَوْ من بشر بْن رَافع، لِأَن بشر بْن رَافع لَيْسَ بِشَيْء فِي الْحَدِيث**، وعائذ بالله أَن نطلق الْجرْح عَلَى مُسْلِم بِغَيْر علم بِمَا فِيهِ، وَاسْتِحْقَاق مِنْهُ لَهُ، عَلَى أَنَّهُ يجب التنكب عَن رِوَايَته عَلَى الْأَحْوَال.

٤٠٧ - سُلَيْمَان بْن يُسير أَبُو الصَّباح النَّخعِيّ(٢)

وَكَانَ أَمَام النخع، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: سُلَيْمَان بْن قسيم، وَقَدْ قيل:

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٦ رقم ١٧٧٠ والضعفاء له رقم ١٤٣ والجرح والتعديل ٤/ ١٠٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٢٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥١١ والمغني رقم ٢٥٦٨ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٧٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٤٢ رقم ١٩٠٤ وضعفاء النسائي رقم ٢٦٣ وأحوال الرجال رقم ١٢٩ والجرح والتعديل ٤/ ١٥٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٦٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٥١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٥٧ وتهذيب الكمال ١٢/ ١٠٦.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: سليمان بن سفيان شيخ مديني، يكنى أبا سفيان، يحدث عن =

سُلَيْمَان ابْن سُفْيَان، وَقَدْ قيل: سُلَيْمَان بْن بشير، وَقَدْ قيل: سُلَيْمَان بْن أَسِير، كُلهُ وَاحِد، عداده فِي أهل الْكُوفَة، روى عَنْهُ أَهلهَا، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَن النَّخعِيّ وَغَيره، يَأْتِي بالمعضلات عَن أَقوام ثِقَات، وَرُبمَا حدث عَنْهُ الثَّوْرِي ويكنيه وَيَقُول: حَدَّثَنِي أَبُو الصَّبَاحِ وَلا يُسَمِّيهِ.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ: أَحْمَدَ، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْن معِين عَن سُلَيْمَانَ ابْنِ سُفْيَانَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٤٠٨ - سُلَيْمَان بْن عَطَاء[١]

شيخ، يَرْوِي عَن مسلمة بْن عَبْد اللَّهِ الْجُهَنِيّ، عَن عَمه أَبِي مشجعَة بْن ربعي **بأَشْيَاء مَوْضُوعَة، لَا تشبه حَدِيث الثِّقَات، فلست أَدْرِي التَّخْلِيط فِيهَا مِنْهُ أَوْ من مسلمة بْن عَبْد اللَّهِ.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مَسْلَمَةَ بْن عَبْد اللَّهِ الْجُهَنِيّ، عَن عَمه أبي مشجعَة ابن ربعي، عَن ابن زَمْلٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ وَهُوَ ثَانِي رِجْلَيْهِ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ يَقُولُ: سبعين سبع مائة لا خبز ولا طعم لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سبع مئة، يَقُول ذَلِك مرتين ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ».**

= عبد اللَّه بن دينار، روى عنه معتمر، وأبو عامر العقدي، وهو ضعيف الحديث أيضا، وليس بسليمان بن بشير الكوفي.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٨ رقم ١٨٥٦ والضعفاء له رقم ١٤٥ والجرح والتعديل ٤/ ١٣٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٣٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٣٥ والمغني للذهبي رقم ٢٦٠٨ وتهذيب الكمال ١٢/ ٤٣.

وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا، فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمُ الْيوم شَيْئًا؟ قَالَ ابن زَمْلٍ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ: خَيْر تَلْقَاهُ أَوْ شَر تُوَقَّاهُ خَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اقْصُصْ».

فَقَالَ: رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقِ سَهْلٍ رَحْبٍ بِالنَّاسِ على الجادة، منطلقين، فبينا هم كَذَلِكَ أَشْرَفْنَا ذَلِكَ الطَّرِيقَ عَلَى مَرْجٍ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ قَطُّ، يَرِفُّ رَفِيفًا يَقْطُرُ نَدَاهُ، فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلأِ، قَالَ: فَكَأَنِّي بِالرَّعْلَةِ الأُولَى حِينَ أَشْرَفُوا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا، ثُمَّ أَكَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمْ يَظْلُبُوا يَمِينًا وَلا شِمَالا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُنْطَلِقِينَ، ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافًا، فَلَمَّا أشفوا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا ثُمَّ أَكَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَمِنْهُمُ الْمُرْتِعُ وَمِنْهُمُ الآخِذُ الضِّغْثَ، فَمَضَوْا عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ قَدِمَ عظم النَّاسِ، فَلَمَّا أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا وَقَالُوا: هَذَا خَيْرُ لمنزل، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَمِيلُونَ يَمِينًا وَشِمَالا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ لَزِمْتُ الطَّرِيقَ فَمَضَيْتُ فِيهِ حَتَّى أَتَيْتُ أَقْصَى الْمَرْجِ، فَإِذَا أَنَا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ، وَأَنْتَ فِي أَعْلاهَا دَرَجَةً، وَإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ آدَمُ أقني إِذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، يَسْمُو فَيَفُوقُ الرِّجَالَ طُولا، وَإِذَا عَنْ يَسَارِكَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَثِيرُ خِيلانِ الْوَجْهِ، كَأَنَّما حمم شعره بِالْمَاءِ، إِذَا هُوَ تكلم أصغيتم لَهُ إِكْرَاما لَهُ، وَإِذا أمامكم رجل شيخ أشبه النَّاس بك خَلقا وخُلقا، كلكُمْ تقدمونه، وَإِذا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّك تبعتها، فانتقع لون رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَة، ثُمَّ سري عَنْهُ، فَقَالَ ﷺ: «أما مَا رَأَيْت من الطَّرِيق السهل الرحب اللاحب فَذَاك مَا حملنَا عَلَيْهِ من الْهدى، وَأَنْتُم عَلَيْهِ، وَأَمَّا المرج الَّذِي رَأَيْت فالدنيا وغضارة عيشها، فمضيت أَنا

وأَصْحَابي لَمْ نتَعَلَّق بها ولم تتعلق بنا، وَلَمْ نردها وَلَمْ تردنا، ثُمَّ جَاءَت الرَّعْلَة الثَّانِيَة من بَعدنَا وَهُمْ أَكْثَر منا أضعافا، فَمنهمْ المرتع وَمِنْهُم الْآخِذ الضغث، ونجوا عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عظم النَّاس، فمالوا فِي المرج يَمِينا وَشمَالًا، فَإِنَّا للَّه وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون.

وَأَمَّا أَنْتَ فمضيت عَلَى طَرِيقه صلاحا فَلم تزل عَلَيْهَا حَتَّى تَلقانِي، وَأَمَّا الْمِنْبَر الَّذِي رَأَيْت فِيهِ سبع دَرَجَات وَأَنا فِي أَعْلَاهُ فالدنيا سَبْعَة آلاف سنة أَنا فِي آخرهَا ألفا، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْت عَن يَمِيني الآدم اللَّحْم فَذَلِك مُوسَى بْن عمرَان إِن تكلم يعلوا الرِّجَال لفضل كَلام اللَّه إِيَّاه، وَالَّذِي رَأَيْت عَن يساري الرّبع الْكَبِير خيلان الْوَجْهِ كَأَنَّما حمم شعره بِالْمَاءِ فَذَلِك عِيسَى بن مَرْيَم يكرمونه لإكرام اللَّه إِيَّاه، وَأَمَّا الشَّيْخ الَّذِي رَأَيْت أشبه النَّاس خلقا وخلقا ووجها فَذَلِك أَبونَا إِبْرَاهِيم كلنا نؤمه ونقتدي بِهِ وَأَمَّا النَّاقة الَّتِي رَأَيْتنِي تبعتها فَهِيَ السَّاعَة تقوم عَلَيْنَا لَا محَالة، لَا نَبِي بعدِي، وَلَا أمة بَعْد أمتِي».

قَالَ: فَمَا سَأَلَ رَسُول اللَّه ﷺ عَن رُؤْيا بعدها إِلَّا أَن يَجِيء رجل فيحدثه بِهَا مُتَبَرعا»[١].

حدثناه أَبُو بدر أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِك بْن مسرح الْحَرَّانِي بقرية سرغا مِرْطًا من ديار مُضر، حدثنا عمي أَبُو وهب الْوَلِيد بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحٍ، قَالَ: حدثنا سُلَيْمَان ابْن عَطَاء.

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٣٥٠ رقم ٨٠٧١ وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٥٤١، ٣/ ١٦٥٨، ٦/ ٣٠٦٠ والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٣٦ جميعهم من طريق سليمان بن عطاء به.

وروى عَن مسلمَة بْن عَبْد اللَّهِ الْجُهَنِيّ، عَن عَمِّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُذَكِّرُ النَّاسَ، فَذَكَرَ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَالأَزْوَاجِ، فَقَالَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فِي آخر الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ سَمَاعٍ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَعْرَابِيُّ، إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَنَهْرٌ حَافَّتَاهُ الأَبْكَارُ مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ حَوْضَانِيَّةٍ يَتَغَنَّيْنَ بِأَصْوَاتٍ لَهُنَّ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلائِق بِمِثْلِهَا، وَذَلِكَ أَفْضَلُ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالْحَوْضَانِيَّةُ الْمُرْهَفَةُ الأَعْلَى الضَّخْمَةُ الأَسْفَلِ».

قَالَ فَسَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ: بِمَ يَتَغَنَّيْنَ؟ قَالَ: بِالتَّسْبِيحِ إِنْ شَاءَ اللَّه»[(١)].

وروى عَن مسلمة بْن عَبْد اللَّهِ الْجُهَنِيّ، عَن عَمِّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: ذَكَرْنَا زِيَادَةَ الْعُمُرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُؤَخِّرُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا، وَإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمْرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يُرْزَقُهَا الْعَبْدُ فَيَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ، فَذَلِكَ زِيَادَة الْعُمر»[(٢)].

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ أَيْضًا أَبُو بَدْرٍ، قَالَ: حدثنا عَمِّي، قَالَ: حدثنا ابْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ.

وَرَوَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مسلمة بْن عَبْد اللَّهِ الْجُهَنِيّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مشجعَةَ، عَنْ أبي الدَّرْدَاء، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ»[(٣)].

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٨٥ من طريق سليمان بن عطاء به.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٨٥ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٣٤ من طريق سليمان ابن عطاء به.

(٣) رواه ابن ماجه رقم ٣٣٠٥ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٣٣٩ من طريق سليمان بن عطاء به. وللحديث شاهد من حديث ربيعة بن كعب رضي الله عنه.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حدثنا يحيى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، قَالَ: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَسْلَمَةَ.

٤٠٩ - سُلَيْمَان بْن مُسْلِم(١)

شيخ يَرْوِي عَن سُلَيْمَان التَّيْمِي مَا لَيْسَ من حَدِيثه لَا تحل الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار للخواص.

رَوَى عَنْ سُلَيْمَان التَّيْمِيِّ، عَنْ نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «﴿لَّبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ۝٢٣﴾ قَالَ: الحقب بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، كُلُّ سَنَةٍ ثلثمائة وَسِتِّينَ يَوْمًا(٢) كُلُّ يَوْمٍ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ»(٣).

وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَان التَّيْمِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**الطَّابِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمِ عَرْشِ اللَّهِ، فَإِذَا انْتُهِكَتِ الْحُرْمَة وَعمل بِالْمَعَاصِي واجترئ عَلَى الذنب يَبْعَثُ اللَّهُ الطَّابِعَ فَيَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلا يَقُولُونَ بَعْدُ شَيْئًا**»(٤).

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٣٧ رقم ١٨٨٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٣٩ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٦ وضعفاء أبي نعيم رقم ٨٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٤٧ والميزان رقم ٣٥١٣ واللسان ٣/ ١٠٦.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي مصادر التخريج «كل سنة ثلاثمائة وستون يوما».

(٣) رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات رقم ٤٧٧ من طريق سليمان بن مسلم به.

(٤) رواه البزار في مسنده ١٢/ ٢٤٠ رقم ٥٩٨١ وابن أبي الدنيا في التوبة رقم ٢٣ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٣٩ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٩٤ جميعهم من طريق سليمان بن مسلم به.

حدثناه أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ بِالْبَصْرَةِ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا، حدثنا أَبِي، حدثنا سُليم(١) بْنُ مُسْلِمٍ، حدثنا سُلَيْمَان التَّيْمِيّ.

٤١٠ - سُلَيْمَان بْن قرم الضَّبِّيّ(٢)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن الأَعْمَش وَأبي يَحْيَى القَتَّات، روى عَنْهُ أَبُو الْأَحْوَص وَابْن فُضَيْل، **كَانَ رَافِضِيًّا غاليا فِي الرَّفْض ويقلب الْأَخْبَار مَعَ ذَلِكَ.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلت يحيى بن معِين عَن سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٤١١- سُلَيْمَان بن أبي سُلَيْمَان القاقلاني(٣)

كنيته أَبُو الرَّبِيع، يَرْوِي عَن عَطاء وَالْحسن وَابْن سِيرِين، عدادهُ فِي أهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ أَهلهَا، **يَرْوِي عَن الْأَثْبَات الموضوعات حَتَّى صَار**

(١) كذا في المخطوطة، والصواب «سليمان».

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣ رقم ١٨٧١ والجرح والتعديل ٤/ ١٣٦ وضعفاء النسائي رقم ٢٦٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٣٦ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٣٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٣٩ وتهذيب الكمال ١٢/ ٥١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٣٤ رقم ١٨٧٤ وضعفاء النسائي رقم ٢٦٥ والجرح والتعديل ٤/ ١٣٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٣٦ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٤٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٥٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٢٩ والميزان رقم ٣٤٧٤ واللسان ٣/ ٩٤.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال عبد اللَّه بن أحمد: قال أبي: شيخ يحدث عنه العباس ابن الفضل، يقال له: سليمان أبو محمد القافلاني، عن الحسن ومحمد في القراءات، ما أراه إلا ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: ضعيف.

مِمَّن لَا يحْتَج بِهِ إِذا انْفَرد. واسم أَبِي سُلَيْمَان مُحَمَّد، وَكَانَ سُلَيْمَان يَبِيع السفن بِالْبَصْرَةِ.

٤١٢ - سُلَيْمَان بْن عَمْرو أَبُو دَاوُد النَّخعِيّ الفامي[١]

من أهل بَغْدَاد، كَانَ ينزل عِنْدَ درب القمر[٢]، يَرْوِي عَن أَبِي حَازِم وَغَيره، **وَكَانَ رجلا صَالحا فِي الظَّاهِر إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يضع الحَدِيث وضعًا، وكان قدريا، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَى عَلَى جِهَة الاختبار، وَلَا ذكره إِلَّا من طَرِيق الِاعْتِبَار**.

حدثنا مَكْحُول، حدثنا أَبُو الْحسين الرَّهَاوِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ وَمَا يُذْكَرُ مِنْ فَضْلِهِ؟ قَالَ: كَانَ أَطْوَلَ النَّاسِ قِيَامًا بِلَيْلٍ، وَأَكْثَرَهُمْ صِيَامًا بِنَهَارٍ، وَكَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ وَضْعًا.

قَالَ أَبُو حَاتِم: رَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **الْحَيْضُ عَشْرٌ، فَمَا زَادَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ وَالنِّفَاسُ عَشْرٌ فَمَا زَاد فَهِيَ مستحاضة»**[٣].

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ١٤٤ وضعفاء النسائي رقم ٢٦٠ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٥٤ والجرح والتعديل ٤/ ١٣٢ والكامل لابن عدي ٤/ ٢١٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٣٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٥٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٣٧.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب «البقر».

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٢٢٤ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٦٤٢ من طريق سليمان بن عمرو به.

حدثناه ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ زَكَرِيَّا الْوَاسِطِيُّ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرو.

٤١٣ - سُلَيْمَان بْن معَاذ(١)

شيخ من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن الْبَصرِيين والمدنيين، روى عَنْهُ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ **يُخَالف الثِّقَات فِي الْأَخْبَار**.

حدثنا مَكْحُول، سَمِعت جَعْفَر بن أبان، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

٤١٤ - سُلَيْمَان بْن كثير الْعَبْدي(٢)

أَخُو مُحَمَّد بْن كثير الْعَبْدي، كَانَ يسكن وَاسِط، كنيته أَبُو دَاوُد،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣، ٣٩ رقم ١٨٩٤ وضعفاء النسائي رقم ٢٦٦ وتاريخ ابن معين رواية الدوري رقم ١٧٣٢ والجرح والتعديل ٤/ ١٣٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٣٦ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٦٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٤٨ وتهذيب الكمال ١٢/ ٥١.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم، ولكن أبا داود من بين الرواة أخطأ في نسبه، فقال: سليمان بن معاذ.

قلت: وقد فرق بينهما ابن حبان والبخاري وغيرهم، ثم تراجع الدارقطني رحمه اللَّه عن جعلهما راو واحد،وأكد ذلك العلامة اليماني رحمه اللَّه في تعليقه على موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب.

وهذا الراوي قد ذكره المصنف في ثقاته ٦/ ٣٩٢ رقم ٨٢٤٨ وانظر تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٨.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣ رقم ١٨٧٣ والجرح والتعديل ٤/ ١٣٨ =

يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ، روى عَنْهُ أَخُوهُ وَابْن مهْدي وأَبُو الْوَلِيد، **كَانَ يخطىء كثيرا، فأما رِوَايَته عَن الزُّهْرِيّ فَقَدِ اخْتَلَط عَلَيْهِ، فَلَا يحْتَج بِشَيْء يْنفَرد عَن الثِّقَات، وَيعْتَبر بِمَا وَافق الْأَثْبَات فِي الرِّوَايَات**، مَات سنة ثَلاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَة.

٤١٥ - سُلَيْمَان بْن دَاوُد اليمامي(١)

يَرْوِي عَن يَحْيَى بْن أَبِي كثير، روى عَنْهُ سَعِيد بْن سُلَيْمَان الواسطي وَبشر بْن الْوَلِيد الْكِنْدِيّ، **يقلب الْأَخْبَار، وينفرد بالمقلوبات عَن الثِّقَات**.

رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ «**مَنْ بَنَى لِلَّهِ ﷻ بَيْتًا مِنْ حَلالٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ**»(٢).

رَوَى عَنْهُ بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

= والكامل لابن عدي ٤/ ٢٨٩ والضعفاء للعقيلي ٢/ ١٣٧ وثقات العجلي رقم ٦٧٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٤٠ وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٦.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١١ رقم ١٧٩٢ والجرح والتعديل ٤/ ١١٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٢٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٧١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥١٨ وسؤالات البرقاني رقم ١٩٢ والميزان رقم ٣٤٤٩ واللسان ٣/ ٨٣.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال الساجي: سليمان بن داود الذي يروي حديث الصدقات، قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

(٢) لم أقف عليه.

قَالَ الدَّارمِيّ: أَرْجُو أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا قَالَ يَحْيَى، فَإِن يَحْيَى بْن حَمْزَة روى عَنْهُ أَحَادِيث حسانا كَأَنَّهَا مُسْتَقِيمَة.

قَالَ أَبُو حَاتِم: هَذَا شَيْء قَدِ اشْتبهَ عَلَى شُيُوخنَا لِاتِّفَاق الاسمين، أما سليمان ابْن دَاوُد اليمامي الَّذِي يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَيَحْيَى بْن أَبِي كثير فَهُوَ ضَعِيف، كثير الْخَطَأ، وَسليمَان بْن دَاوُد الْخولَانِيّ الَّذِي يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ حَدِيث الصَّدقَات فَهُوَ دمشقي صَدُوق مُسْتَقِيم الْحَدِيث، إِنَّمَا وَقع التَّشْبِيه فِي هَذَا، لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا رويا عَن الزُّهْرِيّ فَمن لَمْ يمعن النّظر فِي تَخْلِيص أَحدهمَا من الآخر اشتبه عَلَيْهِ أَمرهمَا، وتوهم أَنَّهُمَا وَاحِد.

٤١٦ - سُلَيْمَان بْن بشار(١)

خراساني، أَبُو أَيُّوب، شيخ كَانَ يَدُور بِالشَّام ومصر، **يَرْوِي عَن الثِّقَات مَا لم يحدثوا بِهِ، وَيَضَع على الْأَثْبَات مَا لا يحصي كَثْرَة، لَيْسَ يعرفهُ كُل إِنْسَان من أَصْحَاب الْحَدِيث، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَعُودُهُ مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ اطْلُبِي لأَصْحَابِنَا وَلَوْ كِسَرًا، فَإِنِّي سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»(٢).

---

(١) انظر: الكامل لابن عدي ٤/ ٢٩٨ وضعفاء أبي نعيم رقم ٨٧ والكشف الحثيث رقم ٣٢٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٠٩ والمغني رقم ٢٥٦٤ والميزان رقم ٣٤٣٢ واللسان ٣/ ٧٨.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن له طرق أخرى عن أنس، عند الطبراني في =

وَرَوَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ لَمْ أَزْدَدْ فِيهِ خَيْرًا يُقَرِّبُنِي إِلَى رَبِّي فَلا بُورِكَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ**»(١).

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبقارُ بِالرَّمْلَةِ، قَالَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بَشَّارٍ فِي نُسْخَةٍ كتبناها عَنهُ.

٤١٧ - سُلَيْمَان بْن أَبِي دَاوُد الْحَرَّانِي(٢)

كنيته أَبُو أَيُّوب، وَاسم أَبِي دَاوُد سَالم، مولى مُحَمَّد بْن مَرْوَان، يَرْوِي عَن سَالم ونَافِع، روى عَنْهُ ابْنه مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن أَبِي دَاوُد، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يَرْوِي عَن الْأَثْبَات مَا يُخَالف حَدِيث الثِّقَات، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِلَّا فِيمَا وَافق الْأَثْبَات من رِوَايَة ابْنه عَنْهُ.**

رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ **أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْمَاشِيَةِ الْمَسْرُوحَةِ يَسْرِقُ مِنْهَا السَّارِقُ قَبْلَ أَنْ تبلغ المراح ثمنهَا، وينكل**

= الأوسط رقم ٦٥٠١ ومسند الشهاب للقضاعي رقم ٩١٨ ومعجم ابن الأعرابي رقم ٦٤٩ وغيرهم.

(١) لم أقف عليه بهذا الإسناد، إنما رواه إسحاق بن راهويه في مسنده رقم ١١٢٨ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٨ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٤٦٠ وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٧٣ والطبراني في الأوسط رقم ٦٦٣٦ وغيرهم من طريق الحكم بن عبد اللَّه عن الزهري به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١١ رقم ١٧٩٣ والجرح والتعديل ٤/ ١١٥ وسؤالات البرقاني رقم ١٩١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥١٥ والميزان رقم ٣٤٥٧ واللسان ٣/ ٩٠.

عُقُوبَةٍ بِجَلْدٍ، فَإِذَا بَلَغَتِ الْمُرَاحَ فَسرق مِنْهَا السَّارِقُ يُقْطَعُ سَارِقُهَا»(١).

حدثنا الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ حدثنا وَهْبُ بْنُ حَفْصٍ(٢)، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حدثنا أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيّ.

٤١٨ - أَبُو إدام سليمان بن زيد(٣)

من أهل الْكُوفَة روى عَنْهُ الْكُوفِيُّونَ، **يَرْوِي عَنِ الْبَراء مَا لَا أصل لَهُ، وَعَنِ الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يحْتَج بِخَبَرِهِ.**

٤١٩- سَلمَة بْن وردان الجندعي(٤)

مولى بَنِي لَيْث، كنيته أَبُو يعلى، وَهُوَ أَخُو عَبْد الرَّحْمَنِ بْن وردان، عَبْد الرَّحْمَنِ سكن مَكَّة، وَسَلَمَة سكن الْمَدِينَة، يروي سلمة عَن أَنَس، روى عَنْهُ الثَّوْرِيّ وَابْن الْمُبَارك والقعنبي، مَات سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَة،

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: وهب بن حفص أبو الوليد الحراني، كذاب مشهور بذلك.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٤/ ١٤ رقم ١٨٠٥ والجرح والتعديل ٤/ ١١٧ وضعفاء النسائي رقم ٢٦٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٢٤٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٢٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٥٣ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٣١.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: أبو إدام هذا، إنما يحدث عن ابن أبي أوفى أحاديث لا يتابع عليها.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٧٧ رقم ٢٠١٣ وضعفاء النسائي رقم ٢٥١ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٥١ وضعفاء أبي نعيم رقم ٩١ والجرح والتعديل ٤/ ١٧٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٤٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٥٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٤٤ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٢٤.

وَكَانَ يَرْوِي عَن أَنَس بأَشْيَاء لَا تشبه حَدِيثه، وَعَن غَيره من الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، كَأَنَّهُ كَانَ كبر وحطمه السن، فَكَانَ يَأْتِي بالشَّيْء عَلَى التَّوَهُّم حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رَوَى سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا فُلانٌ هَلْ تَزَوَّجْتُ؟ قَالَ: لَا وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتزَوَّجُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبْعُ الْقُرْآنِ، أَلَيْسَ مَعَكَ** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبْعُ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبْعُ الْقُرْآنِ، تزوج تزوج[1].

وَروى عَن أَنَس بْن مَالِك، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَنْ حَسّنَ خُلُقَه بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلاهَا»**[2].

حدثنا بالحديثين أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حدثنا سُرَيْجُ بن يُونُس، قَالَ: حدثنا ابن أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ سَلَمَة بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

---

(١) رواه البيهقي في الشعب رقم ٢٢٨٥ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٥٨ من طريق سلمة ابن وردان به.

(٢) رواه الترمذي رقم ١٩٩٣ وابن ماجه رقم ٥١ والهروي في ذم الكلام رقم ١٣٦ والبغوي في شرح السنة رقم ٣٥٢٠ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٦٠ جميعهم من طريق سلمة بن وردان به.

وَروى عَن أَنَس بْن مَالِك، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي الْمُرْجِئَةُ والقدرية**[١]».

قَالَ: فَقَالَ ابن عَبَّاسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ المرجئ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، إِذَا سُئِلَ أَحَدُهُمْ عَنِ الإِيمَانِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ مُؤْمِنُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَا الْقَدَرِيَّةُ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ»[٢].

حدثناهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَسْعُودِيُّ، أَخْبَرَنِي أبي، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ سَلَّامِ بْنِ سليم، عَن سَلَمَة بن وردان

٤٢٠ - سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْن يَاسر[٣]

كنيته أَبُو عُبَيْدَة، روى عَنْهُ عَلِي بْن زَيْد، **مُنكر الْحَدِيث، يَرْوِي عَن جده عمار بْن يَاسر وَلَمْ يره، وَلَيْسَ مِمَّن يحْتَج بِهِ إِذَا وَافق الثِّقَات لإرساله الْخَبَر، فَكيف إِذَا انْفَرد؟**

---

(١) **في هامش المخطوطة:**
قال أبو الحسن: ما حدث بهذا الحديث سلمة بن وردان ولا يعرف عنه إلا من جهة هذه الرواية، والراوي له عبد اللَّه بن مالك بن سليمان الهروي عن أبيه. وعبد اللَّه وأبوه من خبثاء المرجئة الذين يزعمون أن الإيمان قول بلا عمل.

(٢) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم **٢٨٢** من طريق سلمة به.
ورواه أبو نعيم في الحلية **٩/ ٢٥٤** من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس.
وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وواثلة بن الأسقع وجابر رضي اللَّه عنهم.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري **٤/ ٧٧** رقم **٢٠١١** والجرح والتعديل **٤/ ١٧٢** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٤٨٩** وتهذيب الكمال **١١/ ٣١٩**.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ عَن عمار «**الْفطْرَة الْمَضْمَضَة**»(١) قَالَ: مُرْسل(٢).

٤٢١ - سَلمَة بْن صَالِح الْأَحْمَر(٣)

أَبُو إِسْحَاق الْجعْفِيّ، قَاضِي وَاسِط، يَرْوِي عَن حَمَّاد بْن أَبِي سُلَيْمَان

---

(١) رواه أبو داود رقم ٥٤ وابن ماجه رقم ٢٩٤ وأحمد ٤/ ٢٦٤ وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ١٧٨ رقم ٢٠٤٨، وأبو يعلى رقم ١٦٢٧ والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٥٣ والطيالسي رقم ٦٤١ وغيرهم، جميعهم من طريق سلمة بن محمد بن عمار به.

(٢) **في هامش المخطوطة**: سلمة بن الفضل الأبرش، صَاحب ابن إِسْحَاق قَالَ ابن عدي ضعفه بن رَاهَوَيْه وَقَالَ فِي حَدِيثه بَعْض الْمَنَاكِير وَرَوَى عَنْ مِيكَال عَنْ لَيْثٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ آدَمَ أَنَبِيًّا كَانَ قَالَ نَعَمْ كَانَ نَبِيًّا رَسُولا كَلَّمَهُ اللَّهُ فَتَلا فَقَالَ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْت وزوجك الْجنَّة

وَرَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحول عَن الشّعبِيّ عَن بن عُمَرَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَلَ ابْنَيْ جَعْفَرٍ عَلَى دَابَّتِهِ أَحَدُهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالآخر خَلفه.

قَالَ ابن عَدِيٍّ وَلَمْ أَجِدْ فِي حَدِيثِهِ حَدِيثًا قَدْ جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْإِنْكَار وَأَحَادِيثه مقاربة مجملة».

قلت: وقد ذكره الذهبي في الميزان وذكره ابن حجر في التهذيب ٢/ ٣٧٩ ولم ينقل كلاما لابن حبان فيه، ولعل الترجمة من وضع من كان يملك المخطوطة ولكن ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٨٧ رقم ١٣٤٨٠ وقال: يخطيء ويخالف، وقد قال فيه أبو حاتم الرازي: محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، لا يمكن أن أطلق لساني بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: عنده مناكير وفيه نظر، وقال النسائي ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. وانظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٨٤ رقم ٢٠٤٤ والضعفاء له رقم ١٤٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٦٩ والجرح والتعديل ٤/ ١٦٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٥٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٨٧ وغيرهم.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٨٤ رقم ٢٠٤٩ وضعفاء النسائي رقم ٢٥٥ =

وَمُحَمّد بْن الْمُنْكَدر، روى عَنْهُ عَلِي بْن حجر، كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن الْأَثْبَات الْأَشْيَاء الموضوعات، لَا يحل ذكر أَحَادِيثه وَلَا كتَابَتهَا إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.

وَقَدْ رَوَى سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُعَانِقَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ: كَانَتْ تَحِيَّةُ الأُمَمِ وَخَالِصُ وُدُّهُمْ، وَإِنَّ أَوَّلُ مَنْ عَانَقَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَرَجَ يَرْتَادُ لِمَاشِيَتِهِ بِجَبَلٍ مِنْ جِبَالِ بَيت الْمُقَدّس، فَسمع مُقَدساً يقدس اللَّهَ، فَذُهِلَ عَمَّا كَانَ يَطْلُبُ وَقَصَدَ قصْد الصَّوْتِ فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ طُولُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا أَهْلَبَ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ يَا شَيْخُ؟ قَالَ: رَبُّ السَّمَاءِ، قَالَ: فَمَنْ رَبُّ مَنْ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَهَل لَهُما رَبٌّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لا، هُوَ رَبُّهُمَا وَرَبُّ مَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ مَا تَحْتَهُمَا، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ لَهُ: أَيْنَ قِبْلَتُكَ يَا شَيْخُ؟ فَأَشَارَ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: فَهَلْ بَقِيَ في[1] قَوْمِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُ بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرِي. قَالَ لَهُ: فَمِنْ أَيْنَ مَعِيشَتُكَ؟ قَالَ: أَجْمَعُ مِنَ الثَّمَرِ فِي الصَّيْفِ وَآكُلُ فِي الشِّتَاءِ، قَالَ: فَأَيْنَ مَنْزِلُكَ؟ قَالَ: فِي تِلْكَ الْمَغَارِة، قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ وَقَالَ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَادِيًا لا يُخَاضُ،

= وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٥٣ والجرح والتعديل ٤/ ١٦٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٤٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٥٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٤٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٨٦ والمغني في الضعفاء رقم ٢٥٤٠ واللسان لابن حجر ٣/ ٦٩.

(١) كذا في المخطوطة، وفي طبعة محمود زايد «من» وسياق الحديث يحتملها والله أعلم.

قَالَ فَكَيْفَ تَعْبُرُ إِلَيْهِ؟ قَالَ: أَمْشِي عَلَيْهِ جَائِيًا وَأَمْشِي عَلَيْهِ ذَاهِبًا، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيم: فَانْطَلق لَعَلَّ الَّذِي ذَلَّلَهُ لَكَ أَنْ يُذَلِّلَهُ لِي، قَالَ: فَانْطَلَقَا فَجَعَلا يَمْشِيَانِ عَلَى الْمَاءِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَعْجَبُ مِنْ صَاحِبِهِ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى المغارة فدخلاها فَإِذَا قِبْلَةُ الشَّيْخِ قَبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام، فَذَكَر حَدِيثَ الْمُعَانَقَةِ بِطُولِهِ(١).

حدثنا عبد اللَّه بن قَحْطَبَةَ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ، قَالَ: حدثنا سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيه.

٤٢٢ - سَلَمَة بْن حَفْص السَّعْدِيّ(٢)

من أهل الْكُوفَة، **شيخ كَانَ يضع الْحَدِيث لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا عِنْدَ الاعْتِبَار.**

روى عَنهُ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: **كَانَ إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ رِجْلِهِ الْيُسْرَى مُتَظَاهِرَةً**(٣).

رَوَاهُ عَنْهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ.

وَهَذَا خَبَرٌ مُنْكَرٌ لَا أَصْلَ لَهُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَدِلَ الْخلق.

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان رقم ١٢٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٢٧ من طريق سلمة بن صالح.
وذكر ابن الجوزي له طريقا آخر في العلل المتناهية رقم ١٢٢٦.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٨٠ وميزان الاعتدال رقم ٣٣٩٣ واللسان ٣/ ٦٧ وتعجيل المنفعة رقم ٣٩٥ والكشف الحثيث رقم ٣٢١.

(٣) رواه أحمد في المسند ٥/ ١٠٠ من طريق سلمة به.

٤٢٣- سَلام بْن سلم الطَّوِيل السّلمِيّ السَّعْدِيّ التَّمِيمِي[(١)]

كنيته أَبُو سُلَيْمَان، من أهل الْمَدَائِن، وَقَدْ قيل: سَلام بْن سُلَيْمَان، يَرْوِي عَن زَيْد الْعمي وَحميد الطَّوِيل، روى عَنْهُ أَبُو النَّضر هَاشم بْن الْقَاسِم وَأَبُو خَالِد الْأَحْمَر، **يَرْوِي عَن الثِّقَات الموضوعات كَأَنَّهُ كَانَ الْمُتعمد لَهَا.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِلنُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا**[(٢)].

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: سَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي رَهْمٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَن النَّبِي ﷺ **قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ بَلَغَتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ﷻ كَمَا يَتَلَقَّى الْبُشْرَى فِي دَارِ الدُّنْيَا، فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ فُلانٌ؟ مَا فَعَلَتْ فُلانَةٌ؟ هَلْ تَزَوَّجَتْ؟ فَإِنْ سَأَلُوهُ عَنْ إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ، يَقُولُ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَلَكَ ذَاك قَبْلِي، فَيَقُولُونَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ سُلك بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ، فَبِئْسَتِ**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٣٣ رقم ٢٢٢٤ والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠ وثقات العجلي رقم ٧٠٥ وضعفاء النسائي رقم ٢٤٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥٨ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٠٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٥ وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٧٧.

(٢) سبق تخريجه غير مرة في ترجمة حسين بن علوان وعطاء بن عجلان.

الأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمربية، قَالَ: وَتُعْرَضُ عَلَى الْمَوْتَى أَعْمَالَكُمْ، فَإِنْ رَأَوْا خَيْرًا اسْتَبْشَرُوا وَقَالُوا: اللَّهُمَّ هَذِهِ نِعْمَتُكَ فَأَتْمِمْهَا عَلَى عَبْدِكَ وَإِنْ رَأَوْا سَيِّئَةً قَالُوا: اللهم رَاجع عَبْدَكَ، فَلا تحزنوا مَوْتَاكُم بِالْعَمَلِ السيئ، فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ»(١).

رَوَاهُ عَنْهُ أَسَدُ بْنُ مُوسَى.

وَرَوَى عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ العَبْدي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أُمَّتِي**»(٢).

حدثناه مُحَمَّدَ بْنَ الْمُسَيِّبُ، حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا سَلَّامٌ الطَّوِيلُ، عَن زيد الْعمي.

آخر الجزء من أصل الرمكي وبخطه

يتلوه إن شاء اللَّه: سلام بن أبي الصهباء الفزاري يروي عن ثابت البناني وقتادة روى عنه معلى بن أسد والبصريون

وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليما.

بلغ مقابلة وللَّه الحمد.

---

(١) رواه ابن صاعد في زيادات زهد ابن المبارك رقم ٤٤٤ من طريق ثور بن يزيد به. ورواه أيضا ٤٤٣ من طريق ثور بن يزيد ليس فيه خالد بن معدان.

(٢) رواه الحارث في مسنده كما في المطالب العالية ١٢/ ٧٢١ رقم ٣٠٩٢ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٩ والرافعي في التدوين في تاريخ قزوين ١/ ٣٧١ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/ ٥٢ جميعهم من طريق زيد العمي.
وله شاهد من حديث أبي أمامة وشاهد مرسل من حديث مكحول.

٤٢٤ - سلام بْن أَبِي الصَّهْبَاء الْفَزارِيّ(١)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن ثَابت الْبنانِيّ وَقَتَادَة، روى عَنْهُ مُعلى بْن أَسد والبصريون، **مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكثر وهمه، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

رَوَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْن مَالِك، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**لَو لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشْبَهُ بِهِ الْعُجْب الْعُجْبَ**»(٢).

رَوَاهُ عَنْهُ الْحَجَبِيُّ.

وَمَنْ زَعَمَ أَن هَذا أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الصَّهْبَاءِ فَقَدْ وَهِمَ، هُمَا جَمِيعًا بَصْرِيَّانِ يَرْوِيَانِ عَنْ ثَابِتٍ وَلا قَرَابَةَ بَيْنَهُمَا ذَاكَ صَدُوقٌ، وَهَذَا يخطئ.

٤٢٥ - سَلام بْن أَبِي خبْزَة(٣)

وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: سَلام الْعَطَّار(٤)، يروي عَن يُونُس بْن عبيد وَأبي

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٣٥ رقم ٢٢٣٤ والجرح والتعديل ٤/ ٢٥٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥٩ والكامل لابن عدي ٤/ ٣١٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٦١ والمغني في الضعفاء رقم ٢٥٠١ واللسان ٣/ ٥٨ رقم ٢٢٢.

(٢) رواه البزار في مسنده ١٣/ ٣٢٦ رقم ٦٩٣٦ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ١٤٤٧ من طريق سلام به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٣٤ رقم ٢٢٢٦ والضعفاء له أيضا رقم ١٥٣ وضعفاء ابن شاهين رقم ٢٦٢والتاريخ الأوسط ٤/ ٧١٨ رقم ١١١٦ والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٦٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٣١٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٤ واللسان ٣/ ٥٧ وغيرهم.

(٤) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: قول أبي حاتم في هذا الذي يقال: سلام العطار وهم، سلام =

حَمْزَة، روى عَنْهُ وَكِيع، **كثير الْخَطَأ، معضل الْأَخْبَار، يَرْوِي عَن الثِّقَات المقلوبات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

رَوَى عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: **كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِلْحَفَةٌ مُوَرَّسَةٌ تَدُورُ بَيْنَ نِسَائِهِ**(١).

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرّقامُ بِتُسْتَرَ، حدثنا عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ الْقَومني، حدثنا سَلامُ بْنُ أبي خبزة.

٤٢٦ - سَلام بْن أَبِي مُطِيع(٢)

مولى عُمَر بن أبي وهب الْخُزَاعِيّ، كنيته أَبُو سَعِيد، مَات سنة أَربع وَسبعين وَمِائَة، وَقَدْ قيل: سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَة، عداده فِي أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عن قتادة، **روى عَنْهُ أهل بَلَده كل شيء**(٣)، **كثير الْوَهم، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

حدثنا أَبُو يعلى الْموصِلِي، حدثنا مُحَمَّد بن الْمنْهَال الضَّرِير، حدثنا

= العطار هو سلام بن سعيد أبو سعيد وهو والد سعيد بن سلام، وسلام ثقة وابنه سعيد ضعيف.

(١) رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ رقم **٤٨٨** وابن عدي في الكامل **٣١٤/٤** والعقيلي في الضعفاء **١٦٠/٢** جميعهم من طريق سلام به .

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري **١٣٤/٤** رقم **٢٢٢٩** والجرح والتعديل **٢٥٨/٤** والكامل لابن عدي **٣١٧/٤** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٤٦٥** وثقات ابن شاهين رقم **٤٨١** والمغني في لضعفاء رقم **٢٥٠٦** وتهذيب الكمال **٢٩٨/١٢**.

(٣) أصل العبارة كما ذكرها ابن حجر رحمه اللَّه في تهذيب التهذيب **٤٦٦/٢**: كان سيء الأخذ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

يزيد بن زُرَيْع قَالَ: كان هِشَام بْن حسان لَا يملي على أحد، فكلمناه أن يملى علينا، قَالَ: جيئوا بأطراف، فَأتيت أَنا وَإِسْمَاعِيل بن علية وَهَارُون السامي بْن أَبِي عِيسَى وَكَانَ كَاتبنا وَأَبُو عوَانَة مَعنا وَسَلام بْن أَبِي مُطِيع وَأَبُو جري القصاب، فَقُلْنَا لهشام: حدثنا مَا كَانَ عَن ابن سِيرِين وَحَفْصَة ومشيختك، وَمَا كَانَ عَن الْحَسَن فاتركها، فَجعل هِشَام يملي عَلَى هَارُون، وَأَنا على يَمِين هارون قَاعد وَإِسْمَاعِيل عَن يسَاره يُغير الْحَرْف، وَيسْقط الشَّيْء، وَأَبُو عوَانَة ناحية وَسَلام بْن أَبِي مُطِيع وَأَبُو جري ينامون[1] نوما جيدا ثمَّ يقومون[2] فينسخون[3] من كتابنا.

٤٢٧ - سَلام بْن أَبِي عمْرَة الْخُرَاسَانِي[4]

يَرْوِي عَن عَمْرو بْن مَيْمُون وَعِكْرِمَة، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن بشر، **يَرْوِي عَن الثِّقَات المقلوبات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ سَهْمٌ: الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ**»[5].

---

(١) كذا في المخطوطة، والصواب يناما ن.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب يقومان.

(٣) كذا في المخطوطة، والصواب ينسخان.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٣٣ رقم **٢٢٢٣** والجرح والتعديل ٤/ ٢٥٨ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٢٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٤٦٣** والمغني في الضعفاء رقم **٢٥٠٤** واللسان ٧/ ٢٣٤ وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٩٣.

(٥) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٣٣ وابن أبي عاصم في كتاب السنة رقم **٩٥١** والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٨٠ جميعهم من طريق سلام به.

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ، حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حدثنا سَلام بْن أَبِي عمْرَة الْخُرَاسَانِي، عَن عِكْرِمَة.

٤٢٨ - سَلام بْن سُلَيْمَان(١)

شيخ يَرْوِي عَن أَبِي عَمْرو بْن الْعَلَاء أَشْيَاء لَا يُتَابع عَلَيْهَا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.

رَوَى عَن أَبِي عَمْرو بْن الْعَلَاء، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَشَـٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ۝٥٥﴾(٢).

فِي أَشْيَاء يَرْوِي مثل هَذَا لَا توَافق حَدِيث الثِّقَات بَل يباين حَدِيث الأثبات.

٤٢٩ - سَالم بْن عجلَان الْأَفْطَس(٣)

من أهل الجزيرة، مولى مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن الحكم، يَرْوِي عَن سَعِيد بْن جُبَيْر وَسَالم بْن عَبْد اللَّهِ، روى عَنْهُ الثَّوْرِي، **وَكَانَ مِمَّن يرى**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٣٤ رقم ٢٢٣٠ والجرح والتعديل ٤/ ٢٥٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٦١ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٢٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٦٠ وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٨٦.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٣١ رقم ٤٥١وفي الأوسط رقم ٩٣٧١ والحاكم في المستدرك ٢/ ٢٧٤ رقم ٢٩٨٧ وتمام الرازي في فوائده رقم ٥١١ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٤٢ جميعهم من طريق سلام به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١١٧ رقم ٢١٥٧ والتعديل والتجريح للباجي رقم ١٣٢٧ وأحوال الرجال رقم ٣٢٧ والجرح والتعديل ٤/ ١٨٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٣٩ وتهذيب الكمال ١٠/ ١٦٤.

الإرجاء، يقلب الْأَخْبَار، وينفرد بالمعضلات عَن الثِّقَات، اتهمَ بِأَمْر سوء فَقتل صبرًا.

حدثنا أَبُو عرُوبَة بحران، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ النفيلي، يَقُولُ: بَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ حِينَ دَخَلُوا حَرَّانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثلاثٍ وَثَلاثِينَ إِلَى سَالِمٍ الأَفْطَسِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ عِنْدَ الْقَنَاةِ الَّتِي فِي سُوقِ الْحواي.

٤٣٠ - سَالم بْن عَبْد اللَّهِ الْخياط[(١)]

من أهل الْبَصْرَة، حدث بِالشَّام، يَرْوِي عَن الْحَسَن وَابْن سِيرِين، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ والشاميون، **يقلب الْأَخْبَار، وَيزِيد فِيهَا مَا لَيْسَ مِنْهَا، يجْعَل رِوَايَات الْحَسَن عَن أَبِي هُرَيْرَةَ سَمَاعًا، وَلَمْ يسمع الْحَسَن عَن أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا[(٢)]، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ.**

حدثنا الهمداني، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى وَلا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يحدثان عَن سَالم الْخياط بِشَيْء، وَقَدْ روى عَنْهُ الثَّوْرِي.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١١٥ رقم ٢١٥٤ وضعفاء النسائي رقم ٢٤٤ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٢٧ والجرح والتعديل ٤/ ١٨٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥١ والكامل ٤/ ٣٧٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٣٨ وتهذيب الكمال ١٠/ ١٥٦.

(٢) اختلف في سماع الحسن من أبي هريرة، فنفاه جماعة منهم أيوب السختياني وزياد الأعلم ويونس بن عبيد وابن جدعان وابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وابن حبان والدارقطني والحاكم والمنذري والزيلعي وغيرهم وممن ذكر أن بعض الأسانيد فيها سماع: الدارقطني والطبراني والحاكم في المستدرك ومغلطاي وذهب ابن حجر أن الحسن سمع من أبي هريرة في الجملة، وقصته في ذلك كقصة الحسن مع سمرة». قلت والذي رجحه الأكثرون عدم سماع الحسن واللَّه أعلم.

سَمِعت يَعْقُوب بْن إِسْحَاق، يَقُول: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ سَالِمٍ الْخَيَّاطِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

٤٣١ - سَالم بْن عَبْد الْأَعْلَى(١)

كنيته أَبُو الْفَيْض، وَقَدْ قيل: ابْن عَبْد الرَّحْمَنِ، يَرْوِي عَن عَطَاء ونَافِع، روى عَنهُ ابن إِدْرِيس والكوفيون، **كَانَ يضع الْحَدِيث، لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه، وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ.**

رَوَى عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخَرِ فَلا يَدْخُلِ الْحَمَّامُ إِلا بِمِئْزَرٍ، وَلا يَحِلّ لامْرَأَةٍ [أَنْ] تَدْخُلَ الْحَمَّامَ**»(٢).

رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ.

وروى عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ إِذَا أَشْفَقَ مِنَ الْحَاجَةِ أَنْ يَنْسَاهَا رَبَطَ فِي إِصْبَعِهِ أَوْ خَاتَمِهِ خَيْطًا لِيَتَذَكَّرَ بِهِ**(٣).

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١١٧ رقم ٢١٥٨ والضعفاء له رقم ١٥٠ وضعفاء النسائي رقم ٢٤٢ وضعفاء ابن شاهين رقم ٢٨٢ والجرح والتعديل ٤/ ١٨٦ وضعفاء العقيلي٢/ ١٥٢ والكامل ٤/ ٣٧١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٥٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٣٧ ولسان الميزان ٣/ ٥ رقم ١٤.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٣٢١ وفي المعجم الأوسط رقم ٦٦٦٩ من طريق مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر به، للحديث شواهد من حديث جابر بن عبد اللَّه وأبي هريرة وأبي أيوب وأبي سعيد الخدري ﷺ.

(٣) رواه ابو يعلى كما في إتحاف الخيرة ٦/ ٤٦ رقم ٥٥١٣ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٧١ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٤٩٠ وللحديث شواهد من حديث واثلة ابن الأسقع ورافع بن خديج.

حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حدثنا سَالِمٌ أَبُو الْفَيْضِ، عَنْ نَافِعٍ.

٤٣٢ - سَالم بْن أَبِي حَفْصَة(١)

كنيته أَبُو يُونُس، من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن الشَّعْبِي وَعَطَاء، روى عَنْهُ الثَّوْرِي والكوفيون، **يقلب الْأَخْبَار، ويهم فِي الرِّوَايَات.**

حدثنا الهمداني، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يحدثان عَن سَالم بْن أَبِي حَفْصَة.

قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَوْمًا يَقُولُ: حدثنا أَبُو يُونُسَ، عَنْ مُنْذر الثَّوْريّ، فقال له رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا: هَذَا سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: بَلَى، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، حدثنا سَالِمُ بن أبي حَفْصَة أَبُو يُونُس.

٤٣٣ - سلم الْعلوِي(٢)

شيخ من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن أنس بن مَالك، روى عَنْهُ حَمَّاد بْن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١١ رقم ٢١٤٠ وضعفاء النسائي رقم ٢٤٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥٢ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٧٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٣٥ وتهذيب الكمال ١٠/ ١٣٣.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٥٧ رقم ٢٣١٢ والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٦٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٥١ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٤٧٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٧٥ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٣٦.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: يروى أنه شهد عند بعض الولاة على رؤية هلال شهر رمضان، فرئي بخلاف رؤيته، قال سلم: سمعت أنس بن مالك يقول: لما نزلت =

زَيْد ومهدي بْن مَيْمُون، كَانَ شُعْبَة يحمل عَلَيْهِ، وَيَقُول: كَانَ سلم الْعلوِي يرى الْهِلَال قبل النَّاس بيومين، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلته، لَا يحْتَج بِهِ إِذَا وَافق الثِّقَات، فَكيف إِذَا انْفَرد بالطامات؟**

٤٣٤ - سلم بْن زرير أَبُو بشر العطاردي(١)

شيخ من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أَبِي رَجَاء العطاردي، روى عَنْهُ البصريون، **لَمْ يكن الْحَدِيث صناعته، وَكَانَ الْغَالِب عَلَيْهِ الصّلاح، يخطئ خطأ فَاحِشا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِلَّا فِيمَا يُوَافق الثِّقَات.**

٤٣٥ - سلم بْن سَالم الْبَلْخِي(٢)

يَرْوِي عَن الثَّوْرِي وَعبيد اللَّه بْن عُمَر، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ وَأهل

= آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل، فقال رسول اللَّه ﷺ «وراءك يا بني»، وكان رسول اللَّه يعجبه القرع.

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٥٨ رقم ٢٣١٦ والتعديل والتجريح للباجي رقم ١٣٥٣ والجرح والتعديل ٤/ ٢٦٤ وضعفاء النسائي رقم ٢٤٨ والكامل ٤/ ٣٤٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٧٠ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٢٢

وهذا الراوي ممن ذكره ابن حبان في كتاب الثقات رقم ٨٣٨٤ وسكت عنه، وقد قال عنه النسائي: ليس بالقوي وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بذاك وقال ابن الجنيد، عن ابن معين قال: كان يحيى بن سعيد يضعفه وفي المقابل قال أبو زرعة: صدوق، وقال ابو حاتم الرازي: ثقة، ما به بأس وقد روى له مسلم حديثا واحدا والبخاري ثلاثة أحاديث والله أعلم.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٦٥ وضعفاء النسائي رقم ٢٤٧ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٨٥ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٤٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٧١ وميزان الاعتدال رقم ٣٣٧١ واللسان ٣/ ٦٣ رقم ٢٣٥.

في هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: قال الساجي: سلم بن سالم =

خُرَاسَان، حج فَكتب عَنْهُ أهل بَغْدَاد، **مُنكر الْحَدِيث، يقلب الْأَخْبَار قلبًا، وَكَانَ مرجئا شَدِيد الإرجاء دَاعِيَة إِلَيْهَا، كَانَ ابن الْمُبَارك يكذبهُ.**

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ خَلَفٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ الْعَابِدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ سَالِمٍ، يَقُولُ: مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعلا بعْمل من مضى وَعمل من بقي، وَأَنَا أَقُولُ: الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: سَلْمُ ابْنُ سَالِمٍ الْبَلْخِيُّ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

وَهُوَ الَّذِي روى عَن ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إن مِنَ السُّنَّةِ تَشْيِيعُ الضَّيْفِ إِلَى بَابِ الدَّارِ**»(١).

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذُرَيْحٍ بعكبرا، حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، حدثنا سَلْمُ ابن سَالم عَن ابن جريج.

٤٣٦ - سلم بْن عَبْد اللَّهِ الزَّاهِد أَبُو مُحَمَّد(٢)

يَرْوِي عَن الْقَاسِم بْن معن مَا لَيْسَ من حَدِيثه، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار.

= المكي يروي عن أبن جريج أحاديث، لم يتابع عليها، منها: ابن جريج، عن عطاء عن جابر أن رسول اللَّه ﷺ قال: «من وجد عين ماله عند مفلس فهو أحق به» فقال البستي: البلخي، وقال الساجي: المكي، قال يحيى بن معين: سلم بن سالم جهمي خبيث، كوفي نزل مكة.

(١) رواه ابن الجوزي من طريق المصنف في العلل المتناهية رقم ٨٧٢، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٧٣ والكشف الحثيث رقم ٣١٥ والمغني في الضعفاء رقم ٢٥٢٢ ولسان الميزان ٣/ ٦٤ رقم ٢٣٧.

رَوَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ أُخْتِهِ أَمِينَةَ بِنْتِ مَعْنٍ، عَنْ عَائِشَة بنت سعد ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَتْ: كن أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَلْبَسْنَ الْعَقِيقَ فِي الْقَلائِدِ، فَسَأَلت عَائِشَة رَضِي اللَّه عَنْهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَكْثَرُ خَرَزِ أَهْلِ الْجَنَّةِ العقيق**»(١).

حدّثنَاهُ ابن قُتَيْبَة، حدثنا أَبو ذهل عبيد بن الْغَازِي العسقلاني، حدثنا سَلْمٌ الزَّاهِدُ فِي مَجْلِسِ آدم بن أبي إِيَاسٍ، حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ.

حدثنا بِهَذَا الْحَدِيثِ حَاتِمُ بْنُ نصر بن حَاتِم بأشروَسنة، حدثنا عُبَيْدُ بْنُ الْغَازِ لَمْ يَقُلْ فِي مَجْلِسِ آدَمَ بْنِ أبي إِيَاس.

٤٣٧ - سلم بْن مَيْمُون الْخَواص(٢)

من عباد أهل الشَّام وقرائهم، مِمَّن غلب عَلَيْهِ الصّلاح حَتَّى غفل عَن حفظ الحَدِيث وإتقانه، فَرُبمَا ذكر الشَّيْء بَعْد الشَّيْء ويقلبه توهما لَا تعمدًا، فَبَطل الِاحْتِجَاج بِمَا يَرْوِي إِذَا لَمْ يُوَافق الثِّقَات.

رَوَى عَنْ أَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: **بَايَعَ أَعْرَابِيٌّ النَّبِي ﷺ إِلَى أَجَلٍ، فَقَالَ عَلَيٌّ لِلأَعْرَابِيِّ: إِنْ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَنْ يَقْضِيكَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ**

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٨١ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٤٦٣ من طريق سلم الزاهد به.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٦٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٦٥ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٥٠ والضعفاء لابن الجوزي رقم ١٤٧٦ وميزان الاعتدال رقم ٣٣٨١ واللسان ٣/ ٦٦ رقم ٢٤٣.

فَأْتِهِ فَسَلْهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَقْضِيكَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ: فَإِنْ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلَ الأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: يَقْضِيكَ عُمَرُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَإِنْ أَتَى عَلَى عُمَرَ أَجَلُهُ؟ فَسَأَلَ الأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَقْضِيكَ عُثْمَانُ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ: فَإِنْ أَتَى عَلَى عُثْمَانَ أَجَلُهُ؟ فَسَأَلَ الأَعْرَابِيُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا مِتُّ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ»[1].

حَدَّثَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ الْحَلَبِيُّ بِدِمَشْقَ، حدثنا أَحْمد ابن إِبْرَاهِيم ابن ملاس، حدثنا سلم الْخَواص.

٤٣٨ - سيف بْن عُمَر الضَّبِّيّ الأسيدي[2]

من أهل الْبَصْرَة، **اتهم بالزندقة،** يَرْوِي عَن عبيد اللَّه بن عمر، روى عَنْهُ الْمحَاربي والبصريون، كَانَ أَصله من الْكُوفَة، **يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات.**

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مكحول، قال: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبَانٍ، يَقُول: سَمِعت ابْنَ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: سَيْفٌ الضَّبِّيُّ تَمِيمِيٌّ، وَكَانَ جَمِيعٌ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَكَانَ سيف يضع الحَدِيث وَكَانَ قد اتهم بالزندقة.

---

(١) رواه أحمد في فضائل الصحابة رقم ٢٨٨ والطبراني في الأوسط رقم ٦٩١٨ والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٥٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٣١٨، ٣٢٠ جميعهم من طريق سلم الخواص به.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧٥ والكامل لابن عدي ٤/ ٥٠٧ وضعفاء النسائي رقم ٢٧١ وضعفاء أبي نعيم رقم ٩٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٩٤ وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٤.

٤٣٩ - سيف بْنُ هَارُون البرجمي[١]

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد وَسليمَان التيمي، روى عنه مالك بن إسماعيل وسعيد بن سليمان، **يَرْوِي عَن الْأَثْبَات الموضوعات.**

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمد بن زُهَيْر، عَن يحيى بْنِ مَعِينٍ: سَيْفُ ابْنُ هَارُونَ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي يروي عَن سليمان التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: **سُئِلَ النَّبِي ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَعَنِ الْجُبْنِ وَعَنِ الْفِرَاءِ؟ فَقَالَ: الْحَلالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ، وَمَا سَكَتَ اللَّهُ ﷻ عَنْهُ فَهُوَ مِمَا عَفَي عَنْهُ»**[٢].

حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حدثنا سَيْفُ ابن هَارُون، عَن سُلَيْمَان التَّيْمِيّ.

٤٤٠ - سيف بن مُحَمَّد بن أُخْت سُفْيَان الثَّوْرِي[٣]

أَخُو عمار بْن مُحَمَّد، يَرْوِي عَن عُمَر بْن قَيْس وعَاصِم الْأَحول وَالثَّوْري،

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٧٢ رقم ٢٣٧٧ والجرح والتعديل ٤/ ٢٧٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٩٩ وضعفاء النسائي رقم ٢٧١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٠١ وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٣٢.

(٢) رواه الترمذي رقم ١٧٢٦ وابن ماجه رقم ٣٣٦٧ والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٦٢ رقم ٦٠٠٢ والحاكم ٤/ ١٢٩ رقم ٧١١٥ والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٢٨ وابن عدي في الكامل ٨/ ٢٥٠ وغيرهم من طريق سيف بن هارون به.
وللحديث شواهد من حديث أبي الدرداء وابن عمر ﭬ.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٧٢ رقم ٢٣٨٠ والجرح والتعديل ٤/ ٢٧٧ =

روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **وَكَانَ شَيخا صَالحا متعبدا، إِلَّا أَنَّهُ يَأْتِي عَن الْمَشَاهِير بِالْمَنَاكِيرِ، كَانَ مِمَّن يدْخل عَلَيْهِ، إِذَا سمع الْمَرْء حَدِيثه شهد عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يَكُونُ نَهْرٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلَةَ بِالْصراة**»[(١)].

وَلَيْسَ هَذَا مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أُخْتِ سُفْيَانَ كَانَ هَا هُنَا كَذَّابًا خبيثًا.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الأُكُلِ**» قَالَ: **الدَّقَلُ والفارسي والحلو والحامض**»[(٢)].

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جار ابن منيع حدثنا محمد[(٣)] بْنُ خِدَاشٍ، حدثنا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَش.

= وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٢١ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧٢ والكامل لابن عدي ٤/ ٥٠١ وضعفاء النسائي رقم ٢٧٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٩٦ وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٨.

(١) كذا في المخطوطة، وفي النسخة الهندية «بالفرات» وأما كتابتها فأشبه «بالفرات» غير أن التاء لم تكتب مفتوحة والله أعلم. .والحديث لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢) رواه الترمذي رقم ٣١١٨ وأبو يعلى في معجمه رقم ٣٠١ وابن منده في التوحيد رقم ٦٨ وابن عدي في الكامل ٤/ ٥٠٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٩٢ وغيرهم من طريق سيف بن محمد به.

(٣) كذا في المخطوطة، والصواب «**محمود بن خداش**» كما في مصادر الترجمة.

٤٤١ - سيف بْن مِسْكين السّلمِيّ[(١)]

شيخ من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن سَعِيد بْن أَبِي عرُوبَة وَمعمر بْن يَزِيد عَن قَتَادَة، **يَأْتِي بالمقلوبات والأشياء الموضوعات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ لمُخَالفَته الْأَثْبَات فِي الرِّوَايَات عَلَى قلتهَا.**

رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ أَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً ثمَّ قَبضه كَانَت للَّذي يلي الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ**»[(٢)].

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَم بِنَسَا، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حدثنا سَيْفُ ابْنُ مِسْكِينٍ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عرُوبَة.

٤٤٢ - سهل بْن معَاذ بْن أَنَس[(٣)]

يَرْوِي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ زبان بْن فائد، **مُنكر الْحَدِيث جدا، فلست**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٧١ رقم ٢٣٧٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٩٧ والميزان رقم ٣٦٤٠ واللسان ٣/ ١٣ والمغني في الضعفاء رقم ٢٧٢٠.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن رواه أحمد ١/ ١٤ وأبو داود رقم ٢٩٧٥ وأبو يعلى رقم ٣٧ وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر رقم ٧٨ جميعهم من طريق محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال: جاءت فاطمة ﵂، إلى أبي بكر ﵁، تطلب ميراثها من النبي ﷺ، قال: فقال أبو بكر ﵁: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: إن اللَّه عز وجل، إذا أطعم نبيا طعمة، فهي للذي يقوم من بعده.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٩٨ رقم ٢٠٩٤ والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٣ وضعفاء ابن شاهين رقم ٢٢٢ وثقات العجلي رقم ٦٩٣ ومشاهير علماء الأمصار للمصنف رقم ٩٣٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٧٢ وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٠٨.
وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٤/ ٣٢١ رقم ٣١٢٢٢ =

أَدْرِي أوقع التَّخْلِيط فِي حَدِيثه مِنْهُ أَوْ من زبان بْن فَائد، فَإِن كَانَ من أَحدهمَا، فالأخبار الَّتِي رَوَاهَا أَحدهمَا سَاقِطَة، وَإِنَّمَا اشْتبهَ هَذَا، لِأَن رواتها عَن سهل ابْن معَاذ زبان بْن فائد، إِلَّا الشَّيْء بَعْد الشَّيْء.

رَوَى سَهْلُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**من تخطى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ**»(١).

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاةِ وَالضَّاحِكُ فِيهَا وَالْمُفَقِعُ أصابعه بِمَنْزِلَة وَاحِدَة**»(٢).

حدثنا بالحديثين ابن قُتَيْبَة، حدثنا ابن أَبِي السَّرِيِّ، حدثنا رشدين بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ.

عَلَى أَنَّ رِشْدِينَ بْنَ سَعْدٍ وَزَبَّانَ بن فَائد أَيْضا ليسَا بِشَيْء.

٤٤٣ - سهل بْن عَبْد اللَّهِ بْن بُرَيْدَة(٣)

يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ أَخُوهُ أَوْس بْن عَبْد اللَّهِ، **مُنكر الْحَدِيث، يَرْوِي عَن أَبِيهِ مَا لا أصل لَهُ، لَا يَجُوز أَن يشْتَغل بحَدِيثه.**

= وقال «**لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه**» وقد نقل عن ابن معين أنه ضعيف.

(١) رواه الترمذي رقم **٥١٣** وابن ماجه رقم **١١١٦** وأحمد **٣/ ٤٣٧** والبيهقي في الشعب رقم **٢٧٤٠** والبغوي في شرح السنة رقم **١٠٨٦** والترغيب للأصبهاني رقم **٩٢٤** جميعهم من طريق سهل بن معاذ به. وللحديث شاهد من حديث عثمان بن الأزرق.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٣) انظر: ضعفاء أبي نعيم رقم **٩٣** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٥٦٩** والمغني في الضعفاء رقم **٢٦٧٥** وتعجيل المنفعة رقم **٤٣٠** واللسان **٣/ ١٢٠** رقم **٤١٥**.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**سَتُبْعَثُ بَعْدِي بُعُوثٌ، فَكُونُوا فِي بَعْثٍ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، ثُمَّ انْزِلُوا كُورَةً يُقَالُ لَهَا: مَرْوُ، واسْكُنُوا مَدِينَتَهَا، فَإِنَّ مَدِينَتَهَا بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلَا يُصِيب أَهلهَا سوء**»[(١)].

حدثناه جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ، حدثنا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن بُرَيْدَة، عَن أَخِيه سهل.

٤٤٤ - سهل مولى الْمُغيرَة[(٢)]

كنيته أَبُو حريز، **يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ الْعَجَائِب، وَعَن غَيره من الثِّقَات مَا لَا أصل لَهُ من حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اهْتَمَّ أَخَذَ لحيته فَنظر فِيهَا**[(٣)].

حدّثنَاهُ ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حدثنا الْعَبَّاسُ ابْنُ طَالِبٍ، حدثنا أَبُو حَرِيزٍ سَهْلٌ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ حُسَيْنِ بْنِ رُسْتُمَ الأَيْلِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

---

(١) رواه أحمد ٥/ ٣٥٧ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٣٢ وأبو نعيم في الدلائل رقم ١١٥٥ والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٢٤ وابن عدي في الكامل ٢/ ١٠٧، ٣/ ٣٦٣ جميعهم من طريق سهل به.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ٤/ ٥١٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٥٧ وميزان الاعتدال رقم ٣٥٩٧ واللسان ٣/ ١٢٣ رقم ٤٢٧.

(٣) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٣٦٥ من حديث عائشة ﵂.

قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **يَا عَائِشَةُ رُدِّي عَلِيَّ الْبَيْتَيْنِ اللَّذين قَالَهَا فُلانٌ الْيَهُودِيُّ**».

قُلْتُ: قَالَ فُلانٌ الْيَهُودِيّ:

ارْفَعْ ضعيفك لَا يحزنك ضَعْفُهُ يَوْمًا فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِب قَدْ نَمَا
يجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ فَقَدْ جَزَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ، وَلَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ بِرِسَالَةٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ فُعِلَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا الدُّعَاءَ و الثَّنَاء فقد كَافَأَ**»(١).

أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بن قُتَيْبَة، حدثنا ابن أَبِي السَّرِيِّ، حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ، حدثنا سَهْلٌ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ رستم.

٤٤٥ - سهل الْأَعرَابِي(٢)

شيخ من أهل الْبَصْرَة، قَلِيل الْحَدِيث، **مُنكر الرِّوَايَة، وَلَيْسَ بِالْمحل الَّذِي يقبل مَا انْفَرد لغَلَبَة الْمَنَاكِير عَلَى رِوَايَته**، روى عَنْهُ مَرْحُوم بْن عَبْد الْعَزِيز الْعَطَّار.

وَروى عَنْ سَهْلٍ الأَعْرَابِيِّ، عَنْ بِلالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ أَبِي

---

(١) رواه البيهقي في الشعب رقم ٨٧٤١ من طريق سهل به.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٥٨ والميزان رقم ٣٥٩٨ واللسان ٣/ ١٢٤ رقم ٤٢٨.

وهذا الراوي قد ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٨٩ رقم ١٣٤٩٦.

مُوسَى، أَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**لَا يَبْغِي عَلَى النَّاس إِلَّا ابن بغية أو فيه عِرْقٌ مِنْهَا**»(١).

٤٤٦ - سهل بْن عَبْد اللَّهِ(٢)

شيخ يَرْوِي عَن عَبْد الْمَلِك بْن مهْرَان، روى عَنْهُ مَرْوَان بْن مُعَاوِيَة، **مُنكر الْحَدِيث، يَأْتِي بالعجائب الَّتِي تنكرهَا الْقُلُوب.**

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى قتل نَفسه**»(٣) وَمَا يشبه هَذَا.

٤٤٧ - سهل بْن قرين(٤)

شيخ يَرْوِي عَن ابن أَبِي ذِئْب وَغَيره من الثِّقَات مَا لَيْسَ من حَدِيث الْأَثْبَات، يلزق الْمَرَاسِيل والمقاطيع بِأَقْوَام مشاهير، فيسندها عَنْهُم، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.

روى عَن ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٩٦ من طريق سهل به.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٠١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٦٨ والمغني في الضعفاء رقم ٢٦٧٦ واللسان ٣/ ١٢٠ رقم ٤١٦.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في العلل رقم ١٤٨٧ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٤٠٦ من طريق سهل بن عبد اللَّه به.
ورواه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١١ وابن عدي في الكامل ٦/ ٥٣٢ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٤٠٥ من طريق بقية عن عبد الملك بن مهران به.
وللحديث شواهد من حديث سلمان الفارسي وعمر بن الخطاب وأنس ﷺ.

(٤) انظر: الكامل ٤/ ٥١٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٧١ والمغني في الضعفاء رقم ٢٦٨١ وميزان الاعتدال رقم ٣٥٩١ واللسان ٣/ ١٢٢ رقم ٤٢١.

اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا هَمٌّ إِلا هَمُّ الدِّينِ، وَلا وَجَعٌ إِلا وَجَعُ الْعَيْنِ**»(١).

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْعُصْفُرِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حدثنا قَرِينُ بْنُ سَهْلِ بْنِ قَرِينٍ حدثنا أَبِي، عَنِ ابن أبي ذِئْب.

٤٤٨ - سُوَيْد بْن إِبْرَاهِيم أَبُو حَاتِم الْعَطَّار الْهُذَلِيّ(٢)

صَاحب الطَّعَام من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن قَتَادَة، روى عَنْهُ صَفْوَان ابْن عِيسَى والبصريون، **يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات، وَهُوَ صَاحب حَدِيث البرغوث.**

رَوَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلا يَسُبُّ بُرْغُوثًا، فَقَالَ: «**لَا تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ نَبَّهَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِصَلاةِ الصُّبْحِ**»(٣).

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٦٠٦٤ والمعجم الصغير رقم ٨٥٤ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٧٩٦ والبيهقي في الشعب رقم ٩١٩٣ والكامل ٥١٦/٤ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٢٢٣ جميعهم من طريق سهل بن قرين به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٤٨/٤ رقم ٢٢٧٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٧٦ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٥٢٦ والجرح والتعديل ٢٣٧/٤ وضعفاء العقيلي ١٥٨/٢ والكامل لابن عدي ٤٨٥/٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٧٩ وتهذيب الكمال ٢٤٢/١٢.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: مات سويد أبو حاتم سنه ستين ومائة، وقد ضعفه يحيى بن معين، وكيف لا يكون ضعيفا من روى حديث البرغوث، وهو منكر.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٢٧٣ والبيهقي في الشعب رقم ٤٨١٧ وأبو يعلى في مسنده رقم ٢٩٥٩، ٣٢١٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١١٩٠ =

حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حدثنا النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدًا أَبَا حَاتِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَقَدْ كَانَ يَحْيَى بْن معِين يضجع القَوْل فِيهِ.

وَفِيمَا حَدَّثَنِي أَبُو يَعْلَى، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ معِين عَن سُوَيْد أَبِي حَاتِم صَاحب الطَّعَام؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْس.

٤٤٩- سُوَيْد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن نمير الدِّمَشْقِي السّلمِيّ(١)

كَانَ عَلَى قَضَاء دمشق، يَرْوِي عَن حُصَيْن بْن عَبْد الرَّحْمَنِ وَعبيد اللَّه ابْن عُمَر، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ والشاميون، كَانَ مولده سنة ثَمَان وَمِائَة، وَمَاتَ سنة أَربع وَتِسْعين وَمِائَة، وَصلى عَلَيْهِ مَنْصُور بْن الْمَهْدِي، **كَانَ كثير الْخَطَأ، فَاحش الْوَهم، حَتَّى يَجِيء فِي أخباره من المقلوبات أَشْيَاء يتخايل إِلَى من يسْمعهَا أَنَّهَا عملت تعمدا.**

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **أَن النَّبِي ﷺ سَقَطَ مِنْ(٢) فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنَ... الْحَدِيثَ(٣).**

= وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٨٦ والبزار في منسده ١٣/ ٤٥٧ رقم ٧٢٣٣ جميعهم من طريق سويد بن إبراهيم به.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٤٨ رقم ٢٢٨٢ والضعفاء له رقم ١٥١ وضعفاء النسائي رقم ٢٧٤ والجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٩٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٨٩ وتهذيب الكمال ١٢/ ٢٥٥.

(٢) كذا في المخطوطة، ولعل الصواب «عن».

(٣) لم أقف عليه من حديث أبي هريرة، وإنما وقفت عليه من حديث أنس عند البخاري ومسلم وأبي داود وغيرهم. =

حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَا بِدِمَشْقَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، حدثنا سُوَيْدٌ.

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ؟ قَالَ: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَالَّذِي عِنْدِي فِي سُوَيْد بْن عَبْد الْعَزِيز تنكب مَا خَالف الثِّقَات من حَدِيثه، وَالِاعْتِبَار بِمَا روى مِمَّا لَمْ يُخَالف الْأَثْبَات والاحتجاج بِمَا وَافق الثِّقَات، وَهُوَ مِمَّن أستخير اللَّه عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ لِأَنَّهُ يقرب من الثِّقَات.

= وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: سويد بن عبد العزيز إنما روى عن مالك بهذا الإسناد، أن النبي ﷺ قال «إنما جعل الإمام ليؤتم به» إلى آخر الحديث، ولم يذكر فيه شيئا عن فرس الجحش.

وهذا الحديث رواه مالك، عن الزهري عن أنس.

والذي رواه سويد عن مالك، فقال: عن الزهري، عن الأعرج، وهم . إنما روى أصحاب مالك عنه، عن أبي الزناد، عن الأعرج مكان الزهري، ولسويد أحاديث مناكير يرويها عن سفيان بن حسين، عن الزهري، يخطئ فيها خطأ قبيحا، منها: أنه روى عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن سعيد بن زيد أن النبي ﷺ، قال: «من قتل دون ماله فشهيد، ومن ظلم شبرا» وهذا إنما رواه الزهري، عن طلحة بن عبد اللَّه بن عوف، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد .

ومنها: أنه روى عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «لا اعتكاف إلا بصيام».

وهذا إنما يحفظ من قول الزهري، قاله بعقب حديث عروة عن عائشة في قصة المعتكف، فقال الزهري: سنة من يعتكف أن يصوم. انتهى.

٤٥٠ - سُوَيْد بْن عَمْرو الْكَلْبِيّ[(١)]

من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو الْوَلِيد، يَرْوِي عَن حَمَّاد بْن سَلمَة وَأهل الْعرَاق، روى عَنْهُ أَبُو كريب، مَات سنة ثَلاث وَمِائَتَيْنِ، **وَكَانَ يقلب الْأَسَانِيد، وَيَضَع عَلَى الْأَسَانِيد الصِّحَاح الْمُتُون الْوَاهِيَة، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «**أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا، عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا**»[(٣)].

حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثناأَبُو كُرَيْبٍ، حدثناسُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو.

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا من حَدِيث ابن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير ١٤٨/٤ رقم ٢٢٨١ والجرح والتعديل ٢٣٩/٤ وثقات العجلي رقم ٧٠١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٩٠ والمغني في الضعفاء رقم ٢٧٠٩ وتهذيب الكمال ٢٦٣/١٢.

(٢) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: قد وهم أبو حاتم في ذكر هشام في حديث سويد بن عمرو، لا أعلم أحدا ذكر هشاما في هذا الحديث.

(٣) رواه الترمذي رقم ١٩٩٧ والبزار في مسنده ٢٢٠/١٧ رقم ٩٨٨٣ وأبو الشيخ في أمثال الحديث رقم ١٠١ وتمام الرازي في فوائده رقم ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧ جميعهم من طريق سويد بن عمرو الكلبي به.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وللحديث شواهد من حديث عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

سِيرِينَ، وَلا مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ، وَلا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَطْ.

وَقَدْ رَفَعَهُ عَنْ عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْجُفرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ خَطَأٌ فَاحش.

٤٥١ - سُوَيْد بْن سَعِيد الحدثاني(١)

من أهل الأنبار، مولده بالحَدِيثة، يَرْوِي عَن عَلِي بْن مسْهر وَحَفْص ابْن ميسرَة، حدثناعَنْهُ شُيُوخنَا، مَات سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، **يَأْتِي عَن الثِّقَات بالمعضلات.**

رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِد، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ عَشِقَ فَعَفَّ فَكَتَمَ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيدًا**»(٢).

وَمَنْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْخَبَرِ الْوَاحِدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ يَجِبُ مُجَانَبَةُ

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٠ وضعفاء النسائي رقم ٢٧٥ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٩٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٨٧ وثقات العجلي رقم ٦٩٩ وتهذيب الكمال ٢٤٧/١٢ والميزان رقم ٣٦٢١ .

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: سويد بن سعيد ثقة، ولكنه كبر، فربما قرأ القوم عليه بعد أن كبر، قريء عليه حديث فيه بعض النكارة، فيجيزه، وأما حديث أبي يحيى القتات، فالبلية ممن رواه عن سويد لا منه، وهو شيخ يعرف بمحمد بن زكريا الخصيب، يضع الحديث.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٠١/١٤ (بشار) ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٨٧ من طريق سويد ابن سعيد به .وله طريق آخر غير هذا الطريق، وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها.

رِوَايَاتِهِ، **هَذَا يخطئ فِي الآثَارِ وَيُقَلِّبُ الأَخْبَارَ.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ خُرَّزَاذ الأَنْطَاكِيَّ، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي فَرَسٌ ورمح لَكُنْت أغزو سُوَيْد ابن سعيد.

٤٥٢ - سُهَيْل بْن أَبِي حزم الْقطعِي(١)

أَخُو حزم بْن أَبِي حزم، وَاسم أَبِي حزم مهْرَان، من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن الْحَسَن وثابت، روى عَنْهُ البصريون، مَات قبل حزم، وَمَاتَ حزم سنة خمس وَسبعين وَمِائَة، **ينْفَرد عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات.**

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ عَنْ سُهَيْلٍ أَخُو حَزْمٍ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

٤٥٣ - سُهَيْل بْن أَبِي فرقد(٢)

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن الْحَسَن، روى عَنْهُ عِكْرِمَة بن عمار، **كَانَ**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٠٦ رقم **٢١٢٩** والأوسط له رقم **٩٧١** والضعفاء رقم **١٥٤** والجرح والتعديل ٤/ ٢٤٧ وضعفاء النسائي رقم **٢٩٩** والكامل لابن عدي ٤/ ٥٢٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٥٧٥** وتهذيب الكمال ١٢/ ٢١٧.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن أبي عمران الجوني، عن جندب قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من قال في القرآن برأيه فأصاب، فقد أخطأ».

وحدث عن ثابت عن أنس بحديثين، تفرد بهما، منكر الحديث.

(٢) انظر: التاريخ الكبير٤/ ١٠٥ رقم **٢١٢٤** والجرح والتعديل ٤/ ٢٤٨ وضعفاء =

يخطئ عَلَى الْأَثْبَات فِيمَا يَرْوِي من الرِّوَايَات، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يفحش خَطؤُهُ حَتَّى يسْتَحق التّرْك من أَجله، وَلَا سلك سنَن الثِّقَات فيوثق بعدالته، وَلَكِن يتبع مَا وَافق الْأَثْبَات ويتنكب من حَدِيثه مَا خَالف الثِّقَات.

٤٥٤- سُهَيْل بْن ذكْوَان الْمَكِّي(١)

سكن الْبَصْرَة، كنيته أَبُو السندي، وَقَدْ قيل: أَبُو عَمْرو، يَرْوِي عَن عَائِشَة وَابْن الزُّبَيْر، روى عَنْهُ عباد بْن الْعَوام وهشيم، **كَانَ يَدعِي شُيُوخًا لَمْ يرهم، ويروي عَنْهُم، وَكَانَ يَقُول حَدَّثتنَا عَائِشَة وَكَانَت سَوْدَاء.**

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمد بن زُهَيْر، عَن يحيى بن معِين: سَمِعت عباد، يَقُولُ: سُهَيْلٌ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ هُوَ سُهَيْلُ بْنُ ذَكْوَانَ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، قَالُوا لَهُ: صِفْ لَنَا عَائِشَةَ، فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ، فَقيل لَهُ: إِنَّ النَّبِي ﷺ يَقُولُ لَهَا: «يَا حُمَيْرَاءُ»، فَقَالَ عباد: فَعلمنَا أَن سهيلا كَذَّاب(٢).

= العقيلي ٢/ ١٥٥ والكامل لابن عدي ٤/ ٥١٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٧٩ والميزان رقم ٣٥٩٦ واللسان ٣/ ١٢٢ رقم ٤٢٢.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: سهيل بن أبي فرقد رجل مجهول، لا أعلم له حديثا مسندا، ولا أعرفه.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤/ ١٠٤ رقم ٢١١٩ والجرح والتعديل ٤/ ٢٤٦ وضعفاء النسائي رقم ٣٠٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٥٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٥٢١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٧٦ واللسان ٣/ ١٢٤ رقم ٤٣٣ .

(٢) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: كانت عائشة بيضاء، مشربة حمرة، وقال لها النبي ﷺ: «يا حميراء».

وفي هامشها أيضا:

يقول إبراهيم بن أحمد: روي عن احمد بن حنبل قال: قال عباد بن العوام: كنا =

٤٥٥ - سليم بْن مطير[1]

من أهل وَادي الْقرى، يَرْوِي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ أهل الشَّام، مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلَّة رِوَايَته، **لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بأخباره إِذَا انْفَرد بِهَا دُونَ مَا وَافق الْأَثْبَات.**

٤٥٦- سِنَان بْن هَارُون البرجمي[2]

أَخُو سَيْف بْن هَارُون، يَرْوِي عَن حميد الطَّوِيل ويزيد بْن زِيَاد بْن أَبِي الْجَعْد، عداده فِي أهَل الْكُوفَة، روى عَنْهُ زحمويه والعراقيون، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يروي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير.**

حدثنا الْحَنْبَلِيُّ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُولُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: سِنَانُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ.

٤٥٧- سدير بْن حَكِيم الصَّيْرَفِي[3]

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن مُحَمَّد بْن عَلِي، روى عَنْهُ الثَّوْرِي، **مُنكر**

= نتهمه بالكذب، قلت له: صف لي عائشة، قال: كانت أدماء، قال أحمد: وكانت عائشة بيضاء.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٣٠ رقم ٢٢٠٥ والجرح والتعديل ٤/ ٢١٤ وتهذيب الكمال ١١/ ٣٤٧ وميزان الاعتدال رقم ٣٥٤١.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٦٦ رقم ٢٣٤٨ والجرح والتعديل ٤/ ٢٥٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧١ والكامل ٤/ ٥١٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٥٦ وتهذيب الكمال ١٢/ ١٥٥.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢١٤ رقم ٢٥٤٧ وضعفاء النسائي رقم ٣٠٢ =

الْحَدِيث جدًا عَلَى قلَّة رِوَايَته، كَانَ ابن عُيَيْنَة، يَقُول: رَأَيْته وَكَانَ كذابًا.

٤٥٨- سليم بْن مُسْلِم الخشاب(١)

من أهل مَكَّة، يَرْوِي عَن ابْن جريج وَسَعِيد بْن بشير، روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن أبان ومخلد بْن مَالِك وَالنَّاس، **يَرْوِي عَن الثِّقَات الموضوعات الَّذِي يتخايل إِلَى المستمع لَهَا وَإِن لَمْ يكن الْحَدِيث صناعته أَنَّهَا مَوْضُوعَة**، كَانَ يَحْيَى بْن معِين يزْعم أَنَّهُ كَانَ جهميًا خبيثًا.

وَهُوَ الَّذِي روى عَن ابن جريج، عَن ابن أبي مليكَة، عَن ابن عَبَّاس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**من آتَاهُ اللَّه ﷻ وَجها حسنًا واسمًا حسنًا وَجعله من مَوضِع غَيْر شائن لَهُ، فَهُوَ من صفوة اللَّه ﷻ**»(٢).

حدّثَنَاهُ حَاجِب بْن أركين، حدثنا أَبُو عقيل بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حدثنا خلف بن خَالِد الْعَبْدي البصري، حدثنا سليم بن مُسلم(٣)

= والجرح والتعديل ٤/ ٣٢٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧٩ والكامل ٤/ ٥٤٦وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٤٤ واللسان ٣/ ٦.

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣١٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٦٤ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٣٧ وضعفاء النسائي رقم ١٨٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٩٨ واللسان ٣/ ١١٣ رقم ٣٧٦.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٤٥٠٦ وفي الصغير رقم ٦٣٥ والبيهقي في الشعب رقم ٣٢٦٥ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٣٩ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٣٣٢ وغيرهم من طريق سليم بن مسلم به.

(٣) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: الحمل في هذا الحديث على خلف، لا على سليم، وسليم مقارب، ليس ممن يتهم بوضع الحديث.

٤٥٩- السّري بْن إِسْمَاعِيل الْهَمدَانِي(١)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن الشَّعْبِي، روى عَنهُ ابن الْمُبَارك وَيزِيد بْن هَارُون، **كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل،** قَالَ يَحْيَى الْقَطَّان: استبان لي كذبه فِي مجْلِس وَاحِد، وَكَانَ يَحْيَى بْن معِين شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يُحَدِّثُ عَنِ السَّرِيِّ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ.

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي الحسن بْنَ عِيسَى، يَقُولُ: قُلْتُ لابْنِ الْمُبَارَكِ حِينَ فَارَقْتُهُ: تَكْتُبُ لِي إِلَى هُشَيْم، فَقَالَ: لَا بَلْ أَكْتُبُ لَكَ إِلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هُشَيْم، أَكْتُبُ لَكَ إِلَى جَرِيرٍ، وَقَالَ لِي: إِذَا صِرْتَ إِلَى جَرِيرٍ فَاكْتُبْ عِلْمَهُ كله مَا خَلا أَحَادِيثُ ثَلاثَةِ أَنْفُسٍ: مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ وَعُبَيْدَةَ ابْنِ مُعَتِّبٍ وَالسري بن إِسْمَاعِيل.

٤٦٠- السّري بْن عَاصِم بْن سهل الْهَمدَانِي(٢)

أَبُو عَاصِم، مؤدب المعتز، كَانَ بِبَغْدَاد، يسرق الْحَدِيث، وَيرْفَع الْمَوْقُوفَات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٧٦ رقم ٢٣٩٩ والأوسط له رقم ٧١٢ والضعفاء له رقم ١٥٦ وأحوال الرجال رقم ١٢٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٢٧ والجرح والتعديل ٤/ ٢٨٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧٦ والكامل لابن عدي ٤/ ٥٣٦ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٢٧.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ٤/ ٥٤٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٤٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٤٦ وميزان الاعتدال رقم ٣٠٨٩ واللسان ٣/ ١٢ رقم ١٤.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: السري بن عاصم يكنى أبا سهل الهمداني، وقوله أنه أبو عاصم خطأ.

رَوَى عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ ابْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ فَيُعَافِيهِ اللَّهُ** ﷻ **وَيَبْتَلِيكَ**»(١).

وروى عَن ابن عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **أَنَّهُ نَهى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ ثمَّ يتَوَضَّأ مِنْهُ**(٢).

وروى عَن مُحَمَّد بن عبيد، عن عبيد اللَّه بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، **عَنِ النَّبِيِّ** ﷺ **أنَّه سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**(٣).

حدثنا بِهَذَه الْأَحَادِيث الْحُسَيْن بْنُ زُرَيْقٍ الْبَغْدَادِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حدثنا السّري ابن عَاصِم.

---

(١) رواه الخرائطي في اعتلال القلوب رقم **٧٩١** من طريق السري بن عاصم به.
ورواه الترمذي رقم **٢٥٠٦** والطبراني في المعجم الكبير ١٥/ ٤٣١ رقم **١٧٥٩٣** والبيهقي في الشعب رقم **٦٣٥٥** وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٨٦ وابن الجوزي في الموضوعات رقم **١٧٥٥** وغيرهم جميعهم من طريق القاسم بن أمية الحذاء.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٨٨ رقم **٧٠٦** وفي الأوسط رقم **٩٢٤٥** والعقيلي في الضعفاء ١/ ٢٤٢ من طريق السري . وللحديث طرق أخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه عند أحمد والنسائي وغيرهم.
وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد اللَّه رضي الله عنهما.

(٣) لم أقف عليه من طريق السري، وإنما رواه الدارقطني في السنن رقم **٦٩** والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٤ وابن سلام في كتاب الطهور رقم **٢١٣** من طريق عبيد اللَّه ابن عمر به.
ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/ ١٢١ رقم **١٣٧٩** موقوفا على أبي بكر رضي الله عنه.
وللحديث شواهد من حديث علي بن أبي طالب وأنس وأبي هريرة وجابر بن عبد اللَّه رضي الله عنهم.

أَمَّا **الْحَدِيثُ الأَوَّلُ**: فَرَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ حَفص بْنِ غِيَاثٍ فَسَرَقَهُ.

وَالثَّانِي: حَدِيثُ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ، حدثناه حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ وَجَمَاعَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ عَن ابن عُلَيَّةَ.

وَالثَّالِثُ: إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَأَسْنَدَهُ فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي لَا يُنْكِرُهَا مِنَ الْحَدِيثِ صِنَاعته.

وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ ابن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي حَوْلَ الْعَرْشِ فَرِيدَةً خَضْرَاءَ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِقَلَمٍ مِنْ نُورٍ أَبْيَضَ: لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ**»(١).

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حدثنا ابن فُضَيْل.

٤٦١- سوار بْن مُصْعَب الْهَمدَانِي(٢)

هُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: سوار الْمُؤَذّن، وَيُقَال لَهُ: سوار الْأَعْمَى، من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن عَطِيَّة وكليب بن وائل، **كَانَ مِمَّن يَأْتِي بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا**، روى عَنْهُ وَكِيع وقراد.

---

(١) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٢٩٩ من طريق المصنف.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٦٩ رقم ٢٣٥٩ والضعفاء له رقم ١٥٥ وضعفاء النسائي رقم ٢٧٣ والجرح والتعديل ٤/ ٢٧١ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٦٨والكامل لابن عدي ٤/ ٥٣١ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٧٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٥٨٤ واللسان ٣/ ١٢٨.

حدثنا مَكْحُولٌ، حدثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبَانٍ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: سَوَّارُ ابْنُ مُصْعَبٍ؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ أَوْ خَاصَمَ فِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُهُ وَكَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ**»(١).

حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بن سُفْيَان، حدثناأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حدثناسَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ كلب(٢) بْنِ وَائِل.

٤٦٢- سعد بْن طريف الإسكاف(٣)

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن الأصبغ بْن نباتة وَعِكْرِمَة، روى عَنْهُ أهل الْكُوفَة، **كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الْفَوْر**.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**مَنْ أَدْمَنَ الاخْتِلافَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ أَخًا مُسْتَفَادًا**

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٥٣٣ و وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٢٢٩ من طريق سوار بن مصعب به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٣٥ رقم ٧٦٠ وفي الأوسط رقم ٨٢٩٨ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٧٠ وغيرهم من طريق سوار العنبري به، وسوار العنبري ثقة، أما سوار بن مصعب فهو المقصود بالجرح، وانظر ضعيفة الألباني فإنه -رحمه اللَّه تعالى- قد نبه على الفرق بينهما في الضعيفة رقم ٤٦٤٥.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب كما في كتب الرجال «كليب بن وائل المدني».

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٥٩ رقم ١٩٥٦ وفي الأوسط رقم ٦٤٧ والضعفاء له أيضا رقم ١٤٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٩٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٥١ والجرح والتعديل ٤/ ٨٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٢٠ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٨٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٦ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٧١.

فِي اللَّهِ ﷻ، وَرَحْمَةً مُنْتَظِرَةً، وَعِلْمًا مُسْتَطْرَفًا، وَكَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدًى، وَأُخْرَى تَصْرِفُهُ عَنِ الرَّدَى، وَاعْتَزَلَ الذُّنُوبَ حَيَاءً وَخَشْيَةً»[(١)].

رَوَى عَنْهُ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة.

وروى سعيد بن طريف، عَن عكرمة، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «معلمو صِبْيَانكُمْ شِرَاركُمْ أقلهم رَحْمَة لليتيم وَأَغْلَظُهُمْ عَلَى الْمِسْكِينِ»[(٢)].

٤٦٣ - سَعْد بْن سعيد بن أبي سَعِيد الْمَقْبُرِي[(٣)]

مولى بَنِي لَيْث، يَرْوِي عَن أَخِيه وَأَبِيهِ عَن جده بِصَحِيفَة لَا تشبه حَدِيث

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٩٠ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٨٤ وابن منيع في مسنده كما في إتحاف الخيرة ٢/ ١٤ رقم ١٠١٩ والأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم ٢١٩٢ جميعهم من طريق سعد بن طريف به.

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجمه رقم ١٠٩٥ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٢٠ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٤٤٤ جميعهم من طريق سعد بن طريف به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٥٦ رقم ١٩٤٩ والجرح والتعديل ٤/ ٨٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ١١٧ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٨٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٦٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٣٥٢ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٦١.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: أظن أنه سعد بن سعيد المدني، روى عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال، فكأنما صام الأبد» بلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: هو ضعيف. والأغلب عليّ أنه غيره، بل لا أشك، وكلاهما ضعيف، وقد حدث سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ما جاء من اللَّه فهو الحق، وما جاء عني فهو السنة، وما جاء عن أصحابي فهو سعة» انتهى .

قلت: قال ابن عدي في الكامل ٤/ ٣٩٢ «وعامة ما يرويه غير محفوظ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما إلا أني ذكرته لأبين أن رواياته عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة، عامتها لا يتابعه أحد عليها».

أبي هُرَيْرَة، يتخايل إِلَى المستمع لَهَا أَنَّهَا مَوْضُوعَة أَوْ مَقْلُوبَة أَوْ موهومة، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.

روى عَنْهُ هِشَام بْن عمار.

٤٦٤ - سَعْد بْن عَبْد الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّهِ ابْن الحكم بْن رَافع بْن سِنَان الأَنْصَارِي الْحكمِي(١)

كنيته أَبُو معَاذ، أَصله من الْمَدِينَة، سكن بَغْدَاد، يَرْوِي عَن ابن أَبِي الزِّنَاد، **وَكَانَ مِمَّن يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكثر وهمه حَتَّى حسن التنكب عَن الِاحْتِجَاج بِهِ.**

٤٦٥ - سُفْيَان بْن حُسَيْن بْن حسن السّلمِيّ(٢)

من أهل وَاسِط، كنيته أَبُو مُحَمَّد، يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ وَأَبي بشر، روى عَنْهُ يَزِيد بْن هَارُون وَعباد بْن الْعَوام، **يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ المقلوبات، وَإِذا روى عَن غَيره أشبه حَدِيثه حَدِيث الْأَثْبَات، وَذَاكَ أَن صحيفَة الزُّهْرِيّ**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٦١ رقم ١٩٦٤ والجرح والتعديل ٤/ ٩٢ والمغني في الضعفاء رقم ٢٣٤٧ وتهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٥.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٧ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٧٥ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٥٢٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٤٨ والمغني في الضعفاء رقم ٢٣٤٧ وتهذيب الكمال ١١/ ١٣٩.

هذا الرواي ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٦/ ٤٠٤ رقم ٨٣٠١ ولكنه قال «وأما روايته عن الزهري، فإن فيها تخاليط يجب أن يجانب، وهو ثقة في غير حديث الزهري، مات في ولاية هارون، يجب أن يمحى اسمه من كتاب المجروحين» انتهى كلامه وهو الحق إن شاء اللَّه.

اخْتَلَطت عَلَيْهِ، فَكَانَ يَأْتِي بِهَا عَلَى التَّوَهُّم، فالإنصاف فِي أمره تنكب مَا روى عَن الزُّهْرِيّ والاحتجاج بِمَا روى عَن غَيره.

٤٦٦ - سُفْيَان بْن مُحَمَّد الْفَزارِيّ(١)

يَرْوِي عَن ابن وهب، حدثنا عَنْهُ عُمَر بْن مُحَمَّد بْن بجير وَغَيره، **يقلب الْأَخْبَار، وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

رَوَى عَنْ ابن وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ثمَّ برأ كان مِنْ مَرَضِهِ كَانَ كَالْبُرْدَةِ الْبَيْضَاءِ**»(٢).

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ، إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ، لَمْ يَرْفَعْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا الْمُوَقَّرِيُّ.

رَوَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا أَسْكَرَ كَثِيرَة فقليلة حرَام**»(٣).

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٣١ والكامل لابن عدي ٤/ ٤٨٢ وضعفاء أبي نعيم رقم ٩٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم١٤٥٠ وميزان الاعتدال رقم ٣٣٢٩ واللسان٣/ ٥٤ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٤/ ٤٨٣ من طريق سفيان به، ولكن له طرق أخرى عن عائشة عند الطبراني في المعجم الأوسط رقم٤٣٣٠ والدارقطني في السنن رقم ٤٦٠٩، ٤٦١٠، ٤٦١١، ٤٦١٢، ٤٦١٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢٩٦.
وللحديث شواهد من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص وزيد بن ثابت وابن عمر وغيرهم رضي الله عنهم.

حدّثنَاهُ ابن قُتَيْبَةَ، حدثنا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن الْفَزَارِيُّ، حدثنا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ.

وَهَذَا مَقْلُوبٌ مِثْلُ هَذَا الْخَبَرِ بِهَذَا الإِسْنَادِ، إِنَّمَا هُوَ عِنْدَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أبي سَلمَة، عَن عَائِشَة، عن النبي ﷺ، قَالَ: «**كُلَّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ**» فَقَلَبَ سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِسْنَاده وَمَتنه جَمِيعًا.

٤٦٧- سُفْيَان بن وَكِيع بن الْجراح[١]

أَبُو مُحَمَّد، يَرْوِي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ شُيُوخنَا، مَات سنة سبع

(١) انظر: التاريخ الصغير للبخاري ٢/ ٣٥٥ والجرح والتعديل ٤/ ٢٣١ وابن عدي في الكامل ٤/ ٤٧٩ وضعفاء النسائي رقم ٣٠٤ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٤٩٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٥٢ وتهذيب الكمال ١١/ ٢٠٠ .

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: سفيان بن وكيع كان يلقنه وراق له، يقال له: قرطمة، وكان وراقه هذا غير مأمون، فلقنه حديث ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد اللَّه بن عمر، عن النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة أحد إلا بجواز من علي ابن أبي طالب».

ولقنه عن جرير، عن الأعمش، عن سلم أو غيره عن مسروق: أن عائشة لما أتاها قتل علي سجدت .

ولقنه أيضا عن موسى بن عيسى الليثي، عن زائدة عن سفيان عن الثوري عن ابن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «لا يقيم بمكة سافك دم، ولا مشاء بنميمة».

وهذه أحاديث لا أصول لها بهذه الأسانيد و وأما حديث ابن فضيل، فإنما رواه إسماعيل بن بنت السدي عنه . وأنكر عليه، ولم يخرج صحت.

وأما حديث جرير فقيل: إن عثمان بن أبي شيبة حدث به عن جرير ورجع عنه.

وأما حديث زائدة عن الثوري، فلا أصل له عن زائدة، ولا عن موسى الليثي، وإنما تفرد بروايته يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبد اللَّه بن الوليد العدني، عن الثوري. وأنكر علي يعقوب وهو مما يعتد به، وليس من مناكيره.

وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ يَوْم الْأَحَد لأَرْبَع عشر بَقينَ من شَهْر ربيع الآخر، **وَكَانَ شَيخا فَاضلا صَدُوقًا إِلَّا أَنَّهُ ابْتُلِيَ بوراق سوء، كَانَ يدْخل عَلَيْهِ الْحَدِيث، وَكَانَ يَثِق بِهِ، فيجيب فِيمَا يقرأ عليه، وَقيل لَهُ بَعْد ذَلِكَ فِي أَشْيَاء مِنْهَا فَلم يرجع، فَمن أجل إصراره عَلَى مَا قيل لَهُ اسْتحق التّرْك**، وَكَانَ ابن خُزَيْمَة يَرْوِي عَنْهُ، وسمعته يَقُول: حدثنا بَعْض من أمسكنا عَن ذكره، وَهُوَ من الضَّرْب الَّذِي ذكرته مرَارًا أَن لَو خر من السَّمَاء فتخطفه الطير أحب إِلَيْهِ من أَن يكذب عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكنه[1] أفسدوه، وَمَا كَانَ ابن خُزَيْمَة يحدث عَنْهُ إِلَّا بالحرف بَعْد الْحَرْف، وَمَا سَمِعت مِنْهُ عَن سُفْيَان بْن وَكِيع إِلَّا حَدِيثا لأشعث بْن عَبْد الْمَلِك فَقَط.

٤٦٨ - أَبُو بَكْر الْهُذلِيّ[2]

اسْمه **سلمى بْن عَبْد اللَّهِ بْن سلمى**، من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن

---

(١) كذا في المخطوطة، ولعلها «ولكنهم» لما يقتضيه السياق واللَّه أعلم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١٩٨ رقم ٢٤٧٨ والضعفاء له رقم ١٥٨ وضعفاء النسائي رقم ٢٤٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٠٢ والجرح والتعديل ٤/ ٣١٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٧٧ والكامل لابن عدي ٤/ ٣٣٩ وضعفاء الدارقطني رقم٢٤٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٩٢.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد:

حدث أبو بكر، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: **رخص رسول اللَّه ﷺ في شعر الجاهلية، إلا قصيدة أمية ابن أبي الصلت، وقصيدة الأعشى في ذكر عامر وعلقمة**» وحدث ابن لهيعة، عن ابن عجلان عن أبي بكر الهذلي عن الحسن: أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن اللَّه تجاوز عن أمتي: الخطأ والنسيان والإكراه**».

الْحَسَن وَعِكْرِمَة، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **يَرْوِي عَن الْأَثْبَات الْأَشْيَاء الموضوعات**، سكن الْبَصْرَة.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: لم أسمع يحيى وَلا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ بِشَيْءٍ قَطُّ.

حدثنا عمر بن محمد، قَالَ: حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ، يَقُولُ: عَدَلْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ وَأَبِي هِلالٍ عَمْدًا.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْنُ مَعِينٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذلِيّ؟ فقال: كَانَ غُنْدَرٌ يَقُولُ: كَانَ إِمَامَنَا، وَكَانَ يَكْذِبُ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: سَلْمَى أَبُو بَكْرٍ تَعْرِفُهُ؟ يَرْوِي عَنْهُ أَبُو أويس فَقَالَ: هو أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ لَيْسَ بِشَيْء.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ**»[1].

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حدثنا

---

(١) رواه البيهقي في الشعب رقم ٣٣٥٧ وفي فضائل الأوقات ص ١٩٤ وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق رقم ٣٨٧ والبزار كما في الكشف ١/ ٣٧٢ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٧٥ وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٤٣ وابن سعد في الطبقات ١/ ٣٧٧ وابن أبي حاتم في العلل رقم ٦٦١ جميعهم من حديث أبي بكر الهذلي به.

عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحمَّانِيُّ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ الْهُذلِيّ، عَن الزُّهْرِيّ.

٤٦٩ - سكين بْن أَبِي سراج(١)

شيخ، يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات والملزقات عَن الثِّقَات.

رَوَى عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُوَيْد، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ**»(٢).

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَرْنَاءَ بِعَسْقَلانَ، حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، حدثنا يُوسُفُ ابْنُ الْغَرِقِ، حدثنا سُكَيْنُ بْنُ أَبِي سِرَاجٍ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَار، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ حَتَّى يتمها لَهُ ثَبَّتَ اللَّهُ ﷻ لَهُ قدميه يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ**»(٣).

---

(١) انظر: ابن عدي في الكامل في ترجمة يوسف بن الغرق ٨/٥٠٦ وضعفاء أبي نعيم رقم ٩٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٤٥٤ ولسان الميزان ٣/٥٦ رقم ٢١٤.
وفي هامش المخطوطة:
قال أبو الحسن: «يوسف بن الغرق وسكين بن أبي سراج ومغيرة بن سويد كلهم متروك الحديث».

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٨/٥٠٦ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٣٤٤ كلاهما من طريق سكين به . وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس ﵄.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

(٣) لم أقف على هذا الطريق عند غير المصنف، ولكن للحديث طرق أخرى وألفاظ أخرى عن ابن عمر ﵄ عند الطبراني في المعجم الكبير ١١/٣٨٦ رقم ٩٠٨ والأوسط رقم ٤٣٩٦ والترغيب لابن شاهين رقم ٤٢٤ .
وللحديث شواهد أيضا من حديث أنس وابن عباس ﵄.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشائي، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ تَمَّامِ بْنِ قَيْسٍ السُّلَمِيُّ، عَنْ سُكَيْنِ بْنِ أَبِي سِرَاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ.

❊ ❊ ❊

(بَاب الشين)

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ وَمن الْمَجْرُوحين من الْمُحدثين مِمَّن ابْتَدَأَ اسْمه عَلَى الشين:

٤٧٠ - شُعْبَة مولى ابن عَبَّاس(١)

روى عَنْهُ بُكَيْر بْن عَبْد اللَّهِ الْأَشَج وَابْن أَبِي ذِئْب وَدَاوُد ابْن الْحصين، عداده فِي أهل الْمَدِينَة، **يَرْوِي عَن ابن عَبَّاس مَا لا أصل لَهُ كَأَنَّهُ ابن عَبَّاس آخر،** مَات فِي زمَان هِشَام بْن عَبْد الْمَلِك.

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ مَالِكًا عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِثِقَةٍ.

٤٧١- شَهْر بْن حَوْشَب الْأَشْعَرِيّ(٢)

كنيته أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، وَقَدْ قيل: أَبُو الْجَعْد، أَصله من دمشق، سكن

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٧ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٢٣ وضعفاء النسائي رقم٣٠٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٨٥ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم١٦٢٥ وتهذيب الكمال ١٢/ ٤٩٧.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن ابن عباس: أن عمر لبى حتى رمى الجمرة ز وقال أحمد بن حنبل: شعبة مولى ابن عباس، ما أرى بحديثه بأس.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٥٨ رقم ٢٧٣٠ والجرح والتعديل ٤/ ٣٨٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٩١ وضعفاء النسائي رقم ٣١٠ وأحوال الرجال رقم١٤١ والكامل لابن عدي ٥/ ٥٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٤٤ وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٧٨.

الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن أم سَلمَة وَابْن عُمَر، روى عَنْهُ قَتَادَة وشمر بْن عَطِيَّة، مَات سنة مائَة، كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن الثِّقَات المعضلات وَعَن الْأَثْبَات المقلوبات عَادل عباد بْن مَنْصُور فِي حجَّة لَهُ فَسرق عيبته فَهُوَ الَّذِي يَقُول فِيهِ الْقَائِل:

لَقَدْ بَاعَ شَهْر دينه بخريطة فَمن يَأْمَن الْقُرَّاء بعْدك يَا شَهْر

حدثنا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن الْجُنَيْد، حدثنا أَبُو دَاوُد المصاحفي سُلَيْمَان بْن سلم، حدثنا النَّضر بن شميل، قَالَ: ذكر عِنْد ابن عون حَدِيث لشهر يرويهِ فِي الْمَغَازِي، فَقَالَ: إِن شهرا تَرَكُوهُ إِن شهرا تَرَكُوهُ[1].

(١) كذا في المخطوطة، وفي طبعة السلفي «نزكوه» واللفظ ورد على الوجهين، فقد ذكره مسلم في مقدمة صحيحه وغيره «نزكوه» بالزاي المعجمة. قال النووي رحمه اللَّه في شرحه على مسلم ١/ ٩٢ «نزكوه» هو بالنون والزاي المفتوحتين معناه طعنوا فيه وتكلموا بجرحه، فكأنه يقول طعنوه بالنيزك بفتح النون وإسكان المثناة من تحت وفتح الزاي وهو رمح قصير وهذا الذى ذكرته هو الرواية الصحيحة المشهورة، وكذا ذكرها من أهل الأدب واللغة والغريب الهروي فى غريبه وحكى القاضي عياض عن كثيرين من رواة مسلم أنهم رووه تركوه بالتاء والراء وضعفه القاضي، وقال: الصحيح بالنون والزاي قال وهو الأشبه بسياق الكلام، وقال غير القاضي رواية التاء تصحيف وتفسير مسلم يردها ويدل عليه أيضا أن شهرا ليس متروكا بل وثقه كثيرون من كبار أئمة السلف أو أكثرهم فممن وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وآخرون، وقال أحمد بن حنبل: ما أحسن حديثه ووثقه، وقال أحمد بن عبد اللَّه العجلى: هو تابعى ثقة، وقال ابن أبى خيثمة عن يحيى بن معين: هو ثقة ولم يذكر ابن أبى خيثمة غير هذا، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال الترمذي: قال محمد يعنى البخاري: شهر حسن الحديث وقوى أمره وقال: إنما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن أبى زينب عن شهر، وقال يعقوب بن شيبة شهر ثقة، وقال صالح بن محمد: شهر روى عنه الناس من أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الشام ولم يوقف منه على كذب وكان رجلا ينسك أي يتعبد إلا أنه روى أحاديث لم يشركه فيها أحد، فهذا كلام هؤلاء الأئمة في الثناء عليه وأما ما ذكر من جرحه أنه =

٤٧٢ - شيبَة بْن نعامه[(١)]

يَرْوِي عَن أَنَس، روى عَنْهُ أَبُو مُعَاوِيَة الضَّرِير، **مِمَّن يروي عَن أنس مَا لا يشبه حَدِيثه، وَعَن غَيره من الثِّقَات مَا يُخَالف حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

٤٧٣- شهَاب بْن خرَاش بْن حَوْشَب الحوشبي الشَّيْبَانِيّ[(٢)]

ابن أَخِي الْعَوام بْن حَوْشَب، كنيته أَبُو الصَّلْت، يَرْوِي عَن مُحَمَّد بْن زِيَاد وَالثَّوْري، روى عَنْهُ يَزِيد بْن وهب وقتيبة بْن سَعِيد، **كَانَ رجلا صَالحًا، وَكَانَ مِمَّن يخطئ كثيرًا، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِلَّا عِنْدَ الِاعْتِبَار.**

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا ابْتَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مُرْجِئَةٌ وَقَدَرِيَّةٌ، يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ**

= أخذ خريطة من بيت المال فقد حمله العلماء المحققون على محمل صحيح وقول أبى حاتم بن حيان أنه سرق من رفيقه في الحج عيبة غير مقبول عند المحققين بل أنكروه واللَّه أعلم.

(١) انظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٢ رقم ٢٦٦٦ والجرح والتعديل ٤/ ٣٣٥ وتاريخ الضعفاء لابن شاهين رقم ٢٨٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٤٥ والمغني في الضعفاء رقم ٢٨٠٦ واللسان ٣/ ١٥٩ رقم ٥٥٩.

وهذا الراوي تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٦/ ٤٤٥ رقم ٨٥٠١ . وقد ضعفه ابن معين وذكره الذهبي وابن شاهين في الضعفاء.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٣٦ رقم ٢٦٤٢ وتاريخ ابن معينرواية الدارمي رقم ٤١٣ وثقات العجلي رقم ٧٣٩ والجرح والتعديل ٤/ ٣٦٢والكامل لابن عدي ٥/ ٥٣ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٥٥٧ وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٨٦.

أمته بعده، **أَلا وَإِنَّ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرْجِئَةَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا أَنَا آخِرُهُمْ**»(١).

حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حدثنا شهاب ابن خرَاش.

٤٧٤ - شُعَيْب بْن مَيْمُون(٢)

يَرْوِي عَن أَبِي جناب وحصين بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، روى عَنْهُ شَبابَة بْن سوار، **مِمَّن يَرْوِي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير عَلَى قلَّة رِوَايَته، لَا يحْتَج بِهِ إِذا انْفَرد.**

٤٧٥ - شُعَيْب بْن مُبشر الْكَلْبِيّ(٣)

شيخ يَرْوِي عَن الْأَوْزَاعِيّ، روى عَنْهُ ابن الطباع، **ينْفَرد عَن الثِّقَات بِمَا لَيْسَ من حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

رَوَى عَنْ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، **أَن**

---

(١) رواه الهروي في ذم الكلام ١/ ٦٨ وابن بطة في الإبانة رقم ١٢١٩، ١٥٣٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم٢٣٥ من طريق شهاب بن خراش به.
وللحديث شواهد من حديث معاذ بن جبل وابن مسعود رضي الله عنهما.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٢٢ رقم ٢٥٧٧ وثقات العجلي رقم ٧٣٤ والجرح والتعديل ٤/ ٣٥٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٨٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٣٤ وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٣٦ والمغني في الضعفاء رقم٢٧٨٣.

(٣) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٣٣ وميزان الاعتدالرقم ٣٧٢٦ ولسان الميزان ٣/ ١٤٩رقم ٥٣٥.

النَّبِي ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلا طَلِيحًا يَعْنِي ذَابِلا، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُ؟ قَالُوا: صَائِمٌ، قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَقَوَّى عَلَى الصَّوْمِ فَلْيَتَسَحَّرْ وَلِيُقَيِّلْ وَلْيَشُمَّ طِيبًا وَلا يُفْطِرُ عَلَى مَاءٍ»(١).

حَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاق الْأَصْبَهَانِيّ، حدثنا جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ نوح الأذني، حدثنا محمد بن عِيسَى بْنِ الطباع، حدثنا شُعَيْبُ بْنُ مُبَشِّرٍ.

٤٧٦- شبيب بْن شيبَة أَبُو مَعْمَر(٢)

يَرْوِي عَن الْحَسَن وَعَطَاء، عداده فِي أهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ أَهلهَا وشيبان بْن فَروخ وَغَيره، كَانَ من فصحاء النَّاس فِي زَمَانه، **وَكَانَ يهم فِي الْأَخْبَار، ويخطئ إِذَا روى غَيْر الْأَشْعَار، لَا يحْتَج بِمَا انْفَرد من الْأَخْبَار، وَلَا يشْتَغل بِمَا لَمْ يُتَابع عَلَيْهِ من الْآثَار.**

---

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن له طريقان عن أنس ﵁: أحدهما عند السهمي في تاريخ جرجان رقم ٦٦٥ من طريق محمد بن حميد عن جرير عن عطاء عن محارب عن أنس به.
والطريق الآخر عند ابن عدي في الكامل ٧/ ٥٣٩ من طريق مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٣٢ رقم ٢٦٢٦ والجرح والتعديل ٤/ ٣٥٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٩١ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨٦ وضعفاء النسائي رقم ٣٠٩ وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٦٢ .
وفي هامش المخطوطة:
يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن الحسن عن عمرو بن تغلب قال: أشهد لسمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض». في حديث يطول ذكره . انتهى.

٤٧٧ - شَاذ بْن الْفَيَّاض الْيَشْكُرِي[١]

من أهل الْبَصْرَة، واسْمه هِلَال، وشاذ لقب،كنيته أَبُو عُبَيْدَة، يَرْوِي عَن عُمَر ابْن إِبْرَاهِيم والبصريين، مَات سنة خمس وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ، **كَانَ مِمَّن يرفع الْمَوْقُوفَات ويقلب الْأَسَانِيد لَا يشْتَغل بِرِوَايَتِهِ**، كَانَ مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِي شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.

٤٧٨ - شيخ بْن أَبِي خَالِد الْبَصْرِيّ[٢]

يَرْوِي عَن حَمَّاد بْن سَلمَة، روى عَنهُ ابن أَبِي السّري الْعَسْقَلَانِي، **لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُرْدا مُرْدا بَنُو ثَلاثٍ وَثَلاثِين إِلا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فَإِنَّ لِحْيَتَهُ إِلَى سُرَّتِهِ**»[٣].

---

(١) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري رقم ٦٠ والجرح والتعديل ٧٨/٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٠٣ وتهذيب الكمال ٣٣٩/١٢ وميزان الاعتدال رقم٣٦٩٤ والمغني في الضعفاء رقم ٢٧٢٨ .

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال عبد اللّٰه بن أحمد: سألت أبي عن عمر بن إبراهيم، قال: له أحاديث مناكير. روى عن عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن أنس، عن رسول اللّٰه ﷺ قال: «الحجر الأسود من حجارة الجنة».

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٢/٤ رقم ٢٧٧٢ وضعفاء العقيلي ١٩٧/٢ والكامل لابن عدي ٧٣/٥ وضعفاء أبي نعيم رقم ٩٧ والميزان رقم ٣٧٦٣ واللسان ١٥٩/٣ رقم ٥٦٠.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٧٤/٥ من طريق شيخ بن أبي خالد به.

وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَائِهِمْ يَوْم الْقِيَامَةِ إِلا آدَمَ فَإِنَّهُ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ**»(١).

وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**كَانَ مَكْتُوبًا فِي خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**»(٢).

ثَلاثَتُهَا بَوَاطِيلُ مَوْضُوعَاتٌ، لَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَهُ، وَلا جَابِرٌ رَوَاهُ، وَلا عَمْرٌو حَدَّثَ بِهِ، وَلَيْسَ هذا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الشَّيْخَ لِيَعْرِفَهُ مَنِ الْحَدِيثُ صِنَاعَتُهُ فَلا يَشْتَغِلُ بِأَمْثَالِهِ إِلا عِنْد الِاعْتِبَار.

٤٧٩ - الشَّاه بْن شيرباميان الْخُرَاسَانِي(٣)

حدث بِبَغْدَاد عَن قُتَيْبَة بْن سَعِيد، **يضع الْحَدِيث لَا يحل ذكره فِي الْكتب**، وَإِنَّمَا ذكرته وَإِن لَمْ يشْتَهر عِنْدَ أَصْحَابنا ذكره ليعرف فيجانب حَدِيثه.

رَوَى عَنْ قُتَيْبَة بن سعيد، حدثنا ابن لَهِيعَةَ، عَنْ رَبَاحٍ الْكِلابِيِّ، عَنْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام وَعَلِيهِ قبَاء سَواد ومنْطق وَخِنْجَرٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ: يَا حَبِيبِي مَا هَذَا الَّذِي [أَرَى]؟ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُعز الإِسْلامُ بِهَذَا السَّوَادِ،**

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٢ رقم ٨٠٤ وابن عدي في الكامل ٥/ ٧٤ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٨١٦و ١٨١٧.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكنه له شاهد من حديث جابر بن عبد اللَّه ﵁.

(٣) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم١٦٠٥ والميزان رقم ٣٦٥٠ والمغني رقم ٢٧٢٩ واللسان ٣/ ١٣٦ رقم٤٧٢.

قَالَ: قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: يَا حَبِيبِي رَئِيسُهُمْ مِمَّنْ يَكُونُ؟ قَالَ: مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ تبَعُهُمْ مِمَّنْ يَكُونُ؟ قَالَ: أَهْلُ خُرَاسَانَ أَصْحَابُ الْمَنَاطِقِ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْحُونِ -يَعْنِي دَهَاقِنَةُ الصَّغْدِ- وَتَرَكَ الطعن وَأَهْلَ الْخَنَاجِرِ مِنْ أَهْلِ الْجِبَالِ مِنْ وَلَدِ الضَّحَّاكِ ذُو الْحُسْنِ مِنْ غُورَ وَغُورسْتَانَ وَبَلَدِي دَاوِرَ، قُلْتُ لِجِبْرِيلَ: يَا حَبِيبِي أَيْشِ يَمْلُكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا مُحَمَّدُ يَمْلُكُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ الْوَبَرَ وَالْمَدَرَ وَالأَحْمَرَ وَالأَصْفَرَ وَالْمَرْوَّةَ وَالْمَشْعَرَ وَالصَّفَا وَالْمُنْحَرَ وَالْقُبَّةَ وَالْمَعْجَرَ وَالسَّرِيرَ وَالْمِنْبَرَ فِي الدَّنْيَا إِلَى الْمَحْشَرِ وَالْمُلْكَ إِلَى الْمَنْشَرِ»[(١)].

حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمْزَةَ الْبريعِيُّ بِبَغْدَادَ، ثناه الشَّاةُ بْنُ شيرباميانَ الْخُرَاسَانِيُّ سنة المستعين، حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حدثنا ابن لَهِيعَة.

❊ ❊ ❊

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٨٤٣.
وللحديث شاهد من حديث علي بن أبي طالب وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

(بَاب الصَّاد)

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَمن الْمَجْرُوحين من الْمُحدثين مِمَّن ابْتِدَاء اسْمه عَلَى الصَّاد:

٤٨٠ - صَالِح بْن نَبهَان[١]

مولى التوأمة، والتوأمة ابْنة أُميَّة بْن خلف الْقرشِي، عداده فِي أهل الْمَدِينَة، والتوأمة هِيَ أُخْت ربيعَة بْن أُميَّة بْن خلف، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: صَالِح بْن أَبِي صَالِح مولى أم سَلمَة، يَرْوِي عَن أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْن عَبَّاس، روى عَنْهُ ابن أَبِي ذِئْب وَالنَّاس، **تغير فِي سنة خمس وَعشْرين وَمِائَة، وَجعل يَأْتِي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عَن الْأَئِمَّة الثِّقَات، فاختلط حَدِيثه الْأَخير بحَديثه الْقَدِيم وَلَمْ يتَمَيَّز فَاسْتحقَّ التّرْك.**

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَأَلَ مَالِكًا عَن صَالِح مولى التوأمة؟ فَقَالَ: لَمْ يكن بِثِقَة.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٩١ رقم٢٨٦٥ والتعديل والتجريح للباجي رقم ٧٤٦ وثقات العجلي رقم ٧٥٥ وتاريخ ابن معين رواية الدارمي رقم ٤٣٥ والجرح والتعديل ٤/ ٤١٦ وأحوال الرجال رقم٢٥٠ وضعفاء النسائي رقم ٣١٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٤ والكامل لابن عدي ٥/ ٨٣ والكواكب النيرات لابن الكيال رقم ٣٣ وتهذيب الكمال ١٣/ ٩٩.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «من غسل ميتا فليغتسل» وروى عن أبي هريرة: أنه كره أن تحد الشفرة و الشاة تنظر، وما قاله أبو حاتم فغلط وأكثر حديثه قد تميز عند الحفاظ. انتهى.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ **الْمُنْكَدِرِ**(١) يَقُولُ: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: **صَالِحٌ مَوْلَى التوأمة قَدْ كَانَ خَرِفَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ فَهُوَ ثَبْتٌ.**

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: هَذَا الَّذِي قَالَه أَبُو زَكَرِيَّا رَحْمَة اللَّه عَلَيْهِ هُوَ كَذَلِكَ، لَو تميز حَدِيثه الْقَدِيم من حَدِيثه الْأَخير، فَأَما عِنْدَ عدم التَّمْيِيز لِذَلِكَ واختلاط الْبَعْض بِالْبَعْضِ يرْتَفع بِهِ عَدَالَة الإِنْسَان حَتَّى يصير غَيْر مُحْتَج بِهِ وَلَا مُعْتَبر بِمَا يرويه.

وَقَدْ رَوَى صَالِحٌ مَوْلَى التوأمة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ عَلَى جَنَازَةٍ فَلا شَيْءَ لَهُ**»(٢).

حَدَّثَنَاهُ أَبُو يَعْلَى، حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْد، حدثنا ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التوأمة.

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ، كَيْفَ يُخْبِرُ الْمُصْطَفَى ﷺ أَنَّ الْمُصَلِّيَ عَلَى الْجِنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ لَا شَيْءَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ، ثُمَّ يُصَلِّي هُوَ ﷺ عَلِيَّ سُهَيْل بن الْبَيْضَاء فِي الْمَسْجِد؟

٤٨١- صَالِحِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ رُومَانَ(٣)

من أهل مَكَّة، يروي عَن أَبِي الزُّبَيْر،روى عَنْهُ يُونُس بْن مُحَمَّد

(١) كذا في المخطوطة، وهو خطأ ظاهر، إنما هو محمد بن المنذر الهروي.
(٢) رواه أبو داود رقم ٣١٩١ وابن ماجه رقم ١٥١٧ وأحمد ٢/ ٤٤٤، ٤٤٥، ٥٠٥ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٥٢ والطيالسي رقم ٢٣١٠ وغيرهم جميعهم من طريق صالح مولى التوأمة به.
(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٨٩ رقم ٢٨٥٦ وتاريخ ابن معين رواية =

الْمُؤَدب، كَانَ مِمَّن يخطئ، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَنْ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ رُومَان؟ فَقَالَ: ضَعِيف.

٤٨٢ - صَالِح بْن مهْرَان(١)

مولى عَمْرو بْن حُرَيْث، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: صَالِح بْن أَبِي صَالِح، يروي عَن عَمْرو بْن حُرَيْث، عداده فِي أهل الكوفة، روى عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن

= الدوري رقم **٢٦٩** والجرح والتعديل ٤/ ٤١٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٥ ولسان الميزان ٣/ ١٧٧ رقم ٧١١.

قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة رقم٤٦٥: وقد اختلف في اسمه فقال يزيد بن هارون عن موسى بن مسلم بن رومان وقال عبد الرحمن بن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزبير ورجح الثاني ونسب بعضهم موسى فقال موسى بن رومان وقال أبو داود: أخطأ من قال صالح بن مسلم.

وقد تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٦/ ٤٦٤ رقم ٨٦٠٠، وقد ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم: مجهول وضعفه الأزدي.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٤/ ٢٨٣ رقم **٢٨٢٣** والجرح والتعديل ٤/ ٤١٣ وابن عدي في الكامل ٥/ ١١١ وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٦٧٣** وتهذيب الكمال ١٣/ ٥٨.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٤/ ٣٧٥ رقم **٣٤٢٢** وقد قال ابن معين ضعيف وقال النسائي مجهول، وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: صالح بن مهران هذا مولى عمرو بن حريث، هو صالح بن أبي صالح، لا أعلم أسند إلا حديثا واحدا: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ذكرت الموالي والأعاجم عند النبي ﷺ فقال: لأنا بهم أوثق مني ببعضكم» حدثنابه يعقوب ابن إبراهيم البزار، حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو بكر بن عياش، ولا أعلم حدث به عنه غير أبي بكر بن عياش . انتهى.

عَيَّاش والكوفيون، **مِمَّن يخطئ ويهم حَتَّى لَا يحْتَج بِمَا روى مِمَّا خَالف الْأَثْبَات.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: فَصَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ؟ قَالَ: ضَعِيفٌ.

٤٨٣- صَالِح بْن مُحَمَّد بْن زَائِدَة أَبُو وَاقد اللَّيْثِيّ(١)

من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن سَعِيد بْن الْمُسَيِّب وَأبي سَلمَة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ وَعمر ابْن عَبْد الْعَزِيز، روى عَنْهُ وهيب وحاتم بْن إِسْمَاعِيل وَالنَّاس، مَات سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِئَة، **كَانَ مِمَّن يقلب الأسانيد وَلَا يعلم، ويسند الْمَرَاسِيل وَلَا يفهم، فَلَمَّا كثر ذَلِكَ فِي حَدِيثه وفحش اسْتحق التّرْك.**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٩١ رقم ٢٨٦٢ والصغير له أيضا رقم ١٦٨ وضعفاء النسائي رقم ٣١٣ والجرح والتعديل ٤/ ٣٩٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٨٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٩٠وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٧١ وتهذيب الكمال ١٣/ ٨٤.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثي مدني، أنكروا عليه روايته عن سالم، عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ «من غل فأحرقوا متاعه» وهذا خطأ، لم يتابع عليه، ولا أصل له عن النبي ﷺ.

وجاء في الهامش أيضا:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى صالح هذا عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه عن عمر، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من وجدتموه قد غل فأحرقوا متاعه، واضربوه». انتهى.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ، سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: أَبُو وَاقِدٍ مَدَينِي،وَاسْمُهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ضَعِيفٌ.

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، سَمِعت مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ؟ فَقَالَ: لَا شَيْءَ.

قَالَ سُلَيْمَان بن حَرْب: تركنا حَدِيث صَالح مُنْذُ حِين.

٤٨٤- صَالح بْن حسان الأَنْصَارِي[١]

من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن مُحَمَّد بْن كَعْب الْقرظِيّ، روى عَنه أَبُو ضَمرَة وَأهل الْمَدِينَة، **كَانَ صَاحب قينات وَسَمَاع، وَكَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات، حَتَّى إِذَا سَمعهَا من الْحَدِيث صناعته شهد لَهَا بِالْوَضْعِ.**

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْب القرظي، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا تَأْخُذُوا الحَدِيث إلا مِمَّنْ تُجِيزُوا شَهَادَتَهُ**»[٢].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٧٥ رقم ٢٧٩٣ والضعفاء له أيضا رقم ١٦٦ وضعفاء النسائي رقم ٣١٢ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٢٩٨ والجرح والتعديل ٤/ ٤١١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠١ والكامل لابن عدي ٥/ ٧٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٥٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٨.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: ذكر عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أنهما قالا: صالح بن حسان مدني، وليس حديثه بشيء، روى عنه أبو ضمرة وغيره.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٢٥٦، ٥/ ٧٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٨٧ من طريق صالح به.

وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ وَإِنْ كَانَ وَلَد زِنًا**»[1].

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ ﷻ فَادْعُ بِبَطْنِ كَفَّيْكَ، وَلا تَدْعُ بِظُهُورِها، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ**»[2].

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن إبراهيم الثقفي، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حدثنا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، حدثنا صَالِحُ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ.

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْب، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا بَأْسَ أَنْ يُقَلِّبَ الرَّجُلَ الْجَارِيَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيهَا، وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا خَلا عَوْرَتَهَا، وَعَوْرَتُهَا مَا بَيْنَ فَخِذَيْهَا إِلَى مَعْقَدِ إِزَارِهَا**»[3].

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حدثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الهَيْثَمِ، حدثنا يَحْيَى ابْنُ صَالِحِ الوحاظي، حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْب.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل٧/ ٣٥٨ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٠٨ من طريق صالح بن حسان به.

(٢) رواه ابن ماجه رقم ١١٨١، ٣٨٦٦ وعبد بن حميد رقم ٧١٦ والحاكم ١/ ٥٣٦ رقم ١٩٦٨ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٤٠٧ جميعهم من طريق صالح بن حسان به.

وللحديث شواهد من حديث عمر بن الخطاب والسائب بن خلاد رضي الله عنهما.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ١٩٤ رقم ١٠٦٢٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٢٧، ٥/ ٣٢٩ وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٨٩ من طريق صالح بن حسان به.

٤٨٥ - صَالح بْن أَبِي الْأَخْضَر(١)

مولى هِشَام بْن عَبْد الْمَلِك بْن مَرْوَان، أَصله من الْيَمَامَة، قدم عَلَيْهِم بِالْبَصْرَةِ وَحَدَّثَهُمْ بِهَا، **يَرْوِي عَن الزُّهْرِيّ أَشْيَاء مَقْلُوبَة، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، اخْتَلَط عَلَيْهِ مَا سمع من الزُّهْرِيّ بِمَا وجد عِنْده مَكْتُوبًا، فَلم يكن يميز هَذَا من ذَاك.**

حدثنا الْهَمدَانِي، حدثنا عَمْرو بْن عَلِي، سَمِعت معَاذ بْن معَاذ الْعَنْبَري وَذكر صَالح ابْن أَبِي الْأَخْضَر، فَقَالَ: سمعته يَقُول: سَمِعت من الزُّهْرِيّ، وقرأت عَلَيْهِ، فَلَا أَدْرِي هَذَا من هَذَا، فَقَالَ يَحْيَى بْن سَعِيد الْقَطَّان وَهُوَ إِلَى جنبه: لَو كَانَ هَكَذَا كَانَ جيدا وَلكنه سمع وَعرض وَوجد شَيْئًا مَكْتُوبًا، فَقَالَ: لَا أَدْرِي هَذَا من هَذَا.

حدثنا مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن عَبْد السَّلام ببيروت، حدثنا جَعْفَر بْن

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٧٣ رقم ٢٧٧٨ والضعفاء له رقم ١٦٤ وتاريخ الدارمي رقم ١١ وضعفاء النسائي رقم ٣١٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٨٢ والجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٩٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٩٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ٨.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: ضعفه أحمد بن حنبل، روى عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين . فذكر الحديث . ورواه عنه ابن عيينة. قال ابن عيينة: ثم سمعته من الزهري فلم يسنده - يعني عن عروة . فقال له صالح بن أبي الأخضر: بل هو عن عروة . فقال له الزهري لا، ورفع صوته . سمعه ابن عيينة من صالح بن أبي الأخضر مسندا ثم سمعه من الزهري - على الصواب - غير مسند . انتهى.

أبان الحماني، سَأَلت يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَر؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

قَالَ أَبُو حَاتِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِن من اخْتَلَط عَلَيْهِ مَا سمع مما لَمْ يسمع، ثُمَّ لَمْ يرع عَن نشرها بَعْد علمه بِمَا اخْتَلَط عَلَيْهِ مِنْهَا حَتَّى نشرها وحدث بِهَا وَهُوَ لَا يتَيَقَّن لسماعها لبالأحري أَن لَا يحْتَج بِهِ فِي الْأَخْبَار، لِأَنَّهُ فِي معنى من يكذب وَهُوَ شَاك، إذ يَقُول شَيْئًا وَهُوَ يشك فِي صدقه وَالشَّاكُّ فِي صدق مَا يَقُول لَا يَكُون بصادق، ونسأل اللَّه السّتْر وَترك إسبال الهتك إِنَّه المان بِهِ.

٤٨٦ - صَالِح بْن مُوسَى الطلحي(١)

من ولد طَلْحَة بْن عبيد اللَّه، يَرْوِي عَن سُهَيْل بْن أَبِي صَالِح، عداده فِي أهل الْمَدِينَة، روى عَنْهُ أَهلهَا، **كَانَ يَرْوِي عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، حَتَّى يشْهد المستمع لَهَا أَنَّهَا معمولة أو مَقْلُوبَة لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

٤٨٧ - صَالِح بْن حَيَّان الْقرشِي(٢)

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن أَبِي وَائِل وَابْن بُرَيْدَة ونَافِع، روى عَنْهُ

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٩١ رقم ٢٨٦٤ والضعفاء له أيضا رقم ١٦٩ وضعفاء النسائي رقم ٣١٤ وأحوال الرجال رقم ٩١، ١٢٧ والجرح والتعديل ٤/ ٤١٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٣ والكامل لابن عدي ٥/ ١٠٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٩١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٧٤ وتهذيب الكمال ١٣/ ٩٥.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: قال يحيى بن معين: صالح بن موسى الطلحي ليس حديثه بشيء. روى صالح بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد اللَّه عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين: «أن رسول اللَّه سمى أبا بكر عتيقا» انتهى.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٧٥ رقم ٢٧٨٩ وضعفاء النسائي رقم ٣١٢ =

مَرْوَان الْفَزارِيّ ويعلى بْن عبيد، **يَرْوِي عَن الثِّقَات أَشْيَاء لَا تشبه حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا لم يوافق الثقات.**

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ مَا حَال صَالِح بْن حَيَّان؟ فَقَالَ: ضَعِيف.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي يروي عَن ابن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ صَنَمًا فَلْيَتَوَضَّأْ**»[1].

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا محمد بْنِ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ، حدثنا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ، عَنِ ابن بُرَيْدَة.

٤٨٨- صَالح بْن مُحَمَّد التِّرْمِذِيّ[2]

يَرْوِي عَن مُحَمَّد بْن مَرْوَان السّديّ صَاحب كتاب الْكَلْبِيّ، **كَانَ رجل سوء، مرجئا جهميًا دَاعِيَة إِلَى الْبدع، يَبِيع الْخمر ويبيح شربه، وَقَدْ رشا لَهُمْ حَتَّى ولوه قَضَاء الترمذ، فَكَانَ يتعصب عَلَى أهل الْحَدِيث، ويؤدب من يَقُول: الْإِيمَان قَوْل وَعمل**، حَتَّى أَنَّهُ أَخذ رجلا من الصَّالِحين من أهل الْحَدِيث فَجعل الْحَبل فِي عُنُقه، وَأمر أَن يُطَاف بِهِ فِي النَّاس، فينادى

= وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٠ والجرح والتعديل ٤/ ٣٩٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٨٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٥٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٣.

(١) رواه البزار في مسنده ١٠/ ٣١٤ رقم ٤٤٣٨ وابن عدي في الكامل ٧/ ٥٤٤ وتاريخ بغداد (بشار) ٥/ ٣٤٤ من طريق صالح بن حيان به.

(٢) انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٤١٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٦٩ والكشف الثيث رقم ٣٤٣ وميزان الاعتدال رقم ٣٨٢٥ واللسان ٣/ ١٧٦ رقم ٧٠٨.

عَلَيْهِ، وَكَانَ الْحميدِي يقنت عَلَيْهِ بِمَكَّة، وَإِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الْحَنْظَلِي إِذَا ذكره بَكَى من تجرئه عَلَى اللَّه ﷻ، **لَا تحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ، لم يكْتب عنه أَصْحَاب الْحَدِيث وَإِنَّمَا وَقع رِوَايَته عِنْدَ أهل الرَّأْي**، وَلَكِنِّي ذكرته ليعرف فتجتنب رِوَايَته.

وَلأبي عون عِصَام بن الْحُسَيْن فِيهِ قصديه طَوِيلَة يذكرهُ فِيهَا من تِلْكَ القصيدة:

يُفْتِي نحو شرق الأَرْض شيخ مفتن ... لَهُ قحم فِي الصَّالِحين إِذا ذكر
أناف عَلَى التسعين لَا در دره ... وعجله رَبِّي الْجَلِيل إِلَى سقر
محلته لَا يبعد اللَّه غَيره ... مَحَلة جَهم عَن ملتطم النَّهر
عَلَى شط جيحون بترمذ قَاضِيا ... مرمى بألوان الفضائح والقذر
وَلَيْسَ بمرضى هُنَالك صَالحا ... كَذَاك رَمَاه الشاهدون أولوا الْقدر
هُنَاكَ عَلَيْهِ للحميدي دَعْوَة ... مَعَ الْعَصْر يَدْعُو والطلوع مَعَ الْفجْر
وَأخْبر عَنْهُ أَنَّهُ هُوَ مرتش ... يَبِيع شرابًا قَدْ يمد إِلَى السكر
لحا اللَّه هَذَا الْوَصْف من وصف مائق ... وعجله رَبِّي الْعَزِيز إِلَى الْقَبْر
وَإِنِّي لأرجو حسبَة فِي انتقاصه ... وَإِن أعلم السَّاعِي الجهول من الْغمر

فِي قصيدة له طَوِيلَة يمدح فِيهَا صَالِح بْن عَبْد اللَّهِ التِّرْمِذِيّ وَيذكر فَضله ويذم صَالِح بْن مُحَمَّد هَذَا وَيذكر مساويه.

٤٨٩- صَالِح بْن بشير المري(١)

كنيته أَبُو بشر، من أهل الْبَصْرَة، روى عَن ثَابت وَالْحسن وَابْن سِيرِين

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ١٦٥ وضعفاء النسائي رقم ٣١٦ وأحوال الرجال =

وَابْن جريج[(١)]، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ حمله الْمَهْدِي إِلى بَغْدَاد لِيُصَلِّي بهم فَسمع مِنْهُ البغداديون، مَات سنة سِتّ وَسبعين وَمِائَة، وَقَدْ قيل: سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَمِائَة، وَكَانَ من عباد أهل الْبَصْرَة وقرائهم، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: صَالِح النَّاجِي،وَكَانَ من أَحْزَن أهل الْبَصْرَة صَوتا وأرقهم قِرَاءَة، **غلب عَلَيْهِ الْخَيْر وَالصَّلَاح حَتَّى غفل عَن الإتقان فِي الْحِفْظ، فَكَانَ يَرْوِي الشَّيْء الَّذِي سَمعه من ثَابت وَالْحسن وَهَؤُلاءِ عَلَى التَّوَهُّم، فَيَجْعَلهُ عَن أَنَس عَن رَسُول اللَّهِ ﷺ فَظهر فِي رِوَايَته الموضوعات الَّتِي يَرْوِيهَا عَن الْأَثْبَات وَاسْتحق التّرْك عِنْدَ الِاحْتِجَاج، وَإِن كَانَ فِي الدَّين مائلا عَن طَرِيق الاعوجاج، كَانَ يَحْيَى بْن معِين شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.**

وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَن هِشَام، عَن ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**ادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا**

= رقم ٢٩٥ والجرح والتعديل ٤/ ٣٩٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ١٩٩ والكامل لابن عدي ٥/ ٩٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٨٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٥٣ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن ثابت عن انس عن النبي ﷺ قال: «أحب عباد اللَّه إلى اللَّه عمار بيوت الله» وروى عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول اللَّه: أي العمل أفضل؟ قال: عليك بالحال المرتحل «فذكر الحديث، كلهم قصر به إلا زيد بن الحباب عن صالح فإنه وصله» انتهى.

(١) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: صالح المري لم يحدث عن ابن جريج بشيء، وقوله: هذا الذي يقال له صالح الناجي، وهم. صالح الناجي شيخ لأهل البصرة، يروي عن ابن جريج عن الزهري شيئا من التفسير، ولا أعلمه يسند شيئا من وجه يصح.

أَنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْب لاهٍ»(١) .

حَدَّثَنَاهُ أَبُو يَزِيد خَالِدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، عَنْ هِشَامٍ.

وَرَوَى عَنْ هِشَام بْنِ حسان، عَن ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ، فَغَضِبَ حَتَّى احمر وَجهه حتى كَأَنَّمَا فقيء عَلَى وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَبِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هَذَا الأَمْرِ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَنَازَعُوا فِيهِ»**(٢).

حَدَّثَنَاهُ أَبُو يَعْلَى، حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حدثنا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ.

وَرَوَى صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْن مَالِك، عَن النَّبِي ﷺ **فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ قَالَ: «أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي [وَبَيْنك، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ] وَبَيْنَ عِبَادِي، أَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ،**

---

(١) رواه الترمذي رقم ٣٤٧٩ والحاكم في المستدرك١/ ٦٧٠ رقم ١٨١٧ والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٣٧ رقم ١٢٩٢ وفي الأوسط رقم ٥١٠٩ والبزار في مسنده ١٧/ ٣٠٧ رقم ١٠٠٦١ وغيرهم من طريق صالح بن بشير المري به.
وللحديث شاهد من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ﵄.

(٢) رواه الترمذي رقم ٢١٣٣ وأبو يعلى رقم ٦٠٤٥ والبزار في المسند ١٧/ ٣٠٨ رقم ١٠٠٦٣ والبيهقي في القضاء والقدر رقم ٣٧٧ وابن عدي في الكامل ٥/ ٩٦ جميعهم من طريق صالح المري به.

وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ»[(١)].

حَدَّثَنَاه أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حدثنا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

روى عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ**»[(٢)].

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حدثنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حدثنا عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ[(٣)]، حدثنا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنِ الْحسن.

٤٩٠ - صَالح بْن أَحْمَد بْن أَبِي مقَاتل أَبُو الْحُسَيْن القيراطي[(٤)]

شيخ كتبنَا عَنهُ بِبَغْدَاد، يروي عَن يُوسُف الْقَطَّان وَبُنْدَار، **يسرق**

---

(١) رواه أبو يعلى رقم ٢٧٥٧ والبيهقي في الشعب رقم ١٠٦٧١ وأبو نعيم في الحلية ١٧٣/٦ وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال رقم ١٥١، ٥٣٣ وابن عدي في الكامل ٩٦/٥ جميعهم من طريق صالح المري به.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية ١٧٣/٦ وابن عبد البر في جامع بيان العلم رقم ٥٠ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٩١٢ وابن عدي في الكامل ٢٤٦/٦ من طريق صالح به.

(٣) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: عمرو بن حمزة ضعيف الحديث، ولم يحدث بهذا عن صالح المري غيره، فينبغي أن يكون الحمل فيه، دون صالح.

(٤) انظر: الكامل لابن عدي ١١٢/٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٩٣ وضعفاء =

الْحَدِيث يقلبه، وَلَعَلَّه قَدْ قلب أَكْثَر من عشرَة آلَاف حَدِيث فِيمَا خرج من الشُّيُوخ والأبواب، شُهْرَتِهِ عِنْدَ مَنْ كَتَبَ الْحَدِيث من أَصْحَابنا تغنى عَن الِاشْتِغَال بِمَا قلب من الْأَخْبَار، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

٤٩١ - صَدَقَة بْن مُوسَى الدقيقي السّلمِيّ(١)

من أهل الْبَصْرَة، كنتيه أَبُو الْمُغيرَة، وَقَدْ قيل: أَبُو مُحَمَّد، يَرْوِي عَن ثَابت الْبنانِيّ وَأبي عمرَان الْجونِي وَمَالِك بْن دِينَار، روى عَنْهُ يَزِيد بْن هَارُون وَأهل الْبَصْرَة، كَانَ شَيخا صَالحًا إِلَّا أَن الْحَدِيث لَمْ يكن من صناعته، فَكَانَ إِذَا روى قلب الْأَخْبَار، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ.

سَمِعت الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن صَدَقَة بْن مُوسَى؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

٤٩٢ - صَدَقَة بْن يَزِيد(٢)

أَصله من خُرَاسَان، سكن الشَّام، يَرْوِي عَن الْعَلَاء بْن عَبْد الرَّحْمَنِ

= ابن الجوزي رقم ١٦٥١ والكشف الحثيث رقم ٣٤٠ وميزان الاعتدال رقم ٣٨٦٧ واللسان ٣/ ١٦٤ رقم ٦٦٨.

وفي هامش المخطوطة: يقول أبو الحسن: صالح بن أحمد حمو أبي علي الصواف.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٩٧ رقم ٢٨٨٩ وضعفاء النسائي رقم ٣٢٢ والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٨ والكامل لابن عدي ٥/ ١١٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٩١ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٤٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٩٥ رقم ٢٨٨٢ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٨١ وضعفاء النسائي رقم ٣٢٤ والجرح والتعديل ٤/ ٤٣١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٦ والكامل لابن عدي ٥/ ١٢٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٩٣ والميزان =

وَإِبْرَاهِيم الصَّائِغ، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: صَدَقَة بْن يَزِيد، روى عَنْهُ الْوَلِيد بْن مُسْلِم وَعباد بْن عباد أَبُو عتبَة الْخَواص وَالْفِرْيَابِي، **كَانَ مِمَّن يحدث عَن الثِّقَات بالأشياء المعضلات عَلَى قلَّة رِوَايَته، لَا يَجُوز الِاشْتِغَال بحَدِيثه عِنْدَ الِاحْتِجَاج بِهِ.**

٤٩٣ - صَدَقَة بْن عَبْد اللَّهِ السمين[(١)]

كنيته أَبُو مُعَاوِيَة الْقرشِي، من أهل دمشق، يَرْوِي عَن ابن الْمُنْكَدر وَأهل بلده، روى عَنْهُ الْوَلِيد بْن مُسْلِم وَأهل الشَّام، **كَانَ مِمَّن يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات، لَا يشْتَغل بروايته إِلَّا عِنْدَ التَّعَجُّب.**

رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**فِي الْعَسَلِ الْعُشْرُ فِي كُلِّ عَشَرَةِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ**»[(٢)].

= رقم ٣٨٨٢ واللسان ٣/ ١٨٧ رقم ٧٥٠.

(١) انظر: تاريخ الدارمي رقم ٤٢٨ والضعفاء الصغير للبخاري رقم ١٧٤ وضعفاء النسائي رقم ٣٢٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٨٠ والجرح والتعديل ٤/ ٤٢٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٧ والكامل لابن عدي ٥/ ١١٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٩٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٩٠ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٣٣.

(٢) **في هامش المخطوطة:**

يقول أبو الحسن: موسى بن يسار رجل مجهول، الذي روى عن نافع حديث العسل، من أهل الشام، روى عنه هذا الحديث صدقة وغيره، وهو حديث لا أصل له عن نافع، والحمل فيه على موسى لا صدقة " انتهى

قلت: أما موسى بن يسار فقد قال عنه أبو حاتم: شيخ مستقيم الحديث وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

وأما الحديث: فرواه الترمذي رقم ٦٢٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ١٢٦ وابن عدي في الكامل ٥/ ١١٥ والطبراني في الأوسط رقم ٤٣٧٥ من طريق صدقة بن عبد اللَّه. =

ثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حدثنا ابن أَبِي السَّرِيِّ، حدثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ.

سَمِعت مُحَمَّد بْن مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلت يحيى بن معِين عَن صَدَقَة بْن عَبْد اللَّهِ السمين؟ فَقَالَ: ضَعِيفٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: مرض أَبُو زَكَرِيَّا القَوْل فِي صَدَقَة حَيْثُ لم يسبر مَنَاكِير حَدِيثه، وَهُوَ يَرْوِي عَن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ بنسخة مَوْضُوعَة، يشْهد لَهَا بِالْوَضْعِ من كَانَ مبتدئا فِي هَذِه الصِّنَاعَة، فَكيف المتبحر فِيهَا؟

٤٩٤- صَدَقَة بْن رستم الإسكاف(١)

يَرْوِي عَن الْمُسَيِّب بْن رَافع، عداده فِي أهل الْكُوفَة، روى عَنْهُ عبيد

= قلت: جعل الترمذي والبيهقي الحمل فيه على صدقة بن عبد اللَّه، ولكن رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٢١ من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن موسى بن يسار به، ثم قال ابن الجوزي: قال ابن حبان إسماعيل يقلب الأسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به، قال يحيى بن معين: وعمرو بن أبي سلمة وزهير بن محمد ضعيفان.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢٩٨ رقم ٢٨٩٣ والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٧ والكامل لابن عدي ٥/ ١٢٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٨٩ والميزان رقم ٣٨٦٩ واللسان ٣/ ١٨٦ رقم ٧٤١.
وفي هامش المخطوطة:
يقول أبو الحسن: «صدقة يروي عن المسيب بن رافع حكايات وشيئا من كلام الصحابة، لا أعلم له حديثا مسندا من غير وجه يصح». انتهى.
قلت: **هذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان** فذكره في الثقات ٨/ ٣٢٠ رقم ١٣٦٥٩، وقد قَالَ أَبُو حاتم: صدوق مَا بِهِ بأس، وقال البُخاري: لم يصح حديثه.

ابْن إِسْحَاق الْعَطَّار والكوفيون، **يروي عَن الْأَثْبَات مَا لا يشبه حَدِيث الثِّقَات توهما لَا تعمدا.**

٤٩٥ - الصَّعق بْن حبيب السَّلُولي[١]

شيخ من أهل الْبَصْرَة، **يُخَالف الثِّقَات فِي الرِّوَايَات، وَيَأْتِي بالمقلوبات عَن الْأَثْبَات.**

روى عَن أبي رَجَاء العطاردي، عَن ابن عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ، وَلا فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ**».

وَالْجَبْهَةُ الْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ وَالْعَبِيدُ[٢].

لَيْسَ هَذَا مِنْ كَلام النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّما يُعْرَفُ هَذَا بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ، فَقَلَبَ هَذَا الشَّيْخُ عَلَى أَبِي رَجَاءٍ عَن ابن عَبَّاس عَن عَليّ عَلَيْهِم السَّلَام.

٤٩٦ - الصَّلْت بْن دِينَار الْأَزْدِيّ الْهنائِي[٣]

أَبُو شُعَيْب الْمَجْنُون، من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن ابن سِيرِين وَأبي

---

(١) انظر: الضعفاء لابن الجوزي رقم ١٦٩٥، ١٧٠٠ وميزان الاعتدال رقم ٣٨٩٢ واللسان ٣/ ١٩٠ رقم ٧٥٩ والمغني في الضعفاء رقم ٢٨٨٣.
وفي هامش المخطوطة: يقول أبو الحسن: هو الصقر بن حبيب.

(٢) رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣/ ١١٨٣ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٨٨٢ من طريق الصعق بن حبيب.
وللحديث شواهد من حديث معاذ بن جبل وابن عمر وطلحة.

(٣) انظر: التاريخ الأوسط للبخاري رقم ٨٦٧ وضعفاء النسائي رقم ٢٩٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٠١ والجرح والتعديل ٤/ ٤٣٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٠٩ والكامل لابن عدي ٥/ ١٢٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٢١.

نَضرة، روى عَنْهُ البصريون، وَكَانَ الثَّوْرِي إِذَا حدث عَنْهُ كَانَ يَقُول: أَبُو شُعَيْب وَلَا يسمه، **كَانَ أَبُو شُعَيْب مِمَّن يشْتم أَصْحَاب رَسُول اللَّه ﷺ وَيبغض عَلِي بْن أَبِي طَالِب، وينال مِنْهُ وَمن أهل بَيته عَلَى كَثْرَة الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته، تَركه أَحْمد بن حَنْبَل وَيحيى ابن معِين.**

حدثنا الْهَمدَانِي، حدثنا عَمْرو بْنُ عَلِيٍّ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سعيد، يَقُول: ذهبت أَنا وعوف إِلَى الصَّلْت بن دنيار، فَذكر الصَّلْت عليا، فنال مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ عَوْف: مَالك يَا أَبَا شُعَيْب؟! لَا رفع اللَّه صرعتك.

حدثنا عُمَر بْن مُحَمَّد، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وعَبْد الرَّحْمَنِ لَا يحدثان عَن الصَّلْت بْن دِينَار.

سَمِعت مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ معِين الصَّلْت بْن دِينَار؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

٤٩٧- صَفْوَان بْن أَبِي الصَّهْبَاء(١)

شيخ يَرْوِي عَن بُكَيْر بْن عَتيق، روى عَنْهُ عُثْمَان بْن زفر، **مُنكر**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٠٩ رقم ٢٩٣٧ والجرح والتعديل ٤/ ٤٢٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٩٧ والميزان رقم٣٨٩٨.

وفي هامش المخطوطة:

يقول أبو الحسن: «لا يعرف له حديثا مسندا غير هذا، حدث عنه مع عثمان بن زفر، يحيى الحماني» انتهى.

قلت وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان، فذكره في الثقات ٨/ ٣٢١ رقم ١٣٦٦٧ وقد قال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٣٨٣ قال ابن خلفون: وأرجو أن يكون صدوقا في الحديث. =

الحَدِيث، يروي عَن الْأَثْبَات مَا لا أصل لَهُ من حَدِيث الثِّقَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات من الرِّوَايَات.

رَوَى عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخطاب ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ**»(١).

رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ، هَذَا مَوْضُوعٌ مَا رَوَاهُ إِلَّا هَذَا الشَّيْخُ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَعَطِيَّةُ عَنْ أبي سعيد.

٤٩٨- صلَة بْن سُلَيْمَان الْعَطَّار(٢)

من أهل وَاسِط، سكن بَغْدَاد، يَرْوِي عَن هِشَام بْن حسان وَابْن جريج، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **يَرْوِي عَن الثِّقَات المقلوبات وَعَن الْأَثْبَات مَا لا يشبه حَدِيث الثِّقَات.**

رَوَى عَنِ ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ

= ذكره ابن الأعرابي وغيره عن عباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: صفوان بن أبي الصهباء ثقة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات».

(١) رواه البخاري في خلق أفعال العباد رقم ٤٢٦ وابن شاهين في فضائل الأعمال رقم ١٥٤ والبيهقي في فضائل الأوقات رقم ١٩٤ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦٥٤ من طريق صفوان به.

وللحديث شواهد من حديث حذيفة بن اليمان وجابر بن عبد اللَّه ﵄.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٢٢ رقم ٢٩٨٨ والضعفاء له رقم ١٧٥ وضعفاء النسائي رقم ٣٢٠ والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٧ والضعفاء للعقيلي ٢/ ٢١٥ والكامل لابن عدي ٥/ ١٣٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٩٤ ولسان الميزان ٣/ ١٩٨ رقم ٨٨٣.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ بَعَثَهُ اللَّهُ عز وجل يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَبْرَارِ»**(١).

حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، حدثنامُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشائِيُّ، حدثنا صِلَةُ بْنُ سليمان الْعَطَّارُ، عَن ابن جريج.

٤٩٩ - صغدي بْن سِنَان الْعقيلِيّ(٢)

شيخ يَرْوِي عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عداده فِي أهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ أَهلهَا، **كَانَ صَدُوقًا فِي الرِّوَايَة، غير أَنه كَانَ يخطئ فِي الرِّوَايَة كثيرا، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

آخر الجزء من الأصل

يتلوه إن شاء اللَّه الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي، من أهل الكوفة.

والحمد للَّه حق حمده، وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليما، بلغ مقابلة وللَّه الحمد.

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٧٨٠٠ والبزار في مسنده ١١/ ١٠٥ رقم ٤٨٢٢ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٣٧ من طريق صلة به.
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر وزيد بن أرقم رضي الله عنهما.

(٢) انظر: ضعفاء النسائي رقم ٣٢٥ والجرح والتعديل ٤/ ٤٥٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢١٦ والكامل لابن عدي ٥/ ١٤٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٩٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٩٦.
وفي هامش المخطوطة: يقول أبو الحسن: صغدى لقب و واسمه عمر بن سنان، ويكنى أبا معاوية.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

وصلى اللَّه على محمد وآله وسلم

٥٠٠- الصَّباح بْن مُحَمَّد بْن أَبِي حَازِم البَجلِيّ الأحمسي(١)

من أهل الْكُوفَة، وَأَحْسبهُ ابن أَخِي قَيْس بْن أَبِي حَازِم، يَرْوِي عَن مرّة الْهَمدَانِي والكوفيين، روى عَنْهُ يعلى بْن عبيد وَأهل الْكُوفَة، **كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن الثِّقَات الموضوعات.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ**»(٢).

٥٠١ - الصَّباح بْن سهل أَبُو سهل(٣)

من أهل الْبَصْرَة، يَرْوِي عَن حُصَيْن وَمُحَمّد بْن عَمْرو وعَاصِم الْأَحول،

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٣ رقم ٢٩٥٧ والجرح والتعديل ٤/ ٤٤١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢١٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٨٣ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٠٩ والميزان رقم ٣٨٤٨.

(٢) رواه الترمذي رقم ٢٤٥٨ وأحمد ١/ ٣٨٧ وأبو يعلى رقم ٥٠٤٧ والبيهقي في الآداب رقم٨٣٦ وفي الشعب رقم ٧٣٣٤، ١٠٠٧٧ والحاكم في المستدرك ٤/ ٣٥٩ رقم ٧١٩٥ وغيرهم، جميعهم من طريق الصباح بن محمد به.

وله طريق آخر عن ابن مسعود: عند الطبراني في الكبير ٨/ ٤٩٣ رقم ١٠١٣٧ والصغير رقم ٤٩٤ والحلية ٤/ ٢٠٩.

وله شاهد من حديث عائشة والحكم بن عمير والحسن البصري مرسلا.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٤/ ٣١٤ رقم ٢٩٦١ والضعفاء له رقم ١٧٣ والجرح =

روى عَنْهُ عبيد اللَّه بْن عُمَر القواريري، **يَرْوِي الْأَحَادِيث الْمَنَاكِير عَن أَقوام مشاهير، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ لِكَثْرَة الْمَنَاكِير فِي أخباره.**

٥٠٢ - الصَّباح بْن يَحْيَى(١)

شيخ يَرْوِي عَن يُوسُف بْن صُهَيْب والْحَارث بْن حصيرة، روى عَنْهُ عِيسَى بْن يُونُس وَعلي بْن هَاشم بن البريد، **كَانَ مِمَّن يخطىء حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

٥٠٣ - صاعد بْن مُسْلِم الْيَشْكُرِي(٢)

مولى الشَّعْبِي، من أهل الْكُوفَة، كنيته أَبُو الْعَلَاء، يروي عَن الشَّعْبِي،

= والتعديل ٤/ ٤٤٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢١٢ والكامل لابن عدي ٥/ ١٣٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٢٩٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٨١ والميزان رقم ٣٨٤٣ واللسان ٣/ ١٧٩ رقم ٧٢٤.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: الصباح أبو سهل روى عن حصين، عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ «إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم»، مثل حديث عطية سواء، وهذا لا أصل له عن حصين، ولا جابر بن سمرة. انتهى.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣١٤رقم ٢٩٦٢ والجرح والتعديل ٤/ ٤٤٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢١٢ والكامل لابن عدي ٥/ ١٣٣ والميزان رقم ٣٨٥٠ واللسان ٣/ ١٨٠ رقم ٧٢٩.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٢٤ رقم ٢٩٩٧ وضعفاء النسائي رقم ٣٢١ والجرح والتعديل ٤/ ٤٥٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢١٧ والكامل لابن عدي ٥/ ١٣٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٤٧ واللسان ٣/ ١٦٢ رقم٦٦٤.

وهذا الراوي قد تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٦/ ٤٧٧ رقم ٨٦٧١ وقد قال فيه النسائي: ضعيف وقال الفلاس: متروك الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء =

روى عَنْهُ عِيسَى بْن يُونُس، **مُنكر الْحَدِيث عَلَى قلَّة رِوَايَته**، كَانَ يَحْيَى بْن معِين شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.

حدثنا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ صاعد الْيَشْكُرِي.

٥٠٤ - صبيح بْن سَعِيد النَّجَاشِيّ(١)

كَانَ ينزل الْخلد بِبَغْدَاد، وَكَانَ يزْعم أَنه مولى عَائِشَة، روى عَن عُثْمَان ابْن عَفَّان وَعَائِشَة رضي الله عنها، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **يَرْوِي عَن أَصْحَاب رَسُول اللَّه ﷺ مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، كَانَ يَحْيَى بْن معِين يَقُول: هُوَ كَذَّاب.**

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: **صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ**(٢).

وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **إِذَا خَرَجَ ثَلاثَةَ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يُرِيدُ السَّفَرَ قَصَرَ الصَّلاةَ وَأَفْطَرَ**(٣).

وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَرِبَ نَبِيذًا فَاقْشَعَرَّ مِنْهُ فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ**»(٤).

= وقال أبو زرعة: ضعيف.

(١) انظر: ضعفاء العقيلي ٢/ ٢١٤ والكامل لابن عدي ٥/ ١٣٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٦٨٥ والميزان رقم ٣٨٥٤ واللسان ٣/ ١٨١ رقم٧٣٢.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق وإنما وجدت له شاهدا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٣) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٧٥٧ من طريق صبيح بن سعيد به.

(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٢٦ رقم ٤٢٧١ (بشار) من طريق صبيح به.

حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الهروي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الفضل السِّجْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صُبَيْحٌ بِهَا كلها.

٥٠٥ - صَخْر بْن مُحَمَّد الحاجبي[(١)]

شيخ، يَرْوِي عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، **لا تحل الرواية عنه.**

روى عن الليث بن سعد عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**بَجِّلُوا الْمَشَايِخَ، فَإِنَّ تَبْجِيلَ الْمَشَايِخِ مِنْ تَبْجِيلِ اللَّه**»[(٢)].

حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاجِبِيُّ.

---

(١) انظر: الكامل لابن عدي ٥/ ١٤٥ وضعفاء أبي نعيم رقم ١٠٠ وسؤالات السجزي للحاكم رقم ٥٨ والميزان رقم ٣٨٦٧ واللسان ٣/ ١٨٢ رقم ٧٣٩.
في هامش المخطوطة:
قال أبو الحسن: «يكنى أبا حاجب، وكان ضريرا، وكان يجول في المدن فيحدث كل قوم بما لم يحدث به الآخرين» اهـ.
قلت (محمد): قال مغلطاي: وزعم ابن الجوزي أن ابن عدي وابن حبان اتهماه بالوضع وفرقه في موضعين فقال في الأول: صخر بن عبد اللَّه، وفي الثاني: صخر ابن محمد، وكأنه وهم في ذلك ويشبه أيضا أن يكونا واحدا لأن القول فيه ما ذكره صخر بن عبد اللَّه المعروف بالحاجبي روى عنه مالك وذويه والمدجلي. روى عن عمر بن عبد العزيز وذويه وسماه ابن حبان: صخر بن محمد الحاجبي كأنهم سموه بذلك ليخفى ضعفه واللَّه أعلم.
إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦/ ١٥٩.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٤٦ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٣٨٢ والديلمي رقم ٢٠٨٢ من طريق صخر به.

(بَاب الضَّاد)

قال أبو حاتم ﷺ: ومن المجروحين من المحدثين من اسمه على الضاد:

٥٠٦ - الضَّحَّاك بْن نبراس[١]

يَرْوِي عَن ثَابت الْبنانِيّ، عداده فِي أهل الْبَصْرَة، كنيته أَبُو الْحَسَن، روى عَنْهُ أَهلهَا، **يروي عَن الثِّقَات مَا لا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات.**

حدثنَا الْحَنْبَلِيّ، قَالَ: سمعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، عَن يحيى بن معِين، قَالَ: الضَّحَّاك بْن نبراس لَيْسَ بِشَيْء.

٥٠٧- الضَّحَّاك بْن زَيْد الْأَهْوَازِي[٢]

يَرْوِي عَن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، روى عَنْهُ عَبْد الْمَلِك بْن مَرْوَان الْأَهْوَازِي، **كَانَ مِمَّن يرفع الْمَرَاسِيل، ويسند الْمَوْقُوف، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ لما أكثر مِنْهَا.**

رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عن قَيْسٍ، عَنِ ابن مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قيل لَهُ: مَالك تَيهِم؟ قَالَ: **كَيْفَ لَا أيهم وَرَفْغُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ أَظْرَافِهِ**[٣].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣٥ رقم ٣٠٣٥ وضعفاء النسائي رقم ٣٢٧ والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢١٩ والكامل ٥/ ١٥٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧١٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٩٩.

(٢) انظر: ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٢١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧١٢ والميزان رقم ٣٩٣١ واللسان ٣/ ٢٠٠ رقم ٨٩٠.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٣٠ رقم ١٠٢٤٧ والبزار في المسند ٥/ ٢٧٨ =

٥٠٨ - الضَّحَّاك بْن حَجْوَةَ المنبجي(١)

يَرْوِي عَن ابن عُيَيْنَة وَأهل بَلَده الْعَجَائِب، حدثنا عَنْهُ عُمَر بْن سِنَان بنسخة **مَقْلُوبَة** يطول ذكرهَا، **لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنْهُ إِلَّا للمعرفة فَقَط.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عطاء، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلُنْسُوَةً شَامِيَّةً طَوِيلَةً**(٢).

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ حَجْوَةَ، مما يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى المتبحر فِي هَذِه الصِّنَاعَة كيفيته.

٥٠٩ - ضرار بْن عَمْرو الْمَلْطِي(٣)

يَرْوِي عَن يَزِيد الرقاشِي وَأهل الْبَصْرَة، روى عَنْهُ النَّاس، **مُنكر**

= رقم ١٨٩٣ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٢١ من طريق الضحاك به.
ورواه أيضا العقيلي في نفس الموضع السابق والبيهقي في الشعب رقم ٢٧٦٦ من طريق قيس بن أبي حازم مرسلا.

(١) انظر: الكامل لابن عدي ٥/ ١٥٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧١٠ والميزان رقم ٣٩٣٠.

وفي هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: الضحاك يضع الحديث، وأبو قتادة ضعيف.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف فيما بين يدي من مصادر.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٣٩ رقم ٣٠٥١ والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٢١ والكامل لابن عدي ٥/ ١٦٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧١٨ والميزان رقم ٣٩٥٢.

الْحَدِيث جدا، كثير الرِّوَايَة عَن الْمَشَاهِير بالأشياء الْمَنَاكِير، فَلَمَّا غلب الْمَنَاكِير فِي أخباره بَطل الِاحْتِجَاج بآثاره.

٥١٠ - ضرار بْن صرد أَبُو نعيم الطَّحَّان[١]

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن الْمُعْتَمِر والدراوردي، كَانَ فَقِيها عَالما بالفرائض، إِلَّا أَنَّهُ يَرْوِي المقلوبات عَن الثِّقَات حَتَّى إِذَا سَمعهَا من كَانَ دخيلا فِي الْعلم شهد عَلَيْهِ بِالْجرْحِ والوهن، كَانَ يَحْيَى بْن معِين يكذبهُ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ الْمُعْتَمِرِ بن سليمان، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِعَلِيٍّ عليه السلام أَنْتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي[٢].

حدثنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَاصِمٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

قال أبو حاتم: وَمَاتَ ضِرار بْن صرد بِالْكُوفَةِ سنة تسع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٤٠ رقم ٣٠٥٤ وضعفاء النسائي رقم ٣٢٦ والجرح والتعديل ٤/ ٤٦٥وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٢٢ والكامل لابن عدي ٥/ ١٦١ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧١٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٣.

(٢) رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٣٢ رقم ٤٦٢٠ وابن الأعرابي في معجمه رقم ٢٣٨٩ من طريق ضرار به.

(بَاب الطَّاء)

قال أبو حاتم ﷺ: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على الطاء:

٥١١ - طريف بْن سُفْيَان أَبُو سُفْيَان السَّعْدِيّ العطاردي(١)

وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: طريف بْن سَعْد، وَقَدْ قيل: طريف بْن شهَاب، وَيُقَال أَيْضًا: طريف الأشل، **يحتالون فِيهِ لكي لا يعرف**، يَرْوِي عَن أَبِي نَضرة وَالْحسن، روى عَنْهُ أبو حنيفة وشريك والكوفيون، **كَانَ شَيخًا مغفلا، يهم فِي الْأَخْبَار حَتَّى يقلبها، ويروي عَن الثِّقَات مَا لا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات.**

حدثنَا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى وَلا عبد الرَّحْمَن يحدثان عَن أَبِي سُفْيَان السَّعْدِيّ بِشَيْء قطّ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَقَدْ رَوَى أَبُو سُفْيَانَ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٥٧ رقم ٣١٣٤ والضعفاء له رقم ١٧٨ وضعفاء النسائي رقم ٣٣٤ والجرح والتعديل ٤/ ٤٩٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٢٩ والكامل لابن عدي ٥/ ١٨٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٧.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: وروى عنه الثوري وابن فضيل وحفص وأبو معاوية، كان أبو معاوية يقول: طريف بن سعد. روى إسحاق بن يوسف الأزرق عن الثوري عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: كانت بنو سلمة منازلهم بعيدة، فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد.. وذكر الحديث. وروى شريك عن طريف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: الماء لا ينجسه شيء.

قال يحيى بن معين: هو كوفي ليس حديثه بشيء.

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الطُّهُورُ مِفْتَاحُ الصَّلاةِ وَالتَّحْرِيمُ تَكْبِيرُهَا وَالتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فسلم، وَلا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِالْحَمْدِ وَسُورَةٍ فَرِيضَةٍ وَغَيْرِهَا**»(١).

حدثنَاهُ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَان.

وَقد وهم حسان بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِيُّ فِي هَذَا الْخَبَر، فروى عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيد.

حدثنَاهُ أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.

وَهَذَا وَهْمٌ فَاحِشٌ، مَا رَوَى هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ إِلَّا أَبُو سُفْيَانَ السَّعْدِيُّ، فَتَوَهَّمَ حَسَّانٌ لَمَّا رَأَى أَبَا سُفْيَانَ أَنَّهُ وَالِدُ الثوري، فَحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ وَلَمْ يَضْبِطْهُ.

وَلَيْسَ لِهَذَا الْخَبَرِ إِلَّا طَرِيقَانِ: أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَابْن عقيل، عَن ابن الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، وَابْنُ عُقَيْلٍ تَبَرَّأْنَا مِنْ عُهْدَتِهِ فِيمَا بعد من هذا الكتاب.

---

(١) في هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: وقد روي هذا الحديث من وجهين آخرين فيهما مقال:

أحدهما: رواه الواقدي عن يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن عباد بن تميم عن عمه عبد اللَّه بن زيد عن النبي ﷺ. والآخر: رواه سليمان بن بنت شرحبيل عن سعدان بن يحيى عن نافع بن عبد اللَّه السلمي عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ، ونافع هذا ضعيف، والواقدي لا يتابع على أحاديثه. انتهى.

حدثنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن أبي سفيان السعدي؟ فقال: ليس بشيء.

٥١٢ - طريف بْن سُلَيْمَان أَبُو عَاتِكَة(١)

شيخ من أهل الْعِرَاق، يَرْوِي عَن أَنَس بْن مَالِك إِن كَانَ رَآهُ، روى عَنْهُ الْحَسَن بْن عَطِيَّة والكوفيون، **مُنكر الْحَدِيث جداً، يروي عَن أنس مَا لا يشبه حَدِيثه، وَرُبمَا روى عَنْهُ مَا لَيْسَ من حَدِيثه.**

روى أَبُو عَاتِكَة، عَن أَنَس، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**اطْلُبُوا الْعلم وَلَو بالصين**»(٢) وهذا باطل لا أصل له.

٥١٣ - طَلْحَة بْن عَمْرو الْحَضْرَمِيّ(٣)

يَرْوِي عَن عَطَاء ونَافِع، روى عَنْهُ الْوَلِيد بْن مُسْلِم، **كَانَ مِمَّن يروي**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٣٥٧ رقم٣١٣٥ وضعفاء النسائي رقم ٣٣٥ والجرح والتعديل ٤/ ٤٩٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٣٠ والكامل لابن عدي ٥/ ١٨٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧٢٨ وتهذيب الكمال ٣٤/ ٥.

(٢) رواه البزار في مسنده ١/ ١٧٥ رقم ٩٥ والبيهقي في الشعب رقم ١٥٤٣ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٣٠ والخلال في المنتخب من العلل رقم ٦٣ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٨ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٤٢٦ جميعهم من طريق طريف ابن سليمان به.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) انظر: التاريخ الأوسط للبخاري رقم ٧٥٨ والتاريخ الكبير ٤/ ٣٥٠ رقم ٣١٠٤ والضعفاء له أيضا رقم ١٧٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٥٢ وضعفاء النسائي رقم٣٣١ والجرح والتعديل ٤/٤٧٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٢٤ والكامل لابن عدي ٥/ ١٧١ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠٣ وتهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٧. =

عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ إِلَا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب مَات سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وَمِائَة

حدثنا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يحدثان عَن طَلْحَة بْن عَمْرو.

وَحدثنَا مُحَمَّد بْن عبد اللَّه مكحول، قَالَ: حَدثنَا جَعْفَر بْن أبان الْحَرَّانِي، قَالَ: سَأَلت يَحْيَى بْن معِين عَن طَلْحَة بْن عَمْرو؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

سَمِعت مُحَمَّد بْنَ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بن مُحَمَّد؟ يَقُول: سَمِعت يحيى بْن معِين، يَقُول: طَلْحَة بْن عمرو لَيْسَ بِشَيْء.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي روى عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**طوبى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي**» **يَقُولُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ**(١).

حدثنَاه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= **وفي هامش المخطوطة:**

يقول إبراهيم بن أحمد: طلحة بن عمرو الحضرمي المكي، روى عن عطاء بن يسار أحاديث مناكير. قال أحمد بن حنبل: هو متروك الحديث. روى الثوري، عن طلحة عن عطاء «**ادفع بالتي هي أحسن**» قال: السلم.

(١) رواه الطيالسي رقم ١٨٤٥ وعبد بن حميد في المنتخب رقم ٧٦٩ وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٤٨٤ جميعهم من طريق طلحة بن عمرو به.

وللحديث شواهد من حديث: أبي سعيد الخدري وأبي أمامة وأبي هريرة وأنس وواثلة بن الأسقع رضي الله عنهم.

صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا، يَقُول: سَمِعت ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا**»[(١)].

حدثنَاهُ ابن قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ طَلْحَة بن عَمْرو، عن عَطاء.

٥١٤ - طَلْحَة بْن زَيْد الرقي[(٢)]

وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: **طَلْحَة بْن يَزِيد الشَّامي** كَانَ أَصله من دمشق، يَرْوِي عَن الْأَوْزَاعِيّ وَغَيره، روى عَنهُ العلاء بن هلال الرقي وشيبان بْن فروخ، **مُنكر الْحَدِيث جداً، يَرْوِي عَن الثِّقَات المقلوبات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.**

رَوَى طَلْحَة هَذَا عن بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) رواه البزار في مسنده رقم ١٦/ ١٩١ رقم ٩٣١٥ والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٤٥ رقم ٨٤٠ وفي الأوسط رقم ٥٦٤١ والطيالسي في مسنده رقم ٢٥٣٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٣٥ وغيرهم جميعهم من طرق عن طلحة بن عمرو به.

وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة.

وله أيضا شواهد من حديث عائشة ومعاوية بن حيدة وحبيب بن مسلمة وابن عباس وأبي ذر وعلي وعبد اللَّه بن عمرو وجابر ابن عبد اللَّه ﷺ.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٥١/٤ رقم ٣١٠٥وضعفاء النسائي رقم ٣٣٢ والجرح والتعديل ٤/ ٤٧٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٢٥ والكامل لابن عدي ٥/ ١٧٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠٤ وتهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٥.

بُسْر عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا تُغَالُوا بِالشَّاءِ، فَإِنَّمَا هُوَ سُقْيَا مِنَ اللَّهِ ﷻ، وَإِذَا حَلَبْتُمْ ذَوَاتَ الدَّرِّ فدعوا اللبن دَاعيا، فَإِنَّها أَبَرُّ الدَّوَابِ بِأَوْلادِهَا**»[1].

وَرَوَى عَنْ عبيدة بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَطَاءٍ الكيخاراني، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: **بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عوف وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَنْهَضْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى كُفْوِهِ» وَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ فَاعْتَنَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»**[2].

[أَخْبَرَنَاهُ أَبُو يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ]، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حَسَّان.

٥١٥ - طَاهِر بْن الْفضل الْحلَبِي[3]

شيخ يَرْوِي عَن سُفْيَان بْن عُيَيْنَة وَالنَّاس، **يضع الحَدِيث على الثِّقَات وضعاً، ويقلب الْأَسَانِيد، يلزق الْمُتُون الْوَاهِيَة بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَة**،

---

(١) رواه الطبراني في مسند الشاميين رقم ٣٩٨ من طريق طلحة به.
للحديث شاهد من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(٢) رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ١٠٤ رقم٤٥٣٦ وأبو يعلى في المسند رقم ٢٠٥١ والدارقطني في أطراف الغرائب رقم ١٧٩٤ جميعهم من طريق طلحة بن زيد به.

(٣) انظر: ضعفاء أبي نعيم رقم ١٠٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧٢٤ والميزان رقم ٣٩٨٠ واللسان ٣/ ٢٠٧ رقم ٩٣٠والمغني في الضعفاء رقم ٢٩٣٥.
وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان، ذكره في الثقات رقم ١٣٧٠٦ وقال: «يخطئ ويخالف» وقد قال الحاكم: يروي الموضوعات، وقال أبو نعيم: روى عن ابن عيينة وحجاج بن محمد مناكير لا شيء، وقال ابن حجر في اللسان: وهو في الضعفاء ولا معنى لذكره في الثقات. انتهى.

لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه إلا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.

رَوَى عَنْ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِما؟ قَالَ ترده عَنِ الظُّلْمِ**»(١).

هذا من حديث حميد، عن أنس، وعروة، عن عائشة، ليس من حديث الزهري، عن أنس.

وَبِإِسْنَادِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **كَانَ يقرأ** ﴿وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾(٢)

أَخْبَرَنَا بِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُشْكَانَ النَّيْسَابُورِيُّ بِطَبَرِيَّةَ، قَالَ حَدَّثَنَا طَاهِرُ ابْنُ الْفَضْلِ، فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَغَيْرِهِ كَرِهْنَا ذِكْرَهَا مَخَافَةَ التَّطْوِيلِ، إِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**» مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ.

وَأَمَّا قِرَاءَتُهُ (العين بالعين)

فهو من رواية يُونُس بن يَزِيد، عَنْ أَخِيهِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ

---

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن صح عن أنس من طريق حميد عن أنس عند البخاري رقم ٢٤٤٣، ٦٩٥٢ والترمذي رقم ٢٢٥٥ وغيرهم.
وله شواهد من حديث عائشة وابن عمر وجابر ﭫ.

(٢) لم أقف على هذا الطريق، وإنما رواه أبو داود رقم ٣٩٧٧ والترمذي رقم ٢٩٢٨ وأحمد ٣/ ٢١٥ وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٠٢ من طريق ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد أخي يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس به.
وذكره الترمذي في العلل الكبير رقم ٦٤٢ وذكره أيضا ابن أبي حاتم في العلل رقم ١٧٣٠ وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر، ولا أعلم أحدا روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك، وأبو علي بن يزيد مجهول. انتهى.

الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرَ هَذَا، فَأَلْزقه بِابْنِ عُيَيْنَةَ وَرَوَاهُ عَنْهُ.

وَرَوَى عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَعْوَرِ، عَنِ ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ ﷻعَلَى عَبْدٍ إِلا عَظُمَتْ عَلَيْهِ مؤونَةُ النَّاسِ، فَمَنْ لَمْ يَتَحَمَّلْ مؤونَةُ النَّاسِ فقد عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِزَوَالِهَا**»(١).

وَرَوَى عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابن جريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اسْتَعِينُوا عَلَى نُجْحِ الْحَوَائِجِ بكتمانها، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ**»(٢).

حدثنَا بهذين بِالْحَدِيثَيْنِ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُشْكَانَ بطبرية، قَالَ: حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَهَذَانِ مَوْضُوعَانِ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ لَا شَكَّ فِيهِ، مَا حدث بِهَذَا حجاج قطّ.

❊ ❊ ❊

---

(١) سبق تخريجه في ترجمة أحمد بن معدان العبدي رقم ٧١.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق. ولكن رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٥٧ من طريق المنصور أمير المؤمنين عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس به، وذكره السيوطي في اللآليء ٢/ ٦٩ وقال: سئل أحمد وابن معين عن هذا الحديث فقالا: هو موضوع وليس له أصل. والله أعلم.
وللحديث شواهد سبق الكلام عليها في ترجمة سعيد بن سلام العطار فراجعها غير مأمور.

(بَاب الظَّاء)

قال أبو حاتم رضي الله عنه:

٥١٦ - ظَبْيَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ظَبْيَانَ الْكَلْبِيّ[1]

شيخ من أهل حمص، **يَرْوِي عَن أَبِيهِ الْعَجَائِب، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ.**

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِي ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يَرْجُوهَا فَلْيَنْكِحِ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ**»[2].

حدثنَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ظَبْيَانُ بْن مُحَمَّد ابْن ظبْيَان الْكَلْبِيّ.

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٧٤٨ والميزان رقم ٤٠٣٨ والمغني رقم ٢٩٧٨ واللسان ٣/ ٢١٥ رقم ٩٧٢.

(٢) لم أقف عليه عند غير المصنف، وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢/ ١٣٧.

(بَاب الْعين)

قال أبو حاتم ﷺ: ومن المجروحين من المحدثين ممن ابتداء اسمه على العين:

٥١٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عقيل بن أبي طَالب الْهَاشِمِي[1]

أمه زَيْنَب الصُّغْرَى بنت عَليّ بن أبي طَالب، يروي عَن ابن عمر وَجَابِر، روى عَنهُ ابن عجلَان وَالثَّوْري وَزُهَيْر بن مُعَاوِيَة، **وَكَانَ عبد اللَّه من سَادَات الْمُسلمين من فُقَهَاء أهل الْبَيْت وقرائهم، إِلَّا أَنه كَانَ رَدِيء الْحِفْظ، كَانَ يحدث عَلى التَّوَهُّم، فَيَجِيء بالْخبر على سنَنه، فَلَمَّا كثر ذَلِك فِي أخباره وَجب مجانبتها والاحتجاج بضدها.**

حدثنَا الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ جميعا عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عقيل.

حدثنا مَكْحُول، قَالَ: حَدثنَا جَعْفَر بن أبان، قَالَ: قلت ليحيى بن معِين عَاصِم ابن عبيد اللَّه وَابْن عقيل أَيهمَا أعجب إِلَيْك؟ قَالَ: مَا فيهمَا أحد يُعجبنِي.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ابن الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٨٣ رقم٥٧٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم٢٣٤ وضعفاء ابن شاهين رقم ٣٢٨ والجرح والتعديل ٥/ ١٥٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٩٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٠٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١١٢ وتهذيب الكمال ١٦/ ٨٧.

السلام قَالَ: **كُفِّنَ النَّبِي ﷺ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ**(١).

حدثناهُ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بن خالد، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُن سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّه بن مُحَمَّد بن عقيل، عَن ابن الْحَنَفِيَّةِ.

وَإِنَّمَا كَانَ ثِيَابُ النَّبِيِّ ﷺ حيث كُفِّنَ فِيهَا ثَلاثَةَ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلا عِمَامَة.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **كَانَ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَإِذَا صَلَّى وَخَطَبَ أتي بِأَحَدِهِمَا وَهُوَ فِي المصلى فَذَبَحَهُ بنفسه بِالْمُدْيَةِ ثُمَّ يَقُولُ: «اللهم هَذَا عَنْ أُمَّتِي جميعا، مَنْ شَهِدَ لِك بِالتَّوْحِيدِ وَ شهد لِي بِالْبَلاغِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالآخَرِ وَهُوَ فِي مُصَلاهُ فَذَبَحُهُ بِنَفْسِهِ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ هَذَا عَن مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَيُطْعِمُهُمَا جَمِيعًا الْمَسَاكِينَ، وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا، قال: فصمنا سنتنا ليس أحد من بني هاشم يضحي، قد كفانا اللَّه عز وجل المؤونة والغرم برسول اللَّه ﷺ»**(٢).

حدثناه أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَة قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ زُهَيْر بن مُحَمَّد، عَن ابن عَقِيلٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ.

---

(١) رواه أحمد ١/ ٩٤، ١٠٢ وابن أبي شيبة في الصنف ٢/ ٤٦٥رقم ١١٠٨٤، ٣/ ٢٦٢ رقم ١١١٩٥ والبزار في مسنده ٢/ ٢٤٥ رقم ٦٤٦ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٤٩٨ وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٩ وغيرهم جميعهم من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عقيل به.

(٢) رواه أحمد ٦/ ٨، ٣٩١ والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٣٩٧ رقم ٩١٥، ١/ ٣٩٩ رقم ٩١٧ والبزار في مسنده ٩/ ٣١٨ رقم ٣٨٦٧ والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٢٥ رقم ٣٤٧٨ وغيرهم جميعهم من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عقيل به.

وروى ابن عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «**إن أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي من بعدِي لعمل قَوْمِ لُوطٍ**»(١).

حدثناه أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن أبي إسرائيل، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَن ابن عقيل، عَن جَابر(٢).

٥١٨ - عَبْد اللَّهِ بْن عُبَيْدَة الربذي(٣)

أَخُو مُوسَى بن عُبَيْدَة، يروي عَن عقبَة بن عَامر، روى عَنهُ أَخُوهُ

(١) رواه أبو يعلى رقم **٢١٢٨** والمزي في تهذيب الكمال **٢٣/ ٣٩٤** كلاهما من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عقيل به.

(٢) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: ورواه عنه حماد بن سلمة، فقال: عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن جابر عن جابر. ورواه مبارك بن فضالة، عن ابن عقيل، عن جابر نفسه.

ورواه الثوري، عن ابن عقيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أو عائشة. فاضطرب فيه اضطرابا شديدا، وليس فيه شيء يثبت.

وفي هامش المخطوطة أيضا:

يقول إبراهيم بن أحمد: بلغني عن المعيطي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أربعة من قريش لا يعتمد على حديثهم: عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، وعاصم بن عبد اللَّه، وجعفر بن محمد، وعلي بن زيد. انتهى.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري **٥/ ١٤٣** رقم **٤٣٢** والتعديل والتجريح للباجي رقم **٨٣٩** والجرح والتعديل **٥/ ١٠١** وضعفاء العقيلي **٢/ ٢٧٤** والكامل لابن عدي **٥/ ٢١١** وضعفاء الدارقطني رقم **٥١٧** وتهذيب الكمال **١٥/ ٢٦٣**.

وهذا الراوي قد تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات **٥/ ٤٥** رقم **٣٧٧٦**.

وقد وثقه يعقوب بن شيبة والدارقطني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال عبد اللَّه ابن أحمد عن أبيه: موسى بن عبيدة وأخوه لا يشتغل بهما. وقال أبو يعلى =

مُوسَى بن عُبَيْدَة، مُنكر الْحَدِيث جدًّا، فلست أَدْرِي السَّبَب الْوَاقِع فِي أخباره منه أَو من أَخِيه، لِأَن أَخَاهُ مُوسَى لَيْسَ بِشَيْء فِي الحَدِيث، وَلَيْسَ لَهُ راو غَيره، فَمن هُنَا اشْتبهَ أمره وَوَجَب تَركه.

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُول: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سَأَلت يحيى ابن معِين عَن عَبْد اللَّهِ بْن عُبَيْدَة الربذي؟ فَقَالَ: هُوَ أَخُو مُوسَى بن عُبَيْدَة وَلم يرو عَن عبد اللَّه غير مُوسَى وحديثهما ضَعِيف.

حدثنا أبو يعلى، قال: سئل يحيى بن معين وأنا حاضر عن عبد اللَّه ابن عبيدة الربذي أخو موسى بن عبيدة؟ فقال: ليس بشيء.

٥١٩ - عبد اللَّه بن عصم أَبُو علوان(١)

يروي عَن ابن عَبَّاس وَابْن عمر، روى عَنهُ شريك وَأهل الْكُوفَة، **مُنكر**

= الموصلي: سئل يحيى بن معين عن موسى بن عبيدة، فقال: ليس بشيء، وسئل عن أخيه عبد اللَّه بن عبيدة، فقال: ليس بشيء. و قال أبو أحمد بن عدي: تبين على حديثه الضعف.

قلت: وقد أخرج البخاري حديثه في كتاب التعبير من الصحيح وقال ابن حجر في التقريب: ثقة من الرابعة.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٥/ ١٥٩ رقم **٤٩١** والجرح والتعديل ٥/ ١٢٦ وسؤالات أبي داود للإمام أحمد رقم ٧٦ والمغني في الضعفاء رقم **٣٢٦٣** وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٠٥.

وهذا الراوي تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٥/ ٥٧ رقم **٣٨٣٧** وقال: «يخطيء كثيرا».

وقد قال فيه يحيى بن معين: ثقة. و قال أبو زرعة: ليس به بأس. و قال أبو حاتم: شيخ. قال ابن حجر: صدوق يخطيء، أفرط ابن حبان فيه وتناقض. =

الحَدِيث جدا على قلَّة رِوَايَته، يروي عَن الْأَثْبَات مَا لَا يشبه أَحَادِيثهم، حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهَا موهومة أَو مَوْضُوعَة.

رَوَى عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: **كَانَتِ الصَّلاةُ خَمْسِينَ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ سَبْعَ مرار وَغُسْلُ الثَّوْبِ مِنَ الْبَوْلِ سَبْعَ مرار فَلم يزل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يسْأَله حَتَّى جُعِلَتِ الصَّلاةُ خَمْسًا، والغسل من الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة**(١).

حدثناه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عصم عَنِ ابن عُمَرَ.

عَلَى أَنَّ أَيُّوبَ بْنَ جَابر أَيْضا شبه لَا شَيْء

٥٢٠ - عبد اللَّه بن أبي ليلى الْأَنْصَارِيّ(٢)

وَاسم أَبِيه يسَار فِيمَا زَعَمُوا، يرْوى عَن **عَليّ عليه السلام: من قَرَأَ خلف الإِمَام فقد أَخطَأ الْفطْرَة**(٣).

= وفي هامش المخطوطة:

ويقال: ابن عصمة.

(١) رواه أبو داود رقم ٢٤٧ وأحمد ٢/ ١٠٩ والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ١٧٩، ٢٤٤ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٥٤٣ جميعهم من طريق عبد اللَّه بن عصم به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٣٤ رقم ٧٧٠ والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣١٦ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٨٩ واللسان ٣/ ٣٣٠ رقم ١٣٦٩ والمغني رقم ٣٣١٨.

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٣٣٠ رقم ٣٧٨١،١/ ٣٧٦ رقم ٣٨٠٢ وعبد الرزاق ٢/ ١٣٦ رقم ٢٨٠١ والدارقطني في السنن رقم ١٢٥٥، ١٢٥٧، =

روى عَنهُ ابْنه الْمُخْتَار بن عبد اللَّه.

وَهَذَا شَيْء لَا أصل لَهُ عَن عَليّ، لِأَن الْمَشْهُور عَن عَليّ مَا روى عَنْهُ عبيد اللَّه ابْن أبي رَافع أَنه كَانَ **يرى الْقِرَاءَة خلف الإِمَام.**

وَابْن أبي ليلى هَذَا رجل مَجْهُول مَا أعلم لَهُ شَيْئا يرويهِ عَن عَليّ عليه السلام غير هَذَا الْحَرْف الواحد الْمُنكر الَّذِي يشْهد إِجْمَاع الْمُسلمين قاطبة بِبُطْلَانِهِ، وذاك أَن أهل الصَّلَاة لن[1] يَخْتَلِفُوا من لدن الصَّحَابَة إِلَى يَوْمنَا هَذَا - مِمَّن نُسب إِلَى الْعلم مِنْهُم - أَن من قَرَأَ خلف الإِمَام تجزئه صلَاته، وَإِنَّمَا اخْتَار أهل الْكُوفَة ترك الْقِرَاءَة خلف الإِمَام فَقَط، لَا أَنهم لم يجيزوه فِي إِجْمَاعهم على إجَازَة الْقِرَاءَة خلف الإِمَام دَلِيل على بطلَان رِوَايَة بن أبي ليلى هَذَا.

٥٢١ - عبد اللَّه بن مكنف[2]

شيخ يروي عَن أنس بن مَالك، روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يسَار، **لَا أعلم لَهُ سَمَاعا من أنس، وَلَا لمُحَمد بن إِسْحَاق عَنهُ، وَهَذَا مُنْقَطع من جِهَتَيْنِ، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ، وَقد كَانَ مَعَ ذَلِك مختاريًا.**

= ١٢٥٨ والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام ص ٢٧ والبيهقي في جزء القراءة رقم ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣١٦ جميعهم من طريق عبد اللَّه بن أبي ليلى به.

(١) كذا في المخطوطة، وفي طبعة محمود زايد «لم» وهو الأصوب إن شاء اللَّه تعالى.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٩٣ رقم ٦١٢ والجرح والتعديل ٥/ ١٦٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٧١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١١٧ وتهذيب الكمال ١٦/ ١٧٦.

٥٢٢ - عبد اللَّه بن عَامر الْأَسْلَمِيّ(١)

من أهل الْمَدِينَة، كنيته أَبُو عَامر، يروي عَن الزُّهْرِيّ وَسُهيْل بن أبي صَالح، روى عَنهُ أهل الْمَدِينَة والعراقيون، مَاتَ سنة سِتِّينَ أو خمسين وَمِئَة، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد والمتون، يرْفَع الْمَرَاسِيل وَالْمَوْقُوف.**

روى عَن ابن الْمُنْكَدر، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ **إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ، قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ»**(٢).

حدثنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشّطويُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ فُلَيْحٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامر الْأَسْلَمِيّ، عَن محمد بن الْمُنْكَدر.

سَمِعت مُحَمَّد بن الْمُنْذر، قال: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُول:

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٥٦ رقم ٤٨٢ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٢٤ والجرح والتعديل ٥/ ١٢٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٨٣ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٥٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٥٣ وتهذيب الكمال ١٥/ ١٥٠.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٤٨٨ رقم١٣١٤٣ وفي الدعاء رقم ٥٠٠ من طريق عبد اللّٰه بن عامر به.
وللحديث شواهد من حديث أبي سعيد الخدري وعلي وعائشة وابن مسعود وعمر ابن الخطاب وواثلة بن الأسقع وأنس ﷺ.

سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: عبد اللَّه بن عَامر الْأَسْلَمِيّ لَيْسَ بِشَيْء.

٥٢٣ - عبد اللَّه بن عمر بن حَفْص بن عَاصِم بن عمر بن الْخطاب الْعمريّ(١)

أَخُو عبيد اللَّه بن عمر من أهل الْمَدِينَة، يروي عَن نَافِع، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ وَأهل الْمَدِينَة، **كَانَ مِمَّن غلب عَلَيْهِ الصّلاح وَالْعِبَادَة حَتَّى غفل عَن حفظ الْأَخْبَار وجودة الْحِفْظ للآثار، فوقع الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته، فَلَمَّا فحش خَطؤُهُ اسْتحق التّرْك**، وَمَات سنة ثَلَاث وَسبعين وَمِائَة.

حدثنَا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا يُحَدِّثُ عَن عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي روى عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ خلل لحيته**(٢).

وروى عَن نَافِع عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**من أَتَى عرافا فسْأَله لم تقبل لَهُ صَلَاة أَرْبَعِينَ ليلة**»(٣).

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٤٥ رقم ٤٤١ والضعفاء له رقم ١٨٨ وضعفاء النسائي رقم ٣٤١ والجرح والتعديل ٥/ ١٠٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٨٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٢٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٨٠ وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٧.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن وقفت عليه من حديث أنس بن مالك، وعائشة وأبي أمامة وأم سلمة رضي الله عنهم.

(٣) رواه البغوي في شرح السنة ١٢/ ١٨٢ من حديث ابن عمر بدون إسناد.

وللحديث شاهد من حديث بعض أزواج النبي ﷺ عند مسلم رقم ٢٢٣٠ والبيهقي ٨/ ١٣٨ وغيرهما.

وروى عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **أسْهم للفارس سَهْمَيْنِ وللراجل سَهْما**(١).

فِيمَا يشبه هَذَا من المقلوبات والملزوقات الَّتِي ينكرها من أمعن فِي الْعلم وَطَلَبه فِي مظانه.

٥٢٤ - عبد اللَّه بن زِيَاد بن سمْعَان(٢)

مولى أم سَلمَة، من أهل الْمَدِينَة، يروي عَن الزُّهْرِيّ وَنَافِع، وَقد روى عَن مُجَاهِد وَلم يره، روى عَنهُ ابن وهب، **كَانَ مِمَّن يروي عَمَّن لم يره، وَيحدث بِمَا لم يسمع.**

روى عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا بَأْس بِأَكْل كل طير مَا خلا البوم والرخم**»(٣).

رَوَى عَنْهُ بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ.

حدثني مُحَمَّد بن الْمُنْذر، قَالَ: حَدثنَا أَبُو زرْعَة، قَالَ: حَدثنَا أَبُو مسْهر، قَالَ: حَدثنِي عمر بن عبد الْوَاحِد، قَالَ: قلت لمَالِك بن أنس: يَا أَبَا عبد اللَّه مَا تَقول فِي ابن سمْعَان؟ قَالَ: كَانَ كذابا.

---

(١) رواه الدارقطني في سننه رقم ٤١٨١ من طريق العمري به، وللحديث شاهد من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري رقم ١٨٥ وضعفاء النسائي رقم ٣٥٦ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٤٥ والجرح والتعديل ٥/ ٦٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٥٤ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٠١ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٠٩ وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٦.

(٣) رواه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم ٦١٢ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٣٦٧ من طريق عبد اللَّه بن زياد بن سمعان به.

أخبرنَا مُحَمَّد بن سعيد الْقَزاز، قَالَ: حَدثنَا أَبُو زرْعَة، قَالَ: حَدثنَا يحيى بن معِين، عَن حجاج بن مُحَمَّد، قَالَ: اجْتمع ابن سمْعَان وَمُحَمّد ابن إِسْحَاق عند أبي عبد اللَّه، فَقَالَ ابن سمْعَان: حَدثنَا مُجَاهِد، فَقَالَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق: كذب وَالله مَا سمع من مُجَاهِد، أَنا أسن مِنْهُ مَا سَمِعت من مُجَاهِد شَيْئا وَلَا رَأَيْته.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن سلام قال: سئل أحمد بن حنبل عن ابن سمعان؟ فقال: متروك الحديث، كان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب.

سمعت إبراهيم بن محمد بن يعقوب يقول: سمعت عبيد بن محمد الكشوري، يقول: سألت يحيى بن معين عن ابن سمعان؟ فقال: ليس هذا من أهل صنعاء، فلم تسألني عنه؟ قلت: قد روى عنه أصحابنا، فقال: إنه كذاب.

٥٢٥ - عبد اللَّه بن عبد الْعَزِيز اللَّيْثِيّ(١)

من أهل الْمَدِينَة، كنيته أَبُو عبد الْعَزِيز، يروي عَن الزُّهْرِيّ وَسعد بن إِبْرَاهِيم وَأهل الْمَدِينَة، روى عَنهُ سعيد بن عبد الْجَبَّار وَعُثْمَان بن سعيد بن

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٤٠ رقم ٤٢٢ والضعفاء له رقم ١٨٧ وضعفاء النسائي رقم ٣٣٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢١٧ والجرح والتعديل ٥/ ١٠٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٧٦ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٥٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٦٢ وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٨.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: روى عن سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، قال: «إن المتحابين في اللَّه على كراسي حول العرش».

كثير والبغداديون، **كَانَ مِمَّن اخْتَلَط بِأخرَة حَتَّى كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَهُوَ لَا يعلم، وَيرْفَع الْمَرَاسِيل من حَيْثُ لَا يفهم، فَاسْتحقَّ التّرْك، وَرُبمَا أَدخل بَينه وَبَين الزُّهْرِيّ مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز.**

٥٢٦ - عبد اللَّه بن عَرَادَة السدُوسِي الشَّيْبَانِيّ(١)

كنيته أَبُو شَيبَان، من أهل خوزستان، يروي عَن دَاوُد بن أبي هِنْد وَزيد الْعمي، روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن مسلمة بن قعنب وداهر بن نوح الْأَهْوَازِي، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار ويخطئ فِي الْآثَار** توهما، **لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِمَا رَوَاهُ إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات.**

٥٢٧ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أبي سعيد المَقْبُري(٢)

كنتيه أَبُو عباد، يروي عَن أَبِيه سعيد المَقْبُري، روى عَنهُ الثَّوْرِيّ والكوفيون، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار ويهم فِي الْآثَار وَحَتَّى يسْبق إِلَى قلب من يسْمعهَا أَنه كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا.**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦٦/٥ رقم ٥٢٥ وضعفاء النسائي رقم ٣٤٣ والجرح والتعديل ٥/ ١٣٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٨٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٧١ وتهذيب الكمال ١٥/ ٢٩٤.

وفي هامش المخطوطة: قال الساجي: ومنهم - يعني أهل البصرة - عبد اللَّه بن عرادة، ضعيف، منكر الحديث، قال يحيى بن معين: هو ضعيف، روى عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد بن المسيب أنه كان يسلم تسليمة. انتهى.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٠٥ رقم ٣٠٧ والضعفاء له رقم ١٨٦ وضعفاء النسائي رقم ٣٦٠ والجرح والتعديل ٥/ ٧١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٥٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٨ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٣٤ وتهذيب الكمال ١٥/ ٣١.

حدثنَا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عمرو بن عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَن لَا يحدثان عَن عبد اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سعيد المَقْبُري، وَكَانَ الثَّوْريّ إِذا حدث عَنهُ قَالَ: حَدثنَا أَبُو عباد بن سعيد.

سَمِعت مُحَمَّد بن مَحْمُود، يَقُول: سمعت الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ معِين، يَقُول: عبد اللَّه بن سعيد المَقْبُري لَيْسَ بِشَيْء.

حَدثنَا الزيَادي، قَالَ: حَدثنَا ابن أبي شيبَة، قَالَ: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: عبد اللَّه بن سعيد المَقْبُري لَا يكْتب حَدِيثه.

٥٢٨ - عبد اللَّه بن مُحَمَّد الْعَدوي(١)

يروي عَن عَليّ بن زيد بن جدعَان وَالزهْرِيّ، روى عَنهُ الْوَلِيد بن بكير، **مُنكر الْحَدِيث جدًّا عَلَى قلَّة رِوَايَته، لَا يشبه حَدِيثه حَدِيث الْأَثْبَات، وَلَا رِوَايَته رِوَايَة الثِّقَات، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِه**، وَهُوَ صَاحب حَدِيث الْجُمُعَة «**أَلا وَلا صَلاةَ لَهُ، أَلا وَلا صَوْم لَهُ، أَلا وَلَا حج لَهُ**»(٢).

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٩٠ رقم ٥٩٨ والضعفاء له رقم ١٩٢ والجرح والتعديل ٥/ ١٥٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٩٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٩٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٠٠ وتهذيب الكمال ١٦/ ١٠٢.

(٢) رواه ابن ماجه رقم ١٠٨١ وأبو يعلى رقم ١٨٥٦ والطبراني في المعجم الأوسط رقم ١٢٦١، ٧٢٤٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ١٧١ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٩٥ وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٩٨ والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٩٨ جميعهم من طريق عبد اللَّه بن محمد العدوي به.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ﵄.

٥٢٩ - عبد اللَّه بن داهر بن يحيى(١)

من أهل الرّيّ، يروي عَن الْأَعْمَش، روى عَنهُ مُحَمَّد بن حميد والرازيون، **كَانَ مِمَّن يخطئ كثيرا حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ فِيمَا لم يوافق الثِّقَات وَالِاعْتِبَار بِمَا وَافق الثِّقَات.**

٥٣٠ - عبد اللَّه بن كثير بن جَعْفَر ابن أخي إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر(٢)

يروي عَن الْمَدَنِيين، عداده فِي أهل المدنية، روى عَنهُ أَهلهَا، **كان قَلِيل الحَدِيث كثير التَّخْلِيط فِيمَا يروي، لَا يحْتَج بِهِ إِلَّا فِيمَا وَافق الثِّقَات.**

حدثنا الْحَنْبَلِيّ، قَالَ: حدثنَا أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ يحيى بن معِين عَن عبد اللَّه بن كثير بن جَعْفَر؟ فَقَالَ: شيخ كَانَ يجالسنا فِي الْمَسْجِد صَاحب معميات لَيْسَ بِشَيْء.

٥٣١ - عبد اللَّه بن زيد بن أسلم(٣)

مولى عُمَر بْن الْخَطَّاب ﵁، من أهل الْمَدِينَة، مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ

---

(١) انظر: ضعفاء العقيلي ٢/ ٢٥٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٧٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠١٦ واللسان ٣/ ٢٨٢ رقم ١١٩٠ والكشف الحثيث رقم ٣٨٤ والمغني في الضعفاء رقم ٢١٥٦.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم٢٠٩٣ وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٦١ واللسان ٣/ ٣٢٨ رقم ١٣٦٣.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٩٤ رقم ٢٦٣ وضعفاء النسائي رقم ٣٥٧ والرواة المختلف فيهم لابن شاهين رقم ٢١ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين أيضا =

وَثَمَانِينَ وَمِائَة، يروي عَن أَبِيه، روى عَنهُ الْوَلِيد بن مُسلم وَالنَّاس، **كَانَ شَيخا صَالحًا، كثير الْخَطَأ، فَاحش الْوَهم، يَأْتِي بالأشياء عَن الثِّقَات الَّتِي إِذا سَمعهَا المبتدئ فِي هَذِه الصِّنَاعَة يشهد عَلَيْهَا بِالْوَضْعِ.**

حدثنَا أَحْمد بن عَليّ بْن الْمثنى الموصلي: سَمِعت يَحْيَى بن معِين، يَقُول: عبد اللَّه وَعبد الرَّحْمَن وَأُسَامَة بَنو زيد بن أسلم لَيْس[1] بِشَيْء.

٥٣٢ - عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن يحيى بن عُرْوَة[2]

الَّذِي يُقَال لَهُ: ابن زَاذَان، من أهل الْمَدِينَة، يَرْوِي عَن هِشَام بْن عُرْوَة،

= رقم ٦٦٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٢١ والجرح والتعديل ٥/ ٥٩ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٠٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٢٨ وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٣٥.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: أخبرني الإيادي إجازة، ثنا الساجي قال: قد روى عبد اللَّه ابن زيد بن أسلم حديثا منكرا، أنا أبو المثنى، ثنا أبو عامر، عن عبد اللَّه بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: «كان أحب الدهن إلى رسول اللَّه ﷺ دهن الحلوف، يدهن به، ويضع به بنسائه» انتهى.

(١) كذا في المخطوطة، والصواب: ليسوا.

(٢) انظر: الجرح والعديل ٥/ ١٥٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٠٣ وضعفاء أبي نعيم رقم ١٠٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١١٦ والمغني في الضعفاء رقم ٣٣٤٧ واللسان ٣/ ٣٣١ رقم ١٣٧٤.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: وهم أبو حاتم في هذا في اسم الراوي له عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، روى عن هشام عن عروة بنسخة نحو الخمسين حديثا، ليس هذا الحديث فيها، وقوله: وهو الذي يقال له: زاذان، وهم قبيح.

ابن زاذان هو: عبد اللَّه بن محمد بن طلحة بن زاذان، وهو الذي روى عن هشام بن عروة: «من لم يكن له صدقة».

روى عَنهُ إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر الْحزَامِي، **كَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات، وَيَأْتِي عَن هِشَام بن عُرْوَة مَا لم يحدث بِهِ هِشَام قطّ، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ.**

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَجِدِ صَدَقَةَ فليلعن الْيَهُود، فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ»(١).

٥٣٣ - عبد اللَّه بن لَهِيعَة بن عقبَة الْحَضْرَمِيّ الغافقي(٢)

قَاضِي مصر، كنيته أَبُو عبد الرَّحْمَن، يروي عَن الْأَعْرَج وَأبي الزبير، روى عَنهُ ابن الْمُبَارك وَابْن وهب، كَانَ مولده سنة سِتّ وَتِسْعين، وَمَات سنة أَربع وَسبعين وَمائة، وَصلى عَلَيْهِ دَاوُد بن يزِيد بن حَاتِم، **وَكَانَ شَيخًا**

= **وفي هامش المخطوطة أيضا:**
يقول إبراهيم بن أحمد: عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، روى عن هشام ابن عروة، عن أبيه عن عائشة: «أن النبي ﷺ أتي برجل يسرق الصبيان، فيبيعهم، فأمر به فقطع».
وعبد اللَّه بن محمد بن زاذان منكر الحديث أيضا. روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ «من لم يجد صدقة فليلعن اليهود». انتهى.

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٣٤ والسهمي في تاريخ جرجان ص ٣٢٢ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٠٤٩ من طريق عبد اللَّه بن محمد به.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٨٢ رقم ٥٧٤ والضعفاء له رقم ١٩٠ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٣٣٢ وضعفاء النسائي رقم ٣٦٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٧٤ والجرح والتعديل ٥/ ١٤٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٩٣ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٣٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٣٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٩٦ وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٨٧.

صَالحًا، وَلكنه كَانَ يُدَلس عَن الضُّعَفَاء قبل احتراق كتبه، ثمَّ احترقت كتبه فِي سنة سبعين وَمِائَة قبل مَوته بِأَرْبَع سِنِين، وَكَانَ أَصْحَابنَا يَقُولُونَ: سَماع من سمع مِنْهُ قبل احتراق كتبه مثل العبادلة: عبد اللَّه بن وهب وعبد اللَّه بن المبارك وعبد اللَّه بن يزيد المقرئ وعبد اللَّه بن مسلمة القعنبي، فسماعهم صَحِيح، وَمن سمع بعد احتراق كتبه فسماعه لَيْسَ بِشَيْء، وَكَانَ ابن لَهِيعَة من الكتابين للْحَدِيث والجماعين للْعلم والرحالين فِيهِ.

وَلَقَد حَدثنِي شكر، قَالَ: حَدثنَا يُوسُف بن سعيد بن مُسلم، عَن بشر ابن المنذر، قَالَ: كَانَ ابن لَهِيعَة يكنى أَبَا خريطة، وذَاك أَنه كَانَت لَهُ خريطة معلقَة فِي عُنُقه، فَكَانَ يَدُور بِمصْر، فَكلما قدم قوم كَانَ يَدُور عَلَيْهِم، فَكَانَ إِذا رأى شَيخا سَأَلَهُ: من لَقيت؟ وَعَمن كتبت؟ فَإِن وجد عِنْده شَيْئا كتب عَنهُ، فَلذَلِك كَانَ يكنى أَبَا خريطة.

سَمِعت ابن خُزَيْمَة، يَقُول: سَمِعت أَحْمد بن سعيد الدِّرَامِي، يَقُول: سَمِعت قُتَيْبَة ابن سعيد، يَقُول: حضرت موت ابن لَهِيعَة، فَسَمِعت اللَّيْث، يَقُول: مَا خلف مثله.

حدثنا أَحْمد بن الْحُسَيْن الْمَدَائِنِي بالفسطاط، قَالَ حَدثنَا يحيى بن عُثْمَان بن صَالح، قَالَ: حَدثنَا أبي، قَالَ: حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق حليف بني زهرة قَاضِي مصر، قَالَ: أَنا حملت رِسَالَة اللَّيْث بن سعد إِلَى مَالك بن أنس، فَجعل مَالك يسألني عَن ابن لَهِيعَة؟ وَأخبرهُ بِحَالهِ، فَجعل يَقُول: وابْن لَهِيعَة لَيْسَ يذكر الْحَج؟ فَيَسْبق إِلَى قلبِي أَنه يُرِيد مشافهته وَالسَّمَاع مِنْهُ.

سَمِعت مُحَمَّد بن مَحْمُود النَّسَائِيّ، يَقُول: سَمِعت عَليّ بن سعيد النَّسَائِيّ، يَقُول: سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل، يَقُول: من سمع من ابن لَهِيعَة قَدِيما فسماعه أصح، قدم علينا ابن الْمُبَارك سنة تسع وَسبعين، فَقَالَ: من سمع من ابن لَهِيعَة مُنْذُ عشْرين سنة فَهُوَ صَحِيح، قلت لَهُ: سَمِعت من ابن الْمُبَارك؟ قَالَ: لَا.

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: قد سبرت أخبار ابن لَهِيعَة من رِوَايَة الْمُتَقَدِّمين والمتأخرين عَنهُ، فَرَأَيْت التَّخْلِيط فِي رِوَايَة الْمُتَأَخِّرين عَنهُ مَوْجُودا وَمَا لَا أصل لَهُ من رِوَايَة الْمُتَقَدِّمين كثيرا، فَرَجَعت إِلَى الِاعْتِبَار فرأيته كَانَ يُدَلس عَن أَقوام ضعفى عَن أَقوام رَآهُمْ ابن لَهِيعَة ثِقَات فألزق تِلْكَ الموضوعات بِهِ.

قَالَ عبد الرَّحْمَن بن مهْدي: لَا أحمل عَن ابن لَهِيعَة قَلِيلا وَلَا كثيرًا، كتب إِلَيّ ابن لَهِيعَة كتابًا فِيهِ حَدثنَا عَمْرو بن شُعَيْب.

قَالَ عبد الرَّحْمَن: فَقَرَأته على ابن الْمُبَارك، فَأخرج إِلَيّ ابن الْمُبَارك من كِتَابه عَن ابن لَهِيعَة، قَالَ: حَدثنِي إِسْحَاق بن أبي فَرْوَة، عَن عَمْرو بن شُعَيْب.

حدثنَا مُحَمَّد بن زِيَاد الزيَادي، قَالَ: حَدثنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَليّ بن الْمَدِينِيّ، قَالَ: قَالَ يحيى بن سعيد، قَالَ لي بشر بن السّري: لَو رَأَيْت ابن لَهِيعَة لم تحمل عَنهُ حرفا.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بن معِين: كَيفَ رِوَايَة ابن لَهِيعَة، عَن أبي الزبير، عَن جَابر؟ فَقَالَ: ابن لَهِيعَة ضَعِيف الحَدِيث.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَأما رِوَايَة الْمُتَأَخِّرين عَنهُ بعد احتراق كتبه فَفِيه مَنَاكِير كَثِيرَة، وَذَاكَ [أَنه]كَانَ لَا يُبَالِي مَا دفع إِلَيْهِ قرأه، سَوَاء كَانَ ذَلِك من حَدِيثه أَو من غير حَدِيثه، فَوَجَبَ التنكب عَن رِوَايَة الْمُتَقَدِّمين عَنهُ قبل احتراق كتبه(١) لما فِيهَا من الْأَخْبَار المدلسة عَن الضُّعَفَاء والمتروكين، وَوَجَب ترك الِاحْتِجَاج بِرِوَايَة الْمُتَأَخِّرين عَنهُ بعد احتراق كتبه لما فِيهِ مِمَّا لَيْسَ من حَدِيثه.

حدثني ابن الْمُنْذر، قَالَ: حَدثنَا أَحْمد بن مَنْصُور، قَالَ:حَدثنَا نعيم بن حَمَّاد، قَالَ: سَمِعت يحيى بن حسان، يَقُول: جَاءَ قوم وَمَعَهُمْ جُزْء، فَقَالُوا: سمعناه من ابن لهيعة، فَنَظَرت فِيهِ فَإِذا لَيْسَ فِيهِ حَدِيث وَاحِد من حَدِيث ابن لَهِيعَة، قَالَ: فَقُمْت فَجَلَست إِلَى ابن لَهِيعَة، فَقلت: أَي شَيْء ذَا الْكتاب الَّذِي حدثت بِهِ؟ لَيْسَ هَا هُنَا فِي هَذَا الْكتاب حَدِيث من حَدِيثك، وَلَا سَمعتهَا أَنْت قطّ، قَالَ: فَمَا أصنع بهم؟ يجيئون بِكِتَاب فَيَقُولُونَ: هَذَا من حَدِيثك فأحدثهم بِهِ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا في مَمْلُوكٍ لَهُ فِيهِ شِرْكَاء قُوِّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ عتق مِنْ مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، قُوِّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ**»(٢).

(١) كذا في المخطوطة، وكذا نقله الحافظ ابن حجر في التهذيب ٣/ ٢٤٤ ط خلافا لما ضبطه الشيخ حمدي السلفي.

(٢) لم أقف عليه من حديث ابن عمر عند غير المصنف، ولكن روي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما.

وَرُوِيَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر، أَن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّى يُرَاجِعَهَا**»(١).

حدثنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثنَا حَرْمَلَةُ بن يحيى، قَالَ: حَدثنَا ابن وهب، عَن ابن لَهِيعَةَ، فِي الأَوَّلِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابن لَهِيعَةَ، وَفِي الثَّانِي قَالَ: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ.

ذكر الِاسْتِسْعَاء فِي حَدِيث الأول من حَدِيث ابن عمر لَيْسَ بِمَحْفُوظ، وروى هَذَا الْخَبَر أَصْحَاب نَافِع مثل عبيد اللَّه بن عمر وَمَالك وَأَيوب وَالنَّاس فَلم يذكرُوا فِيهِ هَذِه اللَّفْظَة، وَلَا لحَدِيث الآخر أصل يرجع إِلَيْهِ من حديث نافع.

وروى ابن لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي مَرَضِهِ: «**ادْعُوا لِي أَخِي» فَدُعِيَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي أَخِي»، فَدُعِيَ لَهُ عُمَرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي أَخِي» فَدُعِيَ لَهُ عُثْمَانُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ دُعِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَسَتَرَهُ بِثَوْبِهِ وَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قِيلَ لَهُ: مَا قَالَ؟ قَالَ: عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ**»(٢).

---

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق الذي ذكره المصنف، ولكن رواه الحاكم في المستدرك رقم **٢٥٩** من طريق الليث عن يحيى ابن سعيد عن خالد بن أبي عمران عن نافع به.
وللحديث شواهد من حديث علي بن أبي طالب وأبي ذر الغفاري والحارث الأشعري رضي الله عنهم.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل **٣/ ٣٨٩** وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم **٣٤٧** =

حدثناهُ أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدثنَا ابن لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيِّ.

٥٣٤ - عبد اللَّه بن جَعْفَر بن نجيح الْمَدِينِيّ(١)

مولى ابن سعد، كنتيه أَبُو جَعْفَر، وَهُوَ وَالِد عَليّ بن الْمَدِينِيّ، يروي عَن عبد اللَّه ابن دِينَار، روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ، مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سنة ثَمَان وَسبعين وَمائة فِي جُمَادَى الأولى، وَله إِحْدَى وَسَبْعُونَ سنة، **وَكَانَ مِمَّن يهم فِي الْأَخْبَار حَتَّى يَأْتِي بهَا مَقْلُوبَة، ويخطئ فِي الْآثَار حَتَّى كَأَنَّهَا معمولة.**

= من طريق ابن لهيعة به.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٢ رقم ١٤٨ والضعفاء له رقم ١٨٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٧٥ وضعفاء النسائي رقم ٣٤٦ والجرح والتعديل ٥/ ٢٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٣٩ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٨٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١٤ وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٩.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: عبد اللَّه بن جعفر بن نجيح المديني، مولى لبني سعد بن بكر بن كنانة، من أهل المدينة، نزل البصرة، ضعيف الحديث جدا.

روى عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أعطوا الأجير أجرته، قبل أن يجف عرقه» وإنما هو عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ.

هذا هو أبو علي بن المديني، . . . . -كلمة غير مقروءة - قال صالح بن أحمد بن حنبل: كان أبي يجثوا بين يدي بن المديني يستفيد منه -هذا قبل أن يبتلى بابن أبي دؤاد - حتى حمله ذاك على أن حدث بأحاديث مكروهة منها: حديثه عن الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري عن أنس في القرآن «وكلوه إلى عالمه» فحدث به علي ابن المديني «وكلوه إلى خالقه». انتهى.

وَقد سُئِلَ عَليّ بن الْمَدِينيّ عَن أَبِيه؟ فَقَالَ: سلوا غَيْرِي، فَقَالُوا سألناك، فَأَطْرَقَ ثمَّ رفع رَأسه، وَقَالَ: هَذَا هُوَ الدَّين، أبي ضَعِيف.

وَقَالَ قُتَيْبَة بن سعيد: دخلت بَغْدَاد فَجعلت أملي عَلَيْهِم، فَقلت فِي الْمجْلس: حَدثنِي عبد اللَّه بن جَعْفَر الْمَدِينِيّ، فَقَامَ غُلَام فِي الْمجْلس، فَقَالَ: يَا أَبَا رَجَاء ابْنه وَاجِد عَلَيْهِ، فَإِذا رَضِي عَنهُ كتبنَا حَدِيثه.

سَمِعت مُحَمَّد بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: عبد اللَّه بن جَعْفَر الْمَدِينِيّ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ سُهَيْل بن أبي صالح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**الدِّيكُ الأَبْيَضُ صَدِيقِي، وَصَدِيقُ صَدِيقِي، وَعَدُوُّ عَدُوِّي**»(١).

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن دِينَار، عَن ابْنُ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **فَجَاءَ رَجُلٌ أَقْبَحُ النَّاسِ وَجهًا، وأقبح الناس ثيابا، وَأَنْتَنُ النَّاسِ رِيحًا، جلفًا جَافيًا يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ خَلَقَكَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا إِبْلِيس جَاءَ يشككم فِي دِينِكُمْ**»(٢).

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٣٤٨ وذكره السيوطي في اللآلئ ٢/ ١٩٣. لكن للحديث شواهد من حديث أبي زيد الأنصاري وعائشة وأنس ﷺ.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٣٠٥ رقم ٦٦١ وفي الأوسط رقم ٥٩٦٦ والبيهقي في الدلائل ٧/ ١٢٥ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١جميعهم من طريق عبد اللَّه به.

حدثنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ.

وروى عن عبد اللَّه بن دينار، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**إِذا دعوتم لأحد من الْيَهُود وَالنَّصَارَى فَقُولُوا: أَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ**»(١).

حدثنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَار.

فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ، أَكْثَرُهَا لَا أُصُولَ لَهَا يَطُولُ ذِكْرُهَا.

وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابن عُمَر قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَهُوَ كَالْمُعْقِبِ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**»(٢).

حدثنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ محشي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَر، عَنْ أَيُّوبَ بن خَالِد.

هذا جد عبيد العجل(٣).

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٩٢ والدارقطني كما في أطراف الغرائب رقم ٣٠٣١ من طريق عبد اللَّه بن جعفر به.

(٢) لم أقف عليه من طريق عبد اللَّه بن جعفر، ولكن رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢/ ١٩٨ رقم ٥٩٨٤ وعبد الرزاق في المصنف رقم ٤٧٢٨ والبغوي في شرح السنة ٣/ ٤٧٤ وابن المبارك في الزهد رقم ١٢٦٢ من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب به، واختلف في وقفه ورفعه، فقد رُفع في رواية عبد الرزاق بينما أوقفه الباقون.

(٣) **في هامش المخطوطة**: قال أبو الحسن: هذا جد عبيد العجل وهم، جد عبيد العجل: أحمد بن يزيد الطويل، بغدادي، وهذا أحمد بن حاتم بن مخشي، شيخ بصري.
وفي هامشها أيضا: =

٥٣٥ - عبد اللَّه بن مُوسَى بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عبيد اللَّه التَّيْمِيّ الْقرشِي(١)

من أهل الْمَدِينَة، كنيته أَبُو مُحَمَّد، يروي عَن أُسَامَة بن زيد، روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم ابْن الْمُنْذر الْحزَامِي، **فِي أَحَادِيثه رفع الْمَوْقُوف، وَإِسْنَاد الْمُرْسل كثير، حَتَّى يخْطر ببال من الحَدِيث صناعته أَنَّهَا معمولة من كثرتها، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ عِنْد الِانْفِرَاد، وَلَا الِاعْتِبَار عِنْد الْوِفَاق.**

٥٣٦ - عبد اللَّه بن الْحُسَيْن بن عَطاء بن يسَار(٢)

مولى مَيْمُونَة بنت الْحَارِث، من أهل الْمَدِينَةِ، يروي عَن سُهَيْل بْن أَبِي صَالِح، روى عَنهُ حَاتِم بن إِسْمَاعِيل وَمُحَمّد بن فليح، **كَانَ مِمَّن يخطئ فِيمَا يروي، فَلم يكثر خَطؤُهُ حَتَّى اسْتحق التّرْك، وَلَا سلك سنَن الثِّقَات حَتَّى يدْخل فِي جملَة الْأَثْبَات، فالإنصاف فِي أمره يتْرك مَا لم يُوَافق الثِّقَات من حَدِيثه، وَالِاعْتِبَار بِمَا وَافق الْأَثْبَات مِنه.**

= يقول إبراهيم بن أحمد: بلغني أن علي بن المديني كان يحسن التعبير، فرأى في المنام كأنه يصافح داود عليه السلام فاغتم لذلك، وقال أخاف الخطيئة، ولكنه قد تاب على داود، وأرجو التوبة. انتهى.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٠٥ رقم ٦٤٩ وثقات العجلي رقم ٩٧٨ والجرح والتعديل ١٦٦/٥ وضعفاء العقيلي ٣٠٧/٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٢٨ وتهذيب الكمال ١٦/ ١٨٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧٢ رقم ١٨ والجرح والتعديل ٥/ ٣٥ وسؤالات البرذعي ٥٣٧/٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٠٤ وتهذيب الكمال ٤١٩/١٤ والمغني في الضعفاء رقم ٣١٣٧.

٥٣٧ - عبد اللَّه بن عبد الْملك[(١)]

يروي عَن يزِيد بن رُومَان وَأهل المدنية الْعَجَائِب، لَا يشبه حَدِيثه حَدِيث الثِّقَات.

رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**لَوْلا أَنَّ السُّؤَّالَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ**»[(٢)].

روى عَنهُ عبد الصَّمد بن النُّعْمَان، لا أصل لهذا الحديث.

٥٣٨ - عبد اللَّه بن زِيَاد بن سليم[(٣)]

شيخ مَجْهُول يَرْوِي عَن عِكْرِمَة، روى عَنْهُ بَقِيَّة بن الْوَلِيد لست أحفظ لَهُ رَاوِيا غير بَقِيَّة، وَبَقِيَّة قد ذكرنَا سَببه فِي الْأَخْبَار فِي أول الْكتاب، فَلَا يتهيأ لي الْقدح فِيهِ، على أَن مَا رَوَاهُ وجب تَركه على الْأَحْوَال.

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٥/ ١٤٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٧٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٦١٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٦٨ والمغني في الضعفاء رقم ٣٢٥٤ واللسان ٣/ ٣١١ رقم ١٢٨٩.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: عبد اللَّه بن عبد الملك هو الذي روى عن يزيد بن رومان بهذا الحديث، هو أبو كرز الفهري، يروي عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «دية الذمي دية المسلم» وهذا باطل، لا أصل له. انتهى.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٧٥ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٠٤٧ من طريق عبد اللَّه بن عبد الملك به.

وللحديث شواهد من حديث أبي أمامة وأنس وابن عمرو ﵃.

(٣) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٢٦ والمغني في الضعفاء رقم ٣١٧٧ واللسان ٣/ ٢٨٧ رقم ١٢١٦.

رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: «**مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَحْجُمُ رَجُلا وَهُمَا يَغْتَابَانِ رجلاً، فَقَالَ ﷺ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**»[(١)].

حدثنَاهُ عمران بْنُ فَضَالَةَ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الأَصْبَغِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّه بن زِيَاد بن سليم الْقرشِي، عَن عِكْرِمَة.

٥٣٩ - عبد اللَّه بن كرز[(٢)]

أَبُو كرز الْقرشِي، يروي عَن الزُّهْرِيّ وَنَافِع، روى عَنهُ عَليّ بن الْجَعْد والمعافى بن سُلَيْمَان الْحَرَّانِي، **كَانَ مِمَّن يَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ على قلَّة رِوَايَته.**

روى عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**دِيَةُ ذِمِّيٍّ دِيَةُ مُسْلِمٍ**»[(٣)].

وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمسيب، عَن بسرة بِنْتِ صَفْوَانَ،

---

(١) لم أقف عليه من طريق عبد اللَّه بن زياد، ولكن رواه النسائي في السنن الكبرى رقم ٣١٩٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٢٦٦ والطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٣٤٤ رقم ١١١٢٢ جميعهم من طريق عقبة بن قبيصة عن أبيه عن فطر عن عطاء به.
وللحديث شواهد كثيرة من حديث عائشة وثوبان وشداد بن أوس وابن عمر وعلي وجابر وأبي موسى وأبي هريرة وغيرهم.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الضعفاء رقم ٢٠٩٤ والذهبي في المغني رقم ٣٣١٣ ورجح الدارقطني أنه عبد اللَّه بن عبد الملك المتقدم.

(٣) رواه الدارقطني رقم ٣٢٨٧ والبيهقيفي السنن الكبرى ٨/ ١٠٢ من طريق علي بن الجعد عن أبي كرز القرشي به.

أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ كتف شَاة وَهُوَ متكئ، وَهُوَ يَحْتَزُّ بِالسِّكِّينِ وَيَأْكُلُ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَأَلْقَى السِّكِّينَ وَالْكَتِفَ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

حدثنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُجَاهِدٍ بِالْمِصِّيصَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَافَى ابْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرْزٍ.

وَهَذَانِ خبران باطلان:

أما **خبر الأول** فَلَا أَصْلَ لَهُ مِنْ كَلامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْضُوع لَا شكّ فيه.

وَأما الخبر الثَّانِي فَلَيْسَ عِنْد يسرة عَن النَّبِي ﷺ غير إِيجَاب الْوضُوء من مس الذّكر، وَلَيْسَ عِنْد الزُّهْرِيّ ذَاك عَن سعيد بن الْمسيب.

وَأما هَذَا الْمَتْن الَّذِي أَتَى بِهِ عَن الزُّهْرِيّ، عَن سعيد، عَن بسرة، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْد الزُّهْرِيّ عَن جعفر بن عمرو بن أُميَّة الضمري، غير أَنه أَتَى فِي الْخَبَر أَيْضا بِلَفْظَة قَالَ: وَفِي يَده كتف شَاة **وَهُوَ متكئ**، فَهَذِهِ اللَّفْظَة «**وَهُوَ متكئ**» لَيست بمحفوظة إِذْ النَّبِي ﷺ قَالَ: «**أَمَّا أَنَا فَلا آكُلُ مُتَّكِئًا**»(٢).

حدثنَاهُ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْأَقْمَر، عَن أبي جُحَيْفَة.

---

(١) لم أقف عليه من حديث بسرة، ولكن له شاهد من حديث عمرو بن أمية عند البخاري رقم ٢٠٨، ٢٩٢٣ وأحمد ٤/ ١٧٩.

(٢) رواه الترمذي رقم ١٨٣٠، والنسائي في السنن الكبرى رقم ٦٧٠٩ وابن حبان رقم ٥٢٤٠ وغيرهم من حديث أبي جحيفة ﷺ.

٥٤٠ - عبد اللَّه بن أذينة[(١)]

شيخ يروي عَن ثَوْر يزِيد، روى عَنهُ إِسْحَاق بن عِيسَى الأبلي، **مُنكر الحَدِيث جدا، يروي عَن ثَوْر مَا لَيْسَ من حَدِيثه، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.**

هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الزِّنْجِ فِي بِلادِهِمْ**[(٢)].

وَرَوَى عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِي ﷺ **نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ**[(٣)].

حدثنا بِالْحَدِيثين جَمِيعًا حَمْزَة بن دَاوُد بن سُلَيْمَان بن داود، قال: حَدثنَا إِسْمَاعِيل بن عِيسَى بن زَاذَان الأبلي، قَالَ حَدثنَا عبد اللَّه بن أذينة، عَن ثَوْر بن يزِيد، فِي نُسْخَة كتبناها عَنهُ لَا **يحل ذكرهَا فِي الحديث إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِي ناقليها.**

٥٤١ - عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن عجلَان[(٤)]

مولى فَاطِمَة بنت عتبَة، يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ إِبْرَاهِيم بْن الْمُنْذر الْحزَامِي، **كَانَ مِمَّن يروي عَن أَبِيه مَا لَيْسَ من حَدِيثه، روى عَن أَبِيه، عَن**

---

(١) انظر: الكامل لابن عدي٥/٣٥٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٩٨٣ واللسان ٣/ ٢٥٧ رقم ١١٠٨.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٨٨ رقم ٥٨٩ والضعفاء له رقم ١٩١ والجرح والتعديل ٥/١٥٦ وضعفاء العقيلي ٢/٢٩٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١١١ والمغني في الضعفاء رقم ٣٣٣٦ واللسان ٣/ ٣٣٠ رقم ١٣٧٣.

جده، عَن أبي هُرَيْرَة بنُسْخَة مَوْضُوعَة لَيْسَ من حَدِيث رَسُول اللَّه ﷺ، وَلَا من حَدِيث أبي هُرَيْرَة، وَلَا من حَدِيث جده، وَلَا من حَدِيث أَبِيه، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَرْبَعٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ: الأَرْضُ مِنْ مَطَرٍ، وَالأُنْثَى مِنْ الذَكَر، وَالْعَيْنُ من النَّظَرِ، وَالْعَالِمُ مِنَ الْعِلْمِ**»(١).

حدثنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الحلواني بِطَرَسُوسَ، قَالَ: حَدثنَا ابن أبي بُسْرَةَ، قَالَ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ، قَالَ: حَدَّثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ.

عَلَى أَنَّ ابن زبالة أَيْضا واه.

٥٤٢ - عبد اللَّه بن سَلمَة الْأَفْطَس(٢)

شيخ يَرْوِي عَن يَحْيَى بْن سَعِيد وَهِشَام بن عُرْوَة، روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ

---

(١) رواه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٩٦ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٤٦٣ من طريق عبد اللَّه بن محمد بن عجلان به. ورواه أبو نعيم في الحلية٢/ ٢٨١ من طريق آخر عن أبي هريرة.

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها سبق الكلام عليه في ترجمة حسين بن علوان فراجعه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٠٠ رقم ٢٨٨ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٦٤٧ وتاريخ أسماء الكذابين رقم ٣٣٧ وضعفاء النسائي رقم ٣٥٩ والجرح والتعديل ٥/ ٦٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٦١ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٢٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٣٧.

وفي هامش المخطوطة: يقول إبراهيم بن أحمد: كان يحيى القطان يرميه بالكذب - يعني عبد اللَّه بن سلمة الأفطس.

وَأهل الْحجاز، كَانَ سيء الْحِفْظ، فَاحش الْخَطأ، كثير الْوَهم، تَركه أَحْمد وَيحيى.

٥٤٣ - عبد اللَّه بن نَافِع مولى بن عمر(١)

من أهل الْمَدِينَة، يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ جرير بن عبد الحميد وَابْن أبي فديك، مُنكر الحَدِيث، كَانَ مِمَّن يخطىء وَلَا يعلم، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بأخباره الَّتِي لم يُوَافق فِيهَا الثِّقَات، وَلَا الِاعْتِبَار مِنْهَا بِمَا خَالف الْأَثْبَات.

حدثنَا الحنبلي، قَالَ: حَدثنَا أَحْمَد بْن زُهَيْر، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ مولى بن عمر؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

قَالَ أَبُو حَاتِم: هُوَ الَّذِي رَوَى عَن أَبِيه نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «فِي الرِّكَازِ الْعُشورُ»(٢).

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢١٤ رقم ٦٨٩ والضعفاء له رقم ١٩٧ وضعفاء النسائي رقم ٣٦١ والجرح والتعديل ٥/ ١٨٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣١١ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٧١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٣١ وتهذيب الكمال ١٦/ ٢١٣.
وفي هامش المخطوطة:
يقول إبراهيم بن أحمد: لعبد اللَّه بن نافع نسخة عن أبيه نافع، عن ابن عمر، منها: عن أبيه نافع، عن ابن عمر، أن رسول اللَّه ﷺ، قال: «من لبد رأسه في الإحرام فقد وجب عليه الحلق»، وأولاد نافع ثلاثة: عمر، أقدمهم وأوثقهم وأحفظهم، وأبو بكر بن نافع: كان ثقة أيضا، وقد حدث مالك بن أنس عن أبي بكر بن نافع حديثا. وعبد اللَّه بن نافع: منكر الحديث، ليس بشيء. انتهى.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٧٢ وابن القطان في بيان الوهم ٢/ ١٨٩ من طريق عبد اللَّه بن نافع به.

وحدثنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الْحمال، قَالَ: حَدثنَا ابن أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ، لَا يُنكر نفي صِحَّته إِلَّا من جهل صناعَة الْعلم،لم يفْرض النَّبِي ﷺ فِي الرِّكَاز الْعشْر قطّ، إِنَّمَا قَالَ ﷺ: «**العجماء جرحها جَبَّار، والبئر جَبَّار والمعدن جَبَّار، وَفِي الرِّكَاز الْخمس**»(١).

هَذَا حكم الْمُصْطَفى ﷺ فِي الرِّكَاز.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **نَهَى عَنْ إِخْصَاءِ الإبل وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَقَالَ: النَّمَاءُ فِي الْخَيْلِ**(٢).

حدثناه ابن قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عيسى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ.

وَقَدْ قلب هَذَا عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، وَلَيْسَ من حَدِيثه.

٥٤٤ - عبد اللَّه بن مَيْمُون القداح(٣)

من أهل مَكَّة، **يروي عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد وَأهل الْعرَاق والحجاز المقلوبات، وعن الأثبات من الغرباء الملزوقات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

---

(١) رواه البخاري رقم ١٤٩٩، ٢٣٥٥،٦٩١٢،٦٩١٣ ومسلم رقم ١٧١٠ وأبو داود رقم١٧١٢، ٣٠٨٧، ٤٥٩٥ وغيرهم.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٤ وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٤ من طريق جبارة ابن المغلس عن عيسى بن يونس عن عبد اللَّه بن نافع عن نافع عن ابن عمر به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٥/ ٢٠٦ رقم٦٥٣ وضعفاء النسائي رقم٣٥٣ والجرح والتعديل ٥/ ١٧٢ وضعفاء العقيلي٢/ ٣٠٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٠٩ وضعفاء أبي نعيم رقم ١٠٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٣٠ وتهذيب الكمال ١٦/ ١٩٨.

رَوَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرو، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْرَبُوا تَشْبَعُوا عَلَى الطَّعَامِ**»[(١)].

حدثنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذِلٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو.

٥٤٥ - عَبْد اللَّهِ بْن حَكِيم أَبُو بكر الداهري[(٢)]

يروي عَن إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد وَالثَّوْري، روى عَنهُ عَمْرو بن عون، **كَانَ يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات، ويروي عَن مَالك وَالثَّوْري ومسعر مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.**

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**إِذَا نَزَلَ عَلَى الْقَوْمِ ضَيْفٌ فَلا يَصُومُ إِلا بِإِذْنِهِمْ**»[(٣)].

وَهَذَا رواه أيضا أَيُّوبَ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَهُوَ أَيْضًا لَا شَيْءَ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو بَكْرٍ الدَّاهِرِيُّ هذا، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا**

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧٤ رقم ١٩٥ وضعفاء النسائي رقم ٦٩٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢١٨ والجرح والتعديل ٥/ ٤١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٤١ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٢٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠١٠ واللسان ٣/ ٢٧٧ رقم ١١٦٤.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٣١ والدينوري في المجالسة ٧/ ٢٦٣ رقم ٣١٦١ من طريق أبي بكر الداهري به.
وقد سبق الكلام عليه في ترجمة أيوب بن واقد.

قَاءَ أَحَدُكُمْ أَوْ رَعَفَ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ أَوْ أَحْدَثَ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ يَجِيءُ فَلْيَبْنِ عَلَى مَا مَضَى»(١).

حدثنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الدَّاهِرِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

وَرَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا**»(٢).

حدثناه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بكر الداهري.

٥٤٦ - عبد اللَّه بن مُحَرر العامري الْجَزرِي(٣)

من أهل الرقة، وكَانَ مولى لبني هِلَال، ولاه أَبُو جَعْفَر قَضَاء الرقة،

(١) رواه الدارقطني في السنن رقم ٥٨٤ من طريق أبي بكر الداهري به.
وللحديث شواهد من حديث عائشة وابن عباس.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/ ٢٦ رقم ٣٥ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٣٢٢ وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٢٩ جميعهم من طريق أبي بكر الداهري به.
وللحديث شواهد من حديث أنس وابن عباس ﵃.

(٣) انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٢١٢ رقم٦٨١ والضعفاء له أيضا رقم ١٩٥ وضعفاء النسائي رقم ٣٤٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٢٤ والجرح والتعديل ٥/ ١٧٦ =

يروي عَن قَتَادَة وَالزهْرِيّ، روى عَنهُ عبد الرَّزَّاق والعراقيون، **وَكَانَ من خِيَار عباد اللَّه مِمَّن يكذب وَلَا يعلم ويقلب الْأَخْبَار وَلَا يفهم.**

حدثناه مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الدغولي، قَالَ: حَدثنَا ابن قهزاد، قَالَ: سَمِعت أَبَا إِسْحَاق الطَّالقَانِي، يَقُول: سَمِعت ابن الْمُبَارك، يَقُول: لَو خيرت بَين أَن أَدخل الْجنَّة وَبَين أَن أَلْقى عبد اللَّه بن مُحَرر، لاخترت أَن أَلْقَاهُ ثمَّ أَدخل الْجنَّة فَلَمَّا رَأَيْته كَانَت بَعرَة أحب إِلَيّ مِنْهُ.

سَمِعت مُحَمَّد بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: عبد اللَّه بن مُحَرر لَيْسَ بِثِقَةٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرَّرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**فُضِّلَ الْمُؤْمِنُ الْعَالِمُ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ خَطْوُ الْفَرَسِ السَّرِيعِ الْمُضْمَرِ مِائَةَ عَامٍ**»(١).

= وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٩ والكامل لابن عدي ٥/ ٢١٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١٩ وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٩.

وفي هامش المخطوطة:

حدثنا أبو الحسن، حدثني محمد بن العباس الهروي أبو عبد اللَّه، ثنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي، ثنا محمد بن قهزاد قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني، يقول: «سمعت ابن المبارك يقول: لو خيرت بين دخول الجنة وبين لقاء عبد اللَّه بن محرر لاخترت لقاءه ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرة أحب إلي منه». انتهى.

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢١٧ من طريق عبد اللَّه بن محرر. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَروى عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ أنس، أن النَّبِيِّ ﷺ **عَقَّ عَنْ نَفْسِهِ بعد مَا بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ نَبِيًّا**(١).

حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَسْقَلانِيُّ بتستر، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطِهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ ذِو**(٢) **جُمَّةٍ وَهُوَ يَرْفَعُ شَعْرَهُ بِيَدِهِ لَا يُصِيبُهُ التُّرَابُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ قبح شَعْرَهُ**» قَالَ: فَتَسَاقَطَ شَعْرُهُ(٣).

حدثنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُحَرَّرِ، عَنْ قَتَادَةَ، فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الأَخْبَارِ الَّتِي لَا يُنْكِرُ الْقَدْحَ فِي رواتها من هَذَا الشَّأْن صناعته.

٥٤٧ - عبد اللَّه بن الْمسور بن عون بن جَعْفَر بن أبي طَالب الْهَاشِمِي أَبُو جَعْفَر الْمَدَائِنِي(٤)

سكن المدائن، يروي عن المدنيين، روى عَنهُ خَالِد بن أبي كَرِيمَة،

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢١٤ والبزار في المسند ١٣/ ٤٧٨ رقم ٧٢٨١ والبيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٣٠٠ والروياني في مسنده رقم ١٣٨٩ جميعهم من طريق عبد اللَّه بن محرر به.
وللحديث طرق أخرى عن أنس: عند الطبراني في الأوسط رقم ٩٩٤ والعيال لابن أبي الدنيا رقم ٩٦ وغيرهم.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب «ذي».

(٣) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢١٥ وأبو نعيم في دلائل النبوة رقم ٩٠٩ كلاهما من طريق عبد اللَّه بن محرر به.

(٤) انظر: ضعفاء البخاري رقم ١٩٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٥٩ والجرح =

كَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات، وَيُرْسل من الْأَخْبَار مَا لَيْسَ لَهَا أصُول، على قلَّة رِوَايَته لَا يحْتَج بِخَبَرِهِ وَإِن وَافق الثِّقَات، كَانَ يحيى ابن معِين يكذبهُ.

٥٤٨ - عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أويس بن أبي عَامر الأصبحي الْمَدِينِيّ أَبُو أويس[(١)]

حليف بني تيم، من قريش، يروي عن الزهري، روى عنه ابنه إسماعيل بن أبي أويس، مَاتَ سنة تسع وَسِتِّينَ وَمِائَة، **كَانَ مِمَّن يخطىء كثيرا، لم يفحش خَطؤُهُ حَتَّى اسْتحق التّرْك، وَلَا هُوَ مِمَّن سلك سنَن الثِّقَات فيسلك به مسلكهم، وَالَّذِي أرى فِي أمره تنكب مَا خَالف الثِّقَات من أخباره، والاحتجاج بِمَا وَافق الْأَثْبَات مِنْهَا**، وَكَانَ يحيى بن معِين يوثقه مرّة، ويضعفه أُخْرَى.

حدثنا محمد بن المنذر، قال: سمعت عباس، يقول: سمعت يحيى ابن معين، يقول: أبو أويس ثقة.

= والتعديل ٥/ ١٦٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٥ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٧٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٢٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٢٣ واللسان ٣/ ٣٦٠ رقم ١٤٥٣.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٢٧ رقم ٣٧٧وضعفاء النسائي رقم ٧٠٥ والجرح والتعديل ٥/ ٩٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٧٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٠٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٦٦ وتهذيب الكمال ١٥/ ١٠٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن احمد: قال أحمد بن حنبل -في رواية الأثرم-: وأبو أويس عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: حديث الجماع. فقال فيه: تقضي يوما مكانه، وسماع مالك بن أنس وأبو أويس من الزهري واحد. مالك لا يقول هذا، كأنه منكر. انتهى.

حدثنا الزيادي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال سمعت يحيى بن معين وَذكر أَبَا أويس المدائني؟ فَقَالَ: كَانَ ضَعِيفا.

٥٤٩ - أَبُو وَائِل الْقَاص(١)

اسْمه عبد اللَّه بن بحير الصَّنْعَانِيّ، وَلَيْسَ هُوَ عبد اللَّه بن بحير بن ريسان، ذَاك ثِقَة وَهَذَا واه، يروي عَن عُرْوَة بن مُحَمَّد بن عَطِيَّة وَعبد الرَّحْمَن ابن يزِيد الصَّنْعَانِيّ **الْعَجَائِب الَّتِي كَأَنَّهَا معمولة، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ من النَّار، وَإِنَّمَا تطفأ النار بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ**»(٢).

حدثَنَاهُ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يزِيد الصَّنْعَانِيّ، قَالَ: سَمِعت

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٤٩ رقم ١٠٦ والجرح والتعديل ٥/ ١٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٩٨٩ والميزان رقم ٤٢٢٢ وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٢٣.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٨/ ٣٣١ رقم ١٣٧١٩ وقد وثقه ابن معين وابن المديني، وقد فرق بينه وبين عبد اللَّه بن بحير بن حمران، ونقل ابن حجر (في التهذيب ٣/ ١٠٣) عن الذهبي في التذهيب قوله: لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان وهما واحد، وقال ابن حجر في التقريب رقم ٣٢٣٩: وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان.

(٢) رواه أبو داود رقم ٤٧٨٦ وأحمد ٤/ ٢٢٦ والطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ١١١ رقم ١٣٨٨١ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ١٤٣١ وغيرهم من طريق أبي وائل القاص به.

ابن عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ** ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾»[1].

حدثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ سُفْيَانَ قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه[2] بْنُ يزِيد الصَّنْعَانِيّ، قال: سمعت ابن عمر.

٥٥٠ - عبد اللَّه بن يعلى بن مرّة الثَّقَفِيّ[3]

يروي عَن أَبِيه، عداده فِي أهل الْكُوفَة، روى عَنهُ ابْنه عمر بن عبد اللَّه، **لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد، لِكَثْرَة الْمَنَاكِير فِي رِوَايَته، على أَن ابْنه واهٍ أَيْضا، فلست أَدْرِي البلية فِيهَا مِنْهُ أَو من ابْنه.**

٥٥١ - عبد اللَّه بن شريك العامري[4]

يَرْوِي عَن أهل الْكُوفَة، روى عَنهُ أَهلهَا، **كَانَ غاليا فِي التَّشَيُّع، يروي**

---

(١) رواه الترمذي رقم ٣٣٣٣ وأحمد ٢/ ٢٧، ٣٦، ٣٧، ١٠٠ والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٦٠ رقم٣٩٠٠ وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن بحير.
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب عبد الرحمن.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٣٥ رقم ٧٧٤ والضعفاء له رقم ٢٠٠ والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣١٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٧٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٤٧ وتعجيل المنفعة رقم ٥٥٩ ولسان الميزان ٣/ ٣٧٩.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١١٥ رقم ٣٤١ وضعفاء النسائي رقم ٣٦٥ =

عَن الْأَثْبَات مَا لَا يشبه حَدِيث الثِّقَات، فالتنكب عَن حَدِيثه أولى من الِاحْتِجَاج بِهِ، وَقد كَانَ مَعَ ذَلِك مختارياً.

٥٥٢ - عبد اللَّه بن خَالِد بن سَلمَة المَخْزُومِي الْقرشِي(١)

كَانَ ينزل الْبَصْرَة فِي بني راسب، يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ مُحَمَّد بن عقبَة، مُنكر الحَدِيث، يجب التنكب عَن رِوَايَته إِلَّا فِيمَا وَافق الْأَثْبَات، وَالِاعْتِبَار بروايته فِيمَا لم يوافق(٢) الثِّقَات.

٥٥٣ - عبد اللَّه بن مُسلم بن هُرْمُز(٣)

من أهل مَكَّة، كنيته أَبُو يعلى، يروي عَن المكيين سعيد بن جُبَير وَابْن

= والجرح والتعديل ٥/ ٨٠ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٦٦ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٨٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٤٤ وتهذيب الكمال ١٥/ ٨٧.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٥/ ٢٢ رقم ٣٦٤٨، ٧/ ٤١ رقم ٨٩١٤. وقد قال فيه أحمد وابن معين وأبو زرعة: ثقة، وقال ابو حاتم والنسائي: ليس بقوي، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس، وقال الجوزجاني: مختاري كذاب، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٧٨ رقم ٢١١ والضعفاء له أيضا رقم ١٨٤ والجرح والتعديل ٥/ ٤٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٤٥ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٦٧ وضعفاء أبي نعيم رقم ١٠٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠١٣ واللسان ٣/ ٢٨٠ رقم ١١٨٣.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي طبعة محمود زايد «يخالف» ولعلها الصواب، وفي النفس مما في المخطوطة شيء، ولم أجد من نقل كلام ابن حبان كاملا ليتضح لي الأمر، واللَّه تعالى أعلم.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٩٠ رقم ٦٠١ والجرح والتعديل ٥/ ١٦٤ =

سابط، روى عَنهُ الثَّوْريّ والكوفيون، **كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، فَوَجَبَ التنكب عَن رِوَايَته عِنْد الِاحْتِجَاج بِهِ.**

حدثنا الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ عبد اللَّه بن مسلم بن هُرْمُز.

سَمِعت مُحَمَّد بن الْمُنْذر، يَقُول: سَمِعت عَبَّاس بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: عبد اللَّه بن مُسلم بن هُرْمُز مكي، وهو ضَعِيف.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي يروي عَن أَبِيه، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**ثَلاثَةٌ لَا تُرَدُّ: اللَّبَنُ وَالْوَسَائِدُ وَالدُّهْنُ**»(١).

= وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٥٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٢٢ وتهذيب الكمال ١٦/ ١٣٠.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قال أحمد بن حنبل: عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز روى عنه الثوري، هو ضعيف الحديث، ليس بشيء، روى الثوري عن عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: الباقيات الصالحات: سبحان اللَّه، والحمد للَّه، ولا إله إلا اللَّه.

وروى أبو عاصم، عن عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز، عن مسلمة المكي، عن جابر: «أن النبي ﷺ خلع معاذ ابن جبل من غرمائه ثم استعمله على اليمن» انتهى.

(١) رواه الترمذي رقم **٢٧٩٠** والطبراني في المعجم الكبير **١٠/ ٤٧٢** رقم **١٣١٠٠** والبيهقي في الشعب رقم **٥٦٧٧** والبغوي في شرح السنة رقم **٣١٧٣** جميعهم من طريق عبد اللَّه بن مسلم به.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل رقم **٢٤٣٦** وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر. وانظر السلسلة الصحيحة رقم **٦١٩**.

حدثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّه الْحمال، قَالَ: حَدثنَا ابن أَبِي فُدَيْكٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ابن عُمَرَ.

هَكذَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، وَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ فَقَطْ.

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ رَاوِيَ هَذَا الْخَبَرِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ الْهُذَلِيُّ وَهُوَ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ أَشْبَهُ، وَقَدْ رَوَى مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ الْهُذَلِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ هُرْمُزَ جَمِيعًا عَن ابن عمر، وَاسم ابن كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ، فَلِذَلِكَ اشْتَبَهَ عَلَى الْقَائِلِ بِهَذَا ذَلك.

٥٥٤- عبد اللَّه بن جَعْفَر بن الْمسور بن مخرمَة[٢]

الَّذِي يُقَال لَهُ: المخرمي، من أهل الْمَدِينَة، يروي عَن سُهَيْل بن أبي صَالح وَسَعِيد المَقْبُري، روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ وَأهل الْمَدِينَة، **كَانَ كثير الْوَهم فِي الْأَخْبَار، حَتَّى يروي عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، فَإِذا سَمعهَا من الحَدِيث صناعته شهد أَنَّهَا مَقْلُوبَة، فَاسْتحقَّ التّرْك**، مَاتَ سنة سبعين وَمائة.

---

(١) في هامش المخطوطة:
قال أبو الحسن: ابن أبي فديك لم يسمع من عبد اللَّه بن مسلم بن هرمز شيئا، ولا روى عنه، وإنما روى هذا الحديث عبد اللَّه بن مسلم بن جندب لا شك فيه.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٦٢ رقم ١٤٧ والجرح والتعديل ٥/ ٢٢ وثقات العجلي رقم ٨٦٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٠١ وتهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٢.

٥٥٥ - عبد اللَّه بن المؤمل المَخْزُومِي(١)

شيخ من أهل مَكَّة، يروي عَن أبي الزبير، روى عَنهُ ابن الْمُبَارك، **كَانَ قَلِيل الحَدِيث مُنكر الرِّوَايَة، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد**، لِأَنَّهُ لم يتَبَيَّن عندنَا عَدَالَته، فَيقبل مَا انْفَرد بِهِ، وَذَاكَ أَنه قَلِيل الحَدِيث، لم يتهيأ اعْتِبَار حَدِيثه بِحَدِيث غَيره لقلته، فَيحكم لَهُ بِالْعَدَالَةِ أَو الْجرْح، وَلَا يتهيأ إطلاق الْعَدَالَة على من لَيْسَ نعرفه بهَا يَقِينا، فَنقبل مَا انْفَرد بِهِ، فَعَسَى نحل الْحَرَام ونحرم الْحَلَال بِرِوَايَة من لَيْسَ بِعدْل، أَو نقُول على رَسُول اللَّه ﷺ

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٥/ ٢٠٩ رقم ٦٦٤ وتاريخ الدارمي رقم ٤٧٦ والجرح والتعديل ٥/ ١٧٥ وضعفاء النسائي رقم ٣٤٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٢٢١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٩٧ وتهذيب الكمال ١٦/ ١٨٧.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: توفي عبد اللَّه بن المؤمل سنة تسع وستين ومئة، قال يحيى ابن معين: عبد اللَّه بن المؤمل ضعيف، وقال أحمد كانت عنده مناكير. قال الربيع: نا الشافعي، ثنا عبد اللَّه بن المؤمل، عن حميد مولى عفير، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، عن أبي ذر، أن رسول اللَّه ﷺ، قال: «لا صلاة بعد الصبح، حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر، حتى تغرب الشمس، إلا بمكة، إلا بمكة، إلا بمكة». انتهى.

وهذا الراوي ممن تناقض فيهم ابن حبان فقد ذكره في الثقات ٧/ ٢٨ رقم ٨٨٥٤. وقد قال فيه: عبد اللَّه بن أحمد عن أبيه: أحاديثه مناكير، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: صالح الحديث، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ليس به بأس، وذكر غير واحد عن ابن معين: ضعيف، وقال ابن عدي: أحاديثه عليها الضعف بين، وقال النسائي: ضعيف وقال أبو داود: منكر الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك، وقال أبو عبد اللَّه: هو سيء الحفظ ما علمنا جَرحة تسقط عدالته. وقال ابن حجر: ضعيف الحديث.

مَا لم يقل اعْتِمَادًا منا على رِوَايَة من لَيْسَ بِعدْل عندنَا، كَمَا لَا يتهيأ إِطْلَاق الْجرْح على من لَم يسْتَحقّهُ فأحرى[1] الْأَسْبَاب الَّتِي ذَكرنَاهَا من أَنْوَاع الْجرْح فِي أول الْكتاب، وعائذ بِاللَّه عز وجل عن هاتين الخصلتين أَن نجرح الْعدْل من غير علم أَو نعدل الْمَجْرُوح من غير يَقِين، ونسأل اللَّه عز وجل السّتْر.

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ هَذَا، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ**»[2].

لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

وَقد رَوَى عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ، فَبَيْنَمَا هُوَ يبحرون بِهِمْ في اللَّيْلِ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنْ قُرْبِهِمْ: يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى نَفْسِهِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: بَلَى، فَقَدْ تَرَى حَيْثُ نَحْنُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَضَى عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ يَعْطَشُ له فِي يَوْمٍ صَائِفٍ كَانَ حَتماً عَلَى اللَّهِ عز وجل أَنْ يَسْقِيَهُ في يَوْمَ الْعَطَشِ**[3].

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي طبعة محمود زايد «بإحدى».

(٢) رواه ابن ماجه رقم ٣٠٦٢ وأحمد ٣/ ٣٥٧ والطبراني في الأوسط رقم ٨٤٩، ٩٠٢٧ والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٨/٥والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٠٢ وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٢٢ من طريق عبد اللَّه بن مؤمل به.
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ﵄.

(٣) رواه البزار في مسنده ١١/ ٢١٤ رقم ٤٩٧٤ والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٣٠ رقم ٥٩٦٨ والترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين رقم ١٣٣ من طريق عبد اللَّه ابن المؤمل به.

حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يزَيْد الْفَرَائِضِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ.

٥٥٦ - عبد اللَّه بن وَاقد الْحَرَّانِي(١)

أَبُو قَتَادَة، مولى بني جماز(٢)، قَد قيل: مولى بني تَمِيم، أَصله من خُرَاسَان، يروي عَن ابن جريج وَالثَّوْري، روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ وَأهل بَلَده، مَاتَ سنة سبع أَو عشر وَمائتَيْنِ.

حدثني مُحَمَّد بن الْمُنْذر، قَالَ: حَدثنَا أَبُو زرْعَة، قَالَ: سَمِعت يحيى ابن بكير، يَقُول: قدم أَبُو قَتَادَة الْحَرَّانِي على اللَّيْث بن سعد، وَكَانَ عَلَيْهِ جُبَّة صوف -وَهُوَ يكْتب فِي كتف وَقد وضع صوفة فِي قشرة جوز يكْتب مِنْه- فَلَمَّا ذهب إِلَى منزله بعث إِلَيْهِ اللَّيْث تسعين دِينَارا، فَردهَا أَبُو قَتَادَة، فَلَا أَدْرِي أَيهمَا كَانَ أنبل اللَّيْث ابن سعد حِين وَجه إِلَيْهِ، أَو أَبُو قَتَادَة حِين ردهَا؟

قَالَ أَبُو حَاتِم ﷺ: كَانَ أَبُو قَتَادَة من عباد أهل الجزيرة وقرائهم مِمَّن غلب عَلَيْهِ الصّلاح حَتَّى غفل عَن الإتقان، فَكَانَ يحدث على التَّوَهُّم، فوقع الْمَنَاكِير فِي أخباره والمقلوبات فِيمَا يرْوى عَن الثِّقَات، حَتَّى لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ، وَإِن اعْتبر بِمَا وَافق الثِّقَات من الْأَحَادِيث مُعْتَبر

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢١٩ رقم ٧١٣ والضعفاء له أيضا رقم ١٩٨ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٣٢٥ والجرح والتعديل ٥/ ١٩١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣١٣ والكامل لابن عدي٥/ ٣٢٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٣٦ وتهذيب الكمال ١٦/ ٢٥٩.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي نسخة محمود زايد «عمار» والذي في التهذيب لابن حجر ٣/ ٢٩٢ «بني حمان» وكذلك في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٢٠.

لم أر بذلك بَأْسا من غير أَن يحكم لَهُ عَلَيْهِ، فيجرح الْعدْل بروايته أَو يعدل الْمَجْرُوح بموافقته.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ كَثِيرًا مَا يُقَبِّلُ نَحْرَ فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ أَكُنْ أَرَاكَ تَفْعَلهُ؟ قَالَ: **أَومَا عَلِمْتِ يَا حُمَيْرَاءُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ لما أُسْرَي بِي إِلَى السَّمَاءِ أَمَرَ جِبْرِيلَ عليه السلام فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَأَوْقَفَنِي عَلَى شَجَرَةٍ مَا رَأَيْتُ أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْهَا وَلا أَطْيَبَ ثَمَرًا، فَأَقْبَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام يَفْرُكُ وَيُطْعِمُنِي، فَخَلَقَ اللَّهُ ﷻ مِنْهَا فِي صُلْبِي نُطْفَةً، فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى الدُّنْيَا وَاقَعْتُ خَدِيجَةَ، فَحَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ، فَكُلَّمَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ شَمَمْتُ نَحْرَ فَاطِمَة، فوجدت رَائحَة تِلْكَ الشَّجَرَةِ منهَا، وَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَلا تَعْتَلُّ كَمَا يَعْتَلُّ أَهْلُ الدُّنْيَا»**(١).

حدثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ بجرجان، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ حَسَّانٍ الْهَاشِمِيُّ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الحراني، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ عَطاء، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ وَتَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ أَوْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**(٢).

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٧٧٠ من طريق المصنف.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٢٩٥ وفي الشعب رقم ٣٥٨٨ من طريق عبد اللَّه بن واقد به.

وله شواهد من حديث أبي أمامة وأبي هريرة رضي الله عنهما.

حدثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ.

حدثنَا مَكْحُولٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أبان، يَقُول: سَمِعت أَحْمد ابن حَنْبَل رحمه اللَّه، [يَقُول]: أَبُو جَعْفَر بن نفَيْل يحدث عَن أبي قَتَادَة؟ فَقلت: لا، ثم سأله أبو عبد الرحمن الحبلي عن حديث عن أبي قتادة؟ فقلت: أَي شَيْء تصنع بِهَذَا؟ فَسمع أَبُو عبد اللَّه فَقَالَ: دَعه فَإِن الْقَوْم أعرف بِأَهْل بلدهم، وَأَبُو جَعْفَر أهل يُقْتَدى به.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَقَدْ رَوَى أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أبي سُفْيَان، عَن طَاوس، عَن ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلاةَ عمَنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي، وَكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، وَلَمْ يَتَعَاظَمْ عَلَى خَلْقِي، وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَته، يُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَيأوي الْغَرِيبَ، وَيَرْحَمُ الْمُصَابَ، فَذَاك الَّذِي يُضِيءُ نُورُ وَجْهِهِ كَمَا يُضِيءُ نُورُ الشَّمْسِ، يَدْعُونِي وَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِي، مَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ لَا يَفْنَى ثَمَرُهَا وَلا تَتَغَيَّرُ حَالِهَا**»(١).

حدثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السُّكَيْنِ بِوَاسِطَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زيد الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ.

وَرَوى عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَن عبد اللَّه بن رَافِعٍ،

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٤٠ والبزار في المسند ١١/ ١٠٥ رقم ٤٨٢٣، ٤٨٥٥ والترغيب والترهيب للأصهاني رقم ١٨٩١ من طريق عبد اللَّه بن واقد به. وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس في الحلية ٤/ ١٨.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَانَ عَلَيْهِ من رَمَضَانَ شَيْءٌ فَأَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فَلَمْ يَقْضِيهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَإِنْ صَلَّى تَطَوُّعًا وَعَلَيْهِ مَكْتُوبَةٌ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ**»(١).

حدثَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ.

وَرَوَى عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ حَتَّى تَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ مَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: **أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**(٢).

حدثَنَاهُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمِهْرَجَانِ بَطَرَسُوسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ.

وَإِنَّمَا هُوَ عِنْد مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاَقَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ، وَقَدْ وَهِمَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَيْثُ قَالَ: عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاَقَةَ عَنِ النُّعْمَانِ قلبه، جَعَلَ بَدَلَ الْمُغِيرَةِ النُّعْمَانَ، وَهُوَ أَيْضًا وَهْمٌ، وَقَدْ وَهِمَ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَيْثُ قَالَ: عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، لَيْسَ لذكر قَتَادَةَ وَلَا أنس فِي هذا الْخَبَر معنى(٣).

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) رواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب رقم **١٥٩١** وابن الأعرابي في معجمه رقم **١٦٥١** من طريق أبي قتادة.

وللحديث شواهد من حديث عائشة وأبي هريرة والمغيرة بن شعبة ﭫ.

(٣) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: قد وهم أبو حاتم في قوله: أن عبدة بن سليمان روى هذا عن =

٥٥٧ - عبد اللَّه بن ميسرَة[(١)]

أَبُو إِسْحَاق، يروي عَن إِبْرَاهِيم بن أبي حرَّة وَأهل الْكُوفَة، عداده فِي أَهلهَا، روى عَنهُ مُسلم بن إِبْرَاهِيم، **كَانَ كثير الْوَهم على قلَّة رِوَايَته، كثير الخلاف للثقات فِيمَا يروي عَن الْأَثْبَات**، وَهُوَ الَّذِي يروي عَنهُ هشيم وَيَقُول: حَدثنَا أَبُو عبد الْجَلِيل، وَحدثنَا أَبُو ليلى وَحدثنَا أَبُو إِسْحَاق الْكُوفِي، كي لا يعرف، **لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

= مسعر، عن قتادة. لم يرو عبدة هذا الحديث عن مسعر، إنما روى محمد بن بشر العبدي، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس.

وقد رواه محمد بن إسحاق، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه، عن المغيرة ابن شعبة.

ورواه أيضا سيف بن محمد الثوري، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. انتهى

(١) انظر: التاريخ الكبير ٥/ ٢٠٧ رقم ٦٥٦ وضعفاء النسائي رقم ٣٦٦ والجرح والتعديل ٥/ ١٧٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٠٨ والكامل ٥/ ٢٨١ وضعفاء الدارقطني رقم ٣١٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٢٩ وتهذيب الكمال ١٦/ ١٩٦.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: عبد اللَّه بن ميسر حدث عنه: يزيد بن هارون وعبد الصبور [الصمد]، وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال أحمد بن حنبل: هو ضعيف، روى عن إبراهيم بن أبي حرة عن مجاهد عن عائشة أن رسول اللَّه ﷺ ذكر: أن اليهود لم يحسدونا على شيء ما حسدونا على السلام والأذان " كذا رواه محمد بن معمر عن مسلم بن إبراهيم عنه وفقال «والأذان» أظنه بصري. انتهى.

وهذا الروي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٥/ ٥٣ رقم ٣٨١٨ .

وقد ضعفه ابن معين وأحمد والنسائي والدارقطني وقال أبو حاتم: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بمستقيم.

الأَشْعَثِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ الْيَهُودَ مَا حَسَدُونَا عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدُونَا عَلَى السَّلامِ وَآمِينَ**»(١).

حدثنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حرَّة.

٥٥٨ - عبد اللَّه بن بشر(٢)

من أهل الرقة، سكن بَغْدَاد، يروي عَن الْأَعْمَش، روى عَنهُ مُعْتَمر بن سُلَيْمَان، **كَانَ مِمَّن يروي عَن الثِّقَات مَا لا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، وتفرد بأَشْيَاء يشْهد المستمع لَهَا إِذا كَانَ الحَدِيث صناعته أَنَّهَا مَقْلُوبَة.**

---

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٥٦، وابن عدي في الكامل ١/ ٤٣٠، ٥/ ٢٨٣ من طريق عبد اللَّه بن ميسرة به.

(٢) انظر: تاريخ ابن معين للدارمي رقم ٥٦٤ والجرح والتعديل ٥/ ١٤ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٦٢٦ وسؤالات السجزي للحاكم رقم ١١٥ وضعفاء ابن الجوزي ١٩٩٣.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٧/ ١٧ رقم ٨٨٠٨ .

وقد قال فيه ابن معين: ثقة من خيار المسلمين، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: أحاديثه عندي مستقيمة، لكن قال الدارقطني: ليس بالحافظ، وذكر الساجي عن ابن معين أنه قال: عبد اللَّه بن بشر الذي يروي عنه معتمر بن سليمان كذاب، لم يبق حديث منكر رواه أحد من المسلمين إلا وقد رواه عن الأعمش. ولخص ابن حجر هذه الأقوال فقال في التقريب: اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان، وقال ابو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة.

٥٥٩ - عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الْعَزِيز[١]

شيخ لست أعرف بَلَده، **يروي عَن مَالِك مَا لَمْ يحدث بِهِ مَالك قطّ**، روى عَنهُ حَفْص بن عمر المهرقاني الرَّازِيّ، **لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال**.

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**إذا كَانَ رَأْسُ السَّبْعِينَ وَمِائَةٍ فَالرِّبَاطُ أَفْضَلُ مَا يَكُونُ، مَنْ رباط**[٢] **ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَالْيَوْمُ خَمْسَةِ آلافِ يَوْمٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنْهَا مِثْلُ الدُّنْيَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ**»[٣].

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمِهْرَقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمِهْرَقَانِيُّ هَذَا ثِقَةٌ مُتْقِنٌ مِنْ أَهْلِ الرّيّ.

٥٦٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْفِلَسْطِينِيُّ[٤]

شيخ يُرْوَى عَنْ زُرْعَةَ بْنِ إِبْرَاهِيم، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ**»[٥].

---

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٦١ ولسان الميزان ٣/ ٣١١، ٧/ ١٤٣ وفي الكامل لابن عدي ٥/ ٢٥٧ ولم يذكر أنه يروي عن مالك ولكن ذكره أنه يروي عن الزهري مباشرة.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي المطبوع «رابط».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٢٤ واللسان ٣/ ٢٨٨ رقم ١٢١٩.

(٥) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٢٨، ١٧٢٨ من طريق عبد اللَّه بن زياد به. =

حدثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ زِيَادٍ الْفِلَسْطِينِيُّ.

لَا يَحِلُّ ذِكْرُ مِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْكُتُبِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الاعْتِبَارِ، لأَنَّهُ مَوْضُوعٌ، لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ رَوَى من(١) هَذَا الْحَدِيثِ وَجَبَ مُجَانَبَةُ مَا يَرْوِي مِنَ الأَحَادِيثِ، وَإِنْ وَافَقَ الثِّقَاتَ فِي بعض الرِّوَايَات.

٥٦١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ الْمَدَائِنِيُّ(٢)

شيخ يروي عَن أبي عمرَان الْجونِي الْعَجَائِب الَّتِي لَا يشك من هَذَا الشَّأْن صناعته أَنَّهَا مَوْضُوعَة، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا على سَبِيل الإنباه عَن أمره لمن لَا يعرفهُ.

رَوَى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، **«قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ما رَأَيْتُ لِلرُّومِ مَدِينَةً يُقَالَ لَهَا: أَنْطَاكِيَّةُ، مَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ مَطَرًا مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ وَذَلِكَ أَنَّ فِيهَا**

= وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما.

(١) كذا في المخطوطة ولعل الصواب «مثل» كما في المطبوع.

(٢) انظر: تاريخ الدارمي رقم ٣٠٧ والجرح والتعديل ٥/ ٧٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٦٤ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٥٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٣١ وتهذيب الكمال ١٥/ ١٤ **وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٣٤ رقم ١٣٧٤٠.**

وقد قال فيه خلف بن تميم: كان من الصالحين، و قال أبو أحمد بن عدى: لا بأس به و قال العقيلى: لا يتابع.

وقال أبو نعيم الأصبهانى: يروى المناكير، لا شيء.، وقال ابن حجر: صدوق زاهد روى مناكير كثيرة يتفرد بها.

التَّوْرَاةَ وَعَصَا مُوسَى وَرَضْرَاضَ الأَلْوَاحِ وَسَرِيرَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي غَارٍ مِنْ غِيرَانِهَا، مَا مِنْ سَحَابَةٍ تُشْرِفُ عَلَيْهَا مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ إِلا أدعت(١) مَا فِيهَا مِنَ الْبَرَكَةِ فِي ذَلِكَ الْوَادِي، فَلا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَلا اللَّيَالِي حَتَّى يَسْكُنَهَا رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، يُشْبِهُ خُلُقُهُ خُلُقِي، وَخَلْقُهُ خَلْقِي، يَمْلأُ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلا كَمَا ملئت ظلما وجورا»(٢).

حدثناه ابن قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سلَم السَّقَّاء الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ السَّرِيِّ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ(٣).

٥٦٢ - عبد اللَّه بن دَاوُد الوَاسِطِيّ(٤)

أَبُو مُحَمَّد، يروي عَن مَالك وَأبي الْأَحْوَص، روى عَنهُ مُحَمَّد بن الْمثنى والعراقيون، **مُنكر الحَدِيث جدًّا، يروي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير، حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بروايته.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالك، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ، قَرَأَ فِيهَا**

(١) كذا في المخطوطة، وفي نسخة محمود زايد ومصادر التخريج «أفرغت».

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ١٤٤ (بشار) من طريق عبد اللَّه بن السري عن أبي عمر البزاز به.

(٣) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: الذي نعرف هذا الحديث من رواية عبد اللَّه بن السري، عن أبي عمر القارئ. ويشبه أن يكون حفص بن سليمان صاحب القراءة عن عاصم.

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٨٢ رقم ٢٢٦ وضعفاء النسائي رقم ٣٥٥ والجرح والتعديل ٥/ ٤٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٤٩ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٩٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠١٧ وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٦٧.

بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ آمَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(١)].

٥٦٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزرِي[(٢)]

شيخ يرْوى عَن الثَّوْريّ، روى عَنهُ أَحْمد بن عِيسَى الخشاب، **يَأْتِي عَن سُفْيَان بالأوابد، وَفِي الْأَخْبَار بالزوائد، حَتَّى لَا يشك من كتب الحَدِيث أَنه كَانَ يعملها.**

رَوَى عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَقَزَعَةَ بْنِ سُوَيْدٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَإِنَّهَا مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلاةِ، مَفْسَدَةٌ لِلْجَسَدِ مَوْرَثَةٌ لِلسُّقْمِ**»[(٣)].

حدثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُشْكَانَ بِطَّبَرِيَّةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْخَشَّابُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وَقَزَعَةَ ابْنِ سُوَيْدٍ.

وَلَيْسَ لِلأَوْزَاعِيِّ عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ سَمَاعٌ أَصْلا، وَأَمَّا قَزَعَةُ فَسَمِعَ مِنْهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٠٠٠ والوزير أبو القاسم في الثاني من حديثه رقم ٤٨ كلاهما من طريق عبد اللَّه بن داود به.
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٥٧ والكشف الحثيث رقم ٣٣٨ واللسان ٣/ ٣٠٧ رقم ١٢٧١.

(٣) رواه الديلمي في مسند الفردوس رقم ١٥٤٦ من حديث ابن عباس.
وللحديث شاهد من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وَهَذَا مِمَّا عَمِلَتْ يَدا هَذَا الشَّيْخِ.

وَرَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَتَقَلَّبُ، فَقَالَ: «**مَالك يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَمَا إِنَّ شِدَّةَ يَوْمٍ القيامة لَا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا**»(١).

حدثنَا وَصِيفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِأَنْطَاكِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى.

وَرَوَى بِهَذَا الإِسْنَادِ أَيْضًا: «**أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأسه قبل الإِمَام أَن يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ**»(٢).

فِيمَا يشبه هَذَا من المقلوبات الَّتِي يَطُولُ ذِكْرُهَا لَوِ اقتصصناها.

أَمَّا حَدِيثُ الأَوَّلِ فَلا أَصْلَ لَهُ.

وَالثَّانِي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ صَحِيحٌ وَأَمَّا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن أدهم فَلَا.

٥٦٤ - عبد اللَّه بن مَرْوَان(٣)

أَبُو شيخ الْخُرَاسَانِي، يرْوى عَن ابن أبي ذِئْب، روى عَنهُ سُلَيْمَان بن

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٠٩ والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٠ (بشار) من طريق عبد اللَّه بن عبد الرحمن به.
وله طرق أخرى عن إبراهيم بن ادهم.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٤٣ وفي أخبار أصبهان ١/ ٣٣٦والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٠ والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٦٨ جميعهم من طريق عبد اللَّه بن عبد الرحمن به.
ولكن صح عن الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٠٧ رقم ٦٥٥ والجرح والتعديل ٥/ ١٦٦ =

عبد الرَّحْمَن، يلزق الْمُتُون الصِّحَاح الَّتِي لَا يعرف لَهَا إِلَّا طَرِيق وَاحِد بطرِيق آخر ليشْتَبه على من الحَدِيث صناعته، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ.

رَوَى عَن ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ**»(١).

حدثناهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ بِالْمِصِّيصَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وَلا مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، وَلَا من حَدِيث ابن أَبِي ذِئْبٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَلَهُ طُرُقٌ أُخَرُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذكرهَا.

٥٦٥ - عبد اللَّه بن أبي عَمْرو الْغِفَارِيّ(٢)

شيخ يروي عَن عبد اللَّه بن زيد بن أسلم وَأهل الْمَدِينَة، وَاسم أَبِيه

= والكامل لابن عدي ٥/ ٤٠٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١١٩ ولسان الميزان ٣/ ٣٥٦ رقم ١٤٤٤.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٨/ ٣٤٥ رقم ١٣٧٩٩ وقال: «يعتبر بحديثه إذا بين السماع في خبره».

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: قوله: أبو شيخ الخراساني خطأ، هذا اسم مجهول، لم يرو عنه إلا سليمان بن عبد الرحمن. وعبد اللَّه بن مروان أبو شيخ الخراساني من الثقات، ولم يحدث عنه سليمان بن عبد الرحمن بشيء، ولا روى هو عن ابن أبي ذئب شيئًا.

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ٥١٣ وتمام الرازي في فوائده رقم ٨٦٢ وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاة رقم ٦٦ من طريق عبد اللَّه بن مروان به.
وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ٥/ ٣١٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٢٣٣ وضعفاء أبي نعيم =

إِبْرَاهِيم، روى عَنهُ سَلمَة بن شبيب وَعبد الْعَزِيز بن حَيَّان الْموصِلِي وَالنَّاس، **كَانَ مِمَّن يَأْتِي عَن الثِّقَات المقلوبات، وَعَن الضُّعَفَاء الملزقات.**

رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا جُزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ إِلَّا رَأَيْت اسْمِي مكتوبا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ**»(١).

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ، فَلَسْتُ أَدْرِي الْبَلِيَّةَ فِيهِ مِنْهُ أَوْ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، على أَن عبد الرَّحْمَن بن زيد لَيْسَ هَذَا من حَدِيثه بِمَشْهُور، فَكَأَن الْقلب إِلَى أَنه من عمل عبد اللَّه بن أبي عَمْرو أميل.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْم، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول اللَّه ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ لِلَّهِ عَمُودًا مِنْ نُورٍ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ اهْتَزَّ ذَلِكَ الْعَمُودُ، فَيَقُولُ لَهُ اللَّهُ ﷻ: اسْكُنْ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا؟ فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ**»(٢).

= رقم ١١٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٨٢ وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٤.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: هو عبد اللَّه بن إبراهيم بن أبي عمرو، نسبه أبو حاتم إلى جده. وفي هامشها أيضا: يقول إبراهيم بن أحمد: عبد اللَّه بن إبراهيم الغفاري أصله من المدينة، منكر الحديث. روى عن عبد اللَّه ابن أبي بكر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «قال اللَّه: إن هذا دين رضيته لنفسي، لا يصلحه إلا السخاء، وحسن الخلق فأكرموهما». انتهى.

(١) رواه البزار (كشف) ٢/ ٤٩٠ من طريق عبد اللَّه بن إبراهيم به.
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ﭫ.

(٢) رواه البزار ١٤/ ٣٦١ رقم ٨٠٦٥ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٤ وابن شاهين في =

٥٦٦ - عبد اللَّه بن أبي علاج الْموصِلِي(١)

شيخ يروي عَن يُونُس بن يزِيد وَمَالك بن أنس **مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، لَا يشك المستمع لَهَا إِذا كَانَ ذَلِك صناعته أَنه كَانَ يَضَعهَا.**

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنِ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ فِي ثَمَنِهِ دِرْهَمٌ مِنْ حَرَامٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ عز وجل لَهُ صَلاةً مَا دَامَ عَلَيْهِ**، ثُمَّ وَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَقَالَ: صمتا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلا مَرَّتَيْنِ وَلا ثَلاثًا(٢).

حدثناه عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَارِبِيُّ بِوَاسِطَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي علاجٍ.

وَرَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا سُمِّيَ الدِّرْهَمُ لأَنَّهُ دَارُ هَمٍّ، وَإِنَّمَا الدِّينَارُ لأَنَّهُ دَارُ نَارٍ**»(٣).

وَرَوَى عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: **سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**

= الترغيب في فضائل الأعمال رقم ١ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦٥٦ جميعهم من طريق عبد اللَّه بن أبي عمرو به.
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) انظر: الجرح والتعديل ٥/ ١٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٥٣ وضعفاء أبي نعيم رقم ١١٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٩٨٧ والكشف الحثيث رقم ٣٧٨ وميزان الاعتدال رقم ٤٢١٧، ٤٤٦٨ واللسان ٣/ ٢٦١ رقم ١١٢٣.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١١٣٩ من طريق عبد اللَّه بن أبي علاج به.
وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر عند أحمد ٢/ ٩٨ والشعب رقم ٥٧٠٧ وغيرهما.

(٣) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٢٤٠ من طريق المصنف.

عَنْ الرَّجُلِ يَتَّخِذُ الْحَمَّامَ فِي الْقَرْيَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ يَزْرَعُ كَمَا يَزْرَعُونَ وَإِلا فَلا»(١).

حدثنَا الْجَوَارِبِيُّ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي علاجٍ فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ أَكْثَرُهَا مَوْضُوعَةٌ.

أَمَّا خَبَرُ الأَوَّلِ: فَلَيْسَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا ابن عُمَرَ رَوَاهُ، وَلا نَافِعٌ حَدَّثَ بِهِ، وَلا مَالِكٌ ذَكَرَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ مِنْ رِوَايَةِ بَقِيَّةَ ابْنِ الْوَلِيدِ بِإِسْنَادٍ وَاهي(٢).

حدثنَاه عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى [بْنِ] مِهْرَجَانَ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ أَبِي جَعُونَةَ، عَنْ هَاشِمٍ الأَوْقَصِ، عَنِ ابن عُمَرَ.

وَهَذَا إِسْنَادٌ شبه لَا شَيْءَ.

وَأَمَّا أَحَادِيثُ يُونُسَ الَّتِي رَوَاهَا فَكُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ لَا أُصُولَ لَهَا أَلْبَتَّة.

٥٦٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ(٣)

قَاضِي إفريقية، **يروي عَن مَالِك مَا لَمْ يحدث بِهِ مَالك قطّ، لَا يحل ذكر حَدِيثه وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الِاعْتِبَار.**

(١) لم أقف عليه عند غير المصنف.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب «واه» بالتنوين لأنها صفة.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ٥/ ١١٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٨١ والمغني في الضعفاء رقم ٣٢٧٨ وتهذيب الكمال ١٥/ ٣٤٣.

رَوَى عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الشَّيْخُ فِي بَيْتِهِ كَالنَّبِيِّ فِي قَوْمِهِ**»(١).

وَبِإِسْنَادِهِ أَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَا مِنْ شَجَرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عز وجل مِنَ الْحِنَّاءِ**»(٢).

حدثنَا بِالْحَدِيثَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أحمد بْنِ حَاتِمِ القرشي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بن حَشِيشٌ الْقَيْرَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ عن مالك.

فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ، أَنا أَصُونُ الْبَيَاضَ عَنْ ذِكْرِهَا فَكيف الِاشْتِغَال بوضعها.

٥٦٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ربيعَة القدامي(٣)

من أهل المصيصة، يروي عَن مَالك وَإِبْرَاهِيم بن سعد، روى عَنهُ أهل الثغر، **كَانَ تقلب لَهُ الْأَخْبَار فيجيب فِيهَا، كَانَ آفته ابنه، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا على سَبِيل الِاعْتِبَار، قلب لَهُ على مَالك أَكثر من مائَة ولعله أكثر من مائة وَخمسين حَدِيثا فَحدث بهَا كلهَا وَعَن إِبْرَاهِيم بن سعد الشَّيْء الْكثير.**

يروي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن سعد، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عَنْ

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ٣٨٤ من طريق المصنف.

(٢) رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١١٥٠ من طريق عبد اللَّه بن عمر بن غانم به.

(٣) انظر: الكامل لابن عدي ٥/ ٤٢١ وضعفاء أبي نعيم رقم ١١٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٠٤ والكشف الحثيث رقم ٤٠٤ واللسان ٣/ ٣٣٤ رقم ١٣٨٢.

أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **سُئِلَ النَّبِي ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»**(١).

حدثنَاهُ أَحْمد بن مجاهد بن قَولَانِ بِالْمِصِّيصَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ طَوِيلَةٍ لِمَالِكٍ وَإِبْرَاهِيمَ بن سعد أَكْثَرهَا مَقْلُوبَة.

٥٦٨ - عَبْد اللَّهِ بْن صَالِح(٢)

كَاتب اللَّيْث الْمصْرِيّ، يروي عَن ابن لَهِيعَة وَمُعَاوِيَة بن صَالح، مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ أَو ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ، **مُنكر الحَدِيث جدًا، يروي عَن الْأَثْبَات مَا لا يشبه حَدِيث الثِّقَات، وَعِنْده الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة عَن أَقوام مشاهير أَئِمَّة، وَكَانَ فِي نَفسه صَدُوقًا، يكْتب لليث بن سعد الْحساب، وَكَانَ كَاتبه على الغلات، وَإِنَّمَا وَقع الْمَنَاكِير فِي حَدِيثه من قبل جَار لَهُ رجل سوء.**

سَمِعت ابن خُزَيْمَة، يَقُول: كَانَ لَهُ جَار بَينه وَبَينه عَدَاوَة، فَكَانَ يضع الحَدِيث على شيخ عبد اللَّه بن صَالح، وَيكْتب فِي قرطاس بِخَط يشبه خطّ عبد اللَّه بن صَالح، ويطرح فِي دَاره فِي وسط كتبه، فيجده عبد اللَّه فَيحدث

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٢٣٩ رقم ٤٩٧ من طريق عبد اللَّه بن محمد به. وللحديث شواهد من حديث جابر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ١٢١ رقم ٣٥٨ وضعفاء النسائي رقم ٣٥١ والجرح والتعديل ٥/ ٨٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ٦٧ والكامل لابن عدي٥/ ٣٤٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٤٨ وتهذيب الكمال ١٥/ ٩٨.

بِهِ، فيتوهم أنه خطه وسماعه، فَمن ناحيته وَقع الْمَنَاكِير فِي أخباره.

سَمِعت عمرو بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت مُحَمَّد بن عِيسَى، سَمِعت زِيَاد ابن أَيُّوب يَقُول: نهاني أَحْمد بن حَنْبَل أَن أروي حَدِيث عبد اللَّه بن صَالح.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَجَّةٌ لِمَنْ لَا**[(١)] **يَحُجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ، وَغَزْوَةٌ فِي البَحْر خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا، وَالْمَائِد فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ**»[(٢)].

حدثَنَاهُ أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عِزُون، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ.

وروى عَن رشدين بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا تسبوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ صَدِيقِي وَأَنَا صَدِيقُهُ، وَعَدُوُّهُ عَدُوِّي، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ يَعْلَمُ بَنُو آدَمَ مَا فِي صَوْتِهِ لاشْتَرَوْا رِيشَهُ ولحمه بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَإِنَّهُ يَطْرُدُ مَدَى صَوْتِهِ من الْجِنَّ**»[(٣)].

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي مصادر التخريج «لم».

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/١٤٦ رقم ١٥٣٦ وفي الأوسط رقم ٣١٤٤ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٣٣٤ والحاكم في المستدرك ٢/ ١٥٥ رقم ٢٦٣٤ وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن صالح به.

(٣) رواه أبو الشيخ في كتاب العظمة ٥/١٧٥٨ رقم ١٢٥٤ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٣٤٧ من طريق عبد اللَّه بن صالح به.

حدثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عبد اللَّه بن صَالح، قَالَ: حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ.

وَرَوَى عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيع العالمين مَا خَلا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَاخْتَارَ لي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً -وَفِي كُلٍّ أَصْحَابِي خَيْرٌ- أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ، وَاخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ**»(١).

حدثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ ابْنُ يَزِيدَ.

وَرَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ شُفَيٍّ الأَصْبَحِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**يَكُونُ خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، أَبُو بَكْرٍ لَا يلبث خَلْفي إِلَّا قليلا، وَصَاحِبُ رَحَا دَارَةِ الْعَرَبِ، يَعِيشُ حَمِيدًا وَيَمُوتُ شَهِيدًا، قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ** رضي الله عنه، **فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ إِنْ كَانَ اللَّهُ ﷻ أَلْبَسَكَ قَمِيصًا فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلا تَخْلَعْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ**»(٢).

---

(١) رواه ابن شاهين في شرح مذهب أهل السنة رقم ٢١٠ وأبو نعيم في فضائل الخلفاء رقم ١٠٤، ٢٢٨ والبزار (كشف) ٣/ ١٣٤ جميعهم من طريق عبد اللَّه بن صالح به.

(٢) رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣/ ٢٣٤ رقم ١٣٨٩ من طريق عبد اللَّه ابن صالح به.

حدثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بِبَغْدَادَ، حَدثنَا يحيى بن معِين، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ.

وَرَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ أُسَامَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رجلا من جهينة من أصحاب رسول اللَّه ﷺ أخبره أن رسول اللَّه ﷺ بَعَثَ رَجُلا إِلَى الْجِنِّ، فَقَالَ لَهُ: «**سِرْ ثَلاثًا مَلْسًا، حَتَّى إِذَا لَمْ تَرَ شَمْسًا، فَأَعْلِفْ بَعِيرًا، وَأَشْبِعْ نَفْسًا، ثُمَّ سِرْ ثَلاثًا مَلْسًا حَتَّى تَأْتِيَ فَتَيَاتٍ قُعْسًا، وَرِجَالا طُلْسًا، وَنِسَاءً خُنْسًا فَقلت: يَا بَنِي أَشْفَعَ سوسًا**[1]**، إِنِّي أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ حمْسًا لَا تَخَافُونَ لَهُ بَأْسًا**»[2].

حدثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصباح الجرجاني جَمَاعَةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ.

فِيمَا يشبه هَذِه الْأَحَادِيث الَّتِي ينكرها مَنْ أَمْعَنَ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ وَعَلِمَ مَسَالِكَ الأَخْبَارِ وَانْتِقَادَ الرِّجَالِ.

وَقَدْ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوب، عَن ابن جريج، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَنْ أَذَّنَ ثنتي عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكَتَبَ اللَّهُ عز وجل لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ سِتِّينَ حَسَنَةً، وَبِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلاثِينَ حَسَنَةً**»[3].

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي مصادر التخريج «شوسا» بالشين المعجمة.

(٢) لم أقف عليه من طريق عبد اللَّه بن صالح، ولكن رواه أبو نعيم في معجم الصحابة رقم ٧١٦١ والخطابي في غريب الحديث ١/ ٤٧٣ من طريق يحيى بن بكير عن الليث به.

(٣) رواه ابن ماجه رقم ٧٢٨ والطبراني في المعجم الكبير ١١/٣٤٣ رقم ٧٨٦ وفي الأوسط رقم ٨٧٣٣ والبزار في المسند ١٢/٢٢٣ رقم ٥٩٣٣ والحاكم في =

حدثَنَاهُ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عُمَرَ الْخَطَّابِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عبد اللَّه بن صَالح، حَدثنَا يحيى بن أَيُّوب.

٥٧٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ النَّسَوِيُّ(١)

شيخ دجال، يضع الْحَدِيث عَلَى الثِّقَات، وَيلْزق الموضوعات بالضعفاء، يروي عَن يزِيد بن هَارُون وَأهل الْعرَاق، **لَا يحل ذكره فِي الْكتب بحيلة إِلَّا على سَبِيل الْجرْح فِيهِ، وَهَذَا شيخ لَيْسَ يعرفهُ كل إِنْسَان إِلَّا من تتبع حَدِيثه**، وَلم يكن لنا همة فِي رحلتنا إِلَّا تتبع الضُّعَفَاء والتنقير عَن أنبائهم وَكِتَابَة حَدِيثهمْ للمعرفة والسبر.

رَوَى هَذَا الشَّيْخُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ضَيْفًا بَعَثَ إِلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَرْبَعِينَ صَبَاحًا طَيْرًا أَبْيَضَ. . .**» ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثًا فِي وَرَقَتَيْنِ(٢).

حدثنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِنَسَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ النَّسَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

فِي أَشْيَاءَ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ عَنِ الثِّقَاتِ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ، تَتَبَّعْتُ حَدِيثَهُ فَكَأَنَّهُ اجْتَمَعَ مَعَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُوَيْبَارِيِّ وَاتَّفَقَا عَلَى وَضْعِ الْحَدِيثِ، فَقل حَدِيث رأيته لِلْجُوَيْبَارِيِّ مِنَ الْمَنَاكِيرِ الَّتِي تَفَرَّدَ بِهَا إِلَّا وَرَأَيْتُهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ هَذَا بِعَيْنِهِ كَأَنَّهُمَا تشاركا فِيهِ.

= المستدرك ١/ ٣٢٢ رقم ٧٣٦ وغيرهم من طريق عبد اللَّه بن صالح به.

(١) انظر: ضعفاء أبي نعيم رقم ١١٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٣٨ واللسان ٣/ ٣٧٥.

(٢) لم أقف عليه.

وقد روى عَن الْحماني عبد الحميد، عَن جُوَيْبِر، عَن الضَّحَّاك، عَن ابن عَبَّاس مسَائِل عبد اللَّه بن سَلام بِطُولِهِ فِي جُزْء.

وحدثناه مُحَمَّد بن مسدوس بنسا فِي قَرْيَة الْحسن بن سُفْيَان، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ النسوي، حَدثنَا الْحمانِي.

فَذكر تِلْكَ الْأَشْيَاء الَّتِي رَوَاهَا الجويباري بِطُولِهَا.

وروى عن أبي بدر شجاع بن الوليد، حدثنا خصيف، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، قال: أوصى رسول اللَّه ﷺ علي بن أبي طالب فقال: «**يا علي إذا أدخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس، واغسل رجليها، وصب الماء على باب دارك إلى أقصى دارك، فإنك إذا فعلت ذلك أخرج اللَّه عز وجل من دارك سبعين بابا من الفقر، وأدخل فيه سبعين بابا من البركة، وأنزل عليها سبعين رحمة، وترفرفت على رأس العروس حتى تتناول بركتها كل زاوية في بيتك، ووقى العروس من الجنون والجذام والبرص ما دامت في تلك الدار، وامنع العروس في سبوعها من اللبان والخل والكزبرة والتفاحة والحَامِضَة» قال علي عليه السلام: يا رسول اللَّه لأي شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة؟ قال: لأن الرحم يعقم ويمرد من هذه الأشياء عن الأولاد والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد**» فذكر حديثا طويلا في ورقتين[1].

حدثنا محمد بن عمر بن يوسف بنسا، حدثنا عبد اللَّه بن وهب

---

(١) رواه الرافعي في التدوين في تاريخ قزوين ٢/ ١٠ من طريق إسحاق بن نجيح عن مجاهد به.

النسوي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد أخبرنا خصيف بطوله.

والجراح لازم لمن روى عني هذا الحديث وما يشبهه في هذا الكتاب إلا في هذا الكتاب على سبيل الجرح في ناقليها.

يتلوه إن شاء اللَّه فيما بعد مما يليه: عبد اللَّه بن مسلم بن رشيد الدمشقي مولى بني هاشم.

والحمد للَّه رب العالمين، وصلى اللَّه علي سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم تسليما، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل، بلغ مقابلة وللَّه الحمد والمنة.

❊ ❊ ❊

٥٧١- عبد اللَّه بن مُسلم بن رشيد الدِّمَشْقِي[(١)]

مولى بني هَاشم، قدم نيسابور فَحَدثهُمْ بما كتب عَنهُ أَصْحَاب الرَّأْي، يروي عَن اللَّيْث بن سعد وَابْن لَهِيعَة وَمَالك، **وَيَضع عَلَيْهِم الحَدِيث، حدثنَا عَنهُ حماد[(٢)] بنيسابور، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا ذكره.**

وَهَذَا شيخ لَيْسَ يعرفهُ أَصْحَابنَا، وَإِنَّمَا ذكرته لِئَلَّا يحْتَج بِهِ وَاحِد من أَصْحَاب الرَّأْي على من لم يتبحر فِي الْعلم من أَصْحَابنَا، فيوهمه أَنه كَانَ ثِقَة، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أبي هدبة نُسْخَة كلهَا معمولة.

٥٧٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِم[(٣)]

مولى جَعْفَر بن سُلَيْمَان الْهَاشِمِي، **يروي عَن يزِيد بن هَارُون المقلوبات، وَعَن غَيره من الثِّقَات الملزقات، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أبي سعيد، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **رَجُلا يُصَلِّي فِي آخِرِ الصّف وَحْدَهُ فَقَالَ: «أَعِدِ الصَّلاةَ»[(٤)].**

حدثنَاهُ ابن قَحْطَبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بن الْقَاسِم مولى

---

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٢١ والمغني للذهبي رقم ٣٣٦٩ واللسان ٣/ ٣٥٩.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي طبعة محمود زايد «جماعة».

(٣) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١١٤ واللسان ٣/ ٣٤٧ .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣١ رقم ٨١ وفي الأوسط رقم ٥٣٢٣ من طريق عبد اللَّه بن محمد بن القاسم به.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

جَعْفَر بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق.

قال أبو حاتم: وإنما هو عندي يزيد بن هارون، عن السري بن إسماعيل وعن الشعبي، عن وابصة.

٥٧٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَان(١)

شيخ من أهل الْبَصْرَة قدم الْجَبَل فَحَدثهُمْ بهَا، **يضع الحَدِيث ويقلبه ويسرقه، لَا يحل ذكره فِي الْكتب**، لكني ذكرته لِأَنَّهُ قدم الْجَبَل فَوضع لَهُم على روح بن الْقَاسِم مِقْدَار مِائَتي حَدِيث مَا ليس لهَا أصل يرجع إِلَيْهِ من حَدِيث روح، وقلب على غير روح بن الْقَاسِم أَشْيَاء كَثِيرَة يطول الْكتاب بذكرها، شهرته عِنْد من شم رَائِحَة الْعلم تغني عَن الِاشْتِغَال بِأَمْرِه.

٥٧٤ - عبد اللَّه بن عِيسَى الْفَروِي(٢)

أَبُو عَلْقَمَة الْأَصَم، من أهل الْمَدِينَةِ، يروي عَن ابن نَافِع ومطرف بن عبد اللَّه الْأَصَم الْعَجَائِب ويقلب على الثِّقَات الْأَخْبَار.

رَوَى عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَسْلَمُوا**»(٣).

---

(١) انظر: الكامل لابن عدي ٥/ ٤٢٨ وضعفاء الدارقطني رقم **٣٢٤** وتاريخ بغداد (بشار) ١١/ ٢٩٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم **٢١٠٧** والكشف الحثيث رقم **٤٠١** واللسان ٣/ ٣٣٦.

(٢) انظر: ضعفاء أبي نعيم رقم **١١٦** وضعفاء ابن الجوزي رقم **٢٠٨٩** واللسان ٣/ ٣٢٣.

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٧٥ رقم **٥٧٩** وفي الأوسط رقم **٧٣٩٩** =

حدثَنَاهُ ابن قُتَيْبَةَ عنه.

وَرَوَى عَنِ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابن عُمَرَ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ**(١).

حدثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْهُ.

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الأَخْبَارِ الَّتِي يَعْرِفُهَا مَنِ الحَدِيث صناعته أَنَّهَا مقلوبة.

أَمَّا حَدِيثُ الأَوَّلِ: فَلَيْسَ مِنْ حَدِيث نَافِع وَلَا ابن عُمَرَ وَلا مَالِكٍ، وَلَيْسَ يُحْفَظُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ فَقَطْ.

وَأما حَدِيث الثَّانِي: فَهُوَ عِنْد مَالك، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيه، عَن عَائِشَة وَهُوَ مقلوب.

كتبنَا نُسْخَة عَن عَمْرو بن عمر بنصيبين عَنهُ عَن ابن نَافِع، عَن الدراوردي، عَن عبيد اللَّه بن عمر وَغَيره كلهَا مَقْلُوبَة، يطول الْكتاب بذكرها.

٥٧٥ - عبد اللَّه بن عباد الْبَصْرِيّ(٢)

شيخ سكن مصر **يقلب الْأَخْبَار**.

رَوَى عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

= من طريق عبد اللَّه بن عيسى به. وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، وله شواهد من حديث أبي هريرة وابن عباس وعمر ﷺ.

(١) رواه الترمذي رقم ٨٢٨ بدون إسناد والبغوي في شرح السنة ٧/ ٦٥ ورواه تمام الرازي في فوائده رقم ١٥٣٦ من طريق آخر عن ابن عمر، وللحديث شواهد من حديث عائشة وجابر وعامر بن ربيعة.

(٢) انظر: المغني للذهبي رقم ٣٢٢٨ واللسان ٣/ ٣٠٣ رقم ١٢٦٠.

سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلا صِيَامَ لَهُ**»(١).

وَهَذَا مَقْلُوبٌ، إِنَّمَا هُوَ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ.

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا رَوَى عَنْهُ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو الزِّنْبَاعِ نُسْخَةً مَوْضُوعَة.

٥٧٦ - عبد اللَّه بن الْحُسَيْن بن جَابر الْبَغْدَادِيّ(٢)

سكن المصيصة، **يقلب الْأَخْبَار ويسرقها، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد.**

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الصُّورِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: **قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ**: «**إِنَّهُ لَمْ يُعْطَ الْعِبَادُ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ**»(٣).

وبإسناده عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ**(٤).

حدثنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُجَاهِدٍ بِالْمِصِّيصَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ.

---

(١) رواه الدارقطني في السنن رقم ٢٢١٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٢٠٣ من طريق عبد اللَّه بن عباد به، وللحديث طريق آخر عن عائشة وله شاهد آخر من حديث حفصة رضي الله عنها.

(٢) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٠٦ والمغني رقم ٣١٣٦ واللسان ٣/ ٢٧٢ رقم ١١٥٤.

(٣) لم أقف عليه من هذا الطريق، ولكن للحديث طرق أخرى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٤) لم أقف عليه من هذا الطريق، إنما ورد من حديث عثمان وعمار وأبي أيوب وطرق أخرى عن أنس.

فِيمَا يُشْبِهُ هَذَا كَتَبْنَاهَا عَنْهُ فِي نُسْخَة أَكْثَرهَا مَقْلُوبَة.

٥٧٧ - عبد اللَّه بن شبيب بن خَالِد أَبُو سعيد(١)

من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن إِسْمَاعِيل بن أبي أويس وَأهل الْمَدِينَة، حدثنَا عَنه شُيُوخنَا، **يقلب الْأَخْبَار ويسرقها لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ لِكَثْرَة مَا خَالف أقرانه فِي الرِّوَايَات عَن الْأَثْبَات.**

٥٧٨ - عبد اللَّه بن الْحَارِث بن حَفْص ابن الْحَارِث بن عقبَة الْقرشِي(٢)

أَبُو مُحَمَّد الصَّنْعَانِيّ، **شيخ دجال، يروي عَن عبد الرَّزَّاق بن همام وَأهل الْعرَاق الْعَجَائِب، يضع عَلَيْهِم الحَدِيث وضعا**، رَأَيْته فِي قَرْيَة من قرى أسفرائين يُقَال لَهَا: بوزانة، فَسَأَلته؟ فحدثنا عَن عبد الرَّزَّاق بنسخة كلهَا مَوْضُوعَة، وَعَن أَحْمد بن يُونُس وَأحمد بن حَنْبَل والعراقيين وَعَن يحيى بن يحيى وَإِسْحَاق وَأهل خُرَاسَان، كَانَ كل كتاب يوضع فِي يَده يحدث عَمَّن فِيهِ.

وَهَذَا شيخ لَيْسَ يعرفهُ كل إِنْسَان، لكني ذكرته لِأَنِّي رَأَيْته، وَأَكْثر من يخْتَلف إِلَيْهِ أَصْحَاب الرَّأْي والكرامية، فَلَعَلَّهُ يحْتَج على أَصْحَابنَا إِنْسَان مِنْهُم بِحَدِيث لَهُ وَضعه فيتوهمون أَنه ثِقَة، وَلَوْلَا كَرَاهَة التَّطْوِيل لذكرنا من

(١) انظر: الجرح والتعديل ٥/ ٨٣ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٤٣ والمغني رقم ٣٢١٢ واللسان ٣/ ٢٩٩.

(٢) انظر: ضعفاء أبي نعيم رقم ١١٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٠٠٣ والكشف الحثيث رقم ٣٨٠ واللسان ٣/ ٢٦٩.

حَدِيثه أَحَادِيث يسْتَدلّ بِهَا عَلَى مَا رواها، وَلَكِن خفاءه [يحملني] على ترك الِاشْتِغَال به وبروايته.

٥٧٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَة الْأَسَامِي(١)

كَانَ يزْعم أَنه من ولد أُسَامَة بن زيد، يروي عَن اللَّيْث وَابْن لَهِيعَة وَإِبْرَاهِيم بن سعد، **يضع عَلَيْهِم الحَدِيث، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.**

كَانَ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْجعْفِيّ شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ.

٥٨٠ - عبد الرَّحْمَن بن الْقطَامِي(٢)

شيخ من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن أنس بن مَالك وَعلي بن زيد بن جدعَان، روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة، **مُنكر الْحَدِيث، يَرْوِي عَن أنس بن مَالك**

---

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢١٠٢ والمغني رقم ٣٣٢٢ واللسان ٣/ ٣٤٥ رقم ١٤٠٧.

(٢) انظر: الكامل لابن عدي ٥/ ٥٠٤ والجرح والتعديل ٥/ ٢٧٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٩٠ والميزان رقم ٤٩٤٢ واللسان ٣/ ٤٢٦.
وفي هامش المخطوطة: قال أبو الحسن: عبد الرحمن بن القطامي لم يدرك أنسا، ولا روى عنه شيئا، وإنما يروي عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس، وعن أصحاب أنس، عن أنس. وعن أبي المهزم عن أبي هريرة نسخة موضوعة.
وفي هامش المخطوطة أيضا:
يقول إبراهيم بن أحمد: روى عبد الرحمن القطامي، عن علي بن زيد، عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من كتم علما أعطاه الله، أو أخذ عليه أجرا، جيء به يوم القيامة ملجما بلجام من نار» كذا قال الساجي عبد الرحمن القطامي. انتهى.

مَا لَا يشبه حَدِيثه، وَعَن غَيره من الْأَثْبَات مَا لا يشبه حَدِيث الثِّقَات، على أَنه قَلِيل الرِّوَايَة يجب التنكب عَن رِوَايَاته.

٥٨١ - عبد الرَّحْمَن بن عبد اللَّه بن عتبة بن مَسْعُود الْهُذلِيّ(١)

الَّذِي يُقَال لَهُ: المَسْعُودِيّ، يروي عَن حصين وَالقَاسِم بن عبد الرَّحْمَن، روى عَنهُ وَكِيع والكوفيون، مَاتَ سنة سِتِّينَ وَمِائَة، **وَكَانَ المَسْعُودِيّ صَدُوقًا إِلَّا أَنه اخْتَلَط فِي آخر عمره اختلاطا شَدِيدا حَتَّى ذهب عقله، وَكَانَ يحدث بِمَا يَجِيئهُ فَحمل عنه، فاختلط حَدِيثه الْقَدِيم بحَدِيثه الْأَخير وَلم يتَمَيَّز فَاسْتحقَّ التّرْك.**

حدثنَا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ، قَالَ: سَمِعت يحيى بن سعيد، يَقُول: رَأَيْت المَسْعُودِيّ سنة رَآهُ عبد الرَّحْمَن فَلم أُكَلِّمهُ.

حدثنَا عمرو بن مُحَمَّد، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ، قَالَ: سَمِعت أَبَا قُتَيْبَة يَقُول: رَأَيْت المَسْعُودِيّ سنة ثَلَاث وَخمسين وكتبت عَنهُ وَهُوَ صَحِيح، ثمَّ رَأَيْته سنة سبع وَخمسين والذر يدْخل فِي أُذُنه وَأَبُو دَاوُد يكْتب عَنهُ، فَقلت: أتطمع أَن تحدث عَنهُ وَأَنا حَيّ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: **أُحِيلَتِ الصَّلاةُ ثَلاثَةَ أَحْوَالٍ، فَأَمَّا أَحْوَالُ الصَّلاةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ موجّه نَحْوَ بَيْتِ**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣١٤ رقم ٩٩٤ والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٣٦ وطبقات ابن سعد ٦/ ٣٦٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٨١ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢١٩.

الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَجَّهَهُ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ﴾ إِلَى آخر الْآيَة، فَكَانَ ذَلِكَ حَالٌ.

وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَى الصَّلاةِ وَيؤذن بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى أري عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنِّي أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِمًا صَدَقْتُكَ، إِنِّي بينا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ رَأَيْتُ شَخْصًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أكبر اللَّه أكبر، اللَّه أكبر اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، ثُمَّ أَمْهَلَ شَيْئًا ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ، إِلا أَنَّهُ يَزِيدُ فِيهَا: قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، قد قامت الصلاة، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَعَلِّمْهَا بِلالا» فَكَانَ بِلالٌ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِهَا، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: لَقَدْ أَطَافَ بِي مَا أَطَافَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْلَةَ وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي إِلَيْكَ، فَهَذَا حَالٌ آخَرُ.

وَكَانُوا يَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ فَيَسْأَلُونَ الَّذِينَ خَلْفَه: كَمْ صَلَّيْتُمْ؟ فَيُشِيرُونَ إِلَيْهِمْ ثِنْتَيْنِ، ثَلاثَةً، وَاحِدَةً، حَتَّى جَاءَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ صَلاة، فَدَخَلَ مَعَهُمْ فِي صَلاتِهِمْ، وَقَالَ: لَا أَجِدُهُ عَلَى حَالٍ إِلا كُنْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قُمْتُ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فَأَقْضِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاتَهُ، قَالَ: «إِنَّهُ سَنَّ لَكُمْ فَهَكَذَا فافعَلُوا» فَهَذَا حَالٌ ثَالِثٌ(١).

---

(١) رواه أبو داود رقم ٥٠٧ وأحمد ٢٤٦/٥ والطبراني في المعجم الكبير ٤٦/١٥ =

حدثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْبَلدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمقري، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ.

وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ مَقْلُوبٌ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، لَيْسَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ ذِكْرٌ، وَالْخَبَرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى مرسل، أسنده ابن أبي ليلى عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَلَيْسَ لَفْظُهُ هَكَذَا.

إِنَّمَا الْخَبَرُ فِي قِصَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ «**الأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى وَالإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ**» مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، فذَكَرْنَا هذا الْخَبَرَ بطرقه وَبَيَانَ عِلَلِهِ وَاخْتِلافَ النَّاسِ عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ فِيهِ وتغييره الأَلْفَاظِ في كَيْفِيَّةَ الأَذَانِ والإقامة فِي كِتَابِ «**الْجَمْعِ بَيْنَ الأَخْبَارِ وَنَفْيِ التَّضَادِ عَنِ الآثارِ**» عِنْدَ ذِكْرِي للأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ مِنَ اخْتِلافِ الْمُبَاحِ مِنْ تَثْنِيَةِ الأَذَانِ والإقامة، الإِقَامَةِ وَتَرْجِيعِ الأذان وَتَثْنِيَةُ الإِقَامَةِ عَلَى مَا كَانَ فِي خَبَرِ أَبِي مَحْذُورَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، بِمَا أَرْجُو أَنَّ النَّاظِرَ إِذَا تَأَمَّلَهَا كَانَ لَهُ فِي دُونِهَا الْغنية إِنْ وَفَّقَ اللَّه ﷻ سلوك الصواب فِيهِ.

٥٨٦ - عبد الرَّحْمَن بن زِيَاد بن أنعم الإِفْرِيقِي(١)

كنيته أَبُو خَالِد الشَّعْبَانِي الْمعَافِرِي، من أهل مصر، يروي عَن أبي

= رقم ١٦٦٩١ والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٩١، ٤٢٠، ٢/ ٢٩٦ والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/ ٤١٧ رقم٤٧٨ من طريق المسعودي به.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٨٣ رقم ٩١٦ والضعفاء له رقم ٢٠٧ وضعفاء النسائي رقم ٣٧٨ وأحوال الرجال رقم ٢٧٠ والجرح والتعديل ٥/ ٢٣٤ وضعفاء =

عبد الرَّحْمَن الحبلي وَبكر بن سوَادة، روى عَنهُ الثَّوْريّ، مَاتَ سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَة، وَقد جاوز المائة، **كَانَ يَرْوِي الموضوعات عَن الثِّقَات، وَيَأْتِي عَن الْأَثْبَات مَا لَيْسَ من أَحَادِيثهم، وَكَانَ يُدَلس عن مُحَمَّد بن سعيد ابن أبي قيس المصلوب.**

حدثنَا الهمداني، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يحدثان عَن عبد الرَّحْمَن بن زِيَاد بن أنعم.

سَمِعت مُحَمَّد بن مُحَمَّد، يَقُول: سَمِعت الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ معِين عَن الإفْرِيقِي؟ فَقَالَ: ضَعِيف.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَرَوَى الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: **دَخَلْتُ يَوْمًا السُّوقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ إِلَى البزازين، فَاشْترى سَرَاوِيل بأَرْبع دَارهم، وَكَانَ لأَهْلِ السُّوقِ وَزَّانٌ يَزِنُ، فَقَالَ له رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ» قَالَ الْوَزَّانُ: إِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: كَفَى بِكَ مِنَ الْوَهْنِ وَالْجَفَاءِ فِي دِينِكَ أَنْ لَا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ، فَطَرَحَ الْمِيزَانَ وَوَثَبَ إِلَى يَدِ النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يُقَبِّلَهَا، فَجَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنْهُ، وَقَالَ: «هَذَا إِنَّمَا يَفْعَلُهُ الأَعَاجِمُ بملوكها، وَلَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ»، فَوَزَنَ وَأَرجح، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السراويل قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبْتُ أَحْمِلُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا يَعْجَزُ عَنْهُ فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ»**

= العقيلي ٢/ ٣٣٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٥٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٣٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٧٠ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٠٢.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وإِنَّكَ لَتَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِالتَّسَتُّرِ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا أَسْتَرَ مِنْهُ»(١).

حدثناه أبو يعلى الموصلي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢).

٥٨٧ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن دِينَار الْمدنِي(٣)

يروي عَن أَبِيه وَزيد بن أسلم، روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **كَانَ مِمَّن ينْفَرد عَن أَبِيه بِمَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ مَعَ فحش الْخَطَأ فِي رِوَايَته، لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد**، كَانَ يحيى الْقطَّان يحدث عَنهُ، وَكَانَ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البُخَارِيّ مِمَّن يحْتَج بِهِ فِي كِتَابه وَيتْرك حَمَّاد بن سَلمَة(٤).

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٤٧٢ رقم ١١٢٥ وفي الأوسط رقم ٦٥٩٤ وأبو يعلى رقم ٦١٦٢ والبيهقي في الشعب رقم ٥٨٣٠ وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن زياد به.

(٢) في هامش المخطوطة: **قال أبو الحسن**:
الحمل في هذا الحديث على يوسف بن زياد، لأنه شيخ مشهور بالأباطيل. ولم يحدث بهذا عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي غيره، ولا روى عبد الرحمن بن زياد عن الغر شيئا يوجد من غير رواية يوسف بن زياد هذا». انتهى.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣١٦ رقم ٩٩٩ والتعديل والتجريح للباجي رقم ٩٠٠ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٣٨٨ والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٣٩ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٨٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم١٨٨٠ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٨.

(٤) وللبخاري رحمه اللَّه تعالى طريقة فريدة في انتقاء أحاديث الشيوخ، وانظر كتابي «قطف الثمر في تحرير قول البخاري فيه نظر» طبعة دار المودة ففيه إن شاء اللَّه كفاية.

حدثنَا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ، قَالَ: لم أسمع عبد الرَّحْمَن يحدث عَنْ عبد الرحمن بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِشَيْء قط.

٥٨٨ - عبد الرَّحْمَن بن بديل بن وَرْقَاء(١)

يروي عَن أَبِيه، رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مهْدي، **مُنكر الحَدِيث جدا، يروي عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه حَدِيث الأثبات، وينفرد عَن أَبِيه بأَشْيَاء كَأَنَّهَا مقلوبة، يجب التنكب عَن أخباره.**

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْن زُهَيْر يَقُول سُئِلَ يَحْيَى بن معِين عَن عبد الرَّحْمَن بن بديل بن وَرْقَاء عَن أَبِيه؟ فَقَالَ ضَعِيف

٥٨٩ - عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر بن عبيد اللَّه ابن عبد اللَّه بن أبي مليكَة الْمليكِي الجدعاني(٢)

يروي عَن عَمه -يعني عبد اللَّه بن أبي مليكَة- وَطَاوُس وَالزهْرِيّ

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٦٤ رقم ٨٥٢ والجرح والتعديل ٥/ ٢١٦ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٧٩٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٥٣ والمغني في الضعفاء للذهبي رقم ٣٥٣١ وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٤٣.

وهذا الروي ممن ذكرهم ابن حبان في الثقات، فقد ذكره في الثقات ٨/ ٣٧١ رقم ١٣٩٣٣.

وقد قال فيه ابن معين وأبو داود والنسائي: ليس به بأس، وقال الطيالسي: حدثنا عبد الرحمن بن بديل وكان ثقة صدوقا، وذكر ابن أبي خيثمة عن ابن معين: أنه ضعفه وقال أبو الفتح الأزدي: فيه لين، وقال ابن حجر في التقريب: لا بأس به من الثامنة.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٦٠ رقم ٨٣٩ والجرح والتعديل ٥/ ٢١٧ وضعفاء العقيلي ٢/ ٤٢٤ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٨١ وضعفاء الدارقطني رقم٣٤٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٥٥ وتهذيب الكمال ١٦/ ٥٥٣.

وَالقَاسِم، روى عَنْهُ ابْنه مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، **مُنكر الْحَدِيث جدا، ينْفَرد عَن الثِّقَات بِمَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، فَلَا أَدْرِي كَثْرَة الْوَهم فِي أخباره مِنْهُ أَو من ابْنه على أَن أَكثر رِوَايَته ومدار حَدِيثه يَدُور على ابْنه وَابْنه فَاحش الخطأ، فمن هُنَا اشْتبهَ أمره وَوَجَب تَركه.**

وَهُوَ الَّذِي يروي عَن ابن أبي مليكَة عَن عَائِشَة عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلا فَأَرَادَ اللَّهُ ﷻ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صدوق**[1]، **إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ**»[2].

رَوَاهُ عَنهُ الدراوردي.

٥٩٠ - أبو يحيى القتات اسمه عبد الرَّحْمَن بن دِينَار[3]

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن مُجَاهِد، روى عَنهُ الثَّوْريّ وَأهل الْكُوفَة، **مِمَّن فحش خَطؤُهُ وَكثر وهمه، حَتَّى سلك غير مَسْلَك الْعُدُول فِي الرِّوَايَات، وجانب قصد السَّبِيل فِي أَسبَابهَا يجب أَن يتنكب مَا انْفَرد [بِهِ] من الْأَخْبَار، وَإِن اعْتبر بِمَا وَافق الثِّقَات من الْآثَار،** فَلَا ضير من غير أَن يحكم بموافقته أحداً من النَّقْل على أحد مِنْهُ، وَقد قيل: إِن اسْم أبي يحيى القَتَّات زَاذَان، وَيُقَال: إِن اسْمه مُسلم وَالْأول أشبه.

---

(١) كذا في المخطوطة وفي مصادر التخريج «صدق».

(٢) رواه أحمد ٦/ ٧٠ وإسحاق بن راهويه رقم ٩٧٢ كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر به.
وروي من طريق القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧٩ والجرح والتعديل ٥/ ٢٣١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٢٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٦٧ والمغني للذهبي رقم ٢٠٥٨ وتهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠١.

٥٩١ - عبد الرَّحْمَن بن عبد اللَّه بن عمر الْعمريّ[١]

من أهل الْمَدِينَة، يروي عَن أَبِيه وَعَمه، روى عَنهُ عَتيق بن يَعْقُوب الزبيرِي وَأهل الْمَدِينَة، **كَانَ مِمَّن يروي عَن عَمه مَا لَيْسَ من حَدِيثه، وَذَاكَ أَنه كَانَ يهم فيقلب الْإِسْنَاد، وَيلْزق الْمَتْن بِالْمَتْنِ، ففحش ذَلِك فِي رِوَايَته فَاسْتحقَّ التّرْك**، مَاتَ سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَمِائَة.

رَوَى عَنْ سُهَيْل بن أبي صالح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَلَّمَ اللَّهُ عز وجل الْبَحْرَ الشَّامِيَّ فَقَالَ يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادًا يُسَبِّحُونِي وَيُكَبِّرُونِي وَيَحْمَدُونِي وَيُهَلِّلُونِي؟ قَالَ: أُغْرِقُهُمْ، قَالَ: فَإِنِّي جَاعِلٌ بَأْسَكَ فِي نَوَاحِيكَ وَحَامِلُهُمْ عَلَى يَدِي، قَالَ: ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ الْبَحْرَ الْهِنْدِيَّ فَقَالَ: يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادًا يُسَبِّحُونِي وَيُكَبِّرُونِي وَيُهَلِّلُونِي وَيَحْمَدُونِي، قَالَ: أُسَبِّحُكَ مَعَهُمْ وَأَحْمَدُكَ وَأُكَبِّرُكَ وَأُهَلِّلُكَ مَعَهُمْ وَأَحْمِلُهُمْ بَيْنَ ظَهْرِي وَبَطْنِي قَالَ: فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ الْحِلْيَةَ وَالصَّيْدَ الطَّيِّبَ**»[٢].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/٣١٦ رقم ١٠٠٢ وضعفاء النسائي رقم ٣٧٣ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٢٥ والجرح والتعديل ٥/٢٥٣ وضعفاء العقيلي ٢/٣٣٨ والكامل لابن عدي ٥/٤٥٣ وضعفاء الدارقطني رقم٣٣٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم١٨٨٢ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٣٤.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ٢/٣٣٨ وابن عدي في الكامل ٥/ ٤٥٤ والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٤٩٩ (بشار) وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٣٣ من طريق عبد الرحمن بن عبد اللَّه به. =

حدثناه جَمَاعَةٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَقد رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَمَسُّونَ فُرُوجَهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يتوضئون «قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي هَذَا لِلرِّجَالِ فَمَا بَالُ النِّسَاءِ؟، قَالَ: إِذَا مَسَّتْ إِحْدَاكُنَّ فرجهَا فلتتوضأ»**(١).

حدثناه ابْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَرْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ هِشَام بن عُرْوَة.

سمعتُ محمدَ بن المنذرِ، يَقولُ: سمعتُ عَبَّاسَ يقولُ: سمعتُ يَحيى يقولُ: عبدُ الرحمنِ بن عبدِ اللهِ بن عمر ليسَ بِشَيء.

٥٩٢ - عبد الرَّحْمَن بن إِسْحَاق الوَاسِطِيّ(٢)

كنيته أَبُو شيبَة(٣) وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ عَبَّاد بن إِسْحَاق، يروي عَن

= وللحديث شاهد موقوف من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما.

(١) رواه الدارقطني في السنن رقم ٥٢٨ والمحاملي في أماليه رقم ٢٢٧ كلاهما من طريق عبد الرحمن به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٥٩ رقم ٨٣٥ والضعفاء له رقم ٢٠٣ وضعفاء النسائي رقم ٣٧٥ والجرح والتعديل ٥/ ٢١٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٢٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٩٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٣٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٥٠ وتهذيب الكمال ١٦/ ٥١٥.

(٣) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: خلط أبو حاتم في عبد الرحمن، لأن أبا شيبة الواسطي =

النُّعْمَان بن سعد وَسَعِيد المَقْبُرِي روى عَنهُ ابن المفضل وَأهل الْكُوفَة وَعبد اللَّه بن رَجَاء، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار والأسانيد وينفرد بِالْمَنَاكِيرِ عَن الْمَشَاهِير، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ،** وقد مرّض القَوْل فِيهِ يحيى بن معِين وأحمد بن حنبل رحمهما الله.

سَمِعت مُحَمَّد بن مَحْمُود بْنِ عَدِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ يَقُولُ: سَمِعت أَحْمد بن حَنْبَل يَقُول: عبد الرَّحْمَن بن إِسْحَاق الوَاسِطِيّ روى عَنهُ الْكُوفِيُّونَ **لَيْن فِي الحَدِيث.**

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَلِّمْ سَلِّمْ**»(١).

حدثنَاهُ أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بن سعد.

= عبد الرحمن بن إسحاق يحدث عن النعمان بن سعد بأحاديث غير مستقيمة.

والذي يقال له: عباد هو: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث من أهل المدينة، سكن البصرة. وهو الذي روى عنه: عبد اللَّه بن رجاء المكي، وبشر بن المفضل، وابن علية وإبراهيم بن طهمان.

روى عن: سعيد المقبري، والزهري وأبيه إسحاق بن الحارث، ولم يرو عنه ابن مفضل، ولا أهل الكوفة شيئا، وإنما روى هؤلاء عن عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة الواسطي. انتهى.

(١) رواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٠٧ رقم ٣٤٢٢ والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٧٦ رقم ٣٧٥٥ (بشار) وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٥٣١ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي به.

٥٩٣ - عبد الرَّحْمَن بن ثَابت بن الصَّامِت(١)

يروي عَن أَبِيهِ روى عَنْهُ يزِيد بن أبي حبيب، **كَانَ مِمَّن يخطئ على قلَّة رِوَايَته ففحش خلَافَه للأثبات فِيمَا يرويهِ عَن الثِّقَات فَاسْتحقَّ التّرْك.**

٥٩٤ - عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن تَمِيم(٢)

من أهل دمشق، كنيته أَبُو عَمْرو، يروي عَن الزُّهْرِيّ، روى عَنهُ الْوَلِيد بن مُسلم وَأَبُو الْمُغيرَة، **كَانَ ممن ينْفَردُ عَن الثِّقَات بِمَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات من كَثْرَة الْوَهم والخطأ**، وهو الَّذِي يُدَلس عَنه الْوَلِيد بن مُسلم، ويَقُول: قَالَ أَبُو عَمْرو، وَحدثنَا أَبُو عَمْرو عَن الزُّهْرِيّ يُوهم أَنه الْأَوْزَاعِيّ وَإِنَّمَا هُوَ ابن تَمِيم، وَقد روى عَنهُ الْكُوفِيُّونَ أَبُو أُسَامَة وحسين الْجعْفِيّ(٣) وذووهما.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٦٦ رقم ٨٥٨ والضعفاء له رقم ٢٠٤ والجرح والتعديل ٥/ ٢١٩ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٢٥ والكامل لابن عدي ٥/ ٥٠٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٥٧ وتهذيب الكمال ١٧/ ١٨.

وهذا الراوي ممن تناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٥/ ٩٥ رقم ٤٠١٩، وقد قال فيه أبو حاتم الرازي: ليس بحديثه بأس، وقيل له صحبة وقد ذكره ابن عبد البر وابن منده في الصحابة وذكره مسلم في التابعين.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٦٥ رقم ١١٥٦ والضعفاء له رقم ٢١٠ وضعفاء النسائي رقم ٣٨٠ والجرح والتعديل ٥/ ٣٠٠ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٥٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٧٨ وضعفاء الدارقطني رقم٣٣٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٩١٠ وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٨٢.

(٣) **في هامش المخطوطة:**

قال أبو الحسن: قوله حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم خطأ، الذي يروي عنه حسين: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وأبو أسامة يروي عن عبد الرحمن بن يزيد هذا ابن تميم فيقول: ابن جابر ويغلط في اسم جده.

وَقد روى ابن تَمِيم هَذَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ بُذَيْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: **قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَتِي وَهِي حَائِض، فَأمره النَّبِي ﷺ أَنْ يَعْتِقَ نَسَمَةً**(١).

حدثنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثنَا [دُحَيْمٌ] - يعني عبد الرحمن بن إبراهيم - قَالَ: حَدثنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ: حَدَّثنَا عبد الرَّحْمَن بن يزِيد ابن تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثنَا عَلِيُّ بْنُ بُذَيْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَير يحدث عن ابن عباس.

٥٩٥ - عبد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد(٢)

وَاسم أَبِيه عبد اللَّه بن ذكْوَان، من أهل الْمَدِينَة، كنيته أَبُو مُحَمَّد، يروي عَن هِشَام بن عُرْوَة، روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ وَأهل الْمَدِينَة، **كَانَ مِمَّن ينْفَرد بالمقلوبات عَن الْأَثْبَات، وَكَانَ ذَلِك من سوء حفظه وَكَثْرَة خطئه، فَلَا يجوز الاحتجاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد، فَأَما فِيمَا وَافق الثِّقَات فَهُوَ صَادِق**

---

(١) رواه النسائي في السنن الكبرى رقم ٩٠٦٨ والطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ١٣٦ رقم ١٢٠٩٠ والجوزقاني في الأباطيل والمناكير رقم١٧١ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٦٤٤ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن تميم به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣١٥ رقم ٩٩٧ وضعفاء النسائي رقم ٣٨٧ والجرح والتعديل ٥/ ٢٥٢ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٤٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٤٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٦٩ وتهذيب الكمال ١٧/ ٩٥.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ابن مهدي، ثم خط على حديثه، يقال: مات سنة أربع وستين ومئة. روى عن أبيه، عن خارجة بن زيد ابن ثابت، قال: القراء سنة.

فِي الرِّوَايَات، يحْتَج بِهِ، مَاتَ بِبَغْدَاد سنة أَربع وَتسعين وَمِائَة، وَهُوَ أَخُو أبي الْقَاسِم بن أبي الزِّنَاد، وَأَبُو الْقَاسِم ثِقَة اسْمه كنيته.

حدثنَا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ ابْن مهْدي لَا يحدث عَن عبد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بن معِين فعبد الرَّحْمَن بن أبي الزِّنَاد؟ قَالَ: ضَعِيف.

٥٩٦ - عبد الرَّحْمَن بن مسْهر[(١)]

أَخُو عَليّ بن مسْهر، من أهل الْكُوفَة، يروي عَن أهل الْكُوفَة، روى عَنْهُ أَهلهَا، **كَانَ مِمَّن يخطئ، حَتَّى يَأْتِي بالأشياء المقلوبة الَّتِي يشْهد لَهَا من الحَدِيث صناعته بِالْقَلْبِ**، وَهُوَ الَّذِي مدح نَفسه عِنْد هَارُون الرشيد فَقَالَ: نعم القَاضِي قَاضِي جبل.

حدثنَا الْحَنْبَلِيّ، سمعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يقول: عن يحيى بن معِين قال: عبد الرَّحْمَن بن مسْهر لَيْسَ بِشَيْء.

٥٩٧ - عبد الرَّحْمَن بن سُلَيْمَ[(٢)] بن الغسيل[(٣)]

وَهُوَ عبد الرَّحْمَن بْن سُلَيْمَ [سليمان] بْن عَبْد اللَّهِ بن حَنْظَلَة بن أبي

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥١ رقم ١١١٢ وضعفاء النسائي رقم ٣٨٦ والجرح والتعديل ٥/ ٢٩١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٤٦ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٧٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٣٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٩٠٢ واللسان ٣/ ٤٣٧ رقم ١٧١٠.

(٢) كذا في المخطوطة، والصواب «سليمان» كما في مصادر ترجمته الآتية.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٨٩ رقم ٩٣٩والتعديل والتجريح للباجي =

عَامر الغسيل، كنيته أَبو سُلَيْمَان، من أهل الْمَدِينَة، يروي عَن أَهلهَا، مَاتَ سنة إِحْدَى وَسبعين وَمِائَة، **وَكَانَ مِمَّن يخطئ، ويهم كثيرًا على صدق فِيهِ، وَالَّذِي أميل إِلَيْهِ فِيهِ ترك مَا خَالف الثِّقَات من الْأَخْبَار، والاحتجاج بِمَا وَافق الثِّقَات من الْآثَار، وَقد مرض الشَّيْخَانِ القَوْل فِيهِ.**

سَمِعت يَعْقُوب بْن إِسْحَاق، يَقُول: سَمِعت الدَّارمِيّ، يَقُول: سَأَلت يحيى عَن عبد الرَّحْمَن بن الغسيل؟ فَقَالَ: صُوَيْلِح.

سَمِعت مُحَمَّد بن مَحْمُود النسائي، يَقُول: سَمِعت عَليّ بن سعيد، يَقُول: سَأَلت أَحْمد بن حَنْبَل رَحمَه اللَّه عَن ابن الغسيل؟ فَقَالَ: صالح.

٥٩٨ - عبد الرَّحْمَن بْن زَيْد بْن أسلم(١)

مولى عمر، من أهل الْمَدِينَة، يروي عَن أَبِيهِ، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ

= رقم **٩١٢** والجرح والتعديل **٥/ ٢٣٩** وضعفاء العقيلي **٢/ ٣٣٤** والكامل لابن عدي **٥/ ٤٦٣** وضعفاء ابن الجوزي رقم **١٨٧٥** وتهذيب الكمال **١٧/ ١٥٤**.

وقد تناقض ابن حبان فذكره في الثقات ٥/ ٨٥ رقم ٣٩٦٨ وقد قال ابن معين: ثقة، ليس به بأس، وقال مرة: صويلح، وقال أبو زرعة والنسائي والدارقطني: ثقة وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس، وقال مرة ليس بقوي، وقال ابن عدي: وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب، قال ابن حجر: مرض القول فيه أحمد ويحيى وقالا: صالح، وقال الأزدي: ليس بالقوي عندهم.

في هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: الغسيل: حنظلة بن أبي عامر، غسلته الملائكة، وذلك أنه قتل يوم أحد، وهو جنب، فقال النبي ﷺ: «رأيت الملائكة تغسله»، وهو من مفاخر الأوس يفتخرون به، وأبوه: ابو عامر كان يسمى الراهب في الجاهلية، فسماه رسول اللَّه ﷺ أبو عامر الفاسق، لأنه أعان على حرب النبي ﷺ، ومات كافرا. انتهى.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري **٥/ ٢٨٤** رقم **٩٢٢** والضعفاء الصغير له رقم **٢٠٨** وأحوال الرجال للجوزجاني رقم **٢٢٠** وضعفاء النسائي رقم **٣٧٧** والجرح =

وَأهل الْمَدِينَة، مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار وَهُوَ لَا يعلم، حَتَّى كثر ذَلِك فِي رِوَايَته من رفع الْمَرَاسِيل وَإسْنَاد الْمَوْقُوف، فَاسْتحقَّ التّرْك.**

حدثنَا عمرو بن مُحَمَّد الأنصاري، قَالَ: حَدثنَا مُحَمَّد بن عِيسَى أبو عيسى الترمذي، قَالَ: سَمِعت مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل يذكر عَن عَليّ بن عبد اللَّه أَنه ضَعّف عبد الرَّحْمَن بن زيد بن أسلم.

[حدثنا] أَحْمد بْن علي بن الْمثنى، قَالَ: سَمِعت يَحْيَى بن معِين، يَقُول: عبد الرَّحْمَن وَعبد اللَّه وَأُسَامَة بَنو زيد بن أسلم لَيْسُوا بِشَيْء.

حدثنَا أَحْمد بن الْحسن بن أبي على الصَّغِير بالفسطاط، قَالَ: حَدثنَا مُحَمَّد ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحكم، قَالَ: سَمِعت الشَّافِعِي رحمه الله، يَقُول: ذكر لمَالِك حَدِيث، فقَالَ لَهُ: من حَدثَك؟ فَذكر لَهُ إِسْنَادًا مُنْقَطِعًا قَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى عبد الرَّحْمَن ابن زيد يحدثك عَن أَبِيه عَن نوح.

حدثنَا عمرو بن مُحَمَّد، حَدثنَا مُحَمَّد بن عِيسَى أبو بكر -هذا غير الأول- الطرسوسى، عَن أَحْمَد بْن حَنْبَل أَنَّهُ سُئِلَ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ أسلم؟ فَقَالَ: عبد اللَّه أَخُوهُ لَا بَأْس بِهِ.

= والتعديل ٥/ ٢٣٣ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٣١ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٤١ وضعفاء الدارقطني ٣٣١ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٧١ وتهذيب الكمال ١٧/ ١١٤.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: «أخبرني أبو بكر محمد بن علي الإيادي إجازة فيما أجازه لي، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي ثنا الربيع ثنا الشافعي قال: قيل لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثك أبوك عن جدك أن رسول اللَّه ﷺ قال: إن سفينة نوح طافت بالبيت فصلت ركعتين؟ قال نعم». انتهى.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيه عَن ابن عُمَر قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ «**أُحِلَّ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ**[1]، **فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكَبِدُ وَالطحَال**»[2].

حدثناه ابن قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلاثَةٌ لَا يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الْحِجَامَةُ وَالْقَيْءُ وَالاحْتِلامُ**»[3].

حدثَنَاهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُرُّ بِقَبْرِ رَجُلٍ كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الدُّنْيَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلا عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ**»[4].

---

(١) **في هامش المخطوطة**: قال أبو الحسن: «ليس له إسناد جيد البتة» انتهى.

(٢) رواه ابن ماجه رقم ٣٣١٤ وأحمد ٢/ ٩٧ والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٢٥٤، ٩/ ٢٥٧، ١٠/ ٧ وعبد بن حميد في المنتخب رقم ٨٢٠ وابن عدي في الكامل٢/ ٨١، ٥/ ٣٠٨، ٥/ ٤٤٤ وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه الترمذي رقم ٧١٩ وابن خزيمة رقم ١٩٧١ وأعله والبيهقي في السنن الكبرى ٤/ ٢٢٠، ٤/ ٢٦٤ والمنتخب لعبد بن حميد رقم ٩٥٩ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٧ وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به.
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤) رواه تمام الرازي في فوائده رقم ١٣٩ والخطيب البغدادي ٧/ ٥٩ (بشار ٩ من طريق عبد الرحمن به.

حدثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو أيوب، حَدَّثَنَا الرّبيع بن سُلَيْمَان، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ.

وَرَوَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زيد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عطاء بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّها إِذَا ذَكَرَها**»(١).

حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسول اللَّه ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا أَجْرَى اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَبِمَا عَمِلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوُقِيَ فَتَّانَ الْقَبْرَ**»(٢).

حدثنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدثنَا قُتَيْبَة بن سعيد، قَالَ:

---

(١) رواه الترمذي رقم ٤٦٥ وابن ماجه رقم ١١٨٨ وأحمد٣/ ٤٤ والحاكم رقم ١١٢٧ وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم به. وله طرق أخرى عن زيد بن أسلم.

وفي هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: أما حديث الوتر، فقد رواه رجل ثقة عن زيد بن أسلم كرواية عبد الرحمن ابنه عنه وهو أبو غسان محمد ابن مطرف المديني.

حدثنا به أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا عثمان ابن سعيد الحمصي -يعني- ابن كثير ابن دينار - ثقة، قال: ثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «من نام عن وتره فليصله إذا أصبح أو ذكره» قال أبو الحسن: محمد بن عوف الحمصي: ثقة.

(٢) رواه ابن أبي عاصم في الجهاد رقم ٢٩٧، ٣١٢ من طريق عبد الرحمن بن زيد به. وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري وسلمان الفارسي وفضالة بن عبيد ﷺ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زيد، وروى عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ليس على أهل لا إله إلا اللَّه وحشة في قبورهم ولا يوم نشورهم، وكأني بأهل لا إله إلا اللَّه ينقصون**»(١).

٥٩٩ - عبد الرَّحْمَن بن أبي نصر بن عَمْرو(٢)

شيخ يروي عَن أَبِيه عَن عَليّ: **الْقَارِن يطوف طوافين**، روى عَنهُ مُحَمَّد ابن إِسْمَاعِيل الْكُوفِي، **مُنكر الحَدِيث على قلَّة رِوَايَته، يروي عَن أَبِيه الْمَنَاكِير وَأَبوهُ مَجْهُول لَا يدرى من هُوَ وَلَا يعلم لَهُ من عَليّ سَماع وَفِي دون هَذَا مَا يسْقط الِاحْتِجَاج بِرِوَايَة من هَذَا نَعته.**

٦٠٠ - عبد الرَّحْمَن بن قيس الزَّعْفَرَانِي(٣)

كنيته أَبُو مُعَاوِيَة، من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن مُحَمَّد بن عَمْرو وَحَمَّاد

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٣٤ رقم ٤٦٠ وفي الأوسط رقم ٩٤٧٨ وفي الدعاء رقم ١٤٨٤ والبيهقي في الشعب رقم ٩٩ وابن عدي في الكامل ٥/ ٤٤٣ وغيرهم من طريق عبد الرحمن به.
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وسبق الكلام على طرف من أطراف الحديث في ترجمة بهلول بن عبيد.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٥٨ رقم ١١٣٦ والجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٤٩ واللسان ٣/ ٤٤٠.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٣٩ رقم ١٠٨٢ وضعفاء النسائي رقم ٣٨٣ والجرح والتعديل ٥/ ٢٧٨ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٤٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٧٣ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٣٣ وضعفاء أبي نعيم رقم ١٢٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٩٢ وتهذيب الكمال ١٧/ ٣٦٤.
في هامش المخطوطة:
يقول إبراهيم بن أحمد: «[قال عبد اللَّه بن أحمد] سألت أبي عن عبد الرحمن =

ابن سَلمَة والبصريين، روى عَنهُ أهل الْبَصْرَة، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد وينفرد عَن الثِّقَات بِمَا لَا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، تَركه أَحْمد بْن حَنْبَل.**

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ عز وجل أَنْ يَغْفِرَ لِمُشَيِّعِيهِ**»(١).

حدثنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ ابْنُ الْفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

٦٠١ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الطَّلْحِيُّ(٢)

من ولد طَلْحَة بْن عبيد الله، **يروي عَن طَلْحَة بن يحيى بنسخة مَوْضُوعَة، روى عَنهُ ابن عَائِشَة، فلست أَدْرِي وضعها أَو قلبت عَلَيْهِ، إنما كَانَ من ذَلِك فَهُوَ سَاقِط الِاحْتِجَاج بِهِ، لما أَتَى مِمَّا لَا أصل لَهُ فِي الرِّوَايَات على الْأَحْوَال كلهَا.**

= ابن قيس الزعفراني فقال: كان جارا لحماد بن مسعدة يحدث عن ابن عون، وقد رأيته بالبصرة، وقدم علينا بغداد، وكان واسطيا، ولم يكن بشيء ضعيف، متروك الحديث. روى عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: كان نعل رسول اللَّه ﷺ وأبي بكر وعمر لها قبالان وأول من عقد عقدا واحدا عثمان» انتهى [ما بين المعقوفين ساقط من المخطوطة، واستدركته من كتاب العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد رواية ابنه عبد اللَّه ١/ ٣٨٤ رقم ٧٤٨].

(١) رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ٤٧٦ والبيهقي في الشعب رقم ٨٨١٨ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٧٦٠ من طريق عبد الرحمن بن قيس به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٧٥ رقم ٨٨٧ والجرح والتعديل ٥/ ٢٢٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٦٥ والمغني في الضعفاء رقم ٣٥٥٥ واللسان ٣/ ٤١٢ رقم ١٦٢٢.

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ هذا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ عبيد الله، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **وَفِي يَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَرَمَى بِهَا إِلَي وَقَالَ: «دُونَكَهَا يا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّهَا تَجُمُّ الْفُؤَادَ»**(١).

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: **«تَنْزِيهُ اللَّهِ عز وجل مِنَ السُّوءِ»**(٢).

حدثنا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا الْفَضَلُ بن الْحباب الجمحي، قَالَ: حَدثنَا ابن عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَن بن حَمَّاد الطلحي.

٦٠٢ - عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم الْقَاص(٣)

سكن كرمان ثمَّ انْتقل إِلَى الْبَصْرَة، يروي عَن الْعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن، روى عَنهُ عَفَّان، **مُنكر الحَدِيث، يروي مَا لا يُتَابع عَلَيْهِ، وَلَيْسَ بِمَشْهُور فِي الْعَدَالَة، فَيقبل مِنْهُ مَا انْفَرد، على أَن التنكب عَن أخباره أولى عِنْد الِاحْتِجَاج.**

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٤١٨ رقم ٥٥٩٢، ٤/ ٤٥٦ رقم ٨٢٦٥ والشاشي في مسنده رقم ١١ والدولابي في الكنى والأسماء رقم ٦٥ والفسوي في المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٥ والبزار في المسند ٣/ ١٦٣ رقم ٩٤٩ جميعهم من طريق عبد الرحمن بن حماد به.

(٢) رواه الخطيب في الكفاية ١/ ٢٢٦ من طريق عبد الرحمن بن حماد به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٢٥٧ رقم ٨٢٩ وضعفاء النسائي رقم ٣٧٦ والجرح والتعديل ٥/ ٢١١ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٢٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٥٠١ وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين رقم ٧٨٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٤٧ واللسان ٣/ ٤٠١ رقم ١٥٨٧.

٦٠٣ - عبد الرَّحْمَن بن مَالك بن مغول البَجلِيّ أَبُو أبي بهز[١]

من أهل الْكُوفَة، يَرْوِي عَن عبيد اللَّهِ بْن عُمَر، روى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **كَانَ مِمَّن يروي عَن الثِّقَات المقلوبات، وَمَا لَا أصل لَهُ عَن الْأَثْبَات، تَركه أَحْمد بن حَنْبَل.**

٦٠٤ - عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن أبي أُميَّة بن عبد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي بَكْرة الثَّقَفِيّ[٢]

أَبُو بَحر البكراوي، من أهل الْبَصْرَة يروي عَن شُعْبَة، مَاتَ سنة خمس وَتِسْعين وَمِائَة، **مُنكر الحَدِيث، مِمَّن يروي المقلوبات عَن الْأَثْبَات، وَيَأْتِي عَن الثِّقَات مَا لَا يشبه أَحَادِيثهم لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ.**

٦٠٥ - عبد الرَّحْمَن بن مَرْزُوق بن عَوْف[٣]

أَبُو عَوْف، شيخ كَانَ بطرسوس، **يضع الحَدِيث، لَا يحل ذكره إِلَّا على سَبِيل الْقدح فِيهِ.**

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٤٩ رقم ١١٠٣ وضعفاء النسائي رقم ٣٨٥ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٣٧ والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٦ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٤٥ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٦٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٣٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٩٣ والمغني في الضعفاء رقم ٣٦١٦.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٣١ رقم١٠٥٤ وضعفاء النسائي رقم ٣٧٤ وتاريخ اسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٣٩٦ والجرح والتعديل ٥/ ٢٦٤ وضعفاء العقيلي ٢/ ٣٣٥ والكامل لابن عدي ٥/ ٤٨٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٨٤ وتهذيب الكمال ١٧/ ٢٧١.

(٣) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٩٨ واللسان ٣/ ٤٣٥ رقم ١٧٠٣ والمغني رقم ٣٦٢٩ والكشف الحثيث رقم ٤٣٥.

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَفَّافِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**لَنْ تَخْلُوَ الأَرْضُ مِنْ ثَلاثِينَ مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بِهِمْ يغَاثُونَ وَبِهِمْ يرْزَقُونَ وَبِهِمْ يمْطَرُونَ**»(١).

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ بَطَرَسُوسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن عَطاء.

٦٠٦ - عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن الْحسن الْبَلْخِي(٢)

شيخ يضع الحَدِيث على قُتَيْبَة بن سعيد، حدث بِالشَّام، **لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا عَلَى سَبِيل الْقدح فِيهِ.**

رَوَى عَنْ قتيبة بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إن الْخُلُقَ الْحَسَنَ طَوْقٌ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ﷻ فِي عُنُقِ صَاحِبِهِ، وَالطَّوْقُ مَشْدُودٌ إِلَى سِلْسِلَةٍ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عز وجل، وَالسِّلْسِلَةُ مَشْدُودَةٌ إِلَى حَلَقَةٍ من أَبْوَاب الحنة، حَيْثُمَا ذَهَبَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ جَرَّتْهُ السِّلْسِلَةُ إِلَى نَفْسِهَا، وَإِنَّ الْخُلُقَ السُّوءَ طَوْقٌ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ ﷻ فِي عُنُقِ صَاحِبِهِ وَالطَّوْقُ مَشْدُودٌ إِلَى سِلْسِلَةٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﷻ وَالسِّلْسِلَةُ مَشْدُودَةٌ إِلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ حَيْثُمَا ذَهَبَ الْخُلُقُ السُّوءُ جَرَّتْهُ السِّلْسِلَةُ**

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦٣٩ من طريق عبد الرحمن بن مرزوق به. وله شاهد من حديث أنس رضي الله عنه.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي رقم ١٨٩٥ والمغني رقم ٣٦٢٣ والكشف الحثيث رقم ٤٣٣ واللسان ٣/ ٤٢٣ رقم ١٦٨٩.

إِلَى نَفْسِهَا فَأَدْخَلَتْهُ في ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ»(١).

٦٠٧ - عبيد اللَّه بن عكراش بن ذُؤَيْب(٢)

يروي عَن أَبِيه، روى عَنهُ الْعَلَاء بن الْفضل بن أبي السوية، **مُنكر الحَدِيث جدًّا، ولَا أَدْرِي الْمَنَاكِير فِي حَدِيثه وَقع من جِهَته أَوْ من الْعَلَاء بن الْفضل، وَمن أَيهمَا كَانَ فَهُوَ غير مُحْتَج بِهِ على الْأَحْوَال.**

٦٠٨ - عبيد اللَّه بن زحر الضمرِي الإفْرِيقِي الْكِنَانِي(٣)

يروي عَن عَليّ بن بذيمة وَلَيْث بن أبي سليم وَعلي بن يزِيد، روى عَنهُ يحيى بن سعيد الْأَنْصَارِيّ وَأهل الشَّام، **مُنكر الحَدِيث جدًّا، يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات، وَإِذا روى عَن عَليّ بن يزِيد أَتَى بالطامات،** وَإِذا اجْتمع فِي إِسْنَاد خبر عبيد اللَّه بن زحر وَعلي بن يزِيد وَالقَاسِم أَبُو

---

(١) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٥٠٨ من طريق عبد الرحمن بن محمد به.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٢١٥ والجرح والتعديل ٥/ ٣٢٩ وضعفاء العقيلي ٣/ ١٢٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢٤٦ وتهذيب الكمال ١٩/ ١١٧.
وفي هامش المخطوطة:
يقول إبراهيم بن أحمد: روى العلاء بن الفضل عن عبيد اللَّه بن عكراش بن ذؤيب عن أبيه بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات قومهم فقال: هذه صدقات قومي. وذكر الحديث بطوله. قال العباس بن عبد العظيم وضع العلاء بن الفضل بن أبي سوية هذا الحديث، حديث الصدقات الذي رواه عن عبيد اللَّه بن عكراش.

(٣) انظر: تاريخ ابن معين للدارمي رقم ٦٢٦ وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين رقم ٤٩٣ وثقات العجلي رقم ١١٥٦ والجرح والتعديل ٥/ ٣١٥ وضعفاء العقيلي ٣/ ١٢٠ والكامل لابن عدي ٥/ ٥٢٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٢٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢٣٨ وتهذيب الكمال ١٩/ ٣٦.

عبد الرَّحْمَن لَا يكون متن ذَلِك الْخَبَر إِلَّا مِمَّا عملت أَيْديهم، فَلَا يحل الِاحْتِجَاج بِهَذِهِ الصَّحِيفَة، بل التنكب عَن رِوَايَة عبيد اللَّه بن زحر على الْأَحْوَال أولى.

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُول: سَمِعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابْن معِين عَن عبيد اللَّه بن زحر؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

وَسمعت مُحَمَّد بن مَحْمُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قلت ليحيى بن معِين عبيد اللَّه بن زحر كَيفَ حَدِيثه؟ قَالَ: كل حَدِيثه عِنْدِي ضَعِيف.

٦٠٩ - عبيد اللَّه بن الْوَلِيد الْوَصَّافِي(١)

من أهل الْكُوفَة، من ولد الوصاف بن عَامر الْعجلِيّ، وَاسم الوصاف مَالك روى عَنهُ أَهلهَا، **مُنكر الْحَدِيث جدًا، يروي عَن الثِّقَات عَطاء وَغَيره مَا لا يشبه حَدِيث الْأَثْبَات، حَتَّى إِذا سَمعهَا المستمع سبق إِلَى قلبه أَنه كان المتعمد لَهَا، فَاسْتحقَّ التّرْك.**

سَمِعْتُ الْحَنْبَلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يَحْيَى ابن معِين عَن عبيد اللَّه بن الْوَلِيد الْوَصَّافِي؟ فَقَالَ: ضَعِيف.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَحْمُودٍ قال: سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى ابن معِين عبيد اللَّه بن الْوَلِيد الْوَصَّافِي؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

---

(١) انظر: تاريخ الدارمي رقم ٥٥٤ وضعفاء النسائي رقم ٣٧٠ والجرح والتعديل ٥/ ٣٣٦ وضعفاء العقيلي ١٢٨/٣ والكامل لابن عدي ٥/ ٥٢٠ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٢٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢٤٧ وتهذيب الكمال ١٧٣/١٩.

قَالَ أَبُو حَاتِم: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَن ابن عمر، قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَّا الأَذَانَ**»(١).

وَعَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَن ابن عُمَر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**إِن مِنْ أَبْغَضِ الْحَلالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الطَّلاقَ**»(٢).

حدثنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حباب، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَصَّافِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ.

فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ أَكْثَرُهَا مَقْلُوبَةٌ.

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ تسَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَمَنِ أشفق إِلَى النَّارِ لهى عن الشَّهَوَاتِ وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ لَهَى عَنِ اللَّذَّاتِ**»(٣).

---

(١) رواه أبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر رقم ١٢ وأبو يعلى كما في المطالب العالية ٣/ ٩٧ رقم ٢٣٧ وابن عدي في الكامل ٥/ ٥٢٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ٦٥٩ من طريق عبيد اللَّه بن الوليد به.

(٢) رواه ابن ماجه رقم ٢٠١٨ وأبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر رقم ١٤ وتمام الرازي في فوائده رقم ٢٦ وابن عدي في الكامل ٥/ ٥٢١ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٠٥٦ والدارقطني في العلل رقم ٣١٢٣ جميعهم من طريق عبيد اللَّه ابن الوليد به. ورجح الدارقطني المرسل.

(٣) رواه البيهقي في الشعب رقم١٠١٣٥ وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ٣٣٦ وتمام الرازي في فوائده رقم ٤١ من طريق عبيد اللَّه به. وللحديث طريق آخر عن علي رضي الله عنه.

وفي هامش المخطوطة: **قال أبو الحسن**: وقد روى هذا الحديث شيخ يضع =

حدثناه مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عن الْحُسَيْنِ بن عيسى البسطامي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَصَّافِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ.

٦١٠ - عبيد اللَّه بن عبد اللَّه الْعَتكِي (١)

أَبُو الْمُنِيب، من أهل مرو، يروي عَن عبد اللَّه بن بُرَيْدَة، روى عَنهُ أهل بَلَده **يِنْفَرد عَن الثِّقَات بالأشياء المقلوبات، يجب مجانبة مَا ينفرد بِهِ، وَالِاعْتِبَار بِمَا يُوَافق الثِّقَات دون الِاحْتِجَاج بِهِ،** أَرَادَ ابن الْمُبَارك أَن يَأْتِيهِ، فَقيل لَهُ: إِنَّه روى عَن عِكْرِمَة لَا يجْتَمع الْخراج وَالْعشر فِي أَرض فَلم يَأْته وَتَركه.

= الحديث، يقال له: يحيى بن عنبسة، فروى عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللَّه أن النبي ﷺ قال «لا يجتمع الخراج والعشر في أرض» هذا كذب على أبي حنيفة وعلى حماد وعلى من بعده إلى رسول اللَّه ﷺ.

حدثناه علي بن الحسن بن أحمد الحراني، ثنا حفص بن عمر ابن الصباح ثنا يحيى ابن عنبسة.

وكذلك يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي عن يحيى بن عنبسة، ويحيى بن عنبسة دجال.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٨٨ رقم **١٢٤٥** والضعفاء له رقم **٢١٣** والجرح والتعديل ٥/ **٣٢٢** وضعفاء العقيلي ٣/ ١٢١ والكامل لابن عدي ٥/ **٥٣٦** وضعفاء ابن الجوزي رقم **٢٢٤٤** وتهذيب الكمال ١٩/ ٨٠. وقد استنكر أبو حاتم الرازي على البخاري إيراده في كتاب الضعفاء وقال: يحول من هناك، وقد وثقه ابن معين وعباس بن مصعب والحاكم أبو عبد الله، وقال النسائي: ثقة وقال في موضع آخر: ضعيف، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال البيهقي: لا يحتج به، ولخص ابن حجر هذا كله فقال في التقريب: **صدوق يخطئ.**

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: إن كان هذا عبيد اللَّه بن عبد اللَّه الذي يروي عن القاسم ابن محمد، فقد قال يحيى بن معين: ضعيف.

٦١١ - عبيد اللَّه بن أبي حميد الْهُذلِيّ(١)

كنيته أَبُو الْخطاب، من أهل الْبَصْرَة، وَاسم أبي حميد غَالب، يروي عَن عَطاء وَأبي الْمليح، روى عَنهُ مَكِّيّ بن إِبْرَاهِيم وَأهل الْبَصْرَة، **وَكَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد، وَيَأْتِي بالأشياء الَّتِي لَا يشك مَنِ الْحَدِيثُ صِنَاعَتُهُ أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ، فَاسْتحقَّ التّرْك لما كثر فِي رِوَايَته**، وَهُوَ الَّذِي يروي عَنهُ البصريون وَيَقُولُونَ: عبيد اللَّه بن غَالب حَتَّى لَا يعرف.

وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ وأَحِلُّوا حَلالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَاقْتَدُوا بِهِ، وَلا تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى أُولِي الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِي كَيْمَا يُخْبِرُونَكُمْ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ، وَلْيَسَعْكُمُ الْقُرْآنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْبَيَانِ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحل مُصَدَّقٌ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَة من الذّكر الأول وأُعطيتُ طه وَالطَّوَاسِينَ مِنْ أَلْوَاحِ مُوسَى وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ**»(٢).

حدثناه مُحَمَّدُ بن إِسْحَاق الثَّقَفِيّ، قَالَ: حَدثنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) انظر: التاريخ الأوسط للبخاري ٣/ ٣٨٥ رقم ٥٨٤ والضعفاء له رقم ٢١٦ وضعفاء النسائي رقم ٣٧١ والجرح والتعديل ٥/ ٣١٢ وضعفاء العقيلي ٣/ ١١٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٥٢٥ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٣٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢٣٦ وتهذيب الكمال ١٩/ ٢٩.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٥/ ١٥٩ رقم ١٦٩١٧ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٩ والحاكم في المستدرك ١/ ٧٥٧ رقم ٢٠٨٧ من طريق عبيد اللَّه بن أبي حميد به.

عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي حميد.

وَرَوَى عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْمًا**»(١).

حدثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ الحافظ، قَالَ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الزرد الأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْمليح.

٦١٢ - عبيد اللَّه بن أبي زِيَاد القداح(٢)

كنيته أَبُو الْحصين، من أهل مَكَّة، يَرْوِي عَن أَبِي الطُّفَيْل وَالقَاسِم بن مُحَمَّد، روى عَنهُ الثَّوْرِيّ وهشيم، **كَانَ مِمَّن ينْفَرد عَن الْقَاسِم بِمَا لَا يُتَابع عَلَيْهِ، وَكَانَ ردئ الْحِفْظ كثير الْوَهم، لم يكن فِي الإتقان بِالْحَال الذي**

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١/٢١٨ رقم ٥١٨ وأبو يعلى في معجمه رقم ١٦٥ والبيهقي في الشعب رقم ٥٨٤٩ والحاكم في المستدرك ٤/٢١٤ رقم ٧٤١١ وغيرهم من طريق عبيد اللَّه به.

(٢) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٢١٤ وضعفاء النسائي رقم٣٧٢ والجرح والتعديل ٥/٣١٥ وضعفاء العقيلي ٣/١١٨ والكامل لابن عدي ٥/٥٢٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢٣٩ وتهذيب الكمال ١٩/٤١.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: قد روى عنه يحيى القطان ووكيع، وقال أحمد بن حنبل: عبيد اللَّه بن أبي زياد ليس به بأس، وعثمان بن الأسود أعلى منه. روى يحيى القطان عن عبيد اللَّه بن أبي زياد عن القاسم عن عائشة قالت: إنما جعل رمي الجمار والطواف بالبيت لإقامة ذكر اللَّه.

يقبل مَا انْفَرد بِهِ، وَلَا يجوز الِاحْتِجَاج بأخباره إِلَّا بِمَا وَافق الثِّقَات، مَاتَ سنة خمسين وَمِائَة.

حدثنا مَكْحُولٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبَانٍ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بن معِين عبيد اللَّه بن أبي زِيَاد القداح؟ فقَالَ: ضَعِيف.

٦١٣ - عبيد اللَّه بن سُفْيَان الغداني(١)

أَبُو سُفْيَان الصَّواف، من أهل الْبَصْرَة، يروي عَن ابن عون، روى عَنهُ عبد الرَّحْمَن بن عمر الْأَصْبَهَانِيّ رسته، **كَانَ مِمَّن ينْفَرد بالمقلوبات عَن الْأَثْبَات، وَيَأْتِي عَن الثِّقَات بالمعضلات**، كَانَ يحيى بن معِين يَقُول: هَو كَذَّاب.

٦١٤ - عبيد اللَّه بن تَمام(٢)

كنيته أَبُو عَاصِم، من أهل وَاسِط، يروي عَن خالد الحذاء وَدَاوُد بن

---

(١) انظر: الجرح والتعديل ٥/ ٣١٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٥٣٥ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢٤٢ والميزان رقم ٥٣٦٦ واللسان ٤/ ١٠٤.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣٧٥ رقم ١١٩٣ والتاريخ الأوسط ٤/ ٨٣٦ رقم ١٣١٣ والجرح والتعديل ٥/ ٣٠٩ وضعفاء العقيلي ٣/ ١١٨ والكامل لابن عدي ٥/ ٥٣٢ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٢٩ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢٣٤ والميزان رقم ٥٣٤٨ واللسان ٤/ ٩٧.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: حدث عبيد اللَّه بن تمام عن يونس وخالد وداود بمناكير، وكان كذابا حدث عنه معمر بن سهيل شيخ بالأهواز، صدوق.

روى عبيد اللَّه بن تمام، عن الجزري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «إن ربكم واحد، وأباكم واحد، وإن الفضل في التقوى».

أبي هِنْد، روى عَنهُ معمر بن سهل الْأَهْوَازِي والبصريون، **كَانَ مِمَّن ينْفَرد عَن الثِّقَات بِمَا لَا يعرف من أَحَادِيثهم، حَتَّى يشْهد من سَمعهَا مِمَّن كَانَ الحَدِيث صناعته أَنَّهَا معمولة أَو مَقْلُوبَة، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.**

٦١٥ - عبيد اللَّه بن سعيد بن كثير بن عفير(١)

أَبُو الْقَاسِم الْمصْرِيّ، **يروي عَن أَبِيه عَن الثِّقَات الْأَشْيَاء المقلوبات، لَا يشبه حَدِيثه حَدِيث الثِّقَات عن أبيه.**

روى عَن أَبِيه، عَن مَالك بن أنس، عَن عَمه أبي سُهَيْل بن مَالك، عَن عطاء ابن أبي رَبَاح، عَن ابن عمر، قَالَ: «**قَالَ رجل يَا رَسُول اللَّه أَي الْمُسلمين أفضل؟ قَالَ: أحْسنهم خلقا، قَالَ: يَا رَسُول اللَّه أَي الْمُؤمنِينَ أَكيس؟ قَالَ: أَكْثَرهم ذكرا للْمَوْت وأشدهم لَهُ اسْتِعْدَادًا، أُولَئِكَ الأكياس...**»(٢) فَذكر حَدِيثا طَويلا لَيْسَ من حَدِيث مَالك، وَلَا من حَدِيث أبي سُهَيْل، وَلَا من حَدِيث عطاء، ولا من حديث ابن عمر.

حدثنَا به الْحُسَيْن بن إِسْحَاق الْأَصْبَهَانِيّ بالكرخ، قَالَ: حَدثنَا عبيد اللَّه بن سعيد بن كثير.

لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد.

٦١٦ - عَمْرو ذو مر الْهَمدَانِي(٣)

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن عَلِي، روى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاق السبيعِي،

(١) انظر: ضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٢٤١ وميزان الاعتدال رقم ٥٣٦٥ والمغني رقم ٣٩٢٧ واللسان ٤/ ١٠٤.

(٢) رواه البيهقي في الزهد الكبير رقم ٤٦٣ وفي الشعب رقم ١٠٠٦٦ من طريق عبيد اللَّه بن سعيد، وللحديث طرق أخرى عن عطاء بن أبي رباح به.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٢٩ رقم ٢٥٤٨ والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٢ =

مَاتَ سنة أَربع وَسبعين، وَمَا أعلم أحدا روى عَنهُ غير أبي إِسْحَاق، **فِي حَدِيثه الْمَنَاكِير الْكَثِيرَة الَّتِي لَا تشبه حَدِيث الْأَثْبَات، حَتَّى خرج بهَا عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ إِذَا انْفَرد على قلَّة رِوَايَته.**

٦١٧ - عَمْرو بن جَابر الْحَضْرَمِيّ(١)

من أهل مصر، كنيته أَبُو زرْعَة، يروي عَن جَابر بن عبد اللَّه وَسَهل بن سعد، روى عَنهُ ابن لَهِيعَة والبصريون، **كَانَ سحابيا يزْعم أَن عليا فِي السَّحَاب، كَأَنَّهُ جَالس الْكُوفِيّين فَأخذ هَذَا عَنْهُم، وَمَعَ ذَلِك ينْفَرد عَن جَابر أَشْيَاء لَيس من حَدِيثه، لَا يحل الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ وَلَا الرِّوَايَة عَنهُ إِلَّا على جهة التَّعَجُّب.**

٦١٨ - عَمْرو بن سعد الْخَولَانِيّ(٢)

يروي عَن أَنَس بْن مَالِك، روى عَنهُ عمارة(٣) بن نصير وَالِد هِشَام بن عمار، **وَقد روى عَن أنس بن مَالك حَدِيثا مَوْضُوعا يشْهد الممعن فِي الصِّنَاعَة بِوَضْعِهِ، لَا يحل ذكره فِي الْكتب إِلَّا على جهة الاختبار للخواص.**

= وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٧١ والكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٣ والمغني للذهبي رقم ٤٦٥٦ وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٠٢.

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري٦/ ٣١٩ رقم ٢٥١٥ وضعفاء النسائي رقم ٤٧١ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٧١ والجرح والتعديل ٦/ ٢٢٣ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٦٣ والكامل لابن عدي ٦/ ١٩٩ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٨٦ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٤٩ وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٥٩.

(٢) انظر: ضعفاء العقيلي ٣/ ٢٧٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٦٢ واللسان ٤/ ٣٦٥.

(٣) كذا في المخطوطة، والصواب «عمار».

روى عَن أنس بن مَالك أَن سَلامَة حاضنة إِبْرَاهِيم ابن النَّبِي ﷺ قَالَت: «يَا رَسُول اللَّه إِنَّك تبشر الرِّجَال بِكُل خير وَلَا تبشر النِّسَاء، قَالَ: أصويحباتك دسسنك لهَذَا؟ قَالَت: أجل هن أمرنني، فَقَالَ ﷺ: أما ترْضى إحداكن أَنَّهَا إِذا كَانَت حَامِلا من زَوجهَا وَهُوَ عَنْهَا رَاض أَن لَهَا مثل أجر الصَّائِم الْقَائِم فِي سَبِيل اللَّه ﷻ، فَإِذا أَصَابَهَا الطلق لم يعلم أهل السَّمَاء وَأهل الأَرْض مَا اجْتمع لَهَا من قُرَّة أعين، فَإِذا وضعت لم يتجرع من لَبنهَا جرعة وَلم يمص من ثديها مصة إِلَّا كَانَ لَهَا بِكُل جرعة ومصة حَسَنَة، فَإِن أسهرها لَيْلَة كَانَ لَهَا مثل أجر سبعين رَقَبَة يعتقهن فِي سَبِيل اللَّه ﷻ، سَلامَة أَتَدْرِينَ من أَعنِي بِهَذَا؟ المتعففات الصَّالِحَات المطيعات لِأَزْوَاجِهِنَّ اللواتي لَا يكفرن العشير»[١].

٦١٩ - عَمْرو بن عبيد بن كيسَان بن بَاب[٢]

كنيته أَبُو عُثْمَان، مولى بني تَمِيم، كَانَ أَصله من فَارس، سكن

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط رقم ٦٧٣٣ والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٧٢ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٢٨٤ من طريق عمرو بن سعد به.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٥٢ رقم ٢٦٠٨ والضعفاء له رقم ٢٦٢ وضعفاء النسائي رقم ٤٦٩ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٦٩، ٣٣٦ والجرح والتعديل ٦/ ٢٤٦ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٧٧ والكامل لابن عدي ٦/ ١٧٤ وضعفاء الدارقطني رقم ٤٠١ وضعفاء أبي نعيم رقم ١٦٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٧٤ وتهذيب الكمال ٢٢/ ١٢٣.

في هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: عمرو بن عبيد من سبي فارس، مات بطريق مكة سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان له سمت وإظهار وزهد، فروى عنه مثل: الثوري، وابن عيينة، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون. =

الْبَصْرَة، مَاتَ فِي طَرِيق مَكَّة سنة أَربع وَأَرْبَعين وَمِائَة، كَانَ من الْعباد الخشن وَأهل الْوَرع الدَّقِيق مِمَّن جَالس الْحسن سِنِين كَثِيرَة، **ثمَّ أحدث مَا أحدث من الْبدع وَاعْتَزل مجْلِس الْحسن وَمَعَهُ جمَاعَة فَسموا الْمُعْتَزلَة، وَكَانَ عَمْرو بن عبيد دَاعِيَة إِلَى الاعتزال ويشْتم أَصْحَاب رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ويكذب مَعَ ذَلِك فِي الحَدِيث توهما لَا تعمدا.**

حدثنَا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ، قَالَ: سَمِعت يحيى بن سعيد الْقطَّان، يَقُول: قلت لعَمْرو بن عبيد كَيفَ حَدِيث الْحسن عَن سَمُرَة فِي السكتتين؟ قَالَ: مَا نصْنَع بسمرة قبح اللَّه سَمُرَة.

= وظنوا به خيرا، وقد روى عنه شعبة حديثين، ثم تركه.

أخذ شعبة عنه، عن الحسن: ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [النور: ٣١] قال: المخنث، وروى عنه يحيى القطان، ثم تركه.

قال يحيى بن معين: عمرو بن عبيد ليس بشيء.

أخبرني الإيادي، عن الساجي، حدثنا بندار، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، قال:

قيل لأيوب: إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن، أن النبي ﷺ، قال: «إن رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه».

قال أيوب: كذب قال الثوري: حدثني. . . . عمرو بن عبيد.

وقال سلام بن مطيع: حدثني عمرو بن عبيد، عن أبي العالية قال: يجزئ في كفارة اليمين لكل مسكين رغيف، مطلي بكامخ.

وقال حماد بن عيسى الجهني حدثنا ابن جريج، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «إذا قعد بين شعبها الأربع، وألصق الختان بالختان، فقد وجب الغسل».

فقال له رجل من بني جمح: أناشدك أن تروي عن مثل عمرو بن عبيد.

وقال عبد اللَّه بن أحمد: كان أبي ثنا عن عمرو بن عبيد، وربما قال: رجل لا أسميه، ثم تركه بعد، وكان لا يحدث عنه.

حدثنَا ابْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عمر بن الْخطاب[(١)] قَالَ: حَدثنَا أَبُو معمر، قَالَ: حَدثنَا أَبُو دَاوُد، عَن حَمَّاد بن زيد، عَن أَيُّوب، قَالَ: كَانَ عَمْرو بن عبيد يكذب فِي الحَدِيث.

سَمِعت أَحْمد بن الْخضر بمرو، يَقُول: سَمِعت عبد المجيد بن إِبْرَاهِيم البوشنجي، يَقُول: سَمِعت أَبَا عُبَيْدَ، يَقُول: سَمِعت معَاذ بن معَاذ، يَقُول: كَانَ عَمْرو بن عبيد يَقُول: إِن كَانَ ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ﴾ فِي اللَّوْح الْمَحْفُوظ فَمَا على أبي لَهب من عتب.

حدثنا محمد بن إسحاق الثَّقَفِيّ، قَالَ: حَدثنَا حَاتِم بن اللَّيْث، قَالَ: حَدثنَا أَحْمد بن حَنْبَل، قَالَ: حَدثنَا عَفَّان، قَالَ: حَدثنَا حَمَّاد بن سَلمَة، قَالَ: قَالَ لي حميد: لَا تأخذن عَن هَذَا شَيْئا، فَإِنَّهُ يكذب على الْحسن – يَعْنِي عَمْرو بن عبيد.

حدثنَا عمرو بن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعت عَمْرو بن عَليّ، يَقُول: سَمِعت معَاذ ابن معَاذ، يَقُول: قلت لعَمْرو بن عبيد كَيفَ حَدِيث الْحسن عَن عُثْمَان أَنه ورث امْرَأَة عبد الرَّحْمَن بعد انْقِضَاء الْعدة؟ فَقَالَ: إِن عُثْمَان لم يكن بِسنة.

حدثني مُحَمَّد بن الْمُنْذر، قَالَ: حَدثنَا أَبُو زرْعَة، قَالَ: حَدثنَا أَبُو مسْهر قَالَ: سَمِعت عِيسَى بن يُونُس، يَقُول: سلم عَمْرو بن عبيد على ابن عون، فَلم يرد عَلَيْهِ وَجلسَ إِلَيْهِ فَقَامَ عَنهُ.

---

(١) في هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: عمر بن الخطاب السجستاني يكون بالأهواز وناحيتها.

حدثنَا مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدثنَا أَحْمد بن سعيد الدَّارمِيّ، قَالَ: حَدثنَا سُلَيْمَان بن حَرْب، عَن حَمَّاد بن زيد، قَالَ: قيل لأيوب: إِن عَمْرو بن عبيد يروي عَن الْحسن: لَا يجوز طَلَاق السَّكْرَان، فقَالَ أَيُّوب: كذب عَمْرو، أَنا سَمِعت الْحسن، يَقُول: يجوز طَلَاقه ويجلد ظَهره.

حدثنَا أَحْمد بن يحيى بن زُهَيْر بتستر، قَالَ: حَدثنَا محمد بن إِدْرِيس، قَالَ: حَدثنَا نعيم بن حَمَّاد، قَالَ: حَدثنَا أَبُو داود، عَن يُونُس بن عبيد، قَالَ: عَمْرو ابن عبيد يكذب فِي الحَدِيث.

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ، يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: كَانَ عَمْرو بن عبيد رجل سوء من الدهرية، قلت: وَمَا الدهرية؟ قَالَ: الَّذين يَقُولُونَ لَا شَيْء إِنَّمَا النَّاس مثل الزَّرْع وَكَانَ يرى السيف.

حدثنَا الْهَمدَانِي، قَالَ: حَدثنَا عَمْرو بن عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَن لَا يحدثان عَن عَمْرو بن عبيد.

أخبرنَا أَحْمد بن زَنْجوَيْه بنسا، قَالَ: سَمِعت مُحَمَّد بن إِدْرِيس، يَقُول: سَمِعت الْأَنْصَارِيّ، يَقُول: رَأَيْت فِي النّوم كأنا على بَاب عَمْرو بن عبيد نَنْتَظِر خُرُوجه إِذا خرج علينا ثور، فَقَالُوا: هَذَا عَمْرو بن عبيد.

حدثنَا مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد اللَّه البراد بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدثنَا أَبُو كَامِل الجحدري، قَالَ حَدثنَا أَبُو عوَانَة قَالَ: أتيت مجْلِس عَمْرو بن عبيد قَالَ فَقص على النَّاس، قال: فَأَطَال، فَلَمَّا كَانَ فِي آخر كَلَامه قَالَ: لَو نزل عَلَيْكُم ملك من السَّمَاء مَا زادكم على هَذَا فَقلت: غَيْرِي من عَاد إِلَيْك.

٦٢٠ - عَمْرو بن دِينَار قهرمان آل الزبير(١)

كنيته أَبُو يحيى، وَكَانَ أَعور، من أهل الْمَدِينَة، سكن الْبَصْرَة، يروي عَن سَالم بن عبد اللَّه وَنَافِع مولى ابن عمر، روى عَنهُ حَمَّاد بن زيد وَعبد الْوَارِث، **كَانَ مِمَّن ينْفَرد بالموضوعات عَن الْأَثْبَات، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب.**

سَمِعت يَعْقُوب بن إِسْحَاق، يَقُول: سَمِعت الدَّارمِيّ، يَقُول: سَأَلت يحيى بن معِين عَن عَمْرو بن دينار قهرمان آل الزبير؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْء.

٦٢١ - عَمْرو بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن عَمْرو بن الْعَاصِ السَّهْمِي القرشي(٢)

كنيته أَبُو إِبْرَاهِيم، يروي عَن أَبِيه وَسَعِيد بن الْمسيب وَطَاوُس، روى

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٢٦٠ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ١٧١ وضعفاء النسائي رقم ٤٧٦ والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٢ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٦٩ والكامل لابن عدي ٦/ ٢٣٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٥٩ وتهذيب الكمال ٢٢/ ١٣.

وفي هامش المخطوطة:

يقول إبراهيم بن أحمد: وروى عن حماد بن سلمة، وهشام بن حسان.

روى عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من قال في سوق من هذه الأسواق: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب اللَّه له ألف ألف حسنة، ومحى عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتا».

وبإسناده، أن رسول اللَّه ﷺ، قال: «من رأى مبتلى، فقال: الحمد للَّه الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، عافاه اللَّه من ذلك البلاء كائنا ما كان».

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٤٢ رقم ٢٥٧٨ والضعفاء له رقم ٢٦١ =

عَنهُ أَيُّوب وَابْن جريج وَالنَّاس، وَأم عَمْرو بن شُعَيْب: حَبِيبَة بنت مرّة بن عَمْرو بن عبد الله، وَأم شُعَيْب أم ولد، وَأم مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن عَمْرو ابنة محمية بن جُزْء الزبيدِيّ، وَكَانَ أَحْمد بن حَنْبَل رحمه اللَّه وَعلي بن الْمَدِينِيّ وَإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم يحتجون بحَدِيثه وَتَركه بن الْقطَّان وَأما يحيى ابن معِين فَمَرض القَوْل فِيهِ(١).

سَمِعت الْحَنْبَلِيّ، يَقُول: سمعت أَحْمَد بْن زُهَيْر، يَقُول: سُئِلَ يحيى ابن معِين عَن عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جده؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِذَاكَ.

قَالَ أَبُو حَاتِم: عَمْرو بن شُعَيْب إِذا روى عَن طَاوس وَابْن الْمسيب

= والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٨ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٧٣ والكامل لابن عدي ٦/ ٢٠١ وثقات العجلي رقم ١٣٨٨ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٦٤ وتهذيب الكمال ٢٢/ ٦٤.

(١) **في هامش المخطوطة:**

يقول إبراهيم بن أحمد: إذا حدث، عن عمرو بن شعيب الضعفاء، مثل: شهر، والحجاج، وأرطاة، وابن لهيعة، فليس العتب عليه دونهم، إلا أن يكون هو المنفرد بتلك الرواية دونهم، من رواية غيرهم عنه.

وقال أحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب ربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء.

وذكر عن علي بن المديني، قال: قال يحيى بن القطان: حديث عمرو بن شعيب عندنا واهي.

وروى ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ: «نهى عن العربان».

وقد روى مالك في الموطأ، وقال فيه: بلغني عن عمرو بن شعيب: ويقال: أخذه مالك، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب.

أخبرني أبو بكر محمد بن علي الإيادي إجازة، قال: أنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي، قال: ثنا العباس بن عبد العظيم، قال: سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ، يقول: لم يسمع ابن لهيعة إلا حديث القدر، حديث رافع.

وغيرهما من الثِّقَات غير أَبِيه فَهُوَ ثِقَة يجوز الِاحْتِجَاج بِمَا يروي عَن هَؤُلَاءِ، وَإِذا روى عَن أَبِيه عَن جده فَفِيهِ مَنَاكِير كثيرة، لَا يجوز الِاحْتِجَاج عِنْدِي بِشَيْء رَوَى عَن أَبِيه عَن جده، لِأَن هَذَا الْإِسْنَاد لَا يَخْلُو من أَن يكون مُرْسلا أَو مُنْقَطع، لِأَنَّهُ عَمْرو بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن عَمْرو، فَإِذا روى عَن أَبِيه فأبوه شُعَيْب، وَإِذا قال: عَن جده، وَأَرَادَ عبد اللَّه بن عَمْرو، وجد شُعَيْب، فَإِن شعيبًا لم يلق عبد اللَّه بن عَمْرو، وَالْخَبَر بنقله هَذَا يكون مُنْقَطعا وَإِن أَرَادَ بقوله عَن جده جده الْأَدْنَى فَهُوَ مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن عَمْرو وَمُحَمّد بن عبد اللَّه لَا صُحْبَة لَهُ فَالْخَبَر بِهَذَا النَّقْل يكون مُرْسلا ، فَلَا تخلوا رِوَايَة عَمْرو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جده من أَن يكون مُرْسلا أَو مُنْقَطِعًا، والمنقطع والمرسل من الْأَخْبَار لَا يقوم بهَا الحجَّة، لِأَن اللَّه عز وجل لم يُكَلف عباد أَخذ الدَّين عَمَّن لَا يعرف، والمرسل والمنقطع لَيْسَ يخلوا مِمَّن لَا يعرف، وَإِنَّمَا يلْزم الْعباد قبُول الدَّين الَّذِي هُوَ من جنس الْأَخْبَار إذا كَانَ من رِوَايَة الْعُدُول حَتَّى يرويهِ عدل عَن عدل إِلَى رَسُول اللَّه ﷺ مَوْصُولا.

وَقد كَانَ بعض شُيُوخنَا يَقُول: إِذا قَالَ عَمْرو بن شُعَيْب: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّه بن عَمْرو ويسميه فَهُوَ صَحِيح، وَقد اعتبرت مَا قَالَه فَلم أجد من رِوَايَة الثِّقَات المتقنين عَن عَمْرو فِيهِ ذكر السماع عَن جده عبد اللَّه بن عَمْرو، وَإِنَّمَا ذَلِك شَيْء يَقُوله مُحَمَّد بن إِسْحَاق وَبَعض الروَاة سموه ليعلم أَن جده اسْمه عبد اللَّه بن عَمْرو فأدرج فِي الْإِسْنَاد.

فَلَيْسَ الحكم عِنْدِي فِي عَمْرو بن شُعَيْب إِلَّا مجانبة مَا روى عَن أَبِيه عَن جده والاحتجاج بِمَا روى عَن الثِّقَات غير أَبِيه، وَلَوْلَا كَرَاهَة التَّطْوِيل

لذكرت من مَنَاكِير أخباره الَّتِي رَوَاهُ عَن أَبِيه عَن جده أَشْيَاء يسْتَدلّ بهَا على وَهن هَذَا الْإِسْنَاد وَسَنذكر من ذَلِك جملا يسْتَدلّ من الحَدِيث صناعته على صِحَة مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ فِي كتاب **الْفَصْل بَين النقلَة** بعد هَذَا الْكتاب إِن قضى اللَّه عز وجل ذَلِك وشاءه.

قال أبو حاتم: وَمَات عَمْرو بن شُعَيْب بِالطَّائِف سنة ثَمَان عشرَة وَمِائَة.

وَقد رَوَى عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ عز وجل زَادَكُمْ صَلاةً فَحَافِظُوا عَلَيْهَا وَهِيَ الْوِتْرُ**»(١).

وبإسناد عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: «**مَنِ اسْتُوْدِعَ وَدِيعَةً فَلا ضَمَانَ عَلَيْهِ**»(٢).

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «**أَنَّ امْرَأَتَيْنِ يَمَانِيَّتَيْنِ أَتَتَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَفِي أَيْدِيهِمَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ ﷻ بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لَا، قَالَ: فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ**»(٣).

وَعَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ صَلَّى صَلاةً مَكْتُوبَةً فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وقرآن مَعَهُمَا، فَإِذَا انتهى إلى أم الكتاب أَجْزَأَتْ عَنهُ، وَمن كَانَ مَعَ إِمَامٍ فَلْيَقْرَأْ قَبْلَهُ، وَمَنْ صَلَّى صَلاةً وَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا فَهِيَ خِدَاجٌ ثَلاثَ مَرَّاتٍ**»(٤).

---

(١) رواه أحمد ٢/ ١٨٠، ٢٠٥، ٢٠٨ والطيالسي رقم ٢٢٦٣ وابن نصر في مختصر قيام الليل رقم ٤ من طريق عمرو بن شعيب به.

(٢) رواه ابن ماجه رقم ٢٤٠١ والبيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٢٨٩ من طريق عمرو بن شعيب به.

(٣) رواه الترمذي رقم٦٣٧ وأحمد ٢/ ١٧٨ والدارقطني رقم ١٩٨٢ والبيهقي في معرفة السنن رقم ٢٥٠٢ والبغوي في شرح السنة ٦/ ٤٨ رقم ١٥٨٣ من طريق عمرو بن شعيب به.

(٤) رواه الدارقطني رقم ١٢٢٣ وابن الأعرابي في معجمه رقم ١٤٤٤ والبيهقي في =

وَعَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةِ قَوْمٍ، فَوَلَدَتْ فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنًا، لَا يَرِثُ وَلا يُورَثُ**»(١).

وَعَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**تَسْلِيمُ الْيَهُودِ إِشَارَة بالأصابع، وَتَسْلِيمُ النَّصَارَى إِشَارَةٌ بِالْكَفِّ، لَا تَشَبَّهُوا بِأَهْلِ الْكِتَابِ، قُصُّوا الشَّوَارِبَ وَوَفِّرُوا اللِّحَى، وَلا تَقُصُّوا النَّوَاصِيَ، وَلا تَمْشُوا فِي الْمَسَاجِدِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَمِيصِ وَتَحْتَهُ الإِزَارُ**»(٢).

وَعَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**الْعِرَافَةُ أَوَّلُهَا مَلامَةٌ وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ وَآخِرُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٣).

حدثنَا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ كُلِّهَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَة الجحدري، قَالَ: حَدثنَا ابن لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

فِي نُسْخَةٍ كَتَبْنَاهَا عَنْهُ طَوِيلَةٍ، لَا يُنْكِرُ مَنْ هَذَا الشَّأْنُ صِنَاعَتُهُ أَنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ مَوْضُوعَةٌ أَوْ مَقْلُوبَةٌ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قَدْ تبرأنا من عهدته فِي موضعه من هَذَا الْكتاب.

= جزء القراءة خلف الإمام رقم ١٤٠، ١٤١ من طريق عمرو بن شعيب.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) رواه الترمذي رقم ٢١١٣ وابن ماجه رقم ٢٧٤٥ من طريق عمرو بن شعيب به.

(٢) رواه الترمذي رقم ٢٦٩٥ والطبراني في الأوسط رقم ٧٣٨٠ والبغوي في شرح السنة ١٢/ ٢٦٧ رقم ٣٣٠٨ والقضاعي في مسند الشهاب رقم ١١٠١ وابن الجوزي في العلل المتناهية رقم ١٢٠١ من طرق عمرو بن شعيب به.
وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد اللَّه رضي الله عنهما.

(٣) لم أقف عليه من حديث عبد اللَّه بن عمرو، ولكن وجدت شاهدا موقوفا له من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٩٧.

قال أبو حاتم: والصواب في أمر عمرو بن شعيب **أن يحول إلى تاريخ الثقات**، لأن عدالته قد تقدمت، فأما المناكير في حديثه إذا كان في رواية أبيه عن جده، وحكمه حكم الثقات إذا روى المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع، ويحتج بالخبر الصحيح، هذا حكم عمرو بن شعيب وغيره من المحدثين الذين تقدمت عدالتهم[(١)].

٦٢٢ - عَمْرو بن شمر الْجعْفِيّ[(٢)]

كنيته أَبُو عبد الله، يروي عَن جَابر الْجعْفِيّ، عداده فِي أهل الْكُوفَة، روى عَنهُ أَهلهَا، **كَانَ رَافِضِيًّا يشْتم أَصْحَاب رَسُول اللَّه ﷺ، وَكَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الثِّقَات فِي فَضَائِل أهل الْبَيْت عليهم السلام**

(١) **في هامش المخطوطة**:
قال أبو الحسن رحمه الله: قول أبي حاتم: لم يصح سماع شعيب والد عمرو، من جده عبد اللَّه بن عمرو خطأ.
روى عبيد اللَّه بن عمر العمري، وهو من الأئمة العدول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، أنه قال: «كنت جالسا عند عبد اللَّه بن عمر، فجاء رجل فاستفتاه في مسألة ذكرها، فقال لي: يا شعيب، امض معه إلى ابن عباس.
فمضيت معه، ثم رجعت إليه، فأخبرته بجوابه، فقال لي: «يا شعيب، امض معه إلى ابن عمر».
هذا معنى الحكاية، فقد صح بهذا سماع شعيب من جده عبد الله، وضبطه عنه. انتهى.

(٢) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٤٤ رقم ٢٥٨٣ والأوسط له ٤/ ٧٠١ رقم ١٠٨٥ وأحوال للجوزجاني رقم٤٤ وضعفاء النسائي رقم ٤٧٥ والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٩ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٧٥ والكامل لابن عدي ٦/ ٢٢٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٤٠٠ وضعفاء ابن الجوزي رقم٢٥٦٥ واللسان ٤/ ٣٦٦.

وَغَيرهَا، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب، مَاتَ سنة سبع وَخمسين وَمِائَة فِي آخر ولَايَة جَعْفَر.

حدثنَا مَكْحُول، قَالَ: سَمِعت جَعْفَرَ بْنَ أَبَانٍ، يَقُولُ: قُلْتُ ليحيى بن معِين عَمْرو بن شمر؟ قَالَ: لَيْسَ بِثِقَة.

حدثنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي، قَالَ: حَدثنَا الْمفضل بن غَسَّان الغلابي، قَالَ: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: عَمْرو بن شمر لَا يكْتب حَدِيثه.

٦٢٣ - عَمْرو بن خَالِد الوَاسِطِيّ(١)

مولى بني هَاشم، من أهل الْكُوفَة، انْتقل إِلَى وَاسِط، كنيته أَبُو خَالِد، يروي عَن زيد بن عَليّ عَن آبَائِهِ، روى عَنهُ إِسْرَائِيل وَأَبُو حَفْص الْأَبَّار، **كَانَ مِمَّن يَرْوِي الموضوعات عَن الْأَثْبَات حَتَّى يسْبق إِلَى الْقلب أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمد لَهَا من غير أَن يُدَلس، كذبه أَحْمد بن حَنْبَل وَيحيى بن معِين.**

وَقَدْ رَوَى عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ حبيب بن أبي ثَابت، عَن نَافِع، عَن ابن عُمَر قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: «**أَيُّمَا مُسْلِمٍ اشْتَهَى شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وَآثَرَ عَلَى نَفْسِهِ غُفِرَ لَهُ**»(٢).

---

(١) انظر: ضعفاء البخاري رقم ٢٥٩ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٧٨ وضعفاء النسائي رقم٤٧٣والجرح والتعديل ٦/ ٢٣٠ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٦٨ والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٧ وضعفاء الدارقطني رقم ٤٠٣ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٥٦ وتهذيب الكمال ٢١/ ٦٠٣.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٣ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ١٦١٥ من طريق عمرو بن خالد به.

٦٢٤ - عَمْرو بن ثَابت بن هُرْمُز الْكُوفِي(١)

كنيته أَبُو ثَابت، وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: ابن أبي الْمِقْدَام، يروي عن أبيه، روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ، مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ وَسبعين، وَقد قيل: سنة سبعين وَمِائَة، **كَانَ مِمَّن يروي المَوضُوعَاتِ عن الأثباتِ، لَا يَحِل ذكرُه إِلَّا على سَبِيلِ الِاعْتِبَار.**

حدثنَا الْهَمدَانِي قَالَ حَدثنَا عَمْرو بن عَليّ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ مهْدي عَن عمرو(٢) بن ثَابت؟ فَأبى أَن يحدث بِهِ.

حدثنَا مَكْحُولٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبَانٍ، يَقُولُ: قُلْتُ لِيَحْيَى بن معِين عَمْرو بن أبي الْمِقْدَام؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَة وَلَا مَأْمُون.

٦٢٥ - عَمْرو بن هَاشم أَبُو مَالك الْجَنبي(٣)

من أهل الْكُوفَة، يروي عَن هِشَام بن عُرْوَة وَمُحَمّد بن إِسْحَاق، روى عَنهُ الْعِرَاقِيُّونَ، **كَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد ويروي عَن الثِّقَات مَا لا يشبه**

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣١٩ رق ٢٥١٤ والضعفاء له رقم٢٥٧ وضعفاء النسائي رقم٤٧٤ والجرح والتعديل ٦/ ٢٢٣ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٦١ والكامل لابن عدي ٦/ ٢١٢ وضعفاء الدارقطني رقم٤٠٢ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٤٨ وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٥٣.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي طبعة محمود زايد «عن حديث لعمرو» ولعلها الأصوب والأقرب للسياق والله تعالى أعلم.

(٣) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٨١ رقم ٢٧٠٢ والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٧ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٩٤ والكامل لابن عدي ٦/ ٢٤٤ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٩٦ وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٧٢.

حَدِيثه الْأَثْبَات، لَا يَجُوز الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ.

٦٢٦ - عَمْرو بن وَاقد الْبَصْرِيّ(١)

مولى بني أُميَّة، من أهل دمشق، يروي عَن الزُّهْرِيّ(٢) وَأهل الْمَدِينَة، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ والشاميون، **وَكَانَ مِمَّن يقلب الْأَسَانِيد، ويروي الْمَنَاكِير عَن الْمَشَاهِير فَاسْتحقَّ التّرْك، كَانَ أَبُو مسْهر سيء الرَّأْي فِيهِ،** وَكَانَ أَبُو مسْهر اسْمه: عبد الْأَعْلَى بن مسْهر الغساني، من أهل دمشق، من الْحفاظ المتقنين وَأهل الْوَرع فِي الدّين، كَانَ يقبل كَلَامه فِي التَّعْدِيل وَالْجرْح من أهل بَلَده، كَمَا كَانَ يقبل ذَلِك من أَحْمد وَيحيى بالعراق، وَكَانَ يحيى بن معِين يفخم من أمره.

سَمِعت مُحَمَّد بن الْعَبَّاس الدِّمَشْقِي، يَقُول: سَمِعت أَحْمد بن أبي الْحوَارِي يَقُول: سَمِعت يحيى بن معِين، يَقُول: إِذا رَأَيْتنِي أحدث فِي بَلْدَة فِيهَا مثل أبي مسْهر فَيَنْبَغِي للحيتي أَن تحلق.

٦٢٧ - عَمْرو بن جَمِيع(٣)

شيخ بغدادي، دفع إِلَى حلوان، يروي عَن أهل الْكُوفَة، روى عَنْهُ

---

(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٧٩ رقم ٢٦٩٨ و ضعفاء البخاري رقم ٢٦٣ وضعفاء النسائي رقم٤٧٧ وأحوال الرجال للجوزجاني رقم ٢٩٧ والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٧ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٩٣ والكامل لابن عدي٦/ ٢٠٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم٢٥٩٨ وتهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٦.

(٢) في هامش المخطوطة:

قال أبو الحسن: قول أبي حاتم: إن عمرو بن واقد يحدث عن الزهري، باطل إنما يحدث، عن عمرو بن يزيد النصري، عن الزهري.

(٣) انظر: ضعفاء النسائي رقم٤٧٠ وضعفاء أبي نعيم رقم ١٦٨ والجرح والتعديل =

الْعِرَاقِيُّونَ كَانَ مِمَّن يروي الموضوعات عَن الْأَثْبَات والمناكير عَن الْمَشَاهِير، لَا يحل كِتَابَة حَدِيثه وَلَا الذّكر عَنهُ إِلَّا على سَبِيل الِاعْتِبَار.

آخر الجزء في الأصل

يتلوه إن شاء اللَّه عمرو بن الأزهر العتكي الحداد

وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

بلغ مقابلة واللَّه المحمود.

* * *

= ٦/ ٢٢٤ وضعفاء العقيلي ٣/ ٢٦٤ والكامل لابن عدي ٦/ ١٩٦ وضعفاء الدارقطني رقم ٣٨٧ وضعفاء ابن الجوزي رقم ٢٥٥٠ واللسان ٤/ ٣٥٨ رقم ١٠٥٠.

فهرس موضوعات الجزء الأول